



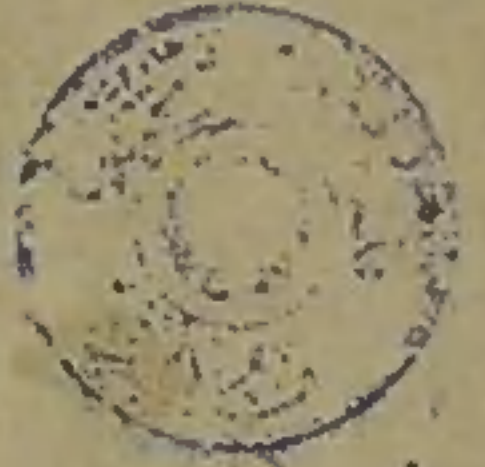
SULEYMANIYE
12
Amcaz Huseyin

مكتبة الفقه الاسلامي
بمكة المكرمة
بشهادة راددة انما ربه انما ربه

تسعة فئات من بحار الخصال
المختصر في الفصول الجامعة
لا يميز ما عني بالعه من اختصاره احمد
بن محمد بن النعمان المقدوني رضي الله عنه
في هذا المختصر في ما في مستقر رحمتك

في الطبقات النعمانية في رادو البكر المديني القسري القوي المفسر كان مقدما
في الطبقات العربية اصله المديني ودخل الاندلس وصنف كتابا مفيدا في القسريات
ربيعين واربعمائة

١٥٢



١٢

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kisr.	AMCAZADE HÜSEYİN PAŞA
Yeni sayı no.	
Eski kayıt No.	12

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المل

واسلمت مع سائر ربي العالمين لا احكام فيه ولا نسخ له
قوله تلك آيات القرآن كتاب مبين اي ويات كتاب مبين
ربنا لهم اعمالهم فليعملوها وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم
اي تلقا عليك قنلقاه قوله او اتبعك شهاده من الرجاج
نور فهو شهاب انه غيرة الشهاب النار احد من اهل الشهاب
احد طرفه حمرة والآخر بياض فلهذا جاءها اي كلما جاءها من
بورق من في النار ومن حولها قال ابن عباس النار نور الله عز وجل
نادى الله تعالى موقو هو في النار وروى عنه جاهد ان معنى بورق من
بورق النار ان جبين النار حجاب من الحجب وهو سبعة حجاب
وحجاب الملك وحجاب السلطان وحجاب النار وحجاب النور وحجاب
وحجاب الماء الطاهر قال بورق من في النار ولم يقل بورق
من يقول باركك الله وحكي الكساي وعبرة ان العرب تقول باركك
وبارك الله عليك وقيل ان قوله من في النار يعني به الملائكة الموقو
بها وقوله ومن حولها قال محمد بن كعب موسى والملائكة الموقو
وسبح الله رب العالمين اي ويقولون سبحن الله فلما راها تفتت
جان الجان مغار الحيات قيل انها قلت له اولاحية صعبه فلما اتت بها قلت
له حية كبيرة وقيل ان قلت له حية صعبه ومرة حية صعبه وهي
الانثى مرة ثعبانا وهو الذكر الكبير من الحيات وقيل ان قلت ثعبانا
كانها جان لها عظم الثعبان وخفة الجان واهتزازه وهي حية نسيجي وقيل
اي لا تخاف لذي المرسلون الا من ظلم قبل ان استثنى منقطع وقيل منقطع والمعنى
الامر بظلم المرسلين اي الصغار التي لا سلم منها احد سوى ما روي عن حمير بن كعب
عليه السلام وما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ليغفر لك الله ما تقدم
المرسلون وما خاف غيرهم

لقامها مقام الفاعل وخوار يكون على بعد اصار المصدر لاداله فعله عليه
مكة قال الخسف الخساف بنا فبنا على هذا المبرر في موضع ثم
لقام المصدر مقام الفاعل على شئ هالك الاوجه منصوب على الاستثنا
وقوله في الصفه لباركاته قال غير وجهه **هذه السورة مكية**
وعنه ان جميع الاعداد ثمان وثمانون في اختلاف منه في اعتبار الكوفي
بظهوره في بعد امة من الناس يسقون واكثما به بضد ذلك وقيل ان قوله تعالى
ان الله قد غفر لك الذن ان يراذك الى معاد من الحق اذ حرج النبي صلى الله
عليه وسلم مهاجرا الى المدينة فلهذا ابن سلام فهو مكية غير هذه الا انه
سبح الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

اي قوله ووهبنا له الحق ويعقوب وجعلنا ذريته النبوة والكتاب
وانبياه اخيره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين **اللقب**
قوله الماحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون اي احسب
الناس ان يتركوا ان يتركوا ان يتركوا ان يتركوا ان يتركوا ان يتركوا
من كذبهم فجازوا على ما يظهر منهم ونقدروا ان يقولوا الا ان يقولوا وعلي
ان يقولوا وقوله فليعلمن الله الذين صدقوا اي صدقوا في قولهم انا مو
منون فليعلمن الكاذبين في ذلك وقيل المعنى فليعلمن الله الذين صدقوا في
الحرب من الذين انهزموا **لمحسب** الذين يعملون السيئات ان يسبقونا
اي يقولونا ويحزنونا من كان يرحوا لها الله اي تخاف يوم القيامة
وقيل المعنى يرجوا ثواب الله ومن جاهد فاما جاهد لنفسه اي ثواب جهاده
له وقيل المعنى من جاهد عدوه لنفسه لا يريد وجه الله وليس لله حاجة
بجهاده وقوله ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدك لشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما روي ان هذه الآية نزلت في سعد بن اب وقاص
قال امه حيرها جرد لا يظنني بشئ حتى يرجع فامر الله بالرجس الثأر ولا
يطعهما في الشرك وقيل نزلت في عباس بن ابي ربيعة وقد ذكرت خبره في الكبير
وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله واذا اودى في الله جعل قسمة الناس كعذاب

معدره وصينا امرا اذا حسن واصف الموصوف وحرف المضاف
واحد المضاف اليه مقامه ومن قرأ الحسن فهو مصدر التقدير الحسب المهم
الحسان ولا ينصب بوصف لانه قد اسوفه فعوليه وايراهم اذا قالوا
معطوف على نوح او على الهاء في الجنبه ان منصوب بضمير فعوليه وفي قوله
وتخلقون افكامن قرا وتخلقون والاصل تخلقون ومن قرأ افكامن قرا
كالكرب والصك او صفة لمصدر محذوف اي يكرهون كذا بالفتح الجيد
واضحت صفة مقامه والافك على هذا صفة كالبطر والاسر ويجوز ان يكون
اسم الفاعل من افك يافك فهو افك محذوف الالف منه حسب ما تقدم في امثاله
ومن قرأ كف بليد الله الخلق والاصل بليد الله محذوف الهمزة بالبدل على غير
قياس والنشاه والنشاه كالرافه والرافه وشبهه ومن قرأ مودة بليد الله
حاران يكون مامن قوله ايما الجدم من دورا ثانيا التمران مودة الخبر والعائد اليها
محذوف التقدير ان الذي الجدم هو دور الله او ثانيا دور مودة بلسم وكسور
ان يرفع مودة على انها خبر مبتدأ محذوف التقدير وهو مودة او بالابتداء والخبر
في الجنبه الدنيا والجملة خبران ومن قرأ مودة بلسم بلسم على انه طرف
وهو الاصل والاصافه على الانتفاع والعامل في الطرف المودة ويجوز ان ينصب
بلسم على الصفة للمصدر الذي هو مودة في قرأه من نصبها لانه نكرة والاكابر
موصوف بالطروف والجملة والافعال ويكون في بلسم ذكر يعود الى الموصوف
ومن نصب مودة فما كاتمة او ثانيا ما فعل الجدم والمفعول الثاني محذوف
التقدير ايما الجدم من دور الله او ثانيا مودة مفعول من اجلها واذا قررت
نصب بلسم على الطرف حاران يكون قوله في الجنبه الدنيا طرفا للمودة ايضا
متعلق بالمودة طرفا بلسم وهو طرف مكان وفي الجنبه الدنيا وهو طرف
زمان يهتبه في وقت الجنبه وليس في واحد من الطرفين ذكر ولا يمنع متعلق الطرفين
بعامل واحد لهما محققا وانما يمنع ذلك لو كانا متفقين وان قدرت بلسم
صفة للمصدر الذي هو مودة حاران يكون طرف الرماح الامر الذي في بلسم والذكر
يعود الى المودة متعلق اذا كان حالا محذوف ويكون فيه ذكر يعود الى المصدر

الذي في بلسم وهو دور الحال والعامل في الحال الطرف وهو بلسم ويجوز ان يكون
بلسم صفة للمودة وطرف الجنبه متعلق بالمودة لان الطرف يعمل فيه المعنى ولا
يجوز ان يكون مودة في قوله في الجنبه الدنيا وهو حال من المصدر في بلسم لان المصدر
لا يعمل اذا وصفت وقد وصفت له بلسم المفعول فيه داخل في الصلة والصفة
غير واجبة في الصلة فيه التفرقة من الكلمة والموصول ويجوز ان يكون كل
منها في الجنبه بلسم وفي الجنبه الدنيا صفة لمودة فيكون في كل واحد منهما
مبني يعود الى المودة والعامل فيهما المحذوف الذي هو صفة على الحقيقة
وهو الذي كان فيه الصمير فلما قام الطرف مقامه اسفل الصمير اليه كما ينتقل
الى طرف اذا كانت اخبارا للمبتدأ والتقدير ايما الجدم من دور الله او ثانيا

في قوله تعالى ولوطا اذ قال له مودة

اما يرون العلاشته الى امر السورة الاحكام والشيخ نسفها منه شي سوي
قوله تعالى ولا تخادلوا اهل الكتاب الا بالي هي احسن قال قتادة هي مفسوخة
بقوله فالتوا الذين لا يؤمنون بالله الابه مجاهد المراد بها من دابل ولم يعط
الخبره فاله المعنى لا تخادلوهم الا بال دعا الى الله عطا كان قوم من اهل الكتاب
يجلسون مع المسلمين محدثونهم فقال النبي عليه السلام لا تصدقوهم ولا
تكنهم هم فنزلت الابه اسرير لا تخادلوا من امر مهم لعله حدث
بالشيء يكون كما قال الا الذين ظلموا منهم يعني من اقام على الكفر فانه تجادل
المسلمين قوله ونقطعون السبيل يعني سبيل التوا باتيان

المفسر قوله وقيل كانوا متلفون الباس في الطرف لاخذ الاموال وقوله وياتون
الذكران وقيل كانوا متلفون الباس في الطرف لاخذ الاموال وقوله وياتون
ناديكم المنكر فالجماعه من المفسرين كانوا يهتدون يا اهل الطريق
ويخوفهم وروته ام هاني عن النبي عليه السلام اسرير وعيره كانوا
ينتصرون في محاسنهم مجاهد كانوا ياتون الرجال في محاسنهم والنادي
المجلس ولهم كما منها اليه بينه لهم يعقلون والقتاده هي
الخجوه التي الفيت وقوله وعادا وثمودا اي واهل كاعادا وثمودا الكسائي

هو مغطوف على ولقد نسا الدرس من قبلهم وكانوا مستبصرين في الصلاة
وقبل هو من قوله وحدها واستيقظ بها انفسهم طالما وعلوا المعنى
عرفوا الحق من الباطل وقوله منهم من ارسلنا عليه حاصيا يعني يوم لوط ومنهم من
من اجرة العجوة صودوا واهل مدس ومنهم من خسف الله الارض قارون ومنهم من
من اعرقنا قوم نوح وفرعون وقوله مثل الدرس الخدوا من دور الله اوليا
كمثل العنكبوت الحديث بينا المعنى ان المعبود من دور الله لا يقع فيه
ان بيت العنكبوت لا ينفى ولا يعنى ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شئ
وقوله ابل ما اوحى اليك من الكتاب وامر الصلاة ان الصلاة بنها عن الحسناء
والمنكر والابن عمر الصلاة هاهنا القرآن والمعنى ان الذي يتلى في الصلاة ينهى
عن الرنا والمعاصي وذكر الله اكبر قال ابن مسعود وعبرهما المعنى والذكر
الله انا اكبر برحمته اكبر من ذكر كراماته وطاعته وهو اختيار الطبري وذكر
العبد لله في الصلاة اكبر من الصلاة وقيل المعنى والذكر الله اكبر من كل
شئ اي اكبر فصل من العبادات كلها غير ذكر روى معمر بن قنادة وابن
رند وغيرهما ان ام الدرداء قالت ان صليت فهو من ذكر الله وان صمت
فهو من ذكر الله وكل خير تعلمه فهو من ذكر الله وكل شئ تجتنبه لله فهو
من ذكر الله وقوله وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا خطه بشئ
اذا لا رتاب السيطرون لو كنت تقرأ الكتب وتكتب الارتاب الميطرون قالوا
ان ما اتاه مما اخذه من الكتب بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
مناده والحقاك المعنى بل التي عليه السلام ايات بينات وقيل المعنى بل
العلم بانه لا يقرأ ولا يكتب ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وهذا اختيار الطبري
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب تنبئ عليهم ربي ان سبب نزل هذا
قوم اتوا النبي عليه السلام بكتاب فيه خبر من اخبار الامم باعباد الله
امنوا ان ربي واسعه قيل يعني ارض الدنيا اي اذا امرت بالمعاصي فاهربوا من
ان جبر مطرف وابن النخعي المعنى ان ربي لعم واسع فاتبعوه في الارض
مجاهد هاجروا واعتزلوا الاوثان قيل المعنى ان ربي من ارض الجنة واسعه

فانهم من جن او تركوها وقوله لنصوبنهم من الجنة عرفا اي لننزلتهم
ومن قرأ التنوينهم والمعنى لنعطيهم عرقا يشربون فيها وكاس من دابة
لا يجاوز رقبتها حال مجاهد يعني الطير والبهائم سبعان لا يحمل اي لا يقبل
الحمل في الجملة وقوله انزلنا من السماء ماء فاحيا به كل حيوان قل
التي لا تب فيها وقوله ليكفروا بما اتيناهم وليؤمنوا قسوة يعلمون
انهم من الله في الامم كمن يجوز ان يكون الامر والبعث الوعيد والتهديد
الفكر انهم من الله في الامم كمن يجوز ان يكون الامر والبعث الوعيد والتهديد
ابوبكر وحمزة والكسائي انا محجوك داهلك بالتحقيق وشد الباقون
ابن عمر وعاصم باختلاف عن ابوبكر منه ان الله يعلم ما يدعون باليا والباقون
بنات كثير وابوبكر وحمزة والكسائي وقالوا لا ابر عليه ايه من ربه
في التوحيد وجمع الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ونقول وفوا بالنون
والباقون بالياء ابوبكر عن عامر بن النيار جحون بيا والباقون شاحمزة والكسائي
لنصوبنهم الباقون نصوبنهم ابن كثير وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم
والباقون عن نافع وليتبعوا بسكور الامم وكسر الباقون على رضى الله عنه
والسلي افعال باطل نؤمنون ونعظم الله تكفرون بالتادمها **فها**
كلن بالان تحلف فمهر بعد اصل ربي الله واسكر ابوعمر
وحمره والكسائي باعبادى الذين امنوا وفيه ان علم ان ربي واسعه **وقها**
مخروقه واحدة وايي فاعبدن ايها في الحال سلام وبعقوب وحرف الباقون
الاعراب من قرأ التنوينهم وشئ تغدى حرف جحر فاذا نقل بالهمزة
تغدى الى مفعولين الثاني حرف حرقا فالتنوينهم من الجنة في عرف ونوى يترك
الى مفعولين وقد تغدى الى الها والميم والعرف وقوله لهن الحيوان اصغر
الحيوان عند الخليل وسيبويه الحيات قلت اليها التي هي لام كراهية نزل اليها اي
ودها المارني الرواد فيه اصل وان لم يكن فعل وشبهه يقاض الميت بغير
مضا وقوضا وهم لا يقولون فاض وقوضا كذلك الحيوان عنده مصدر
لم يشق منه فعل وقد تقدم القول في الامر من وليتبعوا واذا قرئت لام كراهية

هو متعلقه بالا شراك هذه السورة مكية وقيل ان شرا
 انات من اولها نزلت بالمدينة والبقية مكية وعدها في جميع الاعداد تسع
 وستون اية اختلف منها في ثلث ايات الركوعي وتقطعت السبل من بين
 ومكي مخلص له اثني عشر وشام
سورة الروم الفول مر اولها
 الى قوله اولها روا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لآيات لمن
 لا احكام فيه ولا نسخ **التفسير** قوله الم غلبت الروم في دني
 الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال مجاهد الارض الحبره وهي
 اقرب ارض الروم الى فارس عكرمه ادني الارض ادرعات وبها القنوق فخر من
 الروم ابن عباس كان المسلمون يجهلون ظهور الروم على فارس ادهم اهل كتاب كان
 المشركون يجهلون ان تظهر فارس على الروم فغلبت الروم فقال النبي عليه السلام
 اما انهم سيغلبون في بضع سنين فقام ابو بكر الصديق المشرك في ذلك وكان
 الفارح لا وحول الاجل لله وبلغهم امية من حلف على ثلاث سنين
 وامره النبي عليه السلام ان يستريد في القلايص وفي السنين وبعثوا العدا
 عشرا والاجل ست سنين وقيل جعل ابو بكر وامية مائة قلو ص مائة
 قلو ص الى سبع سنين فغلبت الروم عند راس السبع ويقال ان ذلك كان ومبار
 غلب المسلمون المشركون والروم اهل فارس قال الخدري هو قوله وبوميد يفرج
 المومنون بنصر الله لينصره وقوله له الامر من قبل ومن بعد اى من قبل كل شئ
 ومن بعد كل شئ وقيل المعنى لله الفضل العلية من قبل الغلبة ومن بعدها ه ه
 يعلمون طاهر من الحياه الدنيا معنى امر معايشهم ودينهم وقيل ما ماتتهم به
 الطباطبائي حين استراق السمع وقيل الطاهر الباطل كما قال تعالى في موضع
 اخر بظاهر من القول ه ه اوله تفكروا في انفسهم قوله في انفسهم لرف
 للتفكر وليس بفعل يعنى اليه لتفكر واخرف جرد لا هم لم يومروا ان يفكروا
 في خلق انفسهم اما امروا ان يستعملوا التفكير في خلق السموات والارض

الامر طرقتهم بد احسنا بعد سورة ثم كثر وقيل الا
 وادخل يدك في جيبك اى ادخل يدك في جيبك فذكر ذلك وتوكله
 في جيبك الى جيبك وقومه للمعنى القصاص وادخل يدك في جيبك فهم
 في جيبك ايات وقيل في جيبك مع وقد تقدم ذكر الابات التسع الى
 وقومه والافعال اى يعثرون اى يرسلون فرعون وقومه وقيل المعنى
 وقومه وقوله **وحجروا** وكفروا بها تكبرا
 وقوله وورث سليمان داود المعنى وورثه العلم والنسب
 القسام بامور الخلق وقوله علمنا منطق الطير كان بهم كلام الطير كما بهم
 وامرهم وقيل من كل شئ اى من كل شئ نسا اليه حاجه وقوله مهمو
 عون اى عوز اوله من كل شئ اى من كل شئ نسا اليه حاجه وقوله مهمو
 بل اخرها يقال وزعه عن كذا اذا كفه عنه حتى اذا اتوا على وادخل
 لايه قاتلوا واديا بالشام ضله كالذباب وقوله لا خطمكم سليمان
 جنة اى لا يكسر نحرهم يوطيهم عليهم وهم لا يعلمون وقوله لا خطمكم سليمان
 هذا التكون معجزه سليمان قال وهب امر الله الخ لا يتكلم احد
 الا بطرحته في سمع سليمان لسبب ان الشياطين ارادت كيدته فلبس
 طين من قولها روى اى روى الانبياء عليهم السلام تلبس وقال رب او عني
 ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي اى الهمنى لك واصله من وزع فكانه
 بال كفى عاى خطك وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اى مع عبادك الصالحين
 عن ابراهيم وقيل المعنى في جماعه عبادك وقوله وتنفذ الطير
 الابه قال ابن عباس وغيره سال عن الهدى ليدكه على الهاله كان يعرف
 عمقه ووضافته دور ساير الطيور وقيل هذه لان الطير كانت تظله فادركته
 اسمن من موضعه وقوله مالي لا ارى الهدى ام كان من الغايين اى اخطاه
 صري وهو حاضر ام كان من الغايين فكان معنى صار لا عذبه عدا با شديدا
 اوله دخلت في النار عذاب الهدى ربيته والفاء في الشمس اولها يلى
 سلطان مبيز اى محه بينه فمكت غير بعيد اى غير وقت بعيد والصبر في
 مكت سليمان فقال احطت بما اخط به الكلام المعنى في الهدى
 فقال احطت بما اخط به بعد ان ساله ساير ما ع

وقوله اى من كل شئ نسا اليه حاجه
 وقوله اى من كل شئ نسا اليه حاجه

ما الركنية
عليه السلام
قال من تيامنوا كنده والاشعرون والاسعد ومذحج
تساموا الخير وجدام وعسان فقال رجل ما انت
التي عليه السلام الذي منهم ختم خيله وقيل ان سليمان مدينه
المن يجوز ان يكون سمى باسم الرجل الذي تقدم ذكره أي وخبر
امراة ملكهم وقيل بلقيس بنت شراحيل ويروي عن ابن عباس انها كانت
الجنس وكان موخر قدمها كحافر الحمار وعمر ابن عباس انها تلبس بثوب
الستر المحمير ولها عرش عظيم روي انه كان يسير بها
وقوامه من جوهر ولولؤه طوله ثمانون ذراعا وعرضه اربعون ذراعا
وارفاعة في السماء ثلثون وهو مكلل بالدر والياقوت الاحمر والبرق
الاخضر وقوله عظم نعت العرش وعليه يتم الوقف وروي عن
ابن عباس قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما عظم
يكون عظيم ان واحد من عظم وجودي اياها كافيه وقوله الملك
له قيل يقدره الا لا يسجدوا وقيل القدير وروى له السطان
يسجدوا وقوله خرج الحب الحب ما غاب ومعناه الحب
فوقع المصدر مرفوع الصفة وجب السموات قيل هو المطر وجب الارض
النبات قال سطر اصدق ام كنت من الكاديين قيل معنى ام كنت امرأت
لانه انما علم صدقه او كذبه في الحال لا في ماضى الزمان وقوله اذهب بكاني
هذا والله اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قيل فيه بقدر وتأخير المعنى
ادهب بكاني هذا والله اليهم ماذا يرجعون ثم تول عنهم قريبا منهم ما نظر
ماذا يرجعون وقيل انما ادبه بادب الملوك وامره الا يقف بعد القابله انما
لكر يتول ثم يرجع اليهم فسطر ماذا يرجعون وفي الكلام حذف والمعنى فذهب
اليهم فالق الكتاب فلما رآته دعت بقومها وقالت اني الي اتي
كرهم وصفته الكرم لكرم مرسله وقيل لانه كان مختوما وقيل
لما رأت من دلا
الي بلقيس بنت
قال ابن عباس كنت اليها سليمان من سليمان ردا و
لوا علي وانتوني سليمان اي لا يسوا مختوما

وهو يحضر ارجاح وهو من صفة العرش
قاله ابن عباس روي عنهما

على طاعته وروى عن ابن الهيثم دخل من كوة فالتفت اليها وهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخبر فاعلموها انهم لم يروا احدا دخل القصر
فقال بلقيس اني انما كنت قبل سمع الله الرحمن الرحيم قال بعض المفسرين
الذي يروى انه روي عن كنانة سليمان انها هو اخيار عن معنى ما كتب به لانهم
لا يرون عرشه ولا روي قوله الا تغلوا علي بقدر ان لا تغلوا علي اي كتب
فيها شرك العلو وقيل هي مفسره وقوله قالوا اخر الواعوه
والواكيس شديد روي انه كان يركض الفرس حتى اذا امتلا في جريه صم
ديه فحمله قال ان الملوك اذا دخلوا قريه افسدوها اي اذا
الواكيس هو قوله وكذلك يفعلون قيل ومن كلامها وقيل هو
قد ايسر على مستانها وهما من قول سليمان وقوله واي مرسله
بديه روي عن ابن عباس انها بنت اثني عشره وصيفه مكرات قد
للسنه روي العلمان واثني عشر علاما موشين قد البستهن زي النساء علي
ايدي اليها اطباق مسك وعنبر واثني عشر خيطه من حرير
يخرن زتين احدهما مرقوبه ثقبها معوجا والاخر غير مرقوبه ويقدر
في صفة وسانته تميز الوصايف من العلمان وثقب الحرزه واحاط الخيط
بمرقوبه واربع الا قدح من ماء ليس من ارض ولا من سما فامر العلمان والوصايف
بالوصوفه فنهان بدأ العلمان بالايدي والوصايف بالمرافق وملا القدح من عرق
الخيل وامر دوده الثمره فدخلت بالخيط في الثقب المعوج في الحرزه حتى
حرجت من الجانب الثاني وامر دوده الخشب فثقت الاحزي وروي انه امر
الخن فثقت له الاخر بالذهب والقاه في رجل الخيل ليهون عندها السلها اللين
الذي جاوبه ويروي انه لما صرف الهدية عليها قالت لغومها هذا
من السما فجعلت سريرها في بيت وجعلت عليه الحرس ونوجهت
احسان فقال سليمان للخن ايكما تبتني بعرضها قيل ان يا توني سليمان روي ذلك
عن وهب بن منبه وغيره وقال ابن عباس كان امره بالانسان بالعرش قبل
ان يكتب اليها ولم يكتب حتى جاء العرش فلما جاء سليمان
سليمان وقوله فما اتاني ابنه خير مما اتاناكم ملك الذي لا يسعي

الباء غير همزة وهو الخفيف القياس وذكر من يترك الهمزة في الوقف
في آخر الكتاب الكسائي وحقق وعلم من يترك الهمزة في آخر الكلام
من منه لا تخلو على الغين المعجمة أبو جابر وغيره في آخر الكلام
الحسن سعيد بن جابر أنها كانت من قوم كافرين بالفتح جعلوا الهمزة
كثير عن سا فيها بالهمزة وبالسوق استواء على سواقه بالهمزة وكذا
روى ابن الصباح عن قبل بن يونس عن سفيان الثوري عن
هدى ورحمه حالان من الكتاب في قولك تلك ابنت الكتاب البنية
التي هي شهاب قبل من قرأ تنوير شهاب جعل شهابا لانه
له لان القيس يجوز ان يكون اسما غير صفة وخوار ان يكون صفة فاما
صفة فلا يهر والوا قيسنه اقبسه قيسا والقبس المقبول اذا كان
صفة والاحسن ان يكون نعتا والاصافه اليه اذا كان غير صفة احسن
اذا نعت النور الى جنسه كما نعت فصفه وشبهه ولو قرئ بصوت واحد
البيان والحق الجاز هو **دي** في النور يجوز ان يكون **دي**
كانه فسر النداء في يودي ذكر الفاعل ويورد على الاشباع
حذف الحار لانه مما سجد على مكانه والباركنا على من في التسمية
اي في قرب النار على ما تقدم في التفسير ثم بين للمفعول وهو الخوار
ان يكون ان المحقق من القبيلة وفيها ضمير لا يورث في معنى النور اذا
كان في معنى الدعاء تدخل عليه ان ويجوز ان يكون المصدر موصرا
بقوم مقام الفاعل كانه قال **دي** النداء ويجوز ان يكون في موضع
مفعول ما لم يسم فاعله لنودي ولفظ من القول في وجه همزة حان
والجان واحد ولذلك قول به الانسان في قوله خلق الانسان من صلب طار
كالنار وخلق النار من نار وجمع على جنان ومن قرأ الامن
ظلم على ان لا تنبيه ومن رفع بالابتداء والخبر ظلمه وهدم معنى الاستسنا
ومن قرأ مقصدا فقه دلاله على الشباع والكثره من جهة المصدر
وتما الثاني وقد كثرت المفعول في هذا النحو خوارج من نصبه ومفعوله

في الاستخار كثيره الضباب والافاعي وخولج خلفه ومحدثه في الاحداث
ومن قوله والنمل فقيه كسمره والسمرة ومله بخره او
منه صالتن والهمزة ايضا وهو كسمره ونسره والقول
في الخبر وما فيه من الوجوه كالقول في الخطف ويهدي وشبههما الا في
الخطف فانه مستعمل حطرحا على انظير **و** لا استعرون
من حال الامن في وجوده والعامل في حال الخطم من او حال امن
بمله والعامل في ذلك في حال عطفه الخور كقولك قمت والناس
ما قبله او حال امن النمل ايضا والعامل في المعنى والنمل لا تستعرون سلما
منهم ومن قرأ فادبر عنها كالاخبار عن يعقل لما فهم سليمان من قولها
ومن قرأ قبله كذا من قولها فهو منصوب على المصدر بفعل محذوف يدل
ان السهم كانه قال كذا محذوف زامه ب سبويه وهو عند غير سبويه
منصوب بنفس تيسر لانه في محذوف محذوف من قرأ صاحكا فهو منصوب
على الخوار من الضمير في تيسر والمعنى تيسر مقدر الضحك لان الضحك يستغرق
التيسر وقوله لا عديبه اعدا يا شديدا او لا عديبه جوارح للفسر
وسبق قوله اولياتي سلطان من كذا لانه لم يسم على ان ياتيه سلطان
منه انما حرك على ما قبله على باب المجازاة ومكت ومكت لغتان وقوله
غير بعيد لطف محذوف اي وقتا غير بعيد او لمصدر محذوف اي مكت
مكتا غير بعيد ومن صرف سببا جعله اسما للاب او للحي ومن لم
يصرفه جعله اسما للقبيلة ومن قرأ من سببا بهمزة ساكنه فهو على نية
الوقف عليه لم يحمل الوصل على الوقف كما قالوا سببا وكلا واقعو
واقف بذلك من قدر الوقف من قرأ يا بالفت وابدل الهمزة الفتا
وقوله لا يسجدوا لله من قرأ الا يسجدوا لله حاران يتعلق بقوله
فصدمه المعنى فصدمه ليلا يسجدوا لله او يزين اي من لهم ليلا يسجدوا
وهو في الوجهين مفعول له ابو عمرو وان في موضع جر على البدل من السبيل
البيزيري يصح على البدل من اعمالهم وقيل العامل فيها يهتدون على
الارضية من قرأ الا يا اسجدوا فهو على معنى الا ها ولا اسجدوا وكانه
لما قال ربهم الشيطان اعمالهم اي يهتدون دليل على الهمزة لا يسجدوا

ان مسعود سرب هذه البلدة التي حرمها وهو خلاف المعنى نافع
 وان عاينها من غير ما ذكرنا نعلم اننا نعلمون اننا نعلمون اننا نعلمون
 بالاضافة مختلف فيهن بعد اصرارنا في است واذ القى الي
 ما مع والنبوي عن ابن كثير او عن ابن اشكر وفتح ابن كثير وجا ص والم
 عن ابن عامر مالى لا اى المدهر وفتح نافع بسلو في اشكر / مرا ك
 بلنت محذوفات منها اتمد وثني لمال فراحته في نور لخره
 في الوصل والوقف ابن كثير بنون وبا في الحالين نافع وابو عمرو بنون يا في ال
 حاصه وفذروي ابو سعدان عن المسيب عن نافع بن خثيفه وبا في الحالين
 والافور بنون يعبريا في الحالين ومنها مما انا والله فزا نافع وابو عمرو
 بيا مفتوحة في الوصل ويقفون يعبريا واليا ففتح في الوصل ولا في قصر
 وسلام ويعقوب بصلان يعبريا ويقفان بال او بوله حتى تشهدون اثبت
 سلام ويعقوب البيا فيه في الوصل والوقف وحذف الباقي **الاعراب**
 قوله فاداهم فربان يختصمون يجوز ان يكون اذا متعلقة بمحذوف كقولك
 خرجت فاذا رددك كك قلت فكان زيد يجوز علي هذا الشئ يكون قوله ويقان
 بدل من هم والاختبار عن البذل كالاجبار عن المبدل منه ٥ ويجوز ان يكون اذا متعلقا
 بما في فربان معنى الفعل ويجوز فربان يختصمون خبرا عن هم ويجوز ان يتحقق
 اذا يختصمون لان الصفة لا تقدم على الموصوف ويجوز ان يكون يختصمون حالا
 مما في قوله فربان من الذكر يجوز علي هذا ان يكون يختصمون عاملا في اذا
 لان الحال تقدم على دي الحال وليست كالصفة ويجوز اذا فذرت قوله فربان
 بدلا من هم ان يكون مختصمورا حالا والعامل فيها ما في اذا من معنى الفعل
 وقوله فاسموا بالله لتبينته واهله لم نقولن لوليه ان قدرتموها
 ما صبا وقرى لتبينته واهله لم نقولن بالتا فهو علي حكاية الخطاب في الحال
 الرخاطب بها وان كان الفعلان باليا فلا نقاسموا لفظ الغيبة ويجوز
 ان يكون نقاسموا على مثال امر فيكون خطابا بالتا على ان المخاطب اخرج نفسه
 من الجملة ويجوز ٥ ولتقولن علي هذا السنون علي حمل الكلام على المعني لانه
 اذا قال نقاسموا ٥ لنتقاسم ولا يجوز البيا ٥ ومن قرأ انا دمرناهم بالسر
 فعل لا استيتاف الجملة تفسير للعاقبة ويجوز في كتاب ان يكون مفتقر ٥ الخبر

اعاقبة وخبرها كذا ويجوز ان تكون بمعنى وقع وبغير حرف طرفا
 جعلتها حالا معلو لمحذوف كقولك في الدار وقع ريد مستقرا في هذه
 ان جاز ان يكون نصبا على انها خبر كان واسمها العاقبة وكيف في موضع
 اسم في الحال فان اذ ما دل عليه الكلام من الفعل لا التزمير بدل علي دمر
 علي في جاز ان يكون في موضع رفع علي بدل من عاقبة وجاز ان تكون
 بدو بدو والتقدير هو انا دمرناهم وكيف في موضع الحال واحبار العرا
 في خبر وخاوة حال ويجوز ان يكون نصبا على تقدير لانا دمرناهم **فلك بيوتهم**
 ويجوز ان يكون روع خاوية على اها خبر عن تلك وبيوتهم بدل
 ويجوز ان يكون بيوتهم عطف بيان لخواوية خبرا عن تلك ويجوز ان يكون رفع
 علي خبر مبتدأ محذوف او بدو البيوت ومن قرأ امن جعل الارض قرارا
 علي تقدير امن جعل الارض قرارا احب اذ ما اشتركون محذوف الخبر لانه
 به خبر ام ما اشتركون عليه ومن شدد فالتقدير الله في الارض
 نع الحق بالعبادهم من جعل الارض قرارا ويقدم القول في بل ادر ك
 ذلك ومن قرأ بل ادر ك فهو معنى بل ادر ك وقد جئنا الفعل وتفاعل
 على ذلك صح ازدوجوا حين كان معنى تزاوجوا ومن قرأ بل ادر ك
 ولا صلا ادر ك فنقل الحركة ومن قرأ بل ادر ك بفتح اللام فانه عدل
 الى المعنى الخفة وقد حكى جود الك قطرب في قيم الليل ومع التوب ومع التوب
 وخوه ومن قرأ بل ادر ك قيل استنباه وما بعدها استفهام ومن
 قرأ بل ادر ك فهو جواب كانه قال فلا يعلم من في السموات والارض
 الغيب الا الله كارتبلا قال ما الامر كذلك فقال لي براسهم مستانفتا
 وقال ادر ك علمهم في الآخرة ومن قرأ نذارك هو اصل ادر ك وقوله
 قل عسى ان يكون ردف لكر اللام في لكر زايده والمعنى رد فكم وقبل ان ي
 يكون ضمير الحديث ٥ وبعض مرفوع يردف ودخلت اللام حملا على المعنى
 لان معناه اقرب لكم ومن قرأ انك تنصرونهم فهو من كنت الشئ اذا
 سترته فكان الضمير الذي في الصدور كالضمير الس من قرأ انك تنصرونهم
 فهو المعروف فقال اكننت الشئ اذا خفيته في نفسك من قرأ انك تنصرونهم

فت يهاد الي لا صافه او التوبين واسم الد...
في بيته الانفصال ومن تون وصب فهو الاصيل وتهدى العبي طاهره
تكلهم فمعناه جرحهم على ما جاني الخبر انها تسم المومن والد
وتكلهم فمعناه ذلك ان يكون من الكلم وهو الظاهر ومن
انوه داخر فهو من الاثار جرحي معنى كل ذلك
وكل آتوه فهو اسم الفاعل ان يزل على ذلك وكراب يوم
ومن قرا وكل اناه حمله على لفظ كل دوز معناه وجعل داخر
صنع الله منصوب على المصدر ودل عليه وهو تسم المومن
هي اغرا فيوقف على هذا على السحاب ولا يوقف عليه على
ربعة على بعد ذلك صنع الله ومن قرا من في يومين بالتوبين
بالمصدر الذي هو الفزع وكوزان يكون ص الفزع ويكون معقلا
لا المصدر خبر عنها اسم الزمان ويوقف بها وتكون ان يعلق باسم
السميه لانه طرف زمان متكنا فلما اصيل الي غير معرب بني اوجاه
يومين خمسة عشر هذه **السورة مكيه** وعددها في المديين
والتي خمس وسبعون ايه او في البصري والشماني اربع وفي الكوفي
احد عشر منها في ايتش اولوا ما يرسن شدد مدنيار ومكي مكر دمن قوارير

الجماعه سوى المكي **سورة القصص** اسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى ونوم القامه هم من المقبولين لا احكام فيه ولا نسخ
التفسير قوله ار دعون علال الارض وحول اهلها شيئا اي
فرقا ونريد ان يرسن على الارض يعني بني اسرائيل وحوالهم
امه وحوالهم الواريس اي يرتون فرعون وقومه ونري فرعون وهامان وحو
دهما منهم ما كانوا يحذرون يعني ما حذروه من امر موسى وادحيه الي ان
موسى ارصعيه قتل كانت روي رانقا وقال قتاده عرف في قلبها قال ابن
جرح ارضه اربعة اشهر فلما اشتد وصاح فرفته في اليه وقوله بالقطه
الفرعون لكون لهم عدوا وحزنا ما ذلك لما كان اليها طهم اياه ردي الى كونه

سورة القصص

هم عدوا وحزنا **وقال المرأة** دعون من عبي لواحك ذلك يوم البقط
وقيل هو من حبه دعون واراد دعون قتله وفره عين ما حود من
من شخن بالبحا وهم لا يشعرون اي لا يشعرون ان هذا كهم يكون على يده
ربوا اسرائيل لا شعرون **واسمع** فواد امر موسى فارغا ابن
من رانقا من رانقا اي فارغا من كل شئ في الدنيا من رانقا من رانقا
حيما سبانا اياه اياه ابو عبيده فارغا من الحزن الكساي ياسيا
لا ان الله عن ملك هو داهب العقله ان كادت لتبدي به قال ابن عباس
ان كادت تبدي به وابتاه ابن زيد المعنى ان كادت لتبدي بالوحي لولا ان ربنا
لمن اي سدا ما طوبناه **وقالت** لاخته فضيه اي اتبعي اثره عن ابن عباس
هذه فبصرت به عن جنب اي رانقا عن بعد عن مجاهد واصله عن مكان جنب
اي محتاجت عن شوق وهي لاجزاهم يقولون جنبت الي لقا به اي اشقت
به وهم لا يشعرون اي لاخته لا وحرمانا عليه المراضع من قبل قبل المراضع
ج مريضه والهدس وحرمانا عليه ارتضاع المراضع اي الرضعات
جمع مريضه الذي هو المصدر جمع لاحلافه والخبر بها هنا المنع روي
لم يكن يقبل ثديا وقيل هو مقلوب والمعنى وحرمانا على المراضع رصاعه
من قبل من قبل رده الي امه وقوله فقالت هذا لكم على اهل بيت
تكلونه فكم وهم له ما يحون بالخبير استر ابوها حين قالت ذلك فقالت
اما اردت وهم للملك تاكلون ويقدم ذكر خبره وذكر الاستد وقوله
انتي ايه حكما علما اي بهما وعقلا عن مجاهد وقيل يعني النبوه ودحل
المدسه على جنب عقله من اهلها قال ابن عباس وغيره وقت الظهيره والناس
نيام من ابن عباس ايضا بين العشاءين وقيل كان يوم عيد لهم اشتغلوا
به بالالهو والمدنيه مدينه مصر وكان فرعون حين خاف موسى عليه السلام
يخرجه من المدسه وقوله فوجد هارطين يقتتلان هار من شيعته
وهذا من عدوه اي احدهما قبطي والاخر اسرايلي والمعنى يقول من نظر اليهما
هذا اسرايلي وهذا قبطي وقوله فوكره موسى اي وكرم موسى القبطي قال
قتاده بالعصم ان مجاهد جمع كفه في صدره وكان قتالا لهما في امر الدين
فخاروي قال نصيب موسى فضا عليه اي ضله قال هذا امر عمل الشيطان

من قولهم اردي على المانه اذا زاد عليها كملت المعنى رسله معي زيادتي
 تصديق قاله مسلم بن جندب قال سئلت عذرك ما حجتك اي قول
 به وحمل لكما سلطانا في حجة وقيل القوه بالعصا فلا يصح
 باياتنا اي منتهى ما ياتنا به وزاد يوقف على الحكما
 اي منتهى ما ياتنا والقدرة وحمل لكما سلطانا ما تروى ولا يصح
 على الحكما الاخفش والطبري انما ومن اتبعكما الغالبون
 تقدمت الايات وفي هذه تقدمت الصلة على الوجود الا ان
 اسما عالبارنا ما اسما ومن اتبعكما الغالبون حسب تقدم قول الحكما
 لمعنا الحسن فاوقف لي ياها ما راع الطين يعني حتى يصير اخيرا
 عمر بن عباس قتاده هو اول من صنع اخرا فاجعل لي صرحا اي شياك
 مرتفعاً **القرآن** حمزه والكسائي ويرى فرعون وهامان
 وهود هما والباقر ويرى فرعون وهامان وهود هما عمرو بن
 العديرا رصع به بكسر النون والف وصل حمزه والكسائي عدوا واد
 والباقر خزان الحسن وغيره واصح فواد ام موسى فرعا بالزاي
 والعين ابن عباس قرعا بالقاف والراء والعين قطرب والراء
 السري على الله عليه وسلم فرعا بالفاء والراء والغين من غير الف
 وقناده والحسن فبصرت به عن جنب النعمان بن سالم عن جانب طلحة
 بن مصرف وطلحة بن سليمان قالت لا تسقي بصم النون ابو عمرو
 حتى يصدر الرعا والباقر يصدر الحسن اثما الاحسن قصيت ابي
 جيوه بلا عذر وار على بكسر العين حمزه جذوة بصر الحيم ومحمد
 وكسرها الباقون حسن بن محمد عن ابن كثير ان يا موسى اني انا الله
 بفتح اني حفص من الرقب نافع وابن كثير وابو عمرو والزهني بفتح
 السبعة الذهب وقد روي ابن كيسة عن حمزه الذهب روي ذلك عن علي
 الثقفي وغيره ابن كثير وابو عمرو فزادك بشديد النون وحملها
 الباقون او عمار عن ابن العسل عن ابن عمرو عن ابن كثير فزادك بالسبب والياء

وعمر بن عمرو وانما مال لعه هديل فزادك بالتخفيف والياء نافع ردا
 بصدق حمزه حاصره بصدق بالرفع وحمزه الباقون الحسن عذرك وعنه
 اكثر من موسى بن خيراو والباقر والباقر والباقر والباقر
 علقية الدال نافع وحمزه الكسائي وطنا الباقون لا يرجعون
 وحمزه الكسائي والكسائي في كل الهاء والياء لا يرجعون **الاعراب**
 الباقون ويرى فرعون طاهران ومن قرأ ا رصع به فانه حذف حمزه
 عليه السلام على ما تقدم في مثله من حذف الهمزة كسر النون لا لفظا
 الحنين والحنين والحنين لغتان مرة عين حبر مبتدأ محذوف او مبتدأ
 والحنين تغلوه وتقدم المولى في معنى واصح فواد ام موسى فارغا ومن
 قرأ فرغا فهو ظاهر ومن قرأ فرغا فهو راجع الى معنى فراه من قرأ فارغا
 ولله في كل للراس الذي لا يشعر به اقرع لغزاعه من الشعر ومن قرأ فرغا
 كقولك هذا باطلا وقوله عرجب وعرجب وعرجب
 راجع الى معنى العرج والاحرف عر المكان الذي كان فيه ومن قرأ حرس
 مدر الرعا والمعنى حتى يرجعوا من سقيلهم ومن قرأ حتى تغدر والمعنى حتى
 يصدر واموا شيههم من وردهم حذف الفعل لحياته احدهما نشي على استحياء
 نشي في موضع الحال من احدهما والعامل جاه وعلى استحياء في موضع الحال من الضمير
 في نشي والعامل فيها نشي وخوزان يكون على استحياء لا مقدمه من المصمر
 في قالت والعامل فيها قالت فيوقف على هذا القدر على نشي ولا يوقف عليه
 على الادلاء اثما الاجلين قصيت اي منصوبه بقصيت وما موكده والاحسن
 بالاضافة وذهب ابن كيسان الى انما نكره اصيل الياء والاجلين بدل من ما ومن
 قرأ اثما فانه حذف استيقالا للتضعيف ويقوى ذلك ثقل الباء على انفرادها
 فهي مع التضعيف الثقيل وقد تقدم القول في مثله وما تقدم ذكره من القرائات
 في جذوه والذهب لغتان وقد تقدم القول في شدد النون من قوله هاد على وفداك
 من قرأ فداك بياء مع تخفيف النون والاصل عذره فداك بالشديد فابدل
 من النون الثانية باكرهية التضعيف كما قالوا لا املاه في املة فابدلوا اللام
 الثانية الفاء ومن قرأ بيا بعد النون الشديدة فوجهه انه اشبع كسره
 النون فتولد منها الباء وقوله ردا بصدق بالرفع حازا يكون صفه

في قوله لا يرجعون
 في قوله لا يرجعون

لهوله رداً وحاراً يكون من الهاء في إرساله ومن قرأ عَصْدَكَ نَهْنَه وفيه
حسرات عَصْدٌ وعَصْدٌ وعَصْدٌ وقوله ويوم القيامة من
من المقبوحين يجوز ان يلتصق بيوم على الحمار على موضع هذه الدنيا واستغنى عن
حرف العطف في قوله هم من المقبوحين كما استغنى عنه في قوله
ثلاثة رابعهم كلهم يجوز ان يكون العطف في يوم مضمراً اي عليه قوله
من المقبوحين لا في معنى الفعل وان كان الطرف متقدماً ويجوز ان
في يوم مضمراً اي عليه قوله هم من المقبوحين فيكون كقولهم
الملائكة لا يشترى يومئذ للمجرمين يقدم القول فيه ويجوز ان يكون مفعول
على السعة كانه قال واسعا هم في هذه الدنيا لعنه ولعنه يوم القيامة

القول في قوله تعالى ولقد اتينا موسى
الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بطائر اللباس الاحمر السورة
فيه شيء من الاحكام ولا من الشرح سوى قوله واذا سمعوا

الاعوا عروا عنه الآية ذهب قوم الى انه منسوخ بالقتال وذهب قوم الى انه
في اياته السلام على الكفار على ما تقدم من مذهب العلماء فيه وذهب قوم
الى انه امر لحسن المخاطبة وجبل المعاشرة وما قاله المفسرون في الآية
من كوز بعد ان شأ الله **الفسر** قوله وما كنت بجانب الغربي اذ
فضينا الى موسى الامر قال قتادة جانب الغربي هو جبل الطور والمعنى وما
كنت يا محمد بجانب الغربي اذ فضينا الى موسى امرك وذكرناك خبر ذكر
وما كنت ثاوياً في اهل مدراسي مقيماً معهم وما كنت بجانب الطور اذ نادينا
روي عمرو بن دينار رفعه قال نودي بامة محمد اجبتكم قبل ان تدعوني
واعطيتكم قبل ان تسألوني فذلك قوله وما كنت بجانب الطور اذ نادينا
ولكن رحمه من ركب اي لم يشاهد هذه الاخبار ولكن اوحياها اليك رحمه
لمن رسل اليه لتذره بها ٥ ولولا ان يصيهم مصيعة الخواب محرف
اي لولا ذلك لترسل الرسل وقوله قالوا ساحران ظاهرا قال ابن عباس
والحسرة يعنون موسى ومحمد عليهما السلام مجاهد موسى وهارون ومن قرأ
سبحان المراد التوراه والقرآن عن ابن عباس الحكاكا الا في القرآن عكرمه

عصدة

التوراه والاخيره فل فانوا بكتاب من عند الله هو احدى منهما قال ابن
عباس كتاب موسى ومحمد وهذا هو به لم يقرأ سحران ومن قرأ سحران
الله في هاهنا من كتابيهما وقوله ولقد وصلنا لهم القول
اي انهم اتوا بعضه ابو عمير معناه صلنا التمهنا ابن عيينه ببناء ابن
نور ووصلنا لهم خبر الدنيا خبر الاخرة وقيل وصلنا لهم خبر من مضى خبر من
يا ايها الذين آمنوا في اهل القرى من مجاهد وقيل لليهود وقيل لهم جميعاً وقوله
يا ايها الذين آمنوا من قبله هم به يومنون يعني الخاشي واحكامه عن الزهري
وقوله سلما والاراسي وان سلاهم وقوله انا كنا من قبله مسلمين يعني
وجودهم صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونصدهم فهم به امراموا به بعد مبعثه
مقال الله يغالي اوليك يوتون اخرهم يوتون لما صبروا والها في قبله نعود على
القرآن وقيل على النبي عليه السلام ويؤرون بالحسنه السعيبة اي يدعون
يا ايها الذين آمنوا هم الذين عملوها واذا سمعوا الاعوا عرضوا عنه فت
مجاهد ها ولا قوم من اهل الكتاب اسلموا فكان المشركون يوذ ونهم
وقيل الاعوا هنا الطعن في كتاب الله عروا والاعوا في اللغة بالافادة
فيه وقوله سلام عليكم اي تاركناكم وليس من الخند وقوله
اي لا يهدي من احببت نزلت في اي طالب عمر النبي صلى الله عليه وسلم
وقد تقدم ذكر ذلك وقوله وقالوا ان تتبع الهدي معك تحطف
من ارضنا هذا قول مشركي قرئش قال ابن عباس قال ذلك الحرث بن نوفل
فقال الله تعالى ولم نكفر لهما حرماً امنا يعني قبل الاسلام حتى الله
لقرآن كل شئ قال ابن عباس ثمرات الارضين وكما اهلكنا من قرنه
بطرت معيشتها اي بطرت في معيشتها عن الرجاء الفراء ابطرتها
معيشتها وما كان يك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا اي
في اعظمها وفي فعل المراد نام القرى ها هنا مكه وبالرسول محمد عليه
السلام وقوله امم وعدناه وعد احسننا فهو لا فيه كمن متعاه
مناخ الحياه الدنيا قيل نزلت في النبي عليه السلام واي جهل لعنه الله
وقيل المراد بهما المومن والكافر وقوم يناديهم يعني الانس قال ابن

من ان يبعث

حق عليهم القول يعني الشياطين عرقته والمعنى وحبب عليهم الجنة
رباه ولا الدنيا اغويانا اي دعونا هم الي الغي اغويانا هم كما غويانا اي اغواهم
كما ضللتنا تبرانا اليك اي تبرأنا من بعضه وقيل
فدعوه فلم يستجيبوا اللهم اي لم يلقوا الله في العباد
بهتدون اي لو انهم كانوا بهتدون ما دعوههم وقيل
العباد لو انهم كانوا بهتدون في الدنيا لانهم الهدى في
الانبا يومئذ اي الاخبار فهم لا يتسالونك لا شيا وبذلك
ليتنا ونختار هذا هو التمام واشبه بمذاهب اهل السنة وما مر قوله ملكنا
لهم الخيره نفق عام الجمع الاشيا ان يكون للعبد فيها سوى اجتنابه بقدر
الله عز وجل واختار الرجاء وغيره ان يكون ما اسما منصوبا يختار والكره
الطبري ان يكون ما نافية لئلا يكون المعنى انهم لم يكرهوا الخيره فيها
ولا استقبلوا فيها مستقبل ولا لم يقدر كلام ينفي ولا لم يرد ذلك لان
عليه السلام على ما يسئل عنه وعلى ما هم مصرون عليه من الاعمال والاعمال
بذلك في النص ويقدر الابه عند الطبري واختار لولايته الخيره من خلقه
لان المشركين كانوا احوار وخيار اموالهم فمحلونه لالهتهم وقال
الله تعالى وربك خلق ما تشاء واختار للمدايه من خلقه من سبقت له السعادة
وعليه كما اختار المشركون خيار اموالهم لالهتهم فما على هذا المن
يعقلوه ومعنى الذي والخيره رفع بالابتداء ولهم الخبر والحمله خبر
كان وشبهه بقولك كان رداؤه منطلق وفيه ضعف ادليس في الكلام
عابدينعود على اسم كان الا ان يقدر حذف فيه يجوز على بعد وقدر روي
معنى ما قاله الطبري عن ابن عباس والاحتياط في العربية اذا كان ما
مفعوله ان يكون ضميرها في كان وينصب الخيره **وقوله قل**
ان ايسر ارجع الله عليكم الله سرمد اي ايسر ارجع الله اي ايسر ارجع الله
وعليه ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه اي فيهما
وميل الصبر للزمان وهو الليل والنهار وترونا من كلامه شهيدا

الانبا

الانبا

الانبا

انبا عن مجاهد وقيل هم عدول الاخره يشهدون على العباد باعمالهم
في الدنيا ومعنى هانوا به انكم هانوا بكم فاعلموا ان الحق لله اي علموا
ت به الانبياء ان قارون كان من قواد موسى فغنى عنهم قال النجاشي
وقيل هم وغيرهما انهم هم موسى فان ابن اسحق كان عن موسى لا يروى
شبهه عن غيره على موسى فومه ان زاد في طول ثيابه شبرا
يخفق بهم لكثرة ماله وقيل يغيه انه اعطاه اليغيه حولا
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله على لسانها لخصمه ملا من الناس ان كبرت
قارون وبراك موسى فعمل الله تعالى امر قارون الي موسى وامر الارض ان
تطيعه فجاه وحول يقول للارض يا ارض خديه وهي تاخره شيئا وهو
يستغيث موسى الى ساح في الارض هو وداره وجلساوه الذين كانوا على
مدايه وروى ان الله تعالى اوحي الى موسى يا موسى استغاث بك عبادي فلم
يرحمهم اما الله لو دعوني لوجدوني قد شاخيا ان يخرج بلغنا الله من ضعف
هم كل يوم قامه فلا يبقوا الي اسفل الارض الى يوم القيامة وقوله
وانما من الكنوز ما من مفاتحه تشبه بالعصبة اولى القوة قال ابن عباس
العصبة ثلث رجال وعنه ايضا من الثلاثة الى العشرة ابو عبيدة اربعون
رجلا مجاهد من العشرة الى خمسة عشر واصلا في اللغة الجماعة الذين يتعصب
بعضهم لبعض قال مجاهد كانت مفاتيح مخازنه من جلود الابل الضحاك
كان يحمل مفاتيح خزائنه اربعون رجلا ابو صالح كان يحملها اربعون رجلا
عن الضحاك ايضا ان مفاتيحه او عتيه ابو عبيدة قوله تشبه بالعصبة مقلوب
والمعنى تشبه بها العصبة ابو زيد ثبوت بالجمل اذا نهضت به وقيل اما كان
ذلك لان فيه معنى قيل وقوله لا يفرح ارايه لا يحب الفرحين قال
مجاهد هو فرح البطريرك الزحاج المعنى لا يفرح بالمال لا يفرح بالفرح
والفرحين سواه وقرئ بينهما الفراء مع الفرحين الذين هم في حال الفرح
والفرحين الذين يفرحون في المستقبل ولا تشبه نصيبك من الدنيا قال
ابن عباس اي اعلموها بطاعة الله عز وجل وقيل المعنى لا تشبه تشبه
نصيبك وعن الحسن هو طلب الحلال وعنه ايضا امسك القوت وقدم

الانبا

ما فصله في كل من لذات الدنيا الحلال فابها غير محرمة عليك ملك رضى الله
عنه هو الاكل والشرب من غير سرف قالوا ايها اوتيته علي عيسى بن يوسف
النوراه ودار سما روى من افلا في الناس وفضل المعنى علي عيسى بن يوسف
وروى الله كان يعلم علم الخيميا اس روى الله لا رضى الله علي ومعه رضى الله
ما اعطاني وهدم العول في قوله ولا يشاء عن رضى الله لمجرمان في قوله
خرج علي قومه في ريشته والى محاهد خرج هو واصحابه علي بن ابي طالب
سروح ارجوان وعليهم المعصفر قتاده خرجوا علي اربعة ايام
حرم منها الفذغل بيض ابرج خرج علي قوله سلبا عليها الارجوان
بلا مانه جارية علي البغال الشهب عليهم الثياب الخمر ابن ريد خرج في سبعين
الفاعل عليهم المعصفرات ولا يلقاها الا الصابرون اي يلقى هذه الفعلة او
القوله الا الصابرون وقوله ويكاف الله والى سسويه سالت الخرافة وكان
الله فزعمران قوله ويى مفصوله مر كان والمعنى انهم ينفقونها فقبل
اما يشبه ان يكون خا عندهم هكذا واسر

ويى كان مريكله شئت خيبت ومرفقنتر بعش عشر ضربه
وقال جماعة من المفسرين المعنى المتران الله قتاده ومعهم المعنى اولا
يعلم وقيل المعنى ولا تروا الله ببسط الرق وحكي ان اعرايه قالت
لزوجها اني اريدك فقال ويك الله ورا البيت اي اما ترى الله ورا البيت
الكساي رضى الله وفيه معنى التعجب ومن قال ويك فوقف علي الكاف معناه
اعجب لان الله ببسط الرق واعجب لانه لا يفتح الكافرون ويبلغى ان تكون
الكاف حرف خطاب لا اسماء ولا ولي ليست مما تضاف وفضل المعنى تلييك
بار الله حرف وقيل المعنى ويليك الله وانكره بعض الخويعين وقال
لو كان كذلك لكان الكسر وقال بعضهم ويليك اعلم انه واصمرا علم
ومل مذهب سوقف ويك قول عنده

ولقد شفى نفسى وابرا سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم
رايما كبت مسله لما كثر استعمالها جعلت مع ما بعدها كشي واح
وقوله ان الذي فرض عليك القرآن لادك الي معاد ما سى فرض عليك
القرآن

انزله وقيل المعنى فرض عليك العمل بما فيه ومعنا لادك الي معاد الي الجنة قاله
ابو عبد الله الخدي و ابن عباس وغيرهما وما لاله لادك الي معاد لانه دخل الجنة
ليدرك الاسر قبل ان ياه ادم خرج منها وعن ابن عباس ايضا ومحاهد لادك
الي عن محاهد ايضا والزهري في ذلك ان المعنى لادك الي يوم القيامة
وهو اخير حاج وقوله كل شئ هالك الا وجهه قال الثوري الاما
به ابو عبيدة معنى الا وجهه الا جباهه كما يقال لعلان وجهه
ان جاءه قال معنى يلى هذا كل شئ هالك الا الوجه الذي تظلمون به الفرية الي
الله والجاه عنده وقيل معنى الا وجهه الا اياه كقوله اكرم الله وجهك اي
اكرمك الله والوجه في اللغة يتصرف على وجوه منها الوجه الذي هو الخارج
ومنها اول الشئ او صدره كوجه النهار ومنه القصر والفعل نحو وجهت وجهي
الله ومنها الخيلة كوجه الوجه في كذا ومنها المذهب والجهة والعدو والمنزلة
كوجه لعلان وجهه عند الله والوجه الرئيس ووجه الشئ نفسه وذاته

القرآن عاصم وحمره والكساي قالوا سحران نظاهرا وبقيته
السبعة سحران وعرا الصاك والاعمش وطلحه من مصرف يحكي ان اظهرا
الحسن ولقد وصلنا لهم العول بالخفف بافع خبي اليه ثمرات كل من بالنا
والناجون تاها انا من تغلب ثمرات كل من بصر الننا والميم ابو عمير وخير
وابقى افلا يعقلون باليا والنافور بالتعبد الحمير عن ابن عامر كما عوين
يكسر الواو ورويت عن ابيان بن عاصم يزيد من ميسره ما ان مفاحته لينوثا العصه
باليا فتييه عن الكساي انه يقف في ويك الله وويك الله علي ويى ويلندى
كان وروى الخلواني عن الدوري عنه موصولة كجماعه وروى ابراهيم
عن البيهقي عن ابيه عن ابي عمرو انه يقف ويك وييندى ان الله حفص
خسفت بنا مسمى الفاعل وبقيته السبعة غير مسمى الفاعل

الا عسر وطلحه من مصرف لا خسفت بنا **فيها اربعة عشر**
با اصابه تقدم اصل عسى رى ان يهدى واني است نارا واني انا ولى
اخاف وراي اعلم في موضعين عسى ولم يعلم ان الله واني اريد والخلف

ايضا

حواشي الاولي على مذهب الخليل وسبويه كانه قال اذا دعاهم خرجوا والى الله
اذا انتم خرجون وله من في السموات والارض وهذا انما اياته خذت الارض والسموات
دليل عليه وقوله وهو الذي بدأ الخلق ثم عبده وهو اهون عليه الصبر
بي عليه للخلق في قول الله تعالى والاعاده اهون على المخلوق لانهم يقولون انهم
من غير انقال رجال الى حال محاهد الصبر لله عز وجل والمعنى الاعاده اهون
من الابتداء والحسب هين عليه والمعنى على هذا وهو اهون عليه عندكم وفيما يعرفون
قناده المعنى هو هين عليه قال وكذلك قراه ابن مسعود عنكم عكرمه
من احب الموتى فبارك الله هذه الابه وقوله ضرب لكم مثلا من انفسكم
الاية قال قناده هذا مثل ضرب به الله للمشركين والمعنى هل يرضى احدكم
ان يكون مملوكه في ماله ونفسه مثله فاذا لم يرضوا هذا لانفسكم فكيف
حلقتم به شركا وقوله كما فوهمكم بفتنكم انفسكم قبل ما
خيفتمكم بشركاكم في اموالكم التي لا تقطعون امراد ونفوسكم وقيل المعنى
كما فوهمكم ان ترضوا اموالكم كما برت بعضكم بعضا فظنوا
الله اي ابتداء الخلق الذي ابتداء عليه وقيل ان على معنى الامر والتعنى الى فطن
الناس لها اي من الله الذي خلق الناس لا يتابعه لا يتبدل الخلق الله لا يبدل
لدين الله وقيل المعنى فطره الله التي فطر الناس عليها متبين اي فطرهم
متبين اليه وقوله اما انزلنا عليهم سلطانا اي غلبناهم في حال الابتداء وقد
ذكرت هذا في الكبير مبسوطا ومعنى متبين اليه راحته اليه بالطاعة
وقيل افرجهك يا محمد انت وامتك متبين اليه وقوله اما انزلنا عليهم
سلطانا فهو شركا كما نوا به شركون اي حجه تنطق بشركهم **الفرا**
على رض الله عنه واسم عمر وعمرهما الم غلبت الروم في ادبي الارض وعمر بن عمر
وهو من بعد غلبهم سعلبون وعمر بن عمر اصاغليهم بالاسكان في الواقع
عمر بن حماد عمر بن القعقاع وآثاروا الارض بالمدح واثروا كثير وابو عمرو
كان عاقبة الدين اسوا السواي بالرفع والباقون بالنصب ابو عمرو واسم
نزاله برجعون بالياء والباقون بالنا السلمي فبلس المحرمون عكرمه مسكان
الله حينا مسون حينا نصحون حفص لامات للعالمين بكسر اللام جمع عالم
الزهري اذا انتم خرجون في تقدم القول وكذلك خرجون في قناده يهيم

الاعراب

وجه ما روي عن علي رضي الله عنه من قرأته غلبت
الابوه سعلبون انه روى عنه انه غلبت الروم على ادبي ريف الشام وقوله
الاعراب من يمان علي الصرام اكانا عابنين قد قطعا عن الاضافه
من يمان فصار كل واحد منهما كبر من اسم وبنى على الحركة لانه اصلا
من يمان وكان في الحركة منه من حيث كانه ادل على البناء من حيث كانت لا تكون
في حال الاعراب على يمان نسيا لانهما سعلبان يمان بعدهما فاشبهها
الحروف في نفيك الا فيما بعدها واعطيا الضمة التي هي غايه الحركات لما كانا
في يمان في نفيك لانهما معنيين معناهما في انفسهما ومعنا ما بعدهما الحروف
في الاعطيا اقوي الحركات وقيل نسيا على الصراهما اشبهها المتأدي اليه
من حيث كان يعرب اذا اضيف او نكر كما فعل بهما ومن روى المدعي وآثاروا
الارض بلا وجه له سوى اسباع حركه الهمره ومن نصب عاقبة الدين اسوا
الاعاقبه خبر كان واسمها خبوز ان يكون السواي فيكون الخبر في كانه
الدين اسوا السواي لا يكون ولا تكون ان متعلقه باسوا فيكون في ذلك تفرقه
من الصلح خبر كان لان اسوا في صلة الدين وخبوز ان يكون اسمها ان
كذبوا فيكون التقدير كان التكذب عاقبة الدين اسوا ويكون السواي مصدرا
لاساوان من ربح عاقبه حاز ان يكون خبر كان السواي وخبوز ان تكون الخبر
على ان يكون السواي مصدرا على ما تقدم اوصفه لمخروف اي الخلة السواي
وقوله يوم يد فرقون يدل من يوم تقوم الساعة لانه هو والتقدير
ويوم تقوم الساعة يوم اذ ذلك متفرقون محذوف الجملة المضافة اليها
لولا له عليها ومن قناده حينا مشون وحيثا نصحون بالتثوين ارا حينا
تسبون فيه وحيثا نصحون فيه محذوف فيه خفيقا والقول فيه كالقول
في الاعتواء ما ترجعون الجزى بعض عن نفس شيئا والقول في العالمين والعالمين
لمين يتن وقوله ثم اذا دعاهم دعوه من الارض اذا انتم خرجون قوله
من الارض خور ان يكون حالا من مخاطبين كانه قال دعاهم من الارض اي دعاهم
خارجين من الارض فيكون متعلقا بالمخروف وفيه ذكر يرجع الى دي الحساب
والحال للمخاطب وخبوز ان يكون صفة لدعوه وصفت لكونها من الارض وفيه

حال ضعف من جعل من بعد ضعف قوه
ضعفا يعني الهرم و يوم يقوم الساعة
ساعة اي ما لبثوا في القصور الاساعه
غير ساعه من علمهم مكثهم في الدنيا
وقوله كذلك كانوا يوفون اي كما
ما لبثوا غير ساعه كذلك كانوا
الذين آمنوا العلم والايان لقد لبثتم في كتاب الله
حيث كتاب الله انكم لبثتم في قلوبكم الى يوم البعث
وتأخير والمعنى وقال الذين آمنوا العلم والايان في كتاب الله
الى يوم البعث قال قتاده وقوله فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنكم
الذين لا يوفون اي لا يوفونكم الشاكرون والخطاب للنبي صلى الله عليه
وسلم وتفسيره انه ان كنتم وما انتم من ربه
بالقصر ومد الباقون يا فتح لتربوا في اموال الناس والباقون المتركبوا وبها
القول في عما يشركون والرياح وكسفا ومن خلاله هـ فبينما هم كذلك
بالنور ان عامر وحمزة والكساي فانظر الى ان اثر رحمه الله بالحي والناجون
ان اثر رحمته الله بالتوحيد الحدي و ابو حبه وغيرهما خفي الارض
بنا عامر وحمزة الله الذي خلقهم من ضعف من جعل من بعد ضعف قوه
من جعل من بعد قوه ضعفا وشبهه بفتح الصاد فيهم وصر الناجون عاصم
وحمزة والكساي هو مبدل لا يقع الا في النور والباقون بناء لا يفسد بها
بأضافه ولا محذوفه **الاعراب** قراه القصر في وما
او تليهم من ربا راجعه الى معنى المدا لا رعاها حيتهم من ربا ومحيطهم هو
وجه الاعطاء لهم ومن قرا لتربوا معنا لتصيروا ذوى ربا ومن قرا لتربوا
فالفاعل الربا المتقدم وقوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين يجوز ان يكون
علينا صفة الحق فيكون فيه ذكر منه ويجوز الا يكون فيه ذكر منه على الا
ان يتعلق خلق كما حال خلق علينا وحقيق عني وحق عليها القول ويجوز حين
كان يجوز ان يتعلق علينا المحذوف ويكون خبر لكان ويكون حقا جبالا والاعمال

فيها كان وذو الحار نصر المؤمنين ولا يجوز ان يتعلق علينا بنصر ولا المؤمنين
لا يوصولان فلا يقدرون علىهما معنولهما ولا يجوز ان ينصر في كان اسمها ويرفع
نصر بالابتداء وعلينا الخبر وحقا مصدر و يجوز رفع حق على انه الله تعالى اسمه
كأنه موصوف بعلينا ويجوز الخبر قواه نصر المؤمنين ويجوز رفع حق ونصر بلا
نصر والحق ينصر في كان الامر والحديث وقوله فانظر الى ان اثر رحمه الله الافراد
لانه مضاف الى مقرر ان الاثر فاعل حي ويجوز ان يكون الفاعل اسم الله تعالى ومن قرا
في انما للجمع فكان رحمه الله بجوز ان ياد بها الكثرة كما قال وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها وفاعل حي على هذا اسم الله تعالى ومن قرا حتى بالناس وهو يقرر ان اثر
رحمته تعالى الى انما رحمه الله لا اثر رحمه الله معنولها فكأنه هو الرحمه وكيف خفي
حمله في موضع نصب على الحال على الحمل على المعنى لان اللفظ لفظ استقها من الحال
حيث ان القدر فانظر الى ان اثر رحمه الله محبيه الارض بعد موتها ويقدر القول
فيما لا ذكرها هنا من العراة **سورة البقرة** مكة
وتعدها في المديني الاخير والمكي تسع وخمسون آية وفي بقية الاعداد ستون
احلف ما هي اربع ايات المكي في علبت الروم كوفي ونصري ومدني الاول دساشي
سنة تسعة مديني الاخير والمكي والبصري والشامي بقسم المحرمون المديني الاول
سنة الله الرحمن الرحيم

سورة لقمن ولجميعها الاحكام

ولا نسخ فيه **التفسير** قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث
الآية ثمة هذه الآية فيما ذكر المفسرون في رجل من مشركي قريش اشتري
حظا به مغنيه وامرها ان يغني بها النبي صلى الله عليه وسلم فلهو الحديث على هذا
هو الغنا وكذلك روى عن ابن مسعود وعمر بن عباس وغيرهما انهم قالوا
لهو الحديث الشرك فاده هو استبدال الحديث الحق حديث الباطل وقيل نزلت في
النصر من الحديث كان يشتري الكتب التي فيها اخبار فارس والروم فلهو بها
قريش ان عمر بن الخطاب عن سبيل الله اي عن قراه القرآن وذكر الله ومعنى
بغير عجز جهلا منه بامر الله عز وجل ونحوها هـ روى اي بعد سبيل الله
هـ روى وقوله وانزلنا من السماء ما فابتنت فيها من زوج كريم قال ابن
عباس اي من كل لون حسن الشجعي المراد به الناس لا يهمل مخلوق من الارض

لقد

من كان مهيئاً للجنة فهو الكريم ولقد اتفقا على الحكمة كان لقبر
 ومارى عن ابن عباس وغيره عبد الله بن مسعود كان من سبوا
 مصر عكرمه كان نبياً مجاهداً لا صالحاً ولم يكن نبياً وقيل
 انه كان حاراً وقيل كان خياطاً وكان من جباري من داود عليه السلام
 والحكمة التي فيها قول مجاهد العقل والفقه والصواب والعقول
 من غير نبوة وكان اسم ابنه في ما روى تاران ٥ ٥ ووجهنا الانسان
 بوالديه هذا اعتراض من كلام لقمن ووقع هذا الاعتراض لانه مما
 امر به ابنه دل عليه ما بنى بها انك مثقال حبه من خردل وما عجزه
 وقوله وهنا على وجه معناه ضعفاً على ضعف قيل ضعف الولد على
 ضعف الام وقيل ضعف النفس على ضعف الحمل وقصالة في عامين
 اي قطامه في انقضاء عامين وفي الابه تقدم وناخير ٥ ونقدرها ووجهها
 الانسان بولائه ان يشكر لي ولو اريدك حيلة امه وهنا على وجه اتصاله
 في عامين وتقدم ذكر هذه الابه وفيمن نزلت وصاحبهما في الدنيا معروفان
 اي صاحبهما معروفان ما بنى بها انك مثقال حبه من ٥ ٥ دل هذا خبران
 عن لقمن والضمير في انها القصص كان ابنه سأل عنها فقال اي ان انفسه
 الى سألني عنها او المسئلة وقيل هي الخطيئة وقيل هي لليلة من
 حسنة او سيئة ومن رفع مثقال حبه فلا اصاب فيه فتكر حجرة قال
 سفيان وغيره هي الحجرة التي تحت الارض ان الله لطيف خبير اي لطيف باستخراجها
 خبير بمكانها ٥ ٥ ولا تصاعدها ك للناس اي لا تعرض بوجهك عنهم
 تكبراً عن ان القسم وغيره والصعود اي اخذ الابل لعناقتها وودسها
 فتلوي لعناقتها فتشبهه المتكبر على الناس بها وقوله مخرجاً اي خبيراً
 وتكبراً وهو ذكر الخيال والفخورة واقصروا في مشيكم بعد النوسط
 فيه واغضض من صوتك اي انقص منه والمراد بذلك كله التواضع ٥ ٥
 ان انكر الاصوات لصوت الخبير اي اقمها وجا في الخبر انه ما صاح حمار ولا
 نج كلب الا ان يرى سيطرانا وقوله الزنزان الله سبحانه ما في
 السموات وما في الارض واسمع عليكم نعمه طاهره وداطنه والى النبي صلى الله
 لابن عباس وقد سأل عن هذه الابه فقال الباطن هو الاسلام وما حسن من خلقك

والباء من ماستر عليك من سيي عمك وبعد العول في من الناس من خادل في
 النبي صلى الله عليه وسلم او لو كان اباؤهم الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير بل هو
 ويقدم الفول في العروة الوثقى ولما كان ما في الارض من بخره اقلام والحر
 من بخره سبعة اجزاء ما نفدت كل ما تالله نزلت هذه الابه بسبب
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل التوراه على موسى وبهاها فيهم وما اول النبي صلى الله
 عليه وسلم بلغنا انك تقول وما اوتيت من العلم الا قليلا قاله ابن عباس
 وغيره ومعنا الكلمات هنا ما انفرد به الباري عز وجل من علم ما كان وما
 يكون فتساده قال المشركون هذا كلام يوشك ان ينقض فتزلت
 الابه ٥ ما خلفكم ولا يحكم الا كنفس واحدة وبعثها قال مجاهد لانه
 يقول للقليل والكثير كن فيكون وقوله فلما احاطهم الى البر منهم مقتصد
 بال مجاهد مقتصد في العول وهو كافر وقيل المعنى انه كافر غير مشرك
 قيل في الكلام حذف والمعنى منهم مقتصد ومنهم كافر وقيل على الحروف
 وما الحذر باياتنا الا كل خنار كفور وقيل المعنى منهم مقتصد ومنهم
 جبر الخسار مقتصد المومر وهذا راجع الى ما قدمناه ٥ وما الحذر باياتنا
 الا كل خنار كفور الخنار العزور عن مجاهد وقتاده وغيرهما وقوله
 ان الله عنده علم الساعة الابه قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
 حوسر نلى هذه الابه **الفراغ** حمده هدى ورحمة بالرفع
 ونصب الباقر ان كثير ما بنى لا شريك لابه وحضر بايتي والباقر
 بنى قبل ما بنى اقم وحضر والبري ما بنى احمد بن موسى عن ابن عمر وعيسى
 الثقفي وهنا على وجه رفعها ٥ اورجا والحري وغيرهما وقوله في عامين
 نافع انك مثقال حبه بالرفع ونصب الباقر ٥ عبد الكريم الجزري فتكفي
 في محره ان كثير وابر عامر ولا تصعز والباقر ولا تصاعز والمشهورة
 ان كثير من جميع طرقة ما تقدم روي حسين بن محمد عن شبل عنه
 ولا تصعز وروي ذلك عن الحسن والحري وكربان بن يحيى عن عمارة واصبع
 علي بن الصاد ٥ نافع وابو عمرو وحضر نعمة طاهره وداطنه بالجمع

ما بنى بها انك مثقال حبه من خردل
 ما بنى بها انك مثقال حبه من خردل
 ما بنى بها انك مثقال حبه من خردل

والناقص رحمه بالتوحيد السلمي وعبد الله بن مسلم بن يسار ومن سبيل
وجهه الى الله ابو عمرو والحزمدة بالنصب ورفع الباقر ابن هاشم
والحسن بن عروة جعفر بن محمد والحزمدة برفع وبقيت الاحكام
وانما يدعون مردونه وفي اللك من هذا من خبري في الخبر بنعمان بن
بلجج محمد بن الحنفية موج في الظلال اس محاذير بالقرآن خط المشرق
وانقوا وما لا يخفى ولا عذر الله بغير الياء والهمزة في قوله روح غيت
ان يدليس فيها باضافة ولا محذوفه **الاعراب**
هذه رحمه النصب على انها حال من تلك ولا يكونان من الكتاب لانه
مضاف اليه على اختلاف بين الخوس فيه والرفع على اضمار مبتدا اي هو هذا
درجته وخوزان يكون خبرا عن تلك وتكون ايات بدلا من تلك ومن قرأها
وتخذها بالنصب عطفا على ليضل والضمير في تخذ خوزان يعود على ايات
او على السبيل ومن رفع فعلى العطف على يستدري او القطع واروني ما ذا اطيع
الامر من دونه تجوز ان يكون ما استفهاما في موضع رفع الابتداء ذا الخبر
وهو معنى الذي والعائد محذوف والحمله في موضع نصب باروني والخوزان ان
ذا رايد وما في موضع نصب وهي معنى الذي والعائد محذوف ومن قرأها
بابني بالاصل بالثبني بيا ابن بالتصغير ولا ما الفعل هذا على لغة من قرأها بالعام
اقبل لما وقف سكن الحرف الموقوف عليه وحذف كراهية التضعيف
كما فعلوا في ضمير موحمل الوصل على الوقف وقدم القول
في يائي وبابني ه والفتح في مع الهابي وهن كقول في زهوه وشبهها
وقيل هو الفتح مصدر على قراءة من قرأها وهنوا والوهن بالاسكان
الضعف والفصال والفصل لعنان والرفع والنصب في اريك متقال حبة ظاهرا
ومن قرأ فتكن فهو من كذا اذا استفقر في موضعه ومن قرأ واصبع بالصاد
قلب السين صاد امر اجل الغنى ومن قرأ انعمه بالجمع فلا انعم الله
كثيرة ومن افرد بالواحد يدل على الكثرة وقد قدم الصوابية ومن قرأ
والحزمدة بالرفع والحزم مبتدا وما بعده خبره والحمله في موضع الحال

والحزمدة خبره

ك قال والحزمدة حاله وتجوز ان يكون بالرفع على العطف على موضع اسير
الخبر ان في الوجهين اقلاما ونصب الخبر على العطف على ما وهو اسير ومن
نحو الخبر في شبهه بامداد الجيش من قرأ امداده اراد الممداد الذي
يكتب به ومن قرأ النعمات الله فهو جمع نعماء جمع السلامة وكان الاصل
الحزمدة تعني واستجنت ومثله حكاية ابن زيد شترته وشترت وقال
ذوالهمزة انت لا كرم عود احشاقله تحفوقا ورفضات النوى والمهاجر
ومن قرأ مزوج كالظلال فهو جمع ظل والظلال جمع ظله وهما يرجعان الى
معني ه وتقدم القول في مثل لا يخفى والدعوى ولده في حذف الضمير في خبري
وله ولا مولود هو جاز عن والده شيئا رفع مولود بخبري وهو
ثم قوله هو جاز يكون مبتدا او صفة لمولود او توكيدا للضمير فان قدرت
مبتداه فلجبر قوله جاز والحمله في موضع رفع نايها صفة لمولود على ما
قدمنا من حذف العائد وانقوا يوما لاخرى نفس عن نفس شيئا ان قدر
هو صفة كالمحذوف من الصفة دل على كمن الخبر والحذف من الصفة احسن
من حذف من الخبر لشيء الصفة بالصلة والحذف من الصلة كثير مطرد
وان قدر هو توكيدا للضمير في مولود فالمقدر ولا انسان مولود هو جاز
ولا تكون هو فاصله لتكر ما وقع بينهما ولا من رفع مولود بالابتداء
نه نكرة تجب ان تجعل ما بعده في موضع وصف فيبقى خبر خبر **سورة**
السورة مكية سوي ايتين نزلتا منها بالمدرسة وهما قوله
ولو ان ما بي الارض من شجرة اقلام الى اخر الايتين نزلتا بسبب ما قدمناه
في التفسير وروي عن عطاء وابن عباس سوي ثلث ايات اولها ولو ان ما بي الارض
من شجرة اقلام وعددها في الدين والمكي ثلث وثلثون آية وهي بقية
الاعداد اربع اختلف منها في ايتين المكي في محلها الذي يصرى وشامي
س الله الرحمن الرحيم
سورة السجدة القول في جميعها ليس فيها
احكام ولا نسخ سوى قوله تعالى فاعرض عنهم وانتظروا لهم منتظرون نسخها
الامر بالجهاد **الفصل** في المبدل الكتاب تنزيل مبتدا

سورة السجدة في جميعها ليس فيها احكام ولا نسخ سوى قوله تعالى فاعرض عنهم وانتظروا لهم منتظرون نسخها الامر بالجهاد الفصل في المبدل الكتاب تنزيل مبتدا

ولا ريب فيه الخبر على بعد هذا تنزيل الكتاب امر يقولون افترأه ام
لخروج من حديث الى حديث وقد قدم القول في مثله لنشر فوم
ما اناهم من نذير من قبلك تجوز ان يكون اللام متعلقة بما قبله
علي من ريك وما في قوله ما اناهم نقي والمراي بالقوم اهل القبيح
وقوله يدير الامر من السما الى الارض لم يخرج اليه في يومه
الف سنة مما تعدون قال ابن عباس كان مقداره ثمان مائة غير المالك
الف سنة لان النزول خمس مائة والصعود خمس مائة وروي ذلك عن جماعة
من المفسرين وهو اختيار الطبري وعن ابن عباس ايضا ان اليوم من ايام
السنة التي خلوا الله فيها السموات والارض مقدار الف سنة من سني
الدنيا مجاهد الها في مقداره للتدبير والمعنى كان مقدار ذلك التدبير
الف سنة من سني الدنيا وقيل الها للعروج وقيل المعنى انه يدبر
امر الدنيا الى ان تقوم الساعة لم يخرج اليه ذلك الكمال امر في يومه
في يومه كان مقداره الف سنة وقيل المعنى يدبر امر الشمس في طلوعها
وعروبها ورجوعها الى موضعها من الطلوع في كل يوم كان مقداره
المسافة الف سنة والها في اليه لله عروج وحل وقيل للسما لا بها ذكر
وتوث وقيل لكان الملك الذي يرجع اليه فاما قوله في يومه كان مقداره
حسين الف سنة فهو يوم القيامة والمعنى ان الله تعالى جعله في صعوده
على الكفار حسين الف سنة والها ابن عباس وقيل ان يوم القيامة فيه ايام
منه ما مقداره الف سنة ومنه ما مقداره خمسون الف سنة الخامس اليوم
في اللغة معنى الوقت والمعنى يخرج الملائكة والروح اليه في وقت كان مقداره
الف سنة وفي وقت اخر كان مقداره حسين الف سنة مجاهد قال الدنيا كلها
خمسون الف سنة لا يدري احد كم مضى منها ولا كم بقي وقوله
الذي احسن كل شئ خلقه قيل هو عموم في اللفظ خصوص في المعنى والمعنى
حسن كل شئ خلقه وقيل المعنى اتقن كل شئ واحكمه روي معناه عن ابن عباس
ومجاهد وفتح اللام وسرها مذكور في الاعراب وقوله لم يجعل سلة
من سلاله من ما مهين يقدم ذكر السلاله والمهين الضعيف وقالوا ايها الضللتنا
في الارض انا الذي خلقنا حديث ومعنى ضللتنا هلكنا عن مجاهد وغيره وحقيقته

الانبياء في الارض ومن قرأ صلواتنا بالصاد معناه تغيرنا وان شئت ولو
يرى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم رجواب لوحد وف حسب ما تقدم في نظائره
ربنا اننا وسمعنا اي بصرتنا ما وعدتنا في الرسل وسمعنا صدقهم
ولا نؤمنهم لاننا كانوا نكسوا رؤسهم هذا اي لو شئنا لا ربنا هم ما يضطرهم الي
الانبياء وقوله لا ملائكة هم من الجنة الناس اجمعين بعد ان نوبهم الموجه
لنعمهم انما يؤمن باننا الذين اذ ذروا بها خروا سجدا وسبحوا الحمد
ربهم فقال ابن عباس اي تكعوا وهذا على مذهب من يرى الركوع عند قراءه
السجدة واستدل بقوله حررا كعوا واناب وقيل المراد به السجود
وعليه اكثر العلماء بحا فاجنوبهم عن المصاحف والالحسن وملك والاوزاعي
المعنى يصلون في خوف الليل عطا المعنى لانهم من قبل العشاء حتى يصلوها ان
من ملك يصلون من العشاء فلا يعلم نفس ما احق لهم من فزه اعين قال
ابن عباس السلام قال الله عز وجل عدت لعبادي الصالحين لا عيب رات ولا دن
سمعت لا خطر على قلب بشر اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما احق لهم
من فزه اعين وقال ابن سيرين المراد به السطر الى الله عز وجل امر
كان يومنا كركان فاسقا لا يستويون قيل انها نزلت في علي بن ابي طالب
رضي الله عنه والوليد بن عتبة بن ابي ربيعة قال لعلي رضي الله عنه انا ابسط
مينك لسانا واخبر سنانا فقال له علي اسكت فانك واسق فنزلت
الانبات في ذلك وقوله ولندفعهم من العذاب الذي دون العذاب
الاكبر قال ابن مسعود العذاب الذي يوم يدرى والاكبر لعظم رجوعهم اي
لعلي من نعمهم ينوب الحسن وعبيد العذاب الذي المصاب في الدنيا ابن
عباس العذاب الذي في الحدود مجاهد الجوع الذي انتلث به فرشت وعنه
ايضا العذاب الذي عذاب القتل عذاب الدنيا والاكبر عذاب يوم القيامة
وقوله انا من المجرمين مستغفون وقيل المجرمين الذين اكنسوا السيئات
وقيل هم هاهنا وفي قوله ان المجرمين في ظلال سدعرا اهل القدره وقوله
وله اني انا موسى الكتاب ملاك في مريه من لقاء موسى اياه وقيل الها موسى

وقالوا انهم من المجرمين
اي لا يذكرون من المجرمين

قوله فاعلم ان كل حرف من حروف الكتاب
 قد ورد في كتاب الله تعالى في كتاب
 التفسير والبيان والبيان والبيان
 والبيان والبيان والبيان والبيان
 والبيان والبيان والبيان والبيان

وحرف الكتاب اذ تقدم ذكره والمعنى فلا تكرار في شئ من تلقى موسى الكتاب
 بالقبول فتاده المعنى فلا تكرار في شئ من تلقى موسى الكتاب
 في شئ من تلقى موسى ما تلقى موسى من الكتيب والافى والها عايد
 والمعنى من لقما ماله وقيل في الكلام من دماحيو والمعنى في لقما ماله
 ملك الموت الذي في كل يوم من لقما ماله وقيل في لقما ماله
 نسوق الما الى الارض الجز يعني الياسه التي لا تبات فيها والله محله وعيره ان
 عباس يعني ارضا باليمن وروي ان هذه الارض لا تبار فيها وهي بعيدة من البحر وانها
 ما فيها كل عام وادبان بيزر غوز ثلث مرات في كل عام محاهد وعكره هي الارض
 الطمائي وهو من هذا المعنى ان كثير صادقين الفتح الفصل فتاده
 محاهد يعني يوم العاصم الفراء هو فتح مكة **الاعراب**
 والاعمش الف سنة مما يعيدون بيا ابن كثير وان عامر احسن كل شئ خلقه
 باسكان اللام وفتحها الباقون الدهري وبدا خلق الاسنان من طين بغير هم
 ابن ذاب وطلحه من مصرف الابر اصلنا بكسر اللام على وابن عباس وغيرهما
 قولنا بالصاد غير معجمه وكسر اللام الحسن بالصاد غير معجمه وفتح اللام
 حمره ولا تعلم نفس ما احق لهم باسكان الابر وفتح الباقون ابن مسعود واهله
 وغيرهما من قرايت اعين حمره والكسائي لما صبروا والباقون
 ابن السميقة فتشون في مساكنهم من السمفغ انهم منتظرون **الاب**
اصافه ولا محذوفه للاعراب تنزيل الكتاب روعه بالابتدا
 والخبر لا ريب فيه ان من رب العالمين ويكون لا ريب فيه في موضع الحال من الكتاب
 واذا كان الخبر لا ريب فيه فمن معلقة بتفريد او روعه على تقدير هذا تنزيل
 ويجوز نصبه على المصدر ومن فتح اللام من احسن كل شئ خلقه فهو فعل
 في موضع نصب على النعت لظلال في موضع جر على النعت فتش ومن
 اسكن اللام فهو مصدر بدل عليه احسن كل شئ لان معناه خالق كل شئ
 والعاصم بامر الله تعالى لان المصدر لم يسمند الفعل المنتصب عنه الس
 واعل طاهر وما كان من هذا الخوف فقد اصيف الى الفاعل كوضع الله وشبهه

وساير طرفة بدل من كل وقيل هو مفعول ثان لاجس على ان يكون معنى احسن
 وعلم فتعدي مفعول وسيل هو منصوب باستقام الجار والمعنى احسن كل شئ
 كل شئ خلقه وهي هو منصوب باستقام الجار والمعنى احسن كل شئ خلقه
 وهو معناه عن ابن عباس في خبر حلفه قزيع على يدي ذلك خلقه وهو دم
 القول من الصاد والصلاد من صلانا وكسر اللام وفتحها ومن اسكن الابر من
 قوله ما احق لهم فهو فعل مستعمل والالف المتكلى وما في موضع نصب
 باخفي وهي استنهام والحنلة في موضع نصب لوقودها موضع الفعلين
 والضمير العايد على ما محذوف ومن فتح الابر هو فعل ماض مبني للمفعول
 وما في موضع رفع بالابتداء والخبر اخي وما بعده والضمير في اخي عايد على
 ما ومن قرايت قرايت اعين وهو جمع فزه وحسن الجمع فيه اصافته
 الى جمع والافراد لانه مضمر وهو اسكن الحسن والاب في مرية من
 لقائه ان قدرت الهاء في الكتاب والمصدر مضاف الى المفعول والفاعل
 محذوف وان قدرت الهاء الموصي والمصدر مضاف الى الفاعل والمفعول
 محذوف ومن جعل المعنى من لقما موسى عليه السلام موسى عليه السلام وليس
 في الكلام حرف مفعول ومن جعل المعنى من لقما موسى النوراه والمفعول
 محذوف ومن جعل الهاء لا في موسى من تكذيب قومه والها ايضا الموصي
 ومن قرا لقما صبروا وحله كالحجازاه واعني الفعل المتقدم عن
 الجواب والمعنى لما صبروا جعلناه امره ومن قرا لما صبروا
 ما للام معلقة جعلناه والمصدر جعلناه امره لصبرهم وهو دم
 القول في اولهم لهم وفي ما عايد نهد وقوله فتشون في
 مسكنهم خبر الصبر في فتشون صرير احدهما ان يكون للمتبهمين على
 النظر والاعتبار اني انهم فتشون في مساكن المهلكين ولا يعتدرون
 والاخر ان يكون صبر المهلكين يكون حالا والمعنى اهلكناهم ما تشن
 في مساكنهم وفتح الظا وكسرهما من انهم منتظرون طاهران **هـ**

السورة مكية سوى ثلث آيات منها من قوله امر كان موحدا
كسر كان واسقا الى ثمان ثلث آيات نزلت بالمدينة فمن مدنا ذكره في التفسير
وعدها في المكي تسع وعشرون آية وفي بقية الايراد بنزولها في مكة
في انبيس المكي في ان في خلق حديد مدينه مكي وشي من
سورة الاحقار
القول من اولها الي قوله ان الله كان لطيفا خبيرا
قوله جل وعز ما جعل الله لرجل من قلوب وجوه فقال مجاهد نزلت في رجل من
فرس كان يعباد القليلين من دهايه وكان يقول ان وجوهي قلوب اعقل بكن واحد
منها افضل من عقل محمد صلى الله عليه وسلم قال وكان من قهر وقيل
كان ذلك الرجل عبد الله بن خضرة الحنظلي كان ذلك الرجل يقول ان الله ساعدني
بكذا وبكذا فامرني بكذا فنزلت الآية الزهري نزل ذلك تشبيها في زيد بن حارثة
والسعي كما لا يكون الرجل فلبان كذا لا يكون ابن عبيد الله ابن عباس كان
المنافق من هولاء محمد ولبان واكر بهم الله عز وجل وقوله تعالى وما
جعل ادراجكم الا لي تظهرون منهن امهاتكم يعني قول الرجل لا سرانة انت علي
قطر لم يرد ذكر ذلك المذكور في سورة المجادلة وقوله وما جعل ادراجكم
اباكم نزل ذلك في زيد بن حارثة كان يدعي ابن رسول الله وكذا قوله ادعوهم
لا اباهم هو اسقط عند الله روي ذلك عن مجاهد وغيره وقوله والكم
فرلحم فافواهكم اي ينش قولونه تشبيها لا حقيقة يعني قوله ولا ينفلان
وقيل ان الاشارة في قوله ذلكم الى الطهار وقوله ليس عليكم جناح
وبما احطوا به ولكن ما عمدت قلوبكم قال قتادة هو ان ينسب الرجل
الى غير ابيه وانت ترى انه اسوه وقيل في اربكاتب ما انتهى عنه وكذا
مرهب عطية وكثير من العلماء ان ما اتاه الرجل وهو غير متعمد كسلامه
على الرجل الذي قد كان حلف الاسلام عليه وهو لا يجزئ شبه ذلك انه لا كهاره
فيه وقوله التي اولي المؤمنين من انفسهم قيل المعنى ان النبي عليه السلام
اذا امر شي او نهى عنه لم يخالف المأمور نفسه كان امر النبي عليه السلام

من ههنا

اذ ان يسبح من امر نفسه وقبل معناه ان النبي عليه السلام اولي بان يحكم على الا
في شان بما لا يحكم به الانسان في نفسه لوجوب طاعته صلى الله عليه وسلم
وارواحها بها تهم يعني في الجرم وقيل المعنى انهم يحرم بكاحر كالامهات
والا الارواح لهم هم اولي بعصم في كيان الله الابه بقدر القول فيه في
سورة الانفال وقيل معناه والوالا ارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله الا بما يجوز لا دواج النبي عليه السلام ان العيس امهات المؤمنين وقوله
الا ان تقولوا الي اوليائكم معروف اقال مجاهد الا ان تقولوا امرح الفتوة
واختبتموه فماتت لهم الوصية وشيخ الميراث وقيل يعني وصية
الرجل لفراسه من الكفار قاله الحسرة عطا وغيرهما واكثر العلماء انه
نابح لما كانوا عليه من الثورات بالمواحاة والتجربة والحلف على ما قدمناه
في سورة الانفال وقوله كان ذلك في الكتاب مسطورا قال قتادة
كان مكتوبا عند الله لا يرد كافر مسلما وقيل المعنى نزل ذلك في القرآن
الطريق المعنى كان ذلك في الكتاب مسطورا اذ كتبنا ما كان في اللوح
المحفوظ هو اذ احدا من البشر ميثاقهم ويحكون العامل في اذ كان العامل
سها عند الرجاء اذكر مصنعه وقوله ما بها النبي ولا رواحك ان كس
نزل في الحياة الدنيا ورسمها الي قوله احرا عطيها قال ابن زيد كان سبب امر
الله عز وجل بدينه عليه السلام بحبب رسايه العترة وقيل سالت
عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا من عرض
الدنيا ما عتزل النساء شهرا ثم امر ان تخيرهن من الصبر والرضا
او بفارقهن ومنعهن فخيرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن
يومئذ تسع نسوة منهن خمس من فرس عائشة وحفصة وامر كبيدة واسمها
رملة بنت ابي سفيان وسودة بنت زمعة وام سلمة بن أمية ومنهن
اربعة من عمر بن الخطاب بن حنيفة بنت حنيفة بنت حنيفة ومنهن
بنت الحارث الهلالية وزينب بنت جحش الاسدية وجويرية بنت الحارث
من بني المصطلق قال الزهري وغيره لم يختر منهن نفسها الا واحدة وكانت

ابوها

برويه ولم يسمها الزهري قال غيره هي عمرة بنت يزيد الكلابية وابيها الله
حين اختارت نفسها بالحنون وهي على هذا من غير الشيع المتقدم ذكرهن وكان
لنبي عليه السلام ازوج سوي من ذكرنا منه حدره بنت خويلد هـ اول
امراة تزوج لم يزوج عليها حتى ماتت هـ ولم يكن له عليه السلام من جمع
نسايه ولد الا من خذجة ولدت له القسم والطاهر والطيب وغير الله
وقاطمه وريث ورقيه وامر كل ثور فليكن له ولد من نسواها الا ابراهيم
ولدت له مارية القبطيه ومن نسايه عليه السلام زينب بنت خزيمة من بني عبد
مناف بن هلال عامر بن صعصعه وهي التي يقال لها ام المساكين ماتت قبله
صلى الله عليه وسلم ومنهن اميمة وقيل اسماء بنت النعمان بن ثعلبة
وهي التي قال لها حين دخل بها هي نفسك فقالت هل نهب المرأة نفسها
للسوقه فاهوى ببرد اليها للسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال
لها لقد عذت بمعاذ لم سرحها ومتعها وفرد قيل ان التي قالت اعوذ
بالله منك مليكة الليثيه وقيل هي فاطمة بنت الحجاج هـ ومن ازوجها
ام شريك الازديه وهي التي وهبت نفسها وقيل التي وهبت نفسها خول
بنت حكيم السلمي وقيل هي ميمونة بنت الحارث وقيل هي ربيب بنت
حش وخطب النبي عليه السلام امراة من بني منقر بن عوف فقال ابوها
ان بها برضا وهو كاذب فذهب فوجدها بوضا وكان له عليه السلام
سريتان مارية بنت شمعون القبطيه وريحانة بنت زيد من بني قريظة
وقيل من بني النضير وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبع
سحوه ومات قبله اثنتان خذجة وريث بنت خزيمة الحسن لمّا
اختار ارجاج النبي عليه السلام الله ورسوله انزل الله عليه لا تظلم
لك النساء بعد ولا ان تبدل من ارجاج ولو اعجبك حسنهن الامام كنت
بهيك هـ ومذهب مالك في الرجل يختار امراة فختار نفسها انها ثلاث
تطبيقات وقتال ابو حنيفة واصحابه ايها واحده بابنه ومذهب الشافعي
وغيره انها واحدة ملك بها الرجعة فان اختارت زوجها لا تطلق في قول
اكثر العلماء ودروي عن علي وريث ثابت والحسن البصري انها تكون واحدة
وقال طاوس ومسروق وغيرهما ارجحها وملكها لم يكن لها ان تطلق نفسها

بنو

الرجل انما يختار امراة من بني الدنيا او من بني الآخرة سبب
سبب اختارته عامر الدنيا ام عبد الحكم معنى حره تلي عليها الاية ولا يجوز ان يختار
نفسه الاختيار في الكبير اذا قبل ثلاث وقد امره الله ان يطلق النساء بعدتهن وليس
الطلاق في السنن ارجح الجليل المذكور في الاية وانما السراح الجليل ان يطلق واحدة
واذا قامت المحيرة من مجلسها قبل ان تختار نفسها انقطع الاختيار في قول اكثر العلماء
وهو مذهب مالك والشافعي وابي حنيفة وقال الزهري امرها بغيرها في ذلك
المجلس وغيره هـ **الفصل في قوله تعالى يا ايها النبي ان الله**
اثبت علي بقوى الله والحجاب قيل انه لعمد ولا منه وقيل لامنه دونه ولا
تطخ الكافرين يعني في قولهم اطرد عنا اتباعك والمنافقين فيما يظهره
وليظنون خلافه وقوله واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم الاية قال
قتاده قال النبي عليه السلام كتبت اول الانبياء في الخلق واخرهم في البعث فلذلك
ذكره في هذه الاية ومعنى اخذ الميثاق على النبيين ان يصدق بعضهم بعضا
فيسئل الصادقين عن صدقهم معناه انه اخذ عليهم الميثاق ليسلهم
ما اذا احبهم من ارسلوا اليه وقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمه
الله عليكم اذ حاكم جنود الاية هذا في وقعت الحندق وهي الاحزاب
وكانت في بئر السبع خمس فاما ذكره ابن اسحق قال ملك كانت سنة اربع
وكان سببها اجلا الس على السلام بني فريضة النضير والاحزاب ورش
وقايدها ابوسفيان وغطفان وقايدها عبيدة بن حصن والحارث بن عوف في
بني منقر هـ ومسعود بن ثويرة فبين تابعه من قومه من السجج وفيها ضرب
الحندق على المدينة وعمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدر وقد ذكرت
القصة مختصرة في الكبير وقوله فارسلنا عليهم رجلا وجنودا ليرثوها
قال مجاهد كانت الرح الصا تكفا قدورهم وتخرج فسايططهم فقال
والجنود الملائكة ولم يقاتل يومئذ وقوله اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل
منكم الذين جاءوا من فوق بني قريظة والذين جاءوا من اسفل من سواهم من الاحزاب
جاءوا من ناحية مكة فجاهد الذين جاءوا من فوقهم عبيدة بن حصن جاهد من بني

اهل الجبل والدرجوا من اسفل منهم اوسسما و واجهتهم قريظة و اذ زاع
الانصار اى عالت و مالت عن القصد دهشتا و قيل المعنى زاعت عن البطر الى كل شئ
فلم ينظروا الى عدوها و بلغت القلوب الحناجر اى شجعت عن خوفها و قيل
لشدة الرعب و يجوز ان يكون المعنى ان احدهم من شدة الخوف يتبع ربيته كما يقولون
انفتح شجرة و اذا انفتح الرب لم يمنع ان يرتفع القلب و يجوز ان يكون
على اصمار كادت اى و كادت القلوب تبلغ الحناجر و و تنظرون بالله الظنونا
قال الحسن بن المناقبون ان المسلمين يستاصلون و ظن المومنون انهم ينصرون
لهالك ابنتى المومنون اى اختبروا و زلزلا اى خوفوا و الغامل فى هنالك
يجوز ان يكون ابنتى فلا يوقف على هنالك و يجوز ان يكون و تنظرون بالله الظنونا
فيوقف على هنالك و اذ يقول المناقبون و الذين فى قلوبهم مرض ما وعدنا
الله و رسوله الا عروا روى ان المصافقين و الوائعين اى محمد فتح مكة و قسم
كنوز فارس و الروم و هلاك قيصير و كسرى و نحن لا يا من احبنا يذهب الى
الغايط ما وعدنا الا عروا و قال ابن زبير الذى قال ما وعدنا الله و رسوله
الا عروا فمغت بن قنشير و اذا قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام
لكم فارجعوا يثرب اسرار ضر و المدينة فى ناحية منها و المعنى ان طائفة
من المصافقين قالوا لا اهل يثرب لا مقام لكم مع محمد و ارجعوا الى منازلكم
و يستندان و يرقمهم السى اى فى الرجوع يقولون ان يوتنا عورة اى ضايعة
ليس لها من حفظها و لا من يسترها و ابن عباس و محاهد المعنى لخاف ان
تسرق و قال ابن زبير و ما قال ذلك قبضى عن ملاة من قومه ابن عباس
و هو ينو احارته و ما هي بعورة اى لا الله تحفظها ان يبدون الافرا عن نصره
النبي عليه السلام و لو دخلت عليهم من اقطارها اى نواحيها لم يمسكوكا
الفتنة لانوها اى لا جاوها هذا على فراه من قصره و من مد و المعنى على فراه
لا عطاها من انفسهم الحسن الفتنة الشوك و ما يلبثوا بها الا يسيرا
اى بالمدينة و قوله و اذا لا تمنعون الا قليلا يعنى ما بينهم و بين الاجل عن
محاهد و غيره و و يعلم الله المعوقين منكم و القائلين اى الذين يشظون اباس

عن اهل النار و القائلين لا حواهم هل البيا يعنى انهم كانوا يوصون بذلك الى ابي سفيان
روى معناه عن قتادة و غيره و قيل ان قوله البيا لا يحا بهم اى هلموا البيا و دعوا
محبا بالخاف عليكم ان اسر يدنزلت فى اخوين احدهما مومنا و الاخر منافقا و لا
تاتون الناس الا قليلا اى لا ياتون الحرب الا وقتا قليلا و اتينا قتيلا ربا لاحققة
الفتنة عليكم يعنى لا تهاقوا سبيلا الله و فى اى الغنيمه و عن محاهد و قتادة
الفتنة عليكم بالحفر و الحندق و اذا جال خوف رايهم ينظرون اليك تدور اعينهم
على اى رعى عليه من الموت يعنى انهم من خوف القتال و توقع الهلاك على الصفة
المدكورة و اذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد و قال ابن عباس اى
سلقوكم بالادنى و قيل سلقوكم بطلب الغنيمه روى معناه عن قتادة و يزيد
بن زومان سلقوكم بالحجون فبا قامتهم الحسن جادلوكم يقال حطيت مشلاق
لما كان بليغا و المعنى بالعوا فى محاصرتكم و الاحتجاج عليكم اسجة على الخير
اى على الغنيمه اولئك لم يؤمنوا اى باعتقادهم و تحسبون الاحراب لم يذهبوا
اى بحسبهم مقبضين بالموضع الذى كانوا به لشدة جبنهم و ارباب الاحراب
يوجدوا لو انهم يادون فى الاعراب اى يود المنافقون اذ حاصر يقابلهم لو انهم
يادون فى الاعراب غير حاضرين يسلون عن ائباكم و يظهر و لكم انهم يعاملون
معكم ولو كانوا معكم ما قاتلوا الا قليلا و قوله لفظ كان لكم و رسول
الله اسوه حسنه الاسوه ما يتأسا به اى يقتدى به و قوله ولما راي
المومنون الاحراب مالوا هذا ما وعدنا الله و رسوله قيل ان الذى وعدهم به
قوله تعالى ان حسبت ان تخلصوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
الباس الضرا الى ايه و ما زادهم الا ايمانا و تسليما اى ما زادهم اجتماع الاحراب
عليهم روى معناه عن ابن عباس الحسن ما زادهم البلاء الفراء و على بن سلمان
الضمير للزوية و تانيها غير حقيقى دل عليها ولما راي المومنون الاحراب و معنى
الا ايمانا و تسليما اى الا ايمانا بالله و تسليما لامره و من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه عن ابن عباس روى فوا بعدده فمهم من فضيحة اى ما خفت

على ما عاهد عليه عن ابن عباس ومنهم من ينظر الوفا بعده مجاهد النجاشي
وقيل هو النذر من استعمل في الموت والخطر العظيم يروى ان هذا نزل في قوم
يشهدوا ببراءة فعاهدوا الله ان لا يقاتلوا احدا من يملوا منهم من قضي عليه او اشتد
ومنهم من قتل في بعض حربه فهو ينظر الموت ومنهم من قتل وهو الذي قال في خبر
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل ان لا يكون الا ديارا وقيل ان هذا نزل في انفس النصارى
وكان تغيب عن بدر فقال ابن لقيط قتل لا ليرتد الله ما الخشع في الوجود احد
حتى قتل واحد فيه نضع وشانون بين طعنه برمح وجره بسيف ورميه
بسهم وقوله لحيى الله الصادق بن صدقهم وبعثت الما فقيس انشا اوتيت
عليهم اي امر الله بالجهاد ليجري الصادق بن صدقهم ويهدى الما فقيس انشا
ان بعدهم لم يوفقهم للتوبة وان لم يشا ان بعدهم تاب عليهم قبل الموت
ورد الله الان كفروا بعبادهم يعني لم ينالوا حيرا اي عنيمة وانزل الله طاهرهم
من اهل الكتاب اي عانواهم يعني بنى قريظته على هذا جميع المتسربين سوى الحسين
وانه قالهم بنى النضير وقوله من صاب صيهم الصياص الحصون واحد ثقا
صبيحه فالصبيحه ايضا من البقره وشوكه الذي لا نهما بمنتعان بها
وقوله واوردتكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطووها قال قتاده
الارض التي لم يطووها مكة والحسن فارس والدمر يريد من رومان وابن زبير
خبره عكرمه يعني ما يفتح على المسلمين الى يوم القيامة وقوله يا نسا النبي
من بات منكن بفاحشه مبينه قيل يعني الزنا وقيل عصيان الزوج قال بعض
اهل التاويل اذا حاثت الفاحشه بالالف واللام فهي الرنا والواط واذا حاثت
نكرة منعوتة فهي للزنا وغيره من الذنوب واذا حاثت منعوتة بمبينه فهي
عصيان الزوج ومخالفته وقوله تصاعف لها العراب صعفين قال فاده يعني
عذاب الدنيا وعذاب الآخرة وكذلك مذهب جميع المفسرين ان صعفين محناه
عذابين سوى ان عبادة فانه قال ثلثه ويقوى ما عليه المفسرون قوله نونها
اجرها مرتين فلا يكون العذاب اكثر من الاجر ومن ثقت مكرهه ورسوله
اي من طع الله ورسوله وقوله واعتدنا لهارق اكرهها يعني لحنه وقوله
ولا تخضعن بالقول اي لا تلتن القول فيطمع الذي في قلبه مرض اي شك او نفاق في

الرسول

قتله والسدي عكرمه يعني الذي في قلبه شهوة الزنا وقوله وقلن قولا
مطروفا اي نينا ظاهرا وقيل في يوتكن اي اقرر من قررت بالمكان اقرر
فما ارجو بها ابو عبيدة عن الكسائي لعله لاهل الحجاز فقلت حركه العين الى النساء
وقيل في يوتكن قيل هم قررت به عينا اقرت والمعنى واقرر عينا في يوتكن
وهذا على قراءة من فتح القاف ومن كسرهما والمعنى كسر اهل وقار وسكينة في يوتكن
من وقوا يقروا وقيل لا يجوز ان يكون الاصل من قر بالمكان يقرو فيكون الاصل
واقرر بقلب حركه العين الى الفاء وحذفت العين ومثله قول من قال ظلت في ظلت
عشيت في مشيت ولا تخرجن تخرج الحاهليه الاولى قال قتاده والتبرج
التختر والتكسر مجاهد كان النساء مشين من الرجال فهو التبرج والتبرج في
اللغة اظهار الرنية وما شتدعي به الشهوة والحاهليه الاولى فماروي عن ابن عباس
ما بين ادريس وروح عليهما السلام والثانية ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام وعن
ابن عباس ايضا انه قال سئكون جاهليه اخري وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال
لا ين عباس وها كانت الاجاهليه فقال ابن عباس وها كانت ادبي الاولها اخري
الشعبي الاولى ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام وقوله اما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت الابه دخل فيها نسا النوة عليه السلام واهله وقال
عكرمه هي وادواح النبي عليه السلام حاصه وقال ابو سعيد الخدري هي في السى
عليه السلام وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم اجمعين وقوله
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة قال قتاده يعني القرآن
القرآن ابو عمرو وان الله كان مما يعملون حمدا وان الله كان مما يعملون
يصير اباليا والباقون بالشاه ابو عمرو والبري عن ابن كثير الداعي باسكان الباء
من غيرهم وورشيا مكسوره من غيرهمز والوز وقيل همزة مكسوره بغين
يا والباقون همزة بعدها يا عاصم نطا هرون بن عامر بطا هرون بالشديد
الكسائي كذلك وخففان الظا فاع واس كسر واو عمرو ويطهرون بعد الف
والشديد ودردي هارون عن ابن عمر ويطهرون بسكبي الظا فاع واو بكر عن عامر
بآيات الا في الوصل والوقف في الطنونا والرسولة والسبيلا وحدها ابو عمرو

وحمره في الخالين وابنتها البادون في الوصل خاصة هـ حمص لا مقام لكم نصر البصر
 ان عدا من غيره ان يتنا غوره وما هي بحروف كسر الواو نافع وان كانت
 لا تنوها بالصدر ومد الباقون عن يعقوب الحمصي وادلا لا يتبعون الا قليلا
 بالياء الحسن والجرى ورويس عن يعقوب وغيرهم يتناولون عن الياء كسر على
 اسوة نصر الهمزة وكسره الباقون عمرو بن فايد من ثبات متحرك
 بفاحشه ومن ثقت وتعمل ثباتيهم حمزة والكسائي لا يعمل ثباتا بغير
 ياء والباقون ثباتا في عمل ووزن في عمل ابن كثير واثبتوا من ضعف لها
 العذاب والباقون يضاعف لها العذاب غير ان ابا عمرو وفي مصنفه عن
 وقد روي عنه محبوب وخارجة بضاعت لها العذاب ابن هزمز واثبتوا عن
 فيطمع الذي يكسر العين نافع وعاصم وقرن في ثبوت كسر نفع الهاء وكسر
 الباقون **باب الاعراب** ابيات الهمزة في الاء هو الاصل لانها لا
 الفعل من لا وجاء في قول اذا ذهب السوس منهما اللام والحاء ومن حذف
 الياء استغنى بالكسرة عنها وصرفها استحقاقا وقد تقدم القول في حذف ثباتها
 ومن قرأ بياء ساكنه من غير همز جاز ان تكون الياء على قرآنه لام الفعل
 وحذف الهمزة حذفا على ما تقدم من القول في مثله وجاز ان تكون الياء لا
 من الهمزة وهو بدل على غير قياس ومن كسر الباء وهو لا بهمز والنتفا الساكنين
 والوجوه المذكورة في نظاهرون طاهره قد تقدم مثلها وقوله ولكن
 ما بعدت فلو لم يكن يجوز ان يكون موضع ما نفعنا بالابتداء التقدير ولكن ما بعدت
 فلو لم يكن مكتوب عليكم ويجوز ان يكون موضعها جارا على العطف على ما لا و
 ومن ابتدأ لاف في الطنونا وصاحبيه في الوهل والوقف فلا ثباتا لها في المصحف
 وهي اسرار امور وسال في تشبه الفتوا في مرجح كانت مقاطع مثلها ومن
 حذف في الوصل دون الوقف ولا الوقف قد يزداد فيه ما لا يزداد في الوصل كالضعيف
 في فرج ونظايره وها السكت وتشبه ذلك ووزن الوصل على الوقف والحرف
 في الوصل اكثر ومن نصر الميم في لا مقام لكم احمل ان يكون مصدرا معي لا اقامه
 لكم واحمل ان يكون اسما مكار على معنى لا موضع اقامة لكم ومن فتح هو اسر مكار اي
 اي لا موضع لكم يقوم فيه ومن كسر الواو من عبوة فهو شاذ ومثله

د الباعد

قوله في الجمل عوز لوز اي لا شمله وكان القياس ان يحمل فيقال عاره كيوم راج ورجال
 من فعله روج ومول وقوله هل البنا اصل هلها الميم لها لتنبية والميم
 نفع في اقصد ولما اكثر استعماله نقلت صمه الميم الى اللام واستغنى عن الف الوصل
 جاز في الاء مجرد فتحة وحذف الالف من ها على تقدير التثنية الساكنين لا حركة
 اللام عاره هـ اسحة على كسر منصوب على الحال من المضمرة في القائلين والالف
 وعزوه والعامل فيه قوله القائلين الفراء ويجوز ان يكون العامل فيه قوله المعوقين
 او جعل مصدرا دل عليه ما تقدم كانه قال يعوقون اسحة فيكون جارا للمفعول
 بالفاعل المضمرة فقال ويجوز ان يكون جارا من المضمرة ياتون والعامل فيه ياتون
 ويوزن بصبه على الكسر ولم تجز النصبون ان يحمل فيه قوله المعوقين ولا القائلين
 لا يلائم واصله الالف واللام وقد فرق بينهما وقوله ولا ياتون التباس
 وهو غير داخل في الصلة مع ان الحال اذا قدرت من المضمرة في المعوقين كان
 داخلا في الصلة فيصرف بغير الصلة والموصول ايضا بالبعطوف وهو قوله
 والقائلين وكما لا يعمل فيه قوله المعوقين لما قدمناه كذا لا يعمل فيه
 فعلم مضمرة بفسره قوله المعوقين لا ما في الصلة لا يفسر ما ليس في الصلة
 ولو قدر قوله ولا ياتون التباس الا قليلا في موضع الحال من المضمرة في القائلين
 لجاز عند البصريين ان يكون اسحة جارا من ذلك المضمرة ويعلم فيه قوله
 القائلين لكونه كله داخلا في صلة الالف واللام من القائلين وقوله
 اسحة على الخبر جارا من المضمرة في سلقوكم وقوله لو اهر بادون والاعراب
 يجوز ان يكون قوله في الاعراب خبرا بعد خبر وهو متعلق بحروف لان البداهة
 فلا يكون الاعراب مكانه قال يود والواهر بادون ويود والواهر بادون
 في الاعراب ويجوز ان يكون جارا من المضمرة في اسم الفاعل الذي هو بادون
 والعامل فيها اسم الفاعل ويجوز على هذا التقدير ان يكون جارا والعامل
 فيها معنى الفعل الذي في الاعراب وذو الحال الذكر الذي في اسم الفاعل ولا
 يكون جارا من البداهة لانه يكون بينهما حالان وقد يجوز ان يكون الحال
 متعلقا ببادون على وجه يتعلق الى بالفعل لان معناه يدوت حرجت الى البداهة

وليس معنى ظهرت هـ ويسئلون ويتسألون طاهران وقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ليس كان رجوا الله واليوم الآخر صراهمه وكسرها في اسوة لغتان بمعنى واسوة اسمر كان لكم الخبر واللام في ليس متخلفة حسنة كانت والاسنة لم كان رجوا الله وتكون ان يكون صفة لاسوة وصفت بها خبري محوي الحمل بعد الوصف بالفردي ولا يجوز كون اللام في لم كان رجوا الله بدلا من اللام في لكم عند البصريين لان الغائب لا يبدل من المحاطب وقوله من يادب مكرها حسنة مبينة من قرأ بالتاحملة على المعنى كذلك لقب وتعمل وقد تقدم بقدم القول في الحمل على المعنى في غير موضع هـ ومن قرأ ايات ويقتت بالاسما وتعمل بالتا فان الفعل في الاولين مسندا الى ضمير ولم يتبين فاعل الفعل قلت قال منكر دل على الدائيت فجا بعده وتعمل على الدائيت والتا في جميعها على الحمل على المعنى وقوله فبطمع الذي قلبه مرض من قرأ بكسر الجيم فاعل العطف على قوله فلا تخضع بالقول كانه قال فلا بطمع الذي قلبه مرض ومن نصب فهو جواب بالفا وقد تقدم القول في قرن في سويكرا لقول

وقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات الى احرام السورة

الاحكام والسبح قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات فقد طلقتموهن من قبل ان يمسوهن الا به هذه محصية لقوله تعالى والمطلقات يلزمن بانفسهن ثلثة عدوى ولهن وله واللاي ييسن من الحيض من سائكم الاية احرحت من الاية عبر المدخول بها وثانين لا يتيسر اعني هذه والتي في الطلاق مبينتين للبر والبقرة اذ ليس في البقرة بيان من ذكر فيهما وقوله يا ايها الذين امنوا احللتنا لكم ارواحكم الا في الاية جميع ما هو مذكور في هذه الاية عموم للنبي عليه السلام وامنته سوي قوله واسم له مومنه او هبت نفسها النبي وهو خصوص به صلى الله عليه وسلم باجاء من العلماء سوي شرا عن احوال الراي في اجازة ذلك اذا كان شهود ومهر يلزمه نفسه لها ان دخل او مات قبل ان يدخلها وقد روي عن ابن عباس ومجاهد انها خالا

لزيد بن عبد النبي صلى الله عليه امراه وهبت نفسها له بغير صداق والمعنى ان وقع ذلك فهو خلاصك يا محمد وتقوي هذا القول وقوع ان مكسوره ومن الدليل على خصوص ذلك بالنبي عليه السلام اعاده ذكره في قوله ان هبت نفسها للنبي ولا يخل لك بل يكون زاده في بيان الخصوص له بمراد مع ذلك بان قال خالصة لك من دون التومنين يعني الواهبة نفسها دون من ذكر معها هـ وقوله قد علمنا ما فرضنا عليهم من الزواجر وما ملكت ايما نهم قيل المراد بذلك نكاح اربع نسوة اي لا يتجاوز اكثر منهن والولي والصداق والشهود على اختلاف بين العلماء في الشهود اجاز بعضهم عقد النكاح بغير شهود اذا اعلن وهو من هب ملك وغيره ولم تجزه كثير من العلماء وهو مذهب الشافعي وغيره وذهب بعضهم الى ان الرحم الذي روي انه كان يقرأ في سورة الاحزاب داخل في هذه الاية في قوله قد علمنا ما فرضنا عليهم من الزواجر وقوله ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء هذا ايضا خصوص للنبي عليه السلام من الحسن المعنى ان النبي عليه السلام كان اذا خطب امراه لم يكن لاحد ان يخطبها حتى يتركها او يتزوجها والمعنى انك نكاح من شئت وانك من شئت وذهب ابن زيد الى ان المعنى ان الله تعالى امر نبيه عليه السلام بتخير نسائه بمرابح له ان لم تختار من شئت من اللاتي احسنه ولا يقسم لها ويقسم لمن شئت بخيرهن ايضا في ذلك ايضا فرضيت به الا امراه بدوية ذهبت قال ومن استعيت ممن عزلت قال لا ينبغي ممن عزلت ان يرجع ويقسم لها فتاده اطلق له ان يقسم كف شئت ولم يقسم الا بالقسط ابن عباس المعنى من شئت خليت سبيلها منهن ومن شئت امسكت وعنه ايضا المعنى من مات من سائكم او خليت سبيلها فلا اشتر عليك ان تستبدل عوضها من اللاتي احللت لك ولا تخل لك ان تزيد على عدد نسائك واللاتي عندك شيئا وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت هذا في الواهيات انفسهن هـ مجاهد اذن له ان يعتزله بغير طلاق هـ ابو زرر المرحيات خمس ميمونه وسودة وصفه هـ وجويره وام حبيبه واللاتي كان يساوي منهن في القسم اربع محاشيه وحفصة وام سلمة وزينب وقوله ذلك ادبي ان نقرأ عينه ولا حزن ورضين بما انيتهن كلهن ذلك اشارته الي ما تقدم من الاباحه

فالمعنى ذلك اقرب الى يسكن ولا يغرن ويرضين بما فعل بهن من صبر
عزلا ذلك من حكم الله فيهن وقوله لا تخر لک النساء من بعد ولا ان
تبدل بهن من ارواح الایه اختلف العلماء في معنى هذه الایه فقيل معناه لا تخر
لک النساء بعد اللواتي اخلنا لک في قوله انا اخلنا لک ارواحک اللواتي اقبل
لجورهن الى قولنا لک من دون المؤمنین والایه من کعب واختار الکبری
مکان المعنى لا تخر لک الامهات والاحورات وذوات الخمار وقيل الحسن
وابن سيرین وغيرهما حرما لله تعالى علیه نکاح غیر نسائه حیث احترم الله
ورسوله العاک باختلاف عنه في قوله ولا ان تبدل بهن من ارواح مال معناه لا تخر
لک ان تستبدل من عندک غیرهن وروی ذلك عن وعنه ايضا ان المعنى
لا تخر لک النساء من غیر المسلمات ولو اعجبک حسنهن الا ما ملکتهن
فلک قاله ابن جریر وعطاء وغيرهما وقيل ان الله تعالى لما قال ما کان
على النبی من حرج فيما فرض الله له کارله ان يتزوج من ثما غیر عدد کمال کان
للا نبي قبله ثم نسخ ذلك بهذه الایه قاله محمد بن کعب وقيل ان الایه منسوخه
بهوله نزع من نسا منهن وروی اليک من نسا الایه وروی ذلك عن علي وغيره
رضي الله عنه وقيل هي منسوخه بالسنة ٥ وروی عن عائشه رضي الله عنها
انها قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له النساء
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخرلوا بيوت النبی الا ان یؤذن لکم
الایه نزلت هذه الایه حين اهدت ربك الى النبی صلى الله عليه وسلم واكل
الناس راظا والجلوس فلما نزلت ضرب الحجاب وقام القوم وروی معناه
عن اسیر ملک ومعنى غیر ناظر اناه غیر متحجبين بحجبه ولا مستأففين
لحدث اي بعد الاكل واله مجاهد واذا سالتهن متاعا فسلوهن من
وراء حجاب وروی اسیر ملک ان عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ان نساك تدخل عليهن البر والفاجر فلو امرتني ان اخرج من تحت الایه وکان
نسا النبی بعد هذه الایه لایراهن احد من نساء ولا غیر من نساء وکان اذا
دخل البيت لیستتر وامر عمر رضي الله عنه الا يخرج في جنازه ولبت بنت جحس
الاذ ومحمد وكافت توفيت في خلافة واستدل بعض العلماء باخذ الناس عن
ارواح النبی صلى الله عليه وسلم من وراء حجاب على جواز شهادته الاعمي وان

منهنا

من بطار ورجته لمعرفة كلامها وعلى اجازته اكثر العلماء وهو مدح
ملك ولم يخرها ابو حنیفه والشافعی وغيرهما قال ابو حنیفه خبز في
الا نساب وقال ابو حنیفه لا یخر الا فيما راه قبل ذهاب بصره وقوله
وما کان لکم ان یؤذوا رسول الله ولا ان سکوه ارواحه من بعده ابدان قال
معمر بن قارظ بن عبيد لو توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لتزوجت
عائشه فنزلت الایه وقوله لا جناح علیهن فی اباهن الایه مبیحه
لم ذکر فیها ان یؤذوا نسا النبی علیه السلام ولم یذكر فیها العمر والخیال
لا بهما لخریان مخزی الوالدین الشافعی لم یذكر لایضا فیها نسا بهما ان
تؤذوا من یؤذو اكله في الدنيا ٥ محمد بن علي كان الحسن والحسين لا یريان
امهات المؤمنین قال بعض العلماء لا یبایا البعوله من امهات
المؤمنین وقيل اما لم یذكر ان البعوله لا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم یذكره ولا بالغ ذکر وعلم الله عز وجل ان ذلك لا یكون له لصلبه ولا له من
من تزوج بعده وقوله او ما ملکک ایمانهن قال ابن المشیب وغيره یعنی
الاما وقال ابن عباس وغيره یعنی العید وقال مجاهد کان نسا النبی علیه
السلام لا یخفن من مکاتب ما بقی علیه درهم من کتابته دینار وقد یقر ذکر
ذلك في النور وقوله ان الله و ملائکته یصلون علی النبی یا ايها الذين امنوا
صلوا علیه وسلموا تسليما وروی النبی علیه السلام سبيل مقبله ذهب نصلي
عليک فقال قولوا اللهم صل علی محمد وعلی الی محمد كما صليت علی ابراهيم وبارک
علی محمد وعلی الی محمد كما بارکت علی ابراهيم في العالمین انک حمید مجید والسلام
كما قد علمتموه وقوله يا ايها النبی قل لا رواجک وبناتک ولسا المؤمنین
یرئس علیهن من جلايهم قال الحسن وابو ملک كان النسا لخرجن في حاجتهن
من الليل فينظرن المناقبون ايها ما فيؤذنونهن فنزلت الایه ابن عباس یغطي
وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب ویدرین عنيا واحده الحسن تغطي بصف
وجهما عبيده السما في تغطي حاجبيها بالرداء ثم تدره علی ايها ثم تغطي
رجلها وانفها وراسها وادری عينيها ومعنى ذلك اني ان عرفني ولا یؤذن
اي يعرفني انهم جوار النبی **مسألة** قوله عز وجل ان المسلمین والمسلمات
الایه وروی ان امر سلمه قالت يا رسول الله الله تعالى یذكر الرجال ولا یذكر

النساء فنزلت الآية وقوله وما كان لمومن ولا مومنة الآية هذه الآية
نزلت في ربيب بنت جحش حطبها النبي عليه السلام وكانت بنت عمته وهو
يودها الربيب حارثه فظنت انه يريد بها وامتنعت فنزلت الآية واطاعت وسلمت
قاله ابن عباس وغيره ان زيد نزلت في امر كلنوم بنت عقبة وكانت توهبت نفسها
للنبي عليه السلام فزوجها ربيب حارثه فمخطت ذلك هي واهوها فنزلت الآية
وقوله واذا يقول للذي اعمر الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك
الآية قال قتادة وعبره المراد في الآية ربيب حارثه العمة الله عليه بالاسلام
واعمر النبي عليه السلام عليه بالعق وكان ربيب فيها روي عن ابن عباس ملك وعبره
مسيباً من الشام ابتاعه حكيم بن حزام من حو بلده فوهبه لعمة حذيفة
وتبناه فتاده شجى ربيب الى النبي عليه السلام لسان زينب وقال اني اريد
ان اطلقها فقال له امسك عليه زوجك وانق الله وكان النبي عليه السلام يحب ان
يطلقها ربيب اذ قد اعلم الله ان ربيباً سيطلقها ويتزوجها النبي عليه السلام بعده
وكره ان يامر به بطلاقها لئلا يستنسخ الناس ذلك اذ لا علم لهم بما فاضاه الله
بقالي برطلق زيد زينب ونزل القرآن بعد انقضاء عدتها علي النبي عليه السلام بالانكاح
اباها فكانت اقرب نسابة اليه بعد عاتشة رضي الله عنها وكانت تفر على
نسابة عليه السلام بالنسابة العالي زوجها اباه من سمايه وكانت عاتشة رضي
الله عنها تفر بان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوجها حتى اناه خبر ربيب
بصورتها من الجنة وقوله فلما مضى ربيب منها وطراً زوجها لوطاً
الحاجه والشهوه وفي هذا اشارته الى ابداع الطلاق وكذلك قوله لكيلا يكون
علي المؤمنين جرح في اروج ادعياءهم اذ قضوا مهر وطراً واعلم الله تعالى
في هذه الآية بان ما حيزي من امر ربيب اما كان ليقضى المومنون بفعل النبي عليه
السلام في اروج ادعياءهم وقوله سنة الله في الدين خلوا من قبل اي
لا حرج عليهم فيما اتبع لهم وقوله ما كان محمد اباً احد من رجالكم هذا
كلمة في زيد حارثه ومعنى وخاتم النبیین احدهم في قراءة من فتح التا ومن كسرهما
فهو اسم الفاعل من حتر اي حترهم وطبع على النبوه فلا تنقح لاحد بعد وقوله
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة واصبلاً تقدم القول
في الاصيل فتاده معنى قوله بكرة واصبلاً الصبح والعصر وقوله

هو الذي يصلي عليكم وملائكته لخرجكم صلاه الله على عباده رحمة وصلاة ملائكة
عليهم الدعاء لهم وعن النبي عليه السلام والصلوة الله تعالى على عباده سبحانه
قدوس رحيم تغلب غضبي وقوله لحيثهم يوم يلقونه سلام هذا كقوله
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم قال البراء بن عازب لا يقبض
ملك الموت روح مومن حتى يسلم عليه الرجاء هذا في الجنة واستشهد بقوله
لحيثهم فيها سلام وبقوله المبرد بين الجنة والسلام وقال الحنفية يكون كل دعا
والسلام مخصوص واستدل بقوله ويلقون فيها تحية وسلاما وقوله يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهداً اي شاهد اعلني امنتك بالبلاغ ومبشراً من اطاع بالجنة
ونذيراً من النار وداعياً الى الله بآياته اي بامرهم وسراجاً منيراً اي وذو سراج
مبشر يعني القنوان روي معناه عن ابن عباس وقيل السراج المبرق الذي عليه السلام
على التمثيل وقوله ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذ هم اي اعرض
عنهم وقوله ان الذين يودون الله ورسوله اي يودون اوليا الله ورسوله
وقيل ايها نزلت في الذين طعنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تزوج
صفية بنت حيي من اخطب وقوله والذين يودون المؤمنين والمومنات بغير
ما اكنتسبوا اي يرمونهم بغير ما عملوا وقوله ليرى الله المنافقين
والذين في قلوبهم مرض والايه قال عكرمة وشهر بن حوشب الذين في قلوبهم
مرض معناه الذين في قلوبهم الريا لتغريبتك بهم اي ليجترسبتك ابن عباس السيلط
عليهم لا يخاورونك فيها الا وهم قليلون قليلا قيل المعنى الا وقتاً قليلاً وقيل
المعنى لا يخاورونك فيها الا وهم قليلون فتاده اراد المنافقون ان يظهر واما
يسرونه من النفاق فتوعدهم الله بهذه الآية فكتبوا نفاقهم المبرد قد
اغراهم بهم في قوله ايما تقفوا اخذوا وقيلوا تقنياً فهذا في معنى الامر
باخذهم وقتلهم المعنى هذا احكمهم اذا اقاموا على النفاق والارجاف في المدينة
وقد اغراهم الله بهم في قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابداً ولا تقم على
قبوره وقيل بل انهم اعر الارجاف فلم يجزهم وقيل نزل ذلك في قوم باعياهم

والحافظات تقديره والحافظات هنا حذف لتقدم المفعول الاول ولولا تأخر
المفعول كان والحافظين والحافظات هنا لا الفعل الاول هو العمل وكذلك
القول في والذكرين الله كثيرا والذاكرات وقوله والله اعلم
أرخصه اسم الله مبتداً وأن رخصه بدل منه وأحق خير الاستدلال بجواز
يجوز رخصه مبتداً ثانياً وأحق خبره وإن موضع نصب على تقدير حذف
حرف الجر ولا بد من محذوف بتميمه معنى الكلام التقدير الله أحق من غيره
بالخشية هذا على تقدير حذف حرف الجر فإن قلت إن مبتداً ثانياً وبداً
والتقدير خشية الله أحق من خشية غيره هـ سئل الله محض والاعمال
فيه معنى ما قبله هـ ولكن رسول الله من خفف لك والمعنى ولكن كان رسول
الله ومن شدد فلخير محذوف والتقدير ولكن رسول الله محمد حذوف
الخبر لئلا له ما قبله عليه هـ ونحوه ولكن رسول الله على تقدير ولكن هو رسول
الله هـ ومن قرأ من عدة تعتدونها بحفظ دال يعتدونها فهو من عدوت الشيء
إذا جاوزته والمعنى فما لكم عليهن من عدة تعتدونها عليهن يجوز أن يكون
أصله التشديد من العدو فأبدلت إحدى الدالين كراهية التضعيف وحذفت
التاء ومن قرأ أن وهبت نفسها النبي يفتح أن والتقدير لا وهبت أي لحله
من أن وهبت نفسها له هذا على أن يجوز خبراً عن أمراه بعينها ومن كسر فمعناه
كل أمراه وهبت نفسها أن وقع ذلك وقوله ويرضين بها انتبهن كلهن
من رفع اللام فعلى أنه تأكيد للمضمر في يرضين ويرض جعلة تأكيد للمضمر
النصب في انتبهن وهو راجع إلى معنى قراءة الجماعة لا إلى معنى ويرضين كلهن بها
انتبهن على انفرادهن واجتماعهن هـ والباء والتاء في لا خلل كظاهرتان هـ
وقوله إلا ما ملكت يمينك يجوز أن يكون موضع ما رفعاً على البدل من
النساء ويجوز أن يكون نصباً على الاستئنا وما معنى الذي والعابد محذوف
وملك يعني مملوك وقوله غير ناظرين إنا هـ غير خال من الإحاطة
والجيم في لكم والعامل فيه يوزن ولا يكون وصفاً للطعام لأنه كان يلزم فيه
إظهار الضمير الذي ناظرين ويجوز غير ناظرين اسم إنا هـ من أجل أن اسم
الفاعل جرى على غير من هـ فلا يستغنى فيه الضمير كما يستغنى في الفعل

عز وجل لا ما ملكت يمينك

بناه طرف رما وهو مقلوب من أن قيمت النون قبل الالف وغيرت الهمزة
إلى الكسرة هـ ولا مستألفين لجريته يجوز أن يكون منصوباً عطفاً على غير
ناظرين إنا هـ ويجوز أن يكون جراً عطفاً على ناظرين وقوله إنا هـ وما لا يكتنه
هـ لون على النبي اسم الله عز وجل وما لا يكتنه معطوف ويصلون خبراً
قدرة بعض الخويين على الحذف على أن يكون التقدير إنا هـ يصلي على النبي وما لا يكتنه
يصلون عليه هـ وإن جمع بين صمبر الله عز وجل وصمبر ملائكة تعظيماً له
واسنداً على محبة ذلك بانكار النبي عليه السلام على رجل ما شأنا الله وشيئ
رجوز على هذا التقدير رفع وما لا يكتنه وهو مذهب الكسائي وغيره وقوله
ولا تجاورونك فيها إلا قليلاً يجوز أن يكون على تقدير لا تجاورونك إلا جواراً
فليلاً أو وقتاً قليلاً فيكون بفتح المصدر أو طرف محذوف ويجوز أن يكون جارا
من المصدر المرفوع في تجاورونك أي لا تجاورونك إلا في حال قلتهم وقوله
ملعونين حال من المصرب في تجاورونك أو نصباً على الذم هـ والفتوى في تعلق
وجوههم هـ وأنا اطعنا ساداتنا والعنهم لعنا كيداً وكان عبد الله وجيهاً

ها هـ سورة مدنية وعددها ثلث وسبعون آية لا اختلاف

سبأ اسم الله الرحمن الرحيم قوله اولها

إلى قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس طنه فاتبعوه الا فرقاس المؤمنين
لا احكام فيه ولا شيخ **التيسير** قوله تعالى وله الحمد في الآخرة
قيل هو قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وقيل هو قوله واخبر
دعواهم الحمد لله رب العالمين يعلم ما في الارض اي ما دخل فيها من قطر وغيره
وما يخرج منها من نبات وغيره وما ينزل من السماء وما يخرج فيها من الملائكة
قاله الحسن وغيره وقوله لجري الدرس امنوا اي لا يغيب عنه شئ لجري الحسن
والمنشئ وقيل المعنى قل لي وربي لتأتينكم لجري الدرس امنوا ويرى الدرس امنوا
العلم الذي اتوا اليكم من ربكم هو الحق قال قتادة هم اصحاب السعدي عليه السلام وغيره
هم المؤمنون من اهل الكتاب كابن سلام ونظايره وهذا معطوف على لجري
علي ما تقدم من التقديرات فيه ويجوز أن يكون مستأنفاً وقوله ويهدى
إلى صراط العزيز الحميد ليس معطوف على ما تقدم لأن الله تعالى لم يجعل أعمال

اعمال الخلق ليهدوا كلهم الى صراط مستقيم لكنه مستأنف على تقدير وهو
وقوله وقال الذين كفروا هل نذر لكم على رجل بينكم حسر
بالبعث اذا كنتم الارض وتقدر اعراب الاله مدكور في الاعراب
على الله كذا امر به جنة هذا مردود على ما تقدم من قول المشركين والمعنى قال
المشركون افترى على الله كذا امر به جنة وقوله افترى والى ما مر ان يدعي
وما خلفهم من السما والارض واعلم الله تعالى ان الذي قدر على خلق السموات
والارض قادر على البعث وعلى تعجيل العقوبة لهم وقيل المعنى افترى والى السموات
والارض محطتان هم من كل جانب ان يشاء الله يا امر الارض فتخسف بهم اى
السما فتسقط عليهم كسفا وقوله ان ذلك لانه لكل عبد منيب اى
نايب وقوله ناجبال اوى معه والطير اى سخن عن ابن عباس وغيره وقيل
المعنى سبى معه حيث شامخ النابى الذي هو سبى النهار وقيل هو من النابى
الذى معناه الرجوع وبيت الرجل منزله واصله من سرعة رجح ابرى الابل
وارجلها فى السير الخليل وقيل معناه تزييع الشيع وقوله والطير قيل
معناه وسخرنا له الطير وقيل هو معطوف على موضع باحبال وقوله
والثاله الحد قال الحسن صار في يده مثل العجين قتاده وكان عمله بغير نل
ان يعمل سابعات اى دروعا يعنى تامات وقدر في السرد قال ابن عباس
وايزيد السرد خلق الدرع قتاده السرد المشامير التى فى خلق الدرع
والاشتقاق من المشابهة من خلق الدرع ومساميرها ومنه سرد الكلام
للمتابعة بين جروقه مجاهد المعنى قدر في السرد قدر المشامير فى
خلق الدرع حتى يكون مقدار لا تغلظ السمار فيقصر الحلقة ولا ترفقه
فيوسع الحلقة ولسليمان الدرع عدوها شهرور واحها شهر
اى سحرنا سليمان الرخ وكانت الرخ تشبهه انتخاف النهار مسافه
شهر وروح به الى الليل مثل ذلك قتاده وغيره واسلنا له غير
القطر القطر النخاس عن ابن عباس وغيره قتاده اساله منها عينا يستعملها
فيما يريد الا عمش كانت لتسيل مثل ما يسيل الماء ولم يذب النخاس

ما روي لاحد قبله ومن يزع منهم عن امرنا اى يعدل عنه يعملون له ما يشاء
من حارب اى مساجد عن الحاك مجاهد الحاربي دون القصور والنهائيل
الصور عن الحاك وغيره مجاهد كانوا يعملونها من الخاس وجفان الخواي
الجواب الخباض عن ابن عباس مجاهد حياض الابل واصلها من جيت اى جمعت
وقد روي راسيات اى ثبات عن قتاده مجاهد عظامه اعلموا ال داود شكر
داود الرهري معناه قوتوا الحمد لله المعنى اشكروه على ما انعم به عليكم فلما
قصينا عليه الموت ما لهم على موته الادابه الارض تاكل منساة قتاده
كانت الجرد على الغيب فلما مات سليمان وخفي موته عليهم تلبس الكس
ان الحار لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ان مسعود اقام حولا
الجن يعمل من يده حتى اكلت الارض منساة فسقط والمنساة العصاة سميت
بذلك لانها لو خد بها الشئ وسباق من نسات وروى انه لما سقط لم يعلم من
ما ت موضعت الارض على العصا واكلت منها يوما وليلة بحسبوا على ذلك
فوجدوه قد مات منو سته وقوله لقد كان لسبأ في مساكهم اية جنتان
عن هين وشمال رويان الخليل كانا بين جبلين باليمن وادى الرجل كان يدخل الجنتين
ويبسك الفقة على راسه فما يخرج حتى يتلا من انواع الفاكه من غيرات
يمر مشيا وقوله فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم اى اعرضوا
عن طاعة الله وشكروه والعرم صهاروى عن ابن عباس السرد والقدر سيل
السرد العرم وعن ابن عباس ايضا فالجاد السيل الذى كان سقى الجنتين عن
مجره فلم يسقهما فهاكنا عطا العرم اسم الوادي قتاده العرم
اسم وادي سبأ كانت تجتمع اليه مسابيل من الاودية فسروا ما بين الجليل
بالقاز والحجاره وجعلوا عليه ابوابا وكانوا ياخذون من مائه ما احتاجوا
اليه ويسدون اذا استغنوا عنه فارسل الله تعالى عليهم جزدا فهدم
عرمهم اى سددهم فغرق جنابهم وحرب ارضهم وروى ابن العرم سد
بنثه يلقب صاحب سليمان المبرد العرم كل حجر بين شئش
وقيل العرم المنساة التى تحبس بها الماء واحدة عرمه من غرامة الماء
وشدته وقوله ويد لنا هم جنتهم جنتين وادى اكل الخيط وانل
وشئ من سرد قليل الا مثل الثمر والخيط شجر الاراك عن

العماد أبو عبيدة الخط كل شجرة ذات شوك الرجاء هو زيت في صفة مراه
لا مكر اكله المبرد هو كل ما يخبر الى ما يشتهي ومنه حمض اللبن اذا احمض
والا مثل الخشب عن الحسن وقيل هو الطرفا وقيل هو شجرهم يشبهه وقيل هو
السمر والسدر النبق وقوله وهل تجازي الا الكفور قيل معناه هل تجازي
بهذا الجزا الذي هو الاهلاك الامن كفره مجاهد جازي بمعنى يعاقب طائوس هو
المنافقة في الحساب ومن نوقش عذب وقوله وجعلنا منهم وبن القري
التي باركها قري طاهره قال الحسن يعني من اليمن والشام والقري التي يورث
فيها هي الشام ابن عباس قري طاهره بين المدينة والشام قتاده معني طاهره
منصله على الطريق مجاهد يردون كل يوم على ما المبرد طاهره من تفرقه هو
وقدرنا فيها السير قال قتاده يغرون فيقولون في قرية ويروحون فيليبتون في
سيروا فيها ليالى واناما امنين قال قتاده سيرور غير خافين ولا جياح
ولا ظمأ فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا والوا ذلك حين بطروا النعمه
ومر فربنا بعد بين اسفارنا وربنا بعد بين اسفارنا حازان كون والوا ذلك
بعد اسالوا ان يبعد بين اسفارهم فاجيبوا برندموا وحازان يكون استبعدوا
القرب لما بطروا النعمه وكذلك القول فمن قرأ بعد بين اسفارنا هو
وبين اسم هو كقولك بعد مدي سفره هو ابو القاسم مذهب ابن علي
في من اها مصدر بان يميز ثم استعمل طرفا على الاساع كقوله الحاج وشبهه
قال فاستعملت واصله بين الشمس واركانت في الاصل فاصله وقد تقدم
القول في ذلك في سورة الانعام وقوله لمعطاهم احاديث اي
جعلنا المثل يضرب بهم ومرفقناهم كل ممزق اي فرقناهم
العرب تقول يفرقوا ادى سبا وايادي سبا طرفها وقوله ولقد صدق
عليهم ابليس طنه قال ابن عباس هو قول ابليس لا تحتكن دريئة الا قليلا
وقيل قال ابليس قد اغوت ادم على موضعه من العلم فانما على ولده اقدار قوله
الا فرقنا من المومنين اي يصدق فيهم طنه قال ابن عباس هم المومنون كلهم
غيره بعصر المومنين **القرات** روي هارون عن طليق المعلم
والسمعت اشيا خفا يقرؤن قل بلا وروي ليا تينكم بيا حمزه والكسائي
علام الغيب نافع وابن عباس سر عالم الغيب بالرفع الباقرن عالم الغيب

بالجر محبوبه وحسن عن اي عمرو ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بفتح الراء فيهما
الركن وحضر عن عاصم عذاب من رجر اليم ظاهرا وفي الجانيه وحبر الباقرن حمزه
والكسائي ان يشاحسف هم الارض او سقط عليهم كسفا من السمايا في اللان
الباقرن بنون الحسن وقطاده وغيرهما باجبال اوبي معه ابن هرمز ومسلمه بن
عبد الملك والطيثر بالرفع ونصب الباقرن ابو بكر عن عاصم وسليمان الريح
بالرفع ونصب الباقرن نافع وابو عمرو واكل منساة من السنين والتا من
غيرهم بنون الباقرن حمزه مفتوحة موضع الالف الا ابن ذكوان اسكن
الهمزة وروي عن سعيد بن جبير من مفصولة سانة مهموزة مكسورة التاء
وروي عن عوف ثلثت الحن عن مسمى الفاعل الكسائي في مسكنهم
بالتوحيد وسر الكاف وحضر وحمزه بالتوحيد وفتح الكاف والباقرن الجمع
ابو عمرو واتي اكل خميطا بالاصافه والباقرن بالتثنية اكل حمزه
والكسائي وهل تجازي الا الكفور والباقرن وهل تجازي الا الكفور غير مسمى
الفاعل وعن مسلم بن عبد رب وهل تجزي الا الكفور ابن كثير وابو عمرو وربنا
بعد بين اسفارنا وبقية السبعة ربنا باعد بين اسفارنا وهي من حمز ربنا
بعد بين اسفارنا وعنه ايضا وعن ابن السكيت ان الله باعد بالالف وعن مجاهد
كذلك وروى عن ابن عباس ايضا بهذه الترجمة الا انه باعد بالف وروي
ذلك عن الحسن وابن جابر وسلام وعفوف وغيرهم عاصم وحمزه والكسائي
ولقد صدق عليهم ابليس بشرب الال وبقية السبعة بخفيفها وعن جعفر
بن محمد وعنه صدق بالخفيف ابليس بالنصب طنه بالرفع **الاعراب**
من قرأ قل لي ربي ليا تينكم باليا حمل على المعني كانه قال ليا تينكم البعث
وعلام وعالم والرفع والجر فيهما وفي عراب من رجر اليم ظاهرا وقوله
وقال ابن كافر واهل الذكركم على رجل ينيكم اذا مزقتم كل ممزق اكرم
لهي خلق بديد العامل في اذا فعل دل عليه الكلام كانه قال ينيكم اكرم
تعتنوا اذا مزقتم كل ممزق ولا يعمل فيه ينيكم لانه لا ينيهم في ذلك الوقت
ولا يعمل فيه مزقتم لانه مضاف اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وقد اجازاه
بعضهم على ان يجعل اذا اللجازه فيعمل حسدها ما بعدها لانها غير مضافه اليه

واكثر ما يقع اذا المجازاة في الشعر ولا في اذا ما بعد ان لا لا لعدم علمها ما بعدها
ولا معموله هـ ومن قرأ اوبي معه فمعناه ارجع مرات يؤب اذا رجع والمعنى
ارجع عودي معه في التسميع وقدم فكر اوبي في التفسير ومن قرأ والطير بالصب
عطفه على موضع يلجبال ويجوز ان يكون منصوبا باضمار فعل على معنى وسخر الله
الطير وهو قول الرعمير العلاء وقدره الكساي واتلناه الطير على الحمل على ولقد بينا
داود منافضلا وقيل هو مفعول معه كانه قال اوبي معه ومع الطير والرفع
على العطف على اللفظ او على المصدر في اوبي وحسنه الاصل مع هـ ان عمل سابغات
ان نصب على معنى لان عمل ابي والناله الحديث لذلك هـ التبرى التبرى وعهدنا اليه
ان عمل سابغات وقيل هي مفسره بمعنى اي ومن قرأ واسليمان البرخ فعلى الابتدا
والمعنى له تسخير البرخ والصب على معنى وسخرنا له البرخ هـ ومن الخ من يعمل بين
يديه تخور ان يكون موضع من رغب بالابتدا ويجوز ان يكون مصابغا على معنى تقدير
وسخرنا له من الخ من يعمل يديه بلازربه هـ اعلموا ال داود شكر الخبوز
ان يكون قوله شكرا مفعولا له كما قالوا عملوا صلحا ويجوز ان يكون مفعولا
من اجله وحذف المفعول به كانه قال عملوا ال داود خيرا للسكر فهو كقوله
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون واجاز ابو حاتم الوقف على عملوا ال داود على ان
شكرا منصوب على تقدير اشكروا وشكرا ولم يحزه غيره لانه اذا خذ مصدر
كان العملوا انتم ومقام اشكروا وقوله ما دلهم على موته في الادب
الارض باكل منسائه من قرأ بهمزة مفتوحة فهو الاصل ومن ابدل الهمزة
الفاء فهو البديل على غير قياس كما قال

اذ ابلت على المنساة من هـ فقد تباعد منك اللهو والغزل
ومن قرأ بهمزة ساكنة فهو شاد بعيد لا رها البانث لا يكون ما قبلها الا متحركا او
الفال كنه تجوز ان يكون ما اسكر من المفتوح استخفا كما قال
وما كل مبتاع ولو سلف صفقة ويجوز ان يكون البديل الهمزة الفاعل في قياس قلب
الالف همزة كما قبلوها في قولهم العالم والخاتمة ومن قرأ من سائته وقبل انه
من شبه القوس وسائها كالفج و الفحة والضعة والضعة وقوله
تبليت الجزار لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين في موضع ان رفع
على البديل من الخ والتقدير تبليت الانسار الخ لو كانوا يعلمون الغيب فالبشوا

على غير قياس كما قال

في العذاب المهين وقيل القدر تبين امر الخ حرف المصاف وان في موضع رفع ايضا
وتجوز ان يكون موضعها نصبا على تقدير حذف اللام هـ ومن قرأ تبليت الخ فهو راجع
الى معنى قرأه الجماعة لا الى معنى تبليت الانسار الخ هـ لفت كذا لسيا في مساكنهم
اليه خبتان من كرامتهم يفتح الكاف فهو مصدر حذف المصاف اليه والتقدير
في موضع من كرامتهم والفتح والكسر فيه لاختار والفتح اكثر وتقدر على انه مصدر
اوبي من اربا والاند واحد في معنى الجمع لا ذلك اكثر ما يجي في الشعر نحو

كلوا في بعض بطنكم تعيشوا هـ وشبهه وقرأه الجماعة طاهره لا كل ساكنه مسكن
وايه اسم كابر وجنتان تجوز ان يكون بالامر ايه وتجوز ان تكون خبر مبتدأ محذوف
فيوقف على هذا الوجه على ايه وليس ومن قرأ دواي اكل حط بالاضافة فانه
اصاف الاكل الى الخط لانه ثمره ومن نون وعلى تقدير عطف البيان كانه بين الخبر
بهذا الشجر والاحفش الاضافه احسن في كلام العرب خو فو لهم ثوب خبز
وشبهه وقوله ذلك خبزنا هم ما كفروا وهل تجازي الا الكفور طاهر
تجوز ان يكون ذلك نصب لجزينا وتجوز ان يكون رفعا في هل تجازي الا الكفور طاهر
وذلك كمالا راسا بعد بين اسفارنا وقد تقدم ذكره هـ ومن قرأ ولقد صدق عليهم
ابليس طنه بالشديد فظاهرا ومن خفف ورفع ابليس بفعله وانتصاب طنه تجوز ان
يكون انتصاب المفعول به على الاتساع وتجوز ان ينصب انتصاب الطرف والتقدير
صدو عليهم ابليس في طنه ومن خفف ونصب ابليس وطنه جعل الظن فاعل صدق و ابليس
مفعول به والمعنى ان ابليس سول لهم طنه فيهم شيئا فصدق طنه مكانه كذا ولقد
صدو عليهم طن ابليس على متعلقه صدق كما تقول صدق عليك فيما طنته ولا سعلق
بالظن لا سيما به تقدم شي من الصلة على الموصول وتجوز رفع ابليس والظن مع التحفيف

على ان يكون طنه بلامر ابليس وهو بدل الاستعمال **القول في قوله**
بغالي وما كان له عليهم من سلطان الا لعلم من يومنا الاخره من هو منها في شك الى اخر
السورة الاحكام فيه ولا نسخ **النفس** من معنى قوله الا لعلم
من يومنا الاخره معنى علم الشهادة الذي يقع به الثواب والعقاب وليس قوله الا لعلم
نجواب وما كان له عليهم من سلطان في ظاهره انما هو محمول على المعنى والمعنى ما جعلنا
له عليهم سلطانا الا لعلم من يومنا الاخره وقوله قل الذين نعمتم من دون الله
مفعول نعمتم جملة محذوفة دل عليها الخطاب والتقدير نعمتم الله بنصر وحكم من دون

ادعوا

الله وقوله وما لهم فيها من شرك يعني السموات والارض وما له من ظهير
اي ماله من الاله الذي يعبدونها من دونه من معين فيما خلق ولا تنفع الشفاعة منه الا
لمراد له قبل ان من الشافع والمراد به الملائكة والمعنى لم ير له ان يشفع في غيره
والمراد به الملائكة فهو كقوله الا لم ير ان تضاعف لاله غوث له والتقدير الا
لم ير له ان يشفع فيه وقوله حتى اذا فرغ عز قلوبهم قالوا ان كان ربكم قالوا
الحق قال ابن عباس معنى فرغ عز قلوبهم حتى عنها الفرغ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
السلام انه قال اذا مضى الله امرا في السما ضربت الملائكة احنيتها خضوعا
له عز وجل فيسمع كالسلسلة على الصفوان فيقولون ما ذا قال ربكم فيقال
قال الحق ابن ربهم من ادم اقر وادناه حين لا ينفعهم ذلك والمعنى حتى اذا
فرغ الشيطان عز قلوبهم وفارقهم ما يضلهم به قالوا ما ذا قال ربكم فالكلام
على هذا مردود على من تقدم ذكره من الذين صدق عليهم بالبشرطيه وهو
على الوجه الاول مردود على قوله ولا تنفع الشفاعة منه الا لمن اذن له
من الملائكة ان يشفع وقوله وانا اوابكم لعلي هدى وفي ضلال مبين
وابكم كذلك كما يقولون قد علمت اني الكاذب وقد تقدم معنى
بيننا وقوله فلا روي الذين الحقت به شركا كلا اي ليس الامر كما زعمتم
وقبل كل ارتجوا بهم لحدوف كانه قال اروي الذين الحقت به شركا قالوا
هي الاصنام فقال كلا اي ليس له شركا بل هو الله العبد المحكم

حاشية

وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان الله تعالى اذا اراد احداث الشئ في الارض سكت
حملة عرشه ومن حول العرش فتسبح ملائكة السما السابعة تسبيحهم
وتسبح ملائكة السما السادسة كذلك حتى ينتهي الى سما الدنيا فيقول
بعضهم لبعض من سبحتم فيقولون سبح من فوقنا فسبحنا ويقولون افلا
تسلون من فوقكم من سبحتم فيقولون سبح من فوقنا فيقولوا كذلك فيرتفع المسلة
سما بعد سما حتى تنتهي الى من حول العرش فيقولون قضي الله كذا وكذا
في اسفل الارض فيخبر الامر من سما الى سما حتى يصير الى السما الدنيا فيخبرون
به اليهم والشياطين حينئذ على مقامها للسمع فيخبرون بالخبر على البرادة

والمعنى

والمعنى حتى اذا

على الزيادة النقصان والتنظي والتوهيم والاختلاف فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم رمت الشياطين بالنجوم فامطقت الكهانة ولا كهانة واسر الله
عز وجل حتى اذا فرغ عز قلوبهم الا به فلا واول من فطن لذلك رجال من ثقف
فانواراها من زعمانهم فقال له عمرو بن امية من بني عجلان فقالوا له الانزى ما
حدث في السما قال وما حدث قالوا لعمرو بن امية ما فعل وحكم انظر واما كان هذه
النجوم التي تهدي بها في السبيل وتعرف بها الاعلام فهو والله طي هذه الدنيا
وهلاك هذا العالم واركانه نجوم ما سواها فهو من حدث يراد باهل الارض فتوقعوا
وانظروا ما هو هه ويروي ان بطون المسلمين قال لهم حيث كان لهم كاهن
في دروه جبل وكان ينزل اليهم في كل شهر فجلسوا له في اشغال الجبل ينتظرون نزوله
فنزل اليهم متوكيا على عصاه وقوسه فقال ان الله قد بعث محمدا واصطفاه وظهره
وكرمه وشرقه واسمعو له والطيعوا امره سار عنهم حتى خفي ببع

وقوله وما الراكضون الى يوم هذا الفراع والاندلس بن بنيه الذين كفروا وانهار
قربيت قالوا اليوم من هذا الفراع والاندلس المتقدمة **وقوله** بل مكر الليل
والنهار والمعنى بل مكرهم في الليل والنهار صدنا ه روى معناه عن قتادة ومن
فرا بل مكر الليل والنهار فمعناه بل مكرهم في الليل والنهار غترنا **وقوله** وما اموالكم
ولا اولادكم بالتي تقر بكم عندنا زلفا الامن وعمل صالحا قال ابن جرير الامن امن
وعمل صالحا وامن بضره ماله وولده في الدنيا فاولئك لهم جزا الصعف بما عملوا
يعني قوله من جال حسنه وله عشر امثاله **وقوله** وما انفقتم من شئ فهو خلفه
والالحاد يعني النفاق على العيال وعلى نفسه الا النفاق في سبيل الله اس جبري مع ما
انفقتم من غير سرور ولا تقدير فانه خلفه بالشواب محاهد ان كان خلف فمسه
وربما لم خلف له حتى يموت **وقوله** وهو خير الرازقين لا من الناس من رزق غيره
مما رزقه الله عز وجل **وقوله** وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما
انبيناهم من كذب الذين من قبلها ولا وما بلغها ولا معشار ما اوتي الذين من قبلهم
لان اولئك كانوا اعداء واقوي والاول اعمارا فاهلكوا والمعشار والعشر سوا
وقبل المعشار عشرا والعشر **وقوله** فلما اعطاكم بواحدة ان يقولوا الله مثني
وقرأني ثم تنفكروا قال مجاهد معنى قوله بواحدة بطاعه الله عز وجل ومعني

والمجدد فيه الاخرى كغير الاحلاف فيها حسب ما تقدم **الاسماء**
تقدم القول في معنا فرغ بالزاي والعين ومن ناه للفاعل فاعله من مرجع
الى اسم الله عز وجل ومن ناه للمفعول والجار والمجرور في موضع زوال والفعل في
المعنى لله عز وجل والمعنى في الفرائض ازيل الفرغ عن قلوبهم حسب ما تقدمنا
ومنه اشكاه اذا ازال عنه ما يشكوه ومن قرأ فرغ بالواو والقين والكفيف
بالجار ايضا والمجرور في موضع رفع حسب ما تقدم وهو كقولك انصرف عن كذا
الي كذا وكذلك معنى فرغ بالزاي والعين غير مستقي الفاعل والكفيف ومن قرأ
فرغ والمعنى فرغ الله قلوبهم عن كذا اي فرغوا من الفرغ والى ذلك
يرجع البناء للمفعول على هذه القراءة وقوله وانا انا انا كذا على هدى
في صلال من اياكم معطوف على اسماء والمعنى انا على هدى او في ضلال منين
وانكم كذلك فقول على هدى او في ضلال منين خبر عن الثاني على مذهب
وحرف خبر الادلاله الثاني عليه وهو على مذهب المبرد على القدر والناحيز
بقوله على هدى او في صلال من خبر عن الاول وخبر الثاني محذوف لدلاله الاول
عليه ولو قيل في الكلام وانا وانتم على هدى او في ضلال منين لكان
محمولا على الناحيز ومرفوعا بالابتداء ويكون قوله على هدى او في صلال منين
خبر عن الاول وخبر الثاني محذوف في قول الجماعة وهو كقولك اريد اوعى
قائم ومثله قول الشاعر ولا ما علموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق
ولا يصح في هذا العطف على الموضع لان الحمل على التأويل قبل تمام الكلام فاسد
واو عند المصريين على بابها وليست للشك لكنها على ما يستعمله العرب في مثل
هذا اذا لم يرد الخبران تبيين وهو عالم بالمعنى وقال ابو عبيده هي بمعنى السواو
وقوله فلاروني الدين الحقم به شركا خلا يجوز ان يكون مراد بيت السعدى الى
مفعولين فيكون شركا المفعول الثالث والقد ارادوا في الدين الحقم وهو به
شركا اي جعلتموه له شركا اي دلوني على هذا الذي تدعونته ويجوز ان يكون من
نويه البصر ويجوز الشركا حالا ويكون القدر اوجدهم بينهم مشتركين اي في هذه
الحال فلانكم ميعاد يوم اضيف الميعاد اتساعا ويجوز ميعاد يوم على ان يكون
ميعاد ابتداء يوم بدله والخبر لكم ويجوز ميعاد يوم على ان يصح
يوم ما على الطرف ويكون الها في عنه ضميره ولا يصح اضافة يوم الى ما بعده الا اذا

قد رت مودة عليه يكون ذلك اضافة السرى الى نفسه من اجل الها التي في الجملة
والمجرور يكون ان يكون الها للميعاد ومن قرأ بل مكر الليل والنهار والقد
بل مكر عاين في الليل والنهار محذوف ويجوز ان يقدّر تعلقه من غير حرف
فيكون القدر بل مكر الليل والنهار صرنا ومعنى بل مكر الليل والنهار على
قراه من قرأ ذلك على معنى بل كثر ورهما وارفعاه بالابتداء والخبر محذوف حسب
ما تقدمنا وتجاوز ان يرفع بفعل مضمر دل عليه صرنا كذا كذا لما قالوا لهم
الخبر صرنا كذا عن الهدي قالوا لهم بل صرنا مكر الليل والنهار واذ من قوله
ادبا من ونبأنا يجوز ان يكون ما كراى مكرهما في هذا الوقت ويجوز ان يكون
حالامن المكر اى مكرهما كما بنا في هذا الوقت ويجوز ان يكون حالامن الحدث
وقراءة الجماعة على تقدير مكر الليل والنهار كذا وقال الاحفش هو على تقدير
فهذا مكر الليل والنهار وقوله وما الموال كمر ولا اولاد كمر الى تقدير كمر
عندنا زلفا قال الفراء الى الاموال واولاد وقيل هي لاولاد خاصة وحرف جبر
الاموال لدلالة النامى عليه وموضع زلفا نصب على المصدر خانه قال بالتقريب كمر
عندنا تقريبا الامن ومن عمل صالحا موضع من نصب على الاستثناء الرجاء
هي بدل من الكاف واليم في تقريركم وفيه بعد بسبب بدل العاقل من الخطاب
واحاز الفراء كون موضعها رفعا على تقدير ما هو الامن من والقول في
في الحذف وتدرسونها ظاهرو وقوله ان تقوموا به مثنى وفرادى
يجوز ان يكون موضع ان جرا على البدل من واحد ويجوز ان يكون رفعا
على اما مبتدآن ومن قرأ واخذ من مكان بعيد قريب جاز ان يكون
ارفعاه بفعل مضمر دل عليه فلا فوف كانه والواحاط بهم اخذوا جاز
ان يكون مبتدأ محذوف الخبر ودل عليه ما دل على الفعل مكانه والواحد اخذوا
ومن قرأ واخذوا هو معطوف على ما دل عليه فلا فوف كانه والواحد احيط
بهم واخذوا ولا يكون معطوفا على فزعوا لان المعنى على ولو نرى اذ
فزعوا فلم يقولوا واخذوا وقد تقدم القول في الساو وش ومن قرأ
وبعد فوف القين والمعنى برمونه وقد تقدم قول السري انه الفراء
ومن قرأ واخذ فورا اذ خبرهم **سورة السور** مكية
وعندتها اربع وخمسون آية في جميع الاعداد سوى الثمانى هي فيه خمس وتسعون

في خبر من قرأ واخذوا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة فاطر الف من اولها الا قوله

نعالي الذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصداق لما بين يديه راى به عباد
الحق بصيرة لا احكام فيه ولا نسخ **الف** من قوله تعالى جاعل
الملائكة رسلا اولي اجحه مشي وثلاث ورباع اى ليس اسر واثثة بلثة واربعه
وقوله يريد في الخلق ما يشاء في خلق الملائكة في قول اكثر المفسرين اى هو يريد
يعني حسن الصوت ما يسمع الله للناس من رحمة ولا ممسك لها قبل الرحمة الرزق
والعيش وقبل هو الدعاء وقوله امن رزله سورة عمله الجواب محروف
المعنى امر رزله سورة عمله كمن هدى وقيل المعنى امر رزله سورة عمله ذهبت
نفسك عليهم حسرات وقوله من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
قال مجاهد المعنى من كان يريد العزة بعباده الاوثان وقيل المعنى من كان يريد
العزة التي لا ذلة بعدها فهي لله عز وجل الف من كان يريد قتاده من كان يريد
العزة فليست عز رطاعه الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
قال ابن عباس الكلم الطيب ذكر الله تعالى والعمل الصالح اذا قرأ بفضله
فذكر الله في قرأه جعل كلامه ذكر الله تعالى فصعد الى الله ومن ذكر
الله ولم يود قرأ بفضله رذكلامه علي عمله قتاده والعمل الصالح يرفعه
الله وقيل ان الكلم الطيب يرفعه العمل الصالح في شهر من حجب الكرم
الطيب القبران والعمل الصالح يرفعه الفراق وقيل الكلم الطيب الواحد
هو يرفع العمل الصالح ولا يرفع لم يرفع هو واحد عمل ومكر اولك هو يرفع
عن فاده لفسد محاهد يعني الربان وما يرفع من معمر كذا وكذا سنة
ولا يرفع من عمره الا في كتاب وال ابن عباس يكثر عمره كذا وكذا سنة
كذا وكذا شهر وكذا وكذا يوما في كتاب لم يكت في كتاب اخر نقص
من عمره يوم يرفع شهر يرفع سنة حتى يستوفي اجله فيموت وقال ابن جابر
وما من اجله هو القطان وما استقبال هو الذي يعمره فالها على هذا
للهم وقيل المعنى وما يعمر من معمر الى الهرم وما يرفع احد من عمر
الهم الا في كتاب روى معناه عن العاك وروى نحوه ايضا عن ابن عباس

عز العزة

والها هذا الجوز ان يكون للمعمر والجوز ان يكون لغیر المعمر وقيل ان الله تعالى
كتب عمر الانسان ما به سنة ان اطاع وشيعر ان عصا فابها بلغ فهو في كتاب
ان ذلك على الله ليسين **ف** الا عمار وقوله والاس تدعون من دونه
ما لم يكون من قديم قال ابن عباس القطمير العشرة التي تكون على النواة
وقاله قتاده وعرف قتاده ايضا ان القطمير الذي على رأس النواة وقوله
ان تدعوهم لا يستمعوا دعاكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم اى لو كانت
الاصنام تسمع لم تستجب لكم اذ ليس كل سامع ناطقا قتاده المعنى لو
السمعوا لم ينفعوكم ويوم القيامة يكفون من شريككم اى شرككم اياهم
اى يتبرؤ منكم ومن عبادتكم اياهم ولا يلبسك مثل خبير هو الله عز
وجل وقوله وان تزع متقله الي جملها لا تحمل منه شئ اى ان تزع متقله
قد اتقلتها ذنوبها لا تحمل ذنوبها احدا لا تحمل امته شئ من ذنوبها شيا ولو
كان المدعو ذا قربي وقوله وما يستوى الا عمى والبصير هدمثيل للنور
والكافر ولا الظلمات ولا النور تمثيل للكفر والايماز ولا الظل ولا الخروز
تمثيل للجنة والنار الف من الجوز والجوز الدائم ليدلا كان دنهازا والذى يكون
بالنهار خاصة هو السموم رويه الجوز وبالليل خاصة والسموم بالهار
خاصة وما يستوى الاحياء والاموات يعني المؤمنين والكفار وما انت
بمسمع من في القبور اى كما لا تسمع من مات كذلك لا تشيع من مات
قلبه وان مر امه الا خلا فيها نذير اى سلف فيها نبي وقوله ومن الجبال
جذر بيض وحمرة مختلف الوانها الجذر جمع جذر وهو الطرايق المختلفه
الالوان ولو كان جمع جديد لكان جذرا ^{والا الحقيق} غرابيب سود والابوعبيده
الغريبه الشديد السواد وفي الكلام بعد من واخبر والمعنى ومن الجبال سود
غرابيب والعرب يقول للشديد السواد اسود غريب ومن الناس وال
واب والانهام مختلف الوانه كذلك اى ومن الناس الدواب والانهام خلق
مختلف الوانه كاحلاف الواف الجذر والتمام عند قوله كذلك ثم
ما لم يكن الحشى الله من عباده العلماء قال ابن عباس هم الذين علموا ان الله على كل

شي قدبر ومن علم ذلك على يقين خاف العرض عليه والوقوف بين يديه رجاؤه
 وخاف عقابه **القرآن** النجاة الحمد لله الذي فطر السموات والارض
 الحسن جاعل الملائكة رسلا بالرفع خليف بن شريط جعل الملائكة رسلا
 حمزة والكسائي هلم من خالق غير الله بلجر ورفع الباقون ابو جعفر من القحطاف
 وغيره فلا تذهب نفسك عليهم حسرات على ابن مسعود وغيرهما البية
 يصعد الكلام الطيب عيسى بن عمر والعمل الصالح يرفعه بالنصب الحسن وعيسى
 وابورجا وغيرهما ولا ينقص من عمره مسمى الفاعل الحسن وعيسى المتقني وغيرهما
 والاريدعون من دونه ما لم يكون قط مبريا في يدعون عيسى النقي وعمر
 بن مسمون مسموح من في القبور تعبر سنون الزهرى جدد بيض وجمهر
الاعراب من قرأ فطر السموات فظاهر وكذلك جعل الملائكة
 رسلا والرفع والجر في جاعل ايضا ظاهر وكذلك الرفع والجر في هل من
 خالق غير الله ورسلا في قوله تعالى جاعل الملائكة رسلا مفعول ثان لجاعل
 وقيل هو منصوب باضمار فعل لا اسم الفاعل بمعنى المصني لا يعمل عمل
 الفعل واعماله على انه مستقبل وحذف التنوين تخفيفا والقول في
 فلا تذهب نفسك عليهم حسرات طاهر ومن قرأ والعمل الصالح
 بالنصب فنصب باضمار فعل والها للعمل ولا يكون على قرأه النصيب للكلام
 لا يرفعه تفسير للفعل المضمر ومن رفع فعلى الابداء على ما تقدم من
 اقوال المفسرين فيه ومن قرأ ولا ينقص من عمره جاز ان يكون على
 ما تقدم والتقدير ولا ينقص شي من عمره او على معنى ولا ينقص الله من عمره
 وحذف السون من قوله بمسوح من في القبور تخفيف وهو لما يستقبل
 ومن قرأ جدد والجدد الطريق الواضح المستقر ومن قرأ جدد وهي طرائق
 المختلفة الا لو اراد على ما تقدم **والله** قوله تعالى
 ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى اخر السورة الاحكام منه
 ولا نسخ **التفسير** المراد بقوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
 من عبادنا اجمع امه محمد صلى الله عليه وسلم لا كل من حوطف والكتاب فقد

اورثه وقال قتاده الكتاب شهادة الا اله الا الله واختلف اهل الاول
 في الاصناف المذكورة فقال بعضهم كلها من امه محمد صلى الله عليه وسلم والصحيح
 في دخولها يجوز على الاصناف الثلاثة روي ذلك عن عمر وابو مسعود وغيرها
 ورواه ابو البرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم والدليل على ذلك انه لما فرغ من ذكر
 مراتب اهل الجنة ومنازلهم ذكر اهل النار فقال والذين كفروا الهما نار جهنم
 وذهب بعضهم الى ان الطالم لنفسه الكافر روي عن ابن عباس باختلاف عنه
 ومحاهد وغيرهما قال هذه الطالم لنفسه اصحاب المشيمة والمقتصد احاد
 النيمية والسابق بالخيرات السابق من الناس كلهم وعق قناده ان الطالم
 لنفسه الكافر والمنافق وعن الحسن الطالم لنفسه المنافق فيكون الصمير على
 هذه الاقوال في قوله يدخلونها المقتصد والسابق ن وقالوا الحمد لله الذي
 اذهب عنا الحزن قال ابن عباس يعني حزن دخول النار قناده هو ما كانوا فيه
 من تعب الدنيا وتوقع الموت وقيل الحزن اعمال من الخير عملوها وكانوا
 يخوفون لا يقبل منهم وقوله الذي احلنا دار المقامة من فضله المقامة
 والمقام سواء لا تشنا فيها نصب اي تعب ولا يمسن فيها الغوب اي اعياء
 وفي قوله والذين كفروا الهما نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا اي لا يقضى عليهم
 الموت فيموتوا وهم يصطرون فيها يصطرون فيقتلون من الصراخ
 والها مبدله من تا وقوله اولي نعمكم ما يذكركم فيه من تذكركم قال
 علي وابو هريرة يعني ستين سنة وروي ذلك عن ابن عباس رواه عن النبي عليه
 السلام وروي عنه ايضا اربعين سنة وقاله الحسن وجاكر التذير قال ابن
 عباس يعني الشيب قال ابن زيد هو محمد عليه السلام وقوله فلان انتم
 مشركون الذين يدعون من دون الله اروي ما اذا خلقوا من الارض اي اخبروني عن شرككم
 الذين عبدتموهم من دون الله اخلقوا خلقا في الارض ام لهم شرك في السموات
 امر انينا هم كتابا بالشركه وهم على الله منه ان الله يمسك السموات والارض
 ان تزولا ولينزالنا ان امسكهما من احد من بعده قيل ان لين معنى لو والمعنى ولو
 والتا وقيل المزداد زوالهما يوم القيامة ثم حذر الله بقوله انه

دكر
 السامعون
 والذين كفروا
 الهما نار جهنم

الذين كفروا الهما نار جهنم

كان كلما يخفون لان المعنى فيما ذكره بعض اهل التاويل ان الله مسك السموات
والارض ان تزولا من كفر الكافرين وقوله لخد الرحمن ولا اكفاء ان كاد
السموات بتفطرن منه الآية وقوله وافسموا بآية محمد ايمانهم
لبن جاهم يدبر ليكون اهدى من احدى الامم يراد به اليهود والنصارى فلما
جاهم يدبر ما زادهم الا نفورا يعني محمدا استكبارا في الارض ومكر السي
اي مكر العمل السي وهو الكفر ولا تحقيق المكر السي اي جزا المكر
السي وعاقبته فكل ينظرون الاسنة الاولين يعني من كفر قبلهم
وقوله واذا جاء اجلهم اجل عقابهم فان الله كان من يستحق العقاب منهم
بصيرا **الفراقت** ابو عمر ان الجوني ومهم سباق بالخيرات علي
نقال الخدي جنات عدن يدخلونها بكسر التاويل بن جيليش حنه عدن بالتوحيد
ابو عمر ويدخلونها والباقيون بضرة علي رضي الله عنه وابو عبد الرحمن السلمي
لغوت بفتح اللام في الحسن وعيسى الثقفي لا يقضي عليهم فيموتون وهو خلاف
المصاحف ابو عمر وكذلك تجري كل كفور والباقيون كذلك تجري كل
كفور بالنور مسمى الفاعل الاعمش اولي عمر كرم ما يذكركه من
اذكر ان اكثر كثير وابو عمر وحفص وحمزة علي بنه منه بالنوحي مع
الباقيون حمزة ومكر السي يسكون الهمزة وكسرها الباقيون ولا خلاف
في قوله ولا تحقيق المكر السي الا باهله **لا باضا فقهها**
ومها محدودة واحدة فكيف كان تكبير ومدن قدما القول في مشالها
الاعراب من قرا جنات عدن بكسر التاويل فهو منصوب باصمار
فعل يفسره يدخلونها وقيل هو محذور على البدل من الخيرات ومن مع فهي
منبذاة والخير يدخلونها او تكون خبر ابتداء محذوف ويدخلونها نعت
لجنات وكذلك يخلون فيها ولياسهم فيها خبر نعت لجنات ايضا ويجوز
ان يكونا حالين من المضمر المرفوع والمنصوب في يدخلونها ومن فتح اللام
من قوله ولا يمسنا فيها لغوب محار ان يكون نعتا لمصدر محذوف التقدير لا يمسنا

منهنا

فيها لغوب كانه قد وصف اللغوب بانه قد لغب اي اعيا على المبالغة
كما يقال هذا الله شاعر وموت مايت وكذلك قال ابو السراج في قوله توضحات
وضوايى هذه توصف وضوا وضوا وخوار ان يكون اللغوب مصدر كالموضوء
والولوع وقوله لا يقضي عليهم فيموتوا نصب على انه جواب النفي والرفع
على العطف على انقص عليهم والمفعول محذوف كما قدم اي لا يقضي عليهم الموت
ولا يموتون والفتور في كذلك تجري كل كفور وعلى بنه منه ظاهر ومن
استكر الهمزة من قوله ومكر السي هو على يدرا الوقف عليه لما جرى الوصل
او على انه استكر الهمزة لتوالي الكسرات **البايات** كما قال
في اليوم اشرب غير مستخفب انما من الله ولا واعل وقد بدا هتك من الميزر
ونشبهه فاذا جاء اجلهم العامل في اذا جازا لانه معنى الجزا والاسما التي خازي بها
يعمل فيها ما بعدها وسيبويه لا يرى الجازاه باذا الا في الشعر **سورة السور**
مكية وعددها في المدي الاخيرة والسماي ست واربعون اية وفي بقية
الاعداد خمس واربعون واختلف منها في سبع ايات عداد شداد الاول
بصري وشامي خلق جديد عددها الجماعة سوي البصري وكذلك الاختلاف في الاغنى
والنخبير والطلحات ولا النور ومالت تسمع من في السور الجماعة سوي الشامي
ان الله مسك السموات والارض ان تزولا بصري مجرد فلن تجد لست الله بديلا
المدي الاخيرة والبصري والشامي **سورة يس** اولها الى قوله
نغالي وارثنا يعرفهم ولا صرخ لهم ولا هم يعرفون الارحمه منا وما عا الى حين
لست فيها حكم ولا نسخ **النفس** هل في معنايس ما قدمناه في حروف
النهي في اول سورة البقرة روي عن الحسن ايضا انه قال معناه يا انسان الرجاح جاء التفسير
في التفسير ان المعنى يا انسان وجا يا رجل ويا محمد في حيز عن النبي عليه السلام
انه اسم من الاسماء التي سماه الله تعالى بها وقوله انك لمن المرسلين علي
صراط مستقيم قيل انه خبر بعد خبر وقيل ان المعنى لمن المرسلين على استقامه
فيكون قوله علي صراط مستقيم من صله المرسلين لتذوقوا ما اندرنا انا وهم
فيل ان ما والفعل مصدر وقيل هي معنى الذي والمعنى لتذوقوا مثل ما اندر

ابا وهم وهو معنى قول قتاده وعكرمة وقالوا ان ما نفى قالوا ان ما نفى
فوما ما انى اباهم قبلك نذير لقتل حق القول على اكثرهم اى وحسب الاول عليهم
اهم من اهل النار وهذا فمن سبق في علم الله تعالى ان يموت على كفره انا جعلنا
في اعقابهم اغلالا قيل انه يوم القيامة اخبر عنه بلفظ المضى النجاسات المعنى
منعناهم من الاتفاق في سبيل الله وقيل هو مثيل لمنعه اياهم من الايمان
وقيل هو مثيل لمنعه اياهم من اذى النبي صلى الله عليه وسلم عكرمة وعكره
نزلت في ابي جهل لعنه الله بن ابي عباس اقسام ابو جهل ليرى اى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي ليدفعه حجر ^{والله} واشار حرا والنبي عليه السلام بضل ليرميه
بها فلما اومأ اليها اليه رجعت يده الى عنقه وانتصفت الحجر بيده فهو
قوله انا جعلنا في اعقابهم اغلالا بن ابي اسحق جالس عنده وشيعة ابا ركنه
وابو جهل واميه ابن خلف يرتدون النبي صلى الله عليه وسلم ليؤذونه فخرج
وقرا عليهم اوليس ورمى على رؤسهم برايا كان في يده فاطرقوا حتى
من عليه السلام وقوله فهي الى الازقان يعنى ايمانهم كنى عنها لانها
مغلولة وكذلك قرا ابن مسعود انا جعلنا في ايمانهم اغلالا ^{وقيل}
التدبير والاعلال الى الازقان بالايان محرف ^{وقيل} فهم مفتجون السج في اللغة
الرافع راسه العاض بصره وقيل الرافع راسه لمكروه ^{وقيل} ابو عبيده هو
الذي تجرب وهو رافع راسه ^{وقيل} مجاهد المعنى انهم رفعوا رؤسهم وشخصوا
باصابعهم رعنه ايضا رفعوا رؤسهم وايدى بهم على افواههم ^{وقيل} المقبح
والمقبح سوا وقد تقدم ذكر المقنع قتاده مفتجون مغلولون عن كل خير
وسيل على رضى الله عنه عن القحاح فجعل يده تحت لحيته والصقها ورفع راسه
وجعلنا من بين ايديهم سدري ومن خلفهم سدري قال مجاهد سدرا عرا لحوه وهو
منعهم من اذى النبي صلى الله عليه وسلم فاعشيناهم اى جعلنا على عيونهم
عشاده ^{وقيل} ومرقرا فاعشيناهم فهو من العشاء في العين كما قال في موضع
اخر من عشر عن ذكر الرحمن يقض له شيطانان وقوله وحسن الرحمن
بالغيب اى خشيته عن اضرار الناس وانفراده بنفسه ^{وقيل} انما لم يجرى

الموتى ^{وقيل} كتب ما قدموا واثارهم قال ابن عباس كانت الابصار بعبيده من
المسيح فقالوا اننا نؤامكنه قربه من المسجد فانزل الله الابه والواثيت في مكاننا
مجاهد اثارهم خطاهم ابن جبير ما قدموا اعمالهم التي عملوها واثارهم ما
رسموه بجملة به بعدهم وكل شئ احصيناه في امام مبين يعنى اللوح المحفوظ
وقيل كلف الاعمال وقوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قال ^{ابن بطخس}
كعب ووهب هو انطاكية كان بها فرعون يقال له انطوخس بعد الاصلان فاسل
الله تعالى اليه ثلاثة وهو ظادق وصدوق وشلوم وقوله فعززنا بثالث
اي بشددنا وقوتنا قالوا اما تطيرنا لكم اي تشامنا لكم لنرجمنكم اي
لنقتلنكم رجما وبالواطيركم اي بظلمكم من الجبر والشر معكم ليس هو من
شؤمنا ^{ابن عباس} ان معناه الارراق ^{والاخبار} تتبعكم اي تدرككم قال قتاده المعنى ان ذكرتم
تظيرون وحامى قصى الدريه رجل يسعي قال مجاهد هو جليل النجار قال
قتاده كان يعبد الله في غار فلما سمع خبر المرسلين جالسعي وقال المرسلين
انظربون على ما جئتم به اجرا قالوا لا فاقبل على قومه فقال يا قوم انتم المرسلين
كما اخبر الله عز وجل ثم قال المرسلين اي امنتم بربكم فاسمعون من الله واهب
الله لعل ذلك لقومه قال قتاده ترجمه قومه فجعل يقول اللهم اهد قومي
فانهم لا يعلمون فرجموه حتى مات وادخله الله الجنة واهلك قومه قال
مجاهد معنى قيل ادخل الجنة وحب لك الجنة ^{وقيل} وقوله وما انزلنا على نومه
من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين اي ما انزلنا عليهم من رساله ولا نبي
بعد قتله قاله قتاده ومجاهد بن اسر مسعود المعنى اهدوا اهلكوا بصحة
واحدة ولم يبعث الله عليهم جندا من السماء وما في قوله وما كنا منزلين قيل هي
نفي وقيل اسمر في موضع جر على العطف او في موضع نصب على العطف على
موضع الجند والتقدير وما كنا منزلين على الامم الكافرة من العذاب اما اخرتهم
صحة واحدة فهلكوا واكثر المفسرين على ان الرسل كانوا من الجواريين اسلمهم
الله بعد عيسى الى انطاكية وقوله يلجسره على العباد الحسرة في اللغة
ان الحق الاشار من الندم ما يصير به حسيما ومعنى النداء هذا موضع حضور
الحسرة الطبرى المعنى يلجسره من العباد على انفسهم وتندما وتلهفا

في استهزا بهم يرسل الله عرو حن اس عباس باحسره على العباد اي
ما قبل على العباد ابو العالبيه العباد ها هنا الرسل لما راي الكفار لعذاب
قالوا يا احسره على العباد فحسروا على صلهم انا هم وياهم الايمان الم
يروا كما اهلكنا فمنهم من القرون ايهما البهم لا يرجعون قال الله سبحانه
من كرم والمعنى الم يروا ان القرون الذين اهلكنا هم البهم لا يرجعون وقوله
وايه لهم الارض المينه احيياها بتهمهم الله تعالى بهما على بعث الموتي
وقوله لياكلوا من ثمره الهام ثمره تغود على ماء السيور في الشجر منه اندرج
وما عملته ايد بهم قال اس عباس المعنى ولم تعمله ايد بهم عن غيره المعنى والرب
عملته ايد بهم سبحانه الذي خلق الارواح كلها اي الاصناف وايه لهم الليل
سليح منه النهار اي خرجه منه وقيل ان منه معنى عنه والمعنى سليح عنه
ضيا النهار فاذا هم مطمئنون في الاظلام والشمس تجري لمستقر
لها اي موضع قرارها قال ابو ذر قال السري عليه السلام مستقرها تحت العرش
وقيل المعنى تجري الي بعد منازلها في المعرب ثم ترجع لا تجاوزه وفي الخبر انها
تذهب حتى يحرق يدي بها ثم تستند في الرجوع فيودن لها ومن قرأ
لا مستقر لها معناه انها لا تثبت في موضع واحد بل هي كل ليلة في موضع غير
الموضع الذي كانت في الموضع الليله التي قبلها فيه والقمر قدرناه منازل
اي ذامنازل وقيل المعنى قدرناه له منازل حتى عاد كالعرجوز القدر ما لفاذه
هو العروق الباس المحني من الخلة لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر اي اذا
طلعت الشمس لم تكن للقمر ضوء واذا طلعت القمر لم تكن للشمس ضوء
بروي معناه عن ابن عباس والحاك وعن ابن عباس ايضا المعنى انها اذا اجتمعا
في السماء كان احدهما بين يدي الآخر واذا غاب غاب احدهما بين يدي الآخر
فتاده المعنى لكل واحد وعلمه لا يعوده ولا يقصده وانه اذا جاس سلطان ينز اذهب
هذا وقيل المعنى ان القمر في سما الدنيا والشمس في السما الرابعة فلا يدرك
احدهما الآخر وقيل المعنى ان سير القمر سريع وسير الشمس بطي
مهي لا يدركه والليل سابق النهار اي كل واحد منهما في وقته لا سبق
ما حبه واستند بعصاهم الاول بهذه الآية على ان النهار خلق قبل الليل

وقيل ان الليل لا ينوت النهار بظلمته فيكون الاوقات كلها ليل او نهار
وكل في ذلك مسجون اي يسيرون واحبر عنهما كما اخبر عن بعقل على ما قدمناه في
غير موضع من الكتاب وايه لهم انا حملنا درياهم في الفلك المسجون قبل المعنى
وايه لاهل مكة لانا حملنا درياهم القرون الماصيه في الفلك المسجون والضمير ان
مختلفان وقيل ان الضمير جميعا لاهل مكة على ان يكون درياهم اولادهم
وضعفاء هم او على ان يكون درياهم اباهم سموا دريه من ذرا الله الخلق
ما لا با على هذا دريه لا حقه والابنا دريه فالملك على القول الاول سفيته نوح
وكذلك ان جعل معنى درياهم اباهم وعلى قول من قال ان معنى دريه اهل مكة
يكون الفلك اسما للجنس والمشكور الموقر عن ابن عباس الحسن المعمول وطبقا
لهم من مثله ما يركبون يعني السفن الصغار عن ابن عباس والحسن وغيرهما الصالح
وعبره من السفن المحذره بعد سفينه نوح عليه السلام في مجاهد وعكرمه يعني
الابل وروي عن ابن عباس وان شاربهم فلا صرخ لهم ولا هم ينقدون
الصرخ المخرجين عند الصراخ نالا استغاثه روي معناه عن قتاده فصرخ معنى
مصرودخ وقوله الارحه منا وما دعا الي حين معناه الا برحه منا وهو
عند الكساي استثنانا منقطع وعند الدجاج مفعوله **الفقر**
ابن اسحق باحلاف عنه ليس يفتح النون عنه ايضا وعن ابن السمال بسن الكسر
وعن الكلبي بسن بالضم والفرار بعد بالاسكان والفرار في الاماله والاطهار
والادعاء المذكور في الاصول ابن عامر وحمزه والكساي وحفص تنزيل العبر
الرحم بالنصب ورفع الناقور حفص وحمزه والكساي من يدي الله هم سدا
ومن خلفهم سدا يفتح السبب فيهما ابن عباس وعكرمه وغيرهما فاعشنيهم
بالعين غير معجمه مسروو ويكتب ما قدموا وانارهم بالرفع ابو بكر عن
عاصم في سرتنا بالحفيف وسدد الناقور ابن هريرة من طير كرم معكم الماجشون
ان ذكرهم همزه واحده مفتوحة ابو جعفر بن الققاع ابن ذكرهم
وذكرهم بالحفيف طح من مصدق وعيسى الهمداني ان ذكرهم بالمد على ال
همزه الا استفهام دخلت على همزه مفتوحة والفرار بعد على ان همزه
الا استفهام داخله على همزه مكسوره وهم في الحقيق والحفيف على اصولهم
المذكوره في اجتماع القمر في احرا الكذاب اتوجه من الققاع ومعاد

بن الحرف اركان الاصحى واحدة بالذام اس هز مؤن ومسلم من حيث
يا حشرة على العباد يسكنون الها وعر ابن عباس والحاك وعبرها ا حشرة
العباد مصاف لحرف علي وهو خلاف المصحف الحسن ا هم اليهم لا يرون كسر الهمزة
اس عامر وعاصم وحمره وان كذا جميع لادناه محضون يستند لها وحفف
الاحور فافع الارض الميته بالشديد وحفف الباقون حمزة والكسائي
لياكلوا من ثمره بضم التاء والميم ومحمدا الباقون وعمر الاعمس ضم التاء واسكان
الهمزة ابو بكر عن عاصم وحمره والكسائي ومعلم منهم هم يغيرها والباقون
عملته بالهمزة ابن مسعود وابن عباس وغيرهما والشمس جزي لا يستقر لها
مافع واس كثير وابو عمرو والفتور ودرناه منازل بالرفع وتصب الباقون
مافع واس عامر حملنا درنا بفتح الجمع وافرد الباقون **الاعراب**
من فتح النون من يمس او كسرهما فلا تتقا الساكنين على انه ساء على الوصل ولم
يقدرا الوقف على حرف التثنية واختار الكسري لانه الاصل في التثنية الساكنين والفتح
لحقته بعد البيان ومن ضم حازان تكون الصلة للتقاء الساكنين مثل حزن وهيت
لك ن رويان الكلي شيل عنها وهو القاري بالضم فقال هي بلغة طهر
يا انسان اموال الفتح لخملا ان يكون اذاد انسان فاكثف من جميع الاسماء بالسين
مبا على هذا حرف نداء كقولك يا رجل ومن قرأ منزلة العبر الرحيم بالنصب
على انه مصدر ومن رفع اصمرا مبتدأ والجر جابر ومن قرأ واعظنيها
بالعين فهو مقول الهمزة من عشي من العشاء في العيش ومن قرأ بالغين
معجمه والمعنى يغطيها ابصارهم وهما يرجعان الى معنى وا ضرب لهم
مثلا اصحاب القرية بخور مثلاً واصحاب القرية يفعلون لا ضرب
وخور ان يكون اصحاب القرية بدلا من قوله مثلاً على بعدوا ضربا مثلاً
مثلاً اصحاب القرية محذوف المضارع وعمرنا ثالت من قرأ والحفف
معناه غلبنا ومنه وعزني في الكتاب ومن شدد معناه قربنا
وكثرنا ومن قرأ اثنى ذكرهم معناه حيث كثر ذكرهم وابي للشرط
وحواها محذوف لدلالة طائر كرم معكم عليه كاية قال ابن جندب ان كثرتم

بالتثنية

وحذر بشوهم معكم ومن قرأ أن بالفتح من غير استفهام فوضع ان نصب
مفعوله طائر كرم معكم لا هم لما قالوا انطيرنا بكر اجابهم فقال طائر كرم معكم
ان ذكرتم الا وذكركم فلم يتذكروا ولم ينتهوا ولا يوقف على هذه القراءة
ولا على القراءة التي فيها على معكم ومن قرأ ان ذكرتم والمعنى ان ذكرتم
اذ كل همزة الاستفهام على ان حسب ما تقدم ومن قرأ ابن ذكرتم
معنى ان التي لجزء ا دخلت عليها همزة الاستفهام والمعنى ان ذكرتم تشامتم
ويوقف على قراءه الاستفهام على معكم لان الاستفهام له صدر الكلام فهو
يقطع ما قبله وما بعده وقوله باليت قومي يعلمون بما عفر لي ربني تجوز ان
تكون ما استفهاما فيه معنى التعجب كانه قال يا رب عفر لي ربني على ان ثبات
الالف في الاستفهام قليل فيوقف على هذا على يعلمون وتجوز ان تكون ما
والفعل مبصرا فيكون المصدر باليت قومي يعلمون بعفران ربني وتجوز ان تكون
شعري الذي والعابد من الصلة محذوف وقوله ان كانت الاصحى
والخبره بالنصب على يقدرا ما كانت عقوبتهم الاصحى واحده والرفع على الحمل
على المعنى لان المعنى قد كانت هناك صحه واحده مكانة قال ما وقعت عليهم
الاصحى واحده وانكر هذه القراءة ابو حاتم وكثير من الخوارج بسبب
الثاني فهو ضعيف كما يكون ما وامت الالهة ضعيفا من حيث كان المعنى
ما قاما لانه الالهة ومن قرأ يا حشرة على العباد باسكان الها حازان تكون
على العباد متعلقة بالحسرة واسكان الها لحرص على البيان وتقدير المعنى
في اليسر اذ كان موضع وعظ وتنبية والعرب تفعل ذلك في مثله وان
لم يكن موضعاً للخطب ومرد لك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقطع مرانة حرقا حرقا جرسا على البيان والافهام وتجوز ان يكون على العباد
متعلقة محذوف لا بالحسرة مكانة قدر الوقف على الحسرة واسكان الها
مردا على العباد اي الحسرة على العباد ومن قرأ يا حشرة العباد حازان تكون
من باب الاضافة الى الفاعل فيكون العباد فاعلين كما هم ادا شاهدوا العذاب
لحسرتوا فهو كقوله يا قيام ريده وخور ان يكون من باب الاضافة الى المفعول
فيكون العباد مفعولن وكان العباد تخسر علمهم من سفق لهم وقراءه من قرأ

بد

ما حصره على العباد مقربة لهذا المعنى وقوله المبروا كما هلكا منهم
من القدر انهم لا يرجعون عند سيبويه انهم الهم لا يرجعون بل يرجعون
ومعنا كرهاها الخبر فلذلك جاز ان يبدل منها ما ليس باستفهام **اركل**
لما صيغ لدينا محذور ان يحذف من الثقيلة وما بعدها فرفع بالابتداء وما
بعده الخبر وبطل عملها حين تغير لفظها ولزمت اللام في الخبر للفرق بينهما وبين
التي معي وما عند ابي عبيدة رايده والقدر عنده وان كل الجمع لدينا محذورون
فكل مبتدأ والخبر للجمع وخوز ان يكون جميع بدل ما او نعتا لها والقدر
وان كل الخلق جميع وحسن ذلك لان من يعقل ومن لا يعقل يحضر يوم القيامة
ومن شدد حجازا بمعنى ما ولما معنى الا وقد تقدم القول في مثله وقوله
وما عملته انهم يجوز ان تكون ما موصولة في موضع جر عطف على قوله
وحذف الها الراجعة من الصلة الى الموصول في قراه من حذف وقراه من قرا
وما عملته انهم على الاصل من غير حذف وتجاوزا تكون ما نافية والاحتياج
الى صلة ولا راجع فيه والاحتياج من حذف الها وهو قد رما ما عني الى المفعول
ن وقوله والقمر قدرناه منازل من رفع معلى الابتداء والخبر او على تقدير
وابه لهما القمر قدرناه منازل على الحمل على المعنى وابه لهما الليل سلك منه
النهار ومن نصب القمر فباضمار فعل يفسره ما بعده وهو قدرناه
وقد تقدم القول في الاستمرار في مستقرها ن وقوله وابه لهما
انما حملنا ديارهم في الملك المستحسن لخوز ان يكون خبرا عرابيه وتجاوز
ان يكون خبرا به قوله لهما وان موضع رفع بالابتداء والخبر في الجملة وان
وما بعدها في موضع التفسير لايه وحاز كوزا مبتداه من اجل تعلفها بما
قبلها لان السدده لا يجوز ان تكون مبتداه كما تكون الحقيقة
القول في قوله تعالى واداء قبلهم انفسهم
ما بين انهم وما حلفكم الى اخر السورة لا احكام فيه ولا شئ النفسين قال
فانما انفسكم من الودائع فيمن كان ملككم من الامر وما خلفكم من الآخرة
ان عيسى وابي جبر ما من انفسكم الآخرة وما خلفكم الدنيا وقيل المعنى وما من
انفسكم ما سلف من ذنوبكم وما خلفكم ما لم تعملوه بعد والجواب

محمود فاعلموا واداء قبلهم ذلك اعرضوا ودل عليهم ما بعده واداء قبلهم
انفسهم انفسهم فخر الله قال الحسن بن علي اليهود وقيل هم المشركون وقوله اجازا
عنهم انفسهم ما لو شئ الله المعنى يقولون ذلك استهزا ان اسم الا في ضل امن
قيل هو من قول الكفار للمؤمنين وقيل هو من قول الله تعالى للكفار وقوله
ما سطرون الا صخرة واحدة تاخذهم وهم يخصمون اي ما ينظرون الا العظام تاخذهم
وهو يختصمون في امر ديننا هم يمتوتون في مكانهم ولا يستطيعون ان يوصوا ولا
يرجعوا الى اهلهم وقيل ان معنا ولا الى اهلهم يرجعون لا يرجعون اليهم قولا
وقوله فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون الاخبار الفنون واحدها
جذت وبها فيه حذف وقدرهم القول في معنى ينسلون وقوله فالوادي بنا
من عشنا من مرقنا قال ابن زيد هذا من قول بعضهم ليخصم صدفوا الرسل لما عابوا
ما اخبروهم به فيقول لهم المومنون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وقيل
ان ذلك من قول الملائكة للكفار الاعمش ودي العذاب يكف عنهم من النجس
بالا في في الصور والواطن عشنا من مرقنا وقيل الوقف على قوله هدي مبتداه
وعد الرحمن على معنى ما وعد الرحمن حق وقوله ان احباب الجنة اليوم
في شغل فاكهون قال مجاهد شغلهم افتضاوا لا يكاد وقيل المعنى
انهم في شغل عما فيه اهل النار ومعنى قوله فاكهون ذوو افاكهة في انفس
فرحون وقيل فاكهون وفكهون في قول قتاده معجون ان يبدى يقال رجل فكه
اذا كان طيب النفس فكهوكا الفراء فكهون وفكهون بمعنى كما يقال جاد
وجدر ن هم وازواجهم في ضلال الطلال جمع ظر او جمع ظله ومن قرا
في طلل هو جمع ن وقوله ولهم ما يدعون تمنون اي من الدعاء اي من دعا
بشئ اعطيه قال ابو عبيدة وقيل المعنى ان من ادعا منهم شئ فهو له لان
الله تعالى قد طبعهم على ان لا يدعي احدهم الا ما احسن ان يدعيه ن سلام قولا
من رب رحيم اي لهما سلام يسعونه من الله عز وجل الفراء لهما ذلك
سلام اي مسلم الرجاء سلام بدل من ما اي ولهم ان يسلم الله عليهم
وهذا هو القول الاول وامتازوا اليوم ايها المجرمون قال قتاده اي اعتزلوا
عن كل خير وقيل المعنى امتازوا عن المؤمنين في الاعمال البكر يابى ادم اي
بما لهما ذلك والمعنى انهم انقدم اليكم واصبحكم ولقوا

معنى يدعون

اصل مكر جلا كثيرا في خلقا كثيرا في اليوم ختم علي افواههم الابعاد روي
عقبه بن عامر ان اذ شئ تكلم من الانسان اذا ختم على فيه فخذ السري وقال ابو
موسى لا شعري اني لا حسب اول ما ينطق منه فخذ ن ولوشا الحسناء على اعينهم
قال ابن عباس المعنى لا عميتا هم عن الهدى ولا يهتدون انما الطريق الحق الحسن
المعنى لتزكياهم عميا يترددون والمعنى لا عميتا هم ولا يهتدون طريقا الى نصرهم
في منازلهم ولا عبرها وهذا اختيار الطبري وقوله واستجبوا الصراط اي استبقوا
الطريق لجوزوا فاني يصرون اي صبروا يصرون وقوله ولوشا لمسخناهم
عليه مكانتهم قال الحسن اي لا فخرناهم فلا يستظفون انهم صوابا ما هم ولا
يرجعوا وراهم ابن عباس المعنى لو شئنا لا هلكناهم في مساكنهم وقيل المعنى
لو شئنا لمسخناهم في المكار التي اجتروا فيه على المعصية بن سلام هذا كله
يوم القيامة يطمر الله علي اعينهم على الصراط ن وقوله ومن نعمه
سكسه في الخلق يعني انه يصير الي حال الهرم الذي يشبه حال الصبي فانه
قتاده وغيره ن وقوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان يقول وجعل
الله ذلك علما من اعلام النبي صلى الله عليه وسلم ليلا تدخل الشهوة علي
من ارسل اليه فيظن انه قوي على القرار بما في طبعه من استا الشعر ولا اعتراض
للمحمد علي هذا ما تنبئ الوز فيه من القرآن وكلام الرسول عليه السلام وما
وافق وزنه وز الشعر ولم يقصد به الى الشعر ليس لشعر ولو كان شعرا
لكان كل من نطق به وز من العامة الذي يعرفون وز الشعر شاعرا وقد سبقت
القول في هذا في الجامع ن وقوله لتذر من كان حيا اي حي القلب عن قتاده ن
وقيل المعنى لتذر من كان مومنا في علم الله تعالى ن وقوله اولم يروا اننا خلقنا
لهم مما عملت ايدينا انعاما تجوز ان يكون المعنى مما علمناه بقوتنا وتجوز ان
يكون علي معنى اضافة الملك الي المالك وقد قدمنا القول في معنا اليد وجوها
فهم لها ما الكون يعني انها كذا لله لهم وانهم قادرون علي نصره وقوله
فمنها كونهم الركوب ما ركب وحرفها المائيت عند البصريين علي النسب
والاصار كونهم وكذا روي عن عائشة انها قرأت ركونهم وكانت التا
الاصار عند الكوفيين ليعرف بين قاعل ومفعول نحو امراه صبور وشكور وباطره
مما هو معنى واعل وفاقه ركوبه وحلوه ونسبها مما هو معنى مفعول

منه

وقوله لا يسقطون بصرهم وهم لهم جند محضون قتاده المعنى انهم
ادنى في الجوارحه بمثل لكل قوة ما كانوا يعبدون في الدنيا من دون الله فينبغونه
الي النار فهم لهم جند محضون قتاده المعنى انهم يعبدون لا الههم في الدنيا وقيل
للمعنى انهم يعبدون الاله ونقومون بها فهم لها منزلة الجند وهي لا يستطيع ان تنصرهم
وقوله ولا تخزكموهلهم يعني قول النبي قال من خبي العظام وهي رميم قال ابن عباس
هو عبد الله من اني فاجاهد في الجسد غيرهما هو ابي بكر خلف الذي صلى النبي عليه السلام
وقيل امية ابن خلف قال اني النبي عليه السلام بعظم فديلي وقال يا محمد انزعما ان الله
يبعث هذا فتزيت الامام بجمعة من جبر هو العاصم وابل السهمي وفي هذه الايات
دليل علي صحة القياس لا اله الا الله تعالى احم علي منكره بالنسبة الاولى وقوله من
خبي العظام وهي رميم اي باليه رمل العظم فهو رميم ورام وقوله الذي جعل لكم
من الشجر الاخضر خرورج النار من العبدان الحصر الذي خربك العرب بعضها الي بعض
يخرج منها النار وفيها الرطوبة التي هي ضرب من الماء وقوله اولم يروا اننا خلقنا
السموات والارض بقادر علي الخلق مثلهم هذا ايضا احتاج عليهم ان الذي خلق
السموات والارض علي عظمها قادر علي الخلق مثلهم يعني قادر علي اعاده الخلق
وبلي تاتي بعد النبي فيحق الاحباب ولوجات في موضعها العم لحقت النبي وانقلب
المعنى **الفران** ابن كثير وروى هشام عن ابن عامر بلا اختلاف
عنه خصمون يفتح الحاء والتشديد الصاد وبافح سوي وشر عنه وابو عمرو با
ختا اس فحه الخاء مع التشديد حمزة خصمون باسكان الخاء والتخفيف الباقون
تخصمون يفتح اليا وكسر الخاء والتشديد وقروي ابن جبر عن ابن جبر عن عاصم
وحملاد عن عاصم كسر الخاء والياء والتشديد ن ابن ابي ليلى يا ويلتنا من بغيثنا
بافح وابن كثير وابو عمرو في شغل فاكهون باسكان الغين وضها الباقون
ابن جبر وابو السمال في شغل يفتح الشين والعين ن وعرا ابن جبر ايضا
يفتح الشين واسكان الغين ن ابو جعفر القعقاع وابو رجا وغيرهما
فكهين حمزة والكسائي في ظلل والافور وطلال ن محمد بن كعب القرظي
سليم فولا علي النقي والفراسلاما فولا روي ذلك عن ابن مسعود

والقرا بخد سلام قولاً مافع وعاصراً جليلاً كثيراً ابو عمرو وابن عامر
 جليلاً وبقيته السبعة جليلاً وعن الحسن البصري وغيره خيراً بصراً البصري والبا
 وشهد باللام الا شهب العقيلي بكسر الجيم وسكور الباء والحذف عيسى
 الهمداني وطحة بن مصرف اقليم يكونوا يعقلون بيا عبد الرحمن بن محمد بن طحة
 ولتكن لنا الديره ولتشهد ارجلهم بزيادة لام كي والنصب وذلك خلاف المصحف
 ابو حنيفة فما استطاعوا مضياً بفتح الميم عاصراً وحسنه بتشكسه في الخلق
 والفاقون تشكسه في الخلق مافع وابن دكوان فلا تعقلون بها والفاقون بيا قروي
 عن ابن السميع لبندر بفتح الباء والذال الحسن والاعتمش فمنها ركونهم عايشه
 رضى الله عنها وابن كعب ركونهم يعقوب الحضرمي بقدره على ان خلق
 مثلهم على انه فعل الحسن باختلاف عنه الخالق العليم طحة بن مصرف
 وابن لهيعة النخعي والاعتمش بيده ملكة كلشي وذلك خلاف المصحف
فيها اربع يات امانة محلة فيهن اسكن حمرة وقالي
 لا اعبد وروى الواقدى عن نافع وابن جعفر وشيبة ان يرد في الرحمن بيا
 مفتوحة ويعقوب بخبريا والفاقون بخبريا في الحالبين ويقدم اصلها اذا
 واني امنت وفيها ثلث محذوفات احدها ان يرد في الرحمن وقد
 تقدم ذكرها واثبت ورش الباء ولا ينفذون في الموصلا خاصة وابنه
 سلام ويعقوب الباء فاسمعون في الحالبين علي اصلهما **الاعراب**
 القول في خصمون كالقول في يهري وقد تقدم ومن في الخصمون جاز
 ان يكون المعنى خصم بعضهم بعضاً وجاز ان يكون المعنى خصمون مجادلهم
 عن أنفسهم محذوف المفعول ومن قرأنا ويليتا فهو ثابت الوبيل
 ومثله يا ويلتنا الدوا ونلجوزن ومن قرأنا من يغشنا فمن الاول تتعلق
 بالوبيل او حال من ويلنا فتعلق بمحذوف كانه قال يا ويلنا كالمن يغشنا
 وكما يجوز ان يكون خبر اعنه كذا كيجوز ان تكون حال منه ومن في قوله
 من مرفدنا متعلقة بنفس البعث والقرائن المذكورة في تشغيل الحائض معي
 وقد تقدم القول في ظلال وطلال وقوله قولاً من رب رجم سلام بذكر
 قوله ولهم ما يدعون وخبر ما يدعون قوله ولهم وعولا حال منه

سلام

و يجوز ان يكون مصدراً على معنا فلا الله ذلك قولاً ودل على الفعل المحذوف
 لفظ مصوره ومن قرأ سلم حاز ان يكون بصاد لا من قوله ولهم ما يدعون
 وخبر ما يدعون قوله ولهم ويجوز ان يكون سلم خبراً اخر ويكون معنى الكلام
 انه لهم خالص من غير منازع فيه ويجوز ان يكون لهم مععلقاً بنفس سلم ويكون
 معنى اسم الفاعل والمفعول كانه سلم لهم والمعنى وما يدعون سلم لهم ولا
 يكون على هذا الديره معنى المصدر لما تقدم الملة على الموصول لان لهم
 يكون على ذلك في صلة المصدر ويجوز ان يسم الوقف على يدعون ويكون سلام
 مستأنفاً كانه والديهم سلام لهم لا سارعون فيه ومن قرأ سلاماً فهو
 حالهما قبله بمعنى ولهم ما يدعون ذال سلام او سلامه وجمع ما في قوله
 جلا من العرائات لغات بمعنى الخلق وقيل ان جلا جمع جيله وجلا جمع حبيله
 وجيل معدول عن محمول وجلا محفف من جيل وقد تقدم القول فيه في الشعر
 ومن قرأ ولتكن لنا الديره ولتشهد حملة على الحذف وليكن لنا الديره ولتشهد
 الحمل ختماً على اقوالهم في تشكسه وتشكسه ظاهران ومن قرأ ركونهم
 بضم الراء هو مصدر وفي الكلام حذف مصاف الديره فمنها ذوركونهم
 والركوب هو المركوب ويجوز ان يكون الديره من مضافها ركونهم
 حذف المضاف من اول الكلام والقول في بقدره على ان خلق مثلهم وبما دار
 والخلق والحال طاهر ويقدم القول في الملكوت وملكه كلشي يرجع الى
 معناه **هذه السورة مكية** وعددها اسار ومما مرانه
 في جمع العدد سوى الكوفي فهي فيه ثلاث وثمانون عدد يسر وله عدة الفا قون

سورة الاحقاف
القول من اولها الى قوله ولقد ضل
 قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منادين فانظر كيف كان عاقبة المدينين
 الاعداد منه المخلص لا احكام ولا نسخ فيه **النفس**
 والاصافات وما بعد هذا الى قوله فاما ليات ذكراً يراد به الملايكة عراس
 عاس والاصافات جمع ضافة كانهما جماعة صافة وقيل لها الزاجرات
 لانها تزجر السحاب ولا يها تزعزع عن معاصي الله عبر وحل قتاده انه يراى
 به كل من تلى ذكر الله تعالى وكتبه في رب المشارق يعني المشارق والمغارب

الرا حاد ابي
 الصافي عن مائة
 اصناف من الزايات
 ذكر الله

خزف والمراد مشارق الشمس ^ع ابن عباس للشمس كرم مشرق ومغرب
انارينا السما الدنيا برية الكواكب وحفظا اي حفظناها جفطا لا يسهون
اي الملا الاعلى يعني الملائكة والمعنى لا يسهوا خذف ان قارفع الفعل
ونقد فون من كل جانب دحورا اي يرمون مطرودين عن محاهد قتاده
حورا رُميا في النار ولهم عداث واصب اي دابر عن محاهد وقتاده ابو
صالح والسدي موجه ن الامر خطف الخطفه اي استرق شيئا من السبع
بسرعه واتبعه شهاب باقب اي مضى على الحسرة وعبره وجعل
الله الرجم علما لمبعث النبي صلى الله عليه وسلم بها لم تكن قبله ابن
عباس في الشهب خرقة من غير موت وليست الشهب التي تجر بها الكواكب
الثابتة بدل على ذلك رويه حركانها والثابتة تجري ولا تزي حركانها لبعدها
واستفهمهم اشد خلقا ام من خلقنا قال محاهد اي ام من خلقنا من السموات
والارض والجمال والحار وقيل تدخل فيه الملائكة ومن سلف من الامم الما
صيه بدل على ذلك انه اخبر عنه من انا خلقناهم من طين لا زب قال قتاده
وابن زيد معنى لا زب لا زق ابن جبير لا زب معناه جيد محاهد معناه لازم
ومثله قولهم لا تثب ولا تثم على بدل الباس الميرد بل عثت ويسخرون
اي يلعبت مما نزل من القدران هم يسخرون واذا راوا اية يستخرون اي
يستدعون السخري من غيرهم محاهد يستهزون قتاده يسخرون قتل
نعم وانتم اخرون اي يحمقون وانتم اخرون اي صاعرون فانما
هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون اي ينظر بعضهم الى بعض وقيل المعنى
ينظرون ما يفعلهم وقيل هو مثل قوله فاذا هي شاحمة ابصار
الذين كفروا وقالوا ما علينا هذا يوم الدين اي يوم الجزاء فقيل
الله تعالى هذا يوم الفصل الاي كنتم به تكذبون وقيل هي من قول بعضهم
لبعض وقوله احشروا الذين ظلموا واروا جهنم من قول الله تعالى لا اله الا الله
ومعنى اروا جهنم قراهم عمر وابن عباس مخاه واشباههم عمر
الله عنه الزاني مع الزانية وشارب الخمر مع شارب الخمر والسارق
مع السارق قتاده وابو العالبيه يعني اشبا عهم الكفار مع الكفار
ابن زيد ووجه في الاعمال فاهدوهم الى صراط الجحيم اي دلوهم عليه

ما لكم لا تهاضرون اي لا ينصرفون عنكم بعضا بل هم اليوم مستسلمون اي قد
استسلموا للعرب وقوله قالوا انكم كنتم تباوننا عن المين قال
محاهد هذا قول الكفار للشياطين ومعنى عن المين عن طريق المين الجنة
عن قتاده وعبره وقيل المعنى بافوتنا من جهة النج اننا من خلف لنا
فصدقتاه ^ن وقد قيل معناه ما قيل في قتوله وعن ابنه انهم وقد تقدم ذكره
والاعراف ومعنى سوال بعضهم لبعض التائب والتوبخ قالوا بل لم تكونوا
مؤمنين فرددناكم عن الايمان وما كان لنا عليكم من سلطان اي من جهة في
برك الحق بل كنتم قوم طاغين اي متجاوزين في الظلمة الحق علينا قول ربنا
هو انما من قبول المتبوعين اي الحق علينا وعليكم قول ربنا فكلنا في العراب
ما عوبناكم انا كنا غاوين بالوسوسة والاستدعان وقوله انهم
كفروا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون اي اذا قيل لهم قولوا لا اله الا
الله ^ن وقوله اوليك لهم ررق معلوم يعني ررق الجنة وقال قتاده
يعني الجنة ^ن وقيل هي الواكهة التي التي ذكر بطاف عليهم بكاس من معين
اي من جرجارية الخماك والسدي كل كاس في القزان وهي الخمر والعرب
يعول الانا اذا كان فيها الخمر كاس فاذا لم يكن فيها خمر قالوا اننا وقدح
^ن لا فيها غول اي لا نذهب عقولهم ولا هم عنها ينزفون اي تصدع رؤسهم
قاله قتاده ابن عباس لا فيها غول اي لا فيها صداع ولا هم عنها ينزفون اي
لا نذهب عقولهم وعنه ايضا الغول وجع البطن وقيل الغول الاشم
والغول في اللغة الادبي والمكروه ^ن يقال غاله الشرب واعتاله
اذا اذاه وذهب بعقله ابن جبير ولا هم عنها ينزفون لا ينزف عقولهم
وقيل معني ينزفون يسكرون والنزيف السكران وهو المنزوف
ايضا يقال يرف الرجل اذا ذهب عقله من السكر وحكي ابو عبيد يرف
الرجل اذا سكر ويقال ايضا يرف اذا نفد شرابه وهو منزوف
والاصل في ذلك كله نقصان هو يرجع الي نقصان العقل والشراب
وعندهم قاصرات الطرف عين ^ن قال ابن عباس وعبره مصر طرفه
عليه ازواجهن محاهد معناه لا يعجزن ومعنى عين حساس العيون عن محاهد
السدي عظام العيون الحس الشديرات سواد سوادها كاهن بعض

مكتون فالار عباس يعني القولو المكتون في الحرف الحس وانريد شهن
بعض النعام بكثر بالريش من الرخ والغبار سعيد بن حيدر والسدي شهن
ببطن البيض قبل ان يفسد ونصيبه الابري الطبري هو القشر الرقيق
الذي على البيضه من داخل روي نحو ذلك عن النبي عليه السلام والعرب تشبه
المرأة ببيضه النعامه وقوله فاقبل بعضهم يقسمون على اهل الجنة
قال فابل منهم اي كاري فري يقول انك لمن المصدقين روي اهل البيت
شركين جمعاما لا تقسماه فتصدق احدهما بنصيبه لرجاء الاخر فانكر
عليه ما صنع روي معناه عن عطا الخراساني ان عباس يقول مشترك لصاحب
له مومن وقوله ابا عبد بنون اي مخزون وهو جواب الاستفهام من جميعها
والمعنى قال فابل من اهل الجنة ان كاري فري من مكر البعث يقول انك واحد
تبعث بعد ان يكون عظاما وكبري بعملك روي معناه عن ابن عباس وقوله
هراهم مطلقون اي مال الذي في الجنة لا صحابه او خدامه او الملائكة فكل انتم
مشفوقون على النار فاطلع فراه في سوا الحيم اي وسطها فالجاءه انك تزدن
اي لتهلكي ولولا نعمه ربي اكنتم من المحضرين اي من المحضرين في النار انما
يكرهين الاموتنا الاولي وماخر بعد بين هدا من قول المومن فويح للكاف
برمال المومن مشير الي ما هو فيه ان هذا هو الفوز العظيم اي اذالك
خير نزل امر شجرة الرقوم هدا من قول الله عز وجل والنزل للرزق وهم العول
وشجرة الرقوم ونقدم معنى انا جعلناه فتنه للطامس في بني اسرائيل والرقوم
شجر منكره الطعام منتثر الراحه مكر والترقي في اللغة البلع
يشده وقوله انها سحرة خرج في اصل الحيم يعني انها خلقت من النار طلوعها
كانه روي الشياطين منصور في النفس وان كان غير مكر في ومن ذلك
قولهم لكل قبيح هو كصوره الشياطين مثل اما تشبه ذلك بروس السبا
طير لانه قد اعلم انه يشبه حلقهم في النار وقيل اما تشبه بلبن
قبيح باليمن يقال له روي الشياطين طس معروف وقيل ان الشياطين صرب
من الحباب معروف واما انهم عليها الشوباء من حمم الشوب الحلط واخير
انه لبنات بالحيم وهو الماء الجار لكونه يشبع السدي شباب

كلمة

مستقرض

لهم الحيم يغساق وصديقه من فحهم ودماء لهم بمران مرجعهم لا لي الحيم
فيلان هذا يدل على انهم كانوا اكلوا الرقوم في عذاب في غير النار بريدون
اليها وقيل المعنى بمرانهم كارجع الكفار الي النار انهم القوا انا همد
ضالين اي كذلك فهم على انهم يهرعون قال فتاده يسرعون ابو عبده
شحنون من شغلهم وقيل بنعون من شدة الاسراع الرجاء يقال هرع
واهرع اذا استجيت واربع الرجاء المعنى يهرعون في الضلال **المراب**
عاصم وخزبه بزينة الكواكب بالنسب الا ان ابا بكر ينصب الكواكب مفردا
والنافون تركب الكواكب بالاصافه خفص وحزبه والكساي لا يستمعون
ابو عبد الرحمن السلمي من كل جانب دحورا الحسن الا خطف بشدة الطامس
حزبه والكساي بل عجب بعض الناس ففتحها النافون انهم امره والون عننا فنع
ابوابا ونا واليا حروا و ابوابا حروه والكساي ولا هم عنها ينزفون فاما
الذي في الواقعة فوافق حزبه والكساي عليه عاصم على بن عبيدة عن سلمة عن حمزة
المصدقين بشدة التماس ابن عباس هل انتم مسلمون فاطلع وروي في نور مطلق
الكسر الفتح شيبان الخوي تشوفا مصر الشيبان **العراف**
مرفرا بزينة الكواكب فالكواكب بدل من الرينة لانها هي ومن نصب الكواكب
جاز ان يكون مصها بالمدد الذي هو زينة والمعنى بان رينا الكواكب فيها وتجور
ان يكون منصوبه باضمار اعني وقيل هو بدل من رينه على الموضع ومن قرا
بالاصافه والمعنى رينا السما الدنيا بنزيب الكواكب اي الحسن الكواكب
وتجوز ان يكون كقراءة من نزل لانه حذف النون استحقاقا وقوله
وحفظا مصرا اي وحفظنا ما حفظنا والمول في سيمعوز وسبعون
ظاهره وقوله ويقذفون من كل جانب دحورا منصوب على المصدر
لان معناه يذفون بدحرون ومن فتح الدال جاز ان يكون مثلا ما حاس المصار
على فحول وقد يقد من ذلك في مواضع من الكتاب وتجوز ان يقد فيه
حرف حرف الجرف فيكون المعنى ويقذفون بدحرون وما يدحرون ومن قرا
حظف فاصله احتظف وقد يقد نظيره في الصرة وموضع من قوله
الا من حظف الحظفه لجوز ان يكون دحا على البدل من المصدر في سيمعوز
ادعى بعد ذلك من حظف الحظفه ويكون نصبا على الاستثناء من المنفي عنهم

السمع او علي الاستئذان من قوله يقدر فوز و قوله بل تحببت ويسخروا من
فتح التاء فهو على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ومن صرح جاز ان يكون على
معني ارجاء الامر اذا ما ملئت هوا كانت مما تقول القابل فيها عجبت وكجوز
ان تكون على اصمار القول كانه قال قل يا محمد بل تحببت واصمار القول كثير
وقد تقدم القول فيه وكجوز ان تكون اخبارا لله تعالى عن نفسه بالتحبب
محمولا على انه اظهر من امره وسخطه على من كفر به ما يقوم مقام التبع
من المخلوقين كما اخباره تعالى عن نفسه بالصحك لمن رضى عنه على ما حا في الخبر
عن النبي عليه السلام على انه اظهر له من رضاه عنه ما يقوم له مقام الصحك
من المخلوقين مجازا واتساعا وقوله ولا هم عنها ينسرفون من
فرا بكسر الهمزة جاز ان يكون معنا لا فيها عول لا تغيا عفو لهم ومعني
ولا هم عنها ينسرفون لا ينفذ شراهم ولا يكون معناه يسكرون فيكون
نكرا وبسوء ذلك في الواقع و يجوز ان يكون معنا لا فيها عول
لا يرضون فيكون معني ولا هم عنها ينسرفون لا يسكرون ولا ينفذ شراهم
ومن قرأ ان ينسرفون في معناه لا يسكرون وقد تقدم القول فيه في التفسير
ومر قرا هل انتم مطلقون باسكار الطاء وفتح النون ما طلع معناه
هل انتم مقبلون واقبل مر قولهم اطلع اذا اقبل فاطلع على هذا مستندا
الى مصدره والمعني فاطلع الاطلاع كما يقولون قد قير القيام وهو على قراه
من كسر النون يجوز ان يكون مستقبلا منصوبا لانه جواب الاستفهام بالفا
والمعني هل انتم مطلقون فاطلع انا وكجوز ان يكون ما ضياء على معنا فاطلع
المومن وجه كسر النون انه اجري اسم الفاعل مجري المصارع لقربه
به مجري مطلقون مجري بطلعون ذكره ابو الفتح واشدد
ارابت ارجيت به املودا مرجلا ويلبس البرودا اقبلي اخضروا
ما جرى اقبلي مجري اتقولن واكر ابو حاتم وغيره كسر النون وقال ابو
كار كذا لم يكن الا مطلقا وقوله استوبا من جمع الشوب
والشوب لغتان كالفقير والفقر ومعناه الخلط
القول في قوله تعالى ولقد نادانا نوح
فلنعم المجيبون الى امر السورة

والجاء

فيا هم فكان من المخلصين فيه دليل على الحكم بالقرعة على ما تقدم في
تفسيره في العمران وادخل بعض اهل التاويل في التاسع والمنسوح قوله يا بني
اني ارى في المنام اني ادحك ذهب بعض من يرى سح الشئ قبل ان يفعل الي انه منسوح
وقال اكثر العلماء لا يجوز السح في مثل هذا لان ذلك من البدا وليس ذلك في
من صفات الناري عز وجل وقد فعل ابراهيم ما امر به فلم يقطع الحديد
القول في قوله فلنعم المجيبون فلنعم المجيبون دعاه على قومه بالعرق وقيل
دعاه ان يجيبه واهله من الكرب العظيم وقوله وتركنا عليه في الاخرين
يعني التنا الجميل عن مجاهد وغيره المبرد المعني وتركنا عليه في الاخرين يقال
سلام على نوح في العالمين اي تركنا عليه هذه الكلمة باقية وقوله واتين
شيعته لابراهيم اي هو علي دينه ومنهاجه والها في شيعته لنوح وقال
القرآن هي محمد عليه السلام اذ جارية بقلب سليم اي سليم من الشرك
وقوله انفقنا الله دون الله فربدون فما طمئنت برب العالمين اي ما طمئنت به
وقد عذبتم غيرهم فقطر بطرة في الخوم فقال اني سقيم قال ان ربي مال به
قومه خضر معنا عيونا فنظر الى الخمر طالع فقال ان هذا الخمر لم يطلع قط الا بسقي
وقال الحسن المعني انهم لما كلفوه الخروج معهم تفكر فيها يعمل فالمعني على
هذا انه نظر فيما حرم له من الراي اي فيما طلع له من الخوم يعلم ان كل حي سقيم
فقال اني سقيم الخليل والمبرد فقال للرجل اذا فكر في الشئ يدبره نظر في الخوم
وقيل كانت الساعة التي دعوه الي الخروج معهم فيها ساعة تعادده فيها الخمر
وقيل ان المعني نظر فيما حرم له من الاستيا فعلم ان لها خالقا ومدبرا وانه يتغير
كتغيرها فقال اني سقيم ان جبير والصحاك معني اني سقيم مطعون وكانوا
يهربون من الطاعون وقد ذكر على ذلك قوله فتولوا عنه مدبرين فراع
عليهم ضربا باليمين اي بيده اليمين وقيل بقوته وقيل بسمينه التي حلف
بها اذ قال وبالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فاقبلوا اليه بنسوة
اي يسرعون عز ان ربي قتاده والسدي مستنون وقيل المعني يستنون لجمعهم
علي مهل امنين ان يصيب احد المتهتم بضرب وقيل المعني يتسللون سلاسل
المش والعدو ومنه زفيف النعامة ومن قرا يزفون معناه يرفون غيرهم
اي يحملونه على الذفيف وقيل هما الغتان بالزفت القوم دارقوا

وزفت العروس واززفتها في دس فرايز قون بالحقيقت مهر و زلف
اذا اسرع وتجاوز ان يكون اصلها يزقون محقق استنقا لا للمصنف قال
انغثرون ما تحتون يعني الاصنام التي تحتوها بايد بهم و الله خلفهم و ما
تعملون قيل معناه خلفكم و ما تعملون من الاصنام يعني الخشب والحجاره
وعبرها وقيل انما استنفها ما و معناه التحقير لعملهم وقيل هو نفسي
و المعنى و ما تعملون ذلك لكر الله خالفه و الاصل ان يكون ما مع الفعل
مصدراً و النفي و الله خلفكم و عملكم و هو مذهب اهل السنه و الافعال
طوبى عز وجل و اكتساب العباد و قال اني اذهب الى بني شيمس
يعني يثوثه الى بيت المقدس وقيل مال ذلك حين ارادوا القاء في النار و بشرناه
بغلام حليم يعني اذكبر فلما بلغ معه السعي اي يثبت و بلغ الغل عن مجاهد
عنه بلغ ثلث عشرة سنة قال يابني اني اري في المنام اني اذبح يعني
انه امير بذلك في منامه فانظر ما اذا قري اي تشييره مقال له الذبح ما بقاء اهل
ما تومر سجدني ان شئ الله من الصابرين و الذبح مختلف فيه روي عن ابن
عباس و ابن عمر و غيرهما انه اسماعيل و روي عن علي و ابن مسعود و غيرهما
انه اسحق و روي ذلك ايضا عن ابن عباس و ابن عمر و غيرهما انه اسماعيل و قوله
فلما اسلمنا اي اسلمنا لامر الله عز وجل و تله للجيبين اي صرعه على جنبه
و جواب لما عند البصير بحروف و هو عند الكوفيين تله و الواو زايده
و قوله ار هذا هو البلاء الخبير اي الاختبار و ابن زيد يعني الشر و المكروه
وقيل هو النعمه و المعنى ار هذا القدا الذي فديناه لهو النعمه الظاهره
و فديناه بدخ عظيم قال ابن عباس فدي بكبير رعي في الجنه اربعين سنة
وقيل فدي يؤعل مجاهد معنا عظم كبير متقفل **حاشية**
قال ابن قتيبه في كتاب التيجان ان الذبح اسماعيل و بعد فداء اسمعيل من
الذبح و لا اسحق و كذلك اتى القزوان و ذلك ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم سار الى
بيت المقدس و هاجر ليسكنون فيه اي وقت الحج فحجوز من بيت المقدس الى
البيت الحقيق فلما انزل الى بيت المقدس راي في منامه كانه امير بدخ اسماعيل
صلى الله عليهما فاعلم بذلك اسماعيل و هاجر فقال اسماعيل يا بيت اهل ما تومر
سجدني ان شئ الله من الصابرين فاخذ بيده و صعد به جبل الطور ليزخه و خي يده

الشفرة و هاجر تتبعه و تقول احد احد لحد صمد لم يخذ صاحبه و لا ولا
رب و لري كبري ارمط عني قلبي بالصبر و لا تخربني الاجر فلما صعد الجبل صرعه
ورد وجهه الي قبله البيت الحقيق و وضع الشفرة على خلفه فودي يابراهيم قد
فديناه بدخ عظيم صرف ابراهيم وجهه الي الكلام لينظر فاذا هو بكبير ام
فاجده ابراهيم و ترك اسماعيل و صرعه في مكان اسماعيل و دخله به قال يا
اسماعيل ادع هاجر فديها فقال لها ابراهيم كلي من كبده فودى كبدك
فلما مر احكام من كذب ابراهيم هاجر ثم اكل ابراهيم و اسماعيل من سائر ابراهيم
الي يابل و كان عامه لاسهم العبراني و فيهم كبر اسحق و يعقوب و عيسوا
و يعقوب هو اسرائيل الله و هو بالعبرانية صفوه الله بلغ اصل ابن عباس
كان دح الكبر الشام مجاهد يمتي و حاي الخبر ان الذبح قال لابراهيم عليه السلام
حين اراد دخه بابت اسند رباطي حتى لا اضرب و اكف ثيابك كي لا يلتصق
غلظ اثنى من دمي فتراه امي فخرز و اسرع من السكين على خلفي ليكون الموت
اهو عني و اخذ فني للوجه لئلا تنظر الى وجهي فترحمني و لئلا انظر الى الشفرة
فاخرج فاذا ابيت امي و اقراها مني السلام فلما حرا ابراهيم السكين ضرب
الله عليه صفحة من خاس و لم تحمل السكين شيئا لم ضرب به على جنبه و جر
في قفاه و لم تحمل شيئا من ذلك قوله و تله للجيبين و كذلك قال ابن عباس
معناه كته على جنبه فودي يابراهيم قد صرقت الرويا و التقت فاذا
بكبير و قوله و بشرناه باسحق نبيا من الصالحين استدله هذا قوله علي ان
الذبح اسماعيل و انه بشره بالفداء و باسحق مع الفداء و قال القائلون ان الذبح
اسحق و ان المعنى و بشرناه بكون اسحق نبيا من الصالحين بعد حلامه من الذبح
و الله من شئنا على موسى و هارون و خيناها و قومهما من الكرب العظيم يعني من
فرعون و قومه و الغرق و مصر باهم يعنيهما و قومهما و قيل يعني موسى
و هارون و اخبر عنهما بلفظ الجمع و الكتاب المستبين النوراه و الصراط
المستقيم الامر و تقدم القول في الياس و قوله اذ دعون بعلا اي ربنا
عن ابن عباس و مجاهد و غيرهما الى ما ك هو اسر صرنا كانوا يعبدونه و البعل
الرب لغة مشهوره لاهل اليمن ان اسحق قوله اذ دعون بعلا يعني اسراة

كانوا يعبدونها واصلا البعل حلالا وملك ومنه بعل المراه وبعل
الدار بها فكذبوه فانهم المصرون اي محضرون في العذاب و
اليسر اي الياس وقيل معناه الحمد حذف ومن قرا الياسين فهو جمع
يدخل فيه الياس وهو جمع الياسين حذف يا النسبه في الجمع الياسين هو جمع
في جمع مهلين كذلك حذف في المسلم فقيل المهليون وقد حكى سيبويه الاستعرون
والنمريون يريد الاستعريين والنمريين وحكي قطرب هذا ولا يزيدون في سيبويه
الي زيد وحكي ابو عمرو هلك الزيدون يريد الزيدون وقيل معناه انه سمي
كل واحد من الياسين الياس كما قالوا شابت مفارقة مكان كل جزء من
مفرقة مفروق واشتد ابو الفتح عرابي على

مَثَرَتْ بَنَاتُ اَوَّلِ اُمُورٍ فَمِثْلُهَا مَثَبَةُ الْعُرُوسِ
قال في سمي كل جزء من امير امسا مخرج عليه وفسل الياس واحد كما قالوا
في ميكايل ميكايل في اسماعيل اسماعيل واما ما قرا سلام على الياسين فان
الياسين حذف الهمزة فانه يجوز ان يكون على حذف الهمزة للتخفيف حسب
ما قدمناه في مثله ونحو ان يكون الاسم ياسا كقوله لا تعرف كما قال
امهني خندق والياس اي يتكون لا يعرف فيه رايده كزادتها في البيع
على ما قدمنا القول فيه ومرت قرا وان ادر يس لمن المرسلين و سلام على ادر يس
والاصل في ادر يس ادر يسين خففته العرب كما فعلت في اكثر الاسماء
الاجمية المقتولة الي الله العربية ومثله ابراهيم ابراهيم و الفول
فيه كالفول في الياسين وقد روي في قطرب وان ادر اسن و سلام على ادر يسين
بغير الف وهذا على ان يكون الاصل ادر اسين محذف الالف لطول الاسم
وعجمته ونقدم اختصار خبر يونس عليه السلام وقوله فساهم من كان
من المدحفين بال محاهد اي من المسهومين وقال الحسن اي من المقروعين
والدخض الزلق حقيقة المعنى الملقين في البحر والنفقة الخوف وهو
مليح اي مشي عن قتاده وقال المأمور الرجل فهو مليح اي اتي ما
يلام عليه و قد لا انه كان من المسحطين اي من المصلين عن ابن عباس قيل من

المصلين في بطن الحوت وقيل قبل العلم الحوت اياه وقوله للبث في بطنه
اليوم يبعثون يعني يوم القيامة اي لصار له بطن الحوت قبرا وروي انه لبث في
بطن الحوت اربعين يوما فنبذناه بالعرا وهو سقيم قال ابو عبيدة العرا
وجه الارض وهو في اللغة الفضا الذي لا يواريه شجر ولا غيره قال ابن عباس
فنبذناه بالعرا كالعرا كالعرا كالعرا فانبثنا عليه شجرة من قطين قال
ابن مسعود الفرع قال ابن عباس داس جدير القطين كل شجرة لا تقوم
على ساق كالباب والبطح وواحد القطين قطينه واستنقاهما من قطن
بالمكان اذا قام فيه فهو يفعيل وقوله وارسلناه الى ماية الف او
يزيدون قال ابن عباس ارسل يونس في البقرة الحوت قيل ارسل الى الاول
وقيل ارسل الي قوم غيرهم قال ابن عباس معنا يزيدون بل يزيدون
قال فارسل الى ماية الف ويضع وثلثين الف خير يزيدون سبعين الف
وفي خبر عبد النبي عليه السلام يزيدون عشرين الف اس فتيه او معنى الواو
وقيل هي الاباحه وقيل هي الشك والشك فيه مردود الى المخاطبين
المبرد المعنى ارسلناه الى جماعة لورايتوه لقلتم اهر ماية الف او يزيدون
ونقدم القول في معناها من اهر الى حين اخرج الله تعالى بعد هذه الاقاصيص
على كفار مرشدين في قولهم ان الملائكة بنات الله عمر وحل وقالوا استفتهم الربك
البنات ولهم البنون اي سلامهم سوال تولى وقوله فانوا يكتبكم
ان كنتم صادقين اي فانوا يكتبكم وقوله وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا يعني مولاهم صاهرا لله تعالى فولدت له الملائكة قاله قتاده وغيره
ابن عباس هو مولاهم ابليس اخو البشر تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا السدي
الحكم هاهنا الملائكة سمو احبنا لانهم خزان الجنان وقيل سمو اجنبا
لا يستنارهم عن الانصار ولقد علمت الجنة اهر لمحصرون اي ولقد
علمت الجنة ان الدس والواهد المحضرون في العذاب محاهد في الحساب يعني
الجن وقوله وانكم وما تغفرون ما انتم عليه بعاتتني الامر
هو صال الحمر اي يصلون الامر سبق في علم الله انه صال الحمر روي معناه عن

ابن عباس والحسن وغيرهما ومن قال قوله عليه معناه به وقوله ومثلنا
الاله مقام معلوم قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
في السما موضع قدم الله عليه ملك ساجد او قائم واما الخ الصافون وانا
لحن المسحور هذا من قول الملائكة تعظيم الله عز وجل وانكازا منهم عباده من
عبدهم وقوله وان كانوا يقولون لو ان عندنا دكر امر الاولين لكانا عند
الله المخلصين هذا قول ابي لهده الامه قبل ان يبعث النبي عليه السلام فانه
قاده وغيره والها في كفره قيل هو النبي صلى الله عليه وسلم وقيل للقرآن
وقوله انهم لهم المنصورون وقيل المعنى منصورون بالحج والغبه عن
قتاده والسدي وقال الفراء بالاستفاعة فتول عنهم حتى خبزوا صرهم
سوف يبصرون قال قتاده سوف يبصرون حيث لا ينفعهم الابصار
وقيل المعنى سوف يبصرون العذاب يوم القيامة واد ابرل سا حهم وسا صبا ح
المندرين معني سلحتهم بدارهم عن السدي وغيره والساحه في اللغة قنا
الدار الواسع واستعمل للثول فيها العظمه وقوله ويول عنهم حتى
واصر فسوف يبصرون وجه النكر مرانه براد به عدا بان بالاول عدا
الدنيا والثاني عذاب الآخرة روي ذلك عن جماعة المفسرين ارجح الاول
نصر النبي صلى الله عليه وسلم والثاني قدام الساعة وقد قيل ان المعنى ابصر حالهم
بقلبك ن سحر ربك رب العزة عما يصفون سجيل محمد بن مسعود عن معناه
رب العزة لم جاز ذلك والعزة من صفات الارات ولا يقال رب العزة وكوها
من صفات ذاتة عز وجل وقال العزة تكون صفة ذات وصفة وغيل فصفه
الارات لم قوله تعالى فله العزة جميعا وصفه الفعل خور رب العزة والمعنى
رب العزة التي يتعاز بها الخلق فيها بينهم هي من خلق الله عز وجل قال وقد
جاء في التفسير ان العزة هاهنا براد بها الملائكة قال وقال بعصر علمنا من
حلف بعزة الله فان اراد عزته التي هي صفته فحسب فعلية الكفاره وان
اراد التي جعلها الله بين العباد فلا كفاره عليه ن وقوله وسلام على المرسلين
اي اقم من الله عز وجل لهم يوم الفرع الاكبر **القرآن**

حمزة بن يوسف بن عمر البيا ويقبه السبعة في البيا وروي عن عبد الله بن زيد
فتح البيا ويحفظ الزايم حمزة والكسائي فانظر ما اذا تكرر من اري توي والباون
توي مصارع رايت والاماله مذكوره في موضعها و قد روي عن الحاك والاعشى
توي غير مسمي الفاعل ن على وان مسعود وغيرهما فلما سلموا وروي عن ابن
العمير اختلاف شعبة والحسن وان هدمز وان عجبض وغيرهم وان الباس جرد
الهمزة في الموصول وكذلك روي عن عكرمة باختلاف وعبر في سلام على الياسين
جعفر وحمزة والكسائي الله وتكرورت ابا بكر الاولين نصب الثلاثه
ورفع الباقون نرفع وان عامر سلام على الياسين والباون الياسين وتقدم القول
في جرد الهمزة وقد روي عن ابن مسعود وابن عباس وغيرهما وان ادرسين
المرسلين سلام على ادراسين وهذا خلاف المصحف ولا تنبج القراه به
جعفر بن محمد بن محمد بن الف ويريرون غيرهمزة قبل الواو اسم اعلى بن جعفر
بن نافع وابي جعفر وشيخه وانهم لكانوا اصطفى غير اسمهم الحسن
الامر هو صال الحزم بضم اللام ابن مسعود واد ابرل سلحتهم غير مسمي الفاعل
وها ثلاث يا انت اصاحه محلف فيهن تقدم اصل
انبي اري داني اذكك وتقدم الاختلاف في سجدتي ارشاه الله وفيها ثلاث
محدوات انبت درش البيا في لثردني في الوصل خاصه وسلام ويعقود في
الحالين وانبت سلام ويعقوب البيا في سجدتي في الحالين ووقفا على صال الحزم
بالباء **الاعراب** تقدم القول في يزفون والله خلقكم وما
تعملون ومرفرا فانظر ما اذا تكرر من ارب فهو مقول من رايت الذي هو
من ربه البصر ومعناها الزايم وهو سجدتي الى معولين والاقتضار على
احدهما جابر مجوران يكون قد اقتصر على المفعول الاول وحده على ان يكون
ما استنفها ما مبتداه وذاعني الذي العابد محمد وفمر الصله وهو المفعول
الاول ولم يات بالمفعول الثاني والتقدير فانظر ما اذا تكرر من جبران تكون
ما اذا اسما واحدا في موضع المفعول الاول كانه قال اجلدا توي على ما
تحمل عليه امر جورا ولا يجوز ان يكون من رايت معني علمت ولو كان كذلك

لوحب ان يغدى الى ثلثه مفعولين ومن قرا نزي فهو من راسه الى راسه
 الاعتقاد وكقولك فلان ترائى الخوارج والمفعول الصالحون ان يكون
 ماداً ويجوز ان تكون ما استنفها ما وذا معنى الذي حسب ما تقدم وهو الخبر
 والمفعول محذوف من الصلة ومن قرا فانظرها ذاتي فبجناه فانظرها ذاتا
 يلقى اليك وهذه الفراه محمولة على تقدير الحرف المفعولين جميعاً كما قال
 ابن سركاي الذين عمن والمعنى زعمتموهم مشتركاي بحرف المفعولين ولا يجوز
 ان يحمل هذه الفراه على ان ما احد المفعولين ان ينصرف عليه لان الانصاف على
 احد المفعولين هاهنا لا يجوز ومن قرا فلما سلمنا معناه سلمنا انفسهما
 سه عروجل من التسليم ومن قرا فلما سلمنا معناه سلمنا الامر الله
 عروجل وقد تقدم القول في ان الياس وسلام على اهل البيت ومن نصب الله
 ربحه ورت اناكم الاولين حمله على ان تزدون لحسن الحافين ومن رفع استئناف
 لان الكلام الذي قبله تام كانه قال الله ربحه ورت اناكم الاولين خالفكم
 فهو الذي يجب له العبادة وقد قوله فارسلناه الى ما به الف او يزيدون من
 قرا ويزيدون موصوع ويزيدون مع لانه خبر مبتدأ محذوف اي وهم
 يزيدون على ما به الف فالواو عطف حمله على جملة ولا يعطف على ما به
 لان الالف لا يعمل فيه ولا يعطف على ما تعمل فيه الي على ان يكون المعنى ما به الف
 وزايد كما لا يجوز ان يقول امررت بقاءهم ويقعد وانت تزيد وقاعد
 ولا يبع جملة على تقدير حذف موصوف كانه قال فارسلناه الى ما به الف
 وجمع يزيدون لانه لو قدر على هذا المصدر لصار المعنى لا ارسلناه الى جميع
 احدهما ما به الف والاخر زايد على ما به الف والمعنى لسر على ذلك ومن
 قرا او يزيدون معد قيل ان او للتخيير وقيل للشك وهو مردود الى
 العباد وقيل معنى بل وقيل معنى الواو واسلشهم فابلهذا القول
 يقول الشاعر الى فالبنا شهرين ونصف ثالث وهو يريد ونصف
 ثالث وقد قال قوم ان معنى البيت الا والبنا شهرين ونصف ثالث
 بحرف المعطوف عليه مع حذف العطف كما روي عن احمد بن يحيى راكب الناقة

اطف
 احلف

طليحان اي راكب الناقة والناقة طليحان وقد روي ابو الفتح البيت على ان المعنى
 الا والبنا شهرين ونصف ثالث اي او شهرين ونصف ثالث
 ثالثهما لانه قد يومر بلبث شهرين لا بينهما نصف وكذا قد ركب الناقة
 طليحان اي راكب الناقة احد طليحين محذوف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
 وقيل قوله اضطفي البنات وجه فراه الجماعة بالاستنفهام البقرس والتوخ
 ومن قرا على الخبر جاز ان يكون المعنى اضطف البنات على البليس فيما يقولون
 وجاز ان يكون على افعال القول المعنى يقولون اضطف البنات او يكون بدلا من
 قوله ولله لانه لا ولد البنات ولخاذهن اصطفاهن فابدل مثال الماضي من
 مثال الماضي او يكون اضطف البنات تفسيراً للكذب الذي نسبة اليهم
 او يكون معطوفاً على ولله وحذف حرف العطف لان في الجملة الثانية
 ذكر من الاول ما صطفى على هذا متعلق بقولون وقراه الجماعة في قوله
 الامر هو صال الحميم ظاهرة والاصلا صالي بالياخذ فيها الكاتب من الخط سقوطها
 في اللفظ على ما سطرناه في خط المصحف في الجامع ومن قرا صالوا الحميم جاز
 ان يكون الاصل صالون محذوف التيون للاضافة بحذفت واو صالون لا لبقا
 الساكنين هذا على الجملة على معنى من كما قال ومنهم من يسمعون اليك وتخبر
 ان يكون على معنى صال كفا على حذفت منه اليا كما حذفت باليت به باله والاصل
 صل بالية على قول الخليل وكذلك الحانة بدلالة قوله تخانومي ولما حذفت
 اليا حذفت اللام حرطتها وخوزان يكون داعلا الا انه قلب من صال الى صايل
 وحذفت اليا وبعيت اللام مضمومة فهو من شفا جرف هارن وقوله
 وما منا الا له مقام معلوم بقدره عند الكومس وما منا الا من له مقام
 معلوم محذوف الموصول وقدره عند البصريين وما منا ملك الا له مقام
 معلوم هذه السورة مكية وعددها في المدني والكوفي
 والشمسي مائة اية واثنان وثمانون اية الا في عدد راي جعفر القاري احدي
 وثمانون اية مائة في النسخ وما كانوا يعبدون الجماعة سوى البصري والمكي
 وان كانوا يقولون البنا ليعدها ابو جعفر وعددها شبيه وسائر العاديين
 بسورة الرحمن الرحيم سورة ص

بنا شهرين ونصف

القول من ألهما إلى قوله تعالى بنا وجدناه صابرا
عمر العبد أنه أو اب لا حكام والسبح قوله اصبر على ما تقولون
منسوخ بالامر بالجهاد وقوله مطلق مسحا بالسوق والاعناق منسوخ
على النزل أنه قطع سوقها واعناقها ولا سح فيه على قول ابن عباس أنه
مطلق مسحا عرفها وعراقبها حبلا لها وقوله وخدي بك ضعفا فاضرب
به ولا تحت تفسير الآية المذكور فيها بعد والعلماء محللوه في حكمها فذهب
عطاء بن رباح إلى ذلك حكمه باق وأنه إذا ضرب ماله قضيب وخوها
ضربه واحدة بشر وروى نحوه عن الشافعي وروى نحوه عن النبي عليه السلام
في المتعد الذي حملت منه الوليدة وأمر أن يضرب بعنقوله فيه ماله شقرا
ضربه واحدة وقال بعض العلماء أنه منسوخ بشر بعنقوله وقال بعضهم
بل هو خاص لا يوجب النبي عليه السلام وهذا مذهب ملك رحمه الله
التفسير تقدم القول في معناها صوابه والفران في الذكر
قبل أن معناه ذو الشرف وقيل المعنى ذكر الأمر الخالية وغيرهم وقيل
معناه ذو التذكير لهم وهو اختيار الطبري وقيل المعنى أن الله ذكركم
فيه قال ابن عباس المعنى صدق محمد والفران في الذكر فصاد على هذا
من صدق وقال العجاج نحوه إلا أنه قال صدق الله وعنه أن صاد قسم
وهو من اسمائه ففعله والفران على هذا معطوف على صاد وقيل الجواب
مخروف وهو ليتعثن نحوه روى معناه عن قتادة وغيره وقيل الجواب
كم أهلكنا على أن معناه لكم أهلكنا وهو مذهب الفرار وقيل الجواب
أن كل الأعداء الرسل محق عقابهم وقيل الجواب أن ذلك الحق كما صر
أهل النار وقوله بل الله كفروا في عزة وشقاق أي في حبه وفراق
عن قتادة وقد تقدم معنى الشقاق **وقوله ولا ت** حين
مناصر قال ابن عباس أي وليس حين قرار عكرمه ليس حين انقلاب قتاده
فأدوا حين لا حين نداء ويقال ناض ينوض نوضا إذا أفرد وإذا تأخر
والمناصر أيضا المنيا فقيل الآية محمولة على ذلك المعنى يدل عليه وأن تدع مقوله
إلى حملها لا تحمل منه أن اجعل ألهما واحدا هذا قول مشركي فرس

هذا القول من قولهم

حين دعاهم النبي عليه السلام إلى التوحيد والواحد جمع لحا حاتنا جميعا
ألهما واحدا من هذا الشئ عاب والعباد والعجيب سواه وقد فرق الخليل بين
عجيب وعجيب فقال العجيب العجب والعباد الذي توحى وزجدة العجب قال
والطويل الذي فيه طويل والطوال الذي تجاوز جرة الطول وانطلق الملائكة منهم أن
امتنوا واصبروا على الهتكم خوز أن يكون معانا أن امتنوا بان امتنوا وجوز
أن تكون أن تفسروا إذ قد صار انطلاقا فهم يدل الله على هذا المعنى بمنزلة الناطق
والنجاه الذي قال هذا عفيه من أي معيط وذهب بعض أهل التأويل إلى
أن امتنوا أنه من قوله امتنوا امتنوا إذا كثرت ما شئته ففعله الدعاء بالنها
مكانه من منشا وهو شاذ واصبروا على الهتكم أي اصبروا على عبادته
الهتكم أن هذا الشئ يراد أي أن هذا الشئ يريد محمد أن يستغنى به علينا
ما سمعنا بهذا في الملة الأخرى قال ابن عباس في النصراينة مجاهد ملة
قريش الحسن المعنى ما سمعنا أن هذا يكون في آخر الزمان أن هذا الاختلاف
أي لقولون هذا لا يجزئ وكثر طرعا ابن عباس وغيره أنزل عليه الذكر
من بيننا أنكموا احتضامه بالوحي من بينهم فقال الله تعالى بل هم في شك
من ذكرى بل لما يذوقوا عذاب ولذوقوه لعلوا حقيقة ما هم فيه أم
عندهم خوارين رحمه ربك أي عندهم ذلك فيمنعونك ما أعطيتهم وقيل
أن ذلك منقول بقوله وعجبوا أن جاءهم منذر منهم فالمعنى أن الله عز
وجل يرسل لأرجائين السموات والأرضاء أمر لهم ملك السموات هذا
كله تفهيم وقوله بل يترقبوا في الأسباب أي أن كانوا صادقين فليترقبوا
في أبواب السماء عن مجاهد وقطادة الربيع أن السباب أرق من الشعر
وأشد من الحديد ولكن لا تقي والسبب في اللغة كل ما توصل به إلى المطلوب
من حيل أو غيره أن جند ما هنالك مهزوم من الأحواب يعني أنهم جند
لله مهزوم والمعنى أنهم خرج من الأحواب الذين حاربوا على أنبياءهم
روى معناه عن مجاهد وقيل المراد به كفار قريش الذين همزوا وقتلوا
يوم بدر والشهد جند مهزوم هنالك روى معناه عن قتادة الفرار
معناه هم جند مغلوبان يصعدوا إلى السماء وقيل المراد بالأحواب الذين أتوا المدينة

هذا القول من قولهم

مقرىوا على النبي عليه السلام وقد قدم ذكرهم وقوله رفرعون واولاد
قال ابن عباس وقتاده كانت له اوقاد وملاعب تلعب له عليها السدى وغيره
كانت اوقاداً يعذب الناس بها الضحاك الاوتاد البنيان والمعنى دوا البنيان
وقوله وما نظرها ولا الاصحه واحده مالها من فواق يعنى الصحه الاولى
يوم القيامة مالها من فواق من ترداد ابن عباس محاهد مالها من رجوع
السدى مالها من افاقه ابو عبيد من ضم الفاء معناه من انتظار ومن فواقها
معناه من راحه وقيل معنى الضم والفتح سوا وهما من الافاقه وقيل بل
اصله من فواق النافه وهو ما من الجلبين من ريد ما ينظرون لا عدايا بهلكم
ما يفيقون منه كما يفيق الذي يعنى عليه والصحه الاولى على هذا العراب
وعلى قول ابن عباس ومحاهد من وافقهما القيامة وقيل الوارثين اجلنا قطبا
قبل يوم الحساب قال محاهد اعداينا وكذلك قال قتاده نصيبنا من العراب
الحسن نصيبنا من الجنة لتنتعمر به في الدنيا السدى سالوا ان يمثّل لهم
سائرهم من الجنة ليعلموا حقيقة ما يوعدون في القبط في اللغة النصيب
واصله من القطع فكما بهر قالوا عجل لنا ما قطع لنا من خير وشهد وقيل
معناه عجل لنا ما يكفينا من قولك فطني اي يكفيني والقط ايضا الصفيه
تقبل لهم قالوا ذلك استعجالا لكنهم يعطونها باليسار وهم وشمالهم
حتى تلي عليهم بذلك القرآن وقيل بل سالوا عجل رهم في الدنيا
قبل دقته فامر الله تعالى نبيه بالصبر على ما يقولون من ذكر داود
عليه السلام ومن بعده من الانبياء ليتسلي بصبر من صبر منهم وليعلم
ارله في الآخرة من الاحسان اضعاف ما اعطيه داود وعمره منهم
مما جعله لهم في الدنيا والابد القوة عن ابن عباس وعبره ويقدم القول
في معنى الاواب والعننى والاشراف وتصبح الجبال والسمخ هاهنا عند
ابن عباس الصلاة وكان يقول ان صلاة النبي منصوصه في هذه الايه والظهير
محشوره كل له اواب الهامى له قيل لله عروجل وقيل لداود والجبال
والظهير وكل الجبال الظهير المعنى انه دحج السمخ مع داود عليه السلام
وسر دنا ملكه اي ثوبناه وقيل مدنا به بالوحى وابناه الحكمة
وفصل الخطاب اي السوء عن السدى محاهد العزل ابو العالبيه

العلم بكتاب الله تعالى وفصل الخطاب قال ابو عبد الرحمن السلمي وقتاده
معنى الفصل في الفضا شرح والشعبي وغيرهما الشهود والاسرار
وعن الشعبي ايضا المعنى انه يفصل المحاطبه بهذه الاشياء المذكوره وقيل
فصل الخطاب البيان لفصل بين الحق والباطل وهذا ما كنيا الخصم الخصم
ادق خصم ولذلك قال تشوروا المحراب اي علّوا سورة وذكر المفسرون
ان الخصم هاهنا ملكان وكان سبب ذلك فيما ذكر المفسرون ارداؤا ذلك
بعيادته فاجى الله اليه ان ماتت فيه بتوفيق واعلمه ان يحله الى نفسه
يوما اعلمه به فخلا ذلك اليوم في محرابه فرأى طائرا اعجبه فاوما لتباخره
فاشرف منها فرأى امراه حسنا ونسى القتيه وكتب الى امير العزرو
الرفد من زوجها في حمله للابوت فقدم فقتل وتزوج داود المراه بعد
ان شرطت ان ولدها منه هو الخليفه من بعده فارسل الله الملك بعد ولا
سليم فصرّب له المثل بالنجاح وكان داود فيما روي عنده شبع وتسعور امراه
بما سمع المثل ذكر خطيبه فخر ساجدا ربي لله لا يقوم الا حاجه وبكى
حتى بليت العشب من دموعه ثم عفر الله له وسال داود ان تكون خطيبه
مكتوبه في كفه فاجابه فكان لا يسط كفه الا راها وبكى حياته فيماروك
بوني بالفرح فيه ثلثاه من الهامى بضعه حتى يفير من دموعه وفردوى عن
ابن مسعود وابن عباس ان داود عليه السلام لم يتزوج المراه وانما قال زوجها
انزل لي عروجتك فعانته الله في ذلك وقيل انه اجلت له بعد ذلك فزوجها
والله اعلم وكان اسم زوج المراه فيما روي اوريا ومعنى لا شطط لا تجز
واهدنا الى سوا الصراط الى قصد السبيل وقوله فقال اكفنيها اي
اتركها اضمها الي دعوتى في الخطاب اي غلبني وقهرني قال بقدر طمك
سوال تعبتك اي لسوال تعبتك مضمومه اي تعاجه وان كنترا من الخلطاء
اي آشوكاه ووطن داود اما فتناه اي ايقن وخرا كفا وانا اي ساجدا وكان
وكوعهم سجودا وقيل بل كان سجودهم ركوعا وان له عدنا لرفا وحسن ماب
حسن مرجع داود انا جعلناك خليفة في الارض اي عفرنا له ذلك وقلنا
له داود انا جعلناك خليفة في الارض وفي هذه الايه دليل على ان الارض لا تسعي
ان تكون غير خليفة حكما فيها بلحق وقوله ان الذين يملكون عرسا لله

سابع
العلم بكتاب الله تعالى

لهم عذاب شديد ما نسوا يوم الحساب اي لهم يوم الحساب عذاب شديد
بنسبهم امر الله اي بركهم بآله واهل عكرمه وغيره السدي تركوا العمل
ليوم الحساب فكانهم ناسوا له والعامل في يومه على قول عكرمه لهم وهو
ظرف والعامل فيه على قول السدي نسوا وهو مفعول ذاك ظن الذين كفروا
يعني انكارهم البعث والحساب والعقاب ه ام جعل الذين آمنوا و عملوا الله الخات
كالمفسدين في الارض هذا رد على منكري البعث الذين جعلوا مسير المطيع والعاصي
الى شيء واحد ه كتاب انزلناه اليك مبارك اي هذا كتاب ه وقوله
ليدبروا آياته دليل على وجوب معاني القرآن ودليل على ان الترتيل افضل
من التلويح اذ لا يصح التلويح مع التلويح وقوله اذ عرض عليه بالهتني لما
فناك الجباد قال مجاهد الصافر من الخيل الذي يدفع احدى يده حتى تكور على
طرف الخافر ويقف على ثلث قتاده صهونها بسطها قوايها الفراء العنقاف
الفاير والجباد السراع عن مجاهد وكان واحد الجباد جود جميع على جوف الراحه
واعمل وكان الجواد من الخيل الذي يجود بالركض روي ان سليمان وزنت مهاورت
من داود الف فرس لا مثل لها في الارض وكان يجيها في مجلس يومًا وعرضت عليه من بعد
الظهر الى غيبوبه الشمس اغفل صلاه العصر فحرقها وصرب اعناقها
الامايه منها روي معناه عن ابن عباس ه اسر به اخرج الشيطان الخيل الى سليمان
من مرج من مرج الحرو كانت لها ارجحة وكرك والى رضى الله عنه
كانت عشر من فرس ارجحة ه وذر روي عن ابن عباس ايضا في قوله وطفق
مسكًا بالسوق والاعناق ان سليمان طفق مسح اعراقها وعراقبيها خبًا
لها وقال الحسن قطع اعناقها وصونها ما بدله الله خيرًا منها وقيل لما فعل
ذلكها دكاة وكانت الراكه في شربته كذلك وقوله اي احببت
حب الخير عن ذكر ربي يعني بالخير الخيل وقيل المعنى اي احببت الخيل حبًا
فالله في عن ذكر ربي فهو من باب اضافة المصدر الى المفعول ودلت اضافة
اليه على ارادة تعجز المفعول اليه واكتفى باضافة المصدر وقد حرف
المفعول في نحو اذفع بالنهي الحسن فاذا الذي يترك وسعداوه كانه ولي حميم
وقيل المعنى احببت حب الخير من ذكر ربي والخير ذكر الله تعالى
وقيل ان معنى احببت وعدت وتأخرت من قولهم احب السعي اذ ابرك وتأخر

خياره

طالعت باحرف وعدت عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب وحب على هذا مفعول
له وعلى قول من قال ان معنى احببت اثار مفعول وقوله عن ذكر ربي كور
ان يكون في موضع الحال كانه قال احببت ذلك معروض عن ذكر ربي وتجاوز ان
يكون محمولاً على المعنى وليس بحال لان في احببت دليل على اشتغلت وتجاوز ان
يكون محمولاً على الاحباب الذي معناه المحبة فحدث الزيادة وتجاوز ان يكون من
جيبته من الخير وعليه بخا محبوب وقوله حتى توارت بالحجاب اضمرت الشمس
قبل الذكر لان ذلك معلوم وقيل المعنى توارت الخيل بالحجاب اي شغلني حتى
توارت الاصطبلات الرياح لما طال بالعشى كان المعنى بعد زوال الشمس حتى
بالضمير على هذا وقوله ولقد فتنا سليمان والقبا على كرسيه حسدًا
فمرانا ب روي ان الله اتفق بنشبه سليمان على شيطان فبطل انه يحرق واحد حاهر
ملكه من جاريته وجلس على سريره وملك بني اسرائيل اربعين ليلة ثم انكرت
اسيرته ففرب والفق الحاتم في الحرق فابتلعه ثمكها وصاها سليمان هو
جد الحاتم في بطنها ورجع الى ملكه واوتي بخمر فحمله في حجره فمؤداه واطبق
عليه اخري وختم عليه خاتمة والقاء في الحرق وال هذا محسبك الى يوم القيمة
وقيل ان الشياطين قتلت ابن سليمان والقتله على كرسيه حوفا ان ملكهم من
بعده ه وقيل انه طاف على نساياه وقال ارجوا ان تلد كل واحد منكم ذكرًا
ولم يفلان بشا الله فلم يولد الا واحد منهن ولد ولذا وهات والى علي
كرسيه ه وقيل ان سبب فتنته ارجادة امراته وكان حبها سألته
ان يحكم لاحقها في خصومه فقال نعم ولم يفعل فابشلى وقوله وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي قال سال ذلك لقوى به على الجهاد ولعمل فيه بالعدل وسال
الا ملكه وسال احد من بعده ليل يعمل فيه بالمعاصي وقيل ليكون علمًا لنبوته
وقيل ليكون علمًا لاجابه دعوته وقبول توبته ه فسخرنا له الزنج جزى بامر
رعا حيث اصاب قال ابن عباس بطبعه حيث اراد ومعروف في اللغة اصاب
سعى اراد وعمر باده الدحالة ه وقوله ايضا السريعة والشياطين كل
بناء وغواير يعي كل من ينزل المحارب وغيرها ويعود في الحرق على الخلية
ويقدم القول في الاصل ه هذا عطاونا امن او امنك بغير حساب

اي هذا الملك عطاونا فاعط من شئت او امع من شئت لاحساب عليك غير
الحسن والحقاك فباده المعنى ها ولا الشياطين واحبس من شئت منهم
وسرح من شئت اس عمار الاشاره في قوله هذا عطاونا الى ما اعطيه من
الفوه على الجماع وكانت له ثلثمائة امرأة وشبع ما به ثلثيته وكان في
كهره قوه ما به رجل فيكون المعنى على هذا الجامع من شئت وانك جماع من
شئت منهم لاحساب عليك وقيل المعنى هذا عطاونا غير حساب اي غير
تقدير الحسن كل احد كاسب على نعم الله الاسلامين وادكر عبدنا ايوب
اذ نادى به اني مسني الشيطان نصب وعذاب قال ابو عبيدة النصيب
الشعر والنصب الاعيا وقيل هما سوا مثل الحزن والحزن وبطايه اركض
برجلك اي حرك بها الارض والقتاده صرب برجله الارض فاذا عينا شرب
من احد هما واعش من الاخرى فذهب ما كان به وبدمر القول في خبر ايوب
وقوله وخذ بيديك ضعفا الصفت مثل الكفة من الخشب والشمارة او
المشيش الضحك هو الشعر الدطب من خبره هو ما يقع من السنين قتاده
هو عود فيه سعة وشعور عودا واصله نثر الماء وكان ايوب حلف
ليضرب امراته ما به ان شفي وكان سب ذلك مما روى ايها مطعت ثلاث دواب
من شعرها وباعنها واشترت لايوب طعاما وقتل بضورها الشيطان وقال
انا اذ اوى ايوب على ابيه اذا شفي قال انت سفينتي فذكرت ذلك لايوب
فحلف ليضربنها **الفرا** اس كعب والحسن وغيرهما صا
والفران بكسر الدال وعن عيسى النقي فتحها الدري وقتيبه ولا تحبس
مما صر ولا في الوقف باليهان السلمي لشي عجاب بالشد حمره والكساي
ما لها من فواق نعم الفاو فتح الباقون ابوجا وفتاده لا تشطط الحسن شمع
وشعور نعمة نعم النبا اس هر مير والحسن نعمة كسر النون الحسن والحقاك
وعمرها وعان في الخطا وقد رويت عن ابن عمرو بن جبرير عن الاعمش وعزني
في الخطا بحفف الذي عمر من الخطا روى الله عنه وطردا وادها فتناه بسدر
التابع ابو الهباب وعلى بن نصر عن ابن عمرو وفتاده اما فتناه بحفف الباق والنون
على روى الله عنه وابو جعفر بن العمقاع وغيرهما لتدبره لانه بنا الدال قبل عن

النون
ان كثير بالسوق بالهمز والباقون بحرفهمز الحسن والحدرى وغيرهما بضم
نعم النون والصاد هي بيرة عن حفص بن غصن بضم السين او سكون الصاد **العر**
من كسر الدال من صا اذ ازان يكون قسما او للالتقاء الساكنين او على معنا صا
عليك بالقران اي عارضه به روى الثاني عن ابن عباس والثالث عن الحسن وهو على
قول الحسن ما حذر من العبداء وهو ما يعارض الصوف في الاماكن الخالية والواو
في القران بمعنى الاما ومن فتح الدال ازان يكون ذلك للالتقاء الساكنين او على
السم كقولك السوا لا تعلق او على تقدير افر صا وادكر عن عصر القران صا بالسوس
على المثنية بالاصوات التي تنون للفرق بين المعروفة والمنكوه وبدمر القول في الاسكان
ولا ت حين مناص لا ت عند سيبويه مشبهة بليس ولا تشتمل الامع الحين
واسمها مفتر في الجملة محذوف البعد وليس الحين حين مناص وجاز الحذف مع تشبيهها
المزفوع بها المحذوف بالفاعل والفاعل لا حرف لان اصل هذا الكلام بعد لا ت الايدا
والخبر جاز كما حذف المبتدأ وحتى سيبويه ان من العرب من يرفع الحين بعدها
ويصمر الخبر وهو قليل والوقف على لا ت في مذهب سيبويه وابن خلدون والقران
والرحاج بالثا وعلى مذهب المبرد والكساي بالها وادكر ابو عبيد ان التاني
المصحف مصلة الحين وهو غلط عند الجونر وخلاف قول المفسرين والتقدير والحمد
في عجاب بمعنى وقد يقدردكره ههنا انك نبا الحصر اذ شهور والحراب
ادخلوا على داود العامل في الاول ثانيا وفي الثانية شهور او قيل ان ثانيا
تعمل مهمما جميعا واذا الثانية تبيين وقال الفران ان لا معنى لثا ومن
قرا تشطط فمعناه تبعد وتشطط بمعنى تبعد وقد يقدردكره ومع التاني
وكسرهما من سح وتشعب لعتان والكسر اسهرهما ومنه البز والبز
والنقطة والنقطة وكذلك فتح النون وكسرهما في نعمة هما كالمهنة
والهنة ولقوة ولقوة العفات ومن قرأ وعان في الخطا والمعنى عاني
وعزني بمعنى غلبي وكذلك المعنى في الحفف الذي والاصل السند بحفف
لحد احدى الزاين استغالا للتضعيف ومن قرأ فتناه فهو فغلناه ومعناه
كمعنى فتناه الا ان في السند معنى المبالغة ومن قرأ تخفف التنا والنون فالمراد
البلكان الدان دخلا على داود ومن قرأ التنا والاصل لتدبروا على

ادغام الثاني في الاول ويقدم القول في القصب وفي همر السوق القول
في قوله تعالى **واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب**
ابن اخو السورة **التفسير** قال ابن عباس الايدي القيوه في العباد
والطاعة والابصار الفقه في الدين وقيل الايدي النعم التي انعم الله بها عليهم
وقيل المعنى اصحاب النعم التي قدموها من الاعمال الصالحة وهو اختيار الطبري
وهو مثيل بالرجل كونه عند الرجل يد على ما شئت عمله العبد انا اخلصناهم
خالصه ذكرى الدار قال صاده المعنى اهدم يدك وروى طاعة الله الخاك المعنى
خوف ذكرى الدار وكانوا من عباده في الآخرة ويريدون في الدنيا ويعبدون الكلام
مذكور في الاعراب وقوله هذا ذكر قبل المعنى هذا ذكر حسن في الدنيا
وسترف لها ولا المذكورين وقيل المعنى هذا القرار ذكر للمؤمنين وقوله
وان للمنفقين حسن ما باب جنات عدن مفتحة لهم الابواب اي مفتحة لهم
ابوابها من غير معالج سكايتها الحسن يقولون الابواب التي انغلق فتطبعها
وتقدم ذكر قاصرات الطرف ومعنى انوار على سبعين واحد عن قتاده مجاهد
امثال السدي متواخيات لا يتعادين ولا يتخايزن وهذا وان للطايعين لشر ما باب
لجوز ان يكون تقريره الامر هذا وكذلك ان قدر المعنى على هذا الذي وصفته
للمنفقين هذا فليد وقوه حمير وعساق لا يوقف على فليد وقوه ويرتفع
حمير على تقريره هذا حمير وجوز ان يكون التقدير الامر هذا فيوقف على هذا
وليس يتخامر وجوز ان يكون هذا في موضع نصب باصمار فعل بفسره فليد وقوه
وبندر حمير وعساق والغساق في قول قتاده ما سبيل من بين الجبل والحمير
الصحاك هو شرب الحرق كما حرق الحمير ابن زيد الحمير دموع اعينهم تخرج في حياض
النار فيسقونه والغساق الذي سبيل من جلوههم يسقونه مجاهد الغساق ابرد
البرد وهو القبح الغليظ كعب الغساق عين في جهنم سبيل الها حمير كابل
ذات حمه فيشتتفع بها **قوله** واخر من شكله ازواج قال ابن مسعود
هو الزمهرير الحسن ازواج من العذاب فتاده من شكله من نحوه هذا فوج
مفتخر معكم الفوج الجماعه والفرقة والمعنى مفتخر معكم في النار وهذا من
قول الملائكة لاهل النار والمعنى يقولون لهم هذا فوج مفتخر معكم ثم قال الفوج

هو قوله

المفتخر في النار بل انتم لا ترجوا لكم انتم فزموه لنا اي انتم اوردتمونا
هذا العذاب باصلاككم ابانا ثم قال الفوج المفتخر ربنا من قدم لنا هذا فزده
عذابا ضعفا في النار اي ضعف عذابه اسر مسعود عذابا ضعفا في النار
الحيات والافاعي وقيل الواما لانا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاسترار
هذا قول الكاثير المسير كين يعنون بالرجال ضعفا المسلمين لخدمهم سخريا
امر زاعت عنهم البصائر والمجاهد المعنى اخذناهم سخريا فاخطانا انهم
في النار امر زاعت عنهم البصائر اي اهدم في النار لانعرف مكانهم اوله ترتفع
اعيننا عليهم وقيل ان امر بمعنى بل وقوله قل هو نبأ عظيم انتم
عنه معرضون يعني الفئران عر مجاهد وقيل ما قصه من خبر اهل النار
وقوله ما كان لفرعك بالملاء الاعلا لا تخضمون قيل الملاء الاعلا
الملائكة وروى اختصا مهم في كقارات بن آدم وانهم والوا الكقارات
يقول الاقدام الي الجماعات واسباع الوضوء عند المكروهات والتفقه في
المساجد بعد الصلوات روى لك في خبر طويل عن النبي عليه السلام
وقيل الملاء الملائكة والضمير في تخضمون لقدرش يعني مولد من قال
منهم ان الملائكة بنات الله وقيل الملاء الاعلا هاها قريش يعني
احصا مهم فيها ينهر سيرا فأطلع الله تعالى نبيه على ذلك ان يوحى
الي الا ما انا ندر مبلين اي ان يوحى الي الا الا نذاره وقوله ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي اليدان صفتان صفات الله عز وجل وقيل عبر
باليد عن القدره وقيل عبر بهما عن القوة تاكيدا على ما استعمله
العدوب من حقوقهم هذا ما جنته يدك بمعنى لما خلقت بيدي على هذا
لما خلقت بيدي وقيل المعنى لما خلقت ليعني الدنيا والآخرة الباسمعي
اللام **قوله** فالحق والحق اقول وهذا على فراه من رفع ومن نصب
فولي بعدد الحق قلت والحق قلت اقول او على الحق او على القسم
حق الله لا فعلت ومن حبر فعلى القسم وما انا من المتكلمين اي لا تكلف
ولا الحصر ما لم اؤمر به ولعلنا نأه بعد جنس اي لعلنا ان القرار وما
وعدته فيه حق ومعنا جرحين بعد الموضع قتاده السدي يوردر ابن زيد

بصائر اعينهم

يوم القيامة **الفرا** ان كسر واو عمرو وادكر عديا
 ابراهيم علي السجيد والبا فون عبادنا بالجميع الحسن والاعمش او الى الابد
 والابصار تغير يا نافع وهشام خالصه بغير تشوين والبا فون بالسور
 ان كسر واو عمرو وهذا ما يوعدون بالبا والبا فون بالثاني فقص وحزه وا
 لكساي وعشاق بالسند والبا فون بالحيف وكذلك الذي في عمر بنساليون
 ابو عمرو واخر من شكله جمع اجري والبا فون واخر من كسر واو عمرو
 وحزه والكساي من الاشجار الخربا هم بغير استنفاهم والبا فون من الامرار
 الخربا هم بالاستنفاهم ابو جعفر بن الفعقاع ان يوحى الى الامام انا اريد
 بكسر الهمزة محمدا صالح عن شبل عن ابن كثير واهل مكة سدى استنكبر
 على الخبر عاصم وحزه والبا فون بالربع ونصب البا فون ولا خلاف في الحق
 اقول فيها **سب باب اضافه** فتح فقص في معنى فتح
 البيا وما كان من علم ويقدم اصل اني اجبت ومن عدي انك ولعني الى واستن
 حزه البيا في معنى الشيطان وفيها خبر وفنار بل لما يذوقوا عذاب ونحو
 عذاب الله البيا فها سلام ويعقوب **الاعراب** من قرا عبدنا بالتوحيد
 فابراهيم وما بعده بدل من عبادنا داخلون في العبودية والذكر ومن قرا
 اوبى لا يدي يعبريا فمعناه اولى القوه في طاعه الله فحجوزان يكون معناه
 قراه الجماعة وحدفت البيا تخفيفا وقوله انا اخلصناهم خالصه ذكرى
 الدار من نون خالصه فذكرى الدار بدل منها المصدر انا اخلصناهم بار يذكروا
 الدار ويتاهبوا وحجوزان يكون خالصه بمصدرنا الخالص وذكرى في موضع رفع
 بانها جاء **والله** انا اخلصناهم بان خلصت لهم ذكرى الدار ونحو ان يكون
 خالصه بمصدرنا اخلصت خذفت الزيادة فيكون ذكرى على هذا في موضع
 نصب التقدير بان اخلصوا ذكرى والدار تجوز ان يراد بها الدنيا وتجوز ان يراد
 بها الآخرة فان اريد بها الدنيا والمعنى انقيبا عليهم الشنا الجميل في الدنيا والدار
 على هذا طرف والبا فون في الفعل والمصدر اليه بالحرف الا انه اشنع فيه
 تصار مثل دهن الشام وان اريد بالدار الآخرة فهي مفعوله ويكون ذكرى
 للدار الآخرة قلوبهم منها ومن اضاف خالصه الى الدار فلا يكون على ضرب

عله
 وحل

فخصت بالاضافه ما كانت مصدرا لخصر فهي مصافه الى الفاعل وان كانت
 مصدرا لخلص فهي مصافه الى المفعول وتكون الدار الدنيا او الآخرة على ما
 تقدم وقوله وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار لم تلتق حركه اللام فيه
 على ما قبلها لان الالف الصمه والكسره على ما قبل الالف لا يستقيم لان الالف
 في نية الثبات فكان الحركه ملفوظ بها ولولا تقدير الحركه فيها لم يقلب
 الالف فاذا كان كانه كالملفوظ بها لتجر القاوها على ما قبلها وليست البيا في نحو
 قاصر كذا لا تفسد ساكنه والحركه فيها عبر مقدره بدلاله ايهما اذا اضطررا
 رجوه الى الاصل فليست كالا لاف فجنات عدن مفتحة لهم الابواب
 في معنجه ضمير الجنات والابواب بدل منها بدل البعض من الكل و بدل
 الاستعمال لان الابواب بعض الجنات وهي مشتملة عليها والابواب عند
 الفتر امر بفتحها والالف واللام قامة مقام الضمير والتقدير مفتحة
 لهم ابوابها وانكسر المصدر يوزن لان الحرف لا يكون عوضا من الاسم وقيل
 المصدر مفتحة لهم الابواب منها وانكر ان يوزن على القولين جميعا وقال لو كان
 ما ذهب اليه الفراء حق لم يقولوا هتد حسنه الوجه كما قالوا هتد حسن
 وجهها ففي ذلك دليل على ان الالف واللام لا تشد مسد الضمير في اللفظ وان
 كان المعنى عليه فقال ولا تجوز في قول من جعل التقدير مفتحة لهم الابواب
 منها ان تراد الصفة وحرف كما تجوز في الابتداء نحو السمن منوان يدرهم
 لا خبر مبتداء فزحرف بأسره فلا يمتنع حرف بعضه وليست الصفة كذلك
 لا بها موضع تخصيص ولو كان المصدر مفتحة لهم الابواب منها لجاز هند
 حسن الوجه وانت تزيد حسن الوجه منها ومن شدد الفتاق وجعله
 حرفا حذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه ويبعد كونه اسما لقله
 الفايده في الاسماء ومن قرا بالتخفيف فهو اسم ومن قرا واخر
 من شكله ارواح اراد الرقهمير واخر مرفوع بالابتداء وارواح مبتدا
 تان ومن شكله خبره والجملة خبر اخره وحجوزان يكون اخر مبتدا والخبر
 مضمحل عليه هذا فليدوقوه حمير وعشاق لان فيه دليلا على ان لهم
 حكاية فاللهم اخر ويكون من شكله ارواح صفة لا خبر بالمبتدا
 مختصم بالصفة وارواح مرفوع بالظرف ومن قرا واخر

ارادوا انواع من العذاب آخر ومن جمع وهو يريد الزمهرير معلى انه جعل الزمهرير
اجزا منها جميع لاختلاف الاجناس او على انه جمع لما في الكلام من الزلاله
على جوار الجمع لانه جعل الزمهرير الذي هو نهانه البرد بار الحمير في قوله
فليد وقوه حمير وغساقه والصغير في شكله خورار يعود على الحمير
والعساق في معنى واخر من شكل ما ذكرنا ورفع آخر على قراه الجمع
بالابتداء ومن شكله صفة له وفيه ذكر يعود على المبتدأ وارواح خبر
المبتدأ والخورار حمل على تقدير ولهم آخر ومن شكله صفة لا خبر وارواح
منزوعة بالطرف كما جاز في الافراد لان الصفة لا ضمير فيها من حيث ارفع
ارواح بالطرف والهامر شكله لا يعود على اخر لانه جمع والضمير مفرد
قاله ابو علي وقوله الحداد هم يخربون فترا على الخبر فلا هم ولا هم ولا هم
اهم الحداد هم يخربون فترا على الخبر فلا هم ولا هم ولا هم ولا هم
محدودة والهدير امفقودون هم اذ اعت عنهم الابصار او تكون ام بمعنى بل
على ما قدمناه ومن قرأنا الاستفهام فنعناه التفسير وعودل بام لانه
لعل الاستفهام كما قال استغفرت لهم ام لم تستغفروا لهم ان ذلك
لحق خاصر اهل الناحق خبر ان وخصر خبر مبتدأ محذوف او بدل من حق
او من ذلك على الموضع او خبر بعد خبر وقوله ان يوحى الى الاما انا انا انا
العم في انا على معنى ان يوحى الى الاما انا انا انا على تقدير ان يوحى الى الاما انا انا
مبين والكسر على الحكاية كانه قال الى انت ندير هذا هو المعنى وان كان اللفظ
محال قاله كما هو ان قلت انك شجاع واما قال انا شجاع ومن اخبر
في قوله بيدي استكبرت فأم منقطعه بمرله ام يقولون افتراه وشبهه
ومن استغفروا فأم معادله ظاهره الاستفهام وهو بعد حسب ما تقدم
في امثاله ومن رفع فالحق يعيد فانا الحق او فالحق مني ومن نصب
فعل بقدر الحق او فالحق اقول قلت او على القسم وحد حرف الجر
كما هو اللفظ لا فعلن وقوله والحق اقول جملة اعترضت بين القسم
والقسم عليه وهي تؤكد القصة فاذا جعلت فاذا جعل الحق مصونا بامصار
فعل كالأمر لا ملاقى علم اراده القسم ثم وقد اجاز القسرا

نشرجه كاهن

وابو عبيد ان يكون نصبه على اعمال الامان ولم تجزه غيرهما لان ما بعد الام
لا يعمل فيها قلها والهدير على قولها الامان جهنم حقا ويدرر عن بعضهم
الحق وهو على اصدار حرف القسم هذه السورة مكسبة
وعدها في المدلس والمكي والشامي ست وثمانون اية وفي الكوفي ثمان وثمانون
ايه احلف منها في ثلث ايات والعراني المذكور في مجرد وكذلك الخواحل
كل ثمانية وعشرا من الجماعة سوى البصري لسر الله الرحمن الرحيم
سورة الزمر من الفصول من اولها الى قوله تعالى
قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض وما اليه ترجعون لسر الله الحكام
ولا تسخ النفس من قوله والذين اخذوا من دين الله اوليا ما بعدهم الا ليقض
ديننا الى الله رافعا ان يقولون ما نحبهم الا ليقربونا والزلزالا القرني وقال
الحاكم المعنى الا ليقربونا والزلزالا القرني وقال
على البصري يلقى هذا على هذا وهذا على هذا واصل التكوين في اللغة اللث والجمع
بالتقديم معني خلقهم من غير واحد ثم جعل منها ارواحا وانزل اليهم من الانعام
ثمانية ارواح اجبر على الزواج بالنزول لانه تكونت عن النبات والنبات
بالماء المنزل وهو سمي التدرج والارواح هي المذكورة في الانعام خلقهم
في بطون امها من خلقهم بعد خلق بعض النطفة والعلة والمضعة في طلمات
ثلاث يعني طلمة الدحم وطلمة المشيمة وطلمة البطن عن مجاهد وغيره
وقيل يعني طلمة الصلب ثم الرحم ثم البطن وقوله ان يكفروا دار الله
عني عنكم حصو للظفار عن ابن عباس وقيل هو عام وهو احسن لان الله تعالى
لا يرضى الكفرة احد من خلقه الا ان يحمل برضى على معنى يريد فانه تعالى يريد الكفر
من الكافر وبارادته كفر ولا يرضاه ولا تحبه فهو يريد كون ما لا يرضاه
فقد اراد تعالى خلق ابليس وهو لا يرضاه فالارادة غير الرضا هو امد هب
اهل السنة وقوله واذا مسر الاسان صر دعاره منيبا اليه
اي راجعا اليه ثم اذا حوله نعمة منه اي اعطاه شئ ما كان يدعو الله من
قبل اي ترك والمعنى ترك كون الدعامة الى الله عز وجل وقيل المعنى شئ الله
الذي كان يدعو اليه من قبل كشف الضر عنه فما على هذا الله عز وجل
وهي معنى الذي وهي مع الفعل على القول الاول مصدر قل تمتع بكفر

النبات

قليلًا تهلّد ٥ امن هو قانت انا الليل من حقف امن هو قانت كمن هو خلاف
ذلك ٥ ومن شدد والمعنى ان يكون المتقدم ذكرهم خير ام هو قانت وقيل
ان الحقف على معنى الندا وكانه قال يا من هو قانت ولا تحسن الوقف على هذا التفسير
على وجه ربه لان المعنى يا من هو قانت قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
يريد العالم المطيع لا يستوي هو والعاصي ٥ وقدم القول في الذين احسنوا في
هذه الدنيا حسنة وارضا الله واسعه انها توفى الصابرون اجرهم بغير حساب
ولا يمتون ان عبد الله مخلصه الله لا يمتون ان يكونوا الا عبدوا
ما ينبغي من دونه تهلّد قل ان الحاسنين الذين حسروا انفسهم تعالى تخليدهم
في النار واهليهم يعني الذين كانوا يكرموا لهم في الجنة لو كانوا من اصلها
لهم من هوهم ظلم من النار ومن ختمهم ظلم شئى والجنة ظلالا لا يظل
من ختمهم وقوله والذين اجنبوا الطاعات ان يعبدوها الا به روى انها نزلت
في عشرين عفاً وعد الرحمن عوف وسعد وسعيد وطهر والذين سألوا
ابا بكر الصدوق فاخبرهم بايمانه فامسوا هو وقيل نزلت في ربيع عمره من ثقل
وايخ رويهما من رضى الله تعالى قبل بعث النبي عليه السلام وقوله
يستمر عباد الله يستمعون القول من بعد احسنه قيل يستمعون القرائ
وحال غير فينبعون القرائ وقيل يستمعون العقوبة الواجبة لهم والعقوبة
ما خذون بالعقوبة وقيل ان احسن القول على قول من جعل الآية فيمن رضى
الله قبل الاسلام لا الله الا الله ٥ امر حق عليه كلمة العذاب اقامت تنقذ
من في النار بكمرا الاستفهام تأكيد لطول الكلام والمعنى امر حق عليه كلمة
العذاب اقامت تنقذه وقيل في الكلام حذفاً والتقدير امر حق
عليه كلمة العذاب نجوا منه وما بعده مستأنف ٥ وقوله فسلما
ينابيع في الارض الينابيع جمع ينبوع وهو يفعل من نبع وقد تقدم في قوله
وقوله يخرج به رزقاً عظيماً الواء بمعنى خضرة وضرته وبياضه
وقيل المعنى انواع الاربع شجر وبسوسمسم وغير ذلك وهذا اختيار
الطبري يرهج اي يخففه ثم يجعله خطا اي متفتتاً ٥ امر شرح الله صدره
للاسلام فهو كمن طبع على قلبه والمراد من شرح الله صدره للاسلام ماها
فما ذكر المفسرون على وجهه رضي الله عنهما والمراد بقوله فويل

للقائل به قلوبهم من ذكر الله ابولهب وولده ومع من ذكر الله اي قلوبهم
ترداد قسوا من سماع ذكر الله وقيل ان من لم يحسن عن والمعنى مستعز قبول
ذكر الله وهو اختيار الطبري وقوله كما ما مشابها اي يشبه بعضه ٥
بعضا في الحكمة متنا في ثقتي فيه القصص والمواعيط والاحكام وذكر الله
٥ نقش جرمه جلود البر لحشون رهم لم تلتس بريد مما فيه من الوعيد فقلبت
جلودهم فلو لم يزلوا الى ذكر الله ٥ وقوله امر ينقي نوحه سوء العذاب
يقوم القيامة خصص الوجه بالذكر لانه اعز ما في الانسان وروى انه نلقت في
النار مغلولاً والمجد ما تنقي به النار سوى وجهه وفي الكلام حذف والمغنى
امر ينقي نوحه سوء العذاب كمن هو في الجنة وقيل للظالمين ذوقوا ما
كنتم تكسبون وقوله فانا عرياء عير ذي لبس ٥ صوب الله مثلاً رجلاً
بعضاً ان عباس المعنى على مخلوق كاهن عير ذي لبس ٥ صوب الله مثلاً رجلاً
فيه شركا متشاكسون ورجلاً اسلم لرجل هذا مثل صرته الله للموحد
والمشرك قاله ابن عباس وغيره الفراء متشاكسون مختلفون المبرر
متعاسرون من تشكس تشكس هو سكر اذا عسر ٥ امر انكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون يعني خاص المومنين والكافرين والظالمين والمظلومين قاله ابن عباس
وغيره وروى عنه في خبر فيه طول الرخصومه تبلغ يوم القيامة الى ان تحتاج
الروح الجسد من اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاء هذا
عاماً في كل مكذب بالله كاذب عليه ٥ وقوله والذين جاء بالصدق وصدق
به قيل هو خاص بالذي جاء بالصدق الذي عليه السلام والمراد بالذي صدق
به ابو بكر رضي الله عنه روي ذلك عن علي رضي الله عنه ٥ السرى الذي جاء
بالصدق حبريل عليه السلام والذي صدق به النبي عليه السلام ٥ ابن زيد الذي
جاء بالصدق النبي عليه السلام وصدق به المومنون ٥ وقوله اولئك هم
المتقون على هذا اخبار عن كل من فعل ذلك الفعل وقيل ان ذلك عام في
كل من دعا الى توحيد الله عز وجل قاله ابن عباس وغيره واختاره الطبري
والذي يؤولي عن الجمع كانه قال والفرق الذي جاء بالصدق وقيل الذي لم يعلل
وحدث النول الطول الامم اليس الله بكاف عبده هذا اعلام من الله

عز وجل ينص الى عليه السلام وقوله ونحو قولك بالبر من دونه يعني
الاوتان يعني دولهم للبر عليه السلام لثبوتك القناعة وقوله الله متوفى
الانفس حين موتها الآية التي عليه اكثر المفسرين في هذه الآية ان المعنى الله
ينص الارواح عند فتاة اجالها ويقبض ما لم يمت منها فخير النور خير من
نفس النور ومنه مسك نفس الميت روي معناه عن ابن عباس وغيره. والنفس على
هذا انه سوي الانفس حين موتها بازاله النفس والتمثيل وينبغي ان لا
تمت في منامها بازاله التمثيل وعط الفراء المعنى وينبغي ان لا تمت في منامها
عند انقضاء اجالها قال وقد تكون توفيتها نومه فيكون البصر على هذا
والى لم تمت وفاتها نومه. وقال بعض العلماء البصر على وجهين نفس الحياه
ونفس التمثيل فنفس التمثيل متعلقه بنفس الحياه ومنقطعه بها في حال اليقظه
ومفارقة لها في حال النوم ونفس الحياه منفردة بالبقاء الجسد ونفس التمثيل
مفارقة عند النوم وكان نفس التمثيل هو العقل وسمى العقل نفس الارباب

بنفس الحياه وقوله امر الخردا مردودا الله شفعا فلا ولو كانوا الا
يملكون شيئا ولا يعقلون اي ولو كانوا الا يملكون شيئا ولا يعقلون لحدوهم
الهاء **القرآن** المحرري اراد الله لا يهدي من هو كادب كفسان

الحرميان حمزه امر هو فانت تخفف الملم وشدد الباقون ان كثير وابوعمر
ورجالا سألوا بنيه السجده سألوا عن عذبه من الربيع وابن ابي اسحق
وعبرهما انك مايت وانهم مايتون ابو صالح وعكرمه من اليماني والذي
حاله صدق وصدق به يخفف الدال حمزه والاساي البس الله بكاف
عباده والباقر عبده ابو عمرو وكاشفات ضرة وممسكاته
رحمته والباقر بالاصافه فيها حمزه فيمسك التي قضى عليها المات
غير مسمى الفاعل والباقر قضى عليها الموت مسمى الفاعل **الاعراب**
رفع سرب الكتاب على انه مبتدأ او خبر مبتدأ محذوف ويجوز نصبه على اقرار
تسويل او على الاعراب وقوله ولبشر عباد الذين يستمعون القول اجاز
ابو حاتم الوقف على عباد ويكون الذين في موضع رفع باضمار مبتدأ اذ في

ابو عمرو
سعد بن
رجل

مؤلفه نصب باضمار فعل ومرجعه وصفا لم ينفذ دونه قرانا عريا حال
وقرانا نو كيد الحال حاله على سليمان السراج عريا حال وقرانا تركيد
الاحفش قرانا حال وقوله سلمنا لوجل من قرانا سألما هو اسم الفاعل
ومعناه خالصا ومن قرانا سلمنا او سلمنا هما مصدران والتقدير رجلا اذا سلم
حذف المضاف ومن قرانا وصدق به بالتشديد فقروانه طاهره ومن خفف
معناه وصديق من يحبه به اي صدق في طاعته لله عز وجل والقول في
اليسر الله كاف عفيف وعباده طاهر وكذلك كاشفات ضرة وممسكاته
رحمته وكذلك فيمسك التي قضى عليها الموت وقوله والتي لم تمت في
منامها التي في موضع نصب بفعل محذوف وموضع في منامها نصب بهذا
الفعل المحذوف المصدر في وقت منامها وهو مثل مقدم الحاج وشبهه
ولا يصح ان يعطف التي على الانفس فيكون المعنى يتوفى الميت والحي لانه اذا قور
كذلك لم يتعلق قوله في منامها شي لان الفعل المعطوف عليه قد يتعذر الى حين
موتها في منامها وليس معه حرف عطف معطوف به ولا يجوز ان يعطف حرف عطف
على اسمين **القول في قوله تعالى واذا ذكر الله**

وحده استشارت فلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة الى اخر السوره الاحكام ولا
شيخ فيه **النفس** لا السدى او عسده معنا استشارت نفرت
ما وقتاده استكبرت وكفرت مجاهد تقبضت وقاله المبرد واذا
ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون يعني ما القاه الشيطان على لسان
الذي عليه السلام في سوره والحج قال جماعة من المفسرين وبدا لهم
من الله ما لم يكونوا الخشعون وذلك لانهم طنوا ان اعمالهم تنفعهم
في تنفعهم لكفرهم وبدا لهم سيات ما كسبوا اي عقاب ذلك
وقوله نادا من الانسان صرعا عانا ثم اذا خولناه نعمه منا قال ابن
اوتيبه على علم اي على علم عني بوجوه المكاسب عن قتاده مجاهد
على علم على شرف وقيل المعنى انه قال وعلمت اي اذا اوتيت هداي
الدنيا ان عند الله منزلة فقال الله تعالى بل هي فتنه تختبر بها
الذين من قبلهم يعني مقدم الكفار فلما عباد الذين اسرفوا على انفسهم
لا يفتنوا من رحمته الله الامات قال ابن عباس وعط انزلت في وحشي

بها

قال حمزة لانه طار الله لا يقبل اسلامه وعن ابن عباس ايضا وماده وعيها
انها نزلت في قوم من المشركين استعظموا ذنوبهم في الجاهلية وعن عمر
رضي الله عنه انها نزلت في قوم من المسلمين خلفوا عن العجرة فقتلهم
المشركون فارتدوا ثم ارادوا الرجوع الى الاسلام فحافوا الا يقبل منهم
قال عمر فكتبها سدي وبعثها الي هشام بن العاص وقيل نزلت في قوم من
المسلمين اسرفوا على انفسهم في العبادات وخافوا مع ذلك الا يقبل
منهم لانهم لم يسيئوا في الجاهلية وقال ابن عمر في قول النبي لا يقبل
من حسناتنا الا وهو مقبول فنزلت ولا تبطلوا اعمالكم فاما ان الكبار
تقبل اعمالنا حتى نزلت الآية يعجزونهم بوجوب جميعا وان الله لا يعجز
اشدك به ويعجز ما دون ذلك لم يشاققنا عن القول هذا معنى قوله
وقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم فاما معنى الداسخ وقيل
يعني الطاعة لان الله تعالى خير نبي من العفود والفضاض وقيل المعنى
اتبعوا الخير من ربكم ومن لسان الجبر وقوله ان يقولوا نحن يا حسرتنا
علما فرطت في جنب الله اي في جنب امر الله الصالح المعنى في ذكر
الله يعني القرآن اذ كنت لم اسأخ من اي المستهينين يا امر الله وكتابه
قال قتادة هذا قول صنف منهم وقال صنف اخر لو ان الله هداني لكنت
من المتقين وقال الخليل لو ان لي كره فاكور من الحسنين فقال الله
بلي فاحاك انا في جات بلي عن معنى لو ان الله لا معاه ما هداني الله
ونجي الله الذين اتقوا بمقارنتهم اي ليجانهم من النار السدي يفضيلتهم
ان يربوا اعمالهم وقوله له معاليد السموات والارض المقاليد المعاني
عن ابن عباس وغيره واحدها مقلية وقيل مقلاد السدي المقاليد الخرائين
والمعنى ان جمع ما فيها بيده وفي قبضته ولفظ ادعي اليك والى
الذين من قبلك لم اشركت لي طر عمالك وادعي الي الذين من قبلك كذلك
وقيل الكلام على ترتيبه وقوله والارض جميعا مضته يوم القيامة
اي هو ملكها والسموات مطويات بيمينه قال ابن عباس السموات
السبع والارضون السبع وما بينهما اي يد الله عز وجل كبر دلة في يدك

وروي

وروي ان اليهود سالت النبي عليه السلام عن هذه الآية ان يكون الخلق حين ذلك
يعال هم فيها كرقم في الكتاب وقوله ونفخ في الصور فصعق من في
السموات والارض الامم يشاء الله يراد به جبريل وميكائيل واسرافيل وملك
الموت وحمله العرش ثم موتوا بعد ذلك وروي نحوه عن النبي عليه السلام
ابن جبر في قوله الامم يشاء الله قال هو الشهداء وهم من قتلوا في سبيل
حول الغزاة في قال ابو هريرة قال النبي عليه السلام بين المحتيرين اربعون حال
الحسن الاول اربعون سنة امار اربعون شهرا امار اربعون ليلة امار اربعون ساعة
وفي الخبر انها ثلث بغات يفرغ والاولى الخلق وموتون بالثانية حتى لا يبقى
الا الله ثم يحيي امر يقبل فيسبح الملائكة فيبسط تحت الخلق وامشقت الارض
روى في الارض يومئذ يشرق نور الله تعالى حين ياتي الفصل القضا والمعنى
انها اشرفت بنور جلالة الله عز وجل فاصافه النور اليه على هذا
اضافه الملك الى الملائكة وحي بالنبي اي حيهم فسيلوا عما اجابهم
به امتهم وحي بالشهداء الذين شهدوا على الامم قيل انه قوله تعالى
ليكونوا شهداء على الناس وقيل المراد بالشهداء الذين دلووا في سبيل
الله عز الشدي اي من يدهم الحفظه يشهدون على الناس باعمالهم وقوله
ومسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا الزمر الجماعات وهم الذين لهم صوت
كصوت النمل ابل وقوله حتى اذا جادها ففتحت ابوابها وقال في قصه
الحية وفتحت ابوابها بالواد وحرف الواو واشانها سوا في المعنى ابوابها
عطف جملة على جملة وحدفها للصير العايد من الجملة الثانية وقيل
الواد في قصه اهل الجنة زابده وقيل زبادة الواو دليل على ان ابواب
فتح لهم قبل ان يدخلوها لكرامتهم على الله عز وجل والتقدير حتى اذا جادها
وابوابها مفتحة وحرفت الواو من قصه اهل النار لا هم وقفوا على النار
وفتحت بعد وقوفهم اذ لا لا وتزديجا وقيل ردت الواو في قصه اهل
الجنة لان ابواب الجنة ثمانية وابواب النار سبعة وعرق بينهما زيادة
الواد وقوله طينها وادخلوها خالدين اي طينتم في الدنيا وقيل المعنى طابت
اعمالهم والجواب قال لهم خزنتها او فتحت ابوابها والواد ومقمة

معنى صعق مات
وقال قتادة قوله لا
من ساء الله

وقيل الجواب محذوف والمعز حتى اذا حاوها وفتحت ابوابها وقال اللهم
خيرتها سلام عليك طيبم فادخلوها حالس دخلوها وقوله وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض تنبؤا من الجنة حيث نشأ
قبل انهم اورثوا الارض التي كانت تكون لاهل النار لو كانوا مؤمنين
وقوله ونزى الاماليكه حافين من حول العرش واخذ حافين حاف
الفرأ لا واحد لهم اذ لا يبع لهم الاسماء الا محتجين حلت من حول
لانه ظرف والفعل يتعدي الى الطرف كحرف وغيره **الفرا**
الاشبه العقيلي لا تقنطوا من رحمة الله عز النون وقد تقدم اختلاف
المعنى في فتح النون وكسرها فان كان المعنى هو الذي هو لغه ثم
ابو جعفر من الفعقاع يا حسرتاي على ما فرطت في حب الله بياض وجهه
بعد الالف وروي عنه ايضا ان الباساكنه في حجر من حجر والحدرى غيرها
بلي قد حانت ابائي فكدت بها واستكبرت بكسر الكاف والثا ابو
بكر عن عاصم وخمزه والكساي ويخ الله الذين ابقوا مقام اهلهم بالجمع
وافرد الباقر في امر عامر قال فعبر الله تامر وتني بنونين ودافع
بنون خفيقه وروي ذلك ايضا عن امر عامر الباقر بنون سديده
امر عامر واشهر قت الارض بنون رها غير مسمى الفاعل الكوفون
فتحت ابوابها الخفيف التام في الموضوعين وكذلك تحت في النبا وشدد
ميهن الباقر في ابن هدم من الزنا كمر رسل منكم بالثا فيها **س**
باب اضافه محلك مهر يدم اصل الى امرت واني اخاف دق
الحرميان تامر وني اعبد واسكر حمزه البلاء من ارادني الله وكذلك
فعل امر محبص والاعمش فيها وني يا حسبي الله واسكر ابو عمرو وحمزه
والكساي ومن وافقه من قل يا عبادي الذين اسروا على انفسهم وفيها
اربع محذوفات منها يا عبادي الذين امنوا ويا عباد وياقون ويا بشر
عماد الذين يستمعون القول روي الاغشي عن ابن كثر بيا مفتوحه

مهر وروي ابن سعدان وابو عبد الرحمن بن البرقي عن البرقي عن
ابن عمر وكدك في فبشر عباد الذين جاء به قال ابو عبد الرحمن وموقف
عليه بعثنا يا وقف سلاما ويعقوب على اللاب السعد من ذكرها باليا
ووصلا بغير يا وكذا في المحذوفه الرابعه وهي قوله وانه
الاعراب من قرأ يا حسرتاي فهو على الجمع من العوص
والعوص لا راض الا في حسرتاي يا اضافه جمع من الالف والياء
الحوصه منه كذا جمع القول في الميم والواو في قوله
هما نيتاي في من قنطوا **س** ووجه اسكان الباء
في الحضر فيمن رواه كذا في الجمع وعلة الاسكان القول المندم
في محيائي وجمع م قوله بمقاراهم واختلاف انواعها ومن
افرد فلاه مصدر من الصور ولا فغير الله تامر وني اعبد خور
ان ينصب غير يا عباد على تقدير اعبد غير الله فيما تامر وني وجوز ان
ينصب تامر وني على حذف حرف الجر التقدير تامر وني اعبد فغير
الله ان اعبد لان مقدره وان الفعل مصدر وهي بدل من غير ولو ظهرت
لمخرنصب غير يا عباد لانه يصير في الصلة وقد قدم على الموصول
والقول في القراءه بنونين او بواحدة كالقول في الخاجوني وشبهه
ن لا الله فاعبد نصب اسم الله يا عباد والقاع عند الاحفش رايد وهو
عند الدجاج للجازاه وهو عند الكساي والفرا نصب يا صمل فعل
او الارض جميعا قبضته يوم القنامه ابتداء وخير واحار الفراء
نصب قبضته على تقدير في قبضته والسموات مطويات بيمينه
ابتداء وخير وجوز ان يكون خير والسموات بيمينه وينصب مطويات
على الحال وقرأه من قرا واسرقت الارض منقول من شرقت اذا طلعت
يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشترقت اذا اضت وشرقت اذا اجرت
وقوله قيل ادخلوا ابواب جهنم حالس فيها حالس من ضمير المأمورين
ولا يكون حالس من جهنم ولو كان في الصفة ما يعود اليها لانها لو كانت منها
لظهر انتم تكرر الصفة جارية على غير من هو له **سورة السورة**

مكية كسوي ثلث اثبات منها تزلزل المدينة وهو قوله قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم الى صراط مستقيم يا ايها الذين آمنوا
والصديقين انما نزلنا فيكم الكتاب في سبع ايات وفي السابعة ثلث وفي الكوفي خمس احلف
منها في سبع ايات فيمما هم فيه يختلفون الاولي عدوها الجماعة سوى الكوفي
مخلصا له الدين الثاني عدوها الكوفي والشامي مخلصا له ديني كوفي ومستر
عبادي كوفي وبصري ومدني الاخر وشامي ماله من هاد كوفي ومصور
مخلص كوفي من كسها الا انها مكي ومدني الاخر
سورة الاحقاف
الفصل من اوله الى قوله قل يا ايها الذين آمنوا
يرزقون فيها بغير حساب لا احكام فيه ولا نسخ **الفصل من**
معنى حرم الامر وقدم ما قبل فيها سوى ذلك في اول البقرة وشو له
وقابل التوب التوبة والتوب سوا وكوران التوب جمع توبه
ذي الطول يعني ذي السعة فتلاوه النعم ان يرد والقوه هو ما حاذر
في ايات الله اي في دفع ايات الله وقوله وهنت كل امة برسولهم
ليأخذوه اي لياخذوه وليقتلوه والعرب يقول للاسير اخية ربنا
وسعت كل شئ رحمة وعلمنا اخبر عن الملايكة انهم يقولون ذلك
يستغفرون للمؤمنين وفهم السيات فالصادة يعني العذاب
والعقوبة ففهم ما استؤثروهم وقيل البعد وقهم عفات السيات
ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم روى عن
الحسن قال يعطون كتبهم فاذا نظروا في سياهم مقتوا انفسهم
فينادون بذلك في الكلام علي هذا التقدير بفرقة بين الصلة والموصول
خبر الابتداء هو اكبر وما اضل به وقيل المعنى اكبر من مقتكم
انفسكم اكبر من مقت بعضكم لبعض في النار وقوله والوارثا
امتنا البنتين واحييتنا المنين القول منه كالقول في قوله احكامهم
مستحكم ثم خيبركم وقوله ذلكم بانه اذا ادعى اليهود كفرة
اي ذلكم العذاب الذي انتم فيه يكفركم وان يشرك به يومئذ
اي تصدقوا بالشرك وقوله رفيع الدرجات اي رفيع المقامات

سورة الاحقاف

الفصل من اوله الى قوله قل يا ايها الذين آمنوا

وقيل يعني الدرجات التي يعطيها اولي الطاعات ه بلقي الروح من امره
علي من يشاء من عباده الروح النبوه عن ابن عباس محاذ وغيره الوحي ه
وقيل القرآن سمي بذلك كله روحا لان الناس يحيون في شدة يوم الملاقاة اي
اي يوم يلقى اهل السموات والارض عن صباه وغيره وقيل يوم يلقى الاولون
والاخرين يوم هم ابرزون اي يبرزون من قبورهم لم الملك اليوم فلان
الملاذي ينادي يوم القيامة لم الملك اليوم مقتول العباد لله الواحد القهار
ويبرز يومئذ في الجنة معناه القريبه ه اذ القلوب لدى الحناجر يعني
انها ملئت الحناجر معنكا طمينا مغنا طمينا لا يزيل عيطهم شي ه
ويقدم القول في اكل الكسرة ما للتطامن من حميم اي صدق ولا
سعي بطلاع اي شفيق ه يعلم خائنه الاعين اي يعلم تعالى جانيه اعين
عباده قال ابن عباس يعني اذا نظر الرجل الى المراه هل يريد الخيانة امره
بغته ايضا انه قال هو الرجل ينظر الى المراه فاذا نظر اليه اصحابه غص
بصره فاذا غفلوا نظر اليها قال ومعنى وما لحق الصدور اي يرن بها
لوحلا ام لا الفراء خائنه الاعين النظر الثانية وما لحق الصدور في النظر
الاولي ه والله بعض الحق اي الجازي من غص بصره عن المحارم ومن نظر
الهاده من غم على مواعده العواشرا اذا قدر عليها ه وقوله وقال
مرعون روي في قتله موسى وليدع ربه اي وليدع ربه في دفع القبل عنه
ه اي احاف ان يرد دينكم وان يطهر في الارض الفساد مرقتا وان وا
لمعني احاف الامر من جمعا ه ومن فقراد ان والمعني احاف احدهما وقوله
وقال رجل موم من الفرعون يكثر ايمانه قال الحسن هذا الرجل قبطيا
وقال انه كان امرع فرعون السدي كان اسرا يليا يكثر ايمانه من الفرعون
معنى الكلام علي هذا بعدد وناخير والتقدير رجل موم يكثر ايمانه من ال
فرعون وذكر بعض المفسرين ان اسره هذا الرجل خبيب وقيل سمعان وقيل
جوزيل ه ومن جعل الرجل قبطيا فمن عنده متعلقة بمحرف صفة للرجل
البيد من قال رجل موم من مشور الى فرعون ومن جعله اسرا يليا فمن شعلته



ليكن في موضع معقول اني ليكن فانك كاذبا جعله كذبه اي ليس عليكم
منه شي وانك صادقاً يصحكم بعض الذي بعدكم اي لم يصحكم الانعصر الذي
يعركم به هلكتم ومذهب اني عبيد ان معي بعض الذي بعدكم كل الذي بعدكم
وقيل انما مال ذلك لا بهم حذرهم انواعاً من العذاب كل نوع منها مهلك ومخابه
حذرهم ان يصيبهم بعض تلك الانواع وقيل وعدهم موسى جباب الدنيا او عذاب
الآخرة ان كفروا بالمعنى يصحكم احد العذابين ان الله لا يهدي من هو قسوف
كذاب اي من اسرف على نفسه بالكفر فاقوم لكم الملك اليوم طاهر من في
الارض يعني ارض مصر وفي قول الرجل دليل على انه قبطي وكانوا مال مصر
ما اريكم الا ما اري عن من قبل موسى وقال الذي امر يا قوم اني اخاف عليكم
شرب يوم الاحزاب يعني ايام العذاب التي عذب فيها النبيون على الانبياء المار
كورين فيما بعده وفي يوم اي اخاف عليكم يوم التناهي عز يوم تنادي اهل
اهل الجنة اهل النار قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل جردتم الاية وينادي
اهل النار اهل الجنة افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فاليه قناد
والحسن وغيرهما وقيل معناه يوم تنادي اهل النار بالويل والثبور
ويولون مدبرين من شدة العذاب وقيل لذلك ان بعض الناس لبعض في الحشر
وتولهم مدبرين اذا راوا غنى من النار ومن قرأ يوم السادي فهو من هذا
داخر التنادي كالتناهي يقال تنادي اليوم اذا تنافروا وتفرقوا جا
في خير طويل عن النبي عليه السلام ان الله يامر اهل السماء فينزلون فيحيطون
بالارض سبع صفوف فينزل الملك الاعلى فيخلق له السرى جهنم
باذا راها اهل الارض ندوا نايوا فيقولون قطار من اقطار الارض الا وجدوا
سبع صفوف من الملائكة فيرجعون الى الملك الذي كانوا فيه ويكلمون وتلى
هذه الاية فتارة معني يوم تولون مدبرين منطلقاً بكم الى النار
ما لكم من الله من عاصم اي من مانع يمنعكم من العذاب ولعد جاكر يوسف
من قبل بالبيات فيلان هذا من قول موسى وقيل من قول موسى من ال فرعون فان بعض
المفسرين عن يوسف يوسف من يعقوب قال ذهب ابن منبه فرعون يوسف
هو فرعون موسى وقال غيره بل هو غيره كذلك يصدر الله من هو مسير في

اي من هذه الصلوات يصل من اسرف وشك في انات الله الدركا دلون وان
الله يعبر سلطان اياهم اي يعبر حجه كبر مقتاً عند الله اي كبر حجة الله
مقتا كذلك يطيع الله على كل قلب متكبر جبار اي مثل الطبع على قلوب
هؤلاء المذكورين وقال فرعون يا هامان ابن لصرح اروي اياهما من كان
وزبيراً لفرعون في زعمه ياله صرخاً بالاجر وهو اول من بنا به على ابلع الاسباب
يعني الابواب عرقته وقل الاصول التي تستمسك بها السموات وقد علم
اكثر السبب وما كبر في دعوانه في ثياب اي في حشران وقال الذي
امر يا قوم ان يهتدوا سبيل الرشاد فيلهدا من قول موسى لفرعون
وقيل من قول موسى **الفرار** على بن عمر النعمي حرم يقع
المعجم وابن ابن السحور هو السمال يكسرهما والاماله مذكوره في بابها باع
وان عامر كلمات ربي بالجمع والافقون بالتوحيد اسعاس وعبره العرش
بضم العين المفضل عن الاعمشاد دخلهم حنه عدن على التوحيد الحسن
لنشر يوم التلاق والتامسي الفاعل من السمي يفع لنشر بالياء عيس
مسمى الفاعل نافع وهشام والذين تزعون من دنه بالثا والافقون بالياء
ما من عامر كانوا هم اشتر منكم بالكاف والبا حون بالها الكوفيون اي
ان يطهر في الارض الفساد بهمزة قبل الواو والبا حون وان يطهره نافع
وابو عمرو وحفص يظهر في الارض الفساد والبا حون يظهر في الارض
الفساد عبيد عن ابن عمرو وقال رجل موسى باسكان الجيم معاذ بن
جبل وما اهدى لكم الا سبيل الرشاد بشدة الشيش اسعاس والهاك
وعبرهما يوم التناهي بشدة الدال دروي عن ابن نصر عن ابن عمرو واسكان
الدال في الوصل خاصة وروي ابو عمرو عن عبد الوارث زياده الباء في الوصل
خاصة وهو مذهب ورش والمشتور عن ابن عمرو وحرفها في الحالبين
وكذا قرأ سائر قرأ سائر السبعة سوى ورش وحدثت من مذهب
وسوى اسكتير فانه اثبت الباء فيه في الحالبين ابو عمرو وابن دكوان
على كل قلب مكر بالتوبن والبا حون بالاضافة حمص فاطلع بنصب
العرض الباقون يدعها الكوفون وصد عن السبيل بصر الصاد وفتح

بقية السبعة وروى عن ابي عباس ثواب وصية بكسر الصاد وغيره
السحق وعبد الرحمن بن ابي بكر وصية بالروح والنور والاخلاق في دخول
الحنة كالاحلاف المذكور في سورة النساء **اعراب**
المرحوم على معنى افراحم او غلا التبا الساكنين والكسرة لا تقرأ الساكنين
ايضا او على وجه القسم وقوله ملقت الله اكبر من مقتضى القسمة
اد تدعوا الى الامار العامر في اذ فعل مضمركانه والاد كنوا اذا تدعون
الى الامار فتكفرون ولا يعمل فيه ملقت لا الخبر قد فصل بين الملام واليسر
بداخل في الصلة واذا داخل في صلة ملقت اذا عملت في فعله تنفيه
تفرقة من الصلة والموصول خبر الابتداء ولا يعمل فيه ملقت الثاني اد ليس
المعنى عليه لا هم لم يكونوا حين دعوا الى الامار كمن لا يعمل ولا يعمل
في اد تدعون لانها مضافه اليه وقوله يوم تبرزون العامل في يوم
لا تخفى على الله منهم شي وكجوز ان يكون بدلا من يوم الاول او ليس بمراد
في الارض فينظر وكيف كان عاقبه الدرك كانوا من ملهم تجوز ان يكون
فينظر وامنصوبا على جواب الاستفهام او مجزوما معطوفا على سيرها
وكيف خبر كان والعاقبه اسمها وحي كيف صمير يعود على العاقبه
تجوز ان تكون تامه وكيف ظرف ملغا لضمير فيه وقراسينيل
الرشاد بالشد يد فالعنى ما اهدىكم الاسبيل الله عز وجل تجوز ان يكون
المراد بالرشاد موسى عليه السلام وهو شبه لانه يكون من رشديرشد
كعباد من عبد يغيب او يكون من رشديرشد كعلام من علم ويبعد
ان يكون من ارشاد لان فاعلا لربايت منه الا في حرف وشاده معروضة
وهو احير واسار واصبر وادرك وقيل انها جامع عالم هذه على يد
حرف الديادة مكانه من سائر ودرك وفصر وخبر وقيل ان رشادا
معنى مرشد لانه مشتق منه كالأل من اللولو فهو معناه وليس جاريا
عليه كذا يطبع الله على كل قلب متكبر جبار من تون متكبر
صفة للقلب والمعنى صاحبه متكبر والتكبر وان دخول صفة للقلب
جملة الانسان من اوصاف هو الكلام حذف والمعنى كذا لك

يطبع الله على كل قلب كل متكبر محذوف كل لقدم ما يدل عليه واذا لم تقدر
حذف كل لم يستقم المعنى عليه وانما المعنى انه يطبع على قلوب المتكبرين
الجبارين بلقا فلما ومثل حذف كل قول ابي داود
أكل أميري تحسبني أمرا وما راؤوقد بالليل نارا
يريد وكل ناره ومن قرأ فاطلغ بالنصب فعلى انه جواب لكلام غير
موجب والمعنى اذا بلغت اطلعت ومن مع عطف على ابلغ والمعنى على ابلغ
والعنى اطلغ ومن قرأ الصلوة في وصدة عن السبيل في مع الصاد وفسرها
في البعد ومن قرأ وصدة حمله اسما معطوفا على سوء
الفصل في قوله تعالى ويا قوم يا اي ادعوكم الى الخياه
الى احرا السورة لا احكام فيه ولا نسخ **الفصل في التجاه الامار**
بالله عز وجل عن محامد وغيره وقوله ان المسرفين هم اعداء النار
يراد به الكفار وعمل من مسعود اهرستقا كوز الرما فوقاه الله
شيات ما مكروا فان قتاده وكان قبليا فجاه الله مع بني اسرائيل
فالتها على هذا المومر ال فرعون وقيل انها موسى وقوله النار
بعرضون عليها عدا وادعشتيا قال ابن مسعود ذلك في الدنيا وارواح ال فرعون
في جواف طير سود تعرض كل يوم على النار مرتين بهال لهم هذه
والدليل على هذا قوله ويوم يقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشتر العراب
الفرأ هذا العرض في الاخره ومعنى عدا وادعشتيا معاد ذلك قوله
انا انصر رسلا والذين امنوا في الحياه الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
الاشهاد الملائكه والانبيا والمؤمنون شهدون على العباد اعمالهم
قاله قتاده وواحد الاشهاد شاهد او شهيد وقوله ان
في صدورهم الاكبر ما هم بالغيه اي بالغ الكبر الارتفاع الذي
يحاولونه وقيل معناه ما هم بالغه الفصل الذي انا كذا الله
مجاهد في صدورهم عظمه ما هم بالغها خلق السموات والارض
اكبر من خلق الناس هذا احتجاج على منكري البعث وقوله
ارالون يستكبرون عن عبادتي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد

بالعبادة هاهنا الدعاء ان عباس معني ادعوني استجب لكم وخذوني
اعقر لكم ومعني اخر بن صاعدين وقوله فادعوه مخلصين له الذين
الحمد لله رب العالمين اي قولوا الحمد لله رب العالمين فالله تعالى لا اله
الله فليقل الحمد لله رب العالمين وقوله الذي الى الله يرجعون اي ان الله
التي يصرفون والاعقبه من عامر والى الله صلى الله عليه وسلم نزلت هذه الآية
في القدرية وقوله اذا اغلغلت في اعناقهم يحسبون في الجحيم اي يحسبون
على وجوههم في النار وفي النار يحسبون قال مجاهد اي يوقعونهم في النار
بهم النار وقيل لهم ايما كنتم تشركون من دون الله قالوا لا ندري اعنا اي
ذهبوا اعنا ونتركوا في العذاب ثم استندركوا وانكروا المشرك وقوله
لكم ما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وما كنتم تنزجون قال مجاهد وغيره
اي يظهرون وباشرون ويقدم القول في قوله الله الذي جعل لكم السبل
الاتعام لنتركوا منها ومنها تاكلون ومعني في السبل اعلمها حاجة
صدوركم الرحلة من بلد الى بلد عن مجاهد وغيره وقوله فلما حالهم
رسلمهم والبيئات فرحوا بما عندهم من العلم قال مجاهد قالوا نحن نعلم
اننا لا نبعث بعد الموت وقيل المعنى فرح الكفار بما عندهم من علم الدنيا
وقيل الصمير في قوله فرحوا للرسول اي فرح الرسول بما عندهم من هلاك
الكفار وقيل في الكلام حذف والمعنى فلما حاثت الرسل قومها كذبوهم
فادعى الله اليهم انه معذبهم ففرحوا بما اوحى اليهم من ذلك والصمير
في رفاقهم ما كانوا به يستهزون للمشركين بخير اختلاف فلما راوا
ما سبنا قالوا امنا بالله وحده يعني انهم امنوا حين لا تنفعهم الامان
سنت الله التي قد حلت في عباده يعني انه لا يقبل التوبة عند نزول
العذاب **العراب** قرا مافع وحمره والكساي وحفص
عن عامر ويوم تقوم الساعة اذخلوا ال فرعون استند العذاب من
اذخل والباقيون اذخلوا من دخل ابن همر ويوم تقوم الاشهاد
بنات ابن كثير وابوعمر وارب عامر ويوم لا تنفع الطالين معدتهم بالنار
والناصون بالياء الكوفيين فليلا ما تذكرون نوابي والناصون بيا وناء

ابن مسعود فاتي بوفكون بيا او رزني فاحسن صوركم بكسر الصاد
وروي عن الاعمش ابن مسعود وابوعباس اذ الا غلال في اعناقهم والسلا
سبل بالنصب يشكون بفتح الياء طمحه بن مصرف والبيات ترجعون ويصدم
القول في ضم الياء ويختها **فيها عشرين باب** اصافه مختلف فنهض
اي اخاف ثلاث مواضع وامر الى الله وقد تقدم ذكر اصوله في موضع ابن
كثير الياء في درويش فيل موسى وادعوني استجب لكم واسكن ابن حنبل والاعمش
ان يقول في بيته وجاني البيئات وفتح مافع وامر كثير وابوعمر وهشام عن
ابن عامر الياء في مالى ادعوكم واسكن الكوفيين لعل اطلع **وكها ثلاث**
محذوفات بعد الفوار في التنادي والاختلاف في الياء من التناق مثلها واشتبه
ابن كثير الياء في الوصل والوقف في اتبعوني اهدكم وقالون وابوعمر في
الوصل خاصة وحذف الباقيون **العراب** قوله لاجرم ايمادعوني
اليه واق مردنا وان المسرفين ان في المواضع الدلالة في موضع نصب باسقاط
حرف الجر وعلى ما حكاه نسوة عن الخليل من ان لاجرم رد الكلام كخور
ان يكون موضع ان رفعا على تقدير وجب ان ما تدعوني اليه كانه قال وجب
بظان ما تدعوني اليه والمراد الى الله تعالى يكون المسرفين هم اصحاب النار
وقوله ويوم تقوم الساعة اذخلوا ال فرعون في قراه من قراه من
ادخل فالمعنى يقال للملايكة اذخلوا ال فرعون قال مفعول اول واشتد
ثاني بحرف الجار ومن قراه من دخل والمعنى يقال لهم اذخلوا بال فرعون
اشد العذاب قال مصونه على النداء واشتد بوم في قوله ويوم
تقوم الساعة يجوز ان يكون اذخلوا موقوف على قوله وعشيتا وخور
ان يكون يعرضون عليها على معنى يعرضون على النار في الدنيا ويوم القيامة
فلا يوقف على القيامة هو وقوله وادعوا جود في النار يجوز ان يكون
معطوفا على وانذرهم يوم الحسرة الازفة فلا يوقف على العذاب ويجوز
ان يكون منصوبا باضمار فعل موقوف على العذاب والوقف على قوله
وحاق بال فرعون سؤ العذاب حسن ان قدر ارتفاع النار لا ينداء

وهو من كلامه في قوله تعالى ولا يوقف عليه ان قدرت بدلا وقوله انا كل فيها قوله فيها صفة لكل وكل نكرة ولا يبع حمله على الحال وليس في الكلام ما يكون حالا عنه وجوز ان يكون كل فيها جميعا الخبر كقوله كذا جلد حاميض يجوز على هذا ان يتعلق قبحا لمصر على حد قولك ردت في الدار واجار الكساي نصبه على النعت للمضمر ولا ينعى المصمر عند المصمرس ووجه قول انه تأكيد للمضمر والكوفيون يسمون التأكيد نعتا وكل وار كل لفظه لفظ النكرة فهو معروفة عند سيبويه على تقدير الاضافة والحرف ولا يجوز فيه البدل لان الخبر عن نفسه لا يبدل منه غيره وقوله انما لتصررسلنا والبرامسوا في الحياة الدنيا ويوم تقوم الساعة يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم يوم الثاني بدل من يوم الاول وهو مرقرا السلا سلا بالرفع عطفه على الاغلال ويسحبون حال من البها والمجر في اعنا فهم وجوز ان يكون مستانقان ومرقرا والسلا سلا يسحبون فنصب السلا سلا يسحبون وعطف الجملة التي من الفعل والفاعل على الجملة التي من الابتداء والخبر وقد حكي عن بعضهم والسلا سلا يسحبون بالجرو ووجه انه محمول على المعنى لا المعنى اعنا وهم في الاغلال والسلا سلا ومثله في الجمل على المعنى قد سأل الحيات منه القرضا الا فعوان والشجاع الشجعا لا ما سأل كقد سألته وكذلك الاغلال في الاعناق والسلا سلا في الاعناق الرجاء التقدير في السلا سلا يسحبون في الحميم والسلا سلا قد قدم المعطوف على المحذور وليس ذلك بمستقيم لان المعطوف لا يتقدم على ما فيه حرف الجر لانه يجوز مررت وردي بجمرو وذلك يجوز في المرفوع لحوقام وزيد عمرو ويستقيم في المنصوب وقوله منهم من يصنع عليك اي قصصنا ذكره عليك محذوف المضاف لان لا يقصر الا الاخبار **سورة السور** مكية وعددها وعددها في المدينتين والمكي اربع وثمانون وفي الكوفي خمس وفي الشامي ست وفي البصري اثنا عشر منها في سبع ايات حم كوفي يوم التلاق الجماعة سوى الشامي يومهم بارزون شامي كاطمين الجماعة

او على اعمار مبتدأ ولا يوقف عليه ان قدرت بدلا وقوله انا كل فيها قوله فيها صفة لكل وكل نكرة ولا يبع حمله على الحال وليس في الكلام ما يكون حالا عنه وجوز ان يكون كل فيها جميعا الخبر كقوله كذا جلد حاميض يجوز على هذا ان يتعلق قبحا لمصر على حد قولك ردت في الدار واجار الكساي نصبه على النعت للمضمر ولا ينعى المصمر عند المصمرس ووجه قول انه تأكيد للمضمر والكوفيون يسمون التأكيد نعتا وكل وار كل لفظه لفظ النكرة فهو معروفة عند سيبويه على تقدير الاضافة والحرف ولا يجوز فيه البدل لان الخبر عن نفسه لا يبدل منه غيره وقوله انما لتصررسلنا والبرامسوا في الحياة الدنيا ويوم تقوم الساعة يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم يوم الثاني بدل من يوم الاول وهو مرقرا السلا سلا بالرفع عطفه على الاغلال ويسحبون حال من البها والمجر في اعنا فهم وجوز ان يكون مستانقان ومرقرا والسلا سلا يسحبون فنصب السلا سلا يسحبون وعطف الجملة التي من الفعل والفاعل على الجملة التي من الابتداء والخبر وقد حكي عن بعضهم والسلا سلا يسحبون بالجرو ووجه انه محمول على المعنى لا المعنى اعنا وهم في الاغلال والسلا سلا ومثله في الجمل على المعنى قد سأل الحيات منه القرضا الا فعوان والشجاع الشجعا لا ما سأل كقد سألته وكذلك الاغلال في الاعناق والسلا سلا في الاعناق الرجاء التقدير في السلا سلا يسحبون في الحميم والسلا سلا قد قدم المعطوف على المحذور وليس ذلك بمستقيم لان المعطوف لا يتقدم على ما فيه حرف الجر لانه يجوز مررت وردي بجمرو وذلك يجوز في المرفوع لحوقام وزيد عمرو ويستقيم في المنصوب وقوله منهم من يصنع عليك اي قصصنا ذكره عليك محذوف المضاف لان لا يقصر الا الاخبار **سورة السور** مكية وعددها وعددها في المدينتين والمكي اربع وثمانون وفي الكوفي خمس وفي الشامي ست وفي البصري اثنا عشر منها في سبع ايات حم كوفي يوم التلاق الجماعة سوى الشامي يومهم بارزون شامي كاطمين الجماعة

سوى الكوفي من اسرائيل الجماعة سوى المديني الاخير والبصري يسحبون كوفي ومديني الاخير وشامي في الحميم مديني الاول ومكي كنتم تشركون كوفي وشامي الاعمي والبصري مديني الاخير وشامي في تسبيح الله الرحمن الرحيم

سورة حم السجدة العول
من اولها الى قوله تعالى لا مل من عبور رحم

لا مل من عبور رحم في النفس من ربي عتبه من ربي عتبه قال القرشي اما السجدة لكم فمحمدا وكان قد قرأ الكتب وتعلم الكتاب والكهانة لجالي النبي صلى الله عليه وسلم فكله بكلام كثير مدد كرت بعضه في الكبير فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة الى اربع فان لعرضا فقل انزلتكم صاعقة منزل صاعقة عاد ولتود فوثب عتبه ووضع يده على فم النبي عليه السلام وباشده الله الا سكنت فسكت وانصرف عتبه فاجبرهم الله سمع ما لا يشبه كهانه ولا شعرا وانه خاف ان تنزل الصاعقة وقوله وقالوا قلوننا في اكنه مما تدعونا اليه الاكنه جمع كان والمعنى انها مستورة عن فهمه ومن يلنا وبينك حجاب قبل ارادوا انهم بعدوا الاصنام وهو يعبد الله عروحل وقيل المعنى ومن يلنا وبينك حجاب فحن لا سمع ما تدعونا اليه ولا نري ما تنزيها من الايات فاعمل انما عاملون في مثل ذلك وقيل المعنى فاعمل بدينك انما عاملون بديننا ووبل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة اي لا يؤتون اموالهم عن البرع بن ايس ان عمر المعنى لا يعطون التوحيد فتاده لا يقرون بفرض الزكاة وقوله لهم اجر غير ممنون اي غير مقطوع وعن ابن عباس غير منقوص وعن مجاهد غير محسوب وقوله بل اني علم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين قد تقدم القول في خلق السموات والارض وقوله وقد ر فيها اقواتها في اربعة ايام قال ابن زيد والحسن اوراق اهلها ومعاشهم فتاده خلق جبالها وانهارها واشجارها وثمارها وبحارها وسكانها سوا للسابلين والابن عباس من سار في كمر حلوا الله السموات والارض فقل له في هذا والمعنى جوابا للسابلين الحسن المعنى في اربعة

مستوبه ثابتة الفراء في الكلام بقدره وتأخير ما لمعنى قدر فيها اقواتها سواء للحماني
واختاره الطبري وقوله فقال لها والارض انبساطا واما قالتا انبساطا
يعني اي جينا بما حدثت فينا من خلقك طابعين روي معناه عن ابن عباس ه وقيل
جعل الله بهما ماميزا به فقالنا ذلك المبرد هو اخبار عن الهبة اي صارت
عليه هبة من قال ذلك وقيل هو دلاله من الله عز وجل على سره الاجابة
كما هو العائد على كذا فقال له قد فعلت وحال الخبر عن السماء والارض كخبر
عن عقل عمر بعقل لانه اخبر عنهما وعمن فيهما ه بعضا من سبع سموات
سموات في يوم من ايامهم وخرج منهم واوجا في كل يوم امرها اي
اوحى فيها ما اراد وما امر به فيها فاده خلق شمسها وقمرها ونجومها
وافلاكها وقوله فقل انذر تكم صاعقه مثل صاعقه او عاد وثمود
انذر تكم ان يصيكم مثل ما اصابهم اذ جاءتهم الرسل من ربهم ومن
خلفهم يعني من ارسل اليهم والى من قبلهم ه فارسلنا عليهم الرسل صرنا
اي مثله السموم عن مجاهد قتاده شديدة البرد وهو المعروف
لانه ما حود من الضر وفي الخبر انها كانت رجا بارده تحرق كما تحرق
النار او عبيده معنى صرنا شديدة عاصفه وحسات مشايه ه
ابن عباس مشتتا بغات الضحك شداد وقوله واما ثمود فهديتا لهم
اي يتينا لهم الهدى والضلال عن ابن عباس وغيره وقوله شهد عليهم
سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون الجلود يعني بها الجلود
باعينها في قول اكثر المفسرين ه قال قتاده المراد بها هاهنا الفروج
وهو قول الفراء وما كثر سلتروا لستهد عليكم سمعكم
اي من ان شهد عليكم سمعكم قال ابن مسعود بل هذا في ثلاث نفر تساروا
وقالوا انزل الله يسمع سرارنا ه فان يصبروا فالنار مشوى لهم
وان يستغثوا في الدنيا فما هم من المحتجبين وقيل المعنى ان يصبروا في النار
او تجزعوها فالنار مشوى لهم ه وان يستغثوا على الجرح لان المستغث
جرح والمغث المقبول عتابه ه وقضنا لهم قرضا فزينوا لهم اي سببنا

نفسا خليا بينهم والقرضا الشياطين عن مجاهد فزينوا لهم ما بين ايديهم
وما خلفهم اي زينوا لهم ما بين ايديهم من امور الدنيا حسنة لهم حتى اتوه
على الاخرة وما خلفهم حسنا لهم ما بعد ما نفهم ودعوههم الي التكذيب
بامور الاخرة على مجاهد وقيل المعنى قضنا لهم قرضا في النار فزينوا لهم
اعمالهم في الدنيا والمعنى قرضا عليهم ان ذلك سيكون وحسنا به عليهم
وقيل المعنى اخويناهم الى الاقران اي اخوينا الفقير الى الغني لينال منه والعنى
الى الفقير للثغنية وقيل لهم ذلك لينعوا ونوا به فزين بعضهم لبعض المعاصي
ابن عباس ما بين ايديهم بكذبهم بامور الاخرة وما خلفهم التثوير والتعيب
في الدنيا وقيل ما بين ايديهم ما عملوه وما خلفهم ما عزموا على ان يعملوه ه
وقيل المعنى زينوا لهم مثل ما تقدم لهم من المعاصي وما خلفهم ما يعمل
بعدهم ه وحق عليهم القول في امر قد خلت من قبلهم اي وجب عليهم
من العذاب ما وجب على الامم الذين من بعدهم الذين كفروا ككفرهم وقيل
في معنى مع فالعنى هم داخلون مع الامم الكافرة قبلهم فيما دخلوا فيه ه
وقال الذين كفروا لا تسمعوا هذا القرآن والعنوا فيه قال ابن مسعود
قال ابو جهل اذا قرأ محمد فصيحوا في وجهه حتى لا يدرى ما يقول قبل انهم
فعلوا ذلك لما لعزهم القرآن مجاهد والعنوا فيه بالمكاء والصفير
واللقوم في الله ما لا تعرف له حقيقة ولا خصيل ه ذلك جزاء اعداء
الله النار اي ذلك العذاب الشديد يربته بقوله النار وقال الذين كفروا
رسا لنا الذين اضلانا من الحق والانس يعني ابليس وابن ادم الذين قتل احياه
عن ابن مسعود وابن عباس ه وقيل هو معنى الجنس يعني على التثنية
لاختلاف الجنس ان الذين قالوا ربنا الله لم يستقاموا قال ابو بكر رضي الله عنه
المعنى لم يستقاموا على الا يشركو بالله شيئا ابن زيد وقتاده لم يستقاموا
على طاعة الله تتنزل عليهم الملائكة الاخافوا ولا حزنوا يعني البشارة
عبد الموت بن عباس ه يشرى يكون لهم من الملائكة في الاخرة ه

الفرائض الخفي قال اما انما يشتر مثلكم الحصر البصري ويعقوب
سواء للسايلين بالخبر عن ان القعقاع سواء بالروح ه ابن عباس ومجاهد انباء
طوعاً والناسا طابعين ه عمر بن الخطاب والذير بن الغوام فقل ان درنكم
صعقة مثل صفة عاد وثمود نافع وان كثر ابو عمر فثبتت باسكار
الحاء وكسر الباقون الحسن وان اسحاق وغيرهما واما ثمود فهديناهم بالنصب
وغيرهم القول من صفة نافع ويوم خسر اعد الله بثون في ستم الفاعل
والنافور ويوم خسر اعد الله ه وان هدم من كسر الشير من خسر الحسن
وعمر بن عبد الوارث شنعوا ما هم من المعتنين بكر من حبل السهمي
والغرفيه بضم العين **للعراب** بشيرا وندرا حالا ومن
الاباء والعامل فيه فصلت ومن جبر سواء للسايلين على التبع لا يام
او لاربعة ومن نصب على المصدر وسواء بمعنى استوا اي استوت استواء
والرفع على الابتداء والخبر للسايلين ه ومن قرا انيا طوعا او كرها فالنا ابينا
طابعين بالمعنى اعطينا الطاعة قالنا اعطينا حذف المفعولين وتجاوز وهو
احسن ان يكون انينا فعلا محذوف معولا واحدا ه ومن قرا انينا فالمع خينا مما
بيناه ومن اسكر الحاء من الحسات وعلى انه جمع خسر الذي هو مصدر وصف
به ويكون صفة مثل فسل ولم تحرك العين في الجميع لما كان صفة ومن كسر
الحاء جعله صفة مثل فخرق وتجوز ان يكون جاعا على فعل على ان الفعل منه هي التهدير
يحل ففعل مثل سجد سجد وار لم يسمع الفعل كما استعمل فقير وشديد على
تهدير فقر وشدد وار لم يستعمل وما يدل على ان الحصر مصدر قوله عز وجل
وحل يوم الحصر مسهر ولو كان صفة لم يقف اليوم اليه ولم يسمع في الخبر
الا الاسكار ه وذلك لظنكم الذي ظنتم بركم اردا كرم اردا كرم تجوز
ان يكونا ظنكم و اردا كرم خبر عن ذلك ويجوز ان يكون ظنكم بركم لا من
ذلك و اردا كرم الخبر و اردا كرم عند الفراء حال وذلك غير سابع
عند البصري الاعلى اضمافه ه ومن قرا وان شنعوا ما هم
من المعتنين بمعناه انهم لو استعنبوا اي لما اعتنبوا الوطلب عندهم
الصالح لم يوجد عندهم والاستعنا ب طلب صلاح المعائب وعدم

او كرا

ابو

معنى قراه الجماعة في التفسير وحقيقته اعتبت الرجل زلة له عما
يشكوه وهو يسمى السلب ه ومن قرا والعوا فيه بصر الغر وهو من لغا
يلغو والعوا فيه وقراه الجماعة من لغا يلغاه ذلك جزا اعداء الله النار
ذلك ابتداء وخبر الخبر والنار بدل من جزا او خبر مبتدأ مضمرة والحمله
في موضع البيان للحمله الاولى نزلا من عفور رجب تجوز ان يكون جمع نازل
فيكون حالا من الضمير المرفوع الذي في تدعون ومن المحذور في لكم وقوله
من عفور رجب اذا كان نزلا حالا من المضمرة في تدعون متعلق بتدعون لان
الحال والخبر جميعا في الصلة ولا يجوز ذلك ان جعلت الحال من لكم والحال
متعلق بتدعون لان في ذلك لافه فصلا بين الصلة والموصول بالاجنبى ولا يتعلق
من لكم على ان يكون طرفا لانه قد يتعلق به طرف اخر وهو فيها وتجاوز
ان يكون من المحذور في موضع الحال من الضمير المحذور في لكم ويجوز نزلا حالا
من الضمير المرفوع الذي في تدعون ومن ما في قوله ما تدعون ولا يكون على
ذلك حالا من الضمير المحذور في لكم لانه لا يجوز منه حالا وان جعلت من
صفة لنزلا جاز ان يكون قوله نزلا حالا من الضمير المحذور في لكم وتجوز ان
يكون وقوله النزول معنى الدرق فيكون حالا للموصول والعامل فيه لكم
وقوله من عفور رجب صفة للحال وهو متعلق بحدوف ولا تكون من
معلقة بتدعون مع كون نزلا حالا من لا ت فيه فصلا بين الصلة
والموصول بالاجنبى لان الحال اذا كانت من الموصول كانت كالصفة لا تجوز
ان يفرق بها بين الصلة والموصول كما لا يجوز ذلك في المصنف

القول في قوله تعالى ومن احسن
قوله من دعا الى الله وعمل صالحا الى

اختر السورة الاحكام ولا سمح التفسير
هذه الآية عامة لجميع المسلمين وقال السدي وان ردد عمرهما المراد بها النبي
عليه السلام ه عاشته رضي الله عنها نزلت في المودنين ه وقال عكرمة
وقال معاذ وعمل صالحا صلا وصام ه فليس من ان جازم نزلت في كل موطن
والعمل صالحا الصلاة من الاداء والافامة ه ولا شئ سوى الحسنه

ولا السبينة اذ بع باله هي احسن فالعطا ومجاهد اذا القبينة فقل سلا من
عليكم اس عباس هو الرجل يشب الرجل فقولوا الاخر اركنت صادق اعلى
فخبر الله بي وار كنت كاذبا بعف الله لك وقيل الحسنة الطاعة والسنة
الشركه وما دلفاها الا الله صبروا اي دابقا هذه المعاد وما دلفاها
الا ذو حظ عظيم اي من الخير فتاده الخط العظم الجنه اي من اياه الليل
والنهار والشمس والقمر الى قوله الذي خلقه في خلق الليل والنهار والشمس
والقمر والضمير للجميع وجور ان يكون للشمس والقمر خاصه لا الاثنين
جمع وقيل الصبر عايد على معنى الايات وقوله فان استكبروا
فالا من عز ربك لسكور له بالليل والنهار يعني التلاويك وهي لا يصحون
اي لا يملون ان الله يحدون في اياتنا لا تخفون علينا تفكروا وعبدوا قال
مجاهد المراد بالاحاد المكاد والنفوسه قال ابن عباس هو الذي يبدلون
ايات الله ان يبدل الكفر والشرك امن بلفي في النار حبر ام داي امننا
يوم القيامة وقيل هو حمزه من عند المطلب وقيل الاية عامه في كل كافر
ومومن وقد عدم القول في معنا المفاضله اعلموا ما شئتم وعبدوا ان
الذين كفروا بالاذكر لما اجاهر خبرا محذوف في قول الفراء الكساي قدر
سرما قبلها مسد الخبر يعني قوله امن بلفي في النار وما بعده وانه لكتاب
عزير اي ممتنع بان يوتي مثله لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
اي يهيئ منه ولا من خلفه اي زياده فيه فانه الحس ومجاهد قتاده لا بطل
الشيطان منه حقا ولا حق باطلا الفراء لا يبطله كتاب قبله ولا ما في
بعده كتاب فيبطله وقيل المعنى لا ما فيه الباطل قبل قام بروله ولا بعد
كمال نزوله وقيل ان الضمار للنبي عليه السلام لان القول لا خلف له
ولا اتمام وهو صفة من صفة الله عز وجل ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول
من قبلك يعني من الاذي والتكريب وهو تسليه للنبي عليه السلام ولو
جعلناه قرانا العجميا لقالوا لولا فصلت اياته بينت العجمي وعربي اي عرب
اقران العجمي ونبي عربي عزير اي حبيب السري اقران العجمي وقومهم ومن
قرا على الخبر فالمعنى لولا فصلت اياته فكان منها عربي تفهمه العرب

واعجمي تفهمه العجم ومن قرأ العجمي فالعجم الذي الذي ليس من العرب
كان فصحا او غير فصيح والاعجمي الذي لا يفهم كان من العرب او من العجم
والمعنى اقران من غير كلام العرب وقوم عرب او بني عربي فاعلم الله
بعالى الله كليم من ربه هدي وشفا والرسول لا يؤمنون في اذانهم وقراي
صمهم وهو تمثيل وهو عليهم عموما اولئك ينادون من مكان بعيد
التعجب يقولون لك لم يهزم على التمثيل الضحاك ينادون يوم القيامة
يا فتح اسمائهم مكاريمهم فيكون ذلك اشهد لتوحيهم وفضيحتهم
وقوله وما يخرج من ثرات من اكمامها فالجاهل اي تطلع وقيل
هي الطلعة يخرج من قنبرها السري من اكمامها اي طلعها المبرد اكمامها
ما يغطيها وواحد الاكمام حم ومن قال الجمع اكنه فالواحد كمام
ويوم يناديهم ان شركائ والوا اذا ناك ما منا من شهيد اي اعلمناك
قيل هو من قول المسركين جوابا لما قيل لهم وقيل هو من قول الاله
ما منا من شهيد اي من شهيد انك شريك وقوله وطنوا ما لهم
من محب الطرف في قول اكثر اهل النبا وبلهنا معنى النقي ان اوجاير هو معنى الكذب
اي قالوا اذناك ما منا من شهيد وكذبوا في قولهم والوقف عنده على وطنوا
تأمر ولا يوقف عليه اذا جعل وطنوا معنى ايقنوا لا يشك الانسان
من دعا الخير لا من دعا به الخير اي من ادعو ان يصيبه الخير وقوله
فيووس قنوط اي فهووس قنوط وقوله لنقولن هذا اي نعملي
واباحقيق به المراد به الكافر وقيل بذلك في الوليد بن المغيرة وقيل
في عنته وشيبه اثني ربيعة واميه بن خلف وقوله حارسه
الشرف ودعاء عريض عريض وطويل معني سنربهم انا في
الافاق اي في افاق الدنيا وتقلب احوالها وفي انفسهم اي وفي انفسهم مثل
ذلك مجاهد في الافاق فتح القري وفي انفسهم فتح مكة وهذا اختيار
الطبري ان رب في الافاق افاق السموات لحوما وشمسها وقمرها
وقيل المعنى وفي انفسهم سبيل الغايط والبول وقيل المعنى سيرون
ما اخبرهم السري عليه السلام من العيان واخبار الغيوب وقيل المعنى سترهم
اتاد الصنعة في الافاق الداله على حالها وفي انفسهم من كونهم نطقا

واوا

ان عبدك من اسال احوالهم حتى يتبين لهم انه الحق اي ان الله هو الحق لا ما
 يجدر من دونه اوله بركه بركه انه على كل شئ شهيد اي اوله بركه بركه
 ما دام عليه من توحيد لانه على كل شئ شهيد واذ السهد كان عليه
 وقيل المعنى اوله بركه بركه يا محمد انه شاهد على الجنان الكفار ه ه
المرات ابوكرو حمزه والكساي العجمي بهم تبيين ما يقين على الاستفهام
 وهسام بهمرة واحده على الخير وبقية السبعة ما لا استفهام تحقيق اللهم
 الاولي وخفف الثانية على ما هو مذكور في باب اجتماع الامور من عمر
 من محو العجمي ابن عباس وعبد الله بن الزبير وغيرهما وهو عليه السلام
 بايع وان عامر وحضر من مرات من كمامها بالجمع وافرد الناقور وقدم
 الصولي ناخبا به ومريه وفتح ابو عمر وورس اليه وليس رجعت الى ربي
 واختلافوا عن فالور ولا محذوفه فيها **الاعراب** قوله ان الذين كفروا
 بالكر لما جاءهم بخوار ان يكون الخبر اوله بركه بركه بركه بركه بركه
 ان يكون محذوفه واهدم الصولي العجمي وعربي والصولي في ما خرج من ثمره
 في الامراد والجمع طاهر اوله بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه
 ما على بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه
 ان قدرته بدلا على اللفظ وخوار ان يكون بصا بقدير حذف اللام **ه ه ه**
السورة مكية وعددها في المدرس والمكي ثلث وخمسون
 وفي الكوفي اربع وفي السامي اثنا عشر اختلافوا فيها في اثني عشر كوفي مثل
 صاعقه غار وثمود مدنيان وكوفي ومكي ه

سمد الله الرحمن الرحيم
سورة الشورى **العوالم اقلها**
العوالم تعالي ولكر تدر ما سالا
 بعماده جبير بصير لا احكام منه ولا نسخ سوى شئ ادخله بعض المفسرين في
 الاحكام وهو التفسير اولى ذكره في التفسير **النسخ** قوله والملائكة
 يسبحون حمدا ربهم يستغفرون لمن في الارض قال ذهب ابن منبه هو منسوخ
 بقوله ويستغفرون للذين امنوا والصحيح انه ليس منسوخ لانه خبر وهو
 خاص للمؤمنين وقوله لنا اعمالنا ولكم اعمالنا هو منسوخ بالقول

وقيل ليست بمنسوخه والمعنى لنا جزا اعمالنا ولكم جزا اعمالكم لا حجه
 بيننا وبينكم اي لان السراهن وظهرت وقال مجاهد المعنى لا حصومه بيننا وبينكم
 اي لا حاكم فيما قد علمنا انكم علمتموه لعمام السراهن عليه ه وقوله من
 كان يريد حوت الاخرة نرد له في حوته ومن كان يريد حوت الدنيا بونه منها
 الصوارفة كالقوار من كان يريد الحياه الدنيا وزينتها وقد تقدم في سورة
 هود وقوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا الموده في القربي قال ابن عباس
 نسخها قوله قل ما اسئلكم من اجر فهو اكرم عكرمه ليست منسوخه قال كانوا
 يكلمون فلما بعث النبي عليه السلام قطعوها فزلت الآية **التفسير**
 بقدم الصولي في خر عسق وقوله كذلك نوحى اليك والى الذين من قبلك اي مثل الوحي
 المقدم ووحى اليك وقيل من حروف المعجم يكاد السموات تسطرن من فوقهن
 اي من فوق السموات وقيل من فوق الارض وقيل الصمير للاسماء المخالفه
 المعنى يكاد السموات تسطرن من فوق الفرق الكافره والملائكة يسبحون
 لحمد ربهم اي يسبحون تحمدا من كفر الكفار الطبري المعنى يصلون شكريا
 لله وهيبه وجلالة الدجاج المعنى يعظمون الله وينزهونه عن السوء ه
 وتندرونو الجمع اي تندرونه ه جعل لكم من انفسكم ازواجا قبل معناه انا
 فجاهد سلا بعد تسلي من الناس والانعام وقوله نذروكم فيه قيل
 متناخلفكم فيها جعل لكم من الانعام عن قتاده العرافيه بمعنى به وكذلك
 قال الرجاء معنى نذروكم فيه بكثر كرمه اي بكثر خلقكم اراواجا
 وقيل ان الهام في فيه للمعل ودل عليه جعل مكانه قال خلفكم وبكثركم
 في الجعل ارفيه بداروكم فيه اي الروح اي خلقكم في بطون الاناث
 قال ويكون فيه الرحم وفيه ثمر لان الرحم موثقه ولم يدر لها ذكر ه
 للسر كمثل شئ اي ليس هو كشي ودخلت مثل للتوكيد وقيل الكاف
 رايه للتوكيد والمعنى ليس مثله شئ ه مشرع لكم من الدين ما وصى به
 نوحا يعني الاحكام في السوحيد والى اوحينا اليك اي مشرع لكم
 ما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى لم يفسد ذلك كله بقوله اراقتوا
 الذين ولا تفسدوا فيه وروي ان نوحا عليه السلام اول من قال بحرم

الامهات نوح والاحوات والبنات ولا سفر قوا فيه اي لا تتعادوا
وكونوا اخوانا عن ابي ايعازيه وقبل المعنى لا تؤمنوا ببعض وكفروا ببعض
ه كبر على المسركين ما ندعوهم اليه يعني من التوحيد ه وما يعرفوا
الامر بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم يعني الانبياء المسفوه وقيل يعني
قريش اي ما يعرفوا الامر بعد ما جاءهم محمد عليه السلام اي بغيا من بعضهم
على بعض طلبا للرياسة وان الذين اوردوا الكتاب من بعدهم يعني اليهود والنصارى
هم الذين اوردوا الكتاب من بعد المختلفين في الحق الفريضة من الذين الذين وصيه
الانبياء والكتاب ما هنا النوراه وقيل الذين اوردوا الكتاب قريش من
بعدهم من بعد اليهود والنصارى لغير شئك من القرآن او من محمد والشك
لخوران يكون لليهود والنصارى او لقريش فذلك قانع واستغفر كما امرت
اي فذلك الذين الذين وصيه الانبياء وقبل ذلك معنى هذا والمعنى فلهذا القرآن
قانع وقيل في الكلام بعد ما جاءهم والمعنى كبر على المشركين ما ندعوهم
اليه فذلك قانع ه واللام بمعنى اي على هذه الاقوال وقيل هي على بابها
والمعنى من اجل ذلك الذي تقدم ذكره قانع واستغفر ه والذين كاحور
في الله من بعد ما اسحب له حجهم واحضه عند ربهم فالجاهد المعنى من
بعد ما اسلموا الناس قال هادولا قوم توههموا ان الجاهليه تغور قتاده
الذين كاحور في الله اليهود والنصارى ومحاجتهم قولهم بلنا قبل بكم
وكتابتنا قبل كتابكم والها في له خور ان تكون لله تعالى وخوران يكون
للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل يزلت في قوم من اليهود خاصموها اي
التي صلى الله عليه وسلم في دنهم طمعا ان يردوهم عنه وهذا اختيار
الطبري وقوله وما يدريك لعل الساعة قرب يستعمل بها الذين لا
يؤمنون بها على طريق الاستهزاء وقوله من كان يريد حرث الاخره
لحرث العمل والمعنى من اراده بعمله الاخره وفق وضوعفت له الحسنات
ومن اراد حرث الدنيا اياه الله منها ما شا الله عز وجل وقيل ان الله في الغزو
اي من اراد بغزوه الاخره اوتي الثواب ومن اراد العنيمه اوتي منها وقوله
تري الظالمين مسفقين مما كسبوا اي من جزاء ما كسبوا والظالمون هاهنا الكفار

وقوله ولا اسلكم عليه اجري الا الموده في القربى فالحسن المعنى الا
ان تتوددوا الي الله وتتقربوا اليه بطاعته وعنه ايضا انها نزلت حين نزلت
الانصار والمهاجرين فقالت الانصار خرو معنا فخرجت المهاجرون بقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكل
الانصار كلامه ربه في الكبر الشيعي وعظمه وغيرهما المعنى لا اسلكم
عليه اجري الا ان تتوددوا القرباه فتحفظوني فهو على هذا استثناء منقطع
له ومن يفتقر حسمه اي يكتبه وقوله فان شئنا الله حكمه على قلبك يسبك
ما علمك غيره المعنى ان شئنا الله بيزيل حميتك وسبك المعنى ان شئنا الله حكمه على
قلبك بالصبر على اذا همم الرجاء قوله امر يقولون افرى على الله كذباً تمام
وقوله ونحو الله الباطل الحجاج على من انكر ما اتى به النبي عليه السلام اي
لو كان ما اتى به باطلا لمجاه كما حثت عادته في المفترين ه انه علم يدان الصدور
قبل هو على العموم حسب ما تقدم في مثله وقيل المعنى انك لو حدثت نفسك
انك تقتري على الله كذباً الطبع على قلبك ه ويستحب الذين امنوا وعملوا الصالحات
اي يسحب لهم وقيل المعنى وحيب الذين امنوا المبرر وليستدع الذين
امنوا الاجابه ويزيدهم من فضله قبل الرداء هاهنا ان يستغفروهم في اخوانهم
ولوسط الله الرق لعباده ليعنوا في الارض قليل ايتها نزلت في قوم من اهل الصفة
تمتوا سعة الدرق **القرآن** اسرع وغيره حمس سق يعبر عين
وذلك خلاف المصاحف ه ابن كثير كذا يوحى اليك غير مسمى الفاعل
وحار ان يكون اسمر ما اسمر فاعله مسمرا في يوحى والمعنى يوحى اليك القرآن
الذي تضمنته هذه السوره وقزح في الخبر اخره عسو او حيت الى الانبياء المقدمين
واسم الله تعالى مرفوع يا صامرا فعل التقدير يوحى الله او يكون مبتدأ والخبر
محذوف كانه قال الله يوحى او على تقدير اضممار مبتدأ اي الموحى الله او يكون
مبتدأ والخبر اسم العبر الحكيه ه ومن قرأ نوح واسم الله تعالى مرفوع بالفعل مرفوع
في الحنه ومرفوع في السعير ابتداء وخبر واحار الكساي الضب على تقدير لتندر
تربا في الحنه ومرفوع في السعير فاطر السموات الدرع على النعم لا اسم الله تعالى
لا على تقدير هو فاطر وخور المص على النداء والخبر على البدل من الهاء

والاعمر ارجعها

في عليه ان اقيموا الدين ان يرد من قوله ما وصي به نوحا انه تكون جيرا على البدل
الها في به اورفعا على يدي والدي وصي به نوحا ان اقيموا الدين موقف علي
هذا الوجه على عيسى ولا يوقف عليه علي ما تقدم وتجاوز ان يكون مفسره
ومن فتح ان من قوله وان الطالبين لهم عذاب البير فهو مع يوقف على ولو لا كونه
الفصل والفصل بين المعطوب والمعطوف عليه جواب لولا جابر وتجاوز
ان يكون موضح ان رفعنا على يدي وجب ان الطالبين لهم عذاب البير يكون مطلقا
مما قبله كقراه الكسر **والفصل في قوله وهو الذي**
يسر الغيث الى اخر السورة

لا احكام فيه ولا نسخ **التفسير**
معنى فطوا يلبسوا ويشتر رحمة يعي المطر وقوله وما ثبت فيها من دابة قال
بجاهد يعنى الناس والملائكة وقد قال تعالى مخلوق ما لا تعلمون القرا اراد ما ثبت
في الارض دون السما كما قال الجرح منهما اللولو والمرحان يري من احدهما وما
اصابكم من مصيبه فيما كسبت ايديكم وال الحسن يعنى الحارور وقيل ما سمعنى
الرب اصابكم مما مضى بما كسبت ايديكم وقال على رضي الله عنه هذه ارجب اليه
في كتاب الله عز وجل واذا كان يكفر عنا بالمصائب ويعفو عن كثير فماذا نسئ
بين كفاره وعفوه وقوله ومن اباه الحواري في البحر كالاعلام يعنى السفن
والاعلام الجبال ومعنى واحد سواكم او يوفى بهم هلكهم والذين يتنبون
الذين معطوف على قوله حير وابقى للدين امنوا وهو الذين يحسبون كبار الامر
والذين استجابوا لربهم واما موا الصلاه وامرهم بشورى بينهم اي يشاورون
في طاعه الله عز وجل قال ابن زيد رلت في الانصار والذين اذا اصابهم البغي هم
بقتلهم في حال الحقي كانوا يكرهون ان يزلوا انفسهم في حري عليهم العساق
وقدم السور في معنى وجزائهم سنة ملها واما قول الشافعي في هذه الايه
ان الانسان لا يخذ من مال من خانه مسل ما خانه به يعبر عليه واستشهد على
ذلك يقول النبي عليه السلام لهذ روح اني سفين حربي من ماله ما يفيك ووليك
فاخارها اخذ ذلك من غير رايه ونزح ذلك كله ملك رحمه الله ولم يتخير
وتعقر بعد طامه واوليك ما عليهم من سبيل يعنى الانتصار بالحق ولم يصبر
وعفراي برك الانصار لوجه الله فذلك من عزم الامور وقدرهم

معنى عزم الامور وقدره وله ونزاههم يعرضون عليها خاشعين من الال سطور
من طرف خفي اي دليل عن مجاهد قالوا ما سطورون يفلو بهم لا هم لحشرون عميئا
ان جبر سار عور النظر من شدة الخوف وقيل ان الطرف هاهنا العين والمعنى سطورون
من عجز ضعيف النظر والعرب يسرعون هذا في المريب ومنه قول الشاعر
فغص الطرف الكرم من غير كما استغلون في ضده حديد النظر اذ الينهم يريه
مكور عليه منها عضاضه وذهب بعم القرا الى الوقف على خاشعين فقوله من
الار على ذلك في قوله من الال على ذلك معطوف بينظرون وهو على ما تقدم معطوف خاشعين
ما الكرم من محال الخياي يخيمكم من العراب وما الكرم من فكبير اي ناصرو وهو معنى ناك
ومنكر الزجاج المعنى انهم لا يقدرون ان ينكروا التي يوعون عليها وقوله
يذهب لمن يشاء انا وذهب لمن يشاء الذكور اي انا لا ذكور معهم اذ ذكورا الا
انا ذكورا معهم اذ ذكورا وانا ذكورا والاله الحسرة وكاهد وغيرهما ابن زيد
في قوله او يزوجهم ذكورا وانا ذكورا قال يعنى التواءم وتجعل من يشاء عقيما اي
لا يولد له وما كان اليسر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب كما
كلم موسى او يرسل رسولا كارساله جبريل عليه السلام وقيل المعنى الا
وحيا في المنام وقيل المعنى الا وحيا نارسال جبريل او من وراء حجاب كما كلم
موسى او يرسل رسولا الى الناس كافة واحق من راي ان من خلف الا يكلم
رجلا فارسل اليه رسولا انه حانت به هذه الايه ان المرسل قد شفى منها فكلها
مكلما للمرسل اليه الا ان ينوي الحالف المواجهه بالخطاب وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا قال ابن عباس الروح النبوه فتاده الرحمه ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان اي لم تكن تعرف الطوبى الى الايمان **الفصل في**
اسوقا والاعمش وغيرهما قبطوا بكسر النون باع وارسامر بما كسبت
ايديكم غير فاء والباقر فيما منادة بطلش رواك بكسر اللام باع
وارسامر ويعلم الذين يرفع الميسر والباقر نصيبها وقال هارون الخوي
سمعت ناسا يقولون بها بالكسر حمرة والكساي كبير الامر بها وفي الخبر
والباقر كباير الاثم باع او يرسل رسولا فيوجي مع الفعلين والباقر
نصيبهما المعنى عن حوشب وانك لن تدرى الى صراط غير مسمى الفاعل

والناحور لتهدي مسمى الفاعل **الأعراب** وما أصابكم من مصيبة
فما كسبت أيديكم إن قدرت أو ما الموصوله خارجة عن الفاعل والاثبات
أحسن وإن قدرت إلى الشرط الجزائي عند نسو به وإحارها لا جفشت وأخت
بقوله وإن أطعموه إنكم لم تشاركوا في فتح الأمر من قوله فيطأ الأرض هي اللمعة المشهورة
وكسرهما يجوز أن يكون لعمه مثل ظلمات أطرها ومن قرأ ويحكم الدين بالرفع
فعلى الاستيناف بعد الشرط والجزاء أو على أنه خبر مبتدأ محذوف ومن نصب
فلا قبله شرطاً وجزاء كل واحد منهما غير واجب والنصب بعد الشرط إذا
عطف عليه أحسن من النصب بعد الجواب وقد جعل سيبويه العطف على
الجواب بالنصب شبه ما يأتي من نحو ما يأتي في الشجر
والحق بالحار فاستزحنا **والأ** أن النصب على العطف بالجزاء المثل ومن
حذف عطف على الجزاء والقول في كتابه وكبير طاهر وقوله أو يرسل رسوله
فيخرج من رفع فهو في موضع الحال والتقدير لا موحياً أو مرسلاً وقوله أو
من وراء حجاب جملة في موضع الحال والحال متعلقة بمحذوف وفي الطرف ضمير
يعود إلى صاحب الحال ومن نصب عطف على معنى قوله لا وحياً لأن معناها أن يوحى
إليه وانتصب قوله وحياً على الحال والاستثناء المنقطع فإن قدرته استثنائاً
كان من في قوله من وراء حجاب متعلقة بفعل مضمحل عليه أن يكلمه الله
تقديره أو يكلمه من وراء حجاب ويكون أي كلمه المضمحل معطوفاً على قوله
وحياً والمعطوف على الصلة هو معي ويتبع أن يتعلق الجار بكلم الظاهر
من حيث كان ما قبل الاستثناء لا يجعل فيما بعده إذا كان تاقاً ولا يعمل ما بعده
فيما قبله لأنه مرسلة المعنى ويجوز أن يكون النصب على بعد حذف الجار من أن
المعصية وتكون في موضع الحال والتقدير بأن يرسل رسوله ولا يجوز أن يعطف
أو يرسل بالنصب على أن يكلمه لفساد المعنى لأنه يصير ما كان للشرار يرسله
أو أن يرسل إليه رسوله وهو قد أرسل الرسل من الشرار وأرسل إليهم
هذه السورة مكية وعددها في الكوفي ثلث وخمسون آية وفي
بقية العدد خمسون عد الكوفي حمداً وعساقية وفي الحرك الأعلام ولم يعد
الباقر **سورة الحرف** أولها

الى قوله احدهما مردور الرحمن الله بعد ولا احكام فيه ولا سحر النفس
 قوله انا جعلناه قرانا عربيا اي سمينا به وصيرناه وقد تقدم ذلك هو انه
 في ام الكتاب يعني اللوح المحفوظ على حكمه اي رفيع محكم انصرت
 عنكم الذكر يعني اني ابعث القرآن عن الصحاح مما اهد المعنى انك يكون بالقول
 ولا يعاقبون والذكر على هذا مراده ذكر العذاب وكذلك قال ابو صالح
 الذكر العذاب فثباده اهللكم ولا نامركم ولا تنهاكم وقيل يعني التذكير
 فكانه قال اذ تذكروا تذكيركم لان كنتم قوماسرفين فمراد من فتح ان ومن
 كسرها جعلها للشرط وما قبلها جوابا لها لا بها لم تغل في اللفظ وتجاوز ان
 يكون الجواب محذوف ادل عليه ما تقدم كما تقول انت طالم ان فعلت كذا
 ومعنى الكسر عند الرجاء الحال لان في الحال معنى السرف والتويع سبويه
 سالت الخليل عن قول الشاعر
 انقصت ارادنا فتيبه حرنا
 فقال هو مكسوره لا رفيع ان يفصل بين ان والفعل يريد ان المفتوحه وذلك
 في المكسوره جاز على اصمار فعل اخر كقوله واراح من المشرك استخار
 فاجره ومعنا قوله صفحا اعراضا وقيل التقدير انضرب عنكم الذكر صاحين
 كما يقول جافلان مسيار معنى مسرفين مشركين واهلكننا اشد منهم بطشا
 اي قوما اشد منهم ومضى مثل الاولين اي عقوبتهم عن قتاده وقيل معناه عن
 صفه الاولين بانهم اهلكوا على كفرهم وقوله لتستوعبوا على ظهوره اي على
 ظهور هذا الجنس وقيل التذكير على لفظ ما جمعت الطهور على معنى ما الحمل
 على المعنى على الحمل على اللفظ والاكثر ان يقدم الحمل على اللفظ على الحمل على المعنى
 ثم تذكر وانعم ربكم اذا استوبى عليه قيل هو الجمع وقال مجاهد هو سبحانه
 الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومعناه ممرنين في قول ابن عباس مطيعين
 ابو عبيده مقرنين طابطين قال اهل اللغة يقال قرن له اذا طاق كانه صار
 له قرنا وانما الي ربنا المنقلبون اي مبعوثون وجعلوا له مرعاده جزا
 اي عذرا لا عن قتاده يعني ما عبد مردور الله عروجل الرجاء والمبرد الجرد
 هاهنا البنات ان الاسمان كقور مبرز يعني الكافه ام الخدم ما خلق نبات
 لفظه لفظ الاستفهام ومعناه الموعظه او من يشئ في الخليه وهو في الخصاص

غير مبين فالاربع عاشر وعبره يعني الانسان ثم غير زي الرجاله فاده ما بكت
امراه ولها حجه الاحكام على نفسها ان زيد يعني اصنامهم يصوعونها من
ذهب وفضه وهو اشياؤها وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اياتا
اي وصفهم بذلك وسموهم وهو قولهم الملائكة بنات الله عز وجل تعالى
الله عز ذلك والفتول في قوله وقالوا لو شئنا لجرناهم من عذبناهم كالقول في
قوله وقال الذين اشركوا لو شئنا الله ما اسركناهم وقوله ما لهم بذلك
من علم مردود الى قوله وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اياتا اي ما لهم
بقولهم الملائكة بنات الله من علم وقيل ان الرد عليهم محمول على المعنى
دعاهم ما لهم في قولهم لو شئنا لجرناهم من عذبناهم اياتنا هم كتابا
من قبله وهم به مستمسكون فهذا معادل لقوله او انهم واحلهم
والمعنى اخضروا حلهم ام ايلناهم كتابا من قبل القرآن بما ادعوا بل قالوا
انا وجدنا انا على امه اي على طريقه ومذهب وانا على اثارهم مهتدون اي
وانا مهتدون على اثارهم فحوز ان يكونا خبرين في قول لو حيتكم يا هدى
مما وجدتم عليه اباكم اي اولو حيتكم بذلك يعيرون على ما اسمر عليه من
كفرهم وقوله قالوا انا انما ارسلنا به كافرين على الخطاب للذي عليه
السلام ولفظه لفظ جمع لان تكذيبه كدس لمن سواه وقوله
واد قال انراهم لابيهم وقومه اني ابراهيم انما تعبدون البرا استعمل للواحد
فما فوقه ومعناه في التثنيه والجمع ذو براء وذو براء واللا
الذي فطرني فانه يسهل من استثنانا متصل لا هم عبدوا الله مع الفتنم
وحوز ان يكون منقطعا وحملها كلمة باقية في عقبه الصمير الذي في
جعلها عايد على قوله الا الذي فطرني وضمير العايد في جعلها الله عز وجل
والعقب من بابي بعده السدي هم اهل محمد عليه السلام وفي الكلام بعدهم
واخير والمعنى فانه سيهدى لعلمهم يرجعون وحملها كلمة باقية في
عقبه اي حالهم ذلك لعلمهم يتوبون عن عباده غير الله عز وجل بما هدر
الكلمه الباقيه لا اله الا الله فاده لا يزال من عقبه من عبد الله الى يوم
الغناه وقالوا لا نزل هذا القرآن على رجل من القديين عظيم اي على

رجل من رجلي القديين ان عباس يعنون الوليد بن المعبره من مكة وحبيب
ابن عمرو السعفي من الطائف فاده الرجلان ابو مسعود عروه من مسعود
السعفي من اهل الطائف والوليد بن المعبره من مكة السدي الوليد بن المعبره
وكنانه بن عبد بن عمير من الطائف وروي ان الوليد بن المعبره كان
يقول لو كان ما يقول محمد حقا لنزل على ابي اس مسعود فقال الله اهم
نفسهم رحمة ربك يعني انه يضطفي من شئنا ويفعل ما شئنا وقوله
لنجد بعضهم بعضا بخبر اي ليكون بعضهم لبعض خولا وقوله
ولولا ان يكون الناس امه واحده الايه قال الحسن لولا ان يكون الناس جميعا
بسبب ميلهم الى الدنيا ويركهم الاخره لا عطينا الكافر في الدنيا ما وصفناه
لهوا في الدنيا عدايمه تعالى الكسبي لولا ان يكون في الكفار غنى وفقر
روي المسلم من سدد لك لا عطينا الكفار من الدنيا هذا هو ايهما واستدل
بعض العلماء بهذه الايه على ان السقف لا حق فيه لرب العلو لا الله تعالى
جعل السقف للبيوت كما جعل الابواب لها وهذا مذهب ملك رحمه
الله والمعارض الدرج ومعنا يطهرون يصعدون واحدا المعارج
معرج ومن قال المعارج هو جمع معراج وللبيوتهم ابوابا وسرا
اي من قصه وزخرفا بالحرف هاها الاربع عن ابن عباس وغيره ان ربه هو ما يحده
الناس في منار لهم من الامعه والاداء وقيل المعنى جعلنا لهم زخرفا اي غنى
وقيل المعنى جعلنا لهم سقفا وابوابا وسرا من قصه وزخرفا ينصب لحرف
الحاره ومن يعثر عن ذكر الرحمن اي يعرض عن قياده ابو عبيده نظير عبي
عشبي يعني اذا صار اعشى وعسى بعشوا اذ الحقه ما الحق الا عشوا واصل
البا في عسي واو ولذا كتبت العشاء بالالف وقيل عشوا ان نقص له
نشاطا خيرا له على كفره وفي الخبر ان الكافر اذا حرق من قبره
شفع سبطا سده لا يزال معه حتى يدن النار وان المومن شفع ملكه
حتى يصحى الله بين حلقه وانهم لصدونهم عن السبيل اي وان السباطين
لصدون الكفار عن سبيل الهدى وتحسبون اهلهم مهتدون اي تحسب الكفار
ان السباطين مهتدون وقيل ان الصمير من جميع الكفار حتى اذا

جانا رجنى الكافر وفريقه فبين قرا بالثنية ومن افرد على انه الكافر
والمراد ههنا معا وقوله بالنسب بينى وملك بعد المسرفين رجنى المشرق
والعرب كما يقال العماران العماران وقيل اراد بالشرق الشنتاد مسروق
الصيف ولز يفعكم اليوم اذ طلعت الشمس في العذاب مستنير كور اعلم الله
تعالى اوضح اهل النار بالناسي كما ينسب اليها اهل المصايب بعصر بعصر واما
به هريك وانا منهم منتقمون قال الحسن رجنى اهل الاسلام يريد ما كان بعد النبي
عليه السلام من الغنى السدي المراد بها اهل الشرك من قبل النبي عليه السلام
وصل ان قوله او ندينكم الذي عدناهم يرجع الي قوله والا حرة عند ريك
للمتقين واستغنىك بالذي اوحى اليك ان على صراط مستقيم رجنى الاسلام
وانه لا كرك ولعومك وسوف تسلمون اي تسلمون عن عملهم فيه السلام
تسلمون عن الشكر عليه في واسل من ارسلنا من ملك من رسلنا قال ان
زيد اسلمهم اذ الغنهم ليله الاسري فلقبهم وكان استدقينا بالاسم لم
بامرهم بعبادة غيره الى ان يسلمهم فمن النبي قبل ارسلنا على هذا القول
غير زائدة وروي ان مراده ان مسعود وسلا الدين ارسلنا اليهم
قبل رسلنا فمن على زائدة وهو قول مجاهد والسدي وقيل المعنى
سلا محمد عن الانبياء الذين ارسلنا قبلك فحدث عن الوقف على رسلنا
على هذا نام والاستفهام بعده معناه الانكار وقيل المعنى وسل
تباع من رسلنا من ملك من رسلنا حرف المصاف والخطاب للنبي صلى الله
عليه وسلم والمراد ايمته **الامر** الشهيدي بن عمير
السدي صفي نصر الصاد باع وهمرة والنساي ان كرم يوما مسرف
بكسر ان وفتح الناقون جمع وهمرة والنساي او من يمشي بصر اليها مشددا
والناقون جمعها محققا وعرفناه بصر البيا والتخفيف في باع وان كمل
وان عامر عند الرحمن لانا والناقون عباد الرحمن باع او اسهد داخلهم
بهمرة استفهام داخله على همزة مضمومة والانية مسهلة ولا يمل
سوي ما روي عن المسيبي عنه انه يمد وروي الفضل عن عامر مثل ذلك
وحقق الهمزة والناقون اسهدوا همرة واجده للاستفهام

نحو
بلغ

وروي عن القدر الدهوي شهدوا على الخبر هبيرة عن حمزة سكت شهداء
وعن ابن حاشية سكت شهداء اجمع في عباس ومجاهد وعمرهما انا وحنا
انا على ايمه بكسر الهمزة جمع وبن عامر **الامر** اولو حبيكم باله
والناقون رجنى الله الاعمش ان يري مما نغدون بعقوب بن ابراهيم عن نافع
بن منعت ها ولا يفتح الناقون الاخرة ورويت عن قتادة في الاعمش رجنى سميتهم
ان كثير وانوعهم وسقفا من قصه والناقون شققا باسكان القاف عام
وحمزه وهشام لهما متاع الحياة الدنيا بشدد الميم وحقق الناقون
وروي عن ابن جاكسر الامان ابن عباس ومن عشت عن ذكر الرحمن يفتح الشير
عصمة عن عامر عن الاعمش يفيض له شيطانا بالياء ابن عباس يفيض
له شيطان الجربان ابن عامر وابو بكر حتى اذا جالنا على الشنية وافرد
الناقون وروي عن ابن عامر باحلاف عنه انكم في العذاب مستنير كور بكسر
الهمزة وفتح الناقون **الاعراب** اصنرب عنكم الذكر
صلى اصحاب صفحا على المصدر لان معنى اصنرب افنصيح وعدم القول في
مع اركسرها طر وحمه مسودا وحمه اسم طر ومسود اخبره وخور
ان يكون رفع وحمه بالابتداء ورفع مسودا على انه خبره وفي طر اسمها
والجملة خبرها والقول في نشأ ونشأ ونشأ ظاهر وموضع من
تجوز ان يكون نصبا باضمار فعل كانه قال اجعلتم من نشأ وتجوز ان
يرد على امر الخدم ملخلق نبات فيبدل من النبات وتجوز ان يكون جبرا على
البدل عن ما في ما ضرب للرجل مثلا على ان في البدل في هدر الوجه صغى الكون
الالف الاستفهام ليله بين البدل والمبدل منه الفرام في موصح
رفع بالابتداء والخبر محذوف والقول في عند الرحمن وعباد الرحمن طاهر
وكذلك القول في حول همرة الاستفهام على او اسهدوا وعلى
شهدوا فان اما من قرا على الخبر واسهدوا خلقهم على مراده صفه
لاناث كانه قال اناث اسهدوا خلقهم وهم وان لم يدعوا شهود
خلقهم ففي اعتقادهم فيهم اعتقاد من شهد وعين وبقدر القول
في مثل وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا في السند والتخفيف

ومكسر اللام مرثيا فهي عنده بمنزلة الذي والعابد عليها محروف والهدير
واركان ذلك الذي هو مباح الحياة الدنيا وحذف المصمرها هنا محذوفه
في قراءه من قرا ما يعرضه في حقها وتما ما على الذي احسن اسو
الصيح قال ينبغي ان يكون كل على هذه الصراه منصونه لا المحمده من
الثقيله وهي اذا حفت وبطل عملها الرمتها اللام في اخر الكلام للفرق
بينها وبين الالف في المعنى ما خوار ريد العاير ولا لا ما هنا سوى
الجاره ومن فتح الشير من من يعش فهو من عشي عشي ومن صمها
فهو من عشي عشتوا وقد قدم في التفسير وتقدم ذكر حتى اذا جازا
وقوله ولرب يعصمكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
من قرا انكم بالكسر فاعل نفع يجوز ان يكون الاشتراك واضمرا لانه
انكم مشتركون عليه كما يقول اذا كان عدا وجوز ان يكون الفاعل التبرؤ
كانه والاول يفهم اليوم تبرؤ يعصمكم من بعض ودل على السرق
ساحي الكلام من الدلالة عليه وهو قوله باليت يبنى وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين وان في موضع نصب على تقدير لا انكم في العذاب مشتركون
وذلك يكون الفاعل في قراءه من فتح الاشتراك مضمرا وفي التبرؤ
على ما قدمنا في قراءه الكسر واليوم في القراس معلوق ينفق ولا يتخلق
به اد لا يجوز اذا تعلونه طرف من الرمان او تعلونه طرف اخر مثله ولا يصح
فيه البدل لخر اذا تعلق بالمعنى كانه قال ولرب يعصمكم اليوم استراكم
اذ ظلمتم في الدنيا ولا يتعلق اد ما لا اشتراك الذي في البلاء لا الوصول
لا يفرم عليه ما كان في صلبه **حاشية** والفاعل في اد من قوله
اذ ظلمتم يعرفسره اشتراككم كانه قال والله اعلم ولرب يعصمكم اجماعكم
اذ ظلمتم ولا يعمل فيه يعصمكم لانه قد عمل في اليوم ولا يعمل في طرفين
من الرمان لا يصح ان يكون احدهما الامر الاخر ولا يعمل ظلمتم لانه مضاف
ولا يعمل المضاف من المضاف اليه ولا يعمل فيه مشتركون لانه في صلبه ان
وما بعد الصلة لا يعمل مما قبل الوصول بلع
الف وفي قوله تعالى **وليعلم اني قد اذنب**

ما ينشأ الى اخر السورة لا احك **س** ام فيه ولا نسخ سوى قوله
فاصح عنهم وول سبلا هو منسوخ بالفتا **التفسير**
وما نرى بهم من اية الا هي اكبر من اختها معنى ما اراد الى ورعون من الايات وقوله
ما بها الساحر فنزل ناده ما كانوا ينادونه به قبل ذلك على حسب عادتهم وقيل
كانوا يسمون العلم بحجره وقوله انما المهتدون اي فيما يستقبل وقوله
ما عهد عندك اي من اننا اذا آمانا اكتشف عنا العذاب وقوله وهذه الانهار
لحري من حتى اولا تنبصرون قال الاحفش في الكلام حذف والمعنى اولا تصرون
ام تنصرون ابو زيد العرب نذر ام والمعنى انا خير من هذا الذي هو مهين للخليل
وسمونه المعنى اولا تنبصرون ام انتم تبصرون لانهم لو قالوا انت خير كانوا
عنده بصر اذ قيل ام معي بل والمعنى والورعون لهم به بل انا خير من هذا
الذي هو مهين ومعنى مهين لا عزله فهو مهين بنفسه في حاجاته ولا يكاد
يبين معنى ما كان في لسانه من العقده والوقف على اولا تنصرون وروي عن عيسى
التقضى انهما وقفوا على ام علي ان يكون الهدى اولا تصرون ان تصرون محرف
صدر الثاني وقبل من وقف على ام جعلها رانده وكانه وقف على تصرون
من قوله اولا تنصرون ولا يتم الكلام عند الخليل وسيبويه لا امر يقتضي الاتصال
بما قبلها فلو لا الف على اساوره من هبة من السما او جامعها اليك
مقتربين مستنورين عن مجاهد قتاده متتابعين فلما استونا انتقمنا
منهم اي اغضبونا عن ارباس وغيره وعن ارباس ايضا الخطونا جعلناهم
سلفا قال ابو حنيفة سلفا لمن عمل عملهم ومثلا لمن لم يعمل عملهم
مجاهد سلفا اخبار الامه محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا اي عتبة له
وعنه ايضا سلفا لكفار قومك يتقدمونهم الى النار قتاده سلفا
الى النار ومثلا لمن ياتي بعدهم وسلفا جمع سالف كخادم وخدم وسلف
جمع سليف او سلف ومعناها المتقدم ومن قرا سلفا
فهو جمع سلفه او فرقه متقدمه ولما ضرب ابن مبرم مثلا ادا قومك
منه يصدون قال مجاهد قالوا ما ذكر عيسى الا نتخذة الها كما فعلت

النصاري وقاله قتاده وقال فانزل الله تعالى ما ضربوه لك الا جدلا اي
علموا انكم لا تريد ان تتخذوا الهة وقالوا الفتاح خير ام عيسى
والله السدي وقال حاصموه وقالوا انكار كل من عبد من دون الله في النار فخرج
سما ان يكون الفتاح مع عيسى والملائكة وعزير وانزل الله تعالى ان الذين سبقوا
لهم منا الحسن الاية وقال ما ضربوه لك الا جدلا اي ما مثلك هذا الهدى
الاخصومة فالمعنى على هذا انهم قد علموا ان المراد بقوله انكم وما تعبدون
من دون الله الا صنم دون غيرها وقيل ان قوله ام هو يعني به محمد عليه
السلام ويقويه ان في قرأه ان مسعودا ام هذا ان هو الا عبد العجماء عليه
يعني عيسى عليه السلام وقيل يعني محمد عليه السلام وجعلناه مثلاً لابي
اسرايل اي عظمة ولو فتنا جعلنا منكم ملائكة في الارض خلقوا في الارض
عباس اي خلف بعضهم بعضا محاهد بغير رتبها ولا منكره وانه لعلم الساعة
والان عباس ومحاهد بغيرها المعنى ان عيسى لعلم وقيل وان القرآن لعلم الساعة
وروي ذلك عن الحسن وقاده وروي عنهما انه كقول ابن عباس المتقدم المعنى
ولا بين لكم بعض الذي يختلفون فيه والمجاهد من تديل التوراه الرجاج الادب
الكر في الجليل بعض الذي يختلفون فيهم وغير الجليل ما احتاجوا اليه وقيل
من لهم بعض الذي اختلفوا فيه من احكام التوراه على قدر ما سالوه وتجاوز ان
يختلفوا في اشياء غير ذلك يسألوه عن بيانها وقيل ان في اسرايل اختلفوا بعد
موت موسى في اشياء من دينهم واشتباها من امر دنياهم ومن لهم امر دينهم
ومذهب ابي عبيد ان بعضهم عن كل وقد تقدم ذكر ذلك في الاخر لا يومئذ
بعضهم لبعض عدو قال ابن عباس ومحاهد وغيرهما معنى ان اهل المعاصي
يعادى بعضهم بعضا يوم القيامة في عبادي لا خوف عليكم اليوم
اي قال لهم ذلك وقوله انتم وازواجهم يخبرون فقال النبي عليه السلام
في اللوات واستماع ما شأله من ذكره ابن عباس يخبرون تخبرون قتاده
تتعمون بطاف علمهم يخاف من ذهب واكواب اي واكواب من ذهب
فتاده الاكواب دون الاربع وهي مدورة السدي هي التي اذا نزلها ولا غربي
وقوله ولك الجنة اورثتموها اشاره اليه عبر وحل الى الجنة بتلك والى النار
جهنم

بهذه الخوف من جهنم ويؤكد التحذير منها وجعلها بالاشارة العربية كالحاضرة
الى تنظر اليها قاله ابن خالويه وبادوا يا مالك لنقض علينا ربك اي لنهيننا
قال ابن عباس يقولون ذلك ولا حسنهم الف سنة يزعمون انكم ما كنتمون ام
ابرموا امنا وانا مبرمون قال مجاهد المعنى ام اجتمعوا امرا على كيد فانا
نكيدهم العنرا امرا احكموا امرا يخبرهم من عندنا على قولهم فانا نغزهم
وقيل المعنى فانا نطفرك بهم ويقال ابن امير اذا بالغ في احكامه له امر يحسبون
انا لا اسمع سرهم وخواهم بلي اي تلي اسمع ذلك ورسلنا لديهم يكتبون اعمالهم
وروي ان هذا في بيته فكانوا بين الكعبة واستنارها فقال احدهم ان ترى ان الله يسمع
كلامنا فقال الثاني اذا جهرهم سمع واذا أسرهم لم يسمع وقال الثالث ان سمع اذا
اذا اعلنتم فهو يسمع اذا اسرهم تاله محمد بن كعب في ان كان للرجل ولد
فانا اول العابدس قال ابن عباس ما كان للرجل فان معنى ما محاهد ان كان للرجل ولد
فانا اول من عبده ووحده على انه لا ولاله السدي المعنى لو كان له ولد كنت اول
من عبده على انه له ولدا ولكن لا ينبغي ذلك فان على هذه الاقوال للشرط وهو
الاجود وهو اختيار الطبري لان كونه معوما يتوهم معه ان المعنى لم يكن له ولد
في ما مضى وقيل ان معنى العابدس الانفين وقال بعض العلماء لو كان كذلك لكان
العابدس ابو عبيد معناه المجاهرين وحكي عبد بن حفي اي محمدي وهو
الذي في السماء وفي الارض اله فالعبد رضى الله عنه وغيره وهو الذي في
السماء وفي الارض اله وكذلك قرا والمعنى انه يعبد فيهما لا يملك
الذين يدعون من دونه الشفاعة يعني الالهة عن فاده ارجح بعون المسيح
وعزير والملائكة لا يشفعون الا لمن شهد بالحق وسهاده الحولا اله الا الله
وقوله وقيله يارب من يصم قيله فمناه وسمع قيله الرسول فهو
معطوف على انا لا اسمع سرهم وخواهم او يكون منصوبا على انه مفعول
يعلمون المحذوف كانه قال يعلمون الحق ويعلمون قيله او على انه مفعول
يكتبون اي ولسنا يكتبون ذلك ويكتبون قيله او يحسبون على معنى وعنده علم الساعة
لا يفهم يعلم الساعة ويعلم قيله او على المصدر كانه قال ويقول قيله ومن
حيره عطفه على لفظ الساعة المصدر وعنده علم الساعة وعلم قيله ومن
ربع والمصدر وقيله مسموع او يكون على تقدير وقيله يارب محذوف

المعنى

قيله الذي هو خير وموضع دارب دصب بالخبر المصمر ولا يمنع ذلك من حيث اشتهع
 حرف بعض الموصول وبما بعضه لا حرف القول فذكر حتى صار سرله المذكور والها
 في قيله لعيسى وقيل لمحمد عليهما السلام **الفرات** ذكر الفرات ان بعض
 القراء قرأ اما انا خير من هذا الذي هو مهيئ وروي عن عامر انه وقف امره بسدي انا خير
 حفص اسوره من ذهب والناقور اساوره خمره والكسائي سلقا وبقية
 السبعة سلقا على رضى الله عنه سلقا مانع وابن عامر والاسمى يصدون
 بضم الصاد وكسرها الباقون احدث من صالح عروس وقالوا الهنا خير علي
 الخبر والناقور لا استنفهام وهم في الهمر من على اصولهم المذكور
 في ابواب الهمز الا ان ابن عامر يروي عنه انه حفت البائه ها هنا خلافا
 لاصله ويدرؤى عنه التحقيق وهو لا يشتر عنه ابن عباس وابو هريرة
 وغيرهما وانه لعلم الساعه والقراء بعد لعلم ويدرؤى عن عكرمة
 للعلم للساعه لا امين ذلك خلاف المصحف مانع وابن عامر وحفص وفيها
 ما تشتهيه الانفس والناقور تشهى وعلى ابن مسعود ونادوا يا مال
 بغير كاف وهو خلاف المصاحف ابو عبد الرحمن السماوي وانا اول العبد
 بغير الف ابن محصور وان القعقاع حتى يلقوا غمر وار مسعود وغيرهما
 وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله وهو خلاف المصاحف ابن كثير وحمزة
 والكسائي واليه يرجعون بيا والباقون يثاء ابو عبد الرحمن السلمي وغيره
 ولا تملك الذين تدعون من دونه السقاعة ابن عامر وحمزة وقيله يارب
 بالخبر وبعده السبعة بالنصب وعرا وهرير وقناده وغيرهما وقيله
 بالرفع وعراي قلابه يربى بفتح اليا مانع وابن عامر فسوف تعلمون
 تاد الناقور بيا فيها يا اصابه مختلف فيهما احدى باعبادي
 لا خوف عليكم منها وانسها في الخالين واسكنها وابنتها في الخالين ورتب مانع
 رابو عمرو وابن عامر وحدها الناقور في الخالين والباقي من حتى لا ينصرون
 يحكما مانع رابو عمرو والبري وفيها **لنشد** محد واث سهدس
 والطبعون واشيعون اسهر سلام ويقفون في الخالين وابنت مهنر ابو عمرو
 والتبعون في الوصل خاصة وحذف الناقور في الخالين وقد تقدم ذكر ما عباد
الاعراب من قرا السورة فهو صحيح بسوار واسا ورجح

اسوار والحفت الها في الجمع عوضا من الياء فهو مثل نادقه وشبهه فحجوز
 ان يكون جمع اسوره كما قالوا اسقيه واساق والحفت الها بالبيت الجمع
 كما والواصيا قله وصر الصاد وكسرها في يصدون لغتان ومعناه ينجون ابو
 عبيدة من ضم في معناه يعزلون ويكون المعنى من اجل المثل يعزلون ولا
 ينجون يصدون يمين ومن كسرها في معناه ينجون من متعلقة بيصدون والمعنى
 ينجون منه وقوله لجعلنا منكم ملائكة في الارض خلفون معناه لجعلنا
 بركم كما قد صفا فان قدرت من كالتى في قوله ولتكن منكم امة يدعون الي
 الخير والهدى لجعلنا منكم مثل ملائكة اي لا تقصرون كما لا يعصون وتقدم
 مراهب المفسر بفيه وقوله وانه لعلم للساعه من جعل الها العليسي
 والمعنى وان نزوله لعلم للساعه ولا يراد دانه لانها كانت قبل نزوله ولم تكن
 علما والقول في قوله لعلم ولعلم طاهر وقوله الذين امنوا بآياتنا وكانوا
 مسلمين يحوران يكون الذين امنوا مبتدا والخبر ادخلوا الجنة والعول محذوف
 اي يقال لهم ادخلوا الجنة وخوران يكون نعتا للعباد في موضع نصب واسناد
 الها وحدها في وما تشتهيه الانفس ظاهر وحذف الكاف ونادوا يا مال
 على الترخيم ومن قرا العبد بن فهو من عبد اذا انف وبعده الفوارى العابدس وفي
 مراه وقيله يارب **هذه السورة مكية** وعددها سبع
 ومائون وجمع العدد سوى السامي فابها فيه ثمان وثمانون اختلفت منها في اس
 عند الكوفي وحده حمز ولم يعد هو والشامي اما انا خير من هذا الذي هو مهيئ
 وعددها الناقور **س** والله الرحمن الرحيم

سورة الاخاخ الفوارى جمعها

لا احكام فيها ولا شئ **الفسر** بعد الفوارى وحواب الفسر الذي هو واكتاف
 البير قوله انا كنا مدرس وقيل انا ابرلناه وانكره بعض الخوارج من كان صفة للمفسر به
 ولا يكون صفة للمفسر به حواثا للفسر والها في ابرلناه للفران واللبلة الماركة لبلة الفدر
 قبل اسدي ابراله منها وقيل ابرلناها حمله الى سما الدنيا واله ابن عباس وقيل المعنى انا ابرلناه
 في تفصيل لبلة البرزخ فيها نفق كل امر حكيم قال ابن عباس حكيم الله تعالى امر الدنيا الى بالبر

وليلة القدر ما كان من حياه او موت او رزق وقاله مجاهد الا الشقا والسعادة ما هما الا
يتغيران ومع هذا القول امر الله تعالى الملائكة بما يكون في ذلك العام ولم يزل ذلك في علمه
عز وجل وعن عكرمة ان ليلة الماركة المذكورة ها هنا ليلة النصف من شعبان وقبوله
فارتقب يوم تاتي السماء دخان من راح على راسه عنه لم يات الدخان بعد وسيقاني وكان نصب
المومنين من مثل الزكام ويثقب الكافرين وروي جديفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من
آيات الساعة هو ريد من على الدخان ما ينتظر به يوم القيامة هو ان مسخود قد مضى الدخان وهو
ما اصاب المسركين من الجوع بدعا النبي عليه السلام حتى كان الرجل يري من السماء والارض دخانا
وذكر كشفه الله عز وجل عنهم ولو كان يوم القيامة لم يكتشف عنهم وربما اكشف عما العذاب
انا مومنون اي يقولون ربنا اني لله الذكري اي مري وجهه يكون التذكر عند حلول العذاب وقد
حاهر رسول مبین بين لهم الحق وقالوا اعلو نحن اي علم ما جابه وليس من عند الله انا كما سفوا
العذاب قليلا اي قنا قليلا انهم عابدون اي عابدون في المعاصي بعد كشفه وقيل المعنى انهم عابدون
النبيا اي ميعونون بعد الموت وقيل المعنى انهم عابدون في عذاب الله في الآخرة ان لم يومنون او دور
بطنش البطشه الكبرى اي من مسخود وان عيا س وغيرهما يعني يوم يدر والمعنى يفتشهم
منكم ان عدمه الي كعركم يوم يطنش البطشه الكبرى الحس عكرمة يعني بالبطشه
الكبرى يوم القيامة وقبوله وجاهر رسول كرمه اي كرمه في قومه وقيل عند ربه
والقدر ولقد جال برعون رسول كرمه وقتت اهر اي عذبناهم ما يعرف والوا لا تزيث
هو ان ادوا الي عباد الله اي لخم اي انجوني عن ابن عباس معاد الله منادى في مجاهد المعنى ان سلوا معي
عباد الله معاد الله على هذا مفعول ومعنى اخبر امين على الوجي ومعنى فاعزلون دعوني
كفا فالاعلى ولا يي فدعاه ربه اي فكفر فدعاه ربه فاسر بعبادتي ليلا اي فاجابه ربه
ما قال له فاسر بعبادي ليلا وانترك الحر رهوا اي طرقتا عن ابن عباس الصحاك سهلا
وقيل مسرعا عما هتلا سنا وعنه ساكنا وهو المعروف في اللغة فناداه اراد موسى
ليخرج من البحر ان يصب البحر بعبادة ليعود كما كان خوفا من فرعون ومومه فامر
بتركه على حاله واخبر انهم جند معرقون والامر على هذا ومع من الله تعالى لموسى
بعد قطعه البحر وحى الكلام حذف دل عليه المعنى وقبوله مما بكت عليهم
السماء والارض وان على رضى الله عنه يعني على المومن مصلاه والباب الذي يصعد
منه عمله وعظا بك السما حرة اطرافها وفي الخبر ان السماء والارض بيكان
على المومن اذا مات اربع صباحا وقبل المعنى مما بكا عليهم اهل السما واهل الارض

والعرب لسعر هذا فيمن تعظمه ولقد حينا في اسرايل من العذاب المهين يعني ما كانت
الغبط بعلمه لهم هو ولقد اختبرناهم على علمه على العالمين اي على علم مناهم اي لكتنه الاميا
مهموم ومعنى العالمين الموزمانهم وانبياهم من الآيات ما فيه بلا ميين حتى الجاهل من عودهم
وعبره من نعيه عليهم وقيل البلا ما كثر من العذاب لما كفروا بالآيات هو ما كثر من العذاب
اي يبعثون وانوا باباينا ان كنتم صادقين مال الفراهذا مخاطبه للنبي صلى الله عليه وسلم
وحده وقيل هو مخاطبه له ولتباعه والمعنى احيوا ابائنا للسلهم عن صدقكم هو الله خير
خير ام قوم تبع والت عابنه رضى الله عنها كان تبع رجلا صالحا فذم الله قومه ولم
يذمه هو كعب كان ملكا من الملوك وكان قومه كهانا وكان معه قوم من اهل الكتاب
فامر الغريقين ان يغرب كل فريق منهم قربانا ففعلوا فمقبل قربان اهل الكتاب فاسلمهم
ابو عبيده تبع اسم ملك من ملوك اليمن سمي بذلك لانه يتبع صاحبه والاس من ملوكهم
يعني الذين من قومه يتبع من الامم الكافره والمعنى اني هادوا المقدم من كانوا افضلا من
قومك واهلكوا بدنوهم ان شجرة الرقوم طعام الا تشبه قال ابو الررداء رضى الله عنه
طعام الفاجر وكذلك قراه هو وابن مسعود هذوه فاعتلوه اي نقول للملايكه خذوه
بجاهد لعلوه اذ فعوه العتل الجرب عطف وشده وسوا اللحم وسطه هذو انك
انت العبر الكرم اي يقال له ذق انك انت العبر الكرم وقومك او على نعمك قال
قتاده نزلت في ابي جهل وقد كان نزل فيه اولى لك فاو لي فقال ايتوعدني محمد وما بين
بجلمتها اعز مني ان المتقين في مقام امين اي اقامه فيمن ضمت وهو بالفتح المكان
وقد رعد القول في مثله ومعنى امين يضمن فيه من الآفات وكذلك وروحنا هم يجوز
عني اي كما ادخلناهم الجنة وذلناهم ما تقدم ذكره كذلك اكرمناهم بان روحنا هم
حوزا عينا ونجوز ان يكون التقدير الامر كذلك فيوقف على كذلك وقبوله امس
قال فباده من الموت والوصب والشنيطان وقيل انذين من انقطاع ما هم فيه من العجز
وما يبعون به من الفاكهة لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى اي البتة الا الموتة
الاولى على الاستثنا المقطع وقيل ان لا معنى سوى وقيل لا معنى بعد كقولك ما كملت
رجلا اليوم الا رجلا عندك اي بعد رجل عندك هو فضلا من ربك اي بعد ذلك لهم فضلا
منه عليهم وارتقب اهر من يقو اي انظر اهر منتظروا عند انفسهم وقيل المعنى
اسطرا ان كرامه ملك ودهم واهم بطردونك ريب الخزان العرا اهر
عاصم وحمره والكساي ريب السموات بالجور ورفع الباقون في التميز ريب الكساي

يكون من قبلهم صلة الدين يكون في الطرف عائد الى الوصول واداك كان كذلك كان اهلها هم
على احد امرين اما ان تقدر منه قد يكون في مخرج الحال او بعد حذف موصوفته فان يوم
اهلكا هم والتقدير اما لا تعتبر انا اذا قدرنا على اهلاكها ولا المذكورين قد زاعا على اهلاك
المشركين وحقور ان يكون والدين من قبلهم ابتداء وخبره اهلكا هم فحقور ان يكون الدين موصوف
حبر عطف على تبع كانه فالمرجع المهلكين من قبلهم وحقور ان يكون موضع الدين مصفا
ما صمار بعد دل عليه اهلكا هم فان يوم الفصل مصفا بهم اجمعين هذا على ان اسماء يوم
الفصل والحبر منقاة وهم واحدا في الكسائي والغرا نصب ميقا بهم يار يوم الفصل طرف
في موضع خبر ان اي من ميقا بهم يوم الفصل يوم لا يعني مولا بدل من يوم الاول الامر بحبر
الله رجع على البدل من المصدر في ينكرون او على الابتداء كانه قال الامر بحبر الله موقوف
له او على البدل من مولا كانه قال لا يعني الامر بحبر الله وهو عند الكسائي والغرا في موضع
نصب على الاستثناء المسطوع كالمهل يغلي في البطون اليا حلا على الطعام وهو المعنى
الاستخاره ولا حمل على المهل لانه اما ذكر للشبيه والتأخرا على الشجرة وهو مخرج امر من
انك معلى تقدير بانك او لانك والكسر على الاستئناف وتقدم ذكر مقامه كذلك
وزوجاهم حور عين حور ان يكون الكاف رفعا على بعد الامر كذلك او نصبا على انها تع
لمصدر محذوف اي تفعل بالمتقين فعلا كذلك والاصافه والتنوين في حور عين سواه فضلا
من ذلك مصدر يعمل فيه يدعون فيها وقيل العامل فيه وهو ظاهر وقيل معل مضمر وقيل الكلام
الذي قبله لانه تفضل منه عليهم اذ وفقهم في الدماء الى اعمال اسفلون بها الجنة **هذه السورة**
مكية وعددها في المرتين والمكي والشام ست وخمسون في البصري سبع وفي الكوفي
سبع اختلف منها في اربع حمز في وكذلك ليقولون شجرة الروم كوفي ونصري ومدني الاخير
سورة الرحمن الاحمر **سورة الحائثه السور** **سورة**
لا احكام فيه ولا نسخ سوى قوله قل للذين آمنوا يعفروا الذين لا يرجون ايام الله قال ابن
عباس برئت في عمر رضي الله عنه شتمه رجل من المشركين مكة قبل الهجرة ههه بالبطش
به فنزلت الآية برسخت بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم **الفصل**
قوله في اي حديث بعد الله واما ان يوم منون اي بعد قرانه وبيل لكل افاك اثير اي كذاب
دي آثام والمراد به ما روى في النضر اس الحارث وعن ابن عباس انه الحارث بن كندة هو
وسخر لهما في السموات وما في الارض جميعا منه اي ذلك كله اعطاه الله عليه كرم ومعنى
يعفروا الذين لا يرجون ايام الله لا يخافون باس الله ونقمته ومد المعنى الخافون البعث

يكون من قبلهم صلة الدين يكون في الطرف عائد الى الوصول واداك كان كذلك كان اهلها هم
على احد امرين اما ان تقدر منه قد يكون في مخرج الحال او بعد حذف موصوفته فان يوم
اهلكا هم والتقدير اما لا تعتبر انا اذا قدرنا على اهلاكها ولا المذكورين قد زاعا على اهلاك
المشركين وحقور ان يكون والدين من قبلهم ابتداء وخبره اهلكا هم فحقور ان يكون الدين موصوف
حبر عطف على تبع كانه فالمرجع المهلكين من قبلهم وحقور ان يكون موضع الدين مصفا
ما صمار بعد دل عليه اهلكا هم فان يوم الفصل مصفا بهم اجمعين هذا على ان اسماء يوم
الفصل والحبر منقاة وهم واحدا في الكسائي والغرا نصب ميقا بهم يار يوم الفصل طرف
في موضع خبر ان اي من ميقا بهم يوم الفصل يوم لا يعني مولا بدل من يوم الاول الامر بحبر
الله رجع على البدل من المصدر في ينكرون او على الابتداء كانه قال الامر بحبر الله موقوف
له او على البدل من مولا كانه قال لا يعني الامر بحبر الله وهو عند الكسائي والغرا في موضع
نصب على الاستثناء المسطوع كالمهل يغلي في البطون اليا حلا على الطعام وهو المعنى
الاستخاره ولا حمل على المهل لانه اما ذكر للشبيه والتأخرا على الشجرة وهو مخرج امر من
انك معلى تقدير بانك او لانك والكسر على الاستئناف وتقدم ذكر مقامه كذلك
وزوجاهم حور عين حور ان يكون الكاف رفعا على بعد الامر كذلك او نصبا على انها تع
لمصدر محذوف اي تفعل بالمتقين فعلا كذلك والاصافه والتنوين في حور عين سواه فضلا
من ذلك مصدر يعمل فيه يدعون فيها وقيل العامل فيه وهو ظاهر وقيل معل مضمر وقيل الكلام
الذي قبله لانه تفضل منه عليهم اذ وفقهم في الدماء الى اعمال اسفلون بها الجنة **هذه السورة**
مكية وعددها في المرتين والمكي والشام ست وخمسون في البصري سبع وفي الكوفي
سبع اختلف منها في اربع حمز في وكذلك ليقولون شجرة الروم كوفي ونصري ومدني الاخير
سورة الرحمن الاحمر **سورة الحائثه السور** **سورة**
لا احكام فيه ولا نسخ سوى قوله قل للذين آمنوا يعفروا الذين لا يرجون ايام الله قال ابن
عباس برئت في عمر رضي الله عنه شتمه رجل من المشركين مكة قبل الهجرة ههه بالبطش
به فنزلت الآية برسخت بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم **الفصل**
قوله في اي حديث بعد الله واما ان يوم منون اي بعد قرانه وبيل لكل افاك اثير اي كذاب
دي آثام والمراد به ما روى في النضر اس الحارث وعن ابن عباس انه الحارث بن كندة هو
وسخر لهما في السموات وما في الارض جميعا منه اي ذلك كله اعطاه الله عليه كرم ومعنى
يعفروا الذين لا يرجون ايام الله لا يخافون باس الله ونقمته ومد المعنى الخافون البعث

وقيل المعنى لا يرجو ثواب الله ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع
اهوا الذين لا يعلمون فالاعمال على هدي من الامر فتأده الشريعة الامور والبهى والقرائن
المريد والشرع الشريعة في اللغة المذهب والملة في الحساب الدرس اجتزحوا السباب
اي اكتسبوا سوا محياهم ومما بهم ساء ما يحطون بالجاهد التوم موت مومنا وموت
مومنا والكافر موت كافر او بعث كافرا ونعم القول في ارايت من كبد الله هو اه
ومخاض الله على علم اي على علم قد علمه منه وقيل المعنى اصله عن الثواب على
علم منه بانه لا يستحقه ان عباس المعنى قد سبق عنده وقيل على علم من عابد الضم
الاعلا يرفع ولا يضروا قوله وما بهلكنا الا الدهر ما لنا بجاهد من السيرة والامر
وما لهم بذلك من علم اي ما لهم من علم لا يعنون من علم وقوله كرامه
جائته اي مستوفيه على الزكك الحماك ذلك عند الحساب الفراء المعنى وتري اهل
كلامه يجتمعون كما هدا الامه ما هنا الواحد كرامه تدعي الكتابها قبل يعي ما
فرض عليها من خلال او حرام وقيل كتابها ما كتبت الملائكة عليها وقوله انا كما استفتح
ما كنتم تعلمون قال على رضي الله عنه ملائكة ينزلون كل يوم ليشي بكتوب فيه اعمال
بنو ادم ان عباس يفتح الله ما يعمل كل يوم من اللوح المحفوظ وتقابله ما عمله الا
نسان ولا يزيد ولا ينقص من عباده ولا يكون الا استنساخ الامر نسخة الحسن تستفتح
ما كتبت له الحفظه على بن ادمه واما الدرس كفووا ولا يكون اني فتلا عليكم فاستكبرتم
وكنتم اي يقال لهم ذلك هو واذا قيل ان عد الله حق اي يقال لهم يوم يبدو وعد الله حق
ان نظن الاطنا اي قلتم ان نظن الاطنا وما نحن مستيقنين اي ان الساعة اتية هو وقيل
اليوم نلساكم اي نترككم في النار كما نركم لقاء يومكم هذا اي ترككم العمل له هو
الفرائد حمرة والكساي وما يثبت من دابة ايات وبصرف الرياح ايات بكسر
التاء ومع الباقون نافع واير كثير وانعم وحقص وابانة يومنون بيا والباقر يتاء
فتاده واذا علم من اياتنا شيئا مبني للمفعول مشد اللام وتقدم من خير البيه ان عباس
وغيره جميعا مئة وعمر مسلمه من محارب جميعا مئة علي اضافة المزايا الكايب
هو امر عامر وحمرة والكساي لخزي قومنا بنون وبقية السبعة بيا وعمران جعفر بن القعقعي
لخزي قوماه خضر وحمرة والكساي سوا محياهم ومما تهم ينصب سوا ورفع الباقين
وعن الاعمر ينصب سوا ومحياهم ومما تهم انهم مرا فرايت من لحد الله هو اه
بالجمع حمرة والكساي وحول علي صرة عشوة بفتح الغين وعن طحمة بن مصرف والاعمش

بأحلاف عنهم ما عشوة حسين عن أبي ما كان حجتهم بالرفع وروي لك عبد الحميد عن
ابن عامر وروي ذلك عن علي رضي الله عنه وعبره بعقوب الحصري كل امه تدعي الى كتابها
ينصب كل حمرة والساعة لا ريب فيها بالنصب ورفع الباقون حمرة والكساي واليوم
لا يخرجون منها بفتح الباء وضرا والباقر يضده لا با اضافة فيها ولا محروقة **الاعراب**
وحدة كسر التاء في ايات الاول العطف على ما عملت فيه ان التقدير وان خلقكم وما ثبت من
دابة ايات فاما الثاني فبقيل ان النصب فيه وجهه فكثير ايات لما طال الكلام وقبل الله على
الحمل على ما عملت فيه ان علي يقدر حذف في التقدير وفي اختلاف الدليل والبيان ايات
تحدثت في تقديم ذكرها فان لم تحمل على ما قدمناه كان عطفها على عاملين محليين ان
والجار والاختياره سسوه على بعد الحذف انشده سسوه اكل امرئ حسبي امرا وان
فهو على بعد حرف كل المضاف الى نار المجزوءه لتقديم ذكرها ولو لا بعد الحذف لكان
عطفها على عاملين لانه كان عطف على كل المنصوب يتحسب وامرئ المجزوء بكل والعطف
على عاملين فتح من اجل ان حرف العطف ينوب مناب العامل ولم يقو ان ينوب مناب
عاملين مختلفين اذ لو ناب مناب رافع وناسب لكان رافعا ناصبا في حال والزم ان ينوب
مناب رافع وناسب وجاز فيعمل الوجه الدلالة في حاله واجاز الاحفش وجماعه من الكوفيين
العطف على عاملين ومن قرا بالرفع جاز ان يكون جملا على موضع ان وما عملت فيه وقد
الزم الكوفيين ايضا في ذلك العطف على عاملين لانه عطف واختلاف علي وفي خلقكم وعطف
مهاب على موضع ايات الاولى لانه يقدر على تكرير في علي ما تقدم وجوز ان يرتفع على العطف
مما قبله فيرفع ما لا ينذا وما قبله خبره ويكون عطف جملة على جملة هو وحكي القراء
رفع قوله واحلاف والابيات جميعا وجعل الاختلاف هو الايات هو ومن قرا وسخر
لكم ما في السموات وما في الارض جميعا مئة فهو عند اي حاكم خبر مبتدأ محذوف
والتقدير ذلك مئة ابو الفتح يجوز ان يرتفع بقوله هذا الطاهر اي سخر لكم ذلك مئة
كما تقول احيائي فضلك هو ومن قرا مئة فهو منصوب على المصدر ودل عليه سخر
لكم كانه قال من عليكم ذلك مئة وقراه الجماعة ظاهره هو ومن قرا الجيزي هو ما فهو
على بعد لخزي الجزا قوماه **وقوله** ارجس الذين اجترحو السباب ان جعلهم
كالذين امنوا وعملوا الصالحات سوا محياهم ومما بهم خوز ان يكون الصبر في
محياهم ومما تهم للكفار خاصة ولا يجوز على هذا في سوا الا الرفع ولا ينصب لانه
يبدل في الحسبان لانه نصب بالفعل الذي وصله ان الحسبان واقع على ان وما في صله ان

داخل في الحساب وليس ذلك المراد اما المعنى الاخبار باستنوا محيا الكفار وما تقرر
في الجحد من رحمه الله حثما والرفع على هذا الوجه يكون على الاستيناف ويكون قوله كالذي
امنوا في موضع المفعول الثاني ولا تكون الجملة التي هي سوا محاهم وما تقرر على هذا حالا
من قوله كالذي امنوا لان الصبر الكفار دون المؤمنين فهو غير ملتبس بهم وكوران
يكون الصبر محاهم وما تقرر الكفار والمؤمنين جميعا يكون في سوا الرفع والنصب
فوجه الرفع ان محاهم ابتداء وسوا خبره والسدر محاهم وما تقرر سواه ويجوز في هذه
الجملة ان تكون حالا من الصبر الذي جعلهم والعامل الجحد يكون كالذي امنوا مفعولا
ثانيا ويجوز ان تكون الجملة حالا من الصبر المرفوع في كالذي امنوا لانه يمتزله الظرف
والعامل في الحال معنى الفعل الذي في الطرف ه ونصب سوا على احد الوجهين على الحال من الهاء اليه
في جعلهم ومن الصبر المرفوع في الطرف الذي هو المفعول الثاني فاذا كان حالا من الصبر الذي
في الطرف فالعامل فيه معنى الفعل ه والوجه الثاني ان يكون سوا مفعولا ثانيا لجعل ويرفع
محاهم وما تقرر سوا في الوجهين جميعا وهما يكون سوا محاهم وما تقرر سوا لانه
والسدر في جعلهم المعنى ان جعل محاهم وهما تقرر سوا محاهم الذي امنوا وما تقرر في قوله
واصله الله على محاهم ان يكون على حاله من اليعاقل المعنى اصله على علمه به اي اصله
عالمه بانه من اهل الضلال في سابق علمه ه ويجوز ان يكون حالا من المفعول فيكون المعنى اصله
في حال علم الكافرانه ضاله ويوم تقوم الساعة يوم ينحسر المبطون يوم الاول منصوب
ينحسر ويوم ينحسر تكبر للتاكيد او بدل في قبيل التهديد وله الملك يوم تقوم الساعة ه
والعامل في يوم ينحسر مفعول محذوف والمعنى المحسرون منازلهم والجنة ه ومن قرا
كل امه تدعى بالنصب معي ان كل الثانية بدل من الاولى لها في الثانية من الاصحاح الذي ليس في الاولى
ادليس في جنسها شيء من حال شرح الجثوم في الثانية من ذكر السبب الذي اليه وهو
استعدادها الي كتابها والرفع على الابتداء ه ا كتابنا ينطق عليكم بالحق فاسمعوا
في موضع الحال من الكتاب او من ذا او خبر تاريخ او يكون كتابنا دلا من هذا وينطق
الخبره ومن رفع والساعة لا ريب فيها فعلى الابتداء والعطف على موضع ان ولا تحسن
حمله على الضمير الذي المصدر لانه غير موكد والضمير المرفوع اما عطف عليه بغير
ما كيد في الشعوره ومن نصب الساعة عطفها على وعد في قوله ان ينظر الاطنا بهدريه
عند المبرد ان في النظر طنا وقيل البعد ان ينظر الاكثر تطنن طنا واحتج الى هذا القدر
لان طابه المصدر كفايه الفعل ما دام لا يقدح في صار المعنى ان ينظر الا ينظر وهو كلام لا فائدة

الايه

لا فائدة فيه هذه السورة مكية وعددها في الكوفي سبع وثلاثون ايه وهي
بقية العدد ستة وثلاثون ايه الكوفي حره **سورة الاحقاف** الاحقاف الاحقاف
سورة الاحقاف القول في جميعها الاحكام والسبع قوله
وما ادرى ما يفعل بكم لا يحقر قال ابن عباس والحقاك هي منسوخة وقوله انا فتحنا لك فتحا
مبيئا ودل الست منسوخة لانه خبر قال الحسن معنى الايه ولا ادرى ما يفعل بكم ولا يحقر في
الانبياء من ضرر وجهه وخصب وجذب ونحو ذلك وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم تلاي
رويا سرق احبابه فان مشطوا ناولها فزلت هذه الايه وقيل امر النبي عليه السلام ان يقول
للمؤمنين ما ادرى ما يفعل الله بكم ولا يحقر في العباد فليس الله ذلك في قوله لعنك الله
ما بعد من ذلك وما ادرى ما يفعل الله بكم ولا يحقر في حال الكفار وقيل
المعنى ما ادرى ما تعرض على وعلى كرم العباد ص واختار الطبري ان يكون المعنى ما ادرى ما يصير
اليه امري ما ادرى ما يصير في الدنيا انتم من ان يكفرون انما جلود العذاب امر يتخرون قوله وحمله
وفصالة ثلثون شهرا هذه الايه يد على ان الحمد يكون ستة اشهر وهو اقله واحسن في اكثره
وتقدم ذكر ذلك **الفصل في تفسير قوله قرا ان اسر ما دعون من دون الله اروي ما اذ خلقوا**
من الارض الايه وقوله اسوي بكتاب من قبل هذا اي فيه نهار ما قلتم واثارة من علم قال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم هو خط كانت خطه العرب في الارض وروى ان نبيا من الانبياء ان
خط ما صعبه السبابه والوسطا في الرمل ويزجر وعمر ابن عباس ايضا واثارة او بغيره ه
الحسن المعنى شئ يثار ويستخرج محاهد احد يا ثعلما والاماره مصر كالسماحه ه ومن
قرا اثره فهو معنى اثر كقتره وقتره ه ومن قرا اثره جاز ان يكون معناه بغيره من علم
وجاز ان يكون معناه شئ ما ثورا من كتب الاولين والماثور ما تحذف به مما يحس سند
عن من تحذف به عنه ه هو اعلم ما تفيضون فيه اي ما قولونه عن محاهد قل ما كنت بدعا
من الرسل اي اول من ارسل ه قل ان اسر ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من
بنى اسرائيل على مثله قبل ان معنى الايه ان اسر ان كان من عند الله وشهد شاهد من بنى اسرائيل
على مثله ما شهد الله محمد صلى الله عليه وسلم وكفرتم به انا منون عذاب الله ه ومن المعنى
ان اسر ان كان من عند الله وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله فامن به واستكبرتم بقوله واستكبرتم
بقوله واستكبرتم معطوفه على وكفرتم وقوله على مثله معناه عليه وورعهم ذكر الشاهد

ورد على جواب ان اسم المحدث ان الله لا يهدي القوم الظالمين بل ان اسم المحدث موضوع للسؤال
والاستفهام ولذلك لا يقتضي مفعولا والساهد من بني اسرائيل هو ان سلام على الجسد ومخاطبه
وغيرهما مسروق المراد به موسى والنوراء واهل الكتاب لا بني سلام لان السورة مكينة
فالرد قوله وكفر به به مخاطبه لعرض الشجر الساهد من بني اسرائيل رجل غير ان سلام لان
سلام انما السلام على واه النبي صلى الله عليه وسلم يعامين والسورة مكينة قال ابن كثير رويت
اليهود عن ابن سلام وقالت النبي صلى الله عليه وسلم ان شهد لك امتنا بك فسييل شهيد
براسمهم وقال ابن كثير والذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه بالسرور وقسم
اهل الكتاب وهذا على قول من قال ان الشاهد هو واحد بني اسرائيل غير موسى ومن قال ان الله موسى
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم واشاروا من ريش الرجاح اسلمت اسلمت وعقار وجهه
ومزنيه فقالت بنو عامر وعطفان اسبح واسد لو كان ما دخلوا فيه خيرا ما سبقونا اليه
لنجزهمهم وانما هاهنا لا رعاه اليهم فتاده يعنون عمارة اوبلا وصهيبة واما الهم وقوله
ما سبقونا اليه يجوز ان يكون من قول الكفار لبعض المؤمنين يجوز ان يكون على الخطاب الى الغيبة
ومن قبله كتاب موسى اليه للقرآن وهو ما في قوله ان اتبع الامم اوحى اليه وهذا كتاب مصدق لسانا
عربيا اي مصدق لكتاب موسى بحد لا قبله ومن قبله كتاب موسى وعربيا حال ولسانا توطيه
لحال التاكيد وقبل لسانا مفعول والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم على تقدير ذلك السان وقوله
ذكر قوله ووصينا الانسان بالدين حسنا وفي من نزلت وقوله حملة امه كرها اي تلتفت
وقوله قال او عن ابن اسكر عنك التي ابعث علي وعلى والدي روي المراد بها ابوك ومن الله
عنه اي بنو نبيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن قمار عشرة سنة والبنو جلد من عشرة سنين
وسافر معه الى الشام اخبره الراهب بنبوته واسلم والداه وقوله في اصحاب الجنة اي
يفعل بهم بعد ان اصحاب الجنة والدي قال الوالد اب لهما الابيه قال ابن عباس نزلت في ابن لاني
بكر الصديق قال له ان عبدني ان ابعث بعد الموت قال قتاده هو عبد الرحمن روي ان عائشة روي عنها
انكثرت ان تكون عبد الرحمن من جعلها في عبد الرحمن كان قوله بعد ذلك اوليك الذين حق عليهم
براديه من اعتقد ذكره ناول الابيه خاخر اخرها عامه وقيل المراد بقوله اوليك الذين حق عليهم
القول جدعان وعثم ابنا كعب وهما من اخوان عبد الرحمن بن بكر روي ان عبد الرحمن قال لبيتهما شيئا
التي حق اسلمها عن صديق ما قال محمد بن علي عليه السلام وهو يعرض الذين كفروا على النار اذهبن
صالحكم اي لا يعطوا منها ما اوجبه الله عز وجل وقوله اذ اند قومهم بالاحقاف

في قوله

جميع حقيق وهو ما استنطا من الدمل والبرج ان يكون جبلا ان عمارس الاخفاف لجبل بالشام
وعنه ايضا لها وايد من فممان ومهرة قتاده هي جبل مشرفة بالشجر والشجر قرب
من عذره فلما راوه عارضوا مستقلا ودينهم والوا هذا عارض مطرنا بردها هم
فالواد لك حين راوا ما وعدوا به من العذاب وقد كان جاهر من واجرت العادة ان ما
جاهم منه يكون غيبا قاله ابن عباس ندم كل شئ يا مري بها اي كل شئ امرت باهلاكه
هو واقد مكناهم في ما مكناكم فيه قبل ان ياتوا رايدهم قيدر ان ما معنى الذي واين معنى ما والقد
ولقد مكناهم في الذي مكناكم فيه وقوله بل ضلوا عنهم اي ضلت عنهم الهتهم
لانها لم يصبا ما اصابهم اذ هم جمادى وذلك افكهم اي والالهة التي ضلت عنهم افكهم
في قولهم انها تقررهم الى الله زلقتهم واذا صدقنا اليك نقرأ من الحسن يستمعون القرآن
الآيات ما ابن عباس في ركب من جن تعبدين وهم اشرف الجن وسادتهم انوا جن
جبرست السما من استراق السمع يستخبرون ما اوجب ذلك فجاءوا وادى خلة
والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن في صلاة الصبح وكانوا للتعبئة فسمعوا والصوت
الي قومهم منذرين ولم يعلم بهم النبي صلى الله عليه وسلم فماده امر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقرأ عليهم وروي انه لم يكن معه غير ابن مسعود ابن عمر وجابر بن
عبد الله قرأ عليهم الرحمن فقالت لحر لا بشئ من نعمك انك ربنا فلك الحمد
ابن مسعود جعلت الجن يهوى ورايت مثل النور تمشي وسمعت لها لفظا شديدا
حتى حفت على النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يمشي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
اللفظ فقال لها تباركات من قتل بينها وقضى النبي صلى الله عليه وسلم
بينها بالحق قال ابن مسعود وسالوه ان قال فقال كل عظم لحر عرق وكل
رؤته لحر خضره فالواد رسول الله ان الناس تقرأها علينا منهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الاستنجار بهما قال بعض المفسرين من مضى الذين ولو الى
قومهم منذرين ولم يعلم بهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل ارسلهم
وقوله انا سمعنا كتابا انزل من عند موسى الى قوله اوليك في ضلال مبين من
قول الجن وقوله فاصبر كما صبر الولا العزم من الرسل قال مجاهد الولا العزم
حمسه نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم السلامه ابن زيد كل

الرسل كانوا اولي العزم لم يلبثوا الا ساعه من نهار بلاغ اي ذلك بلاغ ويبعد على
 هذا القدر الخبر من الابتداء ويعتبر صريحا في كلام كثير **الفرا**
 ابن عباس لا خلاف عنه وعكرمه وعكرهما او اثره من غيره على رضى الله عنه وعكره او
 اثره عكرمه وعكره ولم اكن يدعنا نفع الداله نافع وابن عامر والبري اتدبر الدس
 ظلموا ابتداء والباقر بن عاصم وجهه والكساي ووصينا الانسان بوالديه احسانا والناجر
 حسنا على رضى الله عنه وان عبد الرحمن السلمي حسنا عاصم وجهه والكساي وابن
 ذكوان كرها والموضعين ضم الكاف ونحوها الباقر بن الحسن والحري وغيرهما
 وحمله وقوله حمص وجهه والكساي يتقبل عنهم احسن ما عملوا ونحوها وهشام
 عن ابن عامر اتعداني بنور شديد والباقر بن عاصم والبا نافع وابن كثير هو الاعشى
 والحسن وغيرهما ان يخرج من ابن كثير وابن عامر وهشام وليوفيه نعم الله
 بيا ابن كثير وهشام عن ابن عامر آذ هبتم طيبا نكرا بالاستعظام والناثيه مسهله
 ودردي عن هشام كحقيق الهمز تن والباقر بن عاصم وجهه فاصحوا الا ترى
 الامساكنهم بالبا غير مستحق الفاعل ودردي حماد بن سلمه عن ابن كثير لا ترى الامساكنهم
 على ترك تشبهه الفاعل ودردي ذلك عن جماعة من عمر السبعة وروي عن الحسن وعيسى
 الهمداني وعكرهما مسكنهم بالتوحيد ابن عباس وعكرمه وذلك افعكهم بفتح
 الهمزة والقاف وعن ابن عباس ايضا افعكهم بالمد وكسر الفاء وعن عبد الله بن الربيع
 افعكهم بالهمزة وعن ابن عباس ايضا افعكهم بالشد لا في الفاختيب بن عبد الله
 فلما قضى ولوا الى قوله فاصحوا افعكهم بالمد وكسر الفاء والحسن والباقر بن عاصم
 الحكر العين واسكان الباء مسعود والحري وغيرهما يفكر على ان خلق مثلهم
 والباقر بن عاصم والحسن وعيسى الثقفي الا ساعه من نهار بلاغا بالنصب وروى الناجور
 ابن حمص عن يونس الا اليوم القاسمون على اسناد الفاعل الى اليوم فها حسنا
 اضافة محلف فمنهم من اصل ان احاف وذكر اتعداني وذكر من لا يراكم
 واورعني ان الشكن واسكن طلمه من مصرف الباء الثانيه من قوله على ان حبي الموتى
 ولا محذوفه وهما **الاعراب** من مع الدال من قوله يدعنا فهو على قدر حذف المضاف
 والمعنى ما كنت صاحب بدع وقوله لسانا عربيا حال من المصمر المرفوع في مصرف
 او من كتاب او من ذا والعامل في الحال معنى الاشاره والتنبيه ولسانا نوطيه للحال

١٧

الما

وقيل هما حالان وقيل ان لسانا منصوب بمصدق وهذا على قول من قال ان اللسان محمد صلى الله
 عليه وسلم وبعد ان يكون اللسان القران لان المعنى يكون صدق نفسه وقوله ووصينا
 الانسان بوالديه احسانا من فزا احسانا فهو مصدر والمعنى امرنا بالاحسان اي احسن
 اليهما احسانا ولا ينقض بوصينا لان وصينا قد استوفى مفعوليه ويقدم القول في نصب
 حسنا ويقدمه واما احسنا فجوز ان يكون مصدرا كالمصادر التي اعتقب عليها الفعل
 والفعل كالتشغل والتشغل والتخل والتخل وتجوز ان يكون اسما صفة القدر ووصينا
 الانسان بوالديه فعلا احسنا ونصب بوصينا لانه يفيد معنى الزمناه الحسن وحمله
 ووصاله بلا تون ينهرا اي امدحله بحرف المضاف ولولا هذا الاضمار لنصب بلا تون
 على الظرف وبغير المعنى وقوله فاصحوا لا ترى الامساكنهم من قرا بالثانيه مسمى الفاعل
 او بالبا غير مسمى الفاعل وظاهر القدر في قراه من قرا لا ترى الامساكنهم لا يرى
 شي الامساكنهم فهو محمول على المعنى كما تقدم ما قام الا هندا والمعنى ما قام احد
 الا هندا ومن قرا بالتا غير مسمى الفاعل وعلى لفظ الظاهر الذي هو المساكين الموشه
 وهو قليل لا يستعمل الا في الشعر وقوله وذلك افعكهم من قرا افعكهم بمعناه صرفهم
 وكذلك افعكهم من قرا افعكهم حان ان يكون افعكهم اي اصارهم الى الافك وجاز
 ان يكون فاعلهم كعادتهم ومن قرا افعكهم فهو معني صارفهم وقوله وما كانوا افترون
 كالجزر والحدز ومن قرا افعكهم فهو معني صارفهم وقوله وما كانوا افترون
 ما معطوفه على افعكهم اذا كان مصدرا واسم فاعل وعلى ذلك اذا كان افعكهم
 فعلا او على المصمر المرفوع في افك اذا كان فعلا وحسن ذلك للفرقة بالمصمر
 المتصوب مقام مقام التوكيد ومن قرا افعكهم فاعلهم فهو شاذ قليل لم يات افعال
 العين وتصحح اللام الا في اسما قليله نحو ابيه وعايه ولم يات في الفعل سوى تشبيه
 القراء وهو قول الشاعر وكانها من النساء سبيكة فمشي سده بينها قبيح
 وكان من قرا يعي شبهه يبيع بحرف العين لسكونها وسكون الباء الثانيه وقوله
 لم يلبثوا الا ساعه من نهار بلاغ ارتفاع بلاغ على احوال منبدا كانه قال هذا بلاغ وقيل
 انه منبدا والخبر لهم من قوله ولا تستعجل لهم على معنى لهم بلاغ ولا يوقف على هذا
 القدر على من نهار والوقف على بلاغ حسن على القدر ان كلامه ومن قرا انصب بلاغ
 فعلى المصدر او البعث لساعه هذه السوره مكيه وعددها في الكوفي خمس

الما

١١

ولا يوراه وفي يديه العدد اربع ويلشون اية عد الكوفي حرول بعد من سواه هـ
سـ الله الرحمن الرحيم **سورة القفال** المولح بها
الاحكام والسمع قوله فاذا القسم الذين كفروا فصراب الدقاص قال ابن جرير والسدي
وغيرهما هي منسوخة بقوله قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم وهم في اهل الاوثان
لا ينادون ولا يمدون عليهم مجاهد وقناه هي جميع الكفار وهي منسوخة ايضا النجاشي
هي ناسخة لقوله اقتلوا المشركين ولا تقتلوا الذين لا يقاتلون منكم عليه او يقاتلون به وكبره
الحسن وعطاء وابن جبير قتل الانبياء وروى عن ابن جبير لا يجوز الا سب الا بعد الاثبات في
الارض فاذا اسرى بعد ذلك فلا امام ان يحكم فيه بهاراه من قتل او غيره ابن عباس الالية محكمه
والامام مخبر في كل حال وهو مذهب الشافعي والاوزاعي والثوري وغيرهم وقوله حتى
تضع الحرب اوزارها قال مجاهد وابن جبير هو حروم عيسى عليه السلام وعمرهما هذا ايضا
حتى لا يكون الا دين الاسلام وقيل معنى الاوزار السلاح والمعنى يشد والوثاق حتى تامينوا
وتضعوا السلاح فاما ما تأبى وما فدا وقوله فلا تهنوا وتذعوا الى السلم قال هو منسوخه
بقوله وان حنوا الى السلم واجتلبها وقيل هي محكمه والابن نزلنا في وقتين محليين الاحوال
وقيل لقوله وان حنوا الى السلم مخصوص في قوم باعيا نهم **الشمس** قوله الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله اصل اعمالهم والى مجاهد هم اهل مكة والذين امنوا وعلموا
الصالحات الانصار وقيل هما عاصمان ومعنى اصل اعمالهم ابطالها واصح بالهم اي شانهم
عن مجاهد وغيره والبال كالمصدر ولا يعرف منه فعل ولا جمع العرب الا في ضرورة الشعر
وقول فيه بالاف المبرد قد يكون البالي موضع اخر معنى القلب يقال ما لخطر هذا على بالي
اي على قلبي ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل والذين امنوا اتبعوا الحق من ربه كذا
يجزى الله للناس امثالهم اي كالبيان المذكور ليس الله للناس امثال الحسنات والسيئات
ه فاذا القيمة الذين كفروا فصراب الدقاص بالذكر لان العمل اكثر ما يكون فيها
حتى اذا التفتوا هم اي اكثر من القتل ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم اي ذلك الذي امرهم
به هو الحق ولو يشاء الله لانتصر من الكفار يعقوبه ينزلها بهم ولكنه اراد ان يخبرهم
بمعنى المطيع والعامي العلم الذي يقع به الثواب والعقاب ه والذين امنوا في سبيل الله
فلن يصل اعمالهم بل معنى اهل اجد سبيلهم الى ما يلتفتون به في دنياهم واخرهم
ومن قرأ قائلوا معاه سبيلهم الى الجنة او سبيلهم في قتلهم ومعنى قتلها لهم

منسوخه

عبرهم مساحكتها وطرفها وقيل المعنى طيبها ومنه طعام معترف اي مطيب وقيل
المنعني رعبها ما حوذ من الخوف وقيل المعنى عرف المطيعين بها الله وقيل هو ان شغل
الشر وقيل هو البعد عن السكيت النفس ان يجر على وجهها والتكسر ان يجر على راسه
قال والنفس ايضا الهلاك وقوله وللذين كفروا امثالها اي امثال هذه الفعلة يعني التدمير
للرجاح والطيرى اما يعود على العاقبة اي والذين كفروا من ريش امثال عاقبه تكذب
الامر السالفة هو ذلك بان الله مولى الذين امنوا واليه المولى الناصر لها هنا فانه اس
عباس وغيره فتاده نزلت يوم احد والى صلى الله عليه وسلم في الشعب اذ صاح
المشركون يوم يوم لنا الغزى لا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لله الله
مولانا ولا مولا لكم وقد بعدم ذكر ذلك في العمران وكان من ربه هي اشرف قوة
من قريته التي اخرجتكم قال قتاده يعني اهل مكة هو امر كان على يده من ربه يعني
النبي صلى الله عليه وسلم من له سوء عمله يعني الكفار وقد تقدم القول في مثل الجنة
في الرعد فيها انهار من ما غير اسن اي غير متغير الدخا اسن الهياكل هو اسن
وامر اذا تغير ركه ه وانهار من ليس له غير طعمه اي لم يحمض بطول القيام وقوله
كم هو حال في النار اي كم حال في هذا العبد من الخلد في النار ه ومنهم من يستمتع الكلد
حتى اذا خرجوا من عندك قالوا الذين امنوا العلم ما اذا قال انفا هذا الخبر عن الميا فقيس
لاهم كانوا يقولون بعد خروجه من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا قال استهرا اي انا
لم نلتفت الى قوله وآيضا يراذ به الساعة التي هي اقرب الاوقات من قولك استأنفت
الشيء والذين اهتدوا رادهم هذي اي رادهم الله هذي وقيل المعنى رادهم النبي صلى الله عليه
هذي وقيل رادهم نزول النسخ هذي واتاهم تقواهم اي الهمهم اياها وقيل المعنى رادهم
ثواب تقواهم وقوله فقد حاسر اطرها اي علاماتها فاتي لهم اذا جاءتهم دكرهم
اي من اين لهم اذا جاءتهم الساعة منفعة الذكرى وقوله فاعلم انه لا اله الا الله هذا
خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به الامه وهذا الاية توجب الاستغفار للجميع
المسلمين والله يعلم متقلبكم ومنواكم اي يحل اعمالكم في منصرفكم وقامتكم
وقيل المعنى يعلم متقلبكم في الدنيا ومنواكم في الآخرة ه ويقول الذين امنوا لا تزلزلت
سورة كانوا يقولون كذا لاهم كانوا يأسون بنزول القرآن الوحي ومعنى لو لا

هنا فاذا انزلت سورة محكمة اي لا تسبح فيها فتاده كل سورة فيها ذكر العباد فهي
محكمة رابت الدين في ملوهم مرضي عن المنافقين ينظرون اليكم نظرا متعشيت عليه من الموت
اي يظرونهم من غناظين طاولي لهم قبل ان تهتدد بمعنى وتظهر المكروه وعن ابن عباس
انه قوله لهم طاعة اخبار من الله عز وجل عن المنافقين معنى لهم طاعة وقول معروف
قبل وجوب الطاعة عليهم فاذا انزلت الفرائض شق عليهم نزولها فيوقف على هذا فاولي
ومن جعل الوقف على فاولي لهم والمعنى طاعة وقول معروف محذوف المبتدأ فيوقف على فاولي لهم ايضا هو
وقبل ان يبدوا طاعة وقول معروف محذوف المبتدأ فيوقف على فاولي لهم ايضا هو
وقبل ان طاعة نعت لسورة على يدبر فاذا انزلت سورة ذات طاعة فلا توقف على هذا
فاذا عزم الامر ايجبة يفرض العباد وجوب اذا محذوف كانه حال فاذا فرض القتال كرهوه
وقبل المعنى فاذا عزم احباب الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم اي لو صدقوا الله في الكفار
والجهاده **وهل عسى** ان توليتهم ان تفسدوا في الارض قال كعب بن عيسى ان توليتهم
الامر ان يفتل بعضهم بعضا قال كبر المزني هي في الجور وبه وصل المعنى فهل يبدون ان توليتهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكفرتم على ان يرجعوا الى ما كنتم عليه من الكفر والفساد في الارض
ويقطع الاحكام فلا يبدون القرآن امر على قلوب اقلها اي يعل على قلوب اقلها الله
عليها فمهم لا يعلمون ان الدين ارتدوا على ابارهم من بعد ما بين لهم الهدى يعني اهل الكتاب
ومعنى سؤل لهم ربي لهم واملي لهم قيل المعنى املي الله لهم اي مدي لاجلهم الحسن واملي الشيطان
لهم اي مدي لهم في الامل ووعدهم طول العمر **ذلك** ما هم والوا للدين كرهوا ما انزل الله
سنتهم في بعض الامور قال هاولا المذكور لليهود او للمنافقين على ما تقدم من القول
سنتهم في النفاق على محمد وبقدم القول في يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم
اشبهوا ما السخط الله يعني الكفر وكرهوا رضوانه يعني الامار **وقوله** ان يخرج الله
اضعافهم الاضغان ما يضرهم من المكروه والمعنى ان يحسبون ان يظهروا الله عدوا بهم
لاهل الاسلام ولو نشا لارينا كهم اي لعرفنا كهم وال ابن عباس قد عثره اياه في سورة
بناه ولنعدونهم في الحن القول اي في خبواه ومعناه ومنه قول الشاعر
وخير الكلام ما كان خفاه اي ما عرف بالمعنى ولم يصرح به فلا تقنوا ويدعوا الى
السلم واتسموا لعلون والله معكم اي واتسموا على الله منهم وقيل المعنى واتسموا الغالبون

ولن يتركوا اعمالكم اي لن ينقصكم عن ابن عباس وعبره الفراه هو مشتق من الوزر وهو
الرجل وقيل هو مشتق من الورد وهو الفرد والمعنى لن يفر دكم بغير ثواب **وقوله**
ولا يسلمكم اموالكم اي يسلمكموها فيحفظكم تخلوا ويخرج اضعافكم المعنى ان يسلمكم
الايمان ولا يامركم بانفاق اموالكم كلها في سبيل الله ومعنى فيحفظكم كجهدكم ويبلغ
عليكم ويخرج اضعافكم اي يخرج الخلل اصحابكم اي ما يضرهم من الامتناع من الفقه
خوف الفقر **ها هم** ها ولا ايها المؤمنون **وقوله** ومن يخل فاسا يخل بنفسه
اي يسهها الاجر والله الغني اي السر يحتاج الى اموالهم وارثوا لاي سبيل قوم غيركم
روي ابن عباس صلى الله عليه وسلم قال هم قوم هذا يعني سلمان الفارسي لو كان الدين بالثريا
لنتاوله رجال من الفرس **الفرات** ابو عمرو وحدهم والدين قبلوا في سبيل
الله والباقرن قاتلوا وعن الحسن قتلوا بالشديد وعن الجدي قتلوا شبل عن ابن
كثير واما قدس مقصود المفضل عن عاصم وثبت اقدامكم اي كدكم من ماء
عبر ابن عباس عن اليب بعد الهمة وكذلك روي مضر عن البري عن ابن كثير وماذا قال
انقيا والباقرن بالف بعد الهمة فمهما هو ابو جعفر الرقاسي وعبره عن اهل مكة
ان اسلم بجنة فقد جاز اشراطها على من الله عنه وهل عسى ان توليتهم وقدم
ذكر عيسى بن سلامه ويعقوب ونقطفوا ارحامكم ورواها هارون عن ابن عمرو
هو ابو عمرو واما في الهمة عن ابن هزم ومجاهد وغيرهما واما في الهمة وحدهم والكساي
ويعلم اشرارهم بكسر الهمة وفتح الباقرن الاعمس فكيف اذا توافه الملائكة هو ابو بكر
عن عاصم وليلو نكم حتى يعلم المجاهد منكم والصامدين وبلوا اخباركم بيا فيهم وروي
روى عن يعقوب اسكان الواو من بلوا هو ابو بكر وحدهم وتذعوا الى السلم بكسر
السين الباقرن ففخها ابو عبد الرحمن السلمي وتذعوا الى السلم هو ابن عباس وغيره
ويخرج اضعافكم الوليد عن يعقوب الحصري ويخرج اضعافكم بالنون هو ابو جعفر
عن عبد الوارث ويخرج اضعافكم بفتح الجيم والمنهوع عنه وتخرج اضعافكم
كسائر القراء لا يات اضافة فيها ولا محذوفة **للعرب** فصرب الرقاب
مصرر فتعسا لهم دخلت القالا لاهام في الذي وجا واضل اعمالهم على الجرحلا
على لفظ الذي لانه جنس واللفظ يدخل القاحلا على المعنى واضل حلا على اللفظ ونصب

قوله نعمنا على المصدر اسم مفعول من اسر فاعله من اسر ناس من الاحقر اسر الحمال واسر
مثل فاعله يراد به الاستقبال والهدى ايها المعروف ومن قصر فاعله شبهه خذرو وخاذر
ان انتم يغتة ان يدل استعمال من الساعة هـ ومن قرا ان انتم كان الوقت على الساعة
من استئناف الشرط وما حمل على الكلام من الشك مردود الى الخلق كانه قال ان شكوا في
حجبها فقد جازا بشرطها واتي لهم اذا احاطهم ذكرهم ذكرهم ابتداء وان لم يكن الخبر والعبر
المرفوع في جابهم للساعة المبرر من انهم الذكر اذا احاطهم الساعة هـ ومن قرا وامي
لهم والذاعل اسم الله عز وجل وقيل اسم الشيطان على معنى انه مكر لهم في الامل وعظم
هو ومن قرا وامي لهم والمعنى الشيطان رسول لهم من احب الله تعالى عن نفسه فقال وامي
لهم هـ ومن كسر الهمزة من انشراحهم وهو مصدر اسره ومن فتح فهو جمع يسير جمع
لاختلاف ضروب السر هـ ومن اسكر الواو من ويملوا اخبار كقطع مما قبله هـ
ومن قرا فتدعوا الى السلم معناه تلتسبوا اليه وحملوا العسكر عليه وتدعوا من الدعاء
وبعد القول في السلم واليسلم جزر وخرج اصحابكم عطف على ما تقدم والرفع
على القطع والاستئناف **هذه السورة مكية** وعددها في المدينتين والمكي
والشامي تسع وستون اية وفي الكوفي ثلاث وثلاثون وفي البصري اربعون اختلف منها في
استخرجت من الحرب اوزارها الجماعة سوى الكوفي له للشارب بصرى هـ هـ
سورة الاحقاف **سورة الفتح** **سورة الفتح** **سورة الفتح** **سورة الفتح**
لا احكام فيها ولا نسخ سوى قوله ليس على الاعمى حرج الابه نزلت لسقوط فرض
الجهاد على المدكور وفيها **التفسير قوله** انا فتحنا لك فتحا مبينا قبل نزلت
حين قالت اليهود لما سمعت وما ادري ما يفعل بي ولا بكم كيف تتبع من لا يدري
ما يفعل به محاهد المعنى فصياك وصا مبينا والفتح هاهنا فتح الحديبيه عن ابن
عباس الطبري هو الهدنة التي كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين
الحديبيه ليعقر لك الله ما تقدم من دينك اي قبل النبوه وما اخرج بعد النبوه فانه
محاهد ومن المعنى انا فتحنا لك باحتساب الكباير ليعقر الله لك الصعاير وينصر
الله نصر اعزنا اي لا يتبعه دل هو الذي ابرل السكينة في دلوب المؤمنين يعني
السكون والطمأنينه **وقوله** الطائفة بالله طر السور يعني طائفة من النبي صلى
الله عليه وسلم لا يرجع كما قال بل طائفة من الرسل والرسول والمؤمنون الى اهل بيته

وقوله لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزوه اي تعظموه وتقضوه قتاده تنصروه والها
في ونزقوه النبي صلى الله عليه وسلم وفي وشكوه لله عز وجل وقيل المعنى ابر كلها لله
بذبح عز وجل وقوله يد الله فوق ايديهم قيل المعنى يده في الثواب فوق ايديهم في
الوفا وبه في الله عليهم بالهداية فوق ايديهم بالطاعة وقيل المعنى قوة الله
فوق قوتهم لانه ما ساعدوا الله اي عقدك البيعة عليهم عقد الله عز وجل فمن نكث
فاما سكت على نفسه يعني لا تخرم نفسه الثواب ويلزمها العقاب هـ سيقول لك
المخلفون من الاعراب شعلتنا اموالنا واهلونا يعني الذين خلفوا عن الجديده وهم من يده
وجهميه واسلموهم الاعراب الذين كانوا حول المدينة مجاوا ويسئلون الاستغفار
واعصاهم خلاف ظاهرهم ومعهم الله عز وجل هـ بل طائفة من الرسل
والمؤمنون اليه اي ابا تخلفتم بسبب ذلك الطر وقرا خضرت خبر الحديبيه في
الكبير **وقوله** سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى معانكم لتأخذوها درونا تتبعكم
يريدون ان يسئلوا كلام الله فلن تتبعونا كد لكم قال الله من قبل قال مجاهد تخلفوا عن
الحرج الى مكة فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم واخذ قوما ووجه بهم الى الوداد وروا
تتبعكم **وقوله** يريدون ان يسئلوا كلام الله قيل هو قوله لرحل جوامع اي ابدأ ولن
مدا لوامع عدوا وانكر ذلك الطبري بسبب ان عروه نبوك كانت بعد فتح خيبر
وبعد فتح مكة وقيل المعنى يريدون ان يسئلوا وعد الله الذي وعد بفتح خيبر وحصر
به اهل الحديبيه عوضا من غنائم مكة اذ رجعوا من الحديبيه على صلح فانه مجاهد
وعبره واختاره الطبري كد لكم قال الله من قبل اي من قبل رجوعنا من الحديبيه ان
عنهم خيبر لم تشهد الحديبيه خاصة هـ وللمخلفين الاعراب اي ولها ولا الاس
تخلفوا عن الحديبيه استدعوا الى قوم اولي يمين شديد قال ابن جرير يعني هو ازره وشف
عطا والحسن فارس والروم وقيل هم بنو حنيظه الذين فاتهم انوبكر رضي الله عنه
على الرده وفي هذا دليل على محه خلافه اي بكرانه قال يعقوب بن اسود لا ذلك
ليس لم يؤخذ منه الحزبه **قوله** لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة يعني بيعه الرضوان التي كانت في الحديبيه بايع المسلمون النبي صلى الله عليه وسلم
تحت شجره على الموت وكانوا القاء واربع مائة وقيل فيما رواه علي بن ابي حمزة مائة

وقيل ثلاث مائة وعشرين الف وحسب ما به وعشرون مائة فربما يعني في
حيبر عن ابن ابي ليلى وغيره وقيل هو فتح مكة وكانت خيبر من الحديبية ومكة هو وعسكر
الله معاهير كثيرة باخذونها فجعل لهم هده وكف اي حيدر عن مجاهد بن عباس عجل
لهم صلح الحديبية وكف اي الذي الناس عنكم يعني انه كف اي الذي المشركين عنكم بالحديبية
وقيل كف اي الذي اليهود عن المدينة بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الحديبية وحيبر
وهو اختيار الطبري لا كف اي الذي المشركين بالحديبية مذكور في قوله وهو الذي كف
ايدهم عنكم ابن عباس وكف اي الذي الناس عنكم يعني غيبته عن جف العزاري وعوف
بن ملك النصرى ومن كان معهما لينصروا والاهل خيبر والنبي صلى الله عليه وسلم يحاصرهم
والنبي صلى الله عليه وسلم في ولوهم العرب وكفهم عن المسلمين وقوله واحري ليرقدروا عليها
مداخا الله بها قال ابن عباس هي الفتوح التي فتحت للمسلمين وعنه ايضا وعن الصحاح
وعبرهما هي خيبر من ابي فارس والروم فجاهدهما ما يكون اليوم العمامه فاده
هو فتح مكة ولو فالكفر الذي كفوا لولوا الادبار قال قتاده يعني كفار قريش
في الحديبية هم الذين كفروا وصروهم عن المسجد الحرام والهدى معكوفان
يبليغ عمله اي محبوسا على اربع مئة هو ولولا رجال مومنون ونساء مومنات لم تعلمهم
اربطوهما لايه جواب لولا محروف والهدى ولولا ان تطوا رحالا رجالا مومنين
ونساء مومنات لم تعلموهما ان يطواهما لايه لادراهم لكرم في دخول مكة ولسلطكم
عليهم ومعنى المعرة العيب وهي مفعلة من العكر وهو الحرب اي تقول المشركون
قد قتلوا اهل دينهم ومن المعنى تصيبكم من فيلهم ما يلزمكم من اجله كفاره
الخطا لدخل الله في رحمة من شئنا اي لو قتلتموهما لادخلهم الله في رحمة وقيل
المعنى ليراذل الله لكم في قتالهم لئلا يسلو من قضي ان يسلم من اهل مكة لو تزيلا العدينا
الذين كفروا منهم عدنا اليكما اي لو زال المومنون من بين اظهركم الكفار لعذب
الكفار بالسيف اذ جعل الذين كفروا في ولوهم الحمية حمية اهلهم والالهي
حميتهم انهم لم يقرؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يقرؤوا لسر الله الرحمن الرحيم وور
ذكرت ذلك في الكتاب الكبير وقوله والدمهم كلمة التقوى هي لا اله الا
الله عن علي رضي الله عنه وغيره وقاله عطا وزا محمد رسول الله الهمي كلمة
التقوى لسر الله الرحمن الرحيم فجاهد هي لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير وكانوا الحق بها واهلها لان الله تعالى اختارهم

رسوله

لدينه هو لقد صدق الله الرويا بالحق لايه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه كأنه دخل مكة
هو واصحابه على ما وصفه الله عز وجل وروى الرويا كانت بالحديبية وقوله ارشاه الله
قيل انه حكاه ما فعل للنبي صلى الله عليه وسلم في منامه خوطب في منامه بما حث به العادة
وقيل خاطب الله العباد بما يحب ان يقولوه كما قال تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك عدا
الاخر شأنا الله ومن استثنى لان سهم مرهات قبل دخول مكة وقيل ان الاستثنى من
امنين وذلك راجع الى مخاطبة العباد على ما حث به العادة وقيل معنى ان الله ان امرهم
بالدخول وقيل ان معنى اذم والخلق والتقصير جميعا للرجال ولذلك غلب المذكر على
المؤنث والخلق اعمول وليس للنساء الا القصر وقوله فاعلم ما لم تعلموا اي علم ان مكة مسلمين
فجعل من دون ذلك محققا اي من دون ذلك روي النبي صلى الله عليه وسلم في فتح خيبر وقيل مع مكة
وقوله محمد رسول الله الاله الاخبار بالسند والرحمة وما بعدهما يجوز ان يكون النفي على
الله عليه وسلم داخل فيه مع احبابه فيكون رسول الله نعتا لمحمد والرسول معه عطف
عليه واشتد وما بعده خبر عن الجميع ولا يوقف على هذا التقدير على قوله رسول الله
و يجوز ان يكون الاخبار بالسند والرحمة وما بعدهما عن احباب النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يدخل معهم فيه لان صفاته صلى الله عليه وسلم تزيد على ما وصف به احبابه فيكون
محمد ابتداء رسول الله الخبر ويوقف عليه والرسول معه ابتداء ان واشتد خبره ورحما
خبر ثان وكون الصفات في جملة احباب النبي صلى الله عليه وسلم هو الاشبه وقد
روي عن ابن عباس في ذلك كثر ذكرته في الكبير ومن قرأ اشدا ورحما بالنصب جاز
ان يكون النصب على الحال كانه قال والرسول معه في حال شدتهم على الكفار ورحمتهم بهم
تراهم شجرا ويجوز ان يكون النصب على المرح وقوله سيماهم في وجوههم
من اثر السجود قال ابن جرير يعني ما الطهور وثرى الارض فجاهد هو الحسنوع والتواضع
الحسين هو بياض يكون في الحسنوع في الوجه يوم القيامة ملك من الشياطين هو ما سعلق
بالجهد من ثواب الارض شمر من عطية هو صفة في الوجه من قيام الليل اس
عباس ومجاهد السيميا في الدنيا وهو السميت الحسنوع ذلك مثلهم التوراه قال ابن
عباس وغيره هما ملائكة هما في التوراه والاخر في الانجيل فيوقف على هذا على

على السوراه وقال مجاهد هو مثل واحد يعني هذه صفته من التوراه وفي الاصل
لوقف على التوراه على هذا وتوقف على الاصيل ويندي كخرج اخرج شطاه على معنى هم
كخرج اخرج شطاه وقوله كخرج اخرج شطاه اي فراخه فان ربه اي قواه واعانه
وشده عن مجاهد وغيره العاك هم احاب النبي عليه السلام كانوا قليلا فكثر
وضعفا فقوا ومعنى باستعلط غلط والسوق جمع ساق والمعنى فقوا الشطاه
الدرع واسنوى الدرع على سوقه وقبل المعنى فلاحق المراح بالاحول وقد تلاحق بهم
احباب النبي صلى الله عليه وسلم بعض في الامار ابن عباس هذا مثل النبي عليه السلام وحده
نزلوا به باحبابه كما ثبت اصل الدرع وحده ثم قواه شطاه هو عجب الزراع اي عجب هذا
الدرع راعه ليخبط بهم الكفار الامم مسلفه لحدوف اي فغل الله هذا الحمد واحبابه
لعبط بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم اي ثبتوا على الامار
القراب تقدم القول في دبره السوراه وان كثير وابو عمرو وابو مناب الله ورسوله
ويجزوه ويوقروه ويسبحوه باليا في الاربع والنا فور بالنا وعن الحصري وتعزوه هو نافع
وان كثير وابو عامر فسنتيه بالبنون والباقون باليا حمزه والكسائي اراد ان يكون ضربا
وفتح البا قون حمزه والكسائي كثر الله والبا قون كلام الله هو نافع وابو عامر ندر حله
حنان وتعزوه بنون البا قون بيا به يعقوب الحضرمي ومعاثر كثيره تاخذونها بناء
ابو عمرو وما يعملون بصيرا بيا والبا قون بيا ابن هرمن والهدى معكوف ابو حبه
لوترايلوا الحسن البصري اسد اعلى الكفار رجما منهم بالنصب ه ابن كثير وابن
فكوان اخرج شطاه بمع الطاء واسكن البا قون وروي عن الحصري شطوة بواو
وعن عيسى الحمداي شطاه بالمر ابن ذكوان وازره يعني الف بعد الهمزه والنا
فور بال بعد ها **الاعراب** من قرأ تعزروه فمعناه تمنعوه وتمنعوا دينه
وتعزروه ومدفهم وهما متقاربان ومن قرأ الضاد من قوله ضرا فالض والضم
سوة الحال والفتح ضد النفع وقيل هما لغتان بمعنى الكلم جمع كلمه والكلام
ما استقل براسه من الجمل وهما يرجعان الي معنى هو يقالوهم او يسلمون قال الزجاج
ارفع على الاستيناف القدر او هم يسلمون وقيل القدر يقالوهم لا ان يسلموا

الكسائي هو عطف على يقالوهم هو واخرى لم يدر واغلبها معطوفه على معانيه القدر
وعند كمر الله معانيه وملك اخري لان الوعد لا يقع على الجنت وقوله والهدى معكوف
ان يبلغ محله الهدى معطوف على الكاف والهمز من صدر وكز ومعكوف احوال وموضع اب
من قوله ان يبلغ محله نصب على تقدير الحمل على صدر وكز وصدوا الهدى عن ان يبلغ
محله ويجوز ان يكون معكولا له التقدير وصدوا الهدى كراهه ان يبلغ محله ابو علي لا يصح
محله على العطف لاننا نعلم عكف جائنغريا وهي معكوف في الايه يجوز ان يكون محولا
على المعنى كانه لما كان جنسا حمل على ذلك كما حمل الدفث على معنى لا فضا فغدي ياب
دار حمل على ذلك كان موضعه نصبا على قياس قول سيبويه وجزي على قياس قول
الحليل ويجوز معكولا له كانه محبوسا كراهه ان يبلغ محله ويجوز الجري ان على قدر
اخر وهو ان مثله ما حكاه سيبويه عن يونس مررت برجلان يدوان عمرو فاضمروا
لجار ليقدم ذكره وان من قوله ان تظنهم يجوز ان يكون معا على البدل من رجال ونساء
كانه قال ولولا وطئهم رجالا مومنين ونساء مومنات ويجوز ان يكون مصبا على البدل من
الها والميم في يعلموهم فيكون القدر لم يعلموا وطئهم وهو في الوجه من الاشتمال
ولم يعلموهم نعت لرجال ونساء وجواب لولا محذوف كما تقدم واللام من ليدخل الله
منغلقه لمحذوف وقد تقدم ذكر ذلك ويجوز ان يعلق بالامان ولا حمل على مومنين
ولا على مومنات دون مومنين لان الجمع يدخلون في الرحمة ولا يجوز ان يحمل احصا في الام
لانه لا يعمل عاملا في معقول واحد لكن يكون القدر ولولا فاش امنوا ليدخل الله في رحمته
من شئنا ويبلغ على قياس قول سيبويه ان يضر منهم فيكون القدر ليدخل الله في رحمته من
يشئنا منهم ويجوز على قياس قول الاحفش الا يضر شيئا والمعنى ولولا رجال مومنين ونساء
مومنات ليدخلهم الله في رحمته ومن قرأ الوتر ايلوا هو مثله ثلثي المعنى وتزليوا
تفعلوا من زلت وقيل هو تفعلوا وقوله ادخل الذين كفروا العامل اذ
قوله لعدونا او محل مضموم ويقدم القول في قوله محمد رسول الله وذلك مثلهم والتوراه
والعدوات المذكورة في شطه لغات بمعنى وقوله فاازره وارره لغتان بمعنى وهما افعله
وفعله **هذه السورة مدله** قلت بعد رجوع النبي عليه السلام من الحديبيه قاله
ان من ملك وقال الهشور بن محرمه ومروان الحكم بن ابي بكر مكة والمدنه وعندها شفع
وعشر من الله باجماعه

وبينه بلخ الطاطعه وارطابان من المومنين وقتلوا اهل الجاهد بربل في الاوس والخرج
 والجاهد بربل احتجاز من الانصار العصي والنعال فترلت في اشهر ملك اذي عبد الله بن ابي
 صلى الله عليه وسلم فر د عليه الانصار وبصبت له قومه فاحتلت الطيفان بالسدي
 كانت اسرا من الانصار بربل اهل الجاهد بربل رجل من غير الانصار فاحتلت مع زوجها
 ما قتل قومها وقومه بالادي والنعال الجاهد بربل صلى الله عليه وسلم لصلح بربل
 وقوله لا سحر قوم من قوم والجاهد هو سحر العن من القبيح ابن ريد المعنى لا سحر
 من ستر الله عليه دنوبه من كشفه الله فلعلا طهار دنوبه في ليدنا خير له في الاخره
 وقيل نزلت في عكرمه بن ارجل حين هدم المدينة مسلما وكان المسلمون اذا راوه قالوا
 هذا ابن فرعون هذه الامه فسكن ذلك الي الس حلى الله عليه ولم تزلت ومعنى عسى ان يكونوا
 خيرا منهم عسى ان يكون المسجون منه خيرا من الساخره وقوم في اللغة للمذكرين خاصه
 وسموا قوما لانهم يقسمون مع داعيهم في السندان وقبله جمع فامرهم استعمل في كل
 جماعه وان لم يكونوا قاصدين وقد يدخل في العموم النساء مجازا وهو القول في التمر
 وقوله ولا تبارزوا باللقاب التبرز اللقب ثابت والمنازرة الاداعه والاشاعه
 الطبري التبرز واللقب واحد وروى هذا ابن ربي سلمه وكانوا كثيرين باللقاب
 الحسن ومجاهد كان الرجل يجيز بعد اسلامه بكفره فترلت وقناده هو الرجل يعول للرجل
 با فاسق بامنا فقه بلس الاسم الفسوق بعد الايمان اي بلس اسم الرجل كافرا او زانيا
 بعد اسلامه وتوبته قاله ابن زيد وقيل من لقب اخاه او سخر منه فهو فاسق وقوله
 انا حلفناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل ليعرفوا قال ابن عباس الشعوب
 الجمهور من مضر والقبائل الاقباد وواحد الشعوب شعث والابن عباس لانه لشعث
 ويتعرف ومعنا التعارفوا يعرف بعضكم بعضا بنسبه هه اكرمكم عبد الله انفاكر
 روي ابن الا ادر يوم الفتح على طهر الله فمالت فرش عز علي والاروقان اربود هذا العبد
 نوا الخعبه فترلت الايه قالت الاعراب امنا بل لم يومنوا واكر قولوا اسلمنا هذه
 خاصه لبعض الاعراب لان مهمهم من ياله واليوم الاخر كما وصف الله عرو وحل
 روي انها بربل في اعراب من بني اسد وهم المولفه قلوبهم اسلموا وخوف القتال عبر
 مخبر فكشف الله اعصابهم هه اعراب بربل في اعراب اراذوا ان يسموا باسم

البحر قبل ان يهاجروا فاعلم الله تعالى ان لهم اسما الاعراب كما اسما المهاجرين
 معني ولكم قولوا اسلمنا اي اسلمنا خوف الفل وهذه صفة المها فقل لا يهاجروا
 في ظاهر امرهم ولم يومن قلوبهم وقوله لا ياتكم من اعمالكم شيئا اي لا يخلصكم
 وقوله لنور عليكم ان اسلموا فلا تنوا على اسلامكم قال الحسن بربل في حيا والوا
 للس صلى الله عليه وسلم اسلمنا اولم نقا لك كما فان لك بنو فلان وسو فلان مجاهد بربل
 في يوم من بني اسد وسلب بربل في الانصار حين كلمته في فصل النبي عليه السلام
القرات الصحاك ويعقوب الحضرمي لا تقدموا سر يدني الله ورسوله بفتح التاء
 والدال ابو جعفر بن القعقاع الخجرات بفتح الحاء ويقلد قتلتموا التعلبي عن ابن كرهان
 واصحابكم اخوتكم ابورجا والحسن باختلاف وغيرهما ولا تحسبوا بالجاهل الجذري عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في فكرهتموه اس عباس وقبائل انغار فوا ابو عمر ولا ياتكم
 من اعمالكم شيئا ان كنتم يصبر بما يعملون بيا والما فورا ثاءه لا يا اصابه عنها ولا عرو
الاعراب قوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وتقدموا طاهر وكذلك
 بين اخوتكم وبين اخوتكم ومن اخوتكم وقوله قتلتموا ان يصيبوا قوما حاله
 ان مفعول الله وارطابفتان من المومنين فقتلوا ارباع طابقتين بفتح طاء مضمرة وقد
 تقدم مثله وقوله لا ياتكم بليكم وبالكسر لغتان بمعنى آلت بالآت ولا ت
 يلبت هه مومن عليكم ان اسلموا موضع ان نصب على يديهم ان اسلموا هه
السورة مدنية باجماع وعددها ثمان عشرة آية باجماع هه بلغ قراءة
 لسان الله الرحمن الرحيم سورة في العول في جمعها هه
 لا احكام فيها ولا نسخ سوى قوله فاصبر على ما يقول قيل انه منسوخ بالجماد
 وسله هو ما ديب للس صلى الله عليه وسلم وامته وسله معناه فاصبر على ما قالت
 اليهود من قولها ان الله استخرج السبت وقيل في نسخ الحمد الى ما مر
 الا بلس ان يبراد بها الصلوات الخمس والابوصالح من طلوع الشمس صلاة
 الصبح وقبل العروب صلاة العصر وعن علي وابن مسعود وعمرهما في قوله
 وادبار السجود انه يعني به الركعتان بعد المغرب وروي لك عن النبي صلى الله عليه
 وسلم مجاهد في قوله ومن الليل قال هو الليل كله ابن ريد العتمة والادبار السجود النوافل

رسخ كذا ركب من طلوع الشمس في
 العروب التي تليها وادبار السجود
 فاصبر على ما يقول

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الصلوات وقد قبله مسوح بالعباد من العلم هو مدروب اليه وقيل هو
السميح اذ بار الصلوات **التفسير** قوله والفرار المحذوف معناه الرجوع وقيل
الكره وجواب القسم قبل هو قد علمنا ما سطر الارض منهم وقيل هو ان ذلك لا كربي
وقيل هو ما قبل القسم وهو فوق المعنى من الامر والفران المجيد وقيل الجواب محذوف كانه
قال والفران المجيد لتبعثه بل عجبوا ان جاءهم مندر منهم الصمير للكفار وقيل للمؤمنين
والكفار جميعا ثم ميمر فقال فقال الكافرون هذا شئ عجيب ونقدوا الصول في ايد امثنا
وقوله ذلك رجع بعيد هذا جواب لما قال لهم املن انكم تبعثون وان لم يكر له لاله الكلام
عليه وقيل قالوا ذلك للجواب المضمر الذي هو لتبعثن قد علمنا ما سطر الارض منهم اي
من اجسامهم وعبدنا كتاب حفيظ بذلك السماك ما سطر من جودهم وسهورهم وكبدنا
كتاب حفيظ بعديهم واسماهم محاهد المعنى ما اكل الارض من عظامهم **كلمة** في
امر مزج مختلط يقولون مرة ساحر ومرة ساعر ومرة كاهن **وقوله** وما الهام
فدوج اي شقوق عن محاهد وغيره **تبصرة** ونكرى اي سحره من الله لتبصر
قدرته **وقوله** فاسا بهجنات وحب الحصيد البدر وحب البيت الحصيد وهو كل
ما حصد الصمير البر والشجره والتخل باستفادات اي طوا لهما طلع نصيد اي بعضه علي
بعض وهو عيل بمعنى مفعول كذلك الخروح اي كذلك تبعثون فحو وعيد اي نحو
الوعيد يا هلاكهم **افعيينا** بالخلق الاول اي افعيينا به فتعيا بالبعث وهذا روي لنكري
البعث فقال عبد بالامر اذا لم يعرف وجهه هو بلهم في ليس من خلق جديد اي في جيره من
البعث منهم مصدق ومكذب **وقوله** ونعلم ما نوسوس به نفسه اي كذبه وهذا خبر
عن العاصي الي يستخفها وقيل محصور في ادم عليه السلام وما وسوست به من الكلم
الشجرة بر هو عامر لولده وحر اقرب اليه من جبل الوريد هو جبل العاتق وهو ممتد
من ناحية جلع الى عاقبة وهو وريدان عربي وشمال وي معناه عن ابن عباس وغيره وهو
المعروف في اللغة وهذا منبيل للقرن يراد به القذرة علي الانسان والعلم بسره وليس
علي وجه قرب المسافة اذ ينلقا المتلقيان عن البحر وعن الشمال فعيد فعيد بمعنى قاعد
وقيل معناه ثابت ومنه القواعد من النساء سعيان يلعبان صاحب الحسنا بامس علي كانت
النسابة واذا ادب العبد وال لا يحل لعله يستغفر وروي ان القلم لسان الانسان ومداده

مربوق الانسان والبدر عند سوسه عن البحر عند وعي الشمال فعيد محذوف
الاول دلالة الثاني عليه ومذهب الميرد ان الذي في البلاوة هو اول اجزا اتساعا وحذف
الساكن دلالة الاول عليه ومذهب الاحفش والفران الذي في البلاوة يودي عن الانبياء
والصحاح وحذف في الكلام ما يلفظ من قول لا ليه رقيب عتيد اي ما يلفظ بكلام الا
كتب عليه وجات سكره الموت بالحق ذلك ما كنت منه تخيد اي بالحق من امر الآخرة
وذكر لك معنى قراه من قرا وجات سكره الحق بالموت وخرزان يكون الحق على هذه القراه
هو الله عز وجل وقيل الحق هو الموت والمعنى وجات سكره الموت بالموت ومعنى تخيد
تذوع وبهزب وجات كل نفس معها سابق وشهيد وال ابن عباس السابق من الملائكة
والشهداء من نفسه محاهد السابق والشهيد ملكان الضحك السابق ملك والشهيد
الابدي والارجل الحسنة قتاده وعبيد هما المعنى سابق وسوقا امرا به وشاهد شهد
عليها بعملها **وقوله** لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك قال ابن زيد
المراد به للنبي عليه السلام والكشف على هذا في الدنيا وعن ابن عباس والصحاح ان المراد به
المتشركين وقال اكثر المعسر ان المراد به البر والفاجر وهو اختيار الطبري في تفسيره
اليوم حديث قبل يراد به بصر القلب كما يقال هو بصير بالفقرة وغيره وقيل المراد به
بصر العين والمعنى حديث الي الميزان الصمير معني حديث شديد وقال قرينه هو الذي
عتيد الصمير قرينه الملك الذي وكل به والمعنى هذا ما كسبت عليك عتدي حاصر
وقيل المعنى هذا ما عتدي من العذاب حاصر وقيل قرينه شيطانه فعتيد على هذا القول
دعي القول الاول الذي قبله بمعنى فعد **وقوله** القبا في جهنم كل كفار عتيد قيل
ان هذا من قول الله عز وجل خاطب به الملك وقيل هو مخاطبة السابق والحافظ وقيل
جاء على لفظ التثنية لان اول اعوان من له حال وشرف اثنان فخطبوا على ما عهدوه
وقيل جاء كذلك لان القرنين مع الجماعة والانبياء وقيل هو على ما جاء من العرب من مخاطبة
الواحد بلفظ التثنية ومنه قول الشاعر حليلي مؤابي علي ام جندب لم قال المراد بالي كلما
حيث طار قاه **الماضي** قوله بدر على القلق وقيل لاصل القيل بالنون الحفيفة وهي
نقلب بالوقوف الفا حمل الوصل على الوقف والعتيد والمعناه سوا النجى هو المناكب
للحق مناع الخير قيل يعني الركاه المروضة سغت في الباطن مريب تشاك وهذا المشرك

بديل عليه قوله الذي جعل مع الله الها آخر وموله دار دينه ربنا ما اطعنيته يعني الله
 تبرأ منه وكذبته وقال ما جبره انما دعوته فاستجاب لي وقرينه هاهنا شيطان
 بغير اختلاف والاختصاص الذي قد قدمت اليكم بالوعد هذا احطاب لكل من اختم
 وقبل هو للاسراج بلفظ الجمع ما يدل القول الذي قبله قوله تعالى من جاء بالحسنة فله
 عشر امثالها ومرجاء السبيه والجزى الا مثلهما هو وعد هو قوله لا مثلاً لجهنم من
 الجنة والدار اجمعين هو يوم يقول لجهنم هذا امثلاك وبصورتها من مزيد مولاها مثل
 امثلاك لانه قد وعد له لثباتها ومعنى السؤال منه عروجل العوجل لمن في النار ومعنى
 مولا الدار هل من مزيد يختلف فيه والى مجاهد المعنى هل في من مسلك هذا امثلاك كما قال
 امثلاً لخمور والقطيعة وقيل المعنى ردي يقول ذلك تعظيماً له وازلفت الجنة للمقدس
 عزيز بعيد اي تربت من قلوبهم حين قال لهم احتسبوا المعاصي وادخلوها ههنا ما يؤمنون
 لكل اواب حفيظ تقدم القول في الاواب ابن عباس وحفيظ حفظ دنوبه حتى رجع عنها
 وتقدم القول في مثل من حشنى الرحمن الغيب وجاب قلب منيب اي تائب راجع الى الله عز
 وجله لهم ما شاؤوا فيها ولدينا مزيد قيل هو النظر الى الله عز وجل وقوله فنقبوا
 في البلاد والى ابن عباس اثروا وقيل طوفوا في البلاد لئلا يتخسروا شيئاً من العيوب ههنا
 في ذلك الاخرى لمن كان له قلب قال مجاهد من هذه الامه والمعنى لمن كان له قلب
 حتى يغفل به فكيف عن العقل لانه محله او القى السمع وهو سفيه قال مجاهد وقناده
 هذا لاهل الكتاب قال سفيان اي لا يكون حاضر او قلبه غائب وقوله واستمع
 يوم ينادي المنادي من مكان قريب قال ملائكة من يحضره بيت المقدس ومعنى قريب لسمعه
 كل احد يوم يسمعون الصبح بالحق يعني صبحه البعث ومعنى بالحق بالاحكام الى الحساب
 ذلك يوم الخروج اي يوم الخروج من القبور ههنا انت عليهم جبار بالحق ههنا من خبر
 ومن لم يسطر ومن المعنى لست تجبرهم على الطاعة فتكون الابه منسوخه ههنا
القرآن عيسى النقي قاف والقرآن المجيد فتح الباقى والحسن واسرى
 الحق بكسرهما اسره مراد ابو جعفر بن الفعفاء وعبرهما اذا امتنع على الخبر الحزري
 بل كذبوا بالحق لما جاهاهم وروى عن ابن بكر الصدوق رضي الله عنه انه قرأ وحاش
 سكره الحق الموت ههنا لا ينبغي ان يقرانه لما افقه المعاصف الحسن البصري القيا

تقدم

وهذا

في جهنم بالتسوية نافع وابوبكر يوم يقول لجهنم يا ابا وعمران مسعود وغيره يوم يقال
 ان كثير هذا ما يؤمنون يا والياقوت يا ابو العاليه وان يمتد وغيرهما ههنا في البلاد
 بكسر القاف وعمر الحسن فتح القاف والحف ف ههنا نافع وان كثير وحمزة وادبار السجود
 بكسر الهمزة ومجها الباقون لست فيها يا اضافة مختلف فيها ومهاللات محروقات
 الاختلاف في وعيد في الموضوعين كالاحلاف الذي في ابراهيم وانبت ابن كثير وسلام ويعقوب
 الباقى المنادي في الوصل والوقوف نافع وابو عمرو في الوصل خاصة وحرف الداعون في الحائس
الاعراب العج والكسر في القاف الساكن وكسرت القاف ان يكون يصا باصهار
 فعل والكسر ان يكون قسمًا والعول موضع اذا من الاعراب حسب ما تقدم في مثله
 ومن قرأ بكذبوا بالحق لما جاهاهم والمعنى عند مجيئه اياهم ومثله قوله تعالى لاجلها الوفتها
 الا هو اي عذوقتها ههنا وجب الحصيد بعدد عند البصريين كما تقدم وجب التبت الحصيد
 تحرفت الالف واللام واصيف المبعوث الى النعت وقوله وحاش سكره الموت
 بالحق يجوز ان تكون اليا متعلقة بنفس جات كقولك جيت بريد اي احضرته وكحوران
 تتعلق بخدوف وتكون جالا التقدير وحاش سكره الموت ومعها الحق الذي جعل مع الله
 الا ههنا اخبر حوران يكون موضع الذي يصعد على البدل من كل او رفعا لا ابتداء والخبر والقيامة
 او يكون خبر مبتدأ محذوف ههنا من حشنى الرحمن الغيب حوران يكون بدلا من كل من قوله
 لكل اواب حفيظ او مبتدأ والخبر ادخلوها على بعد حذف جواب الشرط والهدس
 معال لهم ادخلوها ههنا وكسر الهمزة من ادبار السجود فهو مصدر ادبر واستغل
 استعمال الطريق في كحقوق النجم وشبهه والتقدير وقت ادبار السجود ومن فتح
 الهمزة فهو جمع دبر كطين واطناب ودبر كفعل وافتعال وقد استعملوها
 ظرفا نحو حيثكم في دبر الصلاه وفي ادبار الصلوات ههنا وسبق الارض عنهم سراغا
 حال من الهما والمهم في عنهم والعامل فيه لشقوق ومن العامل فيه فقل مضمر المصدر
 يخرجون سراغا والحال من المصير في يخرجون **هذه السورة** مكيه وعندها
 حمس واربعون ايه باجماع لست الله الرحمن الرحيم
سورة والذاريات السور وجمعها لسبب منها من الاحكام والشيخ
 سوى قوله تعالى وفي اموالهم حق للسائل والمحروم والمراد به في قول محمد بن سيرين

وقوله صواعبهم والذاريات طلوعها من المشرق
 حوالا لساورة المشرق والذاريات

في غير هذا الموضع فاحرجنا من كان فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
 الصبر في فيها الجماعة والمؤمنون والمسلمون لهاها سواء وفي موسى اذا رسلنا
 اي وفي موسى اياه ومعنى بسلطان من اى الحق بيقينه ففتوتى بركته اى بعظمته اى باحبابه
 عن محامده فاده بقوة وقيل بنفسه وقال ساحرا ومجنون هذا قول فزعون واؤ عند
 البصير على اياها ابو عبيده هي معنى الواو والريح العقيم الشديدة التي لا تلغ شيئا عن اس
 عباسه اس المسيب هو الجنوب فالعصر ^{اهل السواد} المقترن معنى الريح العقيم العقيم عن الخير علي
 رضى الله عنه هي النجاة وعن النبي عليه السلام انها الديور عبيد بن عمرو والريح العقيم
 تحت الارض الرابعة واما ارسل منها في هلاك قوم عاد مقدار مائة ثور ما نذر من شيء
 انت عليه اى من شيء لم يرت باهلاكه وقد قدم القول في الرميهم واحذرهم الصاعقة
 وهم ينظرون الى هلاكهم فاحذر فحاة فما استطاعوا من قيام حمل معناه من نهوض وقيل
 ما استطاعوا من قيام بعد اب الله فقوم نوح من قبل اى واهلكا قوم نوح او يكون
 معطوفا على الها والمبصر في قنبذناهم والها والمسمى في فاخذتهم او على الها في فاخذناه او
 باضمرا ذكره ومن جر والحق في قوم نوح ايه والسمما نسيناها بايد اى بقوة عن
 ابن عباس وغيره وانا لموسى عور اى لدوسعة خلقها وخلو غيرها فنعمر الماهدون
 اى ونعم الماهدون نحن لهم ومن كل شئ خلقنا رجس اى من كل شئ خلقناه خلقنا
 زوجين اى ذكر اوانثى وخلقنا ادم من طين من تحت الارض والسمما والسمما والسمما والسمما
 والكن والاشد والخير والشر والحد ذلك اذ هو عز وجل وثرايس كمنله شئ وقبل هو عام براد
 به الحاصر ففروا الى الله اى فروا من معاصيه الى طاعته الى المحرم منه بدم من اى كاد اول
 والاول الحوت لم عصاه من الموحدين والثاني لم اشرك به من المحدثين والتمام على قوله
 كذلك عن يعقوب وغيره اتوا صوابه بل هم قوم طاعون اى اوصا اولهم اخرهم بالتكرب
 وذكروا الذكر تنفع المؤمنين اى ذكرهم بالعقوبة واما بام الله عز وجل وما خلقت
 الجن والانس الا ليعبدون قيل هذا خاص في سبق في علم الله انه يعبد به حيا بلفظ العموم
 ومعناه المخصوص وقيل معناه الا ليعبدوا بالعبادة طوعا او كرها والكنزة ما يرى منهم
 من امر الصنعة روى معناه عن ابن عباس مجاهد المعنى الا ليعرفوني وقيل المعنى ما خلقهم الا
 لامرهم بعبادتي وقيل المعنى الا لاستعبدتهم ما اريد منهم من رفق وما اريد ان يطعمون

اي ما اريد ان يربوا انفسهم ولا ان يطعموها وقيل المعنى ما اريد ان يربوا عبادي ولا ان يطعمهم
 وقوله ذو القوة المتين اى الشدد الفتوى فان الذين ظلموا دنوبا مثل دنوب اصحابهم
 اى سبلا من العذاب كما يحاسبهم المتقدمين يعنى الكفار من الامم الماضية والسجل والذنوب
 الذنوب العظيمة وكانوا يستفتون الما فمسمون ذلك على الانبياء فقبل للذنوب نصيب
 من هذا فالعاده وعمره المعنى ان لهم مثل عذاب اصحابهم **القرآن** روى عن
 الحسن بن قولة ذات الحنك الحنك والحنك والحنك والحنك كالحمامه
 وعن عكرمة واني مجلز الحنك هو اس مجبى وفي السما را فكم وكذلك فزاني اخرها ان
 الله هو الرازقه حمزه والكساي وابوبكر انه لم يمتل ما انكر سطفون رفع مثل
 ويصب الباقون في الكساي واحد منهم الصعقة والباقون الصاعقة هو ابن كثير وابو
 عمرو والكساي وقوم نوح بالجرونصب الباقون وقد روى عن عبد الواحد عن ابي
 وقوم نوح بالرفع هو اس وثاب والاعمش وغيرهما ذو القوة المتين بالجره لا با صافه فيها
 وفيها ثلاث محذوفات انتهت في الوقف سلام ويعقوب ليعبدون ان يطعمون لا
 تستعجلون روى هارون عن ابن عمر وانه انتهت في الوقف والمشهور
 عنه الحذف كجماعة **الاعراب** من قرا الحنك فواحدة حنكة والحنك
 مخفف منه والحنك واحدة حنكة ومن قرا الحنك فواحدة حنكة كبرقه
 ويترك حنكه كظلمه وظلمه ومن قرا الحنك فهو كالي بل وإطير والحنك مخفف منه
 ومن قرا الحنك فهو شاذ ليس في كلام العرب فحل وهو محمول على تدابر اللغات
 كانه كسر الحاء ليكسر الباء تصور الحنك فصر الباء وقوله يوم هو على النار
 يقتنون يصيب يوم علي بعد الجزأ يوم هو على النار يقتنون او رفع على البدر من
 يوم الدين **كانوا** فلاما من الليل ما يجمعون يجوز ان يكون ماصلة البدر كانوا
 قليلا من الليل يجمعون ويجوز ان يكون ما والفعل بمعنى الهجوع وموضعها رفعا
 لا ابتداء والجزء قليلا من الليل والجملة في موضع خبر كان ويجوز ان يكون ما رفعا
 على البدر من اس كان البدر كانوا هو عنهم من الليل واجار بعمر الخويين ارتفاعه نقيل
 كما يقول كانوا انبياء غلامهم وانكره ابو علي لا قوله من الليل بقى معلقا بغير
 شئ ولا يجوز ان يعلق ما بعدها لان ما بعد على النفس مسطوع منه واخبار بعضهم كون ما

والاعراب من قرا الحنك فواحدة حنكة والحنك مخفف منه
 ومن قرا الحنك فهو شاذ ليس في كلام العرب فحل وهو محمول على تدابر اللغات
 كانه كسر الحاء ليكسر الباء تصور الحنك فصر الباء وقوله يوم هو على النار
 يقتنون يصيب يوم علي بعد الجزأ يوم هو على النار يقتنون او رفع على البدر من
 يوم الدين **كانوا** فلاما من الليل ما يجمعون يجوز ان يكون ماصلة البدر كانوا
 قليلا من الليل يجمعون ويجوز ان يكون ما والفعل بمعنى الهجوع وموضعها رفعا
 لا ابتداء والجزء قليلا من الليل والجملة في موضع خبر كان ويجوز ان يكون ما رفعا
 على البدر من اس كان البدر كانوا هو عنهم من الليل واجار بعمر الخويين ارتفاعه نقيل
 كما يقول كانوا انبياء غلامهم وانكره ابو علي لا قوله من الليل بقى معلقا بغير
 شئ ولا يجوز ان يعلق ما بعدها لان ما بعد على النفس مسطوع منه واخبار بعضهم كون ما

ما فيه على ان يكون التقدير كانوا قليلا اي ليس بكثير العدد ونوقف على قوله قليلا ونسدى
بالنفي وانتصاب قوله ان قدرت ما زائدة موكدة بيهج عوز وان لم قدرت ما زائدة كان قوله
قليلا خبر كان ولم يجز نصبه بيهج عوز لانه اذا قدر نصبه بيهج عوز مع تقديره مع ما
مصدرا قدمت الصلة على الموصول وقوله نحو مثلا انكم تنطقون من رفع مثلا
نحو اني اني صفة الحق لانه نكرة واراد صيف الى معرفه اذ لا يختص بالاضافة لكن هذه الاشياء التي يقع
بها التماثل من التماثلين مثل مصاف الى انكم وما رايده ولا تكون ما مع ما بعدها بمنزلة
المصدر اذ لا فعل له يكون له مصدر وهو من نصب مثلاً معني انه مبني في خبر اصيف الى غير
متحرك وهو انكم وما رايده للتوكيد واكتفى البناء من المصاف اليه وهو موال يسبوه
في المار من قوله ما منزلة من واحد مبني على الفتح لذلك وقيل انه منصوب على الحال
من النكرة التي هي حق كما كان قوله امرأ من عبدنا صبا على الحال من كل من قوله فيها
يعرف كل امر حكيما ابو علي حوران يكون حالا من المصدر المرفوع الذي في حق والعامر
في الحال هو الحق لانه من المصادر التي توصف بها فتحمل الضمير هو الفراء هو بعت لمصدر
محذوف المصدر به انه الحق لانه حق لاجل ذلك حقا مثل انكم وما رايده هو وعدم القول
في فقالوا سلاما مالا واسلاما وعدم القول بتقدير نصبه فقوم نوح وجبره ومن
رفعه وعلى الابتداء والخبر محذوف ه اني لكم منه نذر مبين كذلك موضع الكاف
من كذلك حوران يكون نصبا على تقدير اندركم اذا كانا دار من يقدم من الرسل الاس
انذروا اورفعا على تقدير الامز كذلك ورفع المثبر على النعت للرزاق او دو من قوله
ذو القوة او يكون خبر مبتدأ محذوف او نعتا لاسمات على الموضع او خبرا بعد
خبره ومن حره جعله نعتا للقوة وذكر لان نيتها غير حقيقي فحمل على المعنى
وقيل ان الجبر على الجوار كقولهم هذا حجر ضيق وهو في النكرة اسهل منه
في المعرفة لقوة حاحه النكرة الى الصفة **هذه السورة مكية** وعددها
سنتون انه بغير اختلاف **سورة الاحقاف** **سورة الاحقاف** **سورة الاحقاف**
القول في جمعها ليس بها ما اسعوا بمسائل الاحكام والشيخ سوى قوله وسبح
لحمدهم حين يقوم ومن اللد مسجدة وادبار الخوم في ما ورد ذلك اختلاف في الحمد
من كعب والصحاح المعنى حين يقوم الى الصلاة وقال الصحاح يقول الله اكبر كبير والحمد

له كثيرا وسبحان الله بجره واصيلا ه سفين التنوير المعنى شمس الرحلة اذا اراد ان
يقوم من مجلسه فيقول سبحان الله وحمده ه ابو الجوزا حين يقوم من مقامه وقال
على رص الله عنه في قوله وادبار الخوم يعني ركعتي الفجر تحمل بعض العلماء الاله على هذا
القول على النذب وحملها بعضهم مشروخة بالصلوات الخمس وعن الصحاح وابن زيد
قوله وادبار الخوم يراد به صلاة الصبح وهو اختيار الطبري وعن ابن عباس السجدة
ادبار الصلوات **الفسير** قال عكرمة ومجاهد ومباردة الطور الجبل مجاهد هو
بالسريانية والمراد به طور سيناء وقيل هو جبل مديبره وكتاب مسطور اي مكتوب
في رق منشور اي في صحيفة والمراد به ما ذكره المفسرون الكتاب الذي يعطاه يوم
القيامة ه والبيت المعمور قال علي وابن عباس وغيرهما هو بيت في السما جبال
الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك لم يخرجوا منه ولا يجدون فيه قال علي
رضي الله عنه هو السما السادسة وقال ابن عباس هذا العرش وعن ابن عباس ايضا انه
قال لله ما بي السموات والارض خمس عشرة بيتا سبعة في السموات وسبعة
في الارض والكعبة وكلها مغابله للكعبة ه والسقف المرفوع يعني السما
والبحر المسجور والجهاد الموقد وقد جاء في الخبر ان البحر يسجد يوم القيامة فيكون
نارا فتاده المسجور المملوء نارا كالقول المتقدم ه ابن عباس المسجور الذي قد
ذهب ما وده عنه وعن ابن عباس المسجور المحبوس ه وعن علي رضي الله عنه هو حجر
تحت العرش يوم ينور السما مورا اي تدور دورا عن مجاهد الصحاح هوج
بعضها في بغضه يوم يدعون الى نار جهنم دعاء اي يدعون ه هذه النار اي
نار لهم هذه النار ه اسحر هذا امر انتم لا تبصرون هذا استفهام معناه التغيرير
والتولخ ه وعدم القول في معنى واكهمين والشر المصفوفه والجوز العين ه
وقوله والذين امنوا واتبعوهم دريتهم رايمان الحفنا بهم ذرية لهم ه قال ابن
عباس ان الله يرفع ذرية الرجل المؤمن اليه وان كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه
وتلى هذه الآية وعنه ايضا انه قال ان الله للخلق بالمؤمن من دريته الصغار الذين يبلغوا
الايمان والذرية يقع على الصغار والكبار وان جعلت هاهنا رايمان في موضع الحال
من المفعول كان التقدير كان الذين امنوا من الالباء وان جعلت الذرية للكبار

تار قوله يا مارج الامر يا علي بن ه وما التناهم من عملهم من شئ اي ما نقصنا الاباء
من رواب عملهم مع الحاق ذنبتهم بهم شيئا اس ريد المعنى واسعهم در ريتهم يا مارج
الحقنا بالربيه ابناءهم الصغار الذين لم يبلغوا العمل والها والكم على هذا القول
للربيه ه يتنازعون فيها كاسا اي ساولها بعضهم من بعض لا لغو فيها ولا تانيهم
قال مجاهد لا يستجوبون فيها ولا ياتونهم كما هم لولو مكنون اي مكنون لم تشرته
الا يريه انا كنا في اهلنا مشفقين اي مشفقين من عذاب الله ه ووقانا عذاب
السموم اي عذاب نار السموم ه فذكر ما انت بنعمه ربك كاهن ولا تجنون
هزار ذلهم في النبي صلى الله عليه وسلم امر يقولون شاعر تترصيه رب المنون
قال ابن عباس يعني الموت وقيل المعنى يترصيه حوادث الدهر من الموت او المرض
والغلبه او الخوذلك والمنون ايضا الدهر الاصمعي المنون واحد لاجتماعه له ه الاحش
هو جماعة لا واحده الفراء المنون يقع للواحد والجمع والمنون يذكر ويؤنث فمن
ذكره حمله الدهر او الموت ومن انت فعلى الحمل على المعنى كانه اراد المنيه ه
الاصمعي قيل للدهر المنون لانه يذهب بمنية الحيوان اي بعوته وكذلك المنية ه ابو
عبيده قيل للدهر منون لانه مصعب من قولهم جبل منين ه ه ام تامرهم احدا هم
لهذا اي قولهم امهم قوم طاعون اي طغوا بغير عقول ه ام خلقوا من غير شئ اي
من غير صانع صنعهم ه وقيل من معنى اللام والمعنى لغير شئ امهم الخالقون ام يقولون
اهم خلقوا انفسهم ه ام عندهم حراين ربك اي ام عندهم ذلك فليستنعوا عن
الله ويعرضوا عن امره امهم المصيطرون قال ابو عبيده اي الارباب وقيل الجارون
ه ام لهم سلم يستمعون فيه قيل معناه يستمعون عليه فليات مستمعهم سلطان
مبين اي حجة يبينه ان هذا الذي لهم حق ام تسلمهم احرا اي على تبليغ الرسالة فهم من
معهم منقلون اي هم من المعوم الذي تطلبهم به منقلون ام عندهم العيب هم يكتنون
اي يكتنون للناس ما ارادوه من علم العيوب ام يريدون كيدا وهم الممكوران هم ه
واريدوا سقام السماء ساقطا لانه قال ذلك لهولهم او تسقط السما كما رعت علينا
كسفا واعلم بعالي انه لو فعل ذلك لقالوا سبحان من كرم اي بعضه فوق بعض وقوله
حي لا فواوهم الذي يوعدون به يصعقون اي يموتون قال ابن عباس عذاب القبر

اس ريد محايب الدنيا مجاهد الخوع ومن ريد يوم القامة وقوله فانك يا عينا اي احس
لخوطك وشرعك وتقدم القول سابع ذلك **الفرا انت** هارون عن جيسر عن ابي
بكر وغيره فكيف كان انا هم رهم ورديت عن الفقهاء والحسن وغيرهما ه ابو عمرو
واتبعناهم در بابهم يا مارج الحقا بهم در بابهم ورداها يعقوب عن نافع نافع واسعهم
در ريتهم يا مارج الحقا بهم در بابهم الياقوت واسعهم در ريتهم يا مارج الحقا بهم در ريتهم
ان كثر وما الشاهم لكسر اللام وفخها الياقوت وعراين هم مر آتيناهم بالدم ابو جيه
ورقاه عذاب السموم يستزيد القاف ه نافع والكساي به هو البر الجهم يفتح الهم
وكسر الياقوت المحمدي وليا فواو الحرس مثله بالاضافه قنيل عن ابن كثير ومشتام
عن ابن عامر المسيطرون بالسين وحمره بين الصاد والزاي والياقوت بصاد خالصة
عبيد عن ابن عمرو وغيره درهم حق لا فواو يومهم عامر واسعهم نضعهم نضع
البا وفتح الياقوت سالما اس ابن الجعد وأدبار الخوم يفتح الهمسره لا يا اصابه فيها
ولا محذوفه **الاعراب** يوم تقوم السما سورا العامل في يوم قوله نافع يوم
يدعون يدان من يوميد وفتح اللام وكسر عا من التناهم لغتان ه ومن قرا وليا فواو الحرس
مثله بالاضافه والها في مثله للنبي عليه السلام لانه المبعوث به والها على قراه الجملة
للقران والقول في المسيطرون كالفول في السراط وقد تقدم ه يوم لا يعني عنهم
كيدهم شيئا منصوب على البدل من يومهم الذي يوعدون والقول في ادبار الخوم
في مع الهمسره وكسرها كالفول في ادبار السجود **هذه السورة مكيه ه**
وعدها في الكوفي والشمالي شمع واربعون ايه وفي المصري صاين واربعون ايه وفي
بقية العدد سبع واربعون اختلف منها في اتيقن والطور كوفي وبصري وشامي
دعنا كوفي وشامي **سورة الرحمن** سورة **والحم**
القول في جميعا ليس بها مما سئلوا بالاحكام والشيخ سوى قوله تعالى وان الس
لا اسار الا ما نسعي روي عن ابن عباس انها منسوخة بقوله تعالى والذين امنوا واتبعهم
درهم يا مارج الحقا بهم در بابهم وقال اكثر اهل التاويل هي محكمة ولا سفع احد اعلم
احد واجمع انه لا يصلي احد عن احد فليجز ملك الصام والصلاة والخ عن الحب
الا انه قال روي بالخ ومات جابر الخ عنه واجار الشافعي وغيره الخ التطوع عن

الصبي وروى عن عيسى بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله عز وجل خلق طوبى حسن وقيل معناه ذو وجه جسمي وسلامه من الافات ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي والمراد به على جميع هذه الاقوال ان جبريل عليه السلام سوي القول الاول الذي هو القوة وانه بجعل اربعة وصف به الله عز وجل وصلى ان يكون جبريل عليه السلام وقوله وهو لا فوق الاغلا حمله في موضع الحال والمعنى واستوى عاليا اي استوى جبريل عاليا على صورته ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك براه عليها والافق راجع الى اسماء جميعها افاقه قتاده هو الموضع الذي تاتي منه الشمس وقوله ثم دنت فتدلى اي دنت جبريل فتدلى عن الحسن وفتاده وعبرهما فكان قاب قوسين او ادنى اي

اي كان جبريل من محمد في مكان لورا يتموه لقلته مقدار فوسا من الغني العربي او اقل وقيل الواسع الواد وقيل ان معنى قاب قوسين قدر الوتر من القوس مرسى وروى عن ابن عباس في قوله ثم دنت فتدلى اي الله تعالى دنت من محمد عليه السلام وروى نحوه السير ملك عن النبي عليه السلام والمعنى دنا منه امره وحكمه وذهب الفراء الى ان الفا في تدلى معنى الواد والقدر ثم تدلى جبريل ودنت في ما وحى الى عبده ما وحى قبل معناه فاوحى الله الى عبده محمد ما اوحى به ما كذب الفوائد ما رأي اي ما كذب فواد محمد فيما رأى وما كحوران يكون مع الفعل سا وبيل المصدر وكحوران تكون بمعنى الذي ومن شدد كذب فيما مفعوله بغير حرف مقدر لا تنغدي مسردا بغير حرف وكحوران يكون بمعنى الذي والعابد محروف وكحوران يكون مع الفعل مصدرا او افتخارونه على ما يرى اي افتخاد لونه هو ومن قرأ افتخارونه فمعناه افتخارونه المبرد يقال مزاة عرقته وعلى حقه اذا منع منه ودفعه عنه والرد مثل كون على معنى مع مولد كعب بن سعد رضي الله عنك هو ولقد رآه نزلة اخرى قال ابن عباس رأى محمد ربه مرة اخرى نقله وعن ابن مسعود وعائشة رضي الله عنهما وغيرهما ان النبي ولقد رأى محمد جبريل نزلة اخرى على صورته قال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل بالافق الاعلى له ستمائة جناح يسائر من ريشه الدر والياقوت وقوله عن سريرة المنتهي السدره النبى قال ابن مسعود في السماء السادسة اليها انتهى ما عرج من السما وما سار من قومها وعمر على رضي الله عنه انه قال اليها انتهى من كان على سبيله النبي صلى الله عليه وسلم كعب هي شجرة على رؤس جملة العرش اليها انتهى على الخلافة الدرع ابن اسر سميت سريره المنتهي لانها اليها انتهى ارواح الشهداء فتاده اليها انتهى ارواح المؤمنين وروى السير ملك عن النبي عليه السلام انه قال رأيت سريره المنتهي في السماء السابعة نبقها كقلا هجر ورقها كاذان الفيل خرج من ساقها نهران طاهران ونهران باطنان فسيل عليه السلام عن الانهار فقال اما الطاهران والنبيل والفرات واما الباطنان ففي الجنة وقوله عندها حنة الماوي قيل هي الحنة التي اوى اليها ادم عليه السلام وهي في السماء الرابعة والحسن هي التي يصير اليها اهل الجنة ومن قرأ حنة الماوي فهو من قولهم حنة الليل واجنه هو اذ يغشى السدره ما يغشى قال ابن عباس غشيها رب العزة

بمعنى بل وقاب القوس من طولها واسما صارا لك بالقوس لان مقدارها واحد لا يتفاوت بالزيادة والعصا من صلات المعنى

الربيع براس عشتيا نور الرب والبركة يقع عليها كما يقع الغرابان على السجرة وعن
الشيخ صلوات الله عليه وسلم انه قال رأت الشجرة بعثاها فرائش من ذهب وارب على كل
ورقة من ورقها ملكا قائما يسبح وذلك قوله اذ بعثت السدر ما بعثني ما راع
البصر وما طبعي قال ابن عباس ما عدل بمينا وشهالا ولا جاوز الحد ولا هدر رأي من ايات
ربه الكبرى قال ابن عباس لي رقة فاسد الافق وقيل عني رويته حسرة عليه السلام
ومن تجاوز ان يكون للتعويض وتكون الكرى مع قوله ليرأي وهي الاصل صفة وتجاوز ان
تكون من رايه والكبرى معنا لا ايات على اللفظ او على الموضع ه افرأيتم اللات
والعزى المعنى افرأيتم الاصابم التي جعلتموها بنات الله عند حل المحلون لانفسكم
الذكور وله البنات علي عكم تلك اذا قسمه صيرى اي جايه عن ابن عباس وغيره
الثوري منقوصه وزر صيرى فعلى كسيرا ولها النصح اليها ولا يخون ورها فعلى اذ ليس
ذلك في الصفات يقال صيرته حقه اصبره وصنفته اصوره ولم يلق الواديا وتقر
العه على جالها لا رايها والكسرة اخف من الواد والضمه ولم يخف منه لئلا
ليس في الصفات فعلى ومن قال صيرته جعله من الواد وجب ان يقول ضولا هو من
فرا صيرى بالهمزة جعله مصدر امثل ذكرى وليس بصفة اذ ليس في الصفات فعلى
ولا يكون اصلها فعلى اذ ليس فيها ما يوجب القلب وهي من قولهم صارت ادا
ظلمته والمعنى سمى ذات ظلم وقد قيل هما الغتان يعني وحكي ايضا سواهما بعض
صيرى وضارى وضورى واللات فيما ذكره المفسرون اخذه المشركون
من اسم الله عز وجل والعزى من العزير ومناه من منا الله الشئ اذا قدره مجاهد
العزى شجرات كانوا يعبدونها الر حبيد العزى حجر ابيض كانوا يعبدونه قتاده هو
نك كان بيت خله ومناه صنم خراعه ابن السكيت مناه صخره لهدبل وخراعه وقيل
اللات صنم لثقيف والعزى سمرة لهم عبدوهم من دور الله وقوله افرأيت من
روبه البصر ولدت نصب بها ولو كانت التي للسؤال لم تتعد نحو افرأيت الذي تولى
وقوله امر للاسنان ما تني اي امر للاسنان ما تني من غير حياء ليس الامر كذلك
لان الله له الاحرة والا ولا يعطى من شئ ومنع من شئ له وكمر من ملك في السموات
لا يعنى سها عشر شيا الا من بعد ان ياد الله لم يشأ ويرض هذا ويصح من الله عز وجل

لم عبد الملائكة والاصنام وزعم ان ذلك يقربه الي الله عز وجل فاعلم ان الله لا يلهيه
لا تشفع الا لمن اذن له ان تشفع له وقوله ذلك من بلغهم من العلم هذا منضل بقوله
ولم يرد الا الحياه الدنيا يعني اهلها يصرون امر الدنيا هم ويجهلون امر دينهم ه
وقوله والله ما في السموات وما في الارض كانه فار هو ملك ذلك بهدى من شئ
ويصل من شئ الحربي الذي اساءوا ما عملوا والحزب الذي احسنوا بالحسنا وقوله
الذين يحبون كتاب الامم والقوا احش الا اللهم قال ابن عباس والشعبي اللهم كل ما دون
الدنا وعن ابن عباس ايضا هو الرجل يلزم بالدن لم يتوب وقال المفسرون ان الذي عليه السلام
كان يقول ان تغفر اللهم تغفر جمتا واي عبد لك لا اله الا الله محمد وال الحسن هو الذي ياتي
الرب ثم لا يعبد هو ابو هريره هو ما كان في الجاهليه ودعى الله عنه وعنه ايضا
قال هو النظرة والعزى والقنبله والمباشرة فاذا امر الختان ففقد وجب
الغسل وهو الزنا وقدرى معناه عن ابن مسعود عند الله من عمرو بن العاصي اللهم
ما دون الشرك وقيل اللهم الدن ما دون الجدين وهو ما لم يات عليه حد في الدنيا
ولا توعده عليه في الآخرة تكفيرة الصلوات الخمس وقيل اللهم ان ياتي دنيا لم يكن له
بعاده قاله نبطويه قال والعرب يقول ما تينا الا لئلا ما اى في الجين بعد الجين
قال ولا تكون ان لهم ولا يفعل لا العرب لا يقول المينا الا اذا فعل الا تبارك لهم
به ولم يفعله وقوله لا تتركوا انفسكم اي لا تقولوا انا زكوا وانكم لا ترون
كيف انتزع عند الله ما افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكرى والمجاهد المراد به الوليد
بن المغيرة اعطى قليلا ثم قطع واصلا اكرى من الكربة قال ابن جعفر يراهم بلغ الى حجر
لا يشهد فيه حفرة قد اكرى ثم استعملته العرب لمن اعطى ولم يشهد ولم يطلب
شيئا ولم يبلغ اخره وقوله واهبهم الذي عفا اي ادى ما اقترض عليه وقيل ما
امره روى معناه عن ابن عباس وعنه ايضا كانوا قبل ابراهيم ياخذون الولي بالولي
حتى كان ابراهيم فبلغ الا تتركوا وازرة وزر اخري اي بلغ الاحمل احد دنب احد وطال
ابو ملك الغفاري قوله تعالى الا تتركوا وازرة وزر اخري الى قوله مياي لا ربك
تتماري في صحف ابراهيم وموسى قال وعنى قوله الا تتركوا وازرة وزر اخري
رحلهم المشركين كان صم للوليد بن المغيرة وقد كان الوليد بن المغيرة

مذخورا على سعيه وعملها فيه تدل على الها المذروفه من يري في تجزئه الكوفيين
 لا سعيه يكون قد عمل فيه أن ويرى وقوله في تجزئه الجزاء الاول في جزيت تنعدي الى
 مفعولين والجزء الاول في منصوب بالمصدر والتقدير من تجري مثل سعيه الجزاء الاول في
 او يكون المضاف المذروف الجزاء فيكون التقدير تجزئ الانسان جزاء سعيه على ان يكون
 جزاء المذروف مفعولا لا مصدرا لانه لم يدر مفعولا صار الفعل معذرا الى مصدرين
 والفعل لا يتعدى الى مصدرين كما لا يتعدى الى جالين هذه السورة مكية
 وعددها في الكوفي اثنتان وستون ايه وفي بقية العدد احدى وستون اختلف فيها في
 ثلاث ايات من الحوشيا كوفي فاعترض عن من ثولا شامي ولم يرد الا الجاه الدنيا الجماعه
 سوى الشامي لسورة الرحمن الرحيم **سورة القمر**
 لا احكام فيها ولا نسخ **التفسير** اقتربت الساعة واشتتوا القمر روى اسرار
 ملك وغيره ان القمر اشتق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين فصار فرقتين
 والجبل بينهما فقاتل قرش سحرنا ابن ابركيشة فقدم السفار من كل اقلق واحبروا القمر
 راوا اشتقاقه **وقوله** ويقولون سحر مستمر اي ذاهب عن مجاهد والمعنى يستمر
 ويذهب وقيل معناه قوي شديد من المزه وهي القوه وقيل معناه قدم من الارض
 الي السماء وكلامه مستقر اي مستقر لكل عامل عمله ه ولقد حاهم من الانبياء ما
 فيه مزدجر اي ما يجرهم عن الكفر لو قبلوه **وقوله** مما تغني النذر يجوز ان يكون
 ما يغني النذر ان يكون استغفها ما بمعنى ما يغني النذر وهم معرضون عنها والنذر
 تخويز ان يكون معنى الانذار وتخويز ان يكون جمع نذير فتول عنهم هذا تمام الكلام
 ثم قال يوم يدع الداعي الى شئ نكر والعامل في يوم خرح حرس حشقا ابصارهم الحشوع
 في البصر الدله **وقوله** مهطعين الى الداعي تقدم القول في معنى الاطاع ه كانهم
 حراذ منشور وقال في موضع اخر كالفراش المبثوث هما صفتان في قتل مختلفين
 احدهما عند الخروج من القبور خرجون فزعين لا يهتدون اين يتوجهون فيدخل بعضهم
 في بعض فهم حديد كالفراش المبثوث بعصه في بعض لاجهه له يقصدها فاذا
 سمعوا المنادي قصده فصاروا كالجراد المنشر لان الجراد له وجهه يقصدها

كدرت قبلهم قوم نوح اي قبل قومك والواجنون اي هو مجنون وازدجر اي يجير
 بالسب والوعيد وقدره اي مغلوب وانتصر اي فانتصر لي وقوله بما منهم
 اي سريخ الانصاب والتقى الماء على امر قد قدر اي التقا ما السما وما الارض
 على امر قد قدر في التوج المحفوظه وحملناه على ذات الواح ودسبر يعني الواح
 السفينه والاسر معارضها التي تعرض عليها عن ابن عباس قتاده الاسر المسامير
 مجاهد هي اضلاع السفينه المحاك هي طرفا السفينه وقيل الاسر صدرها لان اصل
 الاسر الدفع والسفينه تدفع الماء بصدرها وواحد الاسر دسار ه تجري باعيننا
 جزاء لم كان كفر يعني نوحا واصحابه كفر اي تجرد مجاهد المعنى جزاء الله الذي كفره
 ولقد تركناها ايه يعني السفينه او الفعله وقد راى وابد هذه الامه من بقية السفينه
 على الجودي قاله قتاده وغيره ه ولقد بسبنا القرآن للذكر فهل من مدكر اي من احد الذكر
 والاصل مذكر مفتعل من الذكر فقلت التاذا لا لتوافق الدال في الجهد ثم ادعت الدال
 في الدال والجوز مذكر على اعدام الثاني في الاول **وقوله** اما ارسلناك صريحا
 ونهيا في القول في الصبر وفي يوم يحسب مستمر اي في يوم شديد يروى ايه كاريو
 الاربعاء تنزع الناس كانهم اعجاز خيل منقعر اي تنزعهم من الحفر التي كانوا فيها
 وروى ان سبعة منهم حفر واحفرا وقاموا فيها ليردوا الروح ه الطيري في الكلام
 حذف والمعنى تنزع الناس فتتركهم كانهم اعجاز خيل منقعر فالكاف في موضع
 نصب بالمذروف الرجاء الكاف في موضع الحال والمعنى تنزعهم مشبهين لغير
 خيل والتشبيه قيل انه لهم وللحفر التي كانوا فيها مجاهد بانث روسهم عن ابدانهم
 فصاروا ابدانا بغير روس ومعنى منقعر منقاع من قعره اي من اصله **وقوله**
 اخبارا عن قوم انا اذ الفضيض والوسفر اي جنون من قولهم ناله مسعوره اي
 كانها من نشاطها مجنونه قتاده معنى سغر عناء وقيل المعنى عذاب سعيره
 بل هو كدات استر اي كداب بطر مرج في غير طاعه الله تعالى **وقوله** ونبلهم
 ان الما قسمه بينهم وقد قدم ذكر كل شئ في مختصر اي حط من الما خضره من
 هول ه مجاهد خضرون الجاي يومهم وخضرون اللين يوم الباقه ه فتادوا صاحبهم
 يعني يادوه بالحض على عقرها فتعاطى عقرها معمرها ومعنا تعاطى ساول الفعل

اي سئلاه ولا سئلاه ان لا يفر
 احراز شجر بجماسه عاري ودر المعنى
 سئلاه لا يفر

من قولهم عطوت اذا تناولت وكما واكهيتم المختصر وهو الذي يعمل الحاضرة ويجمع
منها الهشيم لغضه والهشيم ما تهشم ويلس وتكسر من البرج قتاده هو الرمام
المحترق هو ابن عباس صاروا كالعظام المحترقة هو ابن جبر صاروا كالتراب المتناثر من
الحائط في يوم راحه محاهد صاروا كهشيم الخيمه وهو ما تكسر منها الثوري هو ما تثار
من الحضرة اذا صرته بالعصا وهو محيل بمعنى مفعول وقوله فتأروا بالندراى شكوا
في الانذار وقوله طمسنا اعينهم روي ابراهيم عليه السلام صدرهم جناحه فعموا
ولقد صبحهم بكرة عدات مستقراى استقرهم في جهنم وقوله اكفركم خير
من ولايكم ام لكم براة في الزبر اى ام كتبت لكم براة من العذاب هو ام يقولون لخر جميع
منتصر اى ام يتفوقون جميعهم بر اعلهم الله تعالى انه سيهزم جميعهم وقد كان ذلك
يوم بدر وغيره وقوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر اى اذهى وامر
مما لحقهم يوم بدر وادهى من الداهية وهى الامر العظيم هو ان المحرمين في صلالة حيرة
عن الحق وسفير اى احتراق قال ابوهريرة وغيره نزلت هذه الاية في القدرية وقد جا
مشركوا العرب لخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم في القدر انا كل شئ خلقناه بقدر
هذا البطل لمذهب القدرية هو ما امرنا الا واحدة اى الامرة واحدة اى الامر بالشئ
اذا اردناه ان يقول له كذا فيكون قوله واحدة هو كل شئ فعلوه في الزبر يعنى ما كتبت
الحققة وقيل ام الكتاب وكل صغير وكبير مستطراى كل ديب صغير وكبير
مكتوب على عامله هو ان المقيدين في جهنم ونهير اى ضياء وسعة ويقال هو بمعنى انهار
في مقعد صدق اى مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم عند مليك مقتدر اى بعدد على ما يشاء
الفرات ابو جعفر بن القعقاع باختلاف عنه وكل امر مستقير بالخبر ابن
كثير اى شئ تكثر باسكان الكاف ومنها الباقون وعن مجاهد والحري وغيرهما
اى شئ تكثر هو ابو عمرو وحمزه والكسائي خاشعا ابصارهم والباقون خشعا وعن
ابن مسعود وابي بن كعب خاشعه وهو خلاف المرسوم هو ابن السكوت عارته
اى مغلوب بكسر الهمزة هو ابن عامر ففتحنا ابواب السما بالشديد وخفف الباقون
المفضل عن عامر وخبرنا الارض كيونا تخفيف الجيم الحري والنقا الماا وعن الحسن المااا
وهما خلاف المرسوم هو ابو حنيفة على امير قد قدر بالشديد يزيديس رومان وقنادة

جزا لمر كان كقده ملاده مهل من مذكر بالذال ابو السمال فقالوا البشر منا واحدا
سبعة بالرفع في بشره ابن عامر وحمزه ستعلمون عدا ابتداء والباقون بيا ابو قلابه
من الكذاب الا شئ من نفع الشين وسند الراى وعراى خيوة في الشين والحفف
الراى عن مجاهد صم الشين والراء والتخفيف هو الحسن وابو رجا وغيرهما المحتظرون
بفتح الظار وليس عن يعقوب ستهزمو الجمع وثولون الدبر هو ابو السمال انا كل
شئ خلقناه بقدر نروج كل ابو مجلد ابو يهيك وغيرهما في خذات وتهرى النون
والها عشر البتي في مقاعد صدق **الاعراب** من قرا وكلام مستقير بالخبر
جعله بعنا لامير وكل على هذا الجوز ان يقع بالابتداء والخبر محذوف كانه والامر
مستقير في امر الكتاب كاي وجوز ان يرتفع على العطف على الساعة المعنى اقربت
الساعة وكل امر مستقير اى اقرب استقراى الامور يوم القيامة ومن رعه جعله
خبرا عن كل حكمة بالغه خبر ابتداء محذوف او بدل من ما من قوله ما فيه مزدجر
يوم يدع الداعي العامل في يوم يخرجون او خشعا او فعل مضمر ولا يعمل فيه فتول لان
دعا الداعي في الآخرة والتولى في الدنيا هو من قرا خاشعا ابصارهم وانه لم يجمعه
لما كان منزله الفعل المتقدم وكما ان تلحقه علامه البانث كذلك لم يجمع وخشع
جمع خاشع والنصب فيه على الحال من الهاء والميم في عنهم فيفتح الوقف على هذا
التقدير على عنهم وخجوز ان يكون حال من الصمير يخرجون فيوقف على عنهم ومن
قرا جزا لمر كان كقده معناه جزا للكافرين على كفرهم ومن قرا كقده فحدث
اللام الى المفعول به واللام التي في السلاوه لام المفعول له وثم مضاف محذوف
والهدر لكفر من كفر اى لكفرهم من كفر وابه هو من قرا فقالوا البشر منا
واحدا رعه باصهار فعل يدل عليه القى الذكر عليه من بيننا فكانه قال ائمتنا البشر
منا وقوله واحد الجوز ان يكون حال من الصمير في منا والناصب لها الطرف الهدر
ائمتنا لسر كاي متا منفردا وخجوز ان يكون حال من الصمير يتبعه اى يتبعه
منفردا الا ناصر له هو من نصب فباصهار فعل التقدير ان تبع بشرنا وقوله
سيعلمون عدا من الكذاب الا شرحا به على الاصل والهمزة محذوفة منه لكثرة الا
بستعمال ومن قرا الا شئ فهو وصف على فعل فاشئ واشئ كحذر وحذر

ويشبهه ومن فتح الظاهر المختصر فهو مصدر والمعنى كهيئة الاحتصار والخور
ان يكون المختصر هو الشجرة المتخذة منها الخبيرة وتقدم معنى كسر الظاهر ومن
رفع انا كل شئ خلقناه بقدر فعله على الابتداء ومن نصب فبا صمار فعل وهو اختيار
الكوفي لان انا بطلت المعرفه في اوليه والنصب اد اعلى عموم الخلق وان لله عز وجل
لانك لو حذفت خلقناه المفسر واظهرت الاول لصار انا خلقنا كل شئ بقدر ولا يصح
كون خلقناه صفة لشي لان الصفة لا تعمل بها قبل الموصوف ولا تكون تفسيراً لما بهل
فيه قبله هذه السورة وعددها في جميع العمد خمس وخمسون ^{مكية} **سورة الاحقاف** فيها
ولا نسخ **التفسير** موله خلق الانسان علمه البيان قبل ان الانسان لها ما يرايه
محمد صلى الله عليه وسلم والبيان بان الحلال من الحرام والهدى من الضلال فتاده الانسان
لها هنا ادر علمه السلام وقيل لا سائر اذ به جمع الناس فهم اسم الجنس والبيان على
على هذا الكلام والفهم وقيل معنى علم القرار جعله علامة بعينها وبقدرة معنى
الشمس والقمر تحسبان والحجر والشجر سجدان قال ابن عباس وغيره الحرم لا ساق
له والشجر ماله ساق واشتقاق الجح من الجح السقي اذا طلع الحرس ومجاهد الجح
لحم السما وسجود ذلك في قول مجاهد وراى طله وهو اختيار الطبري وقد تقدم
العول في مثله ه والسما رفعها اي فوق الارض ووضع الميزان في العدل عن مجاهد
وقيل الذي يقدر به وهو خبر معنى الامر بالعدل عليه واقسموا بالوزن بالقسط
ولا تحسروا الميزان اي لا تقصوه ومعنى لا تطعنوا في الميزان لا تجوروا والقسط
العدل والانام الناس عن ابن عباس الحسن الحن والانس العماك كل ما دنت على الارض
والخلقات الاكمام اي الليف عن الحسن وغيره ه الفرط في الاكمام الطلع وكل
سوى شئ شيئاً فهو له كرم هو العصف التبر عن الحسن وغيره ه مجاهد هو وروى
الخطبة ابن جبير هو بقل الذرع والعرب تقول خرجنا نعصف الذرع اذا قطعوا
منه قبل ان يترك والريحان الورق عن ابن عباس وغيره وعنه ايضا عن قتادة انه
الريحان الذي يشمر وعن ابن عباس ايضا انه خضره الذرع وعن ابن جبير هو ما قام
على ساق القرو العصف المأكول من الذرع والريحان ما لا يؤكله وريحان الجور

ان يكون قتلان وفيه قتلان وان كان على فيعلا فاصله ريوخان فابل من الواو يا وادعم
كهين وليس له الذم الخفف لطوله ونجاق الزايد تين الالف والنون المحذوف منه
العين ه وان كان فعلا فاصله ريوخان فعليت الواو يا كما قلت في اشاوي فيباي الا
ربكما تكديان خطاب للجن والانس لا انا ما وافع عليهما وقيل لما خلق الله
الانسان وخلق الجن كذلك على ما تقدم وما تاخر لهما وقيل انه خطاب
للولو حسب ما تقدم من القول في القيا في جهنم فاما ما بعد خلق الانسان وخلق
الجان فانه خطاب للانس والجن والالا النعم وهو قول جميع المفسرين وقد قال
ابن زيد انها القدرة ه وبعدم ذكر الصلصال ه والمارج الذهب عن ابن عباس وقال
خلق الله الحار من حار النار وعنه ايضا من لسانها الذي يكون في طرفها اذا انتهت
ابو عسرة المارج الخلط واصله من مرج اذا اضطرب واختلط مجاهد المارج ها
هنا يرايه لهب النار احمر واسود وروى ابن ابي حنيفة خلق بارز و مرج احدهما نارا
خزي ياكلت احدهما الاخرى وهى نار السموم مخلوق منها ابليس ه ومن المفسرين
ورب المغربين يعني مشرق الشتاء ومشرق الصيف وكذلك المراد بالمغربين
وقد تقدم القول في مرج البحرين يلتقيان وقوله بينهما برزخ لا يبغيان قال قتادة
لا سمان على الناس فيغر قانهم جعل من الناس بينهما ابليس ه مجاهد المعنى لا يبغي
احدهما على الاخر مختلط به كله ه ابن زيد المعنى لا يبغيان ان يلتقيها تخرج منهما
اللولو والمرجان بل يعني من احدهما وقيل هما لخران لخرج من احدهما اللولو والآخر
المرجان ويقال ان الصدف الذي فيه هذه الاشياء اما لخرج من الوضغ الذي فيه العرب
والملح كالعيون ه وروى عن ابن عباس ان اللؤلؤ لا يتكون في الصدف الا عن قطر السماء
وقاله الطبري واللؤلؤ معروف والمرجان في قول ابن مسعود الخرز الاحمر وقال
جماعه من المفسرين ان اللؤلؤ كيار اللولو والمرجان صغاره ه وله الجوار يعني
وروى لك عن علي بن ابي طالب وابن عباس وغيرهما وروى عن علي وابن مسعود ان
المرجان كيار اللولو واللؤلؤ صغاره ه وله الجوار يعني السفن المنشآت قال مجاهد
الري رعت قلوبها وليست منشاه اذا الترفع والاعلام الجبال والصمر في قوله
كل من عليها فان الارض وقوله تسله من في السموات والارض كل يوم هو في شأن

قبل المعنى سله من السموات الرحمه ومن الارض الرق على سله من
سله من السموات الرحمه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كل يوم
هو يوم يثاب فيه نال بعد دنيا ويخرج كريبا ونجيب داعيا وقيل المعنى كل يوم
هو يوم يثاب فيه من يدبر امورهم ومصالحهم وحقيقه معنى الايه انه تنهيد
ما سبق في امر الكتاب انه كابر لا انه حدث ما لم يتقدم في علمه هو سنفرج
لكرامه النفلان وعبد والعرب تستعمل الفراخ في القصد الى الشئ وقيل
المعنى سنفرج لكم من وعدكم الذي وعدته ووعيدكم الذي اوعدته والثقلان
الحز والانس وقوله ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا الى ان استطعتم ان يهربوا من الموت فاهربوا عن الضحاك هو ابن عباس
ان استطعتم ان تعلموا ما في السموات وما في الارض فاعلموه ولن تعلموه الا بسطان
اي بيته من الله عز وجل وعنه ايضا ان المعنى لا يخرجون من سلطاني وقد روي عنكم
مجاهد بسطان محه قتاده لا ينفذون الا بمالك وليس لكم ملك وقيل المراد
بذلك هروب الناس في القيامة حين يحدق الملائكة باقطار الارض والاقطار النواحي
يرسل عليكم اشواط من نار والحاسر الشواط في قول ابن عباس وعنه الذهب الذي
لا دخان فيه والحاسر الدخان الذي لا لهب فيه وعن ابن عباس ايضا الدخان الصفر
يداب ويصب على رؤسهم وقد قيل ان الشواط النار فاما الحس على قول من جعل الشواط
الذهب الذي لا دخان فيه فيعيد لا يسوع الاعلى تقدم حذف موصوف كانه وال
يرسل عليكم اشواط من نار وثمن الحاسر شئ معطوف على شواط ومن الحاسر حمله
هو صفة لشيء وحديث من تقدم ذكرها في من نار كما حدثت على من قولهم على
من ينزل أنزل اي انزل عليه فيكون حاسر على هذا محروث ومن المحروثه ومن
رفع فهو معطوف على شواط وهو طاهره ومعنا فلا تنصرون لا تنص
بعضكم بعضا ما اذا انشقت السما فكانت وردة كالدهان الدهان الدهن
عن مجاهد والضحاك وغيرهما والمعنى انها صارت في صفاء الدهن والدهان
على هذا جمع دهنه سعيد بن جسر وقتاده المعنى صارت جنتا او وصال المعنى انها
نصير في حمره الورده وجريان الدهن في قبال الدهان الجبل الاحمر هو ابن عباس

سطر

المعنى فكانت كالفدس الحميت وردا اذا كان ينزل بالوان مختلفه هو يدبر اسلم المعنى
انها تنصير كعكر الزيت وقيل المعنى انها تنصير وحي وروي ان السما تدوب يوم القيامة
من حمر نار جهنم فتصير حمرا دايبه كالدهن هو فيوم يثاب فيه نال بعد دنيا ويخرج كريبا ونجيب داعيا وقيل المعنى كل يوم
هو يوم يثاب فيه من يدبر امورهم ومصالحهم وحقيقه معنى الايه انه تنهيد
ما سبق في امر الكتاب انه كابر لا انه حدث ما لم يتقدم في علمه هو سنفرج
لكرامه النفلان وعبد والعرب تستعمل الفراخ في القصد الى الشئ وقيل
المعنى سنفرج لكم من وعدكم الذي وعدته ووعيدكم الذي اوعدته والثقلان
الحز والانس وقوله ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا الى ان استطعتم ان يهربوا من الموت فاهربوا عن الضحاك هو ابن عباس
ان استطعتم ان تعلموا ما في السموات وما في الارض فاعلموه ولن تعلموه الا بسطان
اي بيته من الله عز وجل وعنه ايضا ان المعنى لا يخرجون من سلطاني وقد روي عنكم
مجاهد بسطان محه قتاده لا ينفذون الا بمالك وليس لكم ملك وقيل المراد
بذلك هروب الناس في القيامة حين يحدق الملائكة باقطار الارض والاقطار النواحي
يرسل عليكم اشواط من نار والحاسر الشواط في قول ابن عباس وعنه الذهب الذي
لا دخان فيه والحاسر الدخان الذي لا لهب فيه وعن ابن عباس ايضا الدخان الصفر
يداب ويصب على رؤسهم وقد قيل ان الشواط النار فاما الحس على قول من جعل الشواط
الذهب الذي لا دخان فيه فيعيد لا يسوع الاعلى تقدم حذف موصوف كانه وال
يرسل عليكم اشواط من نار وثمن الحاسر شئ معطوف على شواط ومن الحاسر حمله
هو صفة لشيء وحديث من تقدم ذكرها في من نار كما حدثت على من قولهم على
من ينزل أنزل اي انزل عليه فيكون حاسر على هذا محروث ومن المحروثه ومن
رفع فهو معطوف على شواط وهو طاهره ومعنا فلا تنصرون لا تنص
بعضكم بعضا ما اذا انشقت السما فكانت وردة كالدهان الدهان الدهن
عن مجاهد والضحاك وغيرهما والمعنى انها صارت في صفاء الدهن والدهان
على هذا جمع دهنه سعيد بن جسر وقتاده المعنى صارت جنتا او وصال المعنى انها
نصير في حمره الورده وجريان الدهن في قبال الدهان الجبل الاحمر هو ابن عباس

تركها

ولا خان اي لم يدهن عن ابن عباس وغيره ومنه قيل لما يضطامث محاهد لم يطاهر وقد
حاطمتها اذا وطبها وان لم يقصها عكرمه لم تنجس والواحدة الجماع وروى
الرجل اذا جامع ولم يسر انطوى اخا على اقبله فجامع معه وفي هذه الآية دليل على ان الخان
بطا ويدخل الجنة ويكوله فيها جنيات **وقوله** هـ اجزا الاحسان الا الاحسان اي
مخرجنا من قال لا اله الا الله الجنة عن عكرمه وغيره وقيل المعنى هـ اجزا من احسن الدنيا
الا احسن اليه في الآخرة هـ ومن وهما جنتان اي مرد وهما في الدرج مدرهما من اي
خضرا وتان من النبي قاله ابن عباس وغيره محاهد مسودتان والذهب في اللغة السواد
وهما عيانا جنتان اي قواربان بالها والنسخ بالخاكثر من النسخ هـ محاهد المعنى نصا
خزان الخير هـ فيهما فاكهه وخل ورمز اعداد ذكر الخلل والدمان لهما على الفاكهه
هـ فيهن خيرات حسان قال اصل خيرات خيرات تخفف وقيل هو جمع خير والمعنى دوات
خير الزهري المعنى خيرات الاحلاق وحسان الوجوه وروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله مقصورات في الخيام قال عمر رضي الله عنه الخيمة درة مجوفة وقاله ابن
عباس قال درج في درج لها اربعة الف مصراع مرد هـ ومعى مقصورات قد
قصر على ارجلهم فلا يردن يدلا بهم قاله مجاهد وغيره هـ ابن عباس وغيره هـ جوسات
في الخيام وهو جليس صباه وتكرمه هـ متجبر على رفرف خضر قال ابن عباس الرفرف
فضول الفرس والبسط وعن ابن عباس ايضا وقناده وغيرهما الرفرف المحاسن الحسن
المراقبه ابن جبير رباط الجنة واستقاه مررق يرق اذا ارتفع هـ والعبقري
الزراعي عن ابن عباس وغيره هـ الحسن هـ البسط محاهد الدساح والعبقري منسوب
اربع موضع باليمن ينسج فيه الرباج هـ الاصمعي العرب اذا السحسنت الشئ
واستجادته قالت عبقري واصله ان عبقري موضع نجود فيه صناعة الوشئ هـ
الفرات ابوالسما والسماء راعها بالرفع هـ بلال بن ربيعة ولا تحسن الميزان
يفتح التا والسبين وعنه ايضا فتح التا وكسر السبين هـ ابن عباس والحب ذا العصف
والرخا والباقون والحب ذا العصف والرخا الا ارجله والسباي لجزان الرخان هـ
ماع وابو عمرو يخرج منها اللؤلؤ والمرجان صم البيا وفتح الرا والباقون بضده هـ
وروى حسين الجعفي عن ابن عمر وخبر عنها اللؤلؤ والمرجان هـ حمرة وابو بكر

عن عامر باحلاف عنه المنشأ بكسر الشين وفتح الباقون حمزة والكسائي سيفرج لم
يبا والباقون بنون وروى عن همد عن حمزة عن عامر مع النون والرا ورويت عن قتادة وغيره
وروى الجعفي عن ابن عمر وسيفرج بفتح الباء والرا ورويت عن ابن هزمه ودكر ابو حاتم
عن الامم بن سيفرج غير هـ سمي الفاعل وروى عن عيسى الثقفي كسر النون وفتح الراء
هـ ابن كثير شواط بكسر السين وضم الباقون ابن كثير وابو عمرو وخايس بالجور ورفع
الباقون عن مجاهد وغيره ونحاس بكسر النون وعن مسلم بن حذوب وخشع وعن
حنظلة بن مرة بن النعمان الانصاري وحسن الجره وعن الحسن وخشع وعن عبد الرحمن
ابن بكير وخشع من حسن حشره الا عمر بن طوفون بنها وعن علي رضي الله عنه بطافون
ابو حيوة على فزتش باسكان الراء هـ الكسائي لم يطمئن بصر المبيد في احد الموصفين
وكسرها في الآخر وخير فيما بينهما الحسن ولا حان بالهمز بكسر بن جيب السفي
خيرات بالشد يد عشر من الله عنه والحدي والحسن وغيرهم على زفارف بالجمع غير
مصرف وكذلك وعيا فخر حسان ابن هزمه بن الصاد من خضر ابن عامر سارك اسم
ربك د الخلال والاكرام هـ ليس فيها با صافه محلف فيها هـ وفيها محروفه وقف سلام
ويعقوب على الجوارى بيا وحذف الباقون **الاعراب** من رفع السما وفعل الامدا
واختار ذلك لما عطف على الجملة التي هي النجم والشجر يسجدان في جلال المعطوف مركبان
ابتداء وخبر كما كان المعطوف عليه ومن نصب ما ضمما فعل وهو معطوف على يسجدان
وهو مركب من فعل وفاعل محل المعطوف مثله هـ ان لا تطفوا في الميزان موضع ان
بحوران يكون نصبا على بعد حذف الجار كانه قال ليليا تطفوا وبحوران لا يكونان
موضع من الاعراب ويكون تطفوا على هذا التقدير مجزؤا وعلى التقدير الاول منصوبا
هـ ومن قرأ الحسروا الميزان بفتح التا والسبين فهو محمول على تقدير حذف حرف الجار والمعنى
لا تحسروا في الميزان هـ ومن قرأ الحسروا حار ان يكون له في احسرت الميزان كاجبرته
وجبرته وشبهه هـ ومن نصب والحب ذا العصف والرخا عطف للجمع على
الارض ومن رفع عطف على فاكهه ولا يمنع ذلك على قول من جعل الرخان الرزق
فيكون كانه قال والحب ذو الرزق من حيث كان العصف ررقا الار العصف ررق البهايم
والرخا ررق الناس ولا شبهه فيه في قول من قال انه الرخان المشموم هـ ومن كسر الشين

من المنشآت وأنه ينسب العبد إلى السفر على الاتساع والهدى المنشآت السبر ومن فتح
النشيد ولاها النشيد واجريت والقول في سترع وسيفرع وشيفرع طاهر ومن
قرا سيفرع وسيفرع فهي لغة بني قيس يقولون فرح يفرع وحكي اضا فرح يفرع
ووجه كسر النون سيفرع هو ما قدمناه من كسر او ايل المستقبل الثلاثي وكثير
النشيد وضمها في الشواطى لغتان وكذلك الخاس والخاس وتكونان لغتين وتكون
ان يكون الكسر جمع كصعيت وصعائ وقدم الوجه في الجرو في الرفع في خاس ومن
قرا وحسن عطفه على شواطى والمراد به العذاب ومن قرا وحسن وهو جمع لحسن
وتكونان اصله ونحوه فقصرت حرف واوه حسب ما تقدم عنه في قوله والجر
هم يهتدون ومن قرا وحسن فهو من حسن وهو من حسنا اذا استاصلهم والمعنى
يقبل بالعذاب وقوله فيؤخذ بالنواحي والافهام اي بالسواحي منهم او بنواحيهم ولا يتعدى
اخذ الي يفعلون احد هما بالبا يقول العرب اخذت بالناصيه ولا تاصيه وقد
يتعدى الي يفعلون احد هما الخوف جبر غير الباخواخذت المال من زيد فاذا كان معنى من اجل تعدى
بالبا خواخذت ردا بغيره ومتكسب حال العامل فيها حرف كانه فان يعمون متكسبين وقيل
هو حال من في قوله ولم يخاف مقام ربه جنتا كان في اليافوت موضع الكاف نصب على
الحال من قاصرات الهدى واصلات الطرق مشبهات اليافوت والمرجان ومن قرا
خيرات فهو فيعالات وهو اصل خيرات في احد القولين وقد تقدمه ومن قرا فارق وعبارك
فهو جمع رفرق وعبقري ورفرف اسم للجمع وعبقري واحد يدل على الجمع منسوب الي
عبقري وقيل واحد رفرق وعبقري رفرقه وعبقريه والقياس صرف عبقري لانه مثل مدايني
وشبهه وقد روي ترك صرفه هو وضم الصاد من خضر قليل ودجاني الشعره ومن قرا
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام جعل دي صه لربك ومن رفع جعله وصفا لاسم
وذلك تقويه لكون الاسم هو المسمى وقد تقدم فذكر ذلك **هذه السورة مكية**
وعدها في الكوفي والشامي ما في سبعون ايه وفي البصري ست وسبعون وفي المدنيين
والهيك سبع تسعون اختلف فيها في خمس ايات الخمس كوفي وشامي حلوا الانسان الاول
الجماعة سوى المدنيين وضعها لانام الجماعة سوى الهيك شواطى من نار مدينين ومكي كرب
بها المجرمون الجماعة سوى المصرى لاسم الله الرحمن الرحيم ٥٥

اسم الله

سورة الواقعة ليس فيها من الاحكام سوى قوله في كتاب مكنون لاهنه
الا المظهرين روي عن ابن عباس ان المراد به الكتاب الذي في السماء اس ريدر عموال
الشياطين تنزلت به علي محمد عليه السلام فاعلمهم الله تعالى ان الشياطين لا يستطيع
ذلك وعنه ايضا المظهرين الملايكة والانبياء والرسول عكرمه حملة التوراه والجيل
هو ملك هذه الايه كالتى في عيسى بن مريم قوله ما يدى سفره كرام برره هو وقد روي ان الكتاب
الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن جرم لا يسه الا طاهر وهو مذهب الخبي
وحماة وجماعه من الفقهاء مال ملك لاهله غير طاهر بعلافته ولا في وسادته وروي عن
جماعه من السلف منهم ابن عباس والشعبي وغيرهما اياه مسه لغير طاهر والطهاره
في كل ما ذكرناه طهاره الوضوء **التفسير** الواقعة القيامة وجواب اذا قوله
فما صاحب الميمنه ما احباب الميمنه هو ليس لو فعتها كاذبه قال الحسن وغيره ليس لو فعتها
مثنويه ولا رجعه هو الثوري ليس لو فعتها احد يكذب بها وفي المعنى ليس في الاخبار
بوقوعها كذب وكاذبه يجوز ان تكون مصدرا وتكون نعتا بمعنى حال كاذبه
او حرفه كاذبه حافضه رافعه والاعكرمه وغيره حففت فاسمعت الادبي ورفعت
فاسمعت الاقضي وكان البعيد والقريب سؤل فتاده حففت اقواما كانوا في الدنيا مرفعين
ورفعت اقواما كانوا في الدنيا محفوفين واذا رحت الارض رجاء اي رلت عن مجاهد
وعنه وفي قوله رجا دليل على تكرير الزلزاله هو وبست الجبال نسا اي قتلعت عراس
عباس مجاهد كما يبس السويق قتاده كما يبس الشجر تذروه الرياح وقيل معناه
سبوت ومنه الحرب جاكراهل الممن يسون عبالا نفهمه فكانت هيا منشأ
فال على رص الله عنه الهيا المنبت الريح الذي يشطع من حوافر الدواب فينبت فلا يكون
شياها مجاهد هو الشعاع الذي يكون في الكوه كهيه الغبار وروي نحوه عن
ابن عباس وعنه ايضا هو ما يطير من النار اذا اضطربت بطير منها شرار فاذا
وقع لم يكر شيئا وكثيرا زواجا ثلاثة اي اضا فابغى اصحاب الميمنه واصحاب
المشتمه والسابقين واصحاب الميمنه هم الذين اخذت بهم ذات اليمين الى الجنة
واصحاب المشتمه هم الذين اخذ بهم ذات الشمال الى النار والعرب تقول للبد الشمال

الشؤمى والخاص بالشؤم الاشؤم وكذا قال لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء عن
السؤال الشؤم وقيل لما قال احباب الميمنة لا هم اعطوا احبهم بايمانهم واحاد
المشمة لا هم اعطوا احبهم بشؤمهم وقيل لا احباب الميمنة مبايعين على انفسهم
واحباب المشمة مبايعين على انفسهم المبردا احباب الميمنة احباب المقدم
واحباب المشمة احباب التأخر والعرب تقول اجعلني في مئتك ولا تجعلني في شماتك
اي اجعلني من المقدم ولا تجعلني من التأخرين وقيل ان ذلك مردود الى ما جاء في الخبر
ان الله خلق الطيب من ذرية ادم في الجانب اليميني من ادم والخبيث في الجانب الشمال
منه والاكبر في قوله ما احباب الميمنة وما احباب المشمة لعظيم شأنهم
والسابقون السابقون روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السابقون الذين اذا اعطوا
الحق قبلوه واذا سئلوا بذلوه وحكموا للناس بحكمهم لا ينفسهم ان سبى من هم
الذين صلوا القليلين وقيل هم المهاجرون الاولون والمعنى السابقون الى الايمان بالله السابقون
الرحمة فنجوز ان يكون التقدير السابقون الى رحمة الله هم السابقون فنجوز ان يكون
التكرير تأكيد مجاهد هم السابقون الى الجهاد واول الناس رواحا الى الصلاة ثلاثة من
الاولين وقليل من الآخرين الثلاثة الجماعة ماخوذة من الشل وهو القطع وال مجاهد
الجميع من هذه الامة والمعنى فرقة من تقدم وفرقة من تأخره وال الحسن وغيره
المعنى فرقة من مضى قبل هذه الامة وقليل من الآخرين من امس محمد عليه
السلام وسئلوا قليلا بالاصافة الى من كان قبلهم وقيل المراد بذلك الانبياء الاله
في الاولين اكثر منهم في الآخرين فاما قوله تله من الاولين وتله من الآخرين فقد روى
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلثان جميعا من امتي على سرر موضونه
اي مصفوفة عن ابن عباس وعنه ايضا وعن مجاهد وغيرهما من قوله بالذهب قتاده
المرمولى المشبك بالذهب عكرمه مشبك بالدر والياقوت واصل الموضونه
المنسوجة المداخلة المضاعفة كصفه الريح والسرير الموضون الذي سطحه
بمنزله المنسوج وهو اللين الخشب وقوله بطوف عليهم ولان مخلدون
قال الحسن بن باقون على سنن واحد لا يهر مور مجاهد معنى قوله مخلدون لا يموتون
الافرا مقلدون وقيل مسوزون معنى لا يصرعون عنها لا يصيبهم رجع في رؤسهم

وبعد القول في شؤم وقوله واحباب اليمين ما احباب اليمين المكرر لعظم شأن
التعظيم الذي هم فيه في سدر مخصوص اي في شوق قد خضر شوكه اي قطع واه ابن عباس
وعنه وطلي منصور والعلوي صا عنه وغيره الطلي الموز ابو عبيد الطلي كرسج عظيم
كثير الشوك الزجاج لجوزان كور في الجنة قد ازيل شوكه ومعنى منصور بعضه
على بعض وكل مردود اي داه لا تنسخه الشمس وما مسكوب اي جار لا ينقطع وفاكهه
كثيره اعيد ذكرها للبيان عن الصفات التي هي عليها في انها لا تجي في حين دوز حين ولا
تخطر عليها كثرة الدنيا وليست متنوعة بغير متناول ولا شوك هو وفردش مرفوعة
روى في ارتفاعه كما من السما والارض وقيل ان القدر كتابه عن النساء اللواتي في الجنة والمعنى
ونساء مرتفعات الاقدار في حسنهن وحملهن وعقولهن وانا الشاناهن الشاناهن يعني شانهن
بنزادهم والمعنى الشاناهن العجوز والصبيه الشاناهن واحدا واصر من ولم يقدم ذكرهن
لا يصرن دخلن في احباب اليمين اوان القدر كتابه عن النساء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله انا الشاناهن الشاناهن قال هو البكر واللب وعنه عليه السلام انه قال هي العجايز
العنصر الرمح في الدنيا الرمح الصمير في الساناهن يعود على جور عين والمعنى انا خلقناهن
من غير ولاده فجعلناهن اكارا عتريا انزائا روي ان الرجل من اهل الجنة تجد المرأة بكرا
كلما جامعها والعروب عروب قال ابن عباس ومجاهد وغيرها العروب العواشق
لازواجهن وعن ابن عباس ايضا العروب الصليقة عكرمه الغنخ روي عن ابن عباس الحسنه
الكلام عكرمه وفتاده العرب المتحييات الى ارواحهن وعن الحسن بن العواشق
واشتقاقه من اعرب اذا بين والعروب تليز محبتها لزوجها بشكرو وعنج
وحسن كلامه انزائا اي على سنن واحد عن ابن عباس وغيره وقد قدم ذكره
ما احباب اليمين اي الشاناهن لا احباب اليمين وقوله واحباب الشمال ما احباب
الشمال في سؤوم وحبهم السؤوم الزنج الحاره التي يدخل في مساق البذر والحميم
الما الحار واليحموم دحان سديد السواد عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما
وقيل هي نان سودا وكذلك اليموم في اللغة الشدة الاسود وهو يعول من
الحمر وهو الشمر المسود باحتراق النار وقيل هو ماخوذ من الحمير وهو الغنم

لا بارد ولا كرم اي ليس كرم المنظر وكل ما لا يجز فيه وليس كرم انهم كانوا
قبل ذلك مترقبين اي معتمدين بالحرام وكانوا يصرون على الحث العظيم اي يقيمون
على الشكر عن الحسن وغيره وعن مجاهد الدب العظيم وقيل ان اصرارهم على الحث
فسمهم لا يبعث الله من موت كما احب الله تعالى عنهم **وقوله** فثاربون عليه
من اللحم فسارون يشرب الهميم يعني الابل التي لا تروى لداي يصيبها واحدها اهيتر والاشي
هيما ويصمهم يقولها امرها يمه وتجمع على هييم وهذا مروي عن ابن عباس وعكرمة
وعنه ان الهميم العطاش التي لا تروى ومروي عن ابن عباس ايضا ان الهميم الهميم من
الارض وهو التملد يقال لكل ما لا تروى من الابل او رمل اهييم وهيما وهذا مروي
بغير الدري رويهم وطعامهم من حلقها ثم فلو لا تصدقوا اي هذا تصدقوا امر ايتم
ما تمسكون يعني النطفة يقال امنى وامنى وامدى ومضى **وقوله** وما نحن بمسبوقين
علي ان نبدل امثالكم اي ان اردنا ان نبدل امثالكم لم يسبقنا احد هو الطبري المعنى قد رانا
سكم الموت علي ان نبدل امثالكم بعد موتكم باخرين من جنسكم وما نحن بمسبوقين
في ابدالكم اي لا يقدم مناخر ولا تاخر متقدم ونشكركم مما لا تعلمون اي لنشكركم
الشاه الاخره في وقت لا تعلمون مجاهد المعنى في اي حلو نشكركم المعنى لنشكركم
في البعث على غير صوركم في الدنيا بجملة المومن ويقبح الكافر وقيل المعنى خلقكم
ابدا للبقاء وقيل المعنى لنشكركم في عالم لا تعلمون في مكان لا تعلمون ولقد علمتم
النساء الاول اي اذ خلقتم ولم تكونوا شيئا نحن مجاهد قتاده يعني خلق آدم عليه السلام
وقوله انتم تدعوننا لنحملن اثامكم لولا اننا كنا لملقونا الله فقلوا لا ترفع
به فظلمتم فكفروا اي يجور عن ابن عباس قتاده وعن قتاده ايضا تنذمون
وقاله الحسن عكرمة تلاومون اي يبدونكم بالاعتراف بالاعتراف اي يقولون اننا المعرّمون
اي معذبون عن قتاده مجاهد لملقونا بشرا وقيل هو من العرام وهو الهلاك
بل نحن بممور اي محارزون عن قتاده **وقوله** اسرنا لنشوة من المزل المزل السحاب
الواحدة منزله قاله ابن عباس ومجاهد وعنه ما وعنه ابن عباس ايضا والنور المنزل
السما والسحاب هو امر ينزل النار التي تروى اي تقدحون انتم انتم انتم سكرتها ام
نحن الملتزمون يعني التي يكون منها الزود نحن جعلناها تذكره وما عالى النار الكبرى

عن مجاهد وغيره ه وما عالى المقومين قال ابن عباس وغيره المعنى المسامرين اي يربطون
مجاهد يعني المقومين بالناس اجمعين ابو عبيدة المقوى الذي لا زامعه ولا مال ومعرفة
في اللغة اقوى اذا فرغ زاده واقوى اذا نزل الارض القواء والقي هي الخالية وا
قوى اذا قوى وقويت خيله ونعمه والابه يصلح للجمع لان البارحاج اليها المسافر
والمقيم والعنى والفقيه ه علا افسر بمواقع الخوم المعنى فافسر حاله سعيد
بن جبير وغيره الفراء هي نفى والمعنى ليس الامر كما يقولون لم استنا نفس
افسر وقيل هي معني الا للتثنية وقيل هي معني التي تباد قبل التفسير كقول القائل
لا والله ما كلمت فلانا ومواقع الخوم قيل يعني به نزول القزاق نحو ما عن ابن عباس
ومجاهد وعن مجاهد ايضا انه يعني به مساقط حوم السما وقاله الحسن وعن
الحسن ايضا كالعول الاول عنه يعني انه انكار الخوم وتناثرها يوم القيامة
ها فيها الحديث اسر مدهنون يعني القزاق والمدهن الذي ياطنه خلاف ظاهره
كانه شبه بالدهن في سهوله طاهره ابن عباس مدهنون مكذبون **وقوله**
ولجعلون ربكم اكبر تكذيبون قال ابن عباس لجعلون يشرككم التكذيب وعنه
انما قال يعني به الاستسقاء الانواء ه وقيل المعنى لجعلون ما تقوم مقام الشكر
التكريب ه فلو لا اذا بلغت الحلقوم اي فلما اذا بلغت النفس الحلقوم وانتم
حينئذ سظرون اي تنظرون الى الميت لا تقدرون له على شئ ونحن اقرب اليه منكم
ولكن لا تبصرون اي ولنا سلنا اقرب اليه منكم ولكن لا ترونهم فلو لا ان كنتم
غير مدبيلين اي فلما ان كنتم غير محاسبين ولا محجزين وقيل غير مملوكين ولا
مقهورين يرجعونها اي يرجعون نفس ميتكم بعد بلوغها الحلقوم وجواب لولا
في الموضوع جواب واحد عند القراء وقيل حذف احدهما للدلالة الاخر عليه
وقوله فروح وريحان قال ابن عباس المعنى فراحه من الدنيا والحسن الروح
الرحمة الحماك الروح الاستراحة ابن قتية المعنى له في القبر طيب تسخير
ومن ضم الراء المعنى مبقا له وحياه وبعد القول في الرحا والربع بن خيبر
هذا عند الموت والجنة محبوته له الي ان يبعث ابو الجوزاء هو عند قبض روحه
يتلقى بضايه الرحا **وقوله** فسلام لك من احباب اليمين اي لست تترى منهم الا ما يحب

من السلامة وقيل المعنى انهم سلسوا عليك يا محمد وقيل المعنى فمستلم لك انك
من اصحاب السمين واما ان كان من المكرر الصالحين فنزل من جبرائيل فلهما رزق من جبرائيل
ان هذا هو حوالا بقدر ان هذا الفصل ومعنى حق اليقين محض اليقين وقيل هو توليد
وقيل اليقين حق الامر اليقين والخبر اليقين وقيل اصل اليقين ان يكون مع الحق
واصناف النعت الى المنعوت على الا تسامع كقوله ولدار الاخرى **القرائن**
الحسن وعيسى النقي وعمرها حاصلة رابعة بالنصب حمزة والكساي وحور
غير الجبر ورفع الباقر عن ابن كعب وابن مسعود وحور اعيناهم حمزة وابونكر
عن عاصم عن ابن اسكان الرازي عن الباقر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجعفر بن محمد
وطالع منصور بالغين وهو خلاف المرسومه بامع وعاصم وحمره مشاربون شرب
الهميم بصم الشين وفتح الباقر عن عمر بن الخطاب بن شرب الهميم بكسر السين وسر حبيب
وعياش عن ابن عمر وهذا انزلهم باسكان الزاي هو ابن كثير بن محمد بن اسكان الموف
بحذف الدال هارون عن الحسين عن ابن كثر فظلمت تفكهم بكسر الظا وعن ابن
مسعود وغيره فظلمت بلامين وكسر الادي وعمر الجبري بلامين وفتح الاولي ابونكر
عن عاصم انا لمعمر بن همزتين والباقر عن علي بن الحسن وعيسى النقيض فلا قسم
بغير الف بعد اللام حمزة والكساي بوضع الجوز والباقر بوضع الجوز بفتح الجوز
وسلمان الفارسي لا تسه الا المطهر من المنصر عن عاصم وجعلون رر كمر انكم
تكرهون ابن عباس والحسن وغيرهما فروع ورجل بضمة الراء **الاعراب**
العامل واما اذا وقعت الواقعة فوله وقعت لانها مجازي بها ومن رفع حافضه
رافعه على اصمار مبتدا ومن نصب فاعلى الحال فوله ليس لو فعتها كاذبه
حال احزب التقدير اذا وقعت الواقعة صادق الواقعة حافضة رافعه
وهي ثلاثة احوال وهي احوال كشي اخبار المبتدا والعامل اذا على هذه
الفراة محذوف والمعنى اذا وقعت الواقعة على هذه الاحوال فازالمؤمنون وخاب
الكافرون وتجوز ان يكون اذا الثانية خبرا عن الاولي كقوله اذا برور في يوم
زيداي وقعت ربك اياي وقت قيام ربي وانكر بعضهم الحال هاهنا ادهى في
الاعراب الامر لما يمكن ان يكون ممكن الا يكون والقيامه لا شك في وقوعها وانها

برفع اقواما وكحضر اخرس وهو عند الفراء على اصمار فعل والمعنى اذا وقعت
الواقعة ليس لو فعتها كاذبه وقعت حافضة رافعه واجاز الرجاء عمل وقعت
في اذا مر اذا رجت وفيه بعد الا الحامل على البدل فعل وقعت فيهما جميعا ومن قرأ وحور
عيسى الرفع جاز ان يكون محولا على المعنى لا المعنى لهما كواب ولهم حور وجاز ان يكون
معطوفا على تليه وثله ابتداء وخبره على سرر موضوعه وكذلك خبر وحور عيسى وابونكر
بالنكرة لتخصها بالصفة وتجوز ان يكون عطفا على الصمير في متكسر حسن ذلك
لطول الكلام وتجوز ان يكون معطوفا على الصمير في متكسرين ومن جرح جاز ان يكون معطوفا
على كواب وهو محمول على المعنى لا المعنى لهما كواب وناكهة ولهم حور عيسى
وجاز ان يكون معطوفا على جنات اي هم في جنات النعيم وفي حور على بعد حرف المضاف
كانه نازح في معاشرة حور الفراء الجرح على الاتباع قطرب هو معطوف على الاكواب
والا نازح من غير حمل على المعنى والاول لا ينكر ان يطاف عليهم بالبحر ويكون في ذلك
لده لهما ومن قرأ وحور اعيناهم هو على تقدير اصمار فعل كانه نازح في حور حور اعيناهم
والحمل والنصب على المعنى حسن ايضا لان معنى يطاف عليهم به يعطونه **وقوله**
الا قتيلا سلاما سلاما قتيلا منصوب بسمعور او استثناء منقطع وسلاما سلاما
منصوبان بالقول او على المصدر او يكونان وصفا للقتل وتجوز الرفع على تقدير سلام
عليكم لا كلون من شجر من قوم تجوز ان يكون من الاولي زابده وتجوز ان يكون
المفعول محذوف فاكاهة فال لا كلون من شجر من قوم طعنا **وقوله** من قوم صفه
لشجر والصفة اذا قدرت الجار زابدا نصب على المعنى او جرح على اللفظ فان قدرت
المفعول محذوف فاله تكن الصفة الا في موضع جرحه ومن فتح الشين من شرب الهميم
فهو مصدر شرب ومن صنفها هو اسم المصدر ونصبه على تقدير فصار شربا
مثل شرب الهميم **وقيل** ان الفخ والصم مصدران والشرب كالاكل والشرب
كالسكر والشرب بالكسر المشروب كالطبخ المطحون ومن فتح الظا من
فطلمت ما لا صلصا لستم محذوف اللام الاولي ومن كسر نقل كسره اللام الاولي
الى الظا محذوفها فلا قسم بمواقع الخمر بغير الف بعد اللام وعلى ان
المفعول للحال ويقدر مبتدا محذوف المصدر فلا نا فتم بذلك ولو ارد به الاستقبال

لا يجوز الجواب في جوابك انك ظاهرا وعنه الامور

للمذمت النون وقد جحدت النون مع الفعل الذي يراد به الاستقبال وهو شاد وهو
افرد في قوله موفع الخوم فلابه اسم جنس يودي الواحد فيه عن الجميع ومرجع فاختلاف
انواعه وقوله لا تمسه الا المطهر وتكون ان يكون خيرا وتكون صمه السبب صمه
اعراب وتكون ان يكون نهيا وتكون صمه السبب نهيا والفعل محروم وقد يمد ذلك في
الاحكامه ومن قرا وتخلون ررقكم انكم تخذون معناه ما قدمناه من قول من قال
انه قولهم مطرنا سقنا والحوذ لك وقوله واما ان كان من احباب السجواب
او عند المبرد محذوف والتقدير مهمما يكن من شئ مسلاما لك من احباب السبب محذوف
جواب الشرط لدلالة ما تقدم عليه ومذهب الاخفش ان الفاجواب اما وقد سد
تسديد جواب ان على التقدير المتقدم والفاجواب لهما على هذا الحد لم يأت في هذا التقدير
لان اما لا يفصل بينهما وتبين جوابها مما لا يتوي فيه التاخير لا يطرف او حال واما لا يليها
الاسماء والجملة ولم يليها الفعل لكونها بآية عنه اذ كان معناه مهمما كمن شئ
فصل بينهما وبين الفاها هنا التحسين للفظ وليكون على حد ما عليه كلامهم
وكان الفصل بالشرط الذي هو جملة غير مستقبله فهي خارجة عن احكام الجملة كما
فصل بالضم نحو ان اتيت الله انتك ومعنى اما عند الدجاج الخروج من شئ الى شئ اي
دع ما كنا فيه وخذ في غيره **هذه السورة مكية** وعددها في الكوفي
سنت وتسعون آية وفي البصري سبع وفي المدرس والمكي والشامي تسع احصاه منها
في اربع عشرة آية واصحاب الميمنة الاول الجماعة سوى الكوفي وكذلك واصحاب
المشئمة الاول على سرر موضوعه مديان مكي وكوفي واما رتبة مديان الاخير ومكي
وحور عبيد كوفي ومديان الاول ولا يات بها كوفي وبصري ومديان الاخير وشامي واصحاب
اليمين مكي ومديان الاول وبصري وشامي انا انشأنا من انشاء الجماعة سوى البصري
واصحاب الشمال الجماعة سوى الكوفي والاولى والاخيرين كوفي وبصري ومكي ومديان
الاول المجموعون مديان الاخير وشامي فزوج ورحا شامي سموم وحميم مكي
سـ **سورة الاحقاف** **سورة الحديد** **سورة الحديد** ليس بها احكام
ولا نسخ **التفسير** قوله تعالى هو الاول والاخير يعني الاول قبل كل شئ بخير جلد
والاخر الذي يربث الارض ومن عليها والظاهر الذي يعلم ما ظهر والباطن

البر

الذي يعلم ما بطن وقيل معناه الظاهر بادلة الباطن عن احساس برئته وقوله وهو
معكم اسماء كنتم قال الثوري يعني علمه وقوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه اي مما
اورثكم اياه عمر كان قبلكم وقوله وما لكم الا سفقوا في سبيل الله والله ميراث السموات
والارض يعني لكم موتون وتخلون اموالكم لا تستوي معكم من انفق من قبل الفتح وقائل
اكثر المفسرين المراد بالعلم ها هنا فتح مكة وقال الشعبي مع الحد بيبه **وقوله**
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعي نورهم بين ايديهم وبالماهم قبل الباطن عن والمعنى
يسعي نورهم بين ايديهم وعن الماهم وقيل المعنى يسعي الماهم وعملهم الصالح بين ايديهم
وفي الماهم كتب اعمالهم روى معناه عن الضحاك واجازة الطبري والبا على هذا المعنى
في وتجاوز على الهدى الاخر ان يوقف على بين ايديهم ولا يوقف عليه على القول الاول هو يوم
يصلون الماهم والمنا فقات للذين امنوا انظرونا نقبوس من نوركم اي انتظرونا ومن
قرا انظرونا فمعناه اخرونا قبل رجوعنا وراكم فالتمسوا نورا اي ارجعوا من حيث
جيتهم والتمسوا نورا فلا سبيل لكم الى نورنا فترد بينهم بسور له بات قيل انه
الاعراف وقيل هو حاجز بين الجنة والنار وروي ان ذلك السور بيت المقدس عند موضع
يعرف بوادى جهنم باطنه فيه الرحمة يعني ما يلي المؤمنين منه وظاهره من قبله
العداب يعني ما يلي المنافقين قال كعب الاحبار هو الباب الذي يلي بيت المقدس المعروف
بباب الرحمة هو سادسهم اي يادى المنافقون المؤمنين المكره عكم في الدنيا ومعنى
فنتنم انفسكم استعملتموها في الفتنه وتربصتم اي تريبتم بالتي عليه السلام
وبالمومنين الدوابير وقيل تربصتم بالتوبة وارتبتم شككم فيهم غير تكلم الاما في معنى
ما كانوا يتمنون من نزول الدوابير بالمسلمين حتى جاء امر الله اي باظهار دينه هو موافق
النار هي مولاكم وليس المصير اي هو اولى بكم من الذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق روى المزاج والفح كثر في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فترت هذه الآية فطال عليهم الامداي طال على اهل الكتاب العهد الذي بينهم
وبين موسى عليه السلام فاعلموا ان الله حيي الارض بعد موتها اي يحييها بالمطر
والاصلاح المزمي ثلث القلوب بعد قساوتها وان المصد من المصدقات يعني المتصد من
والمنصدقات ومرحف والمعنى المصدق من ما انزل الله عز وجله والذين امنوا

بانه ورسله اوليك هم الصديقون مذهب محاهد وغيره الشهدا والصديقون المومنون
وانه متصل وروي معناه عن النبي عليه السلام فلا يوقف على هذا على قوله الصديقون
والمعنى لهم اجرهم ونورهم للمومنين اجر الشهدا ونورهم وروي عن ابن عباس ومسروق
وعنه هما ان الشهدا غير الصديقين والشهدا على هذا من فصل مما قبله والوقف على قوله
الصديقون حسن والمعنى والشهدا عند ربه لهم اجر انفسهم وقوله كمثله
غيب لعجب الكفار نباته الكفار هنا الذراع لانهم يغطون البذر وقبل غنى به الكفار
بانه عروجل لا الدنيا تجبه لهم اكنتم من المومنين وفي الاخره عذاب شديد اي للكفار
والوقف عليه حسن وسري ومعرفته من الله ورضوان اي للمومنين وقوله ما اصاب من
مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها الصمير في نبرأها عابدا
علي النفوس والارض والمصاب او علي الجميع ه لكيلنا سوا على ما فانكم ولا تفرحوا
ما اناكم اوسا ان الامور قد فرع منها لكيلنا سوا على ما فانكم ولا تفرحوا ما اناكم
ما اناكم ليس من احد الا وهو خبز وتمر وكن الله يجعل مصيبه صبرا وعظيمه
شكرا والحزن والفرح انتهى عنهما اللذان يتعدا جهما الى ما لا تحزون وقوله وان لنا
الحديد فيه بابل شديد عن السلاح ومنافع للناس مال محاهد جنة وقيل يعني انتفاع الناس
بالاعون من الحديد ولعل الله من ينصره ورسله بالغيب اي امر الحديد ليعلم من ينصره ه
وفقينا على انهم يعيس من راي على انار الذرية وقيل على انار نوح وابراهيم وجا بلفظ
الجمع وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة هذا هو الوقف ثم قال ورهبانية
ابتدعوها اي واسدعوها رهبانية والرهبانية من الرهبه ه ما كتبنا ها عليهم الا ابتغا
رضوان الله يعني انه لم يفرضها عليهم اما ابتدعوها من انفسهم وقوله الا ابتغا
رضوان الله استثناء منقطع او بدل من الهاد والالف في كتبنا ها فمارعوها حور عايتها
اي ما قاموا بها حق الصيام وهذا حصو لا الذين لم يدعوا بها بعض القوم فابتغوا الذين امنوا
مهم اجرهم اي الذين رعدوا ذلك الحق وهذه الآية داله على ان كل محدث بدعه فينبغي لمن
ابتدع حيزا ان يدوم عليه ولا يعد عنه الى ضده فيدخل في الآية وقوله يونس كفلين
من رحمة اي مثلي من الاجر على ايمانهم يعيسى ومحمد عليهما السلام ان ربحا الدنيا واجر
الاخره ان عمران الكفلين ثلاث ما به جز وسنة ولا نور جزا من الرحمة وتجعل لكم

نورا مستنونا اي هدي عن محاهد وقبل نور المستنونا به يوم القيامة ليلابجلا اهل
الكتاب اي ليعلم ولا صله **الفرائد** ابو عمرو وقد اخبرنا فكم عن مسمى
العامل والباقون مسمى الفاعل ابن عامر وكل وعد الله الحشنا بالرفع ونصب البا قون
والاحلاف في صاعقه كالذي البقرة حمزه انظرونا من انظر والباقون من نظر ابن عامر
والسوم لا توجد منكم فربه بتا الحس التايان للذين امنوا ه باع وحضر عن عامر وما نزل
من الحق بالتحقق وشهد البا قون ابن خنيسه عن سليمان عن حمزه ولا تكونوا كالذين اوتوا
الكتاب بتاه ابن كثير وابو بكر عن عامر ان المصدقين والمصدقات تحقيف الصادق ابو عمرو
ولا تفرحوا بما اناكم بالقصر ومد البا قون باع وابن عامر وان الله العني الحميد بعينه هو البا قون
هو العني الحميد الحس فلا يعلم اهل الكتاب روي ذلك ابن محاهد وروي قطرب كسر اللام
واسكان الباء وعن ابن مسعود وابن عباس لعل وعمر حطار بن عبد الله لا يعلم وعمر عمره
ليعلم وهو خلاف المرسوم لعل فيها باضافة محلة فيها ولا محذوفه **الاعراب**
سبح لله ما في السموات والارض حذقت ما قبل الارض وهي نكره موصوفه ودامت الصفة
مقام الموصوف ولا يفزرها المحذوفه بمعنى الذي لان الصلة عند البصريين لا يسوم مقام
الموصول واجازة الكوفية ومن رفع قوله وكل وعد الله الحشني ملان المفعول
اذا انهم ضعف عمل الفعل والما محذوفه من وعده ومن نصب فهو منصوب بوعد
نوم نرى المومنين والمومنت العاقل في يوم وله اجر عظيم والعامل فيه معني الملك
وقيل العامل فيه وعده ومن قرا واما انهم بالكسر ارادوا الايمان الذي هو ضد الكفر
وعطف ما ليس بطرف علي الطرف لان معنى الطرف الحال وهو متعلق بخزوف
والله عي سعي كائنا يثر ابرهم وكائنا ما يثر وليس قوله يثر ابرهم متعلقا بنفس
ليسعي ويقدم المولى واما بهم في التفسير يثر ابرهم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار
القدر يثر ابرهم يثر ابرهم اليوم جنات لا بد من تقدير حذف المضاف لان التثنية
حدث والحنة عين ولا تكون هي حالين فيها حال من دخول المحذوف القدر يثر ابرهم
السوم دخول جنات مقدرين الدخول فيها ولا يكون الحال من يثر ابرهم فيه فلهذا ليس
الصلة والموصول وخزوف ان يكون مما دل عليه السري كانه وال يثر ابرهم حال من يثر ابرهم

ان يكون الطرف الذي هو اليوم خيرا عن شر اكبر وحناف للامم البشري على قدر حذف
المضاف حانقلم وحالدر حال حسب ما قدمه واجار الفراء نصبت حنات على الحال
على ان يكون اليوم خيرا عن شر اكبر وهو بعيد اذ ليس في حنات معنى الفعل واجاز
ان يكون شر اكبر صبا على معنى ستر ونهم لبشري وتنصب جنات باليسري وفيه
تفرقة بين الصلة والموصول يوم يقول المنافقون والمنافقات العاملون بذلك
السور العظيم ومن هو بدل من السور الاول قيل ارجعوا وراكم لا موضع ليون اكا
من الاعراب ليس معلقا بارجعوا وانما المعنى ارجعوا ارجعوا كما انزل وراك
اوسع لك ومن قرأ المآين للدر امنوا واصلها المريدت عليها ما هي نفق لقتول
القايل قد كان كذا ولم نفق له قوله كان كذا ومن قرأ لا تفرحوا بما اتاكم فمنعناه
جاكم وهو معاد لقائكم والعايد الي ما في الموصفين الكرام في فوات واتي هو ومن
مدا والعايد صمير يعود على اسم الله عروط والعايد الى ما حذوف ه ان الله العني
من اثبت هو جاز ان يكون فصلا واجاز ان يكون مبتدا ومن حذفها والاحسن ان يكون
فصلا لا حذف الفصل اسهل من حذف المبتدا وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب
قوله ورسله معطوف على الضمير المنصوب الذي قبله ولا يكون معطوفا على مفعول
ليعلم لان فيه فصلا بين الصلة والموصول لان قوله بالغيب متعلق بليصره ولا يتغلق
بليعلم وقوله ورسله ابتدعوها الاحسن ان تكون الرسلانية منصوبة باضمار فعل
وقيل انه معطوف على الرافة والرحمة والمعنى على هذا ان الله اعطاهم بيها
وعبروا وابتدعوا فيها ومن قرأ لئلا يعلم اهل الكتاب فهو على فتح لام الجر هي
لغة معروفة ووجه اسكان الياء همزة ان حذفت فصار لئلا نادى تحت النون
في اللام فصار لئلا فلما اجتمعت الالامات ابدل الوسطي منه ياء كما قالوا في أمماتها
وكذلك القول في قرآنه من كسر ليل وكسر اللام الا انه ابقى اللام على اللغة المشهورة
فيها فهو اقوي من هذه الجهة ومن جهة ان البدل ان الضم الى التضعيف الكسر اكثر
لتوالي الثقلة هذه السورة مدنية وعددها في الكوفي والبصري سبع وعشرون
اية وفيه العدمان وعشرون اخلاف منها في اثنين من قبله العذاب كوفي واساه

الغزو

١٥١

الاخيل مصري لسر الله الرحمن الرحيم سورة المجادلة ه
الاحكام والشيخ قوله تعالى الذين يطهرون مسكنهم من سيئاتهم ما هم امهاهم الايات
اجمع العلماء من قاله وحنه انت على كطهري امي انه مطاهر واكثرهم على انه ان قال
لها انت على كطهرا بنيتي واخني او غير ذلك من دوات المحارم انه مطاهر وهو مذهب
ملك وابي حنيفة وغيرهما واختلف فيه عن الشافعي فروي عنه خوف من ملك وروي عنه
ابو ثور ان الطهار لا يلزم الا بالامر وحدها وهو مذهب مائة والشعبي والطهار لا يلزم
في كل روجه مدحولها او غير مدحولها على اي الاحوال كانت ويلزم الحر والعبد
وفي الطهار من الامة كفارة تامه في كل ملك وغيره ولا كفارة في الطهار من غير
روجه عند الشافعي وابي حنيفة ه وقوله الذين يطهرون من سيئاتهم ثم يعودون
لما قالوا قال بعض اهل التأويل هو محمول على التامير والتاخير والمعنى الذين يطهرون
من سيئاتهم ثم يعودون اي يعودون لما كانوا عليه من الجماع فحري رقبته لما قالوا اي
يعطيه تحرير رقبته من اجل ما قالوا الرحاح المعنى ثم يعودون الى اراده الجماع من
اجل ما قالوا وقل المعنى كانوا يطهرون من سيئاتهم في الجاهلية ثم يعودون الى
كانوا قالوه في الاسلام الفسار اللام يعني عن والمعنى ثم يرجعون عن ما قالوا او يعودون
الوطي وقيل المعنى ثم يعودون لقولهم والقول معنى المقول فالمعنى ثم يعودون لوطي
المقول فيه الطهار كفولهم درهم ضرب الامير وثوب شيخ البهزي مصروبة ومسحوبة
وقيل المعنى ثم يعودون لامساك المقتول فيه الطهار واللام على هذا القول متعلقة
بيعودون وعلى القول الاول يكون متعلقة بتحريره والظارة عند ملك واكثر العلماء
حب على المظاهر في اول مرة يظاها ولا حب عليه عند اصحاب الطاهر التافين للقياس
حتى يعود فيظاها ثانياه وروي ذلك عن كثير من الاشيخ وهو قول الفراءه ويكفر
اذا اجمع على الوطي عند ملكه وقال الشافعي العود ان ينوي امساكها ويعود على
ذلك وقال طائفة من الزهري وقتاده يكفر اذا وطى ولا يخزي في الطهار عند
ملك والشافعي رقبه غير مومنه وخزي عند ابي حنيفة واصحابه وقد ذكرت
ما يتقى من الرقبه من العيوب في الكبير في قوله ثم يرجعون في صباه شهرس
مستابعين من قبل ان يتنصبا مذهب ملك انه اذا مرض في صباه وكفارة الطهار

في اذا حج ومذهب ابي حنيفة واصحابه انه يسدي وهو اخر قول الشافعي هو واذا ابتدأ في
الصيام يوم وجد الرقبه انما صيامه واجزاه عند ملك والشافعي ويهدم الصوم ويعتق
عند ابي حنيفة واصحابه هو واذا ابتدأ في سفر في صيامه ابتداء الصيام عند ملك والشافعي
وابي حنبله وبلقي في قول الحسن البصري لا ويلزم العتق عند ملك من له دار وخادم
وقال الشافعي بخبريه الصوم قال ابو ثور اذا لم يستغن عنهما **وقوله** من لم يستطع
فاطعام مستين مسكينا الاطعام في قول ملك مد لكل مسكين درهمين وهو مد
ولت وقيل مد وثلاث مد وروي ابو وهب عن ملك انه يعطى مد لكل مسكين بمد
التي عليه السلام وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه ومذهب الشافعي وغيره مد
واحد لكل مسكين ولا يخفى عند ملك والشافعي ان يطعم اهل من مستين مسكينا
ويؤد عليهم وقال ابو حنيفة واصحابه ان اطعم مسكينا واحدا اكل يوم نصف
صاع حتى يكمل العده اجزاه **وقال** بعض العلماء اما حصر الظهر في الظهار
دون البطن لانه موضع الركوب في البهايم والمراه مركوبه اذا غشيته مكانه
فالركوب على النكاح جرام مركوب اتي واقام الظهر مقام الركوب فهو
استعاره لطيفه وقد ذكرت في الكبير حكم من قال انت علي كيدامي او رجليها او غير
ذلك من الجسم وحكم الظهار عند بعض العلماء ناسخ لما كانوا عليه من كون الظهار طلاقا
وقد روي معنى ذلك عن ابن عباس وغيره **وقوله** ما بها الدار امنوا اذا قيل لكم تقسوا
في المجلس وافسحوا فيفسح الله لكم قال ابن عباس المراد بذلك محالس القبال او المظفوا
للحرب وقال قتاده والعواك هو حاصر لسجله التي عليه السلام قال قتاده كانوا
يتنافسون فيه وامروا ان تقس بعضهم لبعض هو واذا قيل انشروا فانشروا برفع الله
الدار امنوا منكم والدار امنوا العلم درجات قال ابن مسعود مدح الله تعالى العلماء في هذه
الايه والمعنى انه يرفع الدار امنوا العلم على الدار امنوا او يوتوا العلم درجات اي درجات
في دينهم اذا فعلوا ما امروا به وقيل يرفعهم في الثواب والكرامه وقيل يرفعهم
في العقل والدين والمنزله **وقوله** ما بها الدار امنوا اذا نأجيتهم الرسول فقدموا
بين يدي جواهر صدقه قال ابن عباس يزلت لسبب ان المسلمين يكثرون المسائل على النبي عليه
السلام حتى شقوا عليه واراد الله الخفيف عنه فكثرت من المسلمين وسع عليهم

120
بالايه التي بعدها ريد من المسلمين ان يسبوا المنافقين واليهود كانوا اناجوا النبي عليه السلام
ويقولون انه ادق سمع كل ما قيل له وكان لا يمنع احدا منا جاته فكان ذلك يشق على
المسلمين لان الشيطان كان يلقي في قلوبهم انهم ناجوه بان جموعا اجتمعت لقائه فامر الله
تعالى بها الدار امنوا اذا نأجيتهم ولا تنأجوا بالامر والعدوان الايه فلم ينتهوا فانزل الله
هذه الايه فانتهى اهل الباطل عن الجوى لانهم لم يقدموا بين يدي جواهر صدقه وسق ذلك
على اهل الايمان واستغنوا عن الجوى لضعف مقدره كثير منهم عن الصدقه فخفف
عنه مما بعد الايه قال بعض العلماء شئت هذه الايه قبل ان يعمل بها وقال بعضهم شئت
بعد ان عمل بها على رضي الله عنه ولم يعمل بها غيره وروي ذلك عنه وروي انه قال تضدت
بدينار وما حيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت ان ترى ان يكون دينارا قلت لا يطيقونه قال وكبر فقلت
شعبيره فقال انك ان هيد فنزلت اسفقتهم ان يقدموا تشري جواهر صدقه بالايه قال
فقد خفف الله عن هذه الامه **التفسير** قد سمع الله قول الذي خادك في زوجها
وتشتكى الى الله الايه نزلت هذه الايه في حوله بنت حكيم وقيل بنت خويلد وقيل
بنت دليج وقيل بنت ثعلبه من بني نعلبه من بني ملك بن الحجار وقيل كانت انصارية و
وزوجها اوس بن الصامت اخو عباده وروي انها حات تشتكى الى النبي عليه السلام
ان زوجها اظلم هرمها فقال قد بنت منه على ما كان حكم الظهار قبل نزول هذه السورة
فلم تنزل تشتكى حتى نزلت فروي ان النبي عليه السلام احضر زوجها فسأله عن العتق
فقال لا استطيع ثم عن الصيام فقال لا استطيع ثم عن الاطعام فقال لا استطيع
الا ان تعينني يا رسول الله واعانه فاطعم وروي عنه انه اعانه لحمسة عشر صاعا
ومعنى قوله وانهم ليقولون منكرا من القول وروا يعني انهم يجعلون غير امهاتهم
امهاتهم **وقوله** ذلك لو سئوا بالله ورسوله اي للخلط عليكم في الكفاره
لو سئوا بالله ورسوله ان الدار لحاد ورسوله اي يكونون في حد غير حده
وتقدم معنى جئنا **وقوله** ما يكون من الجوى ثلثة الا هو وانهم الايه معنى ذلك
ان الله معهم يعلمه حيث كانوا من غير روال ولا انشقاق ونزل ذلك في قوم من المنافقين

كانوا يفعلون شيئا سرياً فاعلم الله تعالى انها لا تخفى عليه قاله ابن عباس قتاده ومجاهد
نزلت في اليهود والمراد بالذين هو اعرج الجوى هذا في اليهود والمناقض حسب ما قدمناه
واذا جاءوك حببوك بما فيك به الله يعني قول قوم من اليهود والوال النبي صلى الله عليه
وسلم السامع عليك روى ذلك عن عائشة رضي الله عنها وقوله انما الجوى من الشيطان
لحمر الدين امنوا قد تقدم العور فيه وقد قال عطية العوفي ان المراد بذلك الاحلام التي
يراهها الانسان في منامه وقوله المراد بالذين تولوا قوم ما عصب الله عليهم الا به
فالقتاده هم المناقضون تولوا اليهود والمعنى ليس المناقضون من اليهود ولا من المسلمين
والمخلفون على الكذب وهم يجعلون بال ابن عباس كمال النبي صلى الله عليه وسلم حاله في ظل
سجوة فقال كبر الساعه رجل ينظر البحر ينظر الشيطان اقبل رجلا ررق قد عابه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له علام تنسني انت واصحابك فانكروا واطلقوا يا احمائه
فخلصوا جميعا الله لم يكرم ذلك شي فسر ونزلت بوجه يبعثهم الله جميعا مخلفون له
كما كلفون لكم الخدوا اما هم جنة اي يمتنعون بها عن عقوبات الدنيا واستخود عليهم
الشيطان اي غلب عليهم واستنوي هو كتب الله لا غلب انا ورسلي اي كتب ذلك في اللوح
المحفوظ عن قتاده الفراء كتب بمعنى قاله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
من حاد الله ورسوله روي انها نزلت في حاطب بن ابي بلتعنه حين كتب الي اهل مكة
تخبرهم بمسير النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وقد تقدم خبره اوليك كتب في قلوبهم
الايمان وقيل ان معنى في معنى الامر والمعنى كتب لقلوبهم الايمان وقيل المعنى كتب
في قلوبهم نسخة الايمان والله يروح منه اي يرحمه وقيل لجبريل عليه السلام وقيل
ببرهان وقيل هو النور والهدى الذي يجعله الله في قلب من يشاء اوليك حرب الله
اي الجماعة المخالفة له **القرات** عاصم بظاهرون عاصم بن عمرو وجهره والكسائي
يظاهرون الباقر يظهرون في المفضل عن عاصم ما هو انهم بالرفع هو ابو جعفر
ابن القعقاع وابو حيوه ما تكون من الجوى بناسا لم يعقوب وغيرهما ولا ادنى من
ذلك ولا اكثر بالرفع حمزه ويُنَجِّون باللام والغدوان وكذلك قرأه الحسن
باخلاف عنه هو داود بن ربي هندا اذ قبل لكر نقاسحوا عاصم في المجالس وافرد الامور

علام

120
نافع وابر عامر وعاصم واذا قبل الشذوا وانشروا نصر الشير وكسر الباقر هو الحسن
الخدوا اي انهم جنة بكسر الهمزة والاعشى عرابي بكر او عشير انكر بالجمع المفضل
عن عاصم كتب في قلوبهم الامان ورويت عن ابن جيوه ه فيها باضا فقه وهي قوله انا ورسلي
مخها نافع وابر عامر ولا محذوفه فيها **العراب** قوله الذين يظهرون منكر من
نسابهم موضع الذين رفع بالابتداء ونصب ببعير على مذهب سيبويه في افعال فاعيل
والقول في العرات الذي في يظهرون ظاهر والرفع في ما هو امها انهم على لغة بني تميم
والنصب على لغة اهل الحجاز يوم يبعثهم الله جميعا نصب يوم بعد اب مهران وفعل
مضمره ما يكون من كوي بلانه الجوى بمعنى السير وهي مصافه الى بلانه ويجوز ان تكون
بين المناجيين وبلانه بدل منها ويجوز رفع بلانه على البدل من موضع الجوى والفتح على الحال
من الصمر المرفوع في الجوى على ان يكون معنى المتناجين هو ولا ادنى من ذلك ولا اكثر
الرفع محمول على موضع من كوي والفتح على اللط وموصعها جره وهو مرقا في
المجالس يعني ان المراد جميع المجالس على ما تقدم من افعال المفسرين وتجوز ان يراد
مسجد النبي عليه السلام وجمع لا رفيه لكل حال ليس محبسا وكذلك ان اريد به الحرب
وكذلك يجوز ان يراد بالمجلس المفرد مجلس النبي عليه السلام ويجوز ان يراد به الجمع
على مذهب المجلس كقولهم كثر الدنار والدرهم والقول في نقاسحوا واما بهم
حنه وانشر واطاهر **هذه السورة** عدلينه وعددها في المكي والمدني الاجز
احدي وعشرون اية وفي بقية الاعداد اثنان وعشرون احلف منها في اية واحدة
لم يعبد المكي والمدني الاخير في الاذنين وعددها الباقر **سورة الاحزاب** الاحزاب
سورة الاحزاب الاحكام والفتح قوله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها
فانه على اصولها فبأن الله في هذه الاية دليل على جواز قطع ثمار المشركين وفساد
زرعهم وابقيتهم ونزلت الاية بسبب ما جعله النبي صلى الله عليه وسلم في النصير
من قطع كلهم وخريقها حين تحصنوا منه فقالوا محمد بنهم عن الفساد هو واختلف
في الليئة مروى عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما انها الخيل كلها وعن ابن عباس ايضا
انها النون من الخيل وعن ابن خبير وعكرمة وغيرهما انها الخيل كلها سوى العجوة

وعن الثوري انها كرام الخلد وعراي عبيده انها جميع الوان الثمر سوى العجوة والبرني
واختلف في استغافها فقبل في من اللون اصلها بونه وقيل اصلها ابيضه من لا يلبس
ووجه به ان يكره الله عنه عن خرق لحد الشام وقطعه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اخبرهم ان الشام سيفتح عليهم و تقدم القول في دما اذ الله على رسوله
منهم الا في دما اذ الله على رسوله من اهل القري لانه في سورة الانفال وقدر في
عن قتاده ان قوله ما اذ الله على رسوله من اهل القري فله وللرسول الاية منسوخ
فما في سورة الانفال من كون المحسن لم يستحق له والاحسان الاربعه لم يابل حال
وكان في اهل الاسلام نفسهم العنجه على هذه الاصناف ولا يكون لهم ابل عليها شي
وقوله وما انا كرام الرسول فخره وما بها كرامه عانتها هذا يوجب ان كل ما
امر به الرسول عليه السلام امر من الله عز وجل والاية وان كانت في الغنابيه
جميع او امره ونواهيته صلى الله عليه وسلم داخل فيها وقوله للفقراء المهاجرين الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم الى الغناب للفقراء ومن ذكر بعدهم من المهاجرين الذين
هاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم والذين تبوءوا الدار وهم الا نصار والذين جاؤا من بعدهم
يعني كل من جاء من بعد الصحابة من المسلمين الذين هم على الصفة المذكورة وقد حرص
النبي صلى الله عليه وسلم على ان يخرج من النصارى المهاجرين فقسما بينهم دون الانصار سوي
رحل من الانصار كانا فقيرين فانه اعطاهما وهما سهل بن حنيف وابو ذبابة
الساعدي وقوله ولا تحذرون في صدورهم حاجة مما اوتوا يعني الانصار ان لا يحذرون
في صدورهم من ذلك حسدا ويوترون على انفسهم ولو كان لهم خصامه قال ابو
هريرة نزل هذا في ثابت بن قيس ورجل من الانصار نزل به ثابت يقال له ابو المتوكل
فلم يكن عند ابى المتوكل الا قوته وقوت صبيته فقال لامرأته اطعمي السراح ونومي
الصبيه وفدما ما كان عنده الى صبيته وقيل فاعل ذلك ابو طلحة والحمامه الخجسته
التي لخل بها الحال واصلها من الاختصاص وهو الانفراد بالامر والخصامه انفراد
بالحاجة هو من يوق شئ نفسه فاولئك هم المفلحون الشيخ والخلد سوا جعل
بعض اهل اللغة الشيخ الشد من الخلد والمراد بالاية الشيخ بالركاه وما ليس بمرص من
صله ذوي الارحام والضيافه وما شاكل ذلك فليس شيخ ولا خيل من انفق في ذلك

وارامسك عن نفسه فمن رجع على نفسه ولم يبق فيها ذكرنا من الزكوات والطلقات
فلم يبق شئ لنفسه وقال ابن مسعود لرجل شكك اليه انه ما يقدرا ان يعطى شيئا ليس
هذا بشئ اما هو فخل وليس الشيخ الخلد اما الشيخ ان نأخذ مال احبك بغير حق هو
طاموس الخلد ان يخل الانسان بما في يديه والشيخ ان يخل بما في ايدي الناس يجب ان يكون
له ما في ايديهم بالخل والحرام ولا يفتن ابن جبير الشيخ منع الزكاه واذا خار الحرام
هو والذين جاؤا من بعدهم معطوف على الفقراء حسب ما تقدم وهذه الاية بوجوب ان
من سب احد من السلف او اعتقد فيه شرا انه لا حق له في الغني روي ذلك عن ملك
رضي الله عنه وغيره **التفسير** قوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر قال عروة ابن الزبير هم بنو النضير صلحهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي الجلاء فخرجوا بكل شئ الا السلاح قال ابن عباس في قوله لاول الحشر
هم اول من حشر من اهل الكتاب واخرج من داره وقبل ان يخرجوا الى خيبر واثق
معنى لاول الحشر اخرجهم من حصونهم الى خيبر واخره اخرج عمر رضي الله عنه
اباهم من خيبر الى نجد واذا زعمت وقيل اخر الحشر حشرهم يوم القيامة قال
عكرمة ان شككتم ان الشام ارض الحشر فاقروا لاول الحشر وفتاده ثاني
الحشر ثاني ناز الحشر الناس من المغرب الى المشرق وكذا قال الحسن الحشر
يوم القيامة هو ما طعنتم ان تخرجوا اي لشركهم واجتماع كلمتهم باناهم
الله من حيث لم تحسبوا ثقيل بل لا تشرف خربون بوجههم يادهم وادي المؤمنين
قال قتادة كان اليهود خربون بوجههم من خارج ليدخلوا واليهود خربون من
داخل ليقتلوا به ما خرب من حصنهم الزهري وابن زيد عن خربهم خشب
النبوت ليجعلوها معهم اذ صولحو علي ما حملت ابلهم به واعتبروا بالايام
تجوز ان تكون ابصار العيون وتجوز ان تكون ابصار القلوب هو ولولا ان كتب الله
عليهم الجلاء لعدوهم في الدنيا اي بالقتل والسبب هو مما اوجعتم عليه من خيل ولا
ركاب وقيل يعني اموال بني قريظته او حلف الفرس اذا اسرع واوجعته حركته
كثيرا يكون دولة من الاعنيا بمنكر اي لا يكون الفري دولة ومن فرائد كور بالنا اراد
الغنيمه والمعنى فاعل ذلك في هذا الفري كذا لاسمه الاعنيا بينهم ويتداولوه

ان من خرج من ديارهم الى ديارهم
او من ديارهم الى ديارهم

دور من ذكر الله عز وجل والدولة بالصبر نقل النعمة من قوم الى قوم وهي الفتح المزمع
من الاستيلاء والغلبة العسكرية الدولة بالصبر مثل العارية وبالفتح من اهل الجاهلية
دولة ودالت الحرب بهم على بني عمر يكونان جميعا في الحرب والامال وان عمرو
بن العلاء الدولة بالفخ الطفر وبالفخ ما ابتد اوله الناس بينهم وبالفخ منهم من فصل
سهما منقول الدولة بالفخ الملك والصبر في الملك ومنهم من لا يفصله الميراث الى
ما ففوا يقولون لا حوا بهم الذين كفروا الابه قال ابن عباس هو عبد الله بن ابي واصحابه
معنى بهم والوا ذلك لفرطه والتظير وقيل هو قول بني النضير لفريضة وقوله
لبن الحو لا يخرجون معهم ولبن قولوا لا يصروهم ولبن نصر وهم ليون الادبار
قيل معناه لا ينصروهم ولا يعينونهم ولبن نصر وهم مكرهين ليون الادبار وقيل
معنى لا ينصروهم ولا يدومون على نصرهم هذا على ان الصبر لا يخرج معهم المناقبون
ولبن قولوا لا يصروهم ولبن نصر وهم ليون الادبار اي لبن نصر واليهود المنافقين
ليون الادبار وقيل انما قالوا لبن نصر وهم على انه اخبر كما اخبر انه لا يكون كف
كان يكون لو كان وقيل معنى لبن نصر وهم ولبن شينا ان ينصروهم وزياد ذلك
لهم ليون الادبار لا تنتم اشدره في صدرهم من الله معنى صدر ورني النصير
ذلك انهم قوم لا يفقهون اي لا يفقهون قدر عظمته الله وقدرته هو باسهم
سهم اشدر معنى عداوة بعضهم لبعض حسبهم جميعا وقلوبهم شتى يعني
اليهود والمنافقين وقال مجاهد معنى المناقب من الثوري هم المستركون واهل
الكتاب كمثل الذين من قبلهم فربما اذا قوا وبال امرهم قال ابن عباس يعني فيمنع
اسكر الله منهم قبل بني النضير فبانه يعني بني النضير امكر الله منهم قبل بني قريظة
التصير فبانه يعني بني النضير اسكر الله منهم قبل بني قريظة مجاهد يعني كفار
فربما يوم يدرون قتل هو عام في كل من اتهم الله منه على كفره قبل بني النضير
كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفرا لايه هذا مثل لبني قريظة والمنافقين
اذ واعدا للمنافقين قريظة والتظير بالنصر وامروهم بالصبر وهم كالشيطان
الذي يري للانسان الكفر ثم يشركه ويخذله ودروي عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان الانسان الذي قال له الشيطان اكفرا اهاب تركت عبدة امره اصابها الممرا يدعو لها
فربله الشيطان فوطيها حملت برملها حوفا ان يفتيح فذل الشيطان قومها على
موضعها حجاوا واستنزلوا الراهب ليقتلوه حجا الشيطان فوعده انه ان سجد
له الخاء منهم فسجد له ففترا واسلمه مجاهد المراد بالانسان هاهنا جميع
الناس وعرو الشيطان اياهم وليس قول الشيطان ابر اخاف الله رب العالمين
حقيقته وانما هو على وجه التبرؤ من الانسان وقوله ولتنظر نفس ما
قد امت لغد يعني يوم القيامة ولا يكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم
قد قدم القول في مثله ونسب تعالى الفعل الى نفسه في انساها اذ كان بسبب
امره ونهيته الذي تركوه وقيل معناه وجدته تاركين امره ونهيته كقولك
احدت الرجل اذا وحدته محمودا لو اتزلنا هذا الفاعل على جبل لرايته حاشقا
منصرفا من حشيه الله اي لو جعل في الجبل ما لم يتبر به وقوله تعالى السلام
هو اسم من اسماء الله عز وجل سمى نفسه به لسلامته مما يلحق المخلوقين
وقيل معناه ذوالسلامه والسلامه كالسلام في المعنى هو والمومن الذي يؤمن
اولياؤه من عدايه ويؤمن عبادته من ظلمه ويقدم القول في التبرؤ من ما لم
ادكره هاهنا من اسماء الله تعالى ومعنى المتكبر المتكبر عن كل سواه وقيل
العالي وقيل معناه الكبير كما جاء استغفر معني قرا وليس كما يوصف به المخلوق
اذا وصف بتفقهل اذا نسب الى ما لم يكن به ومعنى الباري الذي بدأ الخلق اي
خلقهم وتقدم القول في المصور **القرآن** ابو عمرو وخبر يورينهم
بالشديد وحفف الباقون هشام عن ابن عباس كذا تكون دولة بالتا ورفع دولة
وعن علي رضي الله عنه وعبره بالبا ورفع دولة والباقون بالبا ونصب دوله
ابن كثير وابو عمرو واوس وراي حزار الباقون جذير وروي هارون عن ابن كثير فتح
الجيم واسكان الدال وعراي حجاز بالاسكان الدال مع صر الجيم والحسن باحلاف
عنه حكايا قبتهم بالرفع الا عمش خالدا فيها بالرفع وذلك خلاف المرسوم
الحسن ولا تنظر نفس بكسر الهمزة طمحه من مصرف حاشقا مصدعا ابو حابر عن يعقوب

انه سمع عبد الكساي اعرباً ثكني ابا الديار بقرا القذوس بفتح القاف **الاعراب**
الشديد في حروبهم معنى التكثير ابو عمرو اخبرته اذا تركته خراباً وخربته اذا هدمته
ومن قرا كذا تكون دولة فالمعنى كذا يقع دولة فكان يامه وجوران تكون فاضه وخرها
بين الاعنيان منكم واذا كانت يامه فهو له من الاعنيان منكم متعلق بذكره على معنى
تداول من الاعنيان منكم او يكون على معنى ثلث بين الاعنيان منكم وجوران يكون
بين الاعنيان منكم وصفا لدوله هو والبا وال نصب على معنى كذا يكون الفتي دوله هو والبا
تبورا الدار والابان من قبلهم نصب الالبان على انه محمول على غير تنوؤا ومن قبلهم
من صله تنوؤا والمعنى الذين تنوؤا الدار من قبل المهاجرين واعتقدوا الالبان ولا
يحمل الالبان على تنوؤا لان التنوؤا اما يكون في الاما كل ويجوز حمله على حذف
المضاف كانه قال تنوؤا الدار وموضع الالبان محو حمله على ما دل عليه تنوؤا
كانه قال لزموا الدار ولزموا الالبان فلم يبق رقومها ولا تجوز في صدره حاجه
ما او تنوؤا فيه بعد حذف مضافين المعنى من حاجه من قديم ما او تنوؤا والجمع والافراد
في جدر طاهر والمصدر يراد به الجمع والواو الفصحى حمل ان يكون جدار تكسير جدار بالالف
كالف كتاب وفي الجمع كالف ظراف ومثله ناقة هجان ونوق هجان وال و بدل على قولك
هجان للسر لفظا واحدا يفع على الواحد فما فوقه فمولهم هجانا وكثير فعال على فعال
كما كثير ففعال على فعال ويحال اخت ففعال من حيث كانا ثلاثين في قبل اخر كل واحد
منهما حرف لين فصار لفظ الواحد والجمع مشبهين في اللفظ مختلفين في المعنى قال ومثله
واجعلنا للمتقين اماما هو جمع امام وهو عند الاخفش ايم كقائم وقائم هو جذر
محقق من جذره وجذر يجوز ان يكون ارمعناه من وراء خلفهم وشجرهم بها الجذر الخلل
اذا طلعت روجه في اول الربيع والجذر ثبت واحدة جذرة **وقوله** وكان عاقبتهم
ايها في النار حالهم فيها من جعله مخصوصا في الداهب والتشبيه طاهره ومن جعله
للخيس والمعنى كان عاقبة الفريقين او الصنفين ونصب عاقبتهم على انه خبر كان والاسم
ايها في النار دونه على ضد ذلك ونصب حالهم على الحال ورفعه على المنجران والطرف
ملغا هو المبرد نصب حالهم على الحال او لا يبغي الطرف من ذلك معنى في النار فيها الفراء
لا يجوز الا نصب حالهم لاك اذا رفعت على جناس كان حق قولك في الدار ان يكون موخرا

فيقدم المضمرة على الظاهر لا والبدر عند مكانا فبينهما انهما حالان في النار فيها وذلك
عند البصريين جابر لا يهمل انهما اعدوا البنية في اللفظ وفتح القاف في القذوس لانه فيها
حكاها سبويه وفعول في الصفة قليل واكثر ما يابى والاسما **هذه السورة**
مدنية وعددها اربع وعشرون آية بالجماع **سورة الرحمن الرحيم** ٥٩
سورة الممتحنة الاحكام والشيخ قوله ما بها الدرس امنوا لا يتخذوا عدوى
وعدوكم اوليا بل قولون لهم بالمودة القول فيه كالفول فيما تقدم من امثاله فيما فيه
الشيء عن سوا له الكفار والايه نزلت في حاطب على ما عدناه من خبره في مكاتبة اهل
مكة **وقوله** قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه يعني في تبرؤهم
من الكفار **وقوله** لا قول ابراهيم لابي له لا استغفر لك اي ولا اتأسوا به في الاستغفار
فاله محاهد وغيره وقبل معنى الاستثناء ان ابراهيم هجر قومه وابعدهم الا في الاستغفار
قوله لا تساهكم الله عن الدرس بل يقال لو كرم في الدرس لا يفتن قال مجاهد في منسوخه بقوله
اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقيل هي مخصوصه في جلفاء النبي عليه السلام
ومرثيته ونبيته عهد لم يقصه فاله الحسرو والهم خراعه وبنوا الحرث من عند مائة
وحاله ابو صالح وقال لهم خراعه مجاهد هي مخصوصه في الدرس امنوا ولم يهاجروا وقال
اكثر اهل الدار ويل هي حكمه واحتجوا بان اسماء بنت ابي بكر سالت النبي صلى الله عليه وسلم
هل تصل امها حين قدمت عليها مشركه فقال نعم وقيل ان الايه فيها نزلت **وقوله**
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات وامتنحنهن الايه اكثر العلماء على ان
هذا ناسخ لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يداه عليه فربما من انه يرد اليهم من جاء منهم
مسلم فتنسج من ذلك النساء وهذا مذهب من يرى نسخ السنه بالقران وقال بعض العلماء
كله منسوخ في الرجال والنساء ولا يجوز ان ينادى الامام العروة على ان يرد اليهم من جاءه
مشركا لا واقامة المسلم يار ص الشرك لا يجوز وهذا مذهب الكوفيين وعقد الصلح على كل
جابر عند ملك **وقوله** ولا تنسكوا بعصم الكوافر يعني عبدة الاوثان ومن لا يجوز ابتداء
نكاحها هي خاصه في الكافر من اهل الكتاب وقيل هي عامه نسخ منها نساء اهل الكتاب
وقوله وان انكرتم شيئا من اوجكم الى الكفار فعاقبتهم الايه اكثر العلماء على ان هذا منسوخ

والقناده شيخ في براه وقال الزهري يعطى ذلك يوم الفتح واكثر العلماء على انها نزلت في
اهل مكة قالت عائشة رضي الله عنها فكتب اليهم المسلمون بقوله تعالى واسلوا ما
انفقتم وليسوا ما انفقوا فكتبوا اليهم اما نحن فما نعلم لكم عبدنا شيئا فان كان لنا عندكم
شي فوجهوا به فامر الله تعالى واراكم شي من ارجاءكم الي الكفار فكتبوا اليه قال
صادره ومجاهدا ما امروا ان يعطوا الذين ذهبوا ارجاءهم مثل ما انفقوا من الغني والغنيمة
وما لا هي من بيتنا وبينه عهد ولا ومعنى دعا فبتم فاقصصتم وانوا الذين ذهبوا
ازواجهم مثل ما انفقوا يعني من الصدقات فهي عامه في جميع الكفار الدهري امر الله
تعالى ان يعطى من ذهب اسراة الى المشترك من صدقات النساء الا ان هلجروا من نساء
المشركين وان فضل بعد ذلك فضل رزوه الى المسلمين قال وانقطع ذلك يوم الفتح وقوله
يا ايها النبي اذا حاك الموتى بيا بعتك الاله جمع المسلمون على انه ليس على الامام عليهم
هذا والامر بذلك كذب لا الزام وقال بعض اهل النظر اذا احتج الى الحجة من اجل تباعد
الدار كان على امام المسلمين امامه الحجة **البقرة** قوله تعالى يلقون الهمم بالمودة
البا متعلقة بالمصدر الذي دل عليه الفعل القراء يلقون الهمم بالمودة من صلة اولياء ودخول
البا في المودة وخرجها سوا ومعنى يلقون الهمم بالمودة يخبروهم بشرايتهم المسلمين
وسموا لهم وخرجوا الرسول واوليائه من مكة لا يؤمنوا بالله ربكم والمعنى يخرجون الرسول
ويخرجونكم من مكة لا يؤمنوا بالله ربكم وفي الكلام بعد ثم ويا جبريل القدر لا تخدوا
عدوي وعدوكم اوليا ان كنتم خرجتم مجاهدين في سبيلي وقيل في الكلام حذف
والمعنى ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغوا مرضاتي ولا يلقوا الهمم بالمودة وقوله
لسرور الهمم بالمودة نزل من يلقون ومن عظمه وقيل القدر اسم سرور الهمم بالمودة
وهذا كله غريب لحاظه لا عسى الله ان يجعل لكم وثرا للذين عاديتم مودة يعني باسم
من سلم منهم ان عباس كانت المودة بعد الفتح تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امة جليلية بنت
ابن سفيان لا ينههاكم الله عن الذين يقاتلونكم في الدين الاله نزلت في قبيلة امة اسمها بنت
ابن بكر وقوله اذا حاكم الموتى بيا بعتك الاله جمع الموتى من قبيلة امة اسمها بنت
ابن بكر وقوله اذا حاكم الموتى بيا بعتك الاله جمع الموتى من قبيلة امة اسمها بنت

نزلت في امية بنت بشر من بني عمرو بن عوف وهي امراء حسان بن ابراهيم وروى
بعد هجرتها سهل بن حنيف قال ونزل ولا تمشكوا بكم الكوا في امرأة العجمي الخطاب
من الله عنه وكانت كافرة فطلقها عمر وحلف عليها ما لا يزوج من ابنتين وقيل كانت
له امرأتان مشتركتان فطلقهما لما نزلت الاله عز وجل احرم ما بين يديه والاخرى صنواب
من امية ه وعمر بن عبد الله بن الخطاب اذا حاك الموتى بيا بعتك الاله صلى الله عليه وسلم احلفها بالله
انها ما خرجت من نحر زوجها ولا رغبة ما رص عن رص ولا التماس دنيا وما خرجت الا حيا
لله ورسوله وقوله يا ايها النبي اذا حاك الموتى بيا بعتك الاله روي عن عائشة رضي الله
عنها المذكور في هذه الاله هو الحجة التي ذكر في الاله التي قبلها وقوله ولا تمشكوا بكم الكوا في امرأة
بين ابنيهم وارجلهم قبل معنى من ابنيهم السنن ومعنى من ارجلهم فروجهن وقيل من ابنيهم
ما كان من قبله او جسه ومن ارجلهم الجماع وقيل المعنى لا تخف من رجالهم ولدا من غيرهم
ولا تعصيتكم في معروف قال قتادة لا تخف ولا تخلوا امراءهم الا بذي محرم روي عن
هنا الا تخف من جمعا ولا تسقن حيا ولا يدعون ولا ولا تشدن شعثا وروى امر عطية عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك في النوح وقوله ولا يلقوا الهمم بالمودة كذا ينس الكفار
من اصحاب القبور قال ابن مسعود معناه انهم يركوا العمل للآخرة واثروا الدنيا وقيل المعنى
يؤسوا من ثواب الآخرة هو ان يبدلهم اليهود وقيل هم المنافقون من الحسن هم اليهود
والنصارى ومعنى كما ينس الكفار من اصحاب القبور ان يبدلوا الهمم ماله الحسن وقناده
هو مجاهد المعنى كما ينس الكفار الذين في القبور ان يبدلوا الهمم ماله الحسن وقناده
الا حيا من اصحاب القبور ان يبعثوا **الفرار** عامر يقبل بكم حمرة والكساي
يقبل بكم ان عامر يقبل بكم السبعة يقبل بكم وروى طحمة بن مصرف يقبل
بالنوز وعمر بن حيوة يقبل بكم البيا الحفقا هو عيسى الهمداني يا ايها منكم مثل فقال
ابو عمرو ولا تمشكوا بالشدائد والفاقون تمشكوا وروى الجعفي عن ابن عمرو ولا
تمسكوا ورواه يعقوب عن ابراهيم عن قافع وروى عن الحسن وعنه هو ابن هريرة عن جعفر
بن كسر العاق والتخفيف وعن مجاهد فاعقبتموه ابو عبد الرحمن السلمي ولا تقبلن اولاد منكم
لا يا اصفاه فيها ولا هروفا **الاعراب** يوم العمامة يقبل بكم العلم يوم
يقبل بكم ويقف على بكم او تفعكم فيوقف على العمامة هو من قرا بيا فيهم جميع

نبي ككرم وكرام ونبأ انصاحه ككرم وكرما وكبور جمعه علي نداء كراب
 جمع شاه زبا وارثيا كصديق واصدفا واحاز الفراء انابزا علي تقدير ذوا نداء هرا
 تير وهر حوزار يكون زيدا من الدين بدل الاشتغال او تقدير كراهه ان تير وهر وكذلك
 القول في ان تولوهم و ان فانكم شي من اردوا حرام الكفار فعاقبتهم معنى عاقبتهم
 اصبر منهم غفبي ومعنى عاقبتهم انتقم اعقاب عدوكم وقد استعمل المعقب في
 الذي يخلف عروبه بعد غزوه ومعنى عاقبتهم بالخفيف نلتهم بعد ان فانكم شي من الكفار
 غنيمه من قولهم عقب البيل النهاز اي جابعد ومن قرا فاعقبتم بمعناه منعتم
 بهم مثلاما صنعوا بكم واله مجاهد وغيره والعرب يقول اعقب فلان الخير واعقب
 الامر عقبانا وعقبنا حسنة واعقب الرجل كنت عقيبته ومن قرا فعقبتم
 فكانه معنى عاقبتهم وزنه معلومه والقرائن كلها راجعه الي معنى وقوله ولا ياتين
 بهتان يفتننه بين الالهين وارجلهن حوزار يكون سر اندهر وارجلهم معلقا بياتين فكون
 طرفا لا ضمير فيه ونحوزار يكون وصفا ليهتان وفيه ذكر الموصوف ولا حسن
 تخلقه يفتننه لانه يعبد في المعنى اما المعنى لا ياتين فيلسبته الي الفرائض ولا ياتين
 بهتان فما حوّل القول فيه قولهم كالحجر والحمل ونحوه وقوله قد يفسوا من الآخرة
 كما يفس الكفار من اصحاب القبور من الادبي معلقة بفسوا علي تقدير يفسوا من كون
 الآخرة او من ثوابها وبين الثانية حوزار تتعلق بفس فكون الهدى كما يفس من بعث
 اصحاب القبور الكفار وحوزار تتعلق بالكفار المعنى يفسوا من ثواب الآخرة كما يفس
 الكفار السورون او يكون المعنى يفسوا من البعث كما يفس اسلافهم المقبورون منه
 في حياتهم وقد انقنوا به حين موتهم لا الكافر يعاين الحقايق عند موته كما يعاينها
 المؤمن هذه **السورة مكية** وعددها ثلاث عشرة آية باجماع

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الصافات** ليس فيها نسخ ولا ما سطق بالاحكام
 سوى قوله يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ما لا نفعلون وانها توجب علي من الزم نفسه عملا
 فيه طاعة ان يغيبه قال ابن عباس قال عبد الله بن رواحه لو علمنا احب الاعمال الي الله لعلمناه
 فلما نزل الجهاد ذكره فزلت موافق لربك فزعر السبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
 وقل نزلت في الصافات الذين يقولون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ما لا نفعلون

قوله

قوله تعالى كما هم ببيان مرصوص اي ثلثون كتابا النبيان المرصوص وقيل معناه بيان
 بني بالمرصوص واستند بعض اهل التأويل بهذا علي ان قال الدراجة افضل من قتال الفارس وذلك
 غير مستقيم لما جاء في فضل الفارس في الاحبر والفسمة ولا يخرج الفارس من معنى الآية لان
 معناه الثبات فلما راعوا اراغ الله قلوبهم اي اما الهام عن الهدى وقيل عن الثواب قال
 ابو امامة هم الخوارج سعد بن ابي وقاص هم الحزوريه وقوله يومنون بالله ورسوله
 تبيين للتجارة المتقدم ذكرها وقيل معناه امنوا حيا بلفظ الخبره واخري خبرها نصر
 من الله قال الاخفش والفراء اخري معطوفة علي تجاره وقيل المعنى واكرم اخري وقوله
 فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة يعني افتراق اصحاب عيسى عليه فيه بعد
 روجه الي السما علي ما قدمناه في عبر هذا المكان وابدنا الدين امنوا علي عدوهم يعني
 بظهور النبي عليه السلام فاصحوا طاهرين اي طاهرين علي الكفار اي عاكس عليهم
 وقبل اصحوا عاكسين للحق والبرهان لا هم والوا فيماروي السمت تعلمون ان عيسى كان
 ينار والله لا ينار وار عسكر طرايا كل والله عروجل لا ياكل **القرآن** بقدر
 هذا اسلحه مبين في المائدة طحمة من مصرف وهو يدعي الي الاسلام من كثر وحمزه وا
 لكساي وحفص عز عاصم والله مشرورة بالامافه والفاقون مشرورة من ابن
 عامر تخيير بالاشديد وحفص الفاقون ابن كندر ونامع وابو عمرو وكوبوا انصارا
 بالنسوة لله والفاقون انصار الله فيها يا ااصافه محلف فاما احدهما من بعث
 اسمه احمد اسكنها ابن عامر باختلاف عنه وحمزه والكساي وحفص عن
 عاصم والآخرى من انصاري الي الله محمها بافع ولا محدوده فيها **الاعراب**
 كبر مقتا عند الله ان يقولوا ما لا يفعلون ازرع بالابتداء وما قبلها الخبر مكانه
 قال قولكم ما لا يفعلون مدموم ونحوزار تكون خبر مبتدأ محذوف ومقتا
 منصوب علي البيان والتقدير كبر المقت مقتله مصدر فالدائنين من التوراه
 فمبستر احال من متصبا علي معنى الفعل الذي دلت عليه الجملة ونحوزار تكون النكر
 متعلقة بمحذوف لا يرسلون ويكون مصدرا وملتشرا حاليين من الصمير في البكم والعامل
 في الحال ما في البكم من معنى الفعل ومن قرا وهو يدعي الي الاسلام فهو محمول علي المعنى
 لا معنى له في التشب سواه والاصافه في مشرورة علي نية الانفصال فهو كقول

ع

على كل نفس دافقة الموت وشبهه هو ممنون بالله ورسوله هو عند المبرد في معنى
امنوا ولذلك جابغفر لكم مجزوما على انه جواب الامر الفراء يعفر لكم جواب
الا استفهام وهذا انما يصح على الحمل على المعنى وذلك ان يكون ممنون ومجاهدون
عطف بيان على قوله هل ادلكم على خبائه مخيبكم من عذاب اليمكان الحارة لم يذرها في ثلث
بالايمان والجهاد وهي همامي العفو مكانه والتمنن بالله ومجاهدون يغفر لكم من
من توبكم وان لم يقدر هذا التقدير لم يصح المسئلة لان المبدى يصير ان التكم يغفر
لكم والغفران الملقب بالامان لا بالدلالة والقرآن في كونوا انصارا لله ظاهران
هذه السورة مدنية في قول قتادة وعبره هو في قول ابن عباس ومجاهد وعطا
مكيه وعددها اربع عشرة انه باجماع **سورة الرحمن الرحيم** هو
سورة الجمعة الاحكام قوله ما بها الدين امنوا اذا مودي للصلاة من يوم
الجمعة واسعوا الي ذكر الله وذروا البيع قال ابن حنبل واسعوا لطلب الجمعة
على من سمع النداء وقال ابو حنيفة واصحابه تجب على كل من في المصر سماع النداء اول
يسمعه ولا تجب على من هو خارج المصر وان سمع النداء وقال ملك تجب على كل
مركب على مسافة ثلاثة اميال من الموضع الذي يقضي فيه وعن الزهري على ستة
اميال وعن ابن عباس وعمر بن الخطاب اربعة اميال وعمر بن الخطاب ايضا انها تجب على من اراد سماع
النداء وخرج من بيته ماشيا ادرك الصلاة هو ولا تجب على النساء ولا على الصبيان
ونسبها من شهدا منهم ولا تجب على العبيد عند ملك وامي حنيفة والشافعي
ومر حصرها منهم اجرة صلاة وقال الحسن وقتادة تجب على العبيد ولا تجب
على المسافر وقد روي عن الزهري انها تجب عليه اذا سمع الاذان ويحلف عنها
اذا حضر الموت احدا من اهله ويحلف عنها في المطر والابل ولم يره ملك عزرا
له وقد روي جواز خلفه بسببه عن النبي عليه السلام **وقوله** فاسعوا الي
ذكر الله يريد العمل بالجري ومثله وان لسر الانسان الاماسعي وسهه **وقوله**
وذروا البيع مذهب ملك ان يترك البيع اذا مودي للصلاة ويفسخ عنده ما وقع
من البيع في ذلك الوقت ولا يفسخ العتق ولا الكا والطلاء ونحوه اذ ليس من
عادة الناس الاشتغال به كاشتغالهم بالبيع والضكا والحسن وعطا اذا زالت

السمش يوم الجمعة وهو حرمة البيع والشرا حتى تنقضي الصلاة وراي بعض العلماء
السع في الوقت المذكور جايضا وقيل اول السهر عنه ندبا واستدل بقوله دلكم خبر لكم
هو اذا قصيت الصلاة وانتشروا في الارض هذا امر اباخه وروي ابن سيرين ملك عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك ليس لطلب دنيا لكر لعبادة مريض وحضور جنازة
وربارة اخ في الله عز وجل **الشمس** هو الذي يعت في الامس رسول الله منهم الا
ممنون الذين لا يكتبون وكذلك كانت فزشر وقد قدم معنى الامي و اخرين منهم
لما لحقوا بهم وال عكومه هم التابعون ابن زيد هم العجم وعن النبي عليه السلام انهم
القدس مجاهد الناس كلهم يعني من بعد العرب الذين يعت فيهم النبي عليه السلام مثل
الذين حملوا التوراه لم يلحقوا بها الى لم يعملوا فيها فيها كمثل الحمار يحمل اسفارا الى
لحملها على ظهره ولا يعلم ما فيها وهذا تنبيه من الله عز وجل لمن علم الكتاب ان
ينعلم معانيه ويعمل بما فيه هو قوله واذا راوا الحارة او لهوا انفضوا اليها الا به
بسبب غير جأ بها دحية الكلبي والنبي عليه السلام خطب وكانت العبر اذا
جاءت بالطعام ضرب الطبل فخرج كل من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني
عشر رجلا فقال النبي عليه ^{السلام} لو تبع اخزهم او لهم لا ضطرهم الوادي عليهم نارا والمعنى
واذا راوا الحارة انفضوا اليها واذا راوا الهوا انفضوا اليه محرف لدلالة المعنى
عليه والله هو هذا الطبل **العراب** ابو وايلد مسلمة من محارب الملك
القدوس العربي الحكيم بالرفع فيهر عبد الله بن الزبير والاعمش وغيرهما
الجمعة باسكار الميم **الاعراب** رجع الملك القدوس وصاحبيه علي
القطع والاستيناف والجز على النعت و اخرين منهم كجوران يكون مجرورا
بالعطف على الاميين وتجوز ان يكون منصوبا بالعطف على الميم المنصوب
في يعلمهم ويزكهم فانه ملاقيكم دخلت القالما في الكلام من معنى الشرط
لان المعنى ان فررت من الموت لا فاكمه واسكار الميم من الجمعة تخفيف
هذه السورة مدنية وعددها احدى عشرة اية باجماع **سورة المساقم**
سورة الرحمن الرحيم لا احكام فيها ولا تسع **التفسير**

١٠
نزلت هذه السورة فيما روي عن عبد الله بن أبي رباح وهو الذي قال ليس رجعا الي
المدنية لمخرجنا الا عزمنا منها الا ذل مرجا الي النبي صلى الله عليه وسلم فحلف انه لم يقل
ذلك وقوله ذلك ما هم امنوا بكفروا هذا ايراد من الله عز وجل بان
الما فوق كافر وقوله كانهم خشب مسندة قيل يشبههم بالخشب الذي قد اكلت
فهو مسندة بغيرها لا يعلم ما في باطنها فحسبون كل صيحة عليهم لا يعلمون
ان ينزل فيهم امرا واذا قيل لهم تعالوا يستغفركم رسول الله لو وارؤسهم
اي حركوها والمراد به عبد الله بن أبي رباح وهم الذين يقولون لا يفتقروا على من
عذر رسول الله حتى يفتقروا اليه فافتقروا عنه واعلم يا ايها الذين آمنوا ان السماوات والارض
له هو يفتقروا كيف يشاء قوله يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن
ذكر الله فالعطاء والمحامد يعني الملوات المكتوبة وقيل هو عام في كل ما يذكر
الله فيه وانفقوا موارر فاحكم الى اخر السورة قال ابن عباس يعني الركاه **القرآن**
الاختلاف في كسر الهمزة وفتحها في ايمانهم خشب ما تقدم في المجادلة هو ابو عمرو
والكسائي وقيل عن ابن كثير خشب ما سكاك الشجر والباقون بالضم وقد روي
عن ابن المسيب فتح الحاء والشير يافع لو وارؤسهم بالتخفيف ويشدد الباقر
ابو جعفر بن القعقاع استغفرت لهم بالمدونة ايضا علي الجبره ابو عمرو
واكون من الصالحين والباقر واكنه ابو بكر عن عامر جبر لما علموا بقاء الباقر
بنا الاعراب العامل في اذا قوله جاك لانها غير مضافة اليه لان فيها
معنى الشرطه انهم ساما كانوا يعملون ما لا احفش ما نكره في موضع نصب
وكاوا يعملون نعمتها والها محذوفه من الصفة الفراء ما والفعل مصدر في موضع
رفع بسا ما الحاح الي تقديرها ومذهب سيبويه ان ما في موضع رفع بسا وهي
معنى الذي الها محذوفه من الصلة وحذفها من الصلة احسن من حذفها من الصفة
والقول في خشب ولو اوظاهره وصرفنا استغفرت لهم علي الخبر فعلي انه حذف
همزة الاستفهام وهو يريد ما دللت عليها ثم ما المدة فيعيد لان ثبات همزة العمل
مع همزة الاستفهام غير مستعمل لم يخرجنا الا عزمنا الا ذل روي عنهم قرا

١١
لمخرجنا الا عزمنا منها الا ذل ولم نرؤوه ونصب الادل على هذه القراءة على الحال وهو من
قرا واكون من الصالحين عطف على لفظ فاصدق ومن جرم عطف على موضع فاصدق
ومثله ومن نضل الله ما هادي له ويذكرهم فيمن حرم فوجد عدم هذه السورة من الله
وعدها احدي عشره ايه باجماع **سورة الاحقاف** سورة النحاس
ليش فيها حكم ولا شيء سوى ما قد نادى كره في الامم ان يبقوا من قوله فاقولوا الله
ما استنطعتم **التفسير** قوله رجم الذين كفروا ان لن يعشوا الا به يعني به كفار
فريش وقوله يوم جمعكم ليوم الجمع ذلك يوم النحاس قال اكثر المفسرين معنى النحاس
عبر اهل الجنة اهل النار وذلك ان اهل الجنة اشتروا الاخرة بترك الدنيا واشتري
اهل النار الدنيا بترك الاخرة واصلا الغريب بيع الشيء بدون قيمته وقوله ومن من
بالله بهد قلبه اي يهديه الي الاسلام لا مر الله في كل حال روي معناه عن ابن عباس وغيره
وقوله يا ايها الذين آمنوا ان رماوكم عدوا لا تملكون عليه ولا تملكون عليه ولا تملكون عليه
نزلت هذه الآية بالمدنية في عوف بن ملك الاشجعي ينسب الي النبي صلى الله عليه وسلم
جفا اهله وولده فنزلت وعنه ايضا انه قالها ولا ناس اسلموا فمعهم ازواجه
واولادهم من الهجرة فلما هاجروا وحدها الناس قد فقهوا في الدين فارادوا ان يعاقبوا
ارواحهم واولادهم فنزلت **القرآن** بقدم فاحسن صوركم سلاما ويحبون
يوم جمعكم بالنون يافع وابن عامر تكفر عنه سنيته ونزله بنون والباقر يافع
طلحه بن مصرف نهد قلبه بنون عكرمه وعمر بن دينار يهد قلبه **الاعراب**
قالوا البشر يهدوننا رفع بشر بالابتداء وقيل باضمار فعل والجمع على معنى بشر
وقدياتي للواحد نحو ما هدا شرا هو زعم الذين كفروا ان لن يعشوا زعم يتعدي
الي مفعولين وسدت انفسهما من حيث ذكر في صلتها الحديث والحديث عنه
وهي محففة من الثقلية ولا تكون الناصبة للفعل لان ما في من نفي الاستقبال
يغني عنها ولا الجمع عا كما لا اجتماع الحرفان اذا كانا المعني يوم جمعكم
ليوم العامل في يوم لنشئون ونقدم القول في معنى يهد قلبه هو ومن قرا
يهد قلبه فمعناه يطمين قلبه وانفقوا اخيرا لانفسكم نصب خير فعل
مضارع علي مذهب سيبويه دل عليه وانفقوا وهو عند الكسائي والفرانجت

لمصر محروفاً أي انفقوا اتفاقاً حبراً لا نفسكم وهو عند أبي عبيدة خبر كان مضمرة
 أي خبر خيراً ومن جعل الخبر المالك فهو مصوب بانفقوا **هذه السورة مكية**
 تنوي قوله ما بها الدرس امنوا أن من ادوا حكمه وأولاً دكم عدواً لكم فاحذروهم
 إلى ما ميلات آيات فانه تزلزل المدينة حسب ما تقدم قاله أبو عباس وغيره وعددها
 ما في عشره أنه باجماع **سورة الطلاق الأحكام والشرح**
 ما بها السور اطلقت النساء للنساء للسلام وهو له ولا منه وقيل الخطاب له
 وحوط بلفظ الجمع تعظيماً ونفيماً وقيل هو خروج من لفظ خطاب الواحد إلى
 خطاب الجمع وقيل معناه ما بها السور قل لها ما اطلقت النساء ومعنى فطلقوهن
 بعد تهنين في الطهر الذي يعتد به وقد تقدم القول في سورة البقرة وقوله
 لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بما حشته مبيتة يعني العدة لا يخرجن
 من المسكن الذي طلقت فيه حتى ينقض عدتها إلا أن تأتي بما حشته مبيتة وهي في
 قول أبو عباس والحسن والشعبي وغيرهم الزنا فخرج ويقام عليها الحد وعمران
 عباس أيضاً الفاحشة كل معصية كالزنا والسرقة والبذاءة على الأهل وهو اختيار
 الطبري في الرعم والسري الفاحشة حر وجها من بيتها في العدة قتاده الفاحشة
 النشوز وذلك أن يطلقها على النشوز فتتحول من بيتها وهذا عند بعض العلماء
 لم تطلقت واحدة وأما قوله يعالني لا بدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً
 وقال الجمهور هو لك مطلقه ثلاثاً فمادونها لا السكنى على الزوج وقال قوم
 هو لم يطلق والمطلقة ثلاثاً فمذهب ملك والشافعي لهما السكنى ولا نفقة لها
 ومذهب أبي حنيفة وأصحابه أن لها السكنى والنفقة ومذهب ابن حنبل والشافعي
 وابن ثور لا نفقة لها ولا سكنى وليس للمطلقة التي ملك الزوج عليها الرجعة
 الخروج من الموضع الذي طلقت فيه حتى ينفق عليها بأجماع فإن كان الطلاق
 ملك فيه الرجعة مذهب ملك وأبي حنيفة وأصحابه أنها لا تخرج وقال أبو عباس
 والحسن وطاوس وغيرهم بعد حيث ثلاث وليس لها أن تخرج في عدتها في قول
 الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه وقال ملك تزد ما لم يخرم وقال ابن حنبل
 والشافعي وغيرهما أنها لا تخرج في العدة **وقوله** واشهدوا ذوي عدل منكم
 يعني على الرجعة وهو عند أكثر العلماء ثلاث وأما ما في قوله واشهدوا ذوي عدل منكم

الرجعة وتكلم بالرجعة يريد به الرجعة فهو مراجع عند ملك وإن لم يرد به الرجعة
 فليس بمراجع وقال أبو حنيفة وأصحابه إذا قبل أو باعشرا ولمس لشهوه فهو
 رجعه وقوله واللاي يبين من المحصر من سابق الآية هذه الآية مخصوصة
 للتي في البقرة وقد تقدم ذكر ذلك وقوله أن ترتبتم قال عمر رضي الله عنه هذا
 في المطلقة تعتد حبسه أو حبسيتين لم يسقط الحيض عنها الفبر على تعرف
 فليست راب بها فتنتظر تسعة أشهر فإن لم تستعن بالحيض فبهن اعتدت بثلاثة
 أشهر وقاله ملك مجاهد قوله أن يرتبتم للتحالطين يعني أن يعلموا عده البياضة
 والتي لم تحصر فبالعدة هذا اسمها على من لم يلد لها نزلت والمطلقات يترتب
 بالنسبة ثلاثة قرو وقالوا والصغيرة التي لم تحصر والكبيرة التي ليست وأختلفوا
 فبرلت هذه الآية وقيل المعنى أن يرتبتم أن الدم الذي يظهر منها من أجل كبر أو من
 الحيض المعهود أو من الاستحاضة فالعدة ثلاثة أشهر واختيار الطبري أن يكون
 المعنى أن تشككتم فلم تدرُوا أن يرتبتم معني أن يرتبتم أن يرتبتم أن يكون حبسها
 ارتفعت عكرمه وقتاده من الرتبة المراه المستحاضة التي لا يسقي لها الحيض
 في الشهر مراراً وفي الأشهر مرة بعد بها ثلاثة أشهر واختيار الطبري أن يكون
 المعنى أن تشككتم فلم تدرُوا ما الحكم وقيل أنه متصل بأول السورة والمعنى
 لا يخرجوهن من بيوتهن أن يرتبتم في انقضاء العدة فاما المراه يرتفع عنها
 الدم لكبرها ولا يسقط لكنه يختلف فمذهب ملك فيها ما قدمناه من أنها
 أرحاض حصنة أو حبسيتين لم يرتفع عنها انتظرت تسعة أشهر ثم ثلاث
 ثم حلت لأرواج وقاله الشافعي بالعراق وروي عن الشافعي أيضاً أن أقرأها
 علي ما كانت عليه حتى يلع سن البياضات وهو قول الشعبي والثوري وغيرهما
 وحكاه أبو عبيد عن أهل العراق وقال عكرمه إذا حاضت حبساً مختلفاً اعتدت
 بثلاثة أشهر لا بها ربة وقال ابن المسيب إذا كانت تحيض مرة في الأشهر اعتدت
 سنة ه وبطلوا الحامل وجها متى شاف في قول ملك والشافعي وأبي حنيفة وقال
 الأوزاعي يطلقها للأهل لئلا يطول عليها وقال الشافعي وقتاده يطلقها للأهل
 وكره الحسن طلاقه أباهما وهي حامل وقوله وأنكر أدلة حمل ما نفقوا عليها

حتى يضع حملهن لا خلاف بين العلماء في وجوب النفقة والعسكني للحامل المطلقة ثلاثا
او اقل منهن حتى تضع حملها ولا نفقة للحامل الموفى عنها زوجها عند ملك وعبره
من العلماء وحكاها ابو عبيد عن ابن حنيفة واحكامه واوجب لها شريح والشعبي
والتوري وغيرهم النفقة وروي ذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابو مسعود
ويقدم القول في احكام الرضاع وقوله لينفق ذو سعة من سعته الآية اختلف
العلماء في العاجر عن نفقة امراته فمذهب مالك والشافعي وغيرهما القدر بينهما
ولا يقرون بينهما عند ابن حنيفة واصحابه وروي ان حكم الرجعة المذكور في هذه
السورة نزل بسبب حفصة بنت عمر رضي الله عنه روج النبي صلى الله عليه وسلم
طلقها واحدة فامر الله تعالى بمراحتها وقيل له انها ماؤامه قوامه وانها
من سابه في الجنة ومدبره في الفترة ذكر ما ذكره هاهنا من حكم المتوفى عنها
وغيرها **التفسير** قوله تعالى ومن سبق الله تجهلها فخرجها وبرقة من حيث
لا تحسب روي هذا من سبب ملك بن عوف الاشجعي وكان يشكو الى النبي صلى الله
عليه وسلم ما حده من ان كان يسر له فانطلق ولده بعد نزول هذه الآية بليسير
قال ابن عباس والشعبي هذا في الطلاق خاصة اي من يطلق كما امر بكنه فخرج في
الرجعة واما قول ابن مسعود وسروق الآية علي العموم وروي ان النبي صلى الله
عليه وسلم نزل هذه الآية وقال لو اخذ بها الناس كلهم لكفتهم وقوله قد جعل
الله لكل شئ قدرا اي منتهى وقيل بقدره وقال السدي هو قدر الحصر في الاجل
والعده وقوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم الوجع الغنا والفقرة
ولا تضاروهن لتضيقت عليهن قال مجاهد في المسكن هو من قدر عليه رقة فلينفق
مما اتاه الله فيلانه في الرضاع اي ليستترضع بقدر ما تجد وقيل المعنى
من قدر عليه رقة وعنده ما يبيع فليبيع وينفق لا تكلف الله نفسا الا ما اتاهها
اي ما قدر عليه من النفقة وكان من قدره عنت عن امر ربها ورسله فحاسبها
حسابا سديا وعدتها عداها تكثر في الدنيا وحاسبها في الآخرة حسابا شديدا
والتكرار المكر والخسران الهلكة وقوله فداير الله الحكم ذكر رسول الله
فداير المعنى فداير الله اليكم صاحب ذكر رسول الله فداير الله فداير الله فداير الله

على قدر حد المصاف وهو كقوله تعالى واصلنا الحديد وشبهه وقيل ان
الرسول محمول للذكر لانه مصدر والقدير من انزل الله اليكم ان ذكر رسول الله
يكون ذكر الرسول وقوله محمد رسول الله وشبهه وخوز ان يكون رسولاً منصوب
باصار وعدل عليه انزل الله اليكم ان ذكر رسول الله وشبهه وخوز ان يكون
رسولاً بدلالة من ذكر علي ان يكون رسولاً بمعنى رساله او علي ان يكون علي بابيه ويكون
محمولاً علي المعنى كانه قال قد اطهر الله لكم ذكر رسول الله ويكون من باب بدل الشئ
من الشئ وهو مثله وخوز ان ينتصب رسولاً علي الاغراء كانه قال اسعوا رسولاً
وقوله ينزلوا عليكم ايات الله مبيّنات نعمت لرسول وقوله قد احسن الله لكم
رزقا اي وسع له في الحيات وقوله الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن قال ابن عباس علي كل ارض من الارضين مثل ما علي هذه الارض كما ان في كل
سما خلقا ووسلار معنى ومن الارض مثلهن اي سبع ارضين ينزل الامر بهن
والجاهد ينزل امر السموات السبع الى الارضين السبع الحسن بن علي سما
خلق وامر القرات حصر عن عامر بالغ امره بالاضافة والافوز بالغ
أمره وعردا ودر ابن هند بالغ أمره الاعمش كقصر عنه سيانه وتعظم
له اجرا بنون ابن هريرة من وجدكم فيق الواء وعنه ايضا وعن عمرو بن
مجهوم وابن ابي ريس كسر الواو يافع وابن عامر يدخله جنات بنون والباقون
بياء عصمه عن ابن بكر عن عامر ومن الارض مثلهن بالرفع يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد عن يافع ليعلموا ان الله على كل شئ قدير والباقون بناء **الاعراب**
من قرأ بالغ أمره فامر منصوب ببالغ ومن اصاب حد السور استخفافا
ومن قرأ بالغ أمره فامر مرفوع ببالغ والمفعول محذوف والهدى بالغ
امر ما اراد واولات الاحمال اجلهن خوز ان يكون اجلهن اسد اثنا عشر
والخبران يضع حملهن والحمله خبر اولات الاحمال وخوز ان يكون اجلهن بدلا
من اولات وهو بدل اشتمال وار يضعن الخبر ويقدم اعراب فداير الله
البحر ذكر رسول الله **السورة مدنية** وعددها في الصمد
احدي عشرة اية وهي في الاعداد اثني عشرة اختلف فيها في ايات

لجعل له محرما مكر ومدني الاخير وكوفي باولي الالباب مدني الاول يوم من الله واليوم
الاخر شامي الله **سورة الاحزاب** **سورة الاحزاب** ٥٥
للبين ما سئل بالاحكام سوى قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الي
قوله قد فرض الله لكم حله ايما نكح فهدى الابه نزلت لسبب ما ربه القبطية
روي في النبي عليه السلام دخل بها في بيت فلما خرج كلمته جفصه في ذلك فقال
ايها علي حرام لا تخبري عايشة بذلك فاحبرها فهو معنا قوله تعالى واذا أسر
النبي الي بعض ارجاءه حديثا وقد روي انه اسر الي جفصه ان ابا بكر الخليفة
من بعده وعمر من بعد ابي بكره ومعنى عرف بعضه وعرض عن بعض عرف
جفصه بعض ما اوحى اليه من ايها الخبرت عايشة ثمانهاها ان الخبرها به
واعرض عن بعض نكحها وفيل معنى عرف بعضه جازي عليه وقيل معناه
تهدد وتواعد ومعنى الخفيف جازي عليه كقولك انا اعرف الاحساب اي
اجازي عليه ولا يكون عرف بمعنى علم لان الله تعالى اطلعها على جميع الامر
وكانت المحازاة بطليقه جفصه بطليقه واحدة **وقيل ان النبي**
السلام كان يدخل عند زينب عكر بنت جحش ويقيم عندها ويشرب عسلا فتواصت
عايشة وجفصه ان يقول له كل واحد منهما اني احب منك ربح معا فمالت
جفصه ذلك فقال بل يشرب عسلا ولنا عود فمالت الابه رواه عبيد بن عمير عن
عايشة رضي الله عنها ولم يذكر في هذه الاخبار المتقدمة ميمى وقد روي عن
ابن عباس ان حرمة ما ربه يمين حلف الا بظاهرها وبدر على ذلك قوله تعالى قد فرض
الله لكم حله ايما نكح فهدى الابه نزلت لسبب ما ربه القبطية
ارواجه شهرا حاصره الله تعالى بكفاره الا بظاهرها وبدر على ذلك قوله تعالى قد فرض
شهرا فدخل عليه عمر رضي الله عنه فقال اركنت ظلفت لساك وار الله معك
وجبريل وانا وابوبكر والمؤمنون منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الشهر
وتحسينه على ما تقدم في الاحزاب واكثر العلماء على ان من حرمه على نفسه
امة او طعاما او شرابا او لباسا لا حرم عليه ادا لم يخلف وار قال الامراء انت
على حرام وهو الطلاق ثلاثا عند ملك واكثر العلماء هو وقال مسروق ما ايلي

احرم منها امر فصحة من تريد وقال الشعبي ليس يحرمها بشي وقال بعض العلماء ان نكح
طلا ما فهو ما نوي والا فليس بشي وذهب قوم الي ان عليه كفاره الظهار وقال قوم
ان لم ينوطا فلهي يمين ولا تسخ في هذه السورة **الفصل** في قوله تعالى وان
تظاهروا عليه فان الله هو مولاه اي وليه وناصره وصالح المؤمنين اي خيارهم
فينبغي ان يكونوا وبعثوا وصالحوا المؤمنين من الخط كما حدث في
سندع الزبانية وشبهه ه وعز مجاهد انه عمر رضي الله عنه وعنه ايضا انه
علي رضي الله عنه وعن الصحاح ابو بكر وعمر الطبري صالح المؤمنين اسم الخمس
كقوله ان الاسنان لغير حشر وقوله وجبريل كحور ان يكون معطوفا على مولاه والمعنى
الله وليه وجبريل وليه فلا يوقف على هذا على مولاه ويوقف على جبريل ويكون
وصالح المؤمنين مبتدا والملائكة معطوفا عليه والخبر طهير وهو معنى الجمع
ايضا فوقف على هذا على مولاه ويجوز ان يكون جبريل وصالح المؤمنين معطو
فين على مولاه فوقف على المؤمنين ويكون والملائكة بعد ذلك طهير ابتداء
وخبر وقوله عسى ربه ان طلق كنز يدبر هذه الابه نزلت على لسار عمر
رضي الله عنه وانه دخل على ارواح النبي عليه السلام فقال لهم ما نرى والابه
والعائنات المطيعات والساحاب الصالحات عن ابن عباس وغيره ابن
ربد مهاجرات وقيل معناه ذاهبات في طاعة الله عز وجل من سلاح الماه
اذا ذهب بابها الذين امنوا قوا العسكر واهل بيوتهم ايا احتسبوا معا
في الله واعملوا بطاعته روي معناه عن مجاهد وقاديه وقيل المعنى
لانقصوا في عصى اهلوكم وقوله تعالى يؤبوا الي الله توبه بصوحا اي
عودة بعدها روي معناه عن ابن مسعود وغيره فتاده النصوص الصادقة
الناسخ وقوله ربنا انتم لنا نورنا قال مجاهد وغيره هذا دعا للمؤمنين
حين اطفأ الله نور المنافقين صرب الله ملا للذين كفروا وامراه نوح وامراه
لوط الابه صرب الله هذا المثل للبيها على انه لا يعني احدا في الاخره عن ريب
ولا شيب اذا فرق بينهما الذين وقوله فانتاها ما فالعكره والصحاح
بالكفر وقال ابن عباس كانت امراه نوح يقول للباس ربه مجنون مكانت

امراه لوط خيرا ضيافه **العراب** الكساي عرق بعصه واعرض عن بعض
وروي عن عكرمه بطاها وبنهره ذكر حبريل وبدرله ووقودها وبنهره
وبايها نهره عمرو بن ابيد سجات ابو بكر عن عام نصوصا بضم النون
رفع البا قوزع ابو عمرو وجمع عن عام بكلمات رها وكتبه وعن ابي رجا
وكتبه والبا قوزع وكتبه بالتوحيد فيها يا اصفه محلف فيها نبي العليم
الحيدر اسكنها النهر مصر والاعمش **العراب** بدم الفول وعرو بعصه
وقوله ثالث من اساك هذا قال نبي العلم الحيدر بعد انبا الاوالمفعولين
والنابي الي مفعول انبا وانبا اذا ريد خلا على الابد او الجرحان ان يكتفى فيهما
بمفعول واحد ومفعولين اذا ادخل على الابد او الجرحان اكل واحد منهما
الي بلاه مفعولين ولم تجر الاقتصار على الاثنين والثالث لان الثالث هو خبر المبتدأ
في الاصل ولا يقتصر دونه كما لا يقتصر على المبتدأ دون الخبره وبنهره بدم
فان الله هو مولاه واعرابه هو من قولهم نصوصا حار ان يكون مصدرًا
بما يقع بصلحه ونصوصا وقد يتفق فعالة وفعل في المصدر نحو الذهاب
والذهوب هو ونصوصا بفتح النون بمعنى صادفه وفعل من انبىه المبالغه
نوع لا يخفى الله السى العامل في يوم يدرى خلقه او علمهم صرب الله مثلا
للرس كقوله امرأه نوح تجوز ان يكون امراه نوح بدلًا من قوله مثلا على تقدير
حدوث المضاف اي صرب الله مثلا مثل امراه نوح وجوز ان يكون مفعولين
والجمع والا فرادى مكانه طاهر هذه **السورة مدنيه** وعددها
اثنتي عشرة آية باجماع **سورة الرحمن** **سورة الملك**
ليس فيها احكام ولا نسخ **التفسير** قوله تعالى ما ترى من خلق الرحمن
من تفاوت اي من اختلاف ولا تبين اي كله مما ترى فيه من اثر الصنعه **دال على**
حالقه وان اختلفت صورته وصفاته وقيل المراد بذلك السموات خاصه وارجع
البصر هل ترى من فطور اي من شقوق بر ارجع البصر كترت اي رددت مرة بعد
مرة بقلب اليك البصر خاسيا وهو حسير اي ما عرا متباعد عن ابيك شيئا
من ذلك وهو حسير اي قد بلغ غايه الاعيا والمراد بكونها هنا التكتيل

والدليل على ذلك قوله بقلب اليك البصر خاسيا وهو حسير وذلك دليل على كثره
النظر وقوله اذا التوا فيها سمعوا لها شهيقا اي صوتا شديدا وهي تقور اي تغلي
كالقدر تكاد تهيب من الغيظ اي على اعداء الله عز وجل وان يد معي تهيب تنفر عينا
هان اسم الا في صلال كبير هذا قول اخره جهنم لا هلهامه فسيقا لاصحاب السعير اي بعدا
لهم وقوله الا يعلم من خلق جوز ان يكون من الله عز وجل والمعنا الا يعلم الخ الوجود خلقه
خلق وجوز ان يكون للمخلوقين والمعنا الا يعلم الله من خلقه هو الذي جعل لكم
الارض دولا اي سهله تستقرون عليها فامتنوا في مناكبها اي في جبالها على ان عباس
محاهد في اطرافها وعنه ايضا في طرقها وحقاجها امنتم من السما اي امنتم
الله الذي في السما فاداهم تقورا اي لله ولحي قوله اولم يدروا الى الطير موجه
صافات اي صافات اجنحتهم ونقبضنهم بل الجسوا في غشوقهم تقورا اي فاداهم
في طغيان واستكثار عن الجوه امر من مشى مكبا على وجهه اهدي امر لمن مشى سويا
على صراط مستقيم هذا مثل المومس والكافر والارعباس هو في الدنيا وقال
صاده هو يوم العمامه مشى الكافر فيدخل على وجهه محاهد والحق الذي
لمس مكبا على وجهه الاعما وقيل انها نزلت في حمزة بن عبد المطلب رضي الله
عنه واي جهل لعنه الله قوله فلما راوه زلفة قال ابن عباس اي لما راوا عملهم
السئي قدينا قتاده والحقاك فلما راوا العذاب قريبا وقيل لما راوا الحسر
ودل عليه كمشورهم سيئت وحوه الذين كفروا اي فعل بها السوء وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون يعني قوله فامطر علينا حجارة من السماء او اثنا عراب
اليمر وقوله عمل لنا وطنا قبل يوم الحساب عز قتاده والحقاك وقيل المعنى
يدعوا بعمركم بعضا الي التكذيب **قل** انتم ارا اهلكني الله ومن معي او رجنا
الا به اي انتم ارا متنا او رجنا فاجرت اجالنا من غير كرم من عذاب الله ولا
خاحه بكم الي التبرص ولا الي استعمال قيام الساعة **قل** انتم ارا اصح ما وكم
غورا اي ذا غور وقيل هو بمعنى غاير من انتم بكم ما معني اي طاهر عن ابن عباس
اي تراه العيون وهو مفعول وقيل هو من معن الما اذا كثر فهو على هذا معبل وعن
ابن عباس المعنى من انتم بكم ما عذب قتاده والحقاك المعنى الما الجاري والغور

الداهب **الفرا** الب حره والكساي من تقويت والباقون من تقاوت الفخا
 وعبره وللدر كفو وانهم عذاب جهم بالنصب الكساي من تقاوت الفخا واسكن
 البا قون قبل عن كثير واليه النشور وامتنع بالهمزة واو في الوصل والثانية
 مسهلة من ثن والبا قون على اصولهم المذكورة في باب الهمزة الحسنة وابورجا
 وعبرهما هذا الذي كنتم به تدعون الكساي من تقويت وهو في جلال مدني بالبا
 قون **فها** يا اضافة مختلف فيهما احدهما ان اهلكت الله اسكنها حمزه والكسا
 حمزه ومن وافقه من غير السبعة والثانية ومن معي ادرجنا اسكنها حمزه والكسا
 وانوكر عن عامر وفسها محدوقان ندير ونكير اليهما في الوصل ورش ويعقوب
 وسلام في الجاليز وحرف البا قون **الاعراب** قوله خلق سبع سموات
 طباطبا قاعا لبعث سبع وطبا وجمع طبق وطبقه وبقاوت وتقوت معي
 كما داني فخل وفاعل بمعنى ثم ارجع البصر كرتيز كرتيز في موضع المصدر لا معناه
 رجعتي وجعلنا هار حوما الشياطين قبل معناه وجعلنا شهابها رجوما وحرف
 المضاف وقبل الهمير راجع الى المصالح على ان الرجوم من انفس الكواكب
 ولا سقط الكوكب نفسه اما انفصل منه شيء برحمته من غير ان يقصر ضوءه ولا
 صورته فهذا على ان يكون الاستراق من موضع الكواكب والقدر الاول على
 ان يكون الاستراق من هو الذي هو دون موضع الكواكب وهو من نصب عدائا
 من قوله وللدر كفو وانهم عذاب جهم على الجمل على ما قبله وهو اعتدنا والرفع
 بالابتداء فصحها لا محاب سمعنا مصدر جعل بدل من اللفظ بالفعل وقبل هو منصوب
 باسمار فعل القدر المهم الله سبحانه وقبل هو مصدر على تقدير حرف الزيادة
 دخول روجه بالابتداء وهو الجا واسكانها لغتان معني وهو وقدم القول في مثل ابدال
 الهمزة واو في مثل اليه النشور اسم **وقوله** صافات ويقبضن يقبضن
 معطوف على صافات غطف المصارع على اسم الفاعل كما عطف اسم الفاعل على
 المصارع في قول الشاعر ربات يغشيهما بعذب قاتر يقصد في أشوقها وجايزه
وقوله هذا الذي كنتم به تدعون ان ينزل لكم وتدعون لجوز ان يكون
 يفتعلون من الدعاء ايضا وجوز ان يكون يفتعلون من الدعوى والمعنى تدعون به التكرار

ان تقولون لا يكون فاعلموا الاول محذوف والقراءتان على هذا محذوفتا المعنى وعلى الاول
 متفقان **هذه السورة** مكية وعددها في المدي الاخيرة احدى وثلاثون آية
 وفي بقية العدد ثلثون زاد المدي الاخيرة والمكي وخمسة عشر وعددها مائة واربعة
 جعفره لسر الله الرحمن الرحيم **سورة القلم** ليس فيها حكم ولا نسخ
الف في قوله القلم هو ما في قوله من القول في حروف التهجي في اول سورة
 البقرة ومدروى معويه بقره عرابيه بوجه الى الس على السلام انه قال نزلت
 من نور وروي ثابت البثاني ان نزل الدواة وقاله الحسن وقاده هو عن ابن عباس انه قال
 اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال وما اكتب قال وما اكتب ما هو
 كائن لي يوم القيامة فكنت له خلق نون فرفع الارض وعن مجاهد قال نزل الحوت
 الذي تحت الارض السابعة قال والعلم الذي كتب به الذكر والجميع في سيطرون
 للملائكة ومعناه يكتبون اعمال بني آدم ما انت سمعته ربك يحسنون هذا جواب
 القسم **وقوله** وانك لعلي خلق عظيم قالت عابثته هو القرآن قال مجاهد
 الذي هو على رضى الله عنه هو ادب القرآن وقبل هو رفقة بامته واكرامه اياهم
 بآيكم المفتون قال الحسن المعنى بآيكم المحسنون والمفتون على هذا المعنى الفتون وقبل
 المفتون بمعنى الفتنة وقيل بالزيادة والمعنى بآيكم المفتون وقبل في الكلام بعد
 حذف مضاف والمعنى بآيكم فتنة المفتون وقبل بالبا بمعنى في قاله الفراء والمعنى في
 آيكم المفتون ودواؤاؤ تدهن فبيدهن قال ابن عباس وغيره ودواؤاؤ تدهن
 حيثما دواؤا على كفرهم وعنه ايضا ودواؤاؤ تدهن لهم فيرجعون الفراء الادهان
 التليين لمن يلقى التليين له هو مجاهد المعنى ودواؤاؤ تدهن اليهم ويركت الحق فيها
 ليؤك ه قوله ولا تطع كل حلاف مهين يعني الاخلس يشرق في قول الشعبي
 مجاهد الاسود بن عبد يعوث او عبد الرحمن بن الاسود وقبل هو الوليد بن المغيرة
 والحلاف الاثمة الحلاف والمهين الضعيف القلب عن مجاهد ابن عباس الكتاب
 وقبل معناه الحقير عداه وهو مخيل بمعنى متفعل والمعنى فها هو الهماز
 الذي يكرر الناس في جوههم واللمان الذي يكرههم في مخبيهم وقبل هما جميعا
 لم يكرههم في معيهم والنمير والنميمة سواء متاع الخيالي للمال من ان يتفق في

وهذا من شأنه في المدي الاولى
 التي هي من المدي الاولى
 بالاسماء وقبل في

وَجُوهه معنای معتد علی الناس انبیر ای ذی اثر و قبل معناه ماضی و هو فعل معنی
مفعول عنین بعد ذلك زنیسم الغتل الجانی الشدید می کفره الفراء هو الشدید الخصومه
بالباطل و الزنیسم بالحق القوم الدعی عن ابن عباس عنه انما انه رجل من قریش کانت
له زنیمة کفره الشیاء و روی عن ابن جبر الی یعرف بالشکر كما یعرف الشاه ترفتها
و معنی بعد ذلك مع ذلك عن ابن عبیده ه اُن کان ذا مال و یبذل لای کان ذا مال و یبذل
جعل بجمه الله در بعه الی الکفره و من قرأ بالاستفهام معناه التقریر و التوخیج ه
سئسهم علی الخیطوم قال ابن عباس المعنی سخطمه بالسیف قال و در خطمه
الذی یبذل فیه بالسیف یوم یدره قتاده المعنی سئسهم یوم القیامه علی انقه
بسیمه یعرف بها و نزل المعنی سلخو به عاراً و سبیه حتی یكون حر و سمر
علی انقه و قتل عبر عن الوجه بالخیطوم لانه منه و المعنی سلسود وجهه
و الخیطوم من الاسار الایف و من السباع موضع الشفه ه قوله انما یلونا
ای احببناهم کما یلونا اصحاب الجنه و یدار هذه الجنه کانت لشیخ کبیر و کان یصدق
من غلتها ما فضل عن قوته و قوت عباله و بینها بنوه عن ذلك قلما مات
اقسموا لی بقرمتها مصححین ای لیاخذن ما یهاصباها فی وقت لا یدرهم احد فیه
ولا یستثنون ای لم یستثنوا فی جلفهم طاف علیها طایف من ربک و هم نایمون
و قال الفراء لکون الطایف الایلاً ما صحت کالمصرم ای کاللیل الطایف عن ابن عباس
ای احترقت فصارت سوداء الثوری کالذرع المحصور و قبل کالمصرم کالنهار
و المعنی ذهب ما فیها فیه شبه النهار فی بياضه لروا ما کان من هاس الیرق و قال
لیل مصرم و النهار مصرم لان کل واحد منهما یصرم من صاحبه و قوله ان یعدوا
علی حرثکم ای علی حصاده ان کتم صار من ای حاصدین و اصل المصرم القطع و اکثر
ما یستعمل فی الخیل و یطلقوا و هم یخافون ان یقتلوا و عن ذی علی جرد فادرس
ای جرد عن قتاده الحسن علی حاجه و فافه و قبل علی قصه و قبل علی غضب و قبل
علی مع من قولهم جردت الشاه ادا منعت لبنا و یقال انما جردت جرداً اذا قصرت
و معناه فادرس قد ذروا امرهم و بنوا علیة و اله الفراء و قبل معناه من الوجود
ای منعوا و هم واجدین فلما راوها قالوا انما الضالون ای احطانا الطريق عن قتاده و قال

و قال بعضهم یلخر یخر و مون ای حرمنا جنتنا بما صنعنا و قالوا وسطهم ای اعد لهم و خیرهم
المراد لکم لولا شیخون ای هلا یستثنون عن مجاهد و قبل بعضهم علی بعض یلوا و مون
ای قبل بعضهم یلوم بعضاً فی ما کان من رایه و عسی ربنا ان یدلنا خیراً منها یدری انهم
یدلوا الطایف اقتلها جبریل من الاردن و طاف بها بالکعبه سبعاً و انزلها شقیف
ه کذلک العذاب ای عذاب الدنیا و هلاک الاموال عن ابن زید و قوله امرکم کتاب
فیه تدرسون ای لکم کتاب یخزون منه المطیع کالعاصی و قبل ان تدرسون عامل فی
ان لکم فیه لما یخیزون فی المعنی و منعت الامم من فتح ان امرکم ایمان علینا بالغة
الیوم القیامه ای وثیقه کماها قد بلغت النهایه تنتهی بکم ای یوم القیامه ان لکم
حکمکم و ما یخیزون یلهم ایهم بذاکر عیم ای سلها و لا المتقولون علی انهم
کفیل ما تقدم ذکره و الرعم الضمین امر لکم شرکاً ای فی رعمهم علیا و ابشرکاکم
ای یسکون الحجه علی جمیعهم او کره لکم و یکشف عن ساق ای عن کثره و هو ل
عولین عیس و هو یوم القیامه ه محاهد اول ساعه من القیامه و العرب یستعمل
کشف الساق و عبارته عن الشده کقولهم شمرت الحرب عن ساقها و اصله ان الرجل
اذا جد فی الامر کشف عن ساقه ه و یدعون الی السجود فلا یستطیعون یدری
ان اصلهم تحیف فلا یستطیعون السجود و الی عصر المتکلمین هذا بدل علی ان
الا استطاعه قبل الفعل لان الکلام دال علی انهم کانوا مستطیعین السجود
فترکوه و معناه دعایهم الی السجود التوخیج لهم و قد کانوا یدعون الی السجود
و هم سالمون یعنی الصلاه الفروضه و قبل هو عبارته عن الطاعه ه و معنی قوله
سالمون سالمون الخوارج لا یمنعهم مانع و قوله یستثنون جهم من حیث لا یعلمون
استدراجاً انا هم هو ما یظهره لهم من التعمیر يقال استدرجه اذا اخذه یداسه
قلیلاً قلیلاً و هو ما خود من الارج و قوله فاصبر لکم ربک و لا تکن کصاحب
الحوت یعنی یونس علیه السلام اذا ما ذی و هو مکظوم ای یغموم و المعنی اصبر و لا
تغاضب کما غاضب و قوله لولا ان تدارکته نعمه من ربه لنبذ بالبحر و هو
مذموم ای لیس مذموماً و لکنه یدعی من مذموم و معنی مذموم فی قول ابن عباس

سليم وقيل مدني هـ وان يكاد الدير كفووا ليرلقونك بابصارهم قال ابن عباس ان ينفذونك
من شدة نظره هـ فإداه المعنى ليدرونك وقيل المعنى ليجيبونك بالعين وكانوا يعذبون
ذلك وقيل المعنى انهم ينظرون اليك بالعداوة حتى كادوا يسقطونك هـ وما هو الا ذكر
للعالمين اي ما الفزان الا ذكر للعالمين وقيل يعني محمدا عليه السلام والمعنى تذكره
وقيل معناه شرف **القرآن** ابن عباس وغيره زوال العلم بكسر ز عسى التقى
بالفتح هـ وهو وانو بكر عن عاصم ان كان ذامال بالاستفهام همزتين ابن عامر بالاستفهام
وقيل البانية الباقون على الخبر هـ ابن هدمر اي لعمركم لما خيروا ابن لعمركم لما خيروا
بالاستفهام فبهم اجمعين هـ الحسن البصري اما ان علينا بالغة بالنصب ابن عباس يوم
تكتشف تامة مستحق الفاعل عنه ايضا تكتشف عمر مسمى الفاعل هـ ابن هدمر والحسن
لولا ان تداركه لتشدت الدال عن ابن عباس وابن مسعود تداركته وهو خلاف
المرسوم هـ ما ع ليرلقونك بفتح اليا وصي الباقون ليس فيها با اضافة ولا محذوف هـ
الاعراب القول من زوال العلم وجوهه كالقول في ص المتقدم هـ وقوله ان كان
كار ذامال وبغير ارفعه من اجله والعامل فيه فعل مضمر والتقدير كفو لار كان
ذامال وبنين دل على هذا الفعل ذات على عليه اياتنا قال اساطير الاولين ولا نخل في
ان تلتا ولا قال لار ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها لار اذا انضاف الي الجمل التي بعدها ولا
يعمل المضاف اليه فيما قبل المضاف وقال جواب الجزاء الحكم العام ان يكون قبل
المعمول فيه وحكم الجواب ان يكون بعد الشرط فيصير مقدما موخرا في حال
وتجوز ان يعلق بقوله مستاء بشميم والسند مستثنى بجملة لار كان ذامال وبنين
واجار ابو علي ان تعلق بقتل وهو وان كان قد وصف وما وصف لا يعمل عمل الفعل
ما حرف الجر كانه ثابت في اللفظ لطول الكلام وان قد صارت كالبركة وقيل
يعمل بفتح الفعل الحرف ما لا يعمل بغير وسطه قال وقد اعلم مررت برجل
خير منه وهو بغير من شبه الفعل هـ ومن قرأ بالاستفهام فمعناه السهر والوج
كانه قال لار كان ذامال وتلي بكفر واستكبر ودل عليه ما تقدم من الكلام فصار كالمذكور
لعد الاستفهام ولكن اذا سلم عليه اياتنا مستانفا هـ وتجوز ان يكون المصدر الآن

كان ذامال وبنين ذامال اساطير الاولين هـ ومن قرأ اما ان علينا بالغة
بالرفع وعلى انها نعت لاسما من نصب هو حال اما من الصبر في لار لانه خبر عن امان
ففيه صبر منه واما من الصبر في علينا ان قدر علينا وصفا لايمان لا معلقا نفس الامان
لار فيه صبر منه كما يكون اذا كان خيرا عنه وتجوز ان يكون حال من امان وان كانت
نكرة كما اجازوا نصب حقا على الحال من متاع في قوله متاعا بالمدحوف حقا على المقيس
هـ يوم تكتشف عن ساق ويدعون الى السجود لخوران يحور العامل في يوم قوله فلما تواتوا
وخوران ينتصب باضمار فعل وموقف على صادق ولا يوقف على التقدير الاول هـ
ومن قرأ تكتشف فالمعنى يوم تكتشف الشدة او القيامة كقولهم سمعت الحرب
عن ساقها ومن قرأ تكتشف هي راجعة الي مكى تكتشف وكاه قال يوم تكتشف
القيامة عن شدة هـ ويزني ومن يكرب بهذا الحديث من مفعول معه او معطوف
على صبر المتكلم هـ ومن قرأ لولا ان تداركه بالشدة فهو مضارع ادعت التنا
منه في الدال وهو على بعد حكاية الحال كانه قال لولا ان كان قال له تداركه
نعمه من ربه وتداركه حمل على معنى النعمة وتداركته على لفظها وقوله
لنبر بالعداء وهو مذموم وقوله وهو مذموم حمله في موضع الحال على المضمر
في لنبر هـ ومن فتح البيا في ليرلقونك فهو من زلق ورلقته ومن صر البيا فهو مفعول
بالهمزة من زلق هـ **السورة مكية** وعدد اياتها وحسب ربه بالجمع
سورة الاحقاف سورة الاحقاف لسورة الحاقة لسورة الاحقاف لسورة الاحقاف
للتفسير الحاقة القيامة قال قتادة احدث لخير قوم اعماهم والتقدير
ذات الحاقة وقوله ما الحاقة على التعظيم لسانها والقارعة القيامة تفرغ
الناس وقوله فاهلكوا بالطاغية اي بالفعلة الطاغية وقيل بالصيحة الطاغية
وقيل بالفتنة الطاغية وقيل بالطغيان وقوله برح صخرة عاتية تقدم
المولى الصرصر ومعا عاتية شدة سحرها عليهم سبع ليل وثمانه
ايام حسوما اي متتابعة عن ابن عباس وابن مسعود ان زيد حسمتهم علم
سومهم احد واصله من القطع ومنه الحسام مخوزان يكون مصرا او حور
ان يكون جمع جاسم هـ وقوله كاهن لعازن خل خاويه بقدم القول مثله هو

مهل من لهم من ياقبه اي من رفته بافته وقيل من بقاءه **وحا** وعون من قبله والو
تفكات بالخطية اي بالفعلة الخطية مجاهد الخطايا فعصوا رسول ربهم اي تبي
ربهم وقيل رسول بمعنى رساله ومعنى رايه شديده ابن زيد زايده انا لما
لحقني الهما اي ارتفع وعلا حملناكم في الجارية اي في السفن الجارية وقوله لتجعلها
لكن تذكره وتعيها اذن واعيه اي لتذكرها بها وتكون خيرا مستوعبا وقوله
فدكتا دكه واحده اي زلزلنا وقوله هي يوم يدواهيها اي ضعيفه والملك
عليها رجاها اي على اطرافها حين ينشق عن ابن عباس ابن جبير المعنى والملك على افات
الدنيا والرجا الطرف والتاحيه وحمل عسر ربك فوقهم يوم يد ثمانية قال
ابن عباس ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم الا الله ابن زيد ثمانية ملائكة
وروي لك عن النبي عليه السلام قوله فاما من ادنى كتابه يمينه فيقولها وم
افروا كتابه نال ابن زيد المعنى تعالوا وقال عصا اهل الله اصلها دمها كسر
ابرلت الكاف همزة اني طنت اني ملاق حسابيه قال ابن عباس طنت بمعنى علمت
فهو في عيشته راضيه اي ذات رمي مطوفها دانيه اي قريبه وقوله كلوا واشربوا
هياها السلف في الايام الخالية يعني ايام الدنيا وقوله في نضه الكافر باليتها
كانت الفاضيه معناه باليتها كانت موبة لاحياة بعدها ما اغنى عني ماله
هلك عني سلطانيه قال ابن زيد يعني سلطانه في الدنيا الذي هو الملك وقيل يعني
الحج ه خزوه فعلاه هذا قول الله تعالى للملائكة وقوله ثم في سلسله
درعها سبعون درعا فاسلكوه اي فاسلكوها فيه فهو من القلوب وجاني
الخبر انها تخر من دثره وتخرج من مخزئه وفي خبر اخر يد حذر فيه وخرج من
دبره فليس له اليوم ها هنا حمي اي صديق ولا طعام الا من غسلين قال ابن عباس
هو ما سليل من حمور اهل النار قتاده هو شر الطعام واشبعه ابن زيد لا يعلم احد
ما هو ولا ما لا تقوم وقال في موضع اخر ليس لهم طعام الا من صرع خوران يكون
الضريع من الغسلين وقيل في الكلام ها هنا قد تم وتا حشر والمعنى فليس له السور ها هنا
جميع الا من غسلين ويجوز الهما الحار ثم قال ولا طعام اي وليس لهم طعام من يعونهم
فلا اقسيم بها تبصرون ولا تصرون المعنى اقسيم بالاشياء كلها ما تدرون بها وما لا تدرون

ولا صله بخورا في حور ذالكلام هاته لقول رسول كريم اي ان القرآن لقول رسول
كريم قيل يعني به جبريل ومن محمد صلى الله عليه وسلم وينسب القول الى الرسول
لانه تاليه ومبلغه والعامليه كقولنا هذا قول ملكه ولو تقول علينا بعض
الاقاويل لاحدنا منه باليمين اي بالقوه عن ابن عباس وقيل سده اليمنى كما يقول من أمر
بها هاته اخذوا بيده وقيل المعنى لفتنا ميينه عن التصرف واله نطقونه ثم
لنقط عنا منه الوتين يعني نياط القلب عن ابن عباس وغيره مجاهد حبل القلب الذي
في الظهر فماده هو عرق يكون في القلب اذا انقطع مات الانسان ومعنى لايه لاهلكناه
مكان من قطع وتبينه فاما منكم من احذ عنه حاجز بين اي حيز ناعنه ان اردنا اهلاكه
والجمع في حاجز بين علي معنى احذ وانه لتذكره يعني القرآن محمد اعليه السلام وانه
لحسره علي الكا من يعني التكذيب وانه الحق اليقين يعني القرآن **القرآن**
ابو عمرو والكساي وجا معون ومن قبله والباقر ومن قبله عبد الحميد عن ابن
عامر وحملت الارض والجبال بالشد يد حمره والكساي لا تخفي منكم خافيه بيا
والباقر بن الحسن ولا قسم بغير الف بعد اللام ابن كثير وابن عامر وليلام ابو
منون وليلام ما يدكرون بيا ومهما والباقر بن شاه الحي من محمد بن دكران عن ابيه
ولو يقول علينا بعض الاقاويل ه ليس فيها يا ولا محذوفه **الاعراب** الحاقه
ابتدا والخبر المبتدأ الثاني خبره وهو ما الحاقه لان معناه ما هي وثمانية ايام
حسوة حسوة انعت او مصدر يعني قياما والقول في من قبله ومن قبله ظاهر
ومن شدد في وحملت الارض مانه اسند الفعل الى المفعول الثاني كانه في الاصل
وحملنا قدرتنا او ملكا من ملايكتنا الارض والحما لنر اسند الى المفعول الثاني
فبني له ولو جاء بالمفعول الاول لا اسند الفعل اليه وكان وحملت قدرتنا الارض وقد
كوز بناوه الثاني على وجه القلب وما حملت الارض الملك كقولك اليس
رب الجنة والبست الجبه زيداه ولا تخش على طعام المسكين هذا محمول
على بعد حذف المضاف والمعنى ولا تخش على اطعام طعام المسكين فاصل طعام
ان يكون منصوبا بالمصدر المفرد والطعام عبارة عن العيش واصيف الى المسكين
للملايكه التي بينهما ومن اعلم الطعام كما يعمل الاطعام فوضع المسكين نصبت

والهدى على طعام الوحه وحق البعد اديون عجت من طعامه طعامنا فليس له
اليوم ها هنا حبي ليس قوله له ولا يكون الخبر قوله ها هنا لان المعنى ليس
ها هنا طعام الامن عسلين ولا يصح ذلك لان طعاما غيره وها هنا مخلوقا
بي له من معنا الفعل وكذلك تتعلق اليوم وليس في واحد منهما ذكر قوله فليلا
يومنوز قليلا ما تتكرر في نصب قوله قليلا على قدر ما نانا قليلا او وقتا قليلا
تؤمنوز ما رايه ولا يصح ان تكون مع الفعل مصدرا او ينصب قليلا ما بعد ما لما
فيه من تقدمه الصلة على الوصول لان ما عمل فيه المصدر في صله المصدر وما سكر
من احد عنه حاجز فيكون حاجز في مجزوا على انه صفة لاحد على المعنى
والخبر مسكر ويجوز ان يكون منصوبا على انه الخبر وما حكم ملغا ويكون متعلقا
حاجز في لا يمنع الفصل من انتصاب الخبر في هذا كما لا يمنع الفصل في ان
فيك زيدا راغبت **هذه السورة مكية** وعددها في البصري والشامي اثني
وخمسون اية وفيه العدد اثنا وخمسون اية اختلفوا في ايتين الحامه الاولى كوفي
كتابه بشماله مديان ومكيه لسوره الرحمن **سورة المعارج**
ليس فيها من الاحكام سوى قوله والذين في اموالهم حرم معلوم للسابل والحرم
وقد تقدم ولا يخفى فيها سوى قوله واصبر صبرا جميلا فانه في قول ابن عباس
منسوخ بالقتال والغير هو وصيه بالصبر عبر منسوخ **المهسير**
سال سابل عذاب واقع للكافرين اذ عذابهم عن ابن عباس وغيره والباخجوزان
تكون زايده ويجوز ان يكون بمعنى عن ذلكم مروي عن قتاده قال كان سابل سال
عن العذاب فقبل له للكافرين السبرده متعلقه بالمصدر الذي دل عليه الفعل اس
عباس نزلت في النضر من الحرث بن كلده حين قال اللهم ار كما هذا هو الحزم من
الايه اس ربه وعروه ثابته سال من السبلان وسابل واد في جهنم هذا على قراءة
من لم يهزم وقال الحسن انزل الله تعالى سال سابل عذاب واقع فقالوا هو معاذ الكافرين
قالا لم في الكافرين متعلقه بواقع وقيل ان الامم بمعنى علي والمعنى واقع على
الكافرين وروي بها في فراه اي كذلك الفراء المعنى عذاب الكافرين واقع ولم يتصل
اللام بواقع ه ليس له دافع من الله ذي المعارج اي ليس لمن الله دافع قال ابن عباس

ذي المعارج اي ذي العجز والدرجات الفواضل والنعم فانه اس عباس وقيل سب المعارج
التي تعرج فيها الملائكة الى نفسه عز وجله نخرج الملائكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة اي مقدار الحكم فيه لو تولاة مخلوق خمسين الف سنة
فانه عكسه ه مجاهد نخرج الملائكة من الارض السابعة الى السموات السبع
في مسافه هذا مقدارها وعنه ايضا الدنيا خمسون الف سنة لا يبري احدكم مصي منها
ولا حكم يقي وقيل في الكلام مقدم وتأخير والمعنى عذاب واقع للكافرين في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة للكافرين اي هو في معونه علي الكافرين كهذا المقدار
نزل نخرج الملائكة والروح اليه واصبر صبرا جميلا وقال ابن عباس هو يوم القيامة
ه اهمم برونه بعد ان نراه قريبا معنى العذاب قال الاعمش البعث ه يوم يكون السما
كالهلال بعد الفصول في الهل ويكون الجبال كالعصا كالصوف واحده عهده ه
ولا يسئل حمي حميما اي لا يسئل حمي عن حمي وقيل المعنى ان بعضهم يرى بعضا
ولا يسئل لشغله ما هو فيه فانه قتاده ومن ضا اليها من يشل فالبعض لا يطلب
قريب من قريب لان كل واحد من الهل الحنه والنار له علامه يعرف بها يصرونهم
اي يصرون كل اسار قريبه فيعرفه ه ابن عباس يصرونهم بمعاصيهم فيقول
يرفرونهم من بعض والمصير في يصرونهم على هذا الكفار والها والمير
للاقربا مجاهد المعنى يصرون الله المومنين الكفار في القيامة والضمير في يصرونهم
للمومنين والها والمير للكفار ابن زيد المعنى يصرون الله الكفار في النار الذين اضلوه
في الدنيا والضمير في يصرون للتابعين في الها والمير للمتبوعين وقوله تعالى
وقصيلته التي ثؤويه يعني عشيرته الا الذين الذين يضمنونه ومن في الارض جميعا
اي وبوذا لو افتدى من في الارض جميعا بنجيه اي بنجيه الا قد اكلا اي ليس الله
كما ظن انها الظل كما اسم من اسماء جهنم نزاعه للشوى قال ابن زيد الشوى
الازاب قال تقطع عظامهم ثم تحرق وتندل جلودهم اس جبير الشوى العصب
والعقب الحسن الشوى الهامه ابورزين جلية الراس مجاهد الجلد وعنه ايضا
الاطراف ه تدعوهم من ادبر وتوحي اي ادبر عن الحق وتوحي عنه وجمع المال فاوعاه
جعله في وعائه ومع منه حق الله عز وجل ومعى يدعو ان تطلب وتريد

والخليل دعواها اياهم ما تفعله بهم وان الانسان خلق هلوة فحق الكافر عن النجاس
والهلع اشتر الجزع وكذلك قال قتادة وغيره والمعنى انه لا يصبر في خير ولا شتر
عكرمه هو الخجور الحسن الخيل بالخير وقوله الا المصلين الى علي ما قبله في
الكفار قال الخفي المراد بالصلاه هاهنا المكتوبة ان مسعود هي صلاتها
لوقتها واما تركها فكفره فمال الذين كفروا قبلك مهطعين قبل معناه ما بال
الذين كفروا مسرعين الى السماع منك ليحييتوك ويسنهرؤا بك وقبل معناه
ما بالهم مسرعين في التكذيب لك عن النبي وعن الشمال عريزي مفرقين اس عاسر عشت
يسنهدون بالنبي صلى الله عليه وسلم ابو عبيده عزيز جماعات في تفرقه وقبل
المعنى مفرقين في اديانهم مخالفين للاسلام وواحدة عريزي عزة جمع بالواو والنون
ليكون لك عوضا مما حذف منها واصله عريزة فاعلث كما اعلت سنة فمن
جعلها اصلا سنة وقيل اصلا عزة من عزاه يعزوه اذا اضاف الى غيره
بكل واحد من الجماعة مضافه الى الاخرى والمحذوف منها الواو وقوله اما حلقهم
ما يعلمون انهم يعلمون انهم مخلوقون من طينة من علقه من موضع كما خلق
سائر جنسهم فليس لهم فضل ليس وجوبه الجنة واما استوجب بالايمان
والعمل الصالح ورحمة الله عز وجل هو فالله يسمي رب المشارق والمغرب لاصله
والمعنى فاسم والمشارق مشارق الستار والصيف وكذلك المعارب وما
لحق بسبوقين اي لا يقوتنا امر تزيده يوم يخرجون من الاحداث سراعا الى
من القبور كما هم الي نصيب يوفضون وقال الحسن كانوا يبتدرون اذا طلعت الشمس
الى بصمهم التي كانوا يعبدونها من دون الله لا بلوى اولهم على اخرهم والنصيب
والنصيب مثل الصقف والصفوف ونحو ان يكون النصيب محققا من النصيب
والنصيب جمع نصيب وهو حجر او صم يدخ عليه وقيل هو جمع نصيب
كسقف وسقف القرات نافع وان عامر سال عن غيره همر والق
بين السنين واللام والبا فون سأل بالهمزة وعمر اس سال سئل الكساي
يعرج الملائكة بالبا والبا فون تها البري عن اس كثير باختلاف عنه ولا يشك
حمي جميعا بصم اياه جعفر عن عامر نراة للشوى بالنصب وهدم من

شكر

عذاب يومئذ لا اله الا هو جعفر عن عامر شهدا انهم بالجمع وافرذ النافون
المعص من عامر ان يدخل حبه نعيمه الحس وعبره فلا قسر غير الف الحدرى
رب المشرق والمغرب اس عامر وجعفر الى نصيب نصي النون عمرو من ميمون
وابورجا وغيرهما بين النون واسكان الصاد والناقون بفتح النون واسكان
الصاد **الاعراب** من قرا سال سائل حارا ان يكون حقف الهمزة بابد الها
القا وهو بدل على غير قياس وجاز ان يكون الا لف مقبله من واو على لغة من قال
سالت اسال تحفت اخاف وجاز ان يكون بدل من يا من سال سائل ويكون سائلا
واديا في جهنم حسب ما قدمناه وهمزة سائلا على القول الاول اصلية وعلى الثاني بدل
من واو وعلى الثالث بدل من يا واذا كان من السؤال فاصله ان يتعدي الي معمولين ولا
يخوز الاقتصار على احدهما واذا اقتصر على واحد حارا ان يعرى اليه خرب جري
مكون القدر سال سائل النون صلى الله عليه وسلم بعد ارب او عن عذاب ه ومن
قرا سال سائل فهو من سال السيل والسئل الوادي الذي جهنم على ما قدمناه
وهو مصدرا وقع موقع الفاعل كما جا غور بمعنى غيره قوله تعالى يوم يكون
السما كالسهم الهل العامل في يوم نراه ويبصر ونهرا ويكون بدل من قارب ه ومن
قرا نرفع نراعه حارا ان يكون خبرا ما نيا لاس والاول لظي او بدلا من لظي ولظي
خبر ان حارا ان يكون لظي بدلا من اسم ان دراعة الحنق وجاز ان ترتفع على
نقدري نراعه وجاز ان يكون الصبر في انها للقصه ولطي مبتدا ونراعه
خبر الابتدا والجملة خبرا ه ومن نصب نراعة وعلى الحال والعامل فيها
مادل عليه الكلام من معنى التلظى القدر انها تتلظى في حارة نزعها للشوى
فلا معنى للحال وكونها حالا موكده غير مردود ونحو ان يكون حالا على
انه اعلام المكدرين خبرها ه اذا مسه الشرح حروغا واذا مسه الخبر منوغا
نعتان لهلوع على ان سوى بها القدر قبل اذا وقيل هو خبر كان مضمرة قوله
فمال الذين كفروا قبلك مهطعين يجوز ان يكون قبلك طرفا للمعنى الفعل
في اللام الجارة او ظرفا للمهطعين ولا صير فيه ونحو ان يكون ظرفا في موضع
الحال واذا قدر حالا فيه ضمير يعود على ما في مهطعين يجوز ان ينصب بها

شكر

وفي البصري والشافعي سبع وعشرون وفي بقية العدة ثلثون في بعضها أربع
آيات ولا سواها الجماعة سوى الكوفي وسرا كوفي ومدني الأخير قد اصلوا
كثيرا مكي وسدي لا أول فادخلوا نارا الجماعة سوى الكوفي هـ
سبح الله الرحمن الرحيم **سورة الحز** احكام فيها ولا نسخ هـ
الشرح بعد خبر الحز في الاحقاف وقوله تعالى وانه تعالى حذر بنا اي
عظمته عن مجاهد وعكرمة وغيرهما وعن مجاهد ايضا ذكره وعن السري ملك
غناوه الطبري قال يعمر اهل الباء ويلجئ الحز فيها قالوا وانه كان يقول سفيها
على الله شططا يعجزون ان يلبس عن ان حرج والشطط الغلو في الكفر وانا طننا
ان يقول الا نرى الحز على الله كذا اي طننا ان لا يكذب على الله احده وانه كان
رجال من الانس وجود من حال من الحز هذا من قول الله تعالى في قرارة من كسر الهزة
وهو من قول الجسر في قرارة من فتحها والمراد به ما كانوا يفعلونه من قول الرجل
اذ انزل يواد اعود بسيد هذا الوادي او باهله من شرمافيه وقوله فراد وهم
رهقا قال الجعي ازداد واعليه جبراه اس ريد از داد الانسان بهذا فرقا من
الحز مجاهد ازداد واسفها وطلما وطغيانا يعني الانس قتاده ازداد وا
حطية وقيل ازداد واعشيانا للحارم واصل الدهق في اللغة العيب فلا
يرحق كذا اي يعاب به هـ وانهم طخوا كما نلتهم ان لا يثبت الله احدا هذا
من قول الله لا انسر الحز طخوا ان لا يثبت الله الخلق كما طلم الكساي المعنى
طنت الحز كما طنت الاسر ان لا يثبت الله رسولا هـ وانا المسنا السما فوجدنا
مليت اي طلبنا خبرها كما جرت عادتنا فوجدناها قد زيد في حرسها وهذا
من قول الحز وانا كنا نقعد منها معا عدا للسمع من يستمع الا نتجده شهدا
رضا اي قد ارضيه هـ واما لا يدري اشترار يد من في الارض اي هذا الحرس الذي
حرسنت السما امر اذ بهم ربه ريشدا قال اس ريد قال ابليس لا ادري
هل اراد الله بهذا السمع ان يدر الله على اهل الارض عدا با او يرسل اليهم رسولا
وانا صا الصالحون منادونك هدم من قول الحز واليه معنى من دور الصالحين في
الصالح كما طرا فزدا اي هو مختلفه والقدرة الصروب والاجناس المختلفة

وواحد طرا فزدا وقوله والمعنى كنادي طرايق وواحد قد في قدرة فزدا
طننا ان لا يحجز الله في الارض اي انقنا انا لا نفونه بهرب ولا غير هـ ومن
مرويه ملاحف خنشا ولا رهقا اي نقضا ولا رهقا اي ظلما قال ابن عباس اي لا تخاف
ان يهضم من حسنة او يزداد في سيئاته وقوله ومنا القاسطون اي الجايرون هـ
والثو استفهاموا على الطريقة لا سفيها هم ما عدا قال نفنتهم فيه هذا
من قول الله تعالى من معناه لو استفهاموا على طريقة الحق لو سفيها عليهم
في الرق اسند رجا لهم هـ مجاهد معنى قوله عدا لا اعطيناهم ما لا كثيرا
ان حبير ما كثيرا النفنتهم فيه اي لختبرهم مع علم بشكرهم وكفرهم
على شهادته ومن يعرض عن ذكر ربه فسلكه عذابا صعبا قال ابن عباس الصغ جيل في النار
وعنه ايما ان المعنى مشقة من العذاب وذلك معلوم في اللغة ان الصعد المشقة
هـ الخبري هو حبل في النار كما جعلوا الله عليهم عليه ذابته هـ قوله وانا المساجد
فيل هو مردود الى ملا وحي اي فواحي الى ان المساجد لله وقيل معناه ولا المساجد
الله ملا دعوامع الله احدا ويجوز ان يكون المساجد جمع مسجد ويراد بالمسجد
السجود ويجوز ان يكون المساجد التي يصلي فيها هـ وقال بعض المفسرين انها الاراب
الي مسجد عليها وهو بعيد هـ **وانه** لما وامر الله بدعوه كادوا بكونون
عليه ليد اخوز ان يكون هذا من قول الله عز وجل ويجوز ان يكون اخبارا عن الحز
وعبد الله يراد به حمدا عليه السلام ومعنى كادوا بكونون عليه ليد اي
احتمعوا عليه يسعون قرارة قال مجاهد معنى قوله ليد اجماعات وهو من ليد
الشي على الشيء اي اجتمع هـ ابن عباس ليد اي اعوانا وقيل المعنى كاد المشركون
بترك بعضهم بعضا جردا على النبي صلى الله عليه وسلم ويتظاهرون على
اطفا الزوال الذي جابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ادعوا ربي ولا اشرك به
احدا **وقوله** حلاني الحيزني من الله احد ولزاجد من دونه ملتجيا اي ملجأ
الحا اليه الا بلا عامر الله ورسالة هذا مردود الى ان لا املك لكم ضرا
ولا رشدا اي لا املك الا ان بلغكم **قل** ان ادري اقرب ما توعدون الا به معنى
قيام الساعة وقوله ولا يظهر عبي غيبه احد الا من ارضى من رسول وانه سلك

من يريه ومن خلفه رصدا اي ملائكة تحفظونه فتاده اذ انبتت ثم تاتي الى النبي
مع معه ملائكة تحفظونه من يريه ومن خلفه لئلا ينسبه له الشيطان
في صور الملك وروي معاه عن ابن عباس ه ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم
اي ليعلم الرسول ان الرسل قد بلغت الرساله وحفظوا ه مجاهد ليعلم من كثر ذلك
ان الرسل قد بلغت رسالات ربها وحفظت من استراوا السمع وقيل ليعلم الله ذلك
علم شهادته ه واحاط بما لا يعلم اي احاط علمه بما عدهم اي بما عند الرسل من محمد
ه ابن جابر المعنى ليعلم الرسول ان ربهم قد احاط بما لا يعلم فيبلغوا رسالاته ه واحصي
كل شيء عدلا اي احاط بعد كل شيء **القرآن** خوة بن عابد قل وحي الي
من وحي وروي عنه ايضا اني ما ازال اواوهمزه عيسى السقي يهدي الى الرشيد ه ان
عاصم وحمزة والكسائي وحفص واثه تعالى جدر بنا يعنى الهمزة الى قوله وانا منا
المسلمون وهي اسعشر موضعا وكسرها الباقون ه نافع وابو بكر عن عامر واثه
لقام عبد الله بدعوه بكسر الهمزة ومخفها الباقون ه عكرمه وانه تعالى جدا
بالتشوين رشا بالرفع وعنه ايضا بالسور والرفع رشا بالرفع ه الحسن والحجرى
وغيرهما وارطنا ان لتقول الاسر والحن على الله كذا ه ابن وثاب ملائكة خيضا
على النبي ه عمرو بن خالد عن عامر ما عثر قأ بكسر الهمزة والكسائي سلكه
عدا صعدا بيا والباقون ينون وروي عن مسلم بن جندب ه النور وكسر اللام هشام
عن ابن عامر كادوا يكونون عليه لئلا يضي اللام والبا عامر وحمزة فلا اما ادعوا
ربهم والباقون قاله الحسن فلا يظهر على عيبه احد ه ابن عباس لتعلم ان قد ابلغوا
غير سمي الفاعل فيها يا اضافة محمدا مع وان كثره وانعموه وهي قوله ربي امدا
الاعراب من وحي فهو من وحيته وهي لغة في اوجيت وكذا ك ابي الا ان
الهمزة بدل من واوه ومن فتح ا في الموضع المذكور جاز ان يكون حملا على اوجي
وجاز ان يكون حملا على الها في امثاله وجاز ذلك وهو مضمحل في كثير من
الجاء مع ان ه هو انشبه من الحمل على انه استنوع لا حملا بعصر المواضع على ذلك
مستحيل نحو وانا طننا وانا لما سمعنا الهدي وانا المستنسا السما لانه ليس من الوحي
وحمل بعضها ايضا على منابه بعد لان حمل وانا لما سمعنا الهدي امثاله وانه كاره

رجال من الهمزة المعنى لانهم لم يخبروا بالهمزة لما سمعوا الهدي امنوا به
ولا انهم امنوا بانه كان رجال من الاسر يعودون رجال من الجن ه ومن كسر وعلى الا
ستيناف وما اجمع على كسره مما جاء بعد القول من هذه المواضع فعلى الحكاية
وما كسر بعد فالجزا فانه موضع ابتداء ه ومن قرا وانه تعالى حذا ربنا
فرسا مرفوع بتعالى وحذا منصوب على التخييل واما جدر بنا فهو على تقدير
جدر جدر بنا فحذر الذي يدل من الاول وحذف وا في المضاف اليه مقامه ه ه
قوله وانه كان يقول سقيها على الله شططا الها في انه للامر والحديث
وفي كاسهمها وما بعدها الخبر والخوزان تكون كازا بده ه ومن قرا وانا طننا
ان لتقول الاسر والحن والاصل لتقول وكذا با على هذه القراءة مصدر كانه
قال تكذب كذا ه ومن مدحبه في تسميت وميض البرق ان ينصبه بنفسه تسميت
لانه في معنا او مضت نصب كذا نفس تقول ه ومن قرأ تقول فقوله
كذا وصفت لمصدر محذوف فان جعل مصدرا نصب نصب المفعول ولا تحسن
جعله وصفا لمصدر على قراه تقول اذ لا قايد فيه لان القول لا يكون الا كذا
وقوله فوجدناها ملئت حرسا شريدا يجوز ان يقرأ وحدا متعديا الي
مفعولين فالاول الها والالف ومليت في موضع الثاني فجوز ان تتعدى المفعول
واحد وتكون مليت في موضع الحال على اصرار قد ه وانا طننا ان لتعجز الله
في الارض ان محففة من القبيلة وسدت مسد المفعولين ولا تكن التالفة
للفعل لحواله على ل ه ومن قرا لئلا فهو جمع لئله ومعناه جماعات
ومن قرا لترا فمعناه كثيرا وقيل له لئلا لركوب بعضه على بعض ولصوق
بعضه ببعض ه ومن قرا لئلا فهو وصف على فقل ومعناه ايضا الكثيره
كانه يركب بعضه بعضا من كثرة حتى يلبده ولئلا وصف على فقل
من المعنى المذكور ه الا بلاغا من الله ورسالة استنسا مسطع وقيل هو
مصدر ولا معنى له واي للشرط والمعنى ان اجدر من وانه ملتحدا اي ان لم يبلغ
رسالات ربي بلاغا ه وان ادري اخبرت ما توعدون لى معنى ما يجوز ان يكون
مع الفعل مضرا ويجوز ان يكون معنى الذي بعد حذف العايد ه ه السور

مكية وعددها مائة وعشرون آية في جميع الاعداد واختلف
المكيون في خبري من الله احد قول بعد ولتر احد من دونه ملتخذا والباقيون خلافه
سورة الاحزاب سورة المزل **الاحكام والسمع**
قوله تعالى يا ايها المرسل لا قليلا بصفه او انصرف منه قليلا او زد عليه
قال ابن عباس هذا حكم كان على النبي عليه السلام واصحابه لم يسمع بقوله انك بعلم
انك بعوم اذ لم يزل الليل ويصفه ومله الى اخر السورة وقال غيره الناس لذك
قوله فاقروا ما ليس منه قال يعمر العلما وهو فرض نسخ به فرض كان على النبي عليه
السلام خاصة لفضله كما قال ومن الليل فتجد به نافله لك الآية وقال بعضهم
ليس بفرض ومهم من قال هو منسوخ بالصلوات الخمس ومهم من قال هو فرض
على جميع الناس قال الحسن ومحمد بن سيرين صلاه الليل فريضه على كل مسلم ولو
على قدر جلب شانه وقال يعمر العلما هو نذر قال ابن عباس كان ينزل اول
السورة واخرها سنه ابن جبير مكث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الليل
عشر سنين لم يحف الله عنه بعد ذلك عشر سنين وذهب ابو حنيفة ومن
تابعه الى ان قوله فاقروا ما ليس منه براديه الفريضة وقد عدهم ذكر مذهب
الفقهاء في سورة الحمد **التفسير** يا ايها المزمحل اي المزمحل بتبائيه قال
الخفي كان مزملا بقطيفه ومزملا بتبائيه للقيام الى الصلاة وقيل زمحل
من شذبه فرقه من جبريل عليه السلام وقيل زمحل بها من شذبه ما تلقى من المشركين
عكومه وقيل هذا الامر يعني النبوه وقوله بصفه او انصرف منه قليلا او
زد عليه كان هذا الخبير من الله عز وجل وزل القرار نزل لا اي اقراه على ترتيب
عن مجاهد قتاده بينه تبليغا وكذلك قال ابن عباس بينه حرفا حرفا واصل
النزول من الرتل وهو الضعف واللين والرتل في الاسنان ان يكون بينهما
الفرج ولا يركب بعضها بعصاه انا سنلقى عليك قولا ثقيلا ملا مجاهد
يعني حاله وحرامه الحسن العمليه ومن هو القرار نفسه وقد حاط في الخبر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوحى اليه وهو على ناقه وضعت جرائنها يعني صدرها
ما استطاع ان يتحرك حتى يسري عنه ه ان يشبه الليل اي ابتداء عمله شيئا بعد

سني وقبل ساعاته وهو من شانه اذا ابتداء ابن عباس ومجاهد وغيرهما هي الليل
كله ابن عمر وغيره هي ما بين المغرب والعشاء الحسن وغيره من العشاء الاخره
الي الصبح وقوله هي اشد وطأ اي امكن موقعا وقبل المعنى عمل الليل اسد من
عمل النهار الا حشر اشد قياما قتادة اثبت في الخبر واشد للحفظ للتفرغ في الليل
واصل الوطئ الثقل ومنه قولهم اشتدت وطأة السلطان ومن قرأه بالمعنى
اسد مهاذا للتصرف في التفكير والتذير ومجاهد يواطى السمع والبصر القلب
واقدم قليلا اي اثبت للقراءة عن مجاهد ان لك في النهار سكا طويلا اي فراغا
عن ابن عباس وغيره وحق يقنه بصرفا مجيئا وذهابا وقوله وتبخل اليه تبتيلا
التبخل الانقطاع الى عبادته الله عز وجل وجأ المصدر على تبخل نفسك ولحقه
وكيلا اي فوض اليه امرك ومن المعنى الحذر كفيلا في امور كلها وقيل
الحذر رثاء وتقدم القول في الثغمة ه ان لدينا انكالا وحجما الانكالا القيود
عن الحسن ومجاهد وغيرهما واحدها كل والحجر النار وطعاما اذا عمه اي اذا
شوك يقف في حلوقهم فلا يدخل ولا يخرج عن ابن عباس مجاهد يعني الرقوم ه
وقوله وكانت الجبال كثيبا مهيلا اي رملا سائلا متناثرا عن ابن عباس العجاك
الكثيب الرمل والمهيل الذي مرخت الارجل واصل مهيل مهيل وقوله
معص فرعون الرسول دخلت الالف واللام في الرسول دخلت الالف واللام لعدم
ذكره ولذلك احتسرت في اول الكتاب سلام عليكم وفي اخره السلام عليكم
وبعد القول في الويل وقوله يوما جعل الولدان شيئا تعني ايه شبيب فيه الو
لذان لشدة السما منطربة اي منقشله لسرته ومنطربة على السب ه
ان هذه تذكره بعني هذه الايات من شانه الحد اليه سبيلا اي طريقا الى رضاه
ورحمته قوله علم ان الخصوه كتاب عليكم قبل معناه علم ان لن تغر فوالنصف
والثلث وقيل معناه علم ان لن تطيقوه كتاب عليكم اي تاب عليكم من فرض
القيام اذ عجزتم فاقروا ما ليس من القرآن اي ما خف عليكم علم ان سيكون
منكم مرضا واحرون يضربون في الارض يسفون من فضل الله واحرون يابلون

في سبيل الله اي علم ان سيجوز منكم مرضا شق عليهم القيام ومساقرين ومجاهدين
فاقروا ما تيسر منه قال السدي ما به ابيه واقضوا الله فرضا حسنا يعني التطوع
من اعمال البر **القرارات** عكرمه بانها المزمل تخفف الزاي وكذلك
المدثر ابن كعب المزمل والمدثر ابو السمال قمر الليل بصر البصر ابو عمرو
وابن عامر في انشد وظاء ابن عمرو وعكرمه سحاً طويلاً بالخاء نافع وابن كثير
وابن عمرو وحفص بن المشي ومغرب برفع ريب وجره الباقي وعمر بن عباس
المشارق والمقارب الجميع هشام عن ابن عامر ادنى من ثلثي الليل باسكان اللام
نافع وابن عامر وابو عمرو ونصوه وثلثه خبرهما الباقيون بنصبهما ابو
السمال هو خير واعظم اجزا الرفع **لا باصافه** فيها ولا يحذفه
الاعراب المزمل تخفف الزاي على تقدير حذف المفعول وكذلك المدثر
والمعنى المزمل نفسه والمدثر نفسه وهو من الميم من هم الليل لا لقا الساكنين وحكم
الفتح لثقله والسبح بالخاء المعجمة معناه النوم روي في كسر القارين بهذه القراءه
ويقدم معنى السبح والرفع والجري بـب المشرق والمغرب ظاهره يوم ترجف
الارض والجلال العامل في يوم الاستقرار الدال عليه لدينا فكيف يقفون كقوله
يوم ما جعل الولدان شبيها بوما مفعول كقوله والضمير في جعل يجوز ان يكون لله
عز وجل ويجوز ان يكون لليوم واذا كان لليوم صلح صفه له ولا يصلح ذلك اذا
كان الضمير لله عز وجل الامع تقدير حذف كانه قال يوم ما جعل الولدان فيه
شبيها ومن نصب نصفه وثلثه عطف على ادنى التقدير يقوم ادنى من ثلثي
الليل ومن نصفه ومن ثلثه ومن قرأ هو خير واعظم اجزا جعل هو مبتدأ
ومن نصب خيرا فهي فاصله هذه السور مكية وعددها في البصر تسع عشرة آية
وكذلك في المكي باختلاف وفي المدني الاخير ثمان عشرة وفيه الاعداد عشرون
احلف منها في اربع ايات المزمل كوفي ومدني الاول وشامي انا ارسلنا اليكم
رسولا مكي الى فرعون رسولا عدها الجماعة باختلاف عن المكي الولدان شبيها
الجماعه سوى المدني الاخير **سورة الرحمن سورة المدثر**

فيسر مقامهم خلقا حكام ولا شح سوى قوله وثيابك فطهر فان يعمر العلماء
استدل به علي وجوب طهاره الثوب قال ابن سيرين واسر ربك المعنى لا تفضل الا في ثوب
ظاهر واحتج بها الشافعي على وجوب طهاره الثوب ولست طهاره الثوب عند ملك
واهل المدسه بغيره وكذلك طهاره البدن ويدل على ذلك الاجماع على جوار علي
الصلاه بالا ستحمار من غير غسل وقد قال ابن عباس والخفي وغيرهما في قوله وثيابك
فطهر ان معناه ونفسك فطهر من الاثم قال ابن عباس كما هو قول من في الثياب عن
وعمر بن عباس ايضا ان المعنى لا تلبس ثيابك من غير كسب طيب وان عيینه المعنى
لا تلبس ثيابك على كذب ولا جور ولا عذر ولا اثم قال ابو زر بن المعنى وعملك
فاصلحه مجاهد المعنى نفسك فاصح وقيل المعنى وقلبك فطهره والرجز
فا هجره والماجد وعكرمه يعني الاوثان الخبيثه يعني الاثم وقناده الرجز
راساف وبأيله صثمان كما عند البيت وقيل الرجز العراب على تقدير حذف
المضاف المعنى وعمل الرجز واجراي العمل المودي الى العذاب ولا تمنن تستكثر
والالحسن المعنى لا تمنن علي ربك فان تستكثر عملك الصالح مجاهد وغيره لا
نعت عطاء لناخذ اكثر منه قال الصحاح وهذا مخصوص للنبي وعمر مجاهد ايضا
لا تضعف ان تستكثر من الخير من قوله جعل منين ابن زيد المعنى لا تمنن
بالقران والنبوه وتستكثر به اي تاخذه من الدنيا ولربك فاصبر قال الخفي
معناه اذا عملت عملا فاصبر حتى تنال عليه وعنه ايضا اصبر على عطيتك
لا تعطها لناخذ اكثر منها مجاهد اصبر علي ما اوديت يعني ما لقيته من قومه
ومن اليهود **سورة الرحمن** قال الزهري اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك
ابطال الوحي من نزلت بابها المدثر قمر فأنزل من تتابع فاذا انقضى النافور النافور
الصور وهو فاعول من النقره قوله تعالى درني ومن خلقت وحيدا هدا وما
بعده في الوليد من المغيرة قاله الحدرثي وغيره والمعنى خلقة وحيدا لا مال
له ولا ولد ما حال علي هذا من الها المضمرة وقيل المعنى خلقة وحدي والمعنى
خلقة متوحدا الخلقة لم تشر كن في احد وحملت له مالا محدودا اي كثيرا
السوري الاربعه الا في دينار مجاهد ودينار جليل الدينار عمر من الله عله

شهر بشهر العنبر من سائر ارضها يزرع فيها وبنين شهودا كاره
لا يغيبون عنه في تصرفه ومهدن له فتهبوا من ريد في عيشته وكسبه ثم يطمع
ان اربكلا اي ليس يكون ذلك مع كفره بالنبي انه كان لا ياتنا عنيدا اي معاندا للنبي
عليه السلام وما جابه ابن عباس نحوذا سار هفه صعودا وال ابن عباس يعني
حبلا في النار والصعود العنبر الشاقة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصعود
جبل في النار يصعد فيه سبعين خريفا كذا كذا ابرا وقيل المعنى ساكفة مشقة
من العذاب لاراحه فيها انه فكر وقرر اي فكر في امر النبي صلى الله عليه وسلم
وقدر فقال امره ساحر ومرة شاعر ومرة كاهن ومرة اساطير الاولين ومعنى
قتل لعن عن القرا وقيل المعنى انه ممن يجب ان يدعى عليه القتل من نظرائه تا مثل
بم عيسى قطب وجهه تكثرها وكذلك معنى يسر وقيل عيسى مختص ما بين
عينيه وليسر كج وكثرة وجهه ار هذا الاسحريو ثراي ياتره عن غيره
سا عليه سقر سقر اسمر من اسمها جهنم لا تتهي ولا تدر وال مجاهد لا يبق من
فيها حيا ولا تدره ميثا حرقهم كلما جردوا له لواءه للبشر اي تعبيره
من لاه اذا عيرة وقيل المعنى بلوح لاهلها مسبره حمر ما به عام عليها
لشعة عشر اي سبعة عشر ملكا وما جعلنا اصحاب النار الا ملايكه
اي لم نجعلهم رجالا فيتعاطون بغايتهم وما جعلنا عذرهم الا فتنة للدين
كفر واروي لالحديث بركله قال ابيكم سبعة عشر واكفوني اني واراجعل
قال لجمع كل عشرة مسموع علي واحده ليستيقن الذين اتوا الكتاب لا رعدة
خزبه جهنم موافقة لما عندهم قاله مجاهد وغيره وليقول الذين في دلوهم
مرض والكافرون ما اذا اراد الله بهذا مثلا يعني بعدة حزنه جهنم ثم اعلم
بغالي كثره جنوده فعلا وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر
يعني النار كذا والقمر والافرا الهمدري في القمر وقيل حقا والقمر ملاوقوف
على هدم القدر على كذا واجاز الطبري الوقف عليها وجعله ردا للذين رجموا
ايهم بيقون حربه جهنم والليل اذا دب ابي وتي وكذا كذا ادبر معناها سوا
وقد قالوا امسى الدبر والظهير والضح اذا اسفراي اضا واكشف انها لا حربي

الا تحت بعة النار عن مجاهد وغيره نذير للبشر قيل ان هذا مردود الى اول السورة
والمعنى انها المدثر فمن نذر للبشره القرا نذيرا لها هنا معنى انذار وقيل
هو حال من هو في قوله وما يعلم جنود ربك الا هو في موضع المصير كانه وال انذارا
للشتر وقيل هو منصوب باضمار فعله من شامكم ان يقدم او يتاخر اي يقدم
الي النار بالمعصية او يتاخر عنها بالطاعة وقوله الا اصحاب اليمين وال ابن عباس
يعني الملايكه وعن علي رضي الله عنه هم اول المسلمين لا هم لا دنوب لهم والضاك
هم الذين سبقوا لهم من الحسن وقوله ما سلكتكم في سقر اي يقولون للحرمين
ما اجدكم في جهنم وقيل ان المؤمنين يسلمون الملايكه عن اقربا بهم فقتل
الملايكه المستركين وقولون لهم ما سلكتكم في سقر اي يقولون للمؤمنين والوا
لكنكم من المصلين اي الموحدين وكنا خوض مع الحابضين اي من امر محمد عليه السلام
وفي الباطل حتى اتانا القين اي الموت فمافهم شفاعته الشافعين هذا دليل
على صحة الشفاعه للمذنبين كما هم حرم مستنفرة اي نافرهم ونفر واستنفر
مثل عجب واستعجب ومن فتح الفا حكا القسوره هو الاسد عن ابن هريره
وغيره استنفرها وعرا ابن عباس ايضا ان القسوره رجال القنص وقاله سعيد
بن جبيل وعنه ايضا انهم الاماه وقاله مجاهد وعكرمه وغيرهما وعرا ابن عباس
ايضا جماعة الرجال وعنه ايضا ركن الناس ارجسهم واصل الكلمة من قسرة
يقسرة قسرا اذا جهده بل يربد كل امرى مهمرا روي بحفا منشره اي ينزل
عليه كتاب فيه من الله الى ملائكته وقيل المعنى ان يذكر بذكر جميل فجعلت
الحف موضع الذكر مجازا وقيل بالوا اذا كانت دنوب الانسان يكتب عليه
فما بالنا لانري ذلك كلالا انها تذكره يعني القدران **القرات** بقدر القول
في المدثره حفص عن عاصم والجزر نصر الدرا وكسرها الباقون لا اعمش
ولا ممن لست كثير بالنصب الحسن الجزر وروى الباقون لا اعمش يوم
عيسى بعير يابو ابو جعفر بن العفوع وطلحه بن سليمان تسعة عشر ساكن
العين وعرا ابن عباس تسعة عشر وعرا ابن عباس تسعة وعشر وعنه ايضا
تسعة عشر وعنه ايضا تسعة عشر وعنه ايضا تسعة وعشر وعنه ايضا

والسبعة لا يكون منك من فاستكثر
دكانه تارة لا يكون منك من فاستكثر

وحمره وحفص اذا اذبح واليا فور اذا اذبح وعن ابي اسود وغيرهما اذا اذبح
من حار من ابر كثير اياها الحزني الكبير حذف الهمزة هو ماع وان عامر مشتق
نعم اياها وكسر اليا هو من سعيدين حصر حفا فلتشره النعل على عن ابر دكوار كذا
لا لا فامور الاحر منها ماع وما تذكر ولا اذ يشا الله بنا واليا قون بيا ه لا
با ا صا فة فيها ولا محذوفه **الاعراب** الازجر بضم الراء قبل هو من
وهو الكسر العذاب والتقدير وذا الازجر اي عمل الرجز وقبل هما الغتان
كالزجر والذكره ومن رفع لتكثر فهو حال او مرفوع بحرف على
تقدير ولا تضعف ان تستكثر من الخير ومن نصبه فهو بدل من ولا تمن في الغني
وان مضمرة لتكون مع الفعل مصدرا وتكون بدل من المرفوع المعنى الذي دل عليه
الفعل فهو كقولك لا تشبهه فليشبهك اي لا يكون منك ستعمله ولا منه
ان يشبهك وهو من حار ابر يكون بدل من تمن كانه قال لا تستكثر
وانكره ابو حاتم وقال لا ابر لسرا لا يستكثر جيل منه واجاره
ابو الفتح لان بينهما نسبة ولا ابدال قد يكون على تقدير حذف الاول يكون
على نية ثباته قال ولو قلت حي زيد مررت به اني محمد زيد مررت بالي محمد كان
قبحا حال وكوار ان يكون اذ صر اليا محذوف الهمزة استخفا فا وقد تقدم
له بظان وهو له عليها تسعة عشر من قرا تسعة عشر اسكن العين
لتوالي الحركات وهو من قرا تسعة وعشر جابه على الاصل قبل التركيب
وعطف عشر على تسعة وحذف التنوين لكثرة الاستعمال واسكن اليا
من عشر على نية السكوت عليها وهو من قرا تسعة عشر مكانه من
التداخل كانه اراد العطف ونزك التركيب فرفعها الثانية ثم عاود
البناء واسكن واما تسعة عشر فغير معروف وقد انكرها ابو حاتم وكذلك
تسعة وعشر لا يها محمول على تسعة عشر والواو بدل من همزة وليس
لذلك وجه عند الخويين ولذلك قال سيويه في هذا هي احد عشر بلا الف
كقولك احد حمل وكثيرا ماع ذلك في الفاظ العامة وقد تقدم القول في نية
للشعره فما لهم عن المذكور معرضين حال في الها والميم في لهم وفي

اللام معنى الفعل وانتصاب معنى الفعل وقد تقدم مستنفره واسكان
الحامر قوله صحفا خفيفا وما فلتشره فتنشأ انما يقال اشترت الثوب وشبهه
ولا يقال اشترت ونحوه ان يكون شبه العجيفة بالميت كما هما ميتة بطيها
فاذا اشترت جيت فيا على الشراء الميت كما شبه احيا الميت بنشر الثوب
وقيل فيه نشر الله الميت وهي لغة فيه **هذه السورة مكية**
وعدها في المديني الاول والخوفي والبصري ست وخمسورة وفي لغة
عدا حمر وخمسورة اختلفت في التبين في جنات يفسالو عن المحرمين
الحماة سوى المديني الاخير عن المحرمين الجماعة سوى المكي والشمسي
لله الرحمن **سورة القيامة** الا في يوم القيامة
وجار وقوعها في اول السورة لان العراب متصل بعنه ببعض وهو في حكم كلام
واحد وقيل هو رد الكلام بقدم في سورة اخري وهو قرا لا قسم وهو على
ما تقدم من دخول اللام على فعل الحاله والنفس اللوامه المذمومة عن
ابن عباس مجاهد بن النعمان صاحبها ندما على ما فات الحسن هو نفس
المومن بقول صاحبها لم اكلت ولم فعلت والكافر لا عانت نفسه فشر
عدما عدما في التوب سعيد بن خبير المعنى اللوامه في الخير والشر يعني
قله صبرها وليس في قوله ولا اوسم بالنفس اللوامه زايله
الحسب الانسان ان لا يجمع عظامه اي لا تبعثه تلي قادرين على ان يسوي بيانه
قال ابن عباس ان جعل رجله كحف البعير وحافر الدابة وقيل المعنى بقدر
على ان يسوي السلا ميات بالبنان وقيل المعنى يعيد بيانه الى ما كان يعني
بالبعث هل يرد الانسان براماه قال ابن عباس يعني الكافر يرد ليكرر
بيوم الحساب هو اس خبير المعنى يسوف بالتوبة يقول اذنب ثم اتوب الضحاك
تركب راسه في طلب دنيا ذائبا والها على هذه الا فسوال للانسان وقيل الها
ليوم القيامة والفجور اصله المييل عن الحق يسئل ايا يوم القيامة
فاذا برى البصر مال مجاهد وعجيره هذا عند الموت وقال الحسن وعجيره هرا
ليوم القيامة قال وفيه معنى الخوار عما سال عنه الانسان كانه قال يوم

الحكام فيها ولا شيء
الموسم

العمامه اذا سرق البصر وحسفت القدمه فالانوعمر ويرى بالسر خيرا الفرائض
 عينيه فتنبر وقسفت القدم ذهب صوته وجمع السمسر والقمري كورا عراس
 مجاهد وعطابن سار جمع السمسر والقمري يوم القيامة فيرى بهما في البحر فيصير
 نارا وقيل المعنى جمع بين السمسر والقمري وهاب الصوة ولم يكن لواحد منهما نور
 وللك والجمع ولم يفر جمعتهما على المعنى كانه هو على تعليب المذكور في النسي
 هو محمول على المعنى كانه قال جمع الضوار المبرد الثاني عشر حقيقي ومعنى ابن
 المبردين الفواره كلاي ليس يوم مبد فرار لا وزن قال ابن عباس ومجاهد اي لا ملجأ
 مطرف لا جبل من خبير لا محيص ولا منعه والوزن في الاخيه ما ملجأ اليه من حصن او
 جبل او غيرهما **الى ربك** يومئذ المستفاد هو بقر خلقه يومئذ مقرهم
 يوم القيامة **يُنَبِّأُ** الانسان يومئذ بما قدم واخر قال ابن عباس قدم من المعصيه واخر
 من الطاعة وعنه ايضا ما قدم قبل موته واخر من سنته يعمل بها بعده محله
يُنَبِّأُ بأول عمله واخره ابن زيد **يُنَبِّأُ** بما اخذ وما ترك **وقوله** بل الانسان على
 نفسه بصيره اي يشاهد عن ابن عباس وهو شهود جوارحه عليه وقيل يراد به
 الكاتبان يراد عليه قوله ولو القى معاذيره فيمزعج المعادير السنور وهو
 قول السدي **الرجاح** واحد المعادير معذرات وقال ابن عباس المعنى ولو اعتذر
 فعليه شاهد يكذب عنه ايضا لو جرد من ثيابه هو الحسن المعنى ولو اعتذر
 لم يقبل معذرتة لا تحرك به لسانك لتجربه قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يلقي من الشربيل سده فيحرك به عتقتيه خشيته ان يفتلت منه فاعلمه
 انه ار عليه جمعه في صدره وعمر ابن عباس ايضا وغيره انه كان يحرك به
 لسانه لحيه اياه وعمر ابن عباس ايضا ار المعنى فتعلم بما اوجي اليك حتى
 يقضى اليك وجيه ومعنى قرانه وأنت تقرأه فاذا قرأناه اي ابرأناه اليك
 عن ابن عباس وعنه ارضي فاذا نزل عليك ما تبع ما فيه وقيل المعنى فانصت
 واستمع ثم ان علينا بينانه اي علينا ان يتبينه بلسانك وقيل بان ما فيه من
 الحلال والحرام وعمر قتاده ار المعنى علينا جمعه في صدرك وقرانه اي بالفقه على ما نزل
 عليك **وقوله** وجوه يومئذ يابهاه يعني بصره العسر وهو اشراقها قال ابو صالح

في قوله يومئذ يابهاه
 يعني بصره العسر وهو
 اشراقها قال ابو صالح

من

ابو صالح حسنه مجاهد مسروره الحسن لوجه ابن زيد ناعمه وكله يرجع الى معني
 واحده الي بها ما طره هذا تصرح بالابرار برون الله عز وجل في الآخرة وقد قدم
 ذلك في سورة الانعام ووجوه يومئذ يابهاه اي عابسه فمقبطه تظن ان
 يفعل بها خافره معني تظن توفيق والفاقره الداهيه عن مجاهد وغيره وحقيقتها
 التي تكسر فقار الظهر اسرير يعني دخول النار ككلا اذا بلغت التراقي اي حقا اذا
 بلغت النفس التراقي وهو مقدم الخلق من اعلى الصدر وهو موضع الخشرجه وقيل
 من راق وهو من الرقبه عن ابن عباس وقاده وغيرهما والمعنى من يرقم وروي
 عن ابن عباس ايضا وابي الجوز انه من رقي يرقا اذا صعد والمعنى على هذا من يرقم وجهه
 الى السما املأ بكه الرحمة املأ بكه العذاب هو وطن انه الفراق اي يقن الانسان
 انه الفراق اي فراق الدنيا وأهل والمال والولد والتفت الساق بالساق قال
 ابن عباس وغيره يعني شدة امر الآخرة بامر الدنيا وكذلك قال الحسن المعنى حال
 الموت حال الحياه هو السجى وعبره المعنى الفت ساقا الانسان من شدة الكرب
 وعن الحسن الفت ساقاه في الكفن الحواك اجتمع عليه امران الملائكة لجهنم
 روجه والناس لجهنم جسده الى ربك يومئذ المساق اي اليه ساقا والميت
 هو ملا صدق ولا صلا اي ملا صدق بربه ولا صلا له عن قتاده وقال الحسن ملا تصدق
 ولا صلي **وقوله** مرد ذهب الى اهله سقطى وال مجاهد وقاده يتختر مجاهد
 المراد ابو جهل وقيل ان سقطى من المتطى وهو الظهر والمعنى يلوى مطاه وقيل
 اصله يتمطط وهو التمدد من الكسل والشاقل فهو شاقل عن الداعي الى الحق
 فابرل من الطايا كراهته التضعف هو أولى لك فاولى قال قتاده هو وغيره على
 وعبد وقيل قبل اوجهاه **ياخذ النبي** عليه السلام بيده وقال أولى لك
 فاولى **ياخذ النبي** عليه السلام بيده وقال أولى لك فاولى **ياخذ النبي** عليه السلام بيده
 جليتها وضرب الله عقه يومئذ قال ابن عباس قال له النبي عليه السلام ذلك
 قبل ان ينزل به القرآن ثم نزل به القرآن وقيل المعنى الزم اولي لك مرعته فحرف
 اكثره الاستعمال وحرف الخبر بعد اولي البانيه كما حذف في قولك رزق منطلق
 وعمرو ولا يكون اولي افعلك وبكونه من مشد الحروف كانه قال الوعيد اولي

من غيره لا يارب قد حكي اولاه لا اذا اوعدا ودخول علامه التانيث دليل على انه
ليس كذلك ولك خبر عن ابي لم ينصرف ادبي لانه صار عليها للوعيد فصار كرجل
اسمه احمد وقيل التكرير فيه على معنى الذم لك على عملك السيي الاول ثم على الثاني
والثالث وكلما يكر ذلك منه والعرب يقولون اولي كاد يهلك ثم اقلت مكان
الهدى اولي له الهلكه وقيل معناه وليه المكروه والشر **الفرار**
قيل عن ابن كثير لا سمر بغير الف بعد اللام ولا خلاف ولا اخسر بالهسر بافع
نوف النصر فتح الرا وكسر البا فون ابن عباس وغيره ابن الميمون بكسر الفامع
فتح الميمون وعن الزهري كسر الميمون فتح الفاء ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
كلاب نجون العاجله ويروون الاخضره بالياء والبا فون بالثاء فيهما حصص من ميني
بمئي بالياء والبا فون بالثاء بالاضافه فيها ولا محذوفه **الاعراب** بدم
القول لا قسم وقوله بالي قادرين على ان يسوي مئانه نصب وادرس على الحال
من الفاعل المضمر في الفعل والقدر جمعها قادرين ومن فتح الميمون والفاء من
المقر وهو مصدر بمعنى الفرار ومن فتح الميمون وكسر الفاء هو الموضع الذي يقتر
اليه ومن فتح الفاء وكسر الميمون فهو الانسان الجيد الفرار والطعني ابن الانسان
الجيد الفرار ولن نجو مع ذلكم الي ربك يومئذ المستقر المستقر مرفوع بالابتداء
او بالظرف ويومئذ في الوحيين متعلق به ومعموله الا ان الرفع بالابتداء
يكون في الطرف ذهوله ولا يكون في الرفع بالطرف شي وكذلك القول في
الي ربك يومئذ المساق والجزاز سعلو حروف الجر ولا طرف الزمان بالمصدر
لنقدرها عليها بل **الاسنان** على نفسه بصيره ان قدر الاسنان هو البصيرة
فارفعها بانه خير المبتدا والهدى بلالة سئل بصيرة على نفسه اي شاهد
عليها وان قدرت البصير جوارحه ارتفعت البصيره بالطرف او الا مبتدا
والراجع الي المبتدا الاول الذي هو الاسنان الهادي نفسه ودخول الهادي بصيره اذا
جعلت خبرا عن الانسان للمبالغة او للجمع على المعنى لان معنى بصيره حجة تظن
ان يفعلها فاقه تظن ان توفق وانه الناصبه للفعل ولا تكون المحففة من الشدة

ويردع بغير سرها اد ليس بينها وبين الفعل ما يكون عوضا هذه **السورة**
مكية وعدوها في الكوفي اربعون اية وفيه العبد شنع وبلانوز اية عد
الكوفي لتجلبه **سورة الرحمن** **سورة الانسان**
لا احكام ولا نسخ فيها **التفسير** هو اي عني الانسان حين من الدهر والاكساي
والعرا المعنى وراي عني الانسان حين من الدهر وقد حكي بسورة هل معني قد وقيل
هو معني همزة الاستفهام والمعنى التي والانسان ها هنا ادم عليه السلام
واله قتاده والثوري وغيرهما وقيل عني به الجنس واما الانسان في قوله انا خلقنا
الانسان فالمراد به الجنس والامشاج الاخلاط واحدها مشج وسميت النطفة
امشاجا لان الله تعالى جعل فيها اخلاطا من الطبايع وقال ابن عباس والحسن وغيرهما
امشاج معناه من ما الرجل وما المرأة من مسعود الامشاج العروق التي
تكون في النطفة وقطاده امشاج اطوار نطفة لم علقه لم مصغه لم عظم
الي ان يجعل خلقه مجاهد الواق ومهما يتشابه في قدر فيه الابتداء الاختيار
الغرا هو على التقديم والتأخير والمعنى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج فجعلناه سميا
بصير ابتليه وانا هديناه السبيل اي بيناه سبل الشقا والسعادة عن مجاهد وغيره
اما شاكر ادا ما كفورا اي خلقناه لاحد امرين وقوله كان مراجها كلفورا
ما مجاهد مرج لهم بالكافور وتختم بالسك واما الكافور في رجليها لاني
في طعنها عينا يشرب بها عباد الله اي يروى بها وقيل المعنى يشربها والبا زايده
تجودنها تعجيرا اي يعدلون بها حث شاوا عن مجاهد يوفون بالندراي الدر
في الطاعة والبا فون يومئذ كاشره مستطيرا اي فاشيا ملتشرا الفرام مستطيرا
ويطعمون الطعام على حبه قال ما عني على شمولهم له وقوله واسرا
الاسير هو الماخوذ من اهل الحرب واله قتاده وملك وغيرهما مجاهد
وان خبير على الله ما في قلوبهم فائى عليهم اما خاف من ربنا يوما عبوسا
اي عبوسا به فهو على النسب والقمطير الشديدي الشراي عباس
العبوس الضيق والقمطير الطويل وقوله نصره وسروا اي نعمه
وفرخا عن ابي ريد الحسن نصرته في السجود وسروا في القلوب وجزاهم

ما صبروا فيه وحربوا اي دحوا حنة ولباس حبر وقوله لا يرون فيها شمس
ولا زمهريرا الزمهرير البرد السرد عن مجاهد وغيره هو دانيه عليهم
اي وجزا حنة دانيه عليهم اي قريه عليهم ظلالها اشجارها وذلك
قطوفها تذبذب القطوف الشمر والاعاهد اي وام احدها رفعت له وان
حلت تزلت عليه وان اصطح دنت منه فاكل منها وقيل المعنى لا يرون
عنها بعد ولا مشوكه ويطاف عليهم بانيه من قصه والاعاهد هي في سائر الفضه
وصفا القوارير فالعصر اهل الباديه ذلك دليل على ان اهل الجنة من قصه اذا المعهود
في الدنيا الحاد الا انهم من الارض وقوله قدروها بقديرا قال ابن عباس ومجاهد
وعمرهما او توابها على قدر ربهما لا زياده ولا نقصان المعنى قدرتها الملائكه
الى بطون عليهم وعمر ابن عباس ايضا قدروها على قدر ملاء الكف وقيل المعنى
قدرها اهل الجنة فلا رخي بصفه وكانت كما قدروها ويسبقون فيها كما ساكن
من اخفا زنجيلا هذا على ما استعمله العرب من ضرب المثال الخند اذا مزجت
بالزنجيل فتاده الزنجيل اسم العين التي تسترب بها المقربون صبرقا وتمزج لسائر
اهل الجنة وقوله عينا فيها تسمى سلسبيلا السلسبيل الشراط السهل
الذي يروى وهو فعليل من السلسله في المعنى سلسله منقاد ماؤها حيث نشأوا
مجاهد المعنى شديد الجري قيل هو اسم العين واجرى لانه راسا به وقوله واذا
رايت نورايت اي اذا نظرت ثم الفراء اذا نظرت ما ثم وقوله وملك كبير
قال الثوري بلغنا انه سلم الملائكه عليهم في خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الملك الكبير هو ان ملك ادنى اهل الجنة مسيره النبي عام والوار افضاهم
لينظر في وجه ربه في كل يوم مرتين وقوله سقاهاهم رهم شرابا طهورا
قال ابو ملايه اذا شربوه بعد اكلهم وصار ما اكلوه وشربوه رشح مسك
وصنعت بطونهم وقوله فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم نصرا وكفورا
لم يلزم النهي الا باحتياج الوصفين وقوله وادكر اسم ربك ذكره واصيلا الى
قوله وسبحه ليلا طويلا والاريد وغيره هو ممتسوخ بالصلوات الخمس وقيل هو
لا بد وهو قبل هو محصور لى عليه السلام وقد تقدم القول في مله في المومل

اشارة كغيره الى لا يطع من المومل وهو محصور لى عليه السلام وقد تقدم القول في مله في المومل

وقال ابن جرير في الصلوات الخمس فذكره الصبح وعشيه الظهر والعصر
ومن الليل فاسجد له المغرب والعشا وقوله وسبحه ليلا طويلا فاما الليل وقوله
ويدروها هم يوما تقبلا اي اقامتهم وقيل المعنى ويدروها حلف ظهورهم العمل
ليوم القمامه وقوله كحلهاهم وشددنا اشهرهم واذا شئنا قال ابن عباس
ومجاهد وغيرهما اي خلقهم هاهنا ههنا مفاصلهم ليورثوا الاسباب القوة هو
وقيل المراد به موضع خروج الحدث واشتقاقه من اليسار وهو القدر واذا
شئنا بدلتنا امالهم تبدلا اي عو ما من جلسهم في الخلق مخالفتهم في العمل
هو ان هذه تذكره بعني الاي وقال قتاده السوره وكحلنا ركون المعنى ان هذه
العظمه والعصر والامثال **القرآن** نافع والكساي وابوبكر
عمر عاصم وهشام عن ابن عباس سلا سلا بالنون ووقف قبل عن ابن كثير وحمزة
بغير الف والناقون بالف واما قوله فوارب في الموضعين سور الا ولهما
نافع وابن كثير والكساي وابوبكر عن عاصم ولم ينون الناقون ونون الثاني نافع
والكساي وابوبكر ولم ينون الناقون ووقف حمزة على الاول بغير الع والناون
بالف ومن عن الثاني وقف بالف ومن لم ينون وقف بغير الف سوي هشام
عن ابن عاصم وانه وقف بالف وهو لا ينون ابو جعفر ان القعقاع باحلاف
عنه فو قاهم الله للشديد الفاف علي وابن عباس وغيرهما قدروها
بقديرا نافع وحمزة عالياهم وعمر ابن مسعود وابن وثاب وغيرهما عالياهم
وقوله ثياب سندس خضر قران مع حضرا نافع وابوبكر وعاصم
وحفصه وقراير مع واستبرق الحرمان وعاصم هو ابن كثير وابوبكر
وابن وما شاور الا ان شئنا رشا الله بيا والناقون ثياب ابن الربيع
وابن عمار عثمان والنا راعده لهم عدا بالسماء بالرفع وهي حلاف المرسوم
لا يا امة ولا يحدوه الا اعراب قوله اما شاكر واما كفورا
حالا من الها في فعلناه والقدير اما نجعله شاكرا واما كفورا واما
الكوفيون كوزل الجنا وما زايده ولم يجزه البصريون الا بدخل الجنا على الاسما
لا ان يصبر بها بعد ولو اصرهاها للزم رفع شاكر وكفور ومع ذلك

٦٢

فليس يكون الكلام دليل على الفعل المصمر هو ونزك صرغ لا ستر قوزين
ظاهر ومن صرفهما فلا يلهي الجمع اشتهت الاجاد جمعت جمع الاحاد
فجعلت في حكم الاحاد بصرف وحكي عن العرب الاحفص صرف جميع ما لا
ينصرف الا افعل منك ه و قوله عينا شرب بها عباد الله قبل ان عينا بدلا
من كافور وقبل بدل من كاس على الموضع وقيل هي حلاص المصمر في مزارعها
وقيل هي منصوبه باضمار فعل كأنه قال شربون ما عينا وانما يصح كون قولك عينا
بدلا من كافور اذا كان كافورا اسما في الجنة وان كان صفة للشراب لم يصح كون
عينا بدلا من كافور وكان انتصابها على الوجه الاخره متكين فيها على الاراك
حالا من الهاء والميم في جواهرها والعامر فيه جزا ولا يعمل فيه صبرا والار الصبرا انما كان
في الدنيا والانتكا في الاخره قوله وداسة عليهم نصبها على يدر وجرها هم
اسكان حنه دانيه وقيل هي حال معطوفة على متخير والظلال مرفوعة بدانيه
ولو جري مرفوع دانيه على ان يكون الظلال مبتدا ودانيه الخبر لجاز وتكون الجملة
في موضع الحال من الهاء والميم في جزاهم وقوله مدررها تقديرا المصمر في قدروها
الخزائر للسلايكه او لاهل الجنة ومرفرا قدروها فهو راجع الي معنا القراه
الاخري وكان الاصل قدرها واعليها حذف حرف الجر والمعنى قدرت عليهم وقوله
عينا فيها شهي سلسبيل عينا بدل من كاس في يجوز ان ينصب باضمار فعل ه
وقوله واذا رايت ثمر رايت تعب رايت الاول غير معدى الي مفعول وثمر طرف
وقال الفراء والاحفش ثمر مفعول به لرأيت والهدر عند الفراء واذا رايت مات ه
محدث ما المفعوله وقامت ثمر مقامها وحذف الموصول واقامة صلته مقامه عند
البصريين غير جائزه ومن قرا غالبيهم فهو مرفوع بالابتداء والخبر ثياب سندس
واسم الفاعل براديه الجمع وكوز في قول الاحفش ان يكون افراده على انه بمعنى فاعل
مقدم وثياب مرفعه به وسرت مسد الخبر والاصافه فيه في خبر الانفصال لانه
لم يصر واشتد به لانه اختص بالاصافه ه ومن قرا غالبيهم فهو منصوب على الحال
والعالم في الحال يجوز ان يكون لقاها هم ان يكون اسم الفاعل طرفا كقولهم هونا حيه
من الدار وعلى عاليا لما كان معنى فوق آخرى مجرا ه محل مدفا ه ومن رجع خضرا وحشا

استبرق في شعره ثياب وخضر اسمر جنس اصف الثياب اليه كما اصف الي
استبرق ويقونه قوله ويلسون ثيابا حصرا من سندس واستبرق ه ومن جرحضا
جعل ه وصفا للسندس على الحمل على المعنى لان الثياب من السندس واجاز الاحفش وصف
اسم الجنس بالجمع على استيفاح له ومن قرا مرفع استبرق عطفه على الثياب
والمعنى وثياب استبرق لحرق المصاف وعدم القول في حذف الهمزة استبرق
ومح قافه والقول في الطالمين اعد لهم عدانا السما طاهر ه **السور**
مكة وعددها احدى وثلثون ايه بعبر اختلاف لسر الله الرحمن الرحيم
سور **والمرسلات** لا احكام ولا نسخ فيها **المرسلات** قال
ابن عباس وان مسعود وخيرهما والمرسلات الرياح غرقا اي تتبع بعصمها
بعضا ككتاب عرف الفرس ابو صالح المرسلات الرسل مسروقة الملائكة
وعرقا على ان يكون متتابعه او على ان ترسل بالعرف فالعاصفات عصفا
الرياح بعبر اختلاف والناشرات نشرا قال ابن مسعود وهما وهما
هي الرياح تنشر السحاب للغيث وروي لك عن ابن صالح وعنه ايضا الامطار
لانها تنشر النيات وروي عنه السدي انها الملائكة تنشر كتب الله عز وجل
والفارقان فرق الملائكة تنشر الفرق بين الحق والباطل فتأده هي ايات
القرآن والملقىات ذكر الملائكة باجماع اي نزلت كتب الله الي الانبياء
عليهم السلام ه عدرا او تدررا اي يلقى الوحي اعدرا او انذارا ه انما وعدون
مواقع هذا جواب القسم فاذا الخيوم طمست اي ذهب ضوءها واذا السما
فرجت اي تشقت واذا الجبال نسفت اذهبت واذا الرسل وقتت جمعت
لوقت واقنت بالهمزة قال الواو وهمزة لاي يوم اجلت يعظم ليوم
الفصل اي ليوم القدر اجلت قوله تعالى المهلك الاولين يعني قوم نوح
عليه السلام ثم يسعهم الاخيرين من اهلك بعدهم من الامم كذلك يفعل بالحرمين
يعني من غير محمد عليه السلام وعدم القول في معناه ما همس وقرا مكن وقوله
القدر معلوم يعني وقت الولادة عز مجاهد وقيل الى ان تصور ه فقد رافعه القادر وراي
رنا الشقي والسعيد رواه ابن مسعود عن النبي عليه السلام ومن المعنى در اطولا

وقصيرا او نحوه هـ اس عباس قد رنا ملكنا وهذا التفسير انشبه بقراءه الخففت
وحكي الكساي وعبره ان الخففت هو الشد يد بمعني هـ الى محل الارض كفاتا معنى الكفات
الوعاء الخففت الشئ اذا جمعتة تظهر الارض تجتمع الاحياء والاموات لجمعهم بطنها
فالبعثه مجاهد وعبره وجعلنا فيها رواسي شامحات اي جبالا طولا وقوله
انطلقوا الي طردي ثلاث شعب فالقاده هو دحان من جهنم يلقى ثلاث شعب
عن الخبر عن النبي عليه السلام ان الله نظر الامم من حين بدوا السمسم من روس الخلائق
وباللكفار انطلقوا الي ما كنز به تكذبون انطلقوا الي طردي ثلاث شعب فسطقون
الي دحان عظيم هـ انها ترى شتر كالقصر القصر واحد القصور الي ثنيه والمعنى
ان كل شراره من بها جهنم في عظمها كالقصر روي ذلك عن ابن عباس ومجاهد
وعن ابن عباس ايضا ان العصر اصول الشجر واحدة قصرة كحصره هـ وسقرا ففتح
الصاد اراد قصر الخلل اي اعناقها واله اس عباس وقيل القصر جمع قصره وهي
الخشبة القصيره ومن قرا بكسر القاف وفتح الصاد جازا ان يكون مثل حلقه وحلق
خلق الحريد حكاية ابو الفتح وابو حاتم كما قالوا حاجه وجوح كانه حمالات
صفراء لمجاهد وقناده اي كانه ثوب سود وسمى الاسود من الابل اصفر لان سواده
تخلوه صفره وعن ابن عباس وحمالات صفراءها قلوب السفينه اي جبالها واحد
القلوب قلوب وعنه ايضا انها قطع الخاس ومن قرا حمالات بضم الجيم وهي جبال
السفينة بضم عجمها الي والحمالات حوزا ان يكون جمع حمل وجوزا ان تكون جمع
جماله وجمع حمل والها في جماله لتانيث الجمع كحجر وحجاره فـ قوله يعني
هذا يوم لا ينطقون بدم الفواقيه وقوله فان كان لكم كيد فكيدون والكيد الحيله
والمعنى انكم كنتم في الدنيا تعملون بالمعاصي و
فانهم لا تقوتون ولا تنجرون وقيل انه من قول النبي عليه السلام
السلام فكيدون جميعا لا سطور وقوله كلوا وتمتعوا قليلا وذكر
المتقين هو مردود الي ما تقدم فيلذكرهم وهو وعيد وتقدر وقوله واذا قيل لهم
اركعوا سجدوا وقال ابن عباس هذا في الاخره كقوله تعالى ويدعون الي السجود والاسبط
ما راد به الركوع في الدنيا قبل الركوع نفسه وقيل السجود ومنه الصلاة هـ

وتحارروا بل للمكدرين يعني تكرار الخوف والوعيد وقيل ليس بتكرار لان كل واحد
منه على امر شئ غير الشئ الاخر والمعنى بل للمكدرين مما تقدم ذكره هـ فباي حديث
بعده يوم منون ليعبد القدران **القراءات** ابن عباس والملقبات ذكرنا بالشديد
مع فتح القاف هـ ابو عمرو وحمزه والكساي وحفص ونذرا باسكان الزال جمع
السبعة على اسكان ذال عذرا سوا ما رواه الاعشى والجعفي عن ابن بكر عن عامر
انه صم الزال روي الكعز ابن عباس والحسن وغيرهما هـ ابو عمرو واذا بالرسول
وقنت واليا قنوت اقلت وعن ابن جعفر من القحقاق ما حلاف عنه بواو وحفص
القاف وعن الحسن كقراه ابو عمرو وعنه ووقنت بواو ينزل عن الاخر
باسكان العين هـ ما نفع والكساي فزنا بالشديد وحفص الباقون وليس
عن يعقوب انطلقوا الي طردي اللام ولا حلاف في الاول هـ ابن عباس ومجاهد
وعنه هما بشتر كالقصر وروي الكعز عن سعيد بن جبير وروي عنه ايضا
كسر القاف وفتح الصاد حفص وحمزه والكساي جماله وفيه السبعة
جمالات وعن ابن عباس ايضا وعنه جمالات بضم الجيم جي سليمان عن ابن بكر
عن عامر هذا يوم لا ينطقون بالنصب روي عن ابن هريرة وعبره الاعمرات
المتقين في طردي وعيون ليس يا اضافة وفيها محذوفه قوله فكيدون
اثبتوها سلاما ويعقوب **الاعراب** عرقا منصوب على الحال من
والمرسلات والمعنا متتابعه وتجوز ان يكون النصب على تقدير حذف
حرف الجر كانه فالمرسلات بالعرف والمراد الملائكة او الملائكة
والرسول هـ ومن قرا ما الملقبات فهو كقوله وانك لتلقى القرآن ومن قرا
والملقبات والمعنى هـ سعي الذكر الي الانبياء ومن صم الزال من قوله عذرا
حجازا يكون ايضا وحجازا ان يكون جمع يدبر ونذير بمعنى مندوره ومن
اسكر ان يكون محققا من نذر وحجازا ان يكون اذا جعل مصدرا اصله السكون
لحو حذرا وشكرا هـ ومن قرا وقت بالخفيف فهو قو من الوقت
ومنه كتابا موقوتا ومن قرا ووقنت فهو قو علت من الوقت امثل

اختباء وقد سمد ذكرها ويكون الضمير في لا يدوقون فيها برداً ولا شرباً الجهنمي ابن
عباس البرد برد الشراب ابو عبيدة النوم وقيل هو الراحة جزاً وفاقاً اي
مواظقاً لعمالهم عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما انهم كانوا لا يرحون حساباً اي
لا كانوا حساباً عن قتاده وقيل معناه لا يرحون ثواب حساب هو وكل شيء احصياه
كتاباً اي كتبناه كتاباً هو ان للميقنين مفاراً اي موضع مفار اي نجاة من النار
وقد تقدم ذكر الحديث في قوله وكواعب اثراً بقدم ذكر الانزاع
والكواعب معروفة وكاسا دها فامثلة عمن ابن عباس وغيره كرمه
صافيه مجاهد متتابعه وروي الكعك عن ابن عباس ايضا وسد معني الثغور
وقوله ولا كذاباً اي لا يكذب بعضهم بعضاً قتاده المعنى لا يسمعون منها ما تلا
ولا اثماً جزاً من ربك عطاء حساباً اي كافياً قتاده كثيراً مجاهد حساباً اي
عملوا وقوله لا يملكون منه خطاباً اي لا يقدر احد من خلقه ان يكلمه يوم
القيامة الا ان ياذله يوم يقوم الروح والملائكة صفاً وال ابن مسعود وابن عباس
الروح ملك عظيم يجي صفاً وحده السبعي والصحاح الروح حبره عليه السلام
الحسن الروح بنوا ادم وروي نحوه عن ابن عباس ان ارواح بني ادم يسمون في الجنة
مع الملائكة قبل ان يرد الي الاجساد ابن زيد الروح الغزان ومعنى حال سوانا في قول
ابن عباس اي قال لا اله الا الله مجاهد المعنى حال حقاً في الدنيا وعمل به من شئ الخلد
الي ربه مأثراً اي مرجحاً عمن الشورى وقوله انا انذرناكم عذاباً قريباً يعني عذاب
الآخرة يوم سطر المردة ما قدمت يداه قال الحسن يعني المومن ويقول الكافر
باليتنى كنت قراً اي ارجى به يقول الك اذا راء الهاء سمارت تراباً بعد القصاص
القرآن ابن مسعود وعكرمة وغيره ما يتسألون بالقرآن
التعليق كلاس تعلمون ثم كلاس تعلمون يتناورون عن الحسن
باليا في الاول والناحي الباي مجاهد وعيسى الهمداني الم جعل الارض مهداً وحمزه
والكسائي ومجناه الحنف وتشد الباقون ابو محمد المفسر ارجهم كاس
من حمزه لتبين فيها احداً بغير الف والباقون باليعلى على رصاه عنه وعنه
يوانا انما كذاباً بالحق عن ابن عمر كذاباً بالحق والكاف واللسان

الكسائي لعوا ولا كذاباً بالتحفيف ابن عباس وغيره جزاً من ربك عطاء حسناً ابن
قطيب السكري حسناً ابن عامر وحمزه والكسائي رب السموات بالجر وجران عامر
الاحمر ورفع الباقون ليس فيهما اي اضافه ولا محذوفه **الاعراب** هو
اثبات الالف في عمن يتسألون هو الاصل والحرف للفرق بين الاستفهام والخبر وهو
الاكثر وقوله عن النبأ العظيم ليس يتعلق بمتسألون الذي في النبأ ولا به
كان يلزم دخول حرف الاستفهام فيكون عن النبأ العظيم كقولك كم مالك الله ثم ام
اربعون موجب لما ذكرنا من امتناع تعلفه بمتسألون الذي في النبأ ولا به ان سألوا بمتسألون
آخر مصموم وحسن الكلف بمتسألون وقوله وجعلنا سراجاً وهاجاً اجرت
فيه جعل الي مفعول واحد لا بها معنى خلق وحدث في وجعلنا بومكوسبائاً وما بعده
الي مفعولين لا بها معنا صيرنا والمعاش في قوله وجعلنا النهار معاشاً اسم زمان
ليكون الثاني هو الاول ويجوز ان يكون مصدراً بمعنى العيش على تقدير حذف المضاف
واما الليل فهو لباس بخلشي به وهو من قرأ البتث فهو اسم الفاعل من لبث وهو يه
المصدر منه اللبث بالاسكان كالشرب ولو كان مثلاً فذوق لكان المصدر مفتوحاً
هو من قرأ البتث فانه شبهه بما هو خلقه في الانسان نحو جزير وقرقي لا ياب فعمل
اما هو لما يكون خلقه في السرى لا علب احقاباً طرف زمان والعامل فيه لا يبتث ولبثين
علي تعدي فعمله لا يدوقون فيها برداً ولا شرباً الجملة حال من المضمر في لا يبتث
او نعت للاجقاب الاحميها وعسا قاستثناً منقطع من قول من جعل البرد
النوم ومن جعله من البرود كان الاحميها وعسا قايده منه هو وكذبوا باننا كذاباً
الشديد علي كذب والحنف مصدر ايضاً هو ابو علي الحنف والشديد حمداً مصدر
المكارنه هو كعبه الامي قصدها وكزتها والمرء سعه كزابه هو
ابو الفخ حاصيها عركذب وكذب جميعاً ومرض الكاف ولشد هو
في قول اي يجمع كاذب ويصبه على الحال هو ابو الفخ يجوز ان يكون معنا مصدر محذوف
الشديد وكذبوا باننا كذاباً فيكون الكذاب واحداً كرجل حسبان وشبهه قال
فجوز ان يكون اراجمع كاذب لا محجبه نوعاً وصفه بالحق كذاباً كاذباً
يجمعه هو وكل شئ احصياه كتاباً انما هو على المصدر واحد ناه معنى

كتبناه و قوله نجرأ من ربك عطا حسبا وحسنا معني ومعناه كما فيا وذلك
من شدة هذا الحسا باكانه قال محسبا الا الله جانا لا سمر على فقال من فعل لانه من
احسبه اي كفاه كما جال الخيرة فهو خبار وقد قدم ذلك والقول في رب السموات
والارض وما بينهما الرحمن في الجمع والجبر ظاهر وتقدير الوقف على يقين الاعراب
يوم ينظر المرء ما قدمت يداه خوزان يكون ما فعله معنى الذي يجوز ان يكون استغفاما
بمعنى اي شئ قدمت يداه **هـ** **السورة مكمه** وعددها احدي واربعون آية
في الصري واربعون في بنية الاعداد لم يجدوا عددا قريبا لسورة الرحمن الرحيم
والبارعاب لا احكامها ولا نسخ **التفسير** روي عن ابن مسعود وابن عباس
النارعات الملائكة تنزع الارواح من الابدان وعن ابن عباس ايضا قال المعنى تنزع ارواح الكفار
ثم يخرقها اي يرددها في جسده ثم ينزعها السدي البارعات النفوس يدرج بالحروج
من البدن الحسنة فتداه هي الخمر تنزع من افق الى افق عطا هي النفس تنزع بالسهم
وعرقا بمعنى اعراقا اي ايجادا في النزع والاشطبات نشطا قال ابن عباس معني انفس الكفار
والما فبين تشتت كما ينشط العقب الذي يعقب به السرج والنشط الجذب بسرعة
وعنه ايضا ان الاشطبات الملائكة تنشط النفوس كما ينشط العقال من يد البعير اذا
خلع عنه يعني قبضتها الارواح بسرعة وعنه ادما بها الملائكة تنشط بامر الله حيث
يشاء السري هي النفس كما ينشط حاشعه من الهد من الف رايقا شطه اذا ربطه
والنشطه اذا حلة عبا هما الغتان مجاهد الاشطبات ملائكة الموت تنشط نفس
المومن وروي في الكا ايضا عن ابن عباس مائة هي الخمر تنشط من اموال افق عطا
هي الوحش تنشط من بلد الى بلد وعنه ايضا انها الاوهاق والساحات سما قال
مجاهد هي الملائكة تنبع في نزولها وصعودها
تنبع في النفس اي ادم فتداه هي الخمر تنبع في فلكها عطا
المومنين تنبع شوقا الى الله تعالى والساحات سيقا طار مجاهد سيقا
الى طاعة الله عنة ايضا هي الملائكة تنبع الساطين بالوجي وعنه ايضا
النفوس تنبع في الخمر تنبع بعضها بعضا والسير عطا هي الخيل السابقة

ملك الموت

عنه بل هي نفس المومن تنبع الى ملك الموت شوقا الى الله عز وجله والهديات امر
الملائكة تنزل بتدبير الحلال والحرام وعبدك والله ابن عباس وقيل انه وغيرهما وقيل
تدبيرها ما وكلت به من الامطار والرياح ونحو ذلك وجواب النفس مدحوف كانه قال
ورب هذه الاشياء تنبعث والفر وقيل الجواب ان في ذلك لعبرة لمن احسنها
وقيل الجواب يوم ترجف الراجفة على بعد يوم ترجف الراجفة فحرفت اللام
والراجفة الزلزلة عن مجاهد تنبعثها الراجفة اي الصيحة ه ابن زيد الراجفة الارض
والرا دفة الساعة ه ابن عباس الراجفة النفخة الاولى والرا دفة النفخة الثانية وسميها
فيما روي اربعون سنة ه فلود يوم يدوا حفة اي وجلة عن مجاهد واصله
الانزعاج والاضطراب والاحاف في السير ايضا حاشعه اي ابصار تلك القلوب
ه تقولون انما المردودون في الحافرة العرب يقولون جمع في حافرة اذا رجع من حيث جاء
عباس السدي الحافرة الثانية وقيل الحافرة الارض وهي على هذا فاعله معنى مفعوله
وكا هم والوا ارد في قبورنا احياء بعد موتنا ه ابن زيد الحافرة اسم من اسم النار
وليس قوله انما المردودون في الحافرة متصلا بما قبله لانه حكاية عن قوله في الدنيا
الا ان يضر كان فتصل اي كانوا يقولون ذلك في الدنيا ه اذا كنا عظاما خيرة اي اليه
قاله ابو عمرو والفرأ هو ابو عمرو الناصر الذي لم تسلم بعد وقيل الناحية المحققة
وقيل هما يعني قالوا ذلك اذا حرة حاسرة اي رجعه لحسرة فيها ان كانت
لانهم اوعدوا بالنار الحسن حاسرة كادبه اي ليست كائنه ه وانما هي زجرة واحدة
اي صيحة فاداهم بالساهرة يعني الارض عن ابن عباس ومجاهد وهما وانما قيل لها
ساهرة لانهم لا نامون عليها حنيدا وقيل لانها منتطرة لما يرد عليها وهي كالسيف
هو الثوري الساهرة ارض الشام وهب من منبه الساهرة حبل اي بيت المقدس فتداه
الساهرة جهنم وقتل هو ارض من فضة لم يعصر الله عليها وقوله فقل هل لك
الى ان تنكأ الشيا تنشطهم من الذنوب ه ابن ابراهيم اي وكي معرضا وقيل
ادبرت شيا هاربا من الجنة فاحده الله بكل الاحز والاول والا ولا قوله ما علمت
لكم من الاخرى والاحز موله انا ربح الاعبي واله ابن عباس وهما وهما وهما وهما
مجاهد ادما اول عمله وادبره الحسن فتداه عذاب الدنيا وعذاب الاخرة عر فاداه

احكامها

ايضا الاحمره والاولى حين كذب وعصا وجن وال نار كبر الاعلى والاسفل
امر السما بقرير وتوتخ وقوله رفع سمكها فسواها اي جعلها ميسرة واعطى
ليلها اي اطلعه على ابر عباس ومجاهد وغيرهما واخرج صحاها اي نورها ونسب النور
والظلمه الي السما لانهما ينشأان منها ويقدم القول في الارض بعد ذلك دحاها والاحو
البسط مناعا الكرم ولا نعام كرم اي منفعة تلتفعون بها فاذا اجات الطامه
الكبرى هي القيامة عراب عباس الحسن النخه الثانيه وقيل هو حين يساق اهل
النار الي النار وهو من طم اذا ارتفع وقوله فان الحبي من الماء والماء واله او
ماواه وقوله فيمات من ذكرها اي في اي شئ من ذكرى الساعه والبعث
الي ربك فنتهاها اي فنتها عليها اما انت منذر من خشاها اي من خاف عذاب الله
فيها ولم يكلف وقت قيامها كما به يوم يرونها لم يلبثوا الا عشيه او صحاها اي
عشيه يوم ارمحنا لك العشيه وهذا كقوله والوا باليشا يوما او بعض يوم
القرآن ابو حمزه الجفري بافع وابن كثير الي ان يخرج بشديد الراي وخفف
والباقون لخره ويقدم القول في طوي بافع وابن كثير الي ان يخرج بشديد الراي وخفف
الباقون الحسن وعمر بن ميمون والارض بعد ذلك دحاها والحيال ارساها بالرفع
فيهما هو ملك وبرزت الحبي عكرمه وغيره لم تزي بالتا ابو جعفر بن القعقاع
وعمر بن عبد العزير وغيرهما منذر من خشاها بالتسوين **الاعراب**
قوله فالمدبرات امرا قيل هو مصرر المصادر المتقدمه قبله وقبله مفعول
بالمدبرات وقبل منصوب على تقدير حذف الجار اي والمدبرات بامرهم والحفره
مقصوده من الحافره وقدره له نظاير وقيل الحفره الارض المنكته باجساد
موتاهام قولهم حفرت اسنانهم اذا ركبها الوسخ من طاهرها وباطنها هو الرفع
والنصب في الارض بعد ذلك دحاها والحي **والاحتيا** عبد الصبر
النصب هو من قرأ برزت لم تزي بالمعنى لم تراه الحبي تراه انت يا محمد
والخطاب له عليه السلام والمراد به الناس ومن ترون منذر من اها وهو
اسم الفاعل للحال والامافه على حذف التسوين استخفاقا والبدبر الاتصال
و **رفع الانذار هذه السوره مكره**

في الكوفي يثبت واربعون له وفيما سواه خمس واربعون اختلف فيها في اثنين
ولا نعام كرم كوفي وسكي ومدنيان وامام من طغي كوفي ومصري وشامي **علس**
س الله الاحمر الاحمره الاحكام ولا نسخ فيها التفسير بل تفسير
ديوبار حاه الاعمي من ابرام مكتوم وكان قد جا الي النبي صلى الله عليه وسلم يقوده
رجلوا الي عليه السلام مقبل على رجل من عظماء المشركين يعرض عليه الاسلام فجعل
ايرام مكتوم يقول للنبي عليه السلام استثنيني والنبي عليه السلام يعرض عنه قاله
جماعه من المفسرين وقال ابريد بن اعبس النبي صلى الله عليه وسلم ويلي لاني ابرام مكتوم
واعرض عنه لانه اشار للنبي كان يقوده اريكف فدفعه ابرام مكتوم وقال عطا
كان الذي قبل عليه النبي عتبه بن ربيعه هو الثوري كان النبي عليه السلام مع عمه العباس
هو قال الثوري كان النبي عليه السلام بعد ذلك اذا رأى ابرام مكتوم سبط له رداءه
وقال مرحبا من عاتبني فيه ربي وما يدريك لعله يزكاي عن ابرام مكتوم اي يظهر
اما من استغنى فانت له تصدى اي تعرض لمارس سلم وما عليك الا ينكح الانسطهر من
كفره هو وامام من حاك بسعا يعني ابرام مكتوم فانت عنه تلهي اي تعرض وتشتغل
بغيره هو كلالها تذكره يعني العظه والانبا او القصر او السوره هو من
شاد كره اي ذكر الفزان فانعظه في حيف مكرمه اي مخطمه بايدي سفره
يعني الملايكه الي التسخنات من اللوح المحفوظ عراب عباس قال والسفره الكتبه
كانهم يكتبون اعمال العباد في الاسفار الي هي الكتب وفيها هم مسعودون يدرى
الله ورسوله قتاده السفره القرا وعنه ايضا كقول ابر عباس وهب ابن منبه
هو احاب محمد عليه السلام هو **قتل** الانسان بالكفره بدم معنى قتل
والانسان هاهنا الذي رخصه وقيل المراد به عتبه بن ربيعه كان امره كفر
وقوله ما لك يجوز ان يكون تعجبا مردودا الي المخلوقين ويجوز ان يكون امتنفاها
معنى ال ربر والتولج وكذلك من اى شئ خلقه اي اعجبوا خلقه وقوله فقد
يعني قدره شقيا او سعيدا وقيل حسنا او قبيحا وفي
ال بطقه لم خلقه ال ان لم خلقه ثم السبيل يسره

ال بطقه لم خلقه ال ان لم خلقه ثم السبيل يسره
ال بطقه لم خلقه ال ان لم خلقه ثم السبيل يسره

سبيل الاسلام به برامانه قاهره اى جعله قبرا ولم يجعله كغيره من الحيوان
والمقبر الذي يجعله قبرا والقابر الدافن الذي يتولى الدفن بنفسه ثم اذا نشأ النشور
اي احياء كالاتمايقض ما امره اى لم يحمل بما امره فلينبط سرا لا سارا الى
طعامه والى مجاهد وغيره يعنى مرحله ومخرجه وقيل المعنى الى حدوث طعامه
وهذا السنبه بقراه من قرا يفتح ان قابلتها فيها حبا يعنى ساير الحبوب والحبوب
والقصب العلف عن الحسن الحماك وغيره هو الرطبه واهل مكة يسمون الفت
القصب والاصلا ما يقطع رطباً كانه يقطع مرة بعد مرة والحدايق معروفه والغلب
جمع الغلب وغلبا وهى الغلاط عن ابن عباس وعنه ايضا الطوال ابن زيد شقيق النضر وفاكهه
وابا الفاكهه الثمار التي ياكلها الناس والاب ما ترعاه البهايم قاله ابن عباس وقتاده
وعنه هما وعن ابن عباس ايضا الاب الثمار الرطبه والصاحه القيامه عن ابن عباس
وعنه وقال الحسن بن يحيى لها كل شئ اى صنعت عكرمه هى النخه الاولى والطامه
الثانيه الطرى احسبه مرجع لان فلانا اذا صفة وقوله لكلامهم منهم
يوم يدشن لعنيه اى تشعله ومقرق بالعبس والمعنى بعينه امره وجوه يومير
مسفرة اى فرجه ووجوه يومير عليها غيره يدهقها قتره قال ابن عباس اى عساها
ذلة محاهد سواد وقيل القتره طلمه الدخان وهو الخبر الى البهايم اذا صار
برابا يومر الكحول الك السراب م وجوه الكفار اوليك هم الكفره المحمدي
الكذب **الفراب** الحسن ارجاه الاعمى بالمد عاصم فتفعه الذكرى
بالصبر ورفع الباقر باق واس كثر تصدى بالشديد وخفف الباقر ابو جعفر من
القعقاع فانت له تصدى وكذلك قسرا فانت عنه تلهى بضم التا واحلف عنه
وهما طلمه من مصرف تلهى بتاير اوجبه عن افع وشعب بر ارحمزه مراد انشا
نشره بغير الفعاصم وحمزه والكساي انا صلبنا بفتح ان من شتان بعينه بفتح
البا وغيره بمعجمه **الاعراب** من قرا ارجاه الاعمى على الخبر جازى موضع
نصب يتولى لانه الفعل الاقرب اليه كانه قال وتولا ليجي الاعمى اليه ومن اعمل الفعل
الاول يصحبها بعسر وكذا يعمل تولي محذوف كانه قال وتولي لذك ومن استعمل
فان معلقه بعد محذوف در عنه عيس وتولي البدر ارجاه الاعمى اعرض عنه وتولي

ويوقف على هذه القراه على تولي ولا يوقف على قراه الخبره ومن نصب فتفعه
يكرى جعله جواب لعل لانه غير موجب وقوله او يذكر في مصدر المعطوف
على يركى والمعنى لعله يكون منه تذكروا انتفاع وانتصاب تنفعه باصهارا
ومن ضم التا من تلهى والمعنى يلهيك عنه الاقبال على غيره ومن قرا نشره بغير الف
فهو لعله فيه ومن فتح الهمزه من انا صلبنا على انه بدل من طعام والبدر يلبظ
الاسنان الى حدوث طعامه وصب الماء وشق الارض والابواب مشتمل
على حدوث الطعام وهو بدل اشتمال الثاني على قوله مشتمل على الاول والمعروف
ان شتمل الاول على الثاني يكون حدوث الطعام مشتمل على ما ذكره بعد من الاشياء
ومن كسر ان جعل الجملة تفسير للنظر **سورة السوره** **مكة**
وعدها بي البصري احدي واربعون ايه وكذا الكه في عدد ابن جعفر وفي الشامي
اربعون وفي بنيه الاعداد اثنان واربعون اختلف منهما في ثلاث ايات الصاحه الجماعه
سوي الشامي ولا نعم كجماعه سوي البصري والشامي الى طعامه الجماعه
سوي ابن جعفر **سورة الرحمن** **سورة التكوين**
لا احكام ولا نسخ فيها **التفسير** اذا الشمس كورت معنا كورت في قول
ابن عباس ادخلت في العرش الحماك اذهبت قتاده اذهب ضوءها وروى ذلك
ايضا عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما الرشح ابن خنيس رمى بها واذا النجوم انكرت
قال مجاهد وقتاده وغيرهما تانثرت وقيل تانثرت من ايدي الملائكه لا بهم موزون وفي
الخبر انها معلقه بين السماء والارض سلاسل بايدي ملايكه ابن عباس انكرت تغيب
واصل الانكار الانصباب واذا العشار عطلت السوق التي اتي عليها عشره اشهر
من حملها عن مجاهد **عشر** وقد شقي بذلك الى ان تلد ويغيد
ذلك والعشار ما يكون عند العرب واهتمامهم بها الشد فاحبر انها تعطل
يوم القيامة ردا الوحوش حشرت اى جمعت عن الحسن وقتاده ابن عباس حشرها
موتها واذا البحار سجرت اى وقدت فصارت ناراً **سورة النور** **سورة النور**
الحماك فاضت قتاده عاز ماوها فذهب وقيل هرج **سورة النور** **سورة النور**

من انواع العذاب واذا النفوس رجت قبل المعنى قرن كل انسان بشكله من اهل الجنة
واهل النار ماله عمر واسر عباس من الله عنهما العماك وعكرمه المعنى ان النفوس تفرق
باحسادها اي تفرق اليها وقيل يفرق الغاوي من عوايه من شيطان او انسان وقيل يفرق
المؤمنون بالجنود والكافرين بالاشياطين واذا المؤودة سلبت يعني البنت تدفن حية
سميت مؤودة لانها تنقل بالتراب وسؤال المؤودة على سبيل التولج لعلها
مسبلة وهي لا تعقل كما حال للطفل الصغير الذي لا يعقل اذا صرخت لمن صرخت
وما ذنبك وقيل انها تكون يوميد كاملة في العقول وغيره وقيل معنى سبلة سبيل
سبيل عنها كما قال العبد كان مسؤولا اي مسؤولا عنه واذا المني نشرت
اي نشرت ما فيها من عمل بني ادم واذا السما كشتت عما فيها كما يكسب الجلد عن الكرش
وعبره والكشط والقشط سوا وهو القلع ه واذا الحجر سعرت اي هيج نارها
حتى تائج واذا الحنة ازلت اي قريت لاهلها علمت نفس ما احضرت اي من خير او
شر فلا اقسم بالحسن لا زايده والحسن مختلف فيها فتا على رضى الله عنه هي
الدراري السبعة وهي رواية اخري الخمسة ذكر المشتري وعطارده والذهره والبرنج
ورجل ولم يذكر الشمس والقمر الحسن ه الخمر الخمس بالنهار اي ترجع في مجاريها
نقال حنست عن الرجل اذا انا حرت وفعال ايضا حنست عنه اذا استشرت عنه والخمر
ايضا تستر بالنهار فالحسن والكنس الخمر ايضا والمعنى انها تستقر في مغيها
وروي نحوه عن مجاهد وقتادة وغيرهما في الحسن والكنس يقال حنست الوحشية
الكناس اذا غابت في بعد طلوع فكذلك الخمر والكناس يث تثخذ الوحشية
من الشجر لحنفي فيه وعن ابن عباس وسعيد بن جبيرة وغيرهما انها الضبا وعن ابن مسعود
والخجعي وغيرهما انها بقرة الوحش وهو جمع كائس والاسي اذا عسعس اي
ادبر نظامه عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما وروي عن ابن عباس او عن الحسن وغيره اقبل
بظلامه زيد بن اسلم عسعس ذهب الفراء العربي يقول عسعس من الليل وسعسع
اذا لم يتوهمه الا يسير الخليل عسعس الليل اذا اقبل واذا بر المبرد هو من الاصداد
ومعناه لم يستكمل ظلمته وذلك يصح لاوله واخره والصح اذا سفسر اي سفسر
وامتدحوه روي اقبل اي الفراء اذا ارفع النهار هو يرفع القول في انه لقول

رسول كريم وهو جواب الفسرد في قوله عندى العرش مكبر من جعله جبريل عليه
السلام فقوته ظاهرة ومن جعله محمدا عليه السلام والمعنى ذي قوته عند تبليغ الوحي
مطاع اي تطيعه الملايكة في السما على انه جبريل وبطبيعة من اطاع الله عز وجل
اذا كان محمدا عليه السلام وما صاحبكم يحبون يعني محمدا عليه السلام ولقد رآه
بالافق المينى الفاحية التي تنبئ فيها الامتيا فيرى ما قبلها وما هو على الغيب
لحسنين اي تحيل من قراه بالضاد ومن قراه بالطاء معناه بمتهمة وما هو يقول
شيطان جهم اي ليس بكهانه ه وابن زيد هبون اي وابن زيد هبون عن الحوار هو الا ذكر العالمين
يعنى القرار لمن شامكم ان يستقيم اي يتبع الحق وروي ان ابا جهم لعنه الله قال حين
نزلت هذه الاية الامر الينا ان شئنا ان نستقيم وان شئنا ان نستقيم وما مشاؤون
الا ان شئنا الله رب العالمين **القرآن** مضر عن البري واذا العشار عطلت
الحسن حنشرت بالتشديد ابن كثير وابو عمرو واذا الجار سحرت بخفيف الجسيم
ويتدد الناقور يافع وابن عامر وعاصم شرت بالتحقيق وشد الناقور يافع وابن دكوان
وحفص سعرت بالتشديد وحفص الناقور ابو مخمر عن البري واذا المؤودة لحرف
الواو الى قبل الهمزة مثل المعودة وعرا لامش المؤودة كالوزة ه الحسن البصري
وابن هدم من اختلف عنهما سبلة كسر السين وباعبر مهموز ه علي وابن عباس
وعمرهما واذا المؤودة سبلة اي ذنب قتلت وعن ابن جهم من العجاج باخلاف
عنه قتلت بالتشديد ابن كثير وابو عمرو والكساي بطيخا والناقور بالصاد ه
فيها محدوقه واحده اثبت سلام ويعقوب اليا في الجوارى في الوقف
وحرف الناقور وليس موضع الوقف وليس فيها باضافة **الاعراب**
الشديد في عطلت ه به وحوز ان يكون التخفيف كراهية التضعيف والتشديد
في سحرت لان الفعل يسند الى صميم كثرة فهو مثل علقى الابواب والتخفيف يودي
عن التشديد ومثله الحمر المسجور والتشديد في حشرت ونشرت وسعرت كذلك والقول
في واذا المؤودة سبلة اي ذنب قتلت طاهر و
النفطار احكامها ولا شيخ اللقمة من معنى انفطرت واشت سوا

واذا الحار جرت قبل معناه فخر بعضهما الي بعض فامتلات عن قتاده وقيل جرت كلها
الى موضع ذهب ما وهاب فيه واذا القبور بعثت اي قلبت وعلقت بنفس ما احضرت
فدمت واخرت القور فيه كالقول المسمى في سورة القيامة ه بابها الانسان ما عرك
بربك الكريم فيلار هذا نزل في اسيد بن خلف الذي خلقت فسواك اي جعلك على مقدار
ما تدعوا اليه الحكمة بعد ذلك اي عدل خلقتك ومن خفف معناه عدل الى اي الصور
شاه في اي صورة ما اشار بك في متعلقة بربك ولا تتعلق بعد لك على قراه من حيث
لا يك تقول عدلت الى كذا ولا تقول عدلت في كذا ولذا كمنع الفراء الخفيف لانه قد روي من خلقة
بعد ذلك ه محاهد بربك في اي صورة شا من شبه اب او ام او غيرهما وفيه خدق والمعنى
في اي صورة ما شا ان بربك ككلا بل تكذبون بالذي خوز ان تكون ككلا محي حقا او لا
فيبتدأ بها وكجوز ان يكون بمعنى لا على ان يكون المعنى لس الامر على ما تقولون من انكم في عبادتك
غير انه محقق بل على ذلك قوله ما عرك بربك الكريم وكرك وال نصير المعنى
ليس كما عركت به بل يكذبون بالامر و قوله وما هم عنها بغايب يعني انهم اذا دخلوا
لم يغيبوا عنها وما ادراك ما يوم الدين اي ما في يوم الدين للكفار وما ادراك ما فيه للمؤمنين
وقيل ان الكبر بمعنى التعظيم والامر يومئذ اي لا حكم يومئذ سواء كما
تلكم المخلوقين وان حكمهم بضا الله **الفراوات** الربع برحمتي جرت بالخفيف
وشدد الباقون ابو جعفر ابن القعقاع وعنه بل يكذبون بالامر باليا ان كثير والوعمدو
يوم لا ملك بالرمع وصيب الباقون **الاعراب** مر مر ما عرك والمعنى
ما الذي دعاك الى الاعتزاز وعدم ذكر بعدك ومن رفع يوم لا ملك فهو خير مبتدأ
مخروف التقدير الجرا يوم لا ملك والجزء مصدر وطرف الرمان خبره عن المصدر
واصرا الجزاء لعدم ذكر الدين وكجوز ان يكون موضعه رفعا وثرك على ما جرى عليه
في اغلب الامور **سورة السورة مكية** وعددها تسع عشرة اية باجماع
سورة الرحمن الرحيم سورة المطففين الاحكام فيها والاش
النفوس المطففين الذين خسروا الكيل والوزن ويظنون انهم يوم يوفون
ارا هل المدينة ما من احب الي الناس كيدا ووزنا فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
نزلت هذه السورة فالمرعاس ه وقوله اذا كئالوا على الناس على عبد الطبري معني عند

معني اقلت عليه احذرت ما عليه واقلت منه استوفيت واذا كئالوا هم او وربوا هم
لخسروا وكئالوا هم او وربوا هم محدث الام فتعدي الفعل بانه الاحفش والفرا على
ان عمر المعني واذا كئالوا هم او وربوا هم فجل هم للسوكيد وسعي على هذا ان يكون بعد الوو
الف وليست في الصحف كذا كذا كتاب الفجار يعني سجين فالمرعاس ومحاهد يعني الارض
السابعة وقاله كعب وقال كئالها ارواح الكفار تحت خد ابليس وعرك عاب ايضا قال
سجين سجرة سودا تحت الارض السابعة مكتوب فيها اسم كل شيطان تلقى النفس
الكفار عندها محاهد المعنى عملهم تحت الارض السابعة لا يصعد منه شيء قال وسجين
محرك تحت الارض السابعة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سجين تحت في جهنم
مفتوح وقال في الفلق انه تحت في جهنم مغطا ابو عبيدة سجين شدد وقيل اصله سجيل
ما دلت الامم نويا وقد تقدم ذلك كتاب مرقوم اي مكتوب فيه اعمال الكفار
كلا بل راز على قلوبهم اي غلب على قلوبهم ما اكسبوه من المعاصي الحسن و قتاده
المران الدن حتى يموت القلب ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ادب العبد
الدين نكت في قلبه نكتة سودا فان فات صعل قلبه فان زاد رادت حتى يسود
قلبه وان ذلك موله كلا بل راز على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن رهم
يومئذ محجوبون وهذا دليل على ان الابرار غير محجوبين عن رؤية الله في الآخرة
بانه ملك بن اسر وغيره كلا ان كتاب الابرار اي عليين قيل يعني السما السابعة
فيها ارواح المؤمنين بانه محاهد والنفحات وغيرهما دعم النفاك ايضا في عند سدره
المنتهي ابن عباس هي الجنة قتاده هي فوق السما السابعة عند بابها العرش اليميني
وقيل عليون اعلا الامكنه وقيل معنا عليون اي في علو مصاف وذلك جمع
بالواو والنون وهو معنا قول الطبري وقيل ان عليين صفة لله لا يبعه يشهده
المقدرون والابرعاس النفاك هم اهل كل سما على الاراك ينظرون اي ينظرون
الى نعم الله عز وجل عليهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم السلام ينظرون الى اعدائهم في النار يسقون
من حقيق مختوم ختامه مسك قال ابن مسعود وابن عباس وعاء الحقيق الخمر
وقيل هي الخمر الصافية الخالص من الغش ومعني في
جلطه مسك عن ابن مسعود ابن عباس والخمر المعني توجدها الخمر المسك

عند آخر سورة قتاده عافيه مسك محاهد واسر يد جهم اناوه بالمسك بول الطيب
 ابو الرداء هو شراب ابيض مثل الفضة كخمر به شرابهم ومراحه من شينهم عينا
 شرب بها المقربون ابن مسعود وابن عباس سبني اشرف شراب اهل الجنة محاهد
 من شينهم من علوه فالمعنى من عين تنصب اليهم من علوه اسر يد بلغنا الله عن كرج من
 تحت العرش قوله تعالى ان الذين اخرجوا من الدار امنوا ببحكون معنى استهزا
 الكفار بالمؤمنين وتقدم القول في فكهم وفي فكهم وما ارسلوا عليهم حافظين
 اي لم يرسل الكفار حافظين على المؤمنين فاليوم الدار امنوا من الكفار ببحكون
 معنى اذا نظروا اليهم من الجنة وهم في النار يعدون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون
 قبل هو على اثمار القول والمعنى يقول بعض المؤمنين لبعض هل ثوب الكفار ومعنى ثوب
 رجوع ما يرجع اليهم من محازاه ربهم **القرات** اوحى به اذا يتلى عليهم
 اياتنا اوحى به من القعقاع وغيره تحرف في وجوههم نظرة النجم الكساي
 خاتمة مسك والباقون ختامه وروي الشنيزي عن الكساي كسر التامر خاتمة
 وروي الكساي عن الخبي وغيره حفص عن عامر انقلبوا فكهم بغير **الاعراب**
 قوله كانهم اوزنوهم كسرون المفعولان محذوفان وحسب يتعدى الى مفعول
 واذا نقل بالهمزة تعدى الى مفعولين يوم يقوم الناس لرب العالمين العامل في يوم
 محدد عليه دل عليه مبعوثون والمعنى مبعوثون يوم يقوم الناس وخبر ان يكون
 بلا من ليوم في ليوم عظيم وهو مبني لم يعال هذا الذي كثر به الجملة في موضع المفعول
 الذي لم يسم فاعله وهو المجرى لمقام الفاعل المصدر مضموم مقل الفاعل
 هو ومن فاعله فالحق كالطبخ والخاتمة بالكسر اسم الفاعل ويقدم
 القول في الختام واسماء قوله عينا يشرب بها المقربون قبل اليه معنى من وقيل
 هي زاويه والمعنا يشربها **هذه السورة مدنية** في قول ابن عباس وقيل
 هي مكية وقيل بمقام مدني ونصفها مكى وقيل نزلت بين مكة والمدينة وعددها ست
 وثلاثون اية باجماع **سورة الرحمن** سورة الانشقاق الاحكام
 ولا نسخ فيها **التفسير** قوله واذا نزلت لربها وحقت اي سمعت وحق لها ان تسمع
 روى عنه ابن عباس ومجاهد وغيرهما وقيل المعنى وحق الله عليها الاستماع لامره يا

روى عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما وقيل المعنى وحق الله عليها الاستماع لامره يا

اذا الارض مرت اي بسطت وذكت جبالها قال السدي عليه السلام لم يمد الله
 والقت ما فيها وتخلت اي اخرجت موابها وتخلت منهم واذا نزلت لربها وحقت اي القا
 موتها وحقت حق لها ان تسمع امره واخلف في جواب اذا فقال الاحمر انك كادح
 اليك كدحا فملا فيه اذا السماء انشقت الفراء الجواب واذا نزلت لربها وحقت والواو
 زاويه وكذلك والقت ما فيها وتخلت المبرد الجواب وامامنا وبي كتابه يهيمه وقيل
 الجواب وقيل محذوف ومعنى انك كادح اليك كدحا انك عاملا عملا والكادح
 في اللغة السعي الشديد ومعنى ملاقيه ملا في جزاءه وقوله وامامنا وبي كتابه
 وراظهره يروي انهم تغلبوا اعناقهم وتجعل شمامهم درأ ظهورهم يعطون
 بها كسبهم فسوف يدعوا تيورا اي هلاكاً انه طراز لتجور اي لن يرجع الى الله
 ويروي ان هذه الآية نزلت في ابي سلمة بن عبد الاسد وهو اول من هاجر الى المدينة وهو
 الذي ذكر في الآية انه يعطي كتابه يمينه وفي اخيه الاسد بن عبد الاسد وكان كافرا
 انه يعطي كتابه وراظهره به هو عام في كل موطن وكافر فلا افسر بالشفق اي فاقسم
 والشفق الحمره بين المغرب والعشاء عن الحسن وغيره ابو هريره هو البياض كجاءه
 النهار كله وقيل هو اسم للبياض والحمره اللذان يكونان في السماء بعد غروب الشمس
 ولا شبه ان يكون الحمره ومنه ثوب مشفق مصبوع بالحمر والليل وما وسق
 اي جمع عن ابن عباس اي جمع ما ينشئ بالنهار والفقير اذا انشق اي امتلا واجتمع
 عن الحسن ابن عباس استوي قتاده استدار وهو ماخوذ من الاول معناه اجتمع نوره وتم
 لتزكس طبقاً عن طبق اي منزله عن منزله والمعنى لتزكس يا محمد لما لا بعد حاله اس
 عباس الشنيزي لتزكس يا محمد سما بعد سما ابو مسعود لتزكس السما حال
 تكون مره كالمهل ومره كالرمان وتلفظ وتلشق اسر يد لتزكس الاخضر بعد الاول
 وصح البا بالصبير عاب على الانسان وهو اسم الحشر معناه الناس **القرات**
 الحمره من سليمان فملا فيه بصرها ابو عمرو وعاصم وحمره ويصلي سعيها واسما عيل
 عن ابن كثير ونجدي ان كثر وحمره والكساي لتزكس يقع البا وضرب البا قون وروي فتح
 البا عن عمر رضي الله وروي عنه مع ذلك التا وروي البا **اب** العامل
 واذا نزلت لربها وحقت اي سمعت وحق لها ان تسمع روى عنه ابن عباس ومجاهد وغيرهما وقيل المعنى وحق الله عليها الاستماع لامره يا

روى عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما وقيل المعنى وحق الله عليها الاستماع لامره يا

ملاقته والهاجزاء العرج على قدر حذف المضاف وتقدم لتركيبه وعن من توسع
طبق متعلقه بتركيبه وهي معنى بعده فما لهم لا يومنون ابتداء وخبر وهو استفهام
سبحي التوبخ لا يومنون حال من الهاء والهمزة فيهما معنى الاستفهام **هذه السورة**
مكية وعددها في البصري والسني ثلاث وعشرون آية وحقيقتها العدد خمس وعشرون
نزلوا عدد كتابه بيمينه ووراء ظهره **سورة الرحمن الرحيم البروج**
لا احكام فيها ولا نسخ **التفسير** يحاهد وقناد البروج الخوم اوصالح الخوم
العظام وقيل هي الاثنا عشر وحده هو فصور في السما واختار الطبري انها منازل الشمس
والقمر واليوم الموعود يوم القيامة عن النبي عليه السلام وروى الكعبر جماعة من
الحجابه والتابعين ساهد ومشهود قال علي بن ابي ربه عنه الساهد يوم القيامة والمشهود
يوم النحر وعن ابن هريبه كالقول الاول وعنه الساهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
وعن ابن عباس الساهد محمد عليه السلام والمشهود يوم القيامة وعنه ايضا الساهد يوم
عرفه والمشهود يوم القيامة وعن النخعي الساهد يوم النحر والمشهود يوم عرفة وقيل
البعنا وشاهد ومشهود عليهم والساهد محمد عليه السلام والمشهود عليهم
سائر بني ادم وعنه الساهد بنو ادم والمشهود يوم القيامة والساهد بمعنى
الحضور **قوله** قتل اصحاب الاحدود اي لحنوا والاحدود الشق العظيم
في الارض وروى صهيب عن النبي عليه السلام في خبره طول اصحاب الاحدود قوم
امنوا فخذ لهم ملكهم الاخايد وادق فيها النيران والقوا فيها وروى عن ابي ربه
ان ملكا سكر يومئذ في اخيه ثم ندما اشارت عليه ان يخطب بار الله اجل اكاح الاخوات
ففعلا لم يسمع منه فاشارت عليه ان يخذلهم الاحدود وبلغ فيها كل من عصاه قال
ففعلا بالوقاياهم ليخول الاخوات وهم المحبوس وكانوا اهل كتاب وقيل
الذي خذ الاحدود ملك من ملوك حمير كان قبل النبي عليه السلام بسبعين سنة
وروى ابي ربه عن ابي بصير اوج الدس الفتوا في الاحدود قبل ان يصلوا الى النار وخرجت
نار من الاحدود فاحرق الله من هم عليها فعود محمد بن كعب كان اهل الجان على
دس على مخرج النهر ذو نواس فجنوده فخيرهم من اليهودية والقتل فاختروا القتل
سوق لهم الاحدود والهب فيها النيران وفضلهم بالحرق في المشيل والقتل كجوع شرب القفا
قوله ادعهم **سورة** احفاه الاحدود **قوله** ما فعله باليهود

شهود اي حضور يجي الكفار كانوا معرضون الكفر على المومنين من ابا القحزة في النار
اي الذين آمنوا المومنين والمومنات اي عذبوا بالنار ثم لم يتوبوا فلهما اي ما نوا على كفرهم
فلهما عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق اي في الدنيا وقد تقدم ذكر النار التي خرجت
من الاحدود **قوله** ان يطش ربك لشديد هذا جواب القسم انه هو بيدني ويعيد
اي تدرى الخلق لم يعثه وقيل يدري العذاب لم يعيده اي يدري لهم عذاب الحريق
في النار في الدنيا ويعيده في الآخرة وهذا احتيار الطبري بل هو قرآن مجيد اي كريم
في لوح محفوظ قال السري مالك اللوح المحفوظ في حبه اسرافيل ابن عباس
خلق الله اللوح المحفوظ من درة قتاده من باقوته بيضا قلعه نور وكتابه نور
سطر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظيرة تحيي في كل نظرة وتميت ويجز ويذل
ويفعل ما يشاء **القرآن** حمزه والكسائي دي العرش المجيد بالجران السميع
بل هو قرآن مجيد نافع في لوح محفوظ بالرفع على النعت للقرآن والناحور بالجر
الاعراب واليوم الموعود اي الموعود به وبذلك اكتمت الصلاة وشاهد
ومشهود اي ومشهود فيه وعليه على ما تقدم في التفسير او يكون قولك
شهدت اليوم على ان تجعله مفعولا على السعة النار ذات الوقود النار بدل
من الاحدود يدل الاشتغال بالعدو قتل اصحاب الاحدود النار التي فيها هذا التقدير
البصري وقدره الكوفيين قتل اصحاب الاحدود نارها فحذف الضمير وعوض
منه الالف واللام ومن رفع المجيد فهو نعت لذو وخبر بعد خبر ومن جرحه
صفة للعرش **قوله** مرعون وشود لجوز ان يكوناه **سورة** احفاه الاحدود
او محروورين على البدل من الجنود **هذه السورة** مكية وعددها
اثنا وعشرون آية باجماع **سورة** الرحمن الرحيم **سورة الطارق**
لا احكام ولا نسخ فيها **التفسير** الطارق هو النجم الثاقب والثاقب المضي
عن ابن عباس وغيره ابن زيد الثاقب العالي فال وهو الشرا وعنه ايضا انه زحل قاله
الفراء انه مناده هو عام في سائر الحوم وكل ما طرق بليل فهو طارق وروى عن ابن عباس
ايضا ان معناه والسما والطارق ما طرق فيها ان كل نفس لما علمها حافظ بعني الحفظه
الذي كتبتون اعمال العباد وان يخففه من الثقله وما موكد وكيل المعنى كل نفس الاعمالها

حافظ حفظها من الاوقات حتى يسلمها الى القدر ومن شدد لما فالتقدير عنده ما كل
نفس لا علمها حافظ وقوله تخرج من بين الصلب والترائب والاربعين موضع
القلادة وعنه ايضا ما من تدبني المرأة وعنه التراب اطراف الرجل اليدين والرجلان
وعنه اربعين اصلاح الرجل الى اسفل الصلب وقيل التراب عصاره القلب ومنه تكون
الولادة وعن مجاهد الصدر وعنه التراقي وعنه ما بين المنكبين والصدر قتاده تخرج من
صلب الرجل وترائب المرأة وترائب المرأة الا عمنش يقال خلق العظم والعصب
من ما الرجل واللحم من ما المرأة ومعنا دافق مدفوق وواحد التراب تربيته ومن
جعل المعنى من بين صلب الرجل وترائبه فالصمير وخرج للماء ومن جعله من صلب
الرجل وترائب المرأة فالضمير للانسان وقوله انه على رجبه لقادر قال مجاهد
والصحاك انه على رد الماء في الاحليل لقادر وعن مجاهد ايضا انه على رد الانسل ما كما كان
لقادر وعنه ايضا انه على رد من الكبر الى الشباب ومن الشباب الى الكبر وعن الحسن
وقتاده انه على رد الانسان لا حيا بعد الموت لقادر وهو اختيار الطبري يوم تبلي
السرراي تختبر باظهارها روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتم الله خلقه
على اربع على الصلاة والركاء والصدار والعسل وهي السرراي تختبرها الله يوم القيامة
فما له من قوة ولا ناصر ينصره من الله عز وجل ماله فاده قوله تعالى السما ذات
الرجع والاربعين عمار مجاهد وغيرهما الرجوع المطر قبل سمي رجعا كثيرة تروى بالرياح
اسرى الرجوع شمسها وقمرها ونجومها وتجمع الرجوع على رجعان سماغا والارض
ذات الصدع اي الالهات التي تصدع به عن ابرعاس وقتاده وغيرهما انه لقول
فضل وما هو بالهزل اي ليس هو بالباطل انهم يكيدون كيدا اي تحتالون في اطفاء نور
الله تعالى فيجازيهم على كيدهم وقوله امه لهم روي اي قد ساء عن ابرعاس
وقتاده ولدا والنقد من امه لهم امهالا **القرات** ابن عامر وعاصم
اقام عليها حافظ بالشدة وخفف الباقون اسما عبد عن اهل مكة من بين الصلب
ومن اللام ورويت عن عيسى بن عمار مهلهم زويذا وهو خلاف المرسوم
الاعراب بغير القول في مثل ان كل نفس لما علمها حافظ هو يوم تبلي
الحامل يوم وقول من جعل المعنى انه على بعت الانسان قوله لقادر ولا يحمل فيه رجعا

الرجل

لثامه من العرقه بين الصلوة والموصول خبرا وقوله على الاقوال الاخر الذي في
انه على رجبه لقادر يكون العامل في يوم فعل مضمر ولا يحمل فيه لقادر ولا المراد به
في الدنيا **سورة السورة** مكيه وعددها سبع عشرة اية في جميع العدد
سوى المدي الاول فهي فيه ست عشرة اية لم يعد انهم يكيدون كيدا اسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاعلى ليس بها سج ولا حشر سوى سي يتعلق بالاحكام وهو
قوله قد افلح من تزكى روي عن ابرعاس وسعيد بن المسيب وغيرهما ان المعنى قد افلح
من اتى ركاه الفطر وذهب بعض العلماء الى ان ركاه الفطر منسوخه بالركاه
المفروضة واكثرهم ان ركاه الفطر سنة واجبه على الغني والفقير وهو مذهب
ملك الشافعي قال السامعي اداكار عبده وصل على قوته وقوت عياله اداها
وقال ابو حنيفة واصحابه لا يجب على من خذله الصدقة وروي عن ابرعاس ايضا
ان المعنى قد افلح من تزكى من الشرك عكرمه المعنى قد افلح من قال لا اله الا الله
قتاده من تزكى بالعمل الصالح عطا تعي المدقات كلها وذكر اسر به فصلي
اي دعاه ابرعاس المعنى وخذ الله عز وجل وقيل صلى الصلوات الخمس الفسرا
صلي صلاه العبد مع الامام ابن مسعود اذا حرت الى صلاه العبد فتصدق ان استطعت
فان الله يقول قد افلح من تزكا وذكر اسر به فصلي **التفسير** سج
اسم ربك الاعلى اي سج ربك اي تزه عن السوء وقيل المعنى تزه ان يسجد
باسمه غيره ويقدم معنى سواه والذي قد روي والاشرا قد خلقه
وقوله فهدي معناه هدى واصلا خذف لعل السامع وقيل هذا الى الخير
والي الشر وقيل هدى السهام للمراعى ومن هدى الذكر من السهام لا تبار الاثنا
وقوله فجعله عثا احوى العثا ما يقذف به السيل على جناب الوادي
من الحشيش والنبات قتاده العثا الشئ اليابس ويقال للبقل اذا خطر وبس
عثا وهشيم والاحجوا الاسود ويجوز ان يكون احوى حالا للمعنى ويكون
المعنى كانه من خضرته يضرب الى السواد والقدر اخرج المرعى احوى في قوله عثا
وجوز ان يكون احوى صفة لعثا والمعنى انه صار كذا لثمة خضرته وقوله

في الآية

سنفردك فلا ينسب الا ما شأ الله اي ليست تترك الا ما شأ الله ان تتركه بان ينسج
اي ينسج رسمه وحكمه او حكمه دور رسمه وقيل هو من النسيان والمعنى الا ما شأ
الله ان ينسبك اياه مما يرفع حكمه ورسمه روي معناه عن الحسن وقتاده ولا
للتفكيك للنفى وقيل المعنى جعله غثاً احوي الا ما شأ الله ان يناله بنو آدم والهم
ما به لا يصير كذلك وليسرك اليسرى اي للطريقة اليسرى وهو عمل الخير فذكر
ان رفعت الذكرى قبل المعنى ان رفعت اوله تنفع محذوف وقيل انه مخصوص في قوم
باعتقائهم ويتجنبها الاشقاء اي تجنب الذكرى الاشقاء الذي يصلي النار الكثرى
يعني نار جهنم عن الحسن قال الصغرى نار الدنيا الفراء الكبرى الطبقة السفلى في
جهنم ان هذا القبيح العف الاولي يعني ان الذكر الذي في هذه السورة وقيل المعنى
ان قوله لا توثرون الحياة الدنيا والاخره خبر وابقا في العف الاولي **الفراء**
الكسائي قد روي بالتخفيف وسدد الباقر بن ابي عمير وبلوثرون الحياة الدنيا بياء
والباقر بن ابي عمير تقدم الاختلاف في العف ليس فيها اعراب خفي وقد تقدم
ذكر احوي **سورة مكه** وعدها تسع عشرة ايه باجماع
سورة الاحقر الرحيم سورة العاشية لا احكام ولا نسخ
مها **التفسير** الغاشية العداة عن ابن عباس وغيره هو ان خير جهنم
والمعنى انها تغشاهم اي تجللهم وحبوه يوم يمدحاشعه اي ذليله عامله ناصبه وال
الحسن لم يعمل الله في الدنيا فاعملها في النار وروي معناه عن ابن عباس عكرمه عامله
في الدنيا المعاصي ناصبه في الاخره في النار وقيل هو على القدم والناخير والمعنى
عامله ناصبه في الدنيا يوم يمدحاشعه اي يوم القيامة وقيل بولت في عبدة الاوثان
والرهبان شقي من غير انية اي قد بلغت نهاية الجزع عن ابن عباس وغيره محاهد اي تعجزها
من خلق الله الدنيا هو ان يرد انية حاضره وليس لهم طعام الا من صريع الصريع نبت
ناكله الا من صرع ولا يرفع وهو مستنق من المضارعه كانه يشبهه عليها ما يرفع من
الموتى وقيل سمي بذلك لان اكله يضرع في ان تقام منه لكرامته وخشونته ان علس
ومحاهد عنهما هو الشجر وهو سمير عن ابن عباس اي انه شجر من نار هو الجوزاء الصرع

الشوك عكرمه الصرع الحارة الحسن الصرع الزقوم وقيل الصرع وادى جهنم
وقوله لسعيتها راضيه اي لعملها الذي قد من في الدنيا لا يسمع فيها لا عية اي
كله لا عية اي ذات لغو محاهد المعنى لا يسمع فيها شئ من قتاده باطل واشهر
الفسر لا يسمع فيها حاله خلف بكذب وقوله واصوات موضوعه اي موضوعه
على العين مملوه ومما روي مصفوفه اي وسابغ عن قتاده واحدها مشرقه وقال المروقي
وعن ابن عباس السارق المجالس وعنه المرافق وزراري يعني بسطاً فاجرة الفراء
هي الطافس الى لها خمل كثير واحدها ربيته ومعنا مشوثة كثيرة متفرقة
ان لا يسطرون الى الابل كيف خلقت يعني لجمال في قول ابن عباس المبرد هو القطع
العظيم من السحاب والى الارض صيف سطحت اي مدت وقدم القول في معنا الست
عليهم يصيطرون انه منسوخ الا من تولى وكفر اي محسبه على الله عز وجل والامتنان
قيل منقطع وقيل متصل والمعنى ليست مسلط الا على من تولى وكفر وانت مسلط
عليه بالجهاد والله يعذبه بعد ذلك العراب الاكبر فلا نسخ في الاية على هذا القدر
ان الدنيا اياها ليس اي رجوعهم **الفراء** عبيد الله عن شبل عن ابن
كثير عن السري عامله ناصبه بالنصب ابو عمرو وابو بكر رضي نازا حاميه بضم
الساو فتح الباقر بن ابي عمرو ولا يسمع فيها لا عية ابن كثير وابو عمرو لا يسمع
فيها لا عية بيا عبر مسمى بافع بيا عبر مسمى الفاعل والباقر لا يسمع فيها لا عية
مسمى على ربه الله عية اذ لا ينظرون الى الابل كيف خلقت وكذا كرفعت ونصبت
وسطحت ابن عباس وقتاده الاسوي وكفروا ابو جعفر من الكفاح اياهم
بالشدائد **العراب** من لعب عامله ناصبه على الدم ومن رفع جار
ان يكون على اعمار مبتدا فيوقف على خاشعه ومن جعل المعنى في الاخره جازان
يكون خبراً بعد خبر لا توقف على خاشعه والقول لا يسمع فيها لا عية
ظاهر وقوله كيف خلقت من قرا كيف خلقت فالفعل محذوف
والمعنى كيف خلقتها وكذا لك سابرها ومن قرا الا من تولى وكفر فعلى ان
الا استفتاح وهو للشرط والجواب فيعذبه والمبتدا بعد الفاعل مضمرة المصدر
فهو يعذبه الله لانه لو اريد الجواب بالفعل الذي بعد الفاعل كان الامر تولى وكفر يعذبه

الله ومرفق الا فهو استننا وقد قدم ذكره ومن قرأ آياتهم بالشدة
 حار ان يكون من اب قلب والاصل ابوبت فعلت الواو يا مصارف آتيت وجا
 المصدر عليه فهو في حال وجوز ان يكون في حال انما من آتيت مثل فوعلت
 كما قالوا حقلت والواو مصدره الحيقال وجوز ان يكون في حال انما من آتيت فاصله
 اقواب فعلت الواو يا واد كانت محضه بالادغام استخسانا للحق فف
 لا وجواب هذه **السورة مكية** وعددها ست وعشرون آية بالجماع
 س **سورة الرحمن الرحيم سورة والفجر الاحكام والاسم**
 فيها التفسير الفجر قبل فجر الصبح عن الحسن وعكرمة عن ابن عباس الفجر الحزم
 وهو فجر السنة وعنه الفجر النهار وعنه صلاة الصبح وقبل هو صبحه يوم الفجر
 وليل عشر ذي الحجة عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما وروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والنبأ عشر على هذا القول لا ليلة يوم الفجر داخله فيه اذ قد خصه الله تعالى
 بان جعلها موقفا لم يدرى الوقف يوم عرفه وعن ابن عباس ايضا في العشر
 الاخر من رمضان وقبله في العشر الاوّل من المحرم ذكره الطبري والسفح
 والوتر قبل السفح يوم الفجر والوتر يوم عرفه عن ابن عباس وعكرمة وغيرهما
 وعن ابن عباس ايضا ان الوتر لله عز وجل والشفع خلفه وعنه ايضا ان الوتر
 ادم شفيع نحواً وعن مجاهد ان الشفع والوتر الخلق منهم شفيع ومنهم
 وتر روي ذلك عن الحسن وابن زيد وروي عمران بن الحصين عن النبي عليه السلام انه
 قال الشفع والوتر لصلاه منها شفيع ومنها وتره وعن عبد الله بن الزبير
 السفح اليومان الاولان من ايام الفجر والوتر الثالث وقناده عن الحسن السفح الفجر
 والوتر الفجر والمردم العدد ابو العالبيه الشفع ركعتان من المغرب والوتر
 الثالثة منها وقبل الشفع ادم وجوا والوتر لله عز وجل قوله والليل
 اذا سيري اي يسري فيه وفان مادته يسير عبد الله بن الزبير يرفع بعضه
 بعضا عكرمة في ليلة جمع يعني ليلة المزدلفة هذا في ذلك قد سئل
 حجر اي لذي عقل والمراد بذلك التوضيح لما اصر الله به واقسم عليه والمعنى
 هل في ذلك منقح لذي حجر وجواب القسم محذوف وقبل هو ان يك لباً المراد

دوله

على المعنى عادت الها والالف عليها واذا قدرت الصبر لا تسم الله عز وجل وليس
 ثم عابد على من وصم الطامس طغواها على انه مصدر كالزجعا وشبهه ومن قرأ
 ولاخاف عقباها بالواو والحمله في موضع الحال المصدر مسواها غير خائف عقباها
 وما على الخاف وجود اي يهمل وقيل اي الس المرسل وقيل انه يجوز الي العاقرة والمعنى
 اتبعته اشقاها غير خائف عقباها اي عقبا فعلته ومن قرأ بالفا فعلى العطف على
 فكذبوه وعفروها كأنه اتبع تكذيبهم وعفروها لم يخافوا عقباها **هذه**
السورة مكية وعددها في المدي الاول والمكي ست عشرة آية باحلاف
 عن المكي في بقية العدد خمس عشرة آية لم يعرفوا فعفروها **سورة الرحمن الرحيم**
سورة والليل القسيم والليل اذا بعثني اي بعثني النهار وقيل بعثني كل
 شئ بظلمته والنهار اذا خلت اي انكشف صوه وما خلق الذكر والا نثي من معاه وحلني
 الذكر والا نثي وقيل المعنى الذي خلق الذكر والا نثي ابو عمر واهل مكة يقولون للرجال
 سحران ما سحت له ان سعيكم لفتنا هذا جواب القسم والمعنى ان مبكر مطيخا
 ومنكم عاميئا وقوله وصدق بالحسنا اي الخلف عن ابن عباس وعكرمة مجاهد
 والحسن بالحنة العجاك بشوحيد الله عز وجل ابو عبد الرحمن السلمي لا اله الا الله ويقدم
 معنى فسنبسره لليسري وروي ان هذا نزل في اي بحر رضى الله عنه حين اشترى سبعة
 كانوا في ادي المشركين لله عز وجل ونزل واما من نزل واسه فخنا في اي سفين والعشري
 النار ماله العجاك وعبره والمعنى الحال العسري ومعنى نخل اي نخل بالانفاق في سبيل
 الله واسنعي عن ثوانه ابن عباس هو من اعناه الله في نخل بالركاه هو ما يعني عنه ماله
 اذا تردى اي اذا تردى في النار مجاهد هو من ذري اذا هلك ان علينا لله اي لله في الصلاة
 محذوف مادته ان علينا بيان الحلال والحرام وقيل المعنى ان نهدى من سلك سبيل الهدى
 وان لنا لاخرة والا ولا يعني ملكهما جميعا الفري يعني ثوابهما فانترت نارا نالطن
 اي تتوقلا لا يصلاها الا الا شقي الذي كذب وتولي يعني انها نار اخصوصه للكفار
 ومن في الكلام محذوف دل عليه غير هذا الموضع من القرآن والمعنى لا يصلاها الا الا شقا
 الذي كذب وتولي ومن عصا وان لم يكرب وقيل هو عياض يحذف الواو والمعنى الا

شفا والذى كذب وتولى كما حكي عن العرب اكلت خبز الجحما وقيل المعنى لا يصلاها الا
الانشقاق من الكفار والعاصين الذين هم غير كفار ثم اعداد ذكر الكفار تذكيرا وتنبها لهم
انشقاق الانشقاقا ولم معنا لا يصلاها لا يخلد فيها الفسرا الانشقاق الشقاق في علم الله قال
ومعنى كذب قصر ما خود من قولهم حمل فلان على فلان فما كذب اي فما قصروا فصوله
الذي يوتي ماله يتزكى اي يتطهر من الذنوب وما لاحد عنده من نعمه تجزي الا ابتغا وجه
ربه الاعلى اي ليس يتصدق لجازي على نعمه واما يتنقى وجه ربه الاعلى الفسرا المعنى ليس
يتصدق صدقة لجازي على صدقته فهو مقلوب والمعنى وماله عند احد من نعمه قال
عند الله من اليسير نزلت في ابي بكر رضي الله عنه للسير في حرومها احلاف بنو القراء
الاطلى من مصرف قرانت نظى سايل **الاعراب** وما خلق الذكور والانثى
تجوز ان يكون ما والفعل مصدرا وتجوز ان تكون ما بمعنى الذي واذا الفراعصر الذي
والانثى على البذر ما جعلها بمعنى الذي وما يغني ماله اذا نذرتي تجوز ان تكون ما نافع فيه
ومفعول يغني محذوف اي السر يغني عنه ماله اذا هلك شيئا وتجوز ان تكون استغناها
في موضع نصب يغني هذه **السورة مكيه** وقيل مدنيه وعددها
عشرون ايه باجماع بسمر الله الرحمن الرحيم **سورة والعلى التفسير**
تقدم القول في معناها والخفي ومعنى الليل اذا سجي اذا سكن عن قياده وريز اسل وغريها
وعن قتاده ايضا جاعا وعمر بن عباس ذهب الحاك عطا كل شيء ودعك ربك وما قلنا
من التوديع ومن خفف فمعناه تركك واستعماله قليل وما قلنا اي ابغضك
وسبب نزول هذه السورة ان النبي عليه السلام ابطا عنه الوجي والاشتركون
ودع محمد ارثه وماله روي معناه عن ابن عباس وعبيد بن ربيعة
قال ابن عباس لم يرض محمد ان يدخل احد من امته النار في ايه في القرآن السم
تجرك بليما فآوي يعني كون النبي عليه السلام في حجر عمه ابي طالب في جعل له مأوى واعتناه
وقوله ووجدك صالا فهرا قبل معناه ووجدك لا تعرف طريق الخير فهداك اليه
وقيل المعنى فوجدك صالا عما انت عليه الان من النبوه والشريعة وقيل وجدك في قوم
ضلال وهذا هو المعنى ومنه ضالا كسبوا الي الضلال ووجدك غايلا فقيرا

الوصلحامة وخبر فيهما الوعمر وبنو الا بيات في الوصل وبنو الحذف وحذف النافون **الاعراب**
مع الواو وفسرها من الوتر لغتان ومن قرأ بعد ارم ذات العمداد فالاحسن ان يكون ارم لقبه
وهو بدل او عطف بيان ولا يكون علما لا العمداد ملا يجوز ان يسمى باسمين مع حرفين في اكثر
العرفه ومن جعل ارم مدنيه قدر حذوا المعنى كيف فعل ربك مدنيه عداد ارم ارم عداد
صاحبه ارم وارم على هذا مودته معروفة ومن قرأ ارم ذات العمداد فمعناه جعلها
رميا ومن قرأ بعد ارم ذات العمداد اضاف عادا الى ارم المدنيه الي يقال لها ذات العمداد
ومن قرأ ارم هي لجه في اسم المدنيه والقبيله ومن سكن الدرافه هو محفف من ارم
وتحضوره لحضور طاهران قوله وحى يومئذ كحجر كحور ان يكون موضع لجهم رفعا
بانها مفعول لم يسم فاعله وتجوز ان يكون مفعول لم يسم فاعله المصدر وهو مصدر
وتجوز ان يكون المفعول يومئذ وقوله يومئذ تذكر الانسان يومئذ الاول
وتجوز ان يعمل فيه بذكره ومن قرأ فادخل في عبيدي فلفظه للواحد ومعناه للجمل
وتجوز ان يكون الخطاب للمؤمن ارجع الى صاحبك فادخل في عبيدي في جسد عبيدي هذه
السورة مكيه وعددها في المديين والمكي اثنتان وتلتون ايه وفي الكوفي والشافعي
تلتون ايه وفي البصري تسع وعشرون اختلف منها في اربع ايات ما كرمه ونعمه مديان
ومكي وكذا قد رعبه رزقه يومئذ كهم الجماعه سوى الكوفي والبصري فادخل في
عبادي كوفي بسمر الله الرحمن الرحيم **سورة البلد الاحكام والاسم**
فيها التفسير لا اسم لهذا البلد تجوز ان تكون لازيه محسوب ما تقدم في الاقنى
سوم العمامه ماله الاحفش وقيل هي في صحح والمعنى لا افسر هذا البلد بعد حرك منه
ما محمد وانت حل بهذا البلد قال ابن عباس وعبيد بن ربيعة اجل له يوم دخل مكة ان يقتل من شافقتل
ابن خطيل ولم يخل احد من الناس بعد رسول الله عليه السلام ان يقتل بها احدا وان ريد لم يكن
بها احدا خلا لا غير رسول الله عليه السلام ووالد وما ولد قال الحسن بن مجاهد وغيرهما معنى
ادم وولده ابن عباس والربيعي الذي يولد له وما ولد يعني العاقرة ابو عمر بن الجوني يعني ابراهيم
عليه السلام وولده وقيل هو عموم والمعنى واليه وولادته روي معناه عن ابن عباس
ايضا وهو اختيار الطبري فقد خلقنا الانسان في كبد اي في شدة من نصب عن ابن عباس والحسن بن علي
ابن عباس ايضا في شدة من جملة ولادته ارضاعه ونبتة اسنانه وغير ذلك من احوال

قتاده بكابر امر الدنيا والاخره السعي ومحاهد وعمرهما في كيد في انتصاب قامه خضر بذلك
من سائر الحيوان ان ربي مدني وكيد في السما اي خلق آدم في السما وروى ان هذا من رجل
من نوح كان يقال له ابو الاشتر وكان يأخذ الادم فجعله تحت قدميه وتجزئه عشره حتى
يتمزق ولا نزول قدماءه وكان من اعذا النبي صلى الله عليه وخبه نزل النسيب ان ربي مدني عليه
احد يعني بقوته يقول اهلاكت ما لا لبدا اي انفتت ما لا كثر اى عداوة محمد صلى الله عليه
والله الكثر الذي يشرك بعبده على بعضه على بعضه عدد الله عليه نعمه فقال له جعل له عينين
ولسانا وشفتين وهدى بياض الخير يعني الطريق طرقت الخير وطريق الشر اي بينا ههنا
ايضا وروى معناه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مسعودا من عباده وعمرهما وعمرهما
عمرهما ايضا النيران الذي روى الكثر على رضى الله عنه واصل الخبز في اللغة العلو وجعه
جود قوله فلا فخر العقبة يعني حبلا في جهنم عن ابن عباس وقيل هو قنديل معناه لم
نفعل ما امر به واس ربي المدني لم يسلك الطريق الذي فيه النجاة والمعني على هذا التقى
اي اكثر ما يستعمل في مثل هذا مكره فجزا ان يكون قوله ثم كان من الذين امنوا قايما
مقام التكرير كانه قال فلا فخر العقبة ولا اقل وقيل هو جار مجري الدعا كقوله لا
نجا ولا سلم وقيل المدني فهلا افتخر العقبة او خا لا افتخر العقبة وقيل ان
العقبة النار نفسها وقيل العقبة ما ذكره بعد من قوله فك رقبه وما بعده
وهذا لا يليق بهول من حمل ولا افتخر على الدعاء والافتخار الدخول على شدة وضغط وما
ادراك ما العقبة اي ما افتخار العقبة فك رقبه اي افتخارها فك رقبه من الرق او
الطعام في يوم ذي مسغبة اي مجاعة عن ابن عباس وغيره يلما اذا مقربة اي قرابه او
مسكينا اذا مقربة اي قد لم يق بالبراب من الفقر ابن عباس في اعيان وكبر سن لا قرابه
ملك وملكه وعنه ايضا المنزلة الحاجه وعنه ايضا هو الذي خرج من بيته الحاجه من ثقل
الهام متيقنا انه لا سبي فيه الا الشراب هو السورى هو المطروح في طهر الطريق لا بيت له
ويقال ترك اذا افتقر وانزب اذا استغناه ثم كان من الذين امنوا قايما
برها هذا على معنى اخر كرم هذا وقيل معناه ثم ثبت على الايمان وكان فعلة او لم وهو
مؤمن وقيل المعني هو ضرا الى هذا الايمان لانه يعر ايمان لا يسع به وقيل المعني يكون من الذين
يومنون بان هذا نافع لهم عند الله وقيل ان ثم سعي الواو وهو صواب الصبر اي على ما ناله
موات الله الصبر عن صبر اي بالصبر عزم عاصي الله والمرجه مرجحه الله عز وجل

عن ابن عباس وقيل المرجه بالمساكين وقوله عليهم نار موصدة اي مطبقة ووجه لعدا اصدانه
واوصده **الفقر** انت الحسن لا سمر يعني الف محاسن اهل كمال لا لبدا وعن ابن جعفر
بن القعقاع صر اللام وفتح الباء وسدسها ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك رقبه
او اطعمه وبقية السبعة فك رقبه او اطعمه وذكر ابن جاهد ابن عبد الصمد روى
عن ابن عمر فك رقبه او اطعمه وروى عن ابن اسحاق وارضه من ما حلاف عنها فك
رقبه او اطعمه الحسن وابو جاد امسغبه بالنصب ابو عمرو ووجهه وخفص
عليهم نار موصدة بالهمز والياء من غير همز **الاعراب** قوله وانت حل
نزل البلد حمله في موضع النصب على الحال كانه قال افسر به محلول انت فيه
ومن قرأ فك رقبه فهو خير مبتدا محذوف على ما تقدم في التفسير ومن قرأ فك رقبه
جعل الفعل تفسيرا للاقتحام واحتمل ابو عمرو وقوله ثم كان من الذين امنوا كانه
لما كان فعلا وجب ان يكون المعطوف عليه معا مثله ابو علي يجوز ان يكون معا
من الاول كانه قال اعلم ان كاكك الرقبه من الرق من الموصد لانه اما سعي به
مع الامار من قرأ ذي شعبه فهو صفة ليوم ومن قرأ اذا حاران يكون معقول
الطعام اي يطعموا اذا مسغبه ويليها بدل منه ويجوز ان يكون بتمامها وصف القول
ذا مسغبة ووصفه للصفة لما لم يجز على موصوف واسمها الاسي والحوز
ان يكون ذا مسغبة صفة لموضع الجار لان قوله في يوم طرف مصوب الموضع
فيكون وصفه على المعنى دور اللفظ ومن همز موصدة فهو من اصدت
ومن همز فهو من اصدت فهما الغتان بمعنى **سورة السور** قيل
مدنية وقيل مكية وعددها عسرون ايه باجماع نسبي الله الرحمن الرحيم
سورة السور الاحكام والاسع وها ولا بها اليها
الغزاة السور والسور ونحاهها فالجهاهدها صنها صاده بهاها
فالغزاة وكذا المعنى هو النهار كله وهو اختيار الطبري والمعروف عند العرب ان
النحاة اطلعت السور وتجدد الك قليلا واذا زاد فهو النحاة بالمد والقمر ادا
لاها قبل معناه والقمر اذا اتبع السور في النصف الاول من الشهر اذا غربت السور بلاها
القمر بالطلوع وفي اخر الشهر سلوها في الغروب قوله ابن زيد قتاده امداد الك

صوابه
من الاما
نقط

لله الهال اذا سقطت الشمس على الهال الهال اخذ منها ذهب الى الفجر
ما خرم من الشمس والنهار اذا جلاها قبل الصبح في جلاها الشمس والمعنى انه تلبس بظوه
خرها الفجر المعنى جلي الظلمة ولم يتقدم لها ذكر لان المعنى معروف وقيل المعنى جلي
الدينا وحل الارض واللباد العشاها امر بعنى الليل بظلمته عند سقوطها والسماء وما بناها
قبل معناه وبنائها دالة قتاده واختاره المبرد وقيل المعنى من بناها داله مجاهد والحسن
واختاره الطبري والارص وما طحاها طحاها ودحاها سوا قاله مجاهد والحسن والمعنى
سطها ويسر وما سواها قبل المعنى وتسميتها وقيل المعنى ومن سواها وهو الله عز
وجل مجاهد سواها سوا خلقها والهمها فجورها ونفقاها اي عرفها طرابع الخبيث
والنفوس عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما مجاهد عرفها الطاعة والعصية قوله قد
افلح من ركاها اي من ركا نفسه بالعمل الصالح عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما وقيل المعنى
قد افلح من ركا الله نفسه اي اصلحها وقد خاب من ركاها اي دسها والمعنى من
دس نفسه اي اخلاها بالعاصي وقيل المعنى من دس الله نفسه كدبت ثمود
بطغوا الطغوي مجازة الجدي في الفساد مجاهد المعنى بخصيانها وقيل المعنى
بعدائها الذي عدت به سمي طغوي لانه طغي عليهم وروي معناه عن ابن عباس محمد
بن كعب المعنى كدبت ثمود باجمعها اذا نبعت اشقاها اي اشقا القبيلة فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقياها اي احزروا فاة الله وسقياها اي بشرها
مكروه فعقروها قبل المعنى معقروها وكدبوه وقيل المعنى وكدبوه الهاناقه
الله فعقروها فدمدم عليهم رهم اي رهم وقال الفراء ارجف وحقيقه الدمدمه
بضعيف العذاب وتقد بده ومعناها مسوى بلهم العقوبه اي اهلكهم
ظهم وقيل سوا الدمدمه عليهم وقوله ملاحاف عقباها قبل المعنى دمد
عليهم ولا تخاف تبعه الدمدمه قاله ابن عباس والحسن وقاتاده ومجاهد العياك
والسدي لم تخف عقرها عقي ما صنع **القرارات** الحسن بطغواها
بعض الطاعه عند الله من الزبير فدهم بالها وهو حراف المرسوم تابع وابن عباس
ملاحاف بالفا والناقرن بالوا **الاعراب** اختلف في جراب القسي والسمس
وما عطف عليه وقيل هو قد افلح على بعد حذف اللام وقيل هو على القدر والتاخير
بغير حذف المعنى افلح من ركاها وقد خاب من دساها والسمس ومجاهد والصمير
بمركاها ودساها فدهم القول به اذا حذر من السما للنفس فانت على

قوله المتركيب فعل ربك بجاء اتر ذات العباد روي عن مجاهد ان اتر مامة
وعنه ايضا معي اتر القدمه مامه هي قبيله من عباد محمد بن كعب هي مدينه الاسكندريه
المعري هي دمشق وقيل كانت مدرسه موجوده في وقتها ثم عدمت وقيل ان اتر سام
بن نوح هو سام بن نوح عليه السلام وقيل بل هو ابو عاد وعاد بن ارم بن عوص بن
سام بن نوح عليه السلام ذات العباد اي ذات الطول عن ابن عباس ومجاهد وعن
ماده كانوا عمادا القومهم وعنه ايضا قل لهم ذلك لانهم كانوا يتقلون بايائهم
للانتجاع وعن ابن زيد عن احكام البيان الحكاك المعنى ذات القوى الشداد وقيل
ويجفت القبيله بهذه الصفة لانهم كانوا يعيدون الى الغيوب ثم يرجعون الى منازلهم
قوله التي لم يخلق مثلها في البلاد الصمير للقبيله او المدينه على ما تقدمه وثمود
الذين جابوا العكر بالواد قال مجاهد معناه اي قطعوا الجبال بيوتا على ما تقدم جاب
لجوب اذا قطع وقدم ذكر الاوتاد فصب عليهم ربك سوط عذاب ذكر السوط انه
عدهم بهايه ما يعذب به وقيل معناه عذاب كالحط الحوم والريما من قولهم ساق
بسوطه سوطا فهو سايط اربك لبا لمرصاد قال الثوري يعني جهم عليها بلاد قنابر
مها الرجم ومنظره فيها الامانه ومنظره فيها الرب جل ثناؤه ابن عباس معني
المرصاد سمع ويبري فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه الى قوله وسول ربنا انا في معناه
الله من وسع عليه وهو عاصر وليس باكرام ولا انتقام في الاخره وقيل المعنى انما
الفس من الهن لانهم لا يكرمون النبي الى قوله جفا جفما والشرات اصله الوراث
ومعنا قوله لما جفما الحسن باكل نصيبه ونصب صاحب وعنه ايضا تخلصون
الحلال مع الحرام ومعنى قوله جفا جفما كثيرا شديدا عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما
يقال جفما الماء في الحوض اذا اجمع وكثره اسر بربك كانوا لا يورثون النساء ولا الصغار
من الذكور وقوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا اي دك بعد ذلك وجا
ربك والملك صفا صفا اي صفا بعد صفا وحي يوم يدرجهم قال ابن مسعود بقاد
بسبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يقودونها قوله
يقول باليتني قدمت حياتي اي لاخره عن مجاهد اي باليتني قدمت ما احب اليه اليوم من
العمل الصالح وقيل المعنى في حياتي واللام معني في يومه لا يعذب عذابه احد اي

انما هو

لا يعذب احد احدا هي الدنيا مثل عذاب الله يومئذ وقيل المعنى لا يتوكل عذاب الله
احد يومئذ والامر امره والامر على هذا ارجعه الى السر الله عز وجل انو ع
يجوز ان يكون المعنى لا يعذب احد احدا مثل عذاب الله هذا الكافر فتكون الكافر
ويكون المراد باحد الملايكه الذين يتولون عذاب اهل النار ومن قرأ يعذب ويوثق
بالمعنى لا يعذب احد تعذيبه فالله في تعذيبه ضمير المفعول والفاعل محذوف ووضح
العذاب موضع التعذيب واجري مجراه كما اجري العطا مجرى الاعطاء في قوله
وبعد عطاك الماية الزنا عاه وكذلك الوثاق موضع الايثاق قوله يايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية هذا قول الملايكه لا وليا الله عز وجل
والمطمئنة التي ايقنت ان الله ربها واله محاهد وغيره ومعنى الى ربك قيل الى صاحبك
عن ابن عباس وغيره واختاره الطبري ابو صالح المعنى ارجعي الى الله وهذا عند الموت
فادخلي في عبادي بال هذا يوم القيامة وهذا كله على القول الاول يوم القيامة وعن
الحاكم كقول ابن عباس وعنه ايضا ادخلي في طاعتي وادخلي جنتي اي رحمتي بالمخاطبة
علي هذا الانسان واطعني عند الفراق الملايكه يقولون الك لهما اذا اعطوا كتبهم بالها هم
ومعنى ارجعي الى ربك الى ثواب ربك **الفرائد** ابن عباس والباي عشر
وحزمه والكساي والسفع والوتر بكسر الواو وفتح البا قون الحسن بعباد غير منون
ازم وروى الك عن عبد الله بن الزبير وعنه ايضا از مردات العماد وعن ابن عباس
وعنه از مردات العماد وعن الحاكم از مردات العماد لهما من عامر فقد روى عنه رقة
بالشندد وخفف الا تزل ابو عمرو وكلا بل لا يكرمون اليهم ولا تخشون وياكلون
وخبزون بالبا فيهم عاصم وحزمه والكساي والخاصون الكساي لا يعذب ولا يوثق بفتح
الراء والتا وكسر البا قون ابن عباس وعكرمه وغيرهما فادخلي في عبادي بها يا
اصاحه ربي اكرموني وربي اهانني محهما بافع وان كنت و ابو عمرو وفيها اربع
محدوقات والليل اذا يسري ابيت النافيه في الوصل والوقف من السبعة ابن كثير
وابيت بافع والوعمر والانساي بلحلاف عنه في الوصل خاصة وحذف البا قون هو
ابن كثير بلحلاف عنه وابيت ورش عن بافع في الوصل خاصة وروى الك عن قبل عن ابن
كثير وحذف البا قون والله في اكرموني واهانني في الحاسر البزيع عن ابن كثير وابيت بافع في

واما التيسير فلا تفهم اي لا تفهمه باخدماله وقبل لا تخضبه واما السابيل فلا
تنهر قال الفراء يعني سايلا لا يواب اعطاه او فارده ولا تنهره وقال الحسن هو سايلا
العلم وليس سايلا الطعام والشراب واما سعيه ربك فحدث قال مجاهد بالنسوة
وقيل هو شكر الله على نعمه ليس في حررها اختلاف سوى ما روي عن ابن عباس وعنه
بن الزبير انهما قرأا ما ودعك بالتخفيف وعن ابن مسعود انه قرأ فلا تكهر بالكاف
وهو خلاف المرسوم وهي لغة في تفهم ومعناها سوا وليس فيها اعراب
خفي سوى يصب اليه سايلا وهما منصوبان بالفعل الذي بعد فلا وحوال منصوب
ان تكبر بعد الفا والتعدير مهملان كمن شئ فلا تفهم اليه سايلا وكذلك الاخر هذه
السورة مكية وعددها احدى عشرة اية باجماع لسر الله الرحمن الرحيم
الشرح والتفسير اصل الشرح الفتح وشرح صدر النبي صلى الله عليه وسلم
هو ما جعل فيه من النور واليقين وقيل هو ما جازي الخبر من شق بطنه وغسل قلبه وو
صنعنا عنك وزرك اي حططنا عنك ثقل اقام الجاهلية الذي انقض ظهره اي اثقله
حتى سمع نقيضه اي صوته ورفعنا لك ذكرك اي جعله عز وجل مع ذكره في الاذان
وعنه وروي معناه عن الحسن ومجاهد وغيرهما وان مع العسر يسرا ان مع العسر
يسرا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلب عسر يسرين معني ذلك ان العسر الثاني هو
الاول فهو مكررا بهما معرقتان واليسر منكسر معي ثنيته العائده والباي غير الاول
وقيل المعنى ان مع العسر يسر الساعه ان مع العسر يسر في المستقبل فاذا فرغت فانصب
قال ابن عباس فاذا فرغت من فرضك فانصب الى عبادة ربك الحسن اذا فرغت من عذر
وجهادك فانصب فتجد الله ابن مسعود فانصب في قيام الليل فهو على هذا اذ ب او
مخصوص للنبي صلى الله عليه وسلم او منسوخ مجاهد فاذا فرغت من امور دنياك فانصب اي فصل
والى ربك واربك اي فارغب في امور دنياك واخر اك ليس في حررها اختلاف سوى
ما روي عن ابن جعفر المنصور انه قرأ الشرح بفتح الحاء وهو بعيد ووثق ولعلي
على بقدر النون الخفيفة ثم ادلت السور الفا للوقف ثم حمل الوصل على الوقف ثم حدثت الالف
واشتر عليه اضربت عنك الموم طارها ضربك بالسوط قوتس القوس

اما دار ولا سائر ما افلا حواها

اراد اضرب روي عن ابن السمال ما اذا فرغت بكسر الراء وهو لغه فيه وليس فيها اعراب
حفي هذه السوره مكه وعددها ثمان ايات بعين اختلاف اسم الله الرحمن الرحيم
سوره والتين النفس والاربع عاشر التين مسجد يوح عليه السلام والرسول
مسجد بيت المقدس هو اريد بالسور مسجد دمشق والربيعون مسجد بيت المقدس الجيس ويحاهر
السور الذي يوكل والرسول الذي يعصر كعب وعكرمه وغيرهما التين دمشق والرسول
بيت المقدس وهو اختيار الطبري قتادة التين الجبل الذي عليه دمشق والربيعون الجبل الذي
عليه بيت المقدس محمد بن كعب القضي السور مسجد اصاب الكهف والربيعون مسجد ايلياء
طور سينين هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عن الحسن وغيره عكرمه سينين معني حسن
لان كثير النبات والسجرات هه قناده معني سينين مبارك وعن قتاده انما طور
سينين مسجد موسى عليه السلام وقاله الخبي الاحفش سعيد طور جبل وسلس
سجرات واحده سينينه وهذا البلد الامين معني مكه عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما
والامين من الامم له خلقنا الانسان في احسن تقويم معني السحاب القوي هذا جواب
الغنى قال الخبي قناده المعني احسن صوره مرردناه اسفل سافلين والاربع عاشر
ومجاهد في اقم صوره عكرمه في احسن تقويم معني السحاب القوي الجبل وقيل
عني بالاسرار ادم عليه السلام مرردناه اسفل سافلين معني الكفار من ولده وقيل معنا
احسن تقويم خلق الانسان منتصبا واسفل سافلين رده الى ارض العجز وهو الكلام
لقد خلقنا الاسرار في صور احسن تقويم وحرف هو ابو العاليه في قوله مرردناه اسفل
سافلين رددناه الى الارض في صوره وقاله الحسن وابوزيد وقالوا صورته خنبر عكرمه
اسفل سافلين ارض العجز ومن قرا القدر لم يرد الى ارض العجز معني اذا قرأه وهو هرم واستدل
بقوله لكيلا يعلم بعد علم شيا قال ومن قرا القدر هو عالم باشيا فتكون على هذا الخصوص
ولذلك استثنى الذين امنوا وعملوا الصالحات وانهم نكتب لهم حسنا تقويم ومعني عكرمه سياهم
قالوا لهم الذين ادرهم الكبر لا واحد ومن يعملوا في كبرهم وهم لا يعقلون ومن قال اسفل
سافلين معناه النار بالاستثنا بعده متصل من قال الهه وهو منقطع هو في الذكر
بعد الذي استثنى مع ما جاء من الحق انه احكم الحاكمين والخطاب للسور عليه السلام
روي معناه عن قتاده وقيل المعني مما يكذب اليها الشياك يعني الكافر اي الذي يثني على

عليه الك بعد ما بين لك من قدره الله عز وجل الفراء من يكذب بالشوا والعتاب
بعد ما بين من قدره الله عز وجل وهذا اختيار الطبري ليس في حروفها اختلاف سوى ما
روي عن ابن اسحق وامي رجا وعيسى الثقفي اهر قروا ستين بفتح السين وعن عمر رضي
الله عنه سينا بكسر السين وروي عنه انه فتحها وهو خلاف المرسوم ليس فيها
اعراد حتى روي بعد المول في سينين وسينين هذه السوره مكه
وعندها ما ياب باجماع السور الله الرحمن الرحيم اقرا باسم
ربك النفس هذه اول سوره نزلت من القزان في قول سائر اهل التاويل نزل
مها اول ما نزل الى قوله علم الانسان ما لم يعلم والعلق جمع علقه وقوله علم الانسان
علم الانسان لكتاب القلم وقوله ليطغى ان رآه استغنى اي لا رآه ارايت الذي
ينهي عبدا اذا صلى يعني اباجهلا الذي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وفي الكلام
حذف والقدر الامن هذا الساهر عن الصلاة من العقوبة ارايت ان كان علي الهدي وامر
بالقول ارايت ان كان محمدا على هذه الصفة اليس ناهيه عن الصلاة هالك الم يعلم ان الله
يري يقدر وتوخي كل ارفع وزجر لا يجهل ويكذب له فيما قاله النبي صلى الله عليه
وسلم حسن بولعه فوقف عليها على هذا المصدر ونحو ان يكون معني حقا او لا فيبتدا
بها وقوله لنسفعا بالناس فيه مل معناه لما خذ من صاعته في النار وقيل هو ما خوذ
من سفعته النار والسور اذا عيرت وجهه والمعني على هذا لتسودن وجهه واستغنى
بذكر الناصيه عن الوجه وحكي ابو عبيدة سمعت بيده اذا اخذت بها الفراء لتأخذ
بناصيته ولتذله والناصيه مقدم الراس وقوله فليدع ناره اي اهل ناديه والنادي
والناري المجلس قد تقدم ذكر سندع الزانية اي الملائكة ابن عباس وغيره وهو
ما خوذ من الذنوب وهو الرفع الكساي واحد هم زانية عيسى بن عمر والاحفش زانية
وقيل زانية وقيل واحد هم زانية وقيل هو اسم للجمع كالا بابل كل لا تقطعه
اي لا تقطع اباجهلا وسجد لربك واقرب اليه بالطاعة ليس فيها من الحروف المختلف
فيها سوى اياه استغنى روه فليل عن ابن كسر غير الف بعد التمه ووجه حرفها
انه مثل ما حكي من قولهم اصاب الناس جهد ولو تراهم مكه محرف لاه العمل وقيل

الفتح ترو عليها ويدرلسها الهمزة فابداها الفاعل على غير قياس فاحمعت الفاعل حرف
الثانية فلما هضمت الكلمة ردت الهمزة الى اصلها وقيل لم يند بالها حاجزا اسما
ومن السنين جددت الالف الالتقا الساكنين هذا في الوصل لم يحدث في الوقف حملا على
الوصل وقيل جددت السنوي الماضي والمصارف في الحذف والمصارف محذوف العين
وهذا محذوف اللام ولم يكر حرف العين منه اذ ليس قبلها ساكن تلقى حركتها عليه
فتزل حركتها عليه وليس فيها اعراب حتى **هذه السورة مكية** وعددها
في المدسرة المكي عشرون ايه وفي المكي في البصري تسع عشرون ايه وفي الشامي
ثمانية عشر ايه احلف منها في اسراريت الذي يهل الجماعه سوي الشامي كلالين ليلته
المدنيان والمكي **سورة الرحمن الرحيم سورة القدر الميسر**
الها في ايرتاده القرآن واصمير قبل الذكر لان القرآن في سورة واحدة وقيل لما صفي
النزل وكل عليه انزلناه وقيل المعنى انا ابتدانا انزاله في ليلة القدر وقيل يدر له خبر
حملة اي سما الدنيا في ليلة القدر وقد يدر ذكر ذلك وسميت ليلة القدر لعذر الله فيها
ما يشاء من امره وقيل سميت بذلك لعلو قدرها **وسوله** ليلة القدر خير من الف
شهر والجهاد العزمها خير من العمل في الف شهر لسرورها ليلة القدر وقيل المعنى انها
بغير منها من المنافع والاراق ما لا تعدر مثله في الف شهر وقيل المعنى خير من الف
شهر مصار تصبونها منزل الملائكة والروح فيها ما در يهد من كل امر الروح
خبر بل عليه السلام ومعنى من كل امر من كل امر فيه الاجال والاراق الاعمال وقيل
المعنى بكل امر ومن المعنى ابا والوقف على امره في كل امر وروي ذلك عن رافع وغيره
وقوله سلام هي حتى مطلع الفجر اي سلام هي من الشر عن قتاده مجاهد سلام
هي من ان يحدث فيها ملحدت في غيرها ولا تستطيع شيطان ان يعمل فيها شيئا
وقيل يعني بول الملائكة **فما الاقراءات** اس عباس وعكرمه والكلي من كلامه
وروي عن ابن عباس ان معناه من كل ملك والمصدر الذي هو سلام موضوع موضع الاسم الفاعل
الذي هو سالمة او المعقول الذي هو مسلمة كانه فال من كل امر سالمة هي او مسلمة هي ولذلك
جازي بغير معقول سلام عليه لا صله الموصول لا يقدّم عليه ولا مني منها بوقر الكسائي
حتى يطلع الفجر بكسر اللام فيجمعها الباقيون والفتح والكسر لغتان في المصدر والفتح الاصل

في فعل بفعل نحو المقتل والمخرج والكسر على انه مما شتر عن قياسه نحو المسرق
والغرب والمنبت والمسكرو المشبك والمحشرد المسقط والمجزر حكي
ذلك كله ابو الفتح والكسر على ان يراد به المصدر **هذه السورة مكية**
في قول قتاده ومدنيه في قول ابن عباس ومجاهد وعطا وعددها في جميع الاعدا
حسرايات سوى المكي والشامي بابها فبهما است راد ليله القدر الثالثة هو
سورة الرحمن الرحيم سورة **لم يكن التفسير** لم يكن التفسير
من اهل الكتاب والمشركن متفكرين المسركون مسركوا عرش ومنعكس ما خوذ من انك
الشي من الشئ اذا فارقه والمعنى لم يكونوا مسرفين اذ حاهم الرسول لمعار ومهم ما كان
عندهم من خبره وصفته وكفرهم بعد البيان والاحتاج متفكرين على هذا التاويل الى خبر
ويدل على ذلك قوله وما يفرق الذين اتوا الكتاب الامر بعد ما حاهم البينة مجاهد المعنى
لم يكونوا منسهبين عما هم عليه وعن مجاهد ايضا لم يكونوا اليوم منوا حتى بانهم البينة
الفسر المعنى لم يكونوا باركين ذكر ما عندهم من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظهر
طما طهر يفرقوا واحلفوا اسلوا محفا مطهرة في كتب قيمه اي عادله وما يفرق
الذين اتوا الكتاب الامر بعد ما حاهم البينة يعني بهم كانوا متفكرين في امره فلما
بحثت تفرقوا وقوله حنفا اي ما يلبس الى الاسلام ودالكدر القيمة اي دين الجماعة
العادله **وسوله** نشر البرية يعني الخلق من ير الله الخلق ومن تركهم فلهو محفف
من المهموز وكجوز ان يكون مستقام من البرا وهو التراب **وسوله** اوليك هم حراسه
يعني خبر من ير الله من الجن والانس واحتج بطاهر هذه الاية من ان بعض الالبياء على الملائكة
الاقراءات المصدر على الاعمش لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون بالروح
وهو خلاف المدسوم الحسن محليص ومع اللام بافع وان دكوار البرية في الموضعين بالهمز
والنافون بغير همز وروي عامر بن عبد الواحد انه سمع ابا لاهل مكة يقرأ اخبار البرية
لا اعراب من جبر المشركن عطفه على اهل الكتاب ومن روع عطفه على الذين والاول
اي لا اعراب بغير فيه الصنفان كما هم من اهل الكتاب والمشركون اما هم عبده الاوان
وسوله ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركن عطفه على الذين والاول
مخبر ورا معطوف على اهل ومن قرا اخبار البرية جاز ان يكون جمع خبر الذي هو ضد الشئ
او جمع خبره بولك هذا خبر من هذا واصلا في هذا الخبر فجمع اعراب على معطوف

في كتابها من كتاب الاسماء والاعقاب
الاسماء والاعقاب

حو الخلو والخال هذه السورة مكية وعددها ثمان ايات في جميع الاعداد
سوى النصري والسناني باحلاف عن السناني هو فيه سبع راد محلص له الدرر لسر الله الرحمن الرحيم
سورة الزلزلة النفس من ابرع عمار وغيره زلزلة تحركت من اسفلها واحترت
الارض انقالت اى موتاها عن ابن عباس الطبري المراد به الناس يوم يبدل خدث اخبارها اى
تتكلم بما عمل عليها اى ما سمع عن ابن مسعود ودالك ان الله حدث الكلام فيها وقيل
يظهر منها ما يقوم مقام الكلام وقيل ثقل جيوها ما طفا الطبري بغير اخبارها بالوجه
والزلزلة واخراج الموتي غير ذلك ما ركب او خي لها وحي اليها سوا ومعناه هاهنا الا
لهام وقيل المعنى يوم يكون الزلزلة واخراج الارض انقالت اى حدث الارض اخبارها ما
كان عليها من الطاعات والمعاصي وما عمل على طهرها من خير وشر روى الكع النورى
وغيره وقوله يوم يبدل صدر الناس اثنتا اى يرجعون فرقا واحدا لاثنتان
ثبت لبروا اعمالهم اللام متعلقه باوحي والمعنى اوحي اليها لبروا اعمالهم فمن عمل
مقال ذرة خيرا برة ومن عمل مقال ذرة شرا بيرة قال محمد بن كعب هذا فى الدنيا معنى
ان الكافر يرى ثواب عمله الجيد فى الدنيا حتى يخرج منها السبب له عند الله حسنة وكذلك
المومن يرى عقوبة سيئاته فى الدنيا حتى يخرج منها السيئة عليه ذنب وقال ابن عباس
ان الكافر فى الآخرة يرى الله المومن حسنة وسببته وعقوبة سيئاته ويرى الك
الكافر ويعده بسيئاته ويرى الله عليه حسنة **العراات** المحررى لزلزالها
فتح الزاي الزهري قتاده وغيرهما لبروا اعمالهم بفتح اليا ايان برعاصم خيرا
بيرة بصر اليا وروى ذلك عن ابن عباس والحسن وغيرهما والفتوى هاء الا صمد يانى
في بابها **الاعراب** من فتح الداي من لرا لها وعلى انه اسم والكسر جمع عامي
المصدر ومن صمد اليا من بيرة فهو منقول من رابت ومن فتحها فهو المتعدي الى مفعول
واحد غير منقول **هذه السورة مكية** في قول ابن عباس ومجاهد وعطاء
ومدني في قول قتاده وهي الكوفي والمدني الاول ثمان ايات وحيثه العدد تسع ايات
رادوا السناني **سورة العاديات** سم الله الرحمن الرحيم **النفس**
والعاديات صحا قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما هي الخيل والضح شيت النفس عند العدو ومن
عنه ابن مسعود انها الابل والعلو وسعته ولها معنى معه بدر لم يكن معناها غيرها فليس

دع عن علي رضي الله عنه ان المعنا والعاديات من عرفات الى مزدلفة ومن مزدلفة الى هنا
وروى ابن السني عليه السلام بعث سربه الى بني كنانة فابطاع عليه خبرها فنزلت
هذه السورة والضح اكثر ما يستعمل في الخيل والضبغ في الابل ومن بدل الحامس
العني هو الصالح الضبع من الخيل المحممة ومن الابل التنفس عكا ليس بشي من الدواب
يصبغ الا الغرس والكلب هـ والموريات قدحا قال ابن عباس هي الخيل توري النار
هو ابرها وعنه ايضا الخيل في الكهادر اذ انزلوا اوروا النار وعنه ايضا الموريات
قدحا مكر الرجال وقاله مجاهد فهو مثل المكره ابن مسعود هي الابل بطا الحصا
مخرج منه النار هـ والمغبرات صحا الخيل يعني عبي العدو وعند الصبح عن ابن عباس
وغيره هـ ابن مسعود هي الابل حسن فيبضون من جمع الي هنا فاشربه تنقعا اى بالمكان
الذي اغارت به والنقع الغبار هـ فوسطه جمعا اى وسطه بالمكان جمعا من
العدو وقال ابن مسعود فوسطه جمعا معنى مزدلفة هـ ان الانسان لديه الكنود
الانسان هاهنا الكافر وهذا جواب القسم والكنود الكفور قاله ابن عباس والحسن
وغيرهما وعن النبي صلى الله عليه وسلم الكنود الكفور الذي ياكل وحده ولمنع
رفده ويضرب عبده هـ الحسن الكنود الذي يلوم ربه في المصائب ويلتفت الحسنات
وانه على ذلك لشهيد اى واربه على ذلك لشهيد عن قتاده وغيره هـ وعن الحسن المعنى
وان الانسان على ذلك لشهيد وانه يحب الخير لشدة اى وان الانسان يحب الخير
لشدة ولحب المال والمعنى من اجل حب المال ومعنى بشدة الخيل وقيل المعنى والله
لشدة يحب المال افعلا يعلم اذا بعث ما في القبور وحصل اى الصدور اى مئين
ما فيها من خير وشر هـ وقال ابن عباس اثنت **العراات** ابو حنيفة
واثن بالشدة على رضي الله عنه وعنه فوسطه بالشدة بخي بن بهمر ونصر
بن عاصم وحصل ما في الصدور اى مئين ما فيها من خير وشر **الاعراب**
صحا مصدر في موضع الحال هـ وقد حاص مصدر لان معنا الموريات القادحات هـ ضحيا
ظرف زمان العامل فيه المغبرات هـ ومن شد الثامن اثنت والمعنى اثنت اثن ذلك
من حفف وهو من الثار والشدة والحفف في فوسطه بمعني وقيل معنى الشدة جعلنا

جعلنا الجمع قسمين والتخفف صر في وسط الجمع وهما يرجعان الى قولنا اعلان
اذا بعث ما في القبور العامل ولا اذا بعث ولا يعمل فيه يعلم اذ لا يراد به العلم من الانسان
ذلك الوقت اما يراد في الدنيا ولا يعمل فيه خبير لان ما بعد ان لا يعمل فيها قبلها والعامل
في يومه خبير وان فصلت الامرين بينهما لان موضع الامم الابتداء وانما دخلت في الخبر لا خولت
على المبتدأ هذه السورة مكية وروى عن اسير ملك انها مدنية وعردها اخرى
عشره اية باجماع **سـ** مراد به الرحمن الرحيم **الفارعة** **التفسير**
الفارعة القيامة صرع القلوب باهو الها لوم يكون الناس كالفرانث المشبوب وال
مناره الفراس الطير الذي ينساقط في النار والسراج الفراء هو غوغا الجراد الذي يفرش
ويتركب والمشوب التفريق وقد قدم ذكر العنق وقوله في عيشته راضيه يعني الجنة
وقوله فامه هاويه قبل جهنم امه لانه ناوي اليها فتصير له كالام وروى ان الها وده
اسم الباب الاسفل من النار قلاده معنى فامه هاويه فمصيره الى النار الاحقش سعيد
انه مستنقده ليس في حروفها اختلاف سوى ما قدم ذكره من حرف ها السكت
والعامل في يوم من قوله يوم يكون الناس الفارعة او فعل مضارع هذه السورة
مكية وعردها في الكوفي احدى عشر اية وفي البصري والشامي ثمان ايات وفي
المدرسي والمكي عشر ايات اختلف منها في ثلاث ايات الفارعة الاولى كوفي نقلت مواضع
الجماعة سوى البصري والشامي وكذلك خفت مواضعه لسراده الرحمن الرحيم
التكاثر **التفسير** التكاثر اي بالاموال والاولاد والقراد
حتى رزق المقابر ان يتم ويدوي بها نزلت في بني سهم وبنو عبد مناف لما تفاخروا
حتى ذكروا الاموات كالاى ليس الا من على ما انتم عليه سوف تغلبون وعيد
وبعد وعيد اخر الصالح الاول للكفار والثاني لعصاة المؤمنين واستدل على صوابه
عنه هذه السورة على عذاب القبر لانهم توعدوا اذا راوا المقابر كالاى يعلمون
علم اليقين والقتاده الموت والمعنى او علمتم علم اليقين لما الهاكم التكاثر والجواد
محذوف هل تنزول الحجر هذا اهل الشرك عن ابن عباس ثم تنزولها عن القبر تاكيا
من الشيطان لوميد عن النعم بالامر مسعود الامن والصحة وان شيد وفتاده الماخذ

في

والشرب وعبر من الملاذ ابن عباس صحه الادبار والاسماع والابصار وعن
السي عليه السلام انه نظر البارد والما البارد وروى ثابت البناني عنه عليه السلام
انه قال النعم المسول عنه كسرة تقوته وما يرويه وثوب يواريه وقبل هو عام
في كل نعمة انعم الله بها علي خلقه **الفرااب** ابن عباس وملك بن دينار وابو
عمار الخولي الهاكم بالاستفهام ابن عامر والكساي لنزول الحجر لصر التا وفتحها
الناقوز وروى ابان عن عامر ضم التا من لنزولها ورواه محبوب عن اسماعيل عن
ابن كثير وفتحها الفراسواهما وروى عن الحسن لنزول بالهمز وكذلك
لنزولها **الاعراب** الاستفهام في الهاكم معنى القبر والتوخي وض
التا من لنزولها وفتحها طاهر والهمز على اقامه الضمة العارضة مقام اللام
علم القبر وعلم اليقين مصدران والمعنى لتعلمته علما يقينا ولتعاينها عيانا
هذه السورة مكية وعردها ثمان ايات باجماع لسراده الرحمن الرحيم
والعصر **التفسير** ابن عباس وعبره العصر الدهر الحسر وفتاده هو
العشي اي الانسان في حسر الانسان معنى الناس والحسر الهلكة وعد تقدم
وقيل المراد به دخول النار وقيل هو الكفار لانه قد استثنى بعده المؤمنين
ليس فيها اختلاف في الحروف سوى ما روي في العصر وحسر عروى عن سلام
والعصر بكسر الصاد وعن ابن هرمز وعيسى الثقفي حسر بعض السنين
وروي ذلك هارون عن ابي بكر عن عاصم والوجه فها جميعا الاتباع **هذه**
السورة مكية وعردها ثلاث ايات اختلف منها في اثنين والعصر الجملة
سوى المعنى الاحب وبواصوا بلحق المدي الاحب لسراده الرحمن الرحيم
الهمزة **التفسير** الهمزة الذي يكثر الطعن به الناس عن مجاهد
وغيره والمجاهد والهمزة الذي يكثر الحومهم ابن ابي جح الهمزة بالعين
واليد والهمزة باللسان محمد بن كعب الهمزة الهمزة الذي يعيب الناس
حضرهم حضرهم والهمزة الذي يكثر الغيب ابن عباس نزلت في مشرك
بعينه بجان يعيب الناس قبل انه جميل بن عامر الجمي وقيل الاخفش بن
شريق وقوله جمع ما لا وعدده عدره بمعنى اعتد حاسب ان ماله اخلاه

اي احياه فيما مضى وفين معناه كخلده كذا رد اوردع لما هو منه الكافر الخبيث
عنه ومعنى ليند لي طر حن والخطمه النار التي لا تبقي التي تطلع على الافئدة اي
سلع الافئدة وتشتعل عليها والافئدة جمع فواد وروي ان النار تاكلهم حتى لا يبقى
الا افئدتهم فيعادون خلقا جديدا ثم تاكلهم كذلك ابداها انها عليهم موصاه
اي مطبقة في عمد ممددة اي مخلقة بعمره وعمر ابن ريد في عمد جديد مغلولين
فيها ممددة هي عمد يعذب بها الهل النار واختار الطبري ابو صالح هي القيود
الفرات ابن عامر وحمزة والكسائي الذي جمع ما لا بالشديد وحفف
الباقون الحس وعده بالحفف الحس ومحمد بن كعب لينبذ ان الخطمه
وعن الحسن ايضا لينبذ باليا وعنه بالنون ايضا كذلك وعنه ايضا لينبذت
حمزة والكسائي والنون في عمد بصر العيون والمير والباقون فتحهما وهم
ذكر موصاه **الاعراب** سيد المير من جمع يعي التكثير ومن حفف
وعده فهو معطوف على الماراي وجمع عدده ولا يكون فعلا على اظهار التضعيف
لان ذلك لا يستعمل الا في الشعر ومن قرأ لينبذ ان اراد المال وجامعه ولينبذ
على اخبار الله تعالى عن نفسه انه ينذر صاحب المال ولينبذنه على معنى لينبذنه
ماله هو وعمد جمع عمود وكذلك عمد ايضا وهو اسم من اسم الجمع وليس
بسمه هذه السورة مكية وعددها تسع ايات باجماع بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الفيل للنفسير قد ذكرت خبر الفيل في الكبير وقوله وارسل
عليه طيرا ابابيل اي جماعات في تفرقه قال ابو عبيدة لا واجزلها وقاله الفراء
هو ابو جعفر الرواسي انها قد سمع في واحد ايات الله مستنداد وحكي الفراء
ابا له مخفقا الكسائي واحدها ايتول **الاعراب** وحكي المبرد ان واحدها
ابيل وحكي ايضا في واحد ايات الله هو ابن عباس ابابيل متناعه طاووس كثيرة
ويقدم القول في معاسجيل قال ابن عباس كان الحجر اذ وقع على احدهم يعط جلده
وكان ذلك اول الخزي ثم ارسل عليهم سبيلا فحملهم الى البحر وروي ابن عباس
بصمهم كلهم لخر اصاب من شاة الله منهم وكان الفيل عامر مولد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو من معرانة صلى الله عليه وسلم هو محمد بن كعب مأكول

قال مجاهد العصف ورق الخنطة فتاده التبن ومعنى مأكول اكله الدواب فرائشه
فليس رتة تحت احراوه منبه يطع او صالههم به صرف اجرايه وروي معناه
عن ابن ريد وغيره وعمر ابن عباس ان المراد به فتنر البئر يعني الغلاف الذي يكون
دوق حبه القمح مكانه قال مأكول ما فيه وقيل المعنى ياكله البهائم فسهما
بوؤل البه امرة ابو عسيرة هو ورق الزرع لان الرخ تعصفه اي تذهب به ميناو
شمالا وروى ابن الجراح ان يقع على احدهم يخرج كل ما في بطنه فيبقي كفتش الخطه
اذا خرجت منه الحبه هو ليس فيها من الحروف سوى ما روي عن علي بن عمر انه قرأ
يرميهم باليا على معنى يرميهم الله **هذه السورة مكية** وعددها خمس ايات
باجماع **سورة الرحمن الرحيم سورة قرش** **التفسير** الابلان
مصدر الف اذا جعله يالف والفاء هو الفاء والافاء وكذلك رويت الفهم والافهم
على ما سنيليه فيما بعد فاللام قبله متعلقة بقوله فليعبدا رب هذا البيت
قاله الخليل وعمل ما بعد الفاء فيها فليها لانه اربعه غير عاطفه وهي كقوله
فاضرب هو الاحفش هي متعلقة بقوله فجعلهم كعصف مأكول اي مأكول ذلك
ليتالف قرش والقران في حكم شئ متصل وقيل هي متعلقة بفعل مضمر المصدر
اعجبوا لابلان قرش رحلة الشتاء والصيف ونزكهم عبادة رب هذا البيت
وان لا فهم الداني يدل من الاول للبيان وروى ابن عباس كانوا الفوا بضري واليمن برحون
اي هذه في الشتاء والي هذه في الصيف وامروا بالعبادة مكية قاله عكرمة ابن
عباس كانوا اشتتوا مكية ويصمون بالطايف **وقوله** الذي اطعمهم من جوع
اي من اجل الجوع وامنهم من خوف معنى امنهم في الحرم وسبيته عرقباده وغيره
وعمر ابن عباس امهم من خوف الحرام **الفرات** ابن عامر لا ف ايلانهم
ابو جعفر من القعقاع خذف الباء فيهما وعنه ايضا الاوربياء والباقي الفهم وروي
الفهم عن ابن عباس وغيره هو وعمر عكرمة ليالف قرش الفهم وروي حماد
عن ابن كزعة عامر لا ف قرش الفهم بهمزتين **الاعراب** تقدم ايلان
والا فمؤلف فاما ليالف قرش الفهم فهو على الامر وكذلك مال عكرمة
امرهم ان يعبدا رب هذا البيت وفتح لام الامر لغة حكاهما ابن عباس

وعبره فاما الجمع بين المهرين فكل من يشار هذه السورة مكيه وعبرها
 في المهرين والمكيه من ايات وفي بقية الاعداد اربع لم يردوا طعمهم من جوع
سورة الدن الدن الدن الدن الجزاء في الكلام حذف والمعنى ارايت الذي
 يكذب بالدين امصيب ام يخطئ ذلك الذي يدع اليقين اي يدفعه عن حقه عن ابن عباس
 وعبره قناده يقهره ويظلمه ولا يحصر على طعام المسكين اي من اجل خلقه به
 الذين هم عن صلاتهم ساهون اي الذين هم يوحرون بها عن اوقافها عن ابن عباس
 وغيره وروي نحوه سعيد بن ابي وقاص عن النبي عليه السلام ان عباس بن عبد المطلب
 وكانوا يراون المؤمن بصلاتهم اذا حضروا وذكروها اذا غابوا وان ردهم المأ
 يقون صلواتها لوقتها وليست من شأنهم وبذل على ايمانها في المصاحف قوله الذين هم
 يراون ومنعون الماعون الدكاه عن ابن عمر والحسن وغيرهما ابن المسيب هو
 المال بلغة قريش ابن مسعود وابن عباس وغيرهما هو ما يتداوله الناس نحو الفاس
 والقدر ابو عبيدة الماعون كل ما فيه منفعة وحكي الفراعن بعض العرب
 ان الماعون الما ومنه الما المغيرة والاعصار الله الماعون ما يؤد من المعن
 وهو الشئ العليل وذلك يصح لكل ما يهدم من احوال المفسرين **الفراوات**
 ابو جابر عن السهم اي تركه ابن اسحق وغيره الذين هم يروون وليس بها
 اعراب خفي **هذه السورة مكيه** وعبرها في الكوفي والبصري سبع
 ايات وفي بقية الاعداد ست لم يردوا يراون **سورة الرحمن الرحمن الكوثر**
التفسير قال ابن عباس الكوثر الخير وعن عائشة رضي الله عنها انه نهر في
 الجنة وروي نحوه عن النبي عليه السلام وقال ان يثنت على جود السماء عطا
 هو حوض النبي عليه السلام الحسن هو القرآن قوله فصل الذبك والخز والاعباس
 واسير ملك وغيرهما المعنى والخز البدر والاسر كان النبي عليه السلام يخبر يوم
 الاحدي من الصلاة فنزلت من جبريل نزلت يوم الحديبية امر ان يصلى ويخبر
 ويرجع حين صعد عنه انما معنى الصلاة يوم الحديبية اي صل ركعتين وادخ
 وقيل المعنى والخز الدر الذي حلقا فالتخبر لقبره عن محمد بن كعب وعمر بن الخطاب
 المعنى وضع اليدين على اليسرى هذا الخبر في الصلاة وقوله ارشانيك هو الانبش

التي ان المفسر قال ابن عباس وغيره هو العاصي بر وابل وعنه ايضا انه ابو جهل بن
 هشام وعنه ايضا انه كعب بن الاشرف ه مشتمين عطيه هو عقيقه من ابي
 معيط كان يقول محمد انزل لا يبقى له ولد والانبش المنقطع من الخير وقال مجاهد الذي
 لا عقب له وقيل بالت فرش ان امر النبي صلى الله عليه وسلم يقطع موه اذ لا ولد
 له فاعلم الله ان قائل ذلك هو لا يتركه يقطعه بموته ليس من جرمها اختلاف
 ولا منها اعراب مشكل وهي مكيه وقيل انزلت بالحديبية وعبرها ثلاث
 ايات باجماع **سورة الرحمن الرحيم سورة الكافرون الكافرون**
 ولانها الكافرون الالف واللام ترجع الي معنى المعهود وان كانت الجنس من
 حيث كانت صفة لا يي مخاطبة لمن يستوي علم الله انه لموت علي كفره وهي
 من الخصوم الذي جالفت العموم وقد تقدم القول في ذلك وتكرير ما كرر
 فيها ليس بتكرير في المعنى ولا في اللفظ سوى احرمنها فانه تكرير في اللفظ
 دون المعنى والمعنى لا اعبد ما تعبدون في الحال ولا انتم عابدون ما اعبد في
 الحال ولا انا عابد ما اعبد في المستقبل ولا انتم عابدون ما اعبد في
 المستقبل فقد اختلف اللفظ في المعنى وقال بعده ولا انا عابد وتكرر بعده
 ولا انتم عابدون ما اعبد في اللفظ دون المعنى **فيل** معنى الاول ولا انتم
 عابدون ما اعبدت ومعنى الثاني ولا انتم عابدون ما اعبدت فعدل على لفظ عبدت
 للاشعار بان ما اعبد في الماضي هو الذي تعبد في المستقبل مع ان الماضي والمستقبل
 يقع احدهما موقع الآخر واكثر ما ياتي ذلك في اخبار الله عز وجل وقال ولا انتم
 عابدون ما اعبد ولم يقل من اعبد ليقابل به ولا انا عابد ما اعبد ثم الذي يرايه
 الاصنام وكجوز ان تكون ما والفعل مصدر **وقيل** ان معنى الايات وتقدروها
 فلانها الكافرون لا اعبد الاصنام التي تعبدون ولا انتم عابدون الله عز وجل
 الذي اعبد لا شراك له واتخاذكم معه الاصنام ما ان يحتمل انكم تعبدونه
 ما تتركوا ذنوبكم لا تتركوا تعبدونه مشركين فانا لا اعبد ما اعبدتم اي مثل
 عبادتكم فهو في الثانية مصدر وكذلك ولا انتم عابدون ما اعبد هو في الثاني
 مصدر ايضا معناه ولا انتم عابدون مثل عبادتي التي توجبها وقال ابن عباس

سبب نزول هذه السورة ان المشركين قالوا النبي عليه السلام ان عبدك معناه
الهيبة ونعبد معك الالهة قوله لكرمكم وفي دين فيه معنى التقدير وقيل
المعنى لكرم جزاء دينكم وجزاء دين وسمى دينهم ديناً لا يسمونهم اعداءه وتولوه
وقيل المعنى لكرم جزاءكم وجزاء ديني لان الدين الجزاء **القرات** مع الياس
ولي دين يافع والبري عن ابركثير باختلاف عنه وهشام عن ابركثير وحقق عن
عاصم وابيت الباقى ولي دين في الحائين سلاماً ويعقوب **هذه السورة مكية**
وعدها ست ايات باجماع **سـ** الله الرحمن الرحيم **سورة النصر**
التفسير فتح مكة عن الحسن ومجاهد وغيرهما وقدم القول في
الافواج وسبح محمد ربك واستغفره امره الله تعالى لشكره على نعمه قبل
معنى سبح صل ويجوز ان يكون الاستغفار ايضاً على وجه الشبه ويجوز ان
يكون من الصعاب ومكت النبي عليه السلام بعد نزول هذه السورة حتى فيخر وليس
فيها اختلاف في الحروف ولا اعراب حتى وهي مدنية وعددها ثلاث ايات باجماع
سـ الله الرحمن الرحيم **تبت** **التفسير** تبت اي لهب وتبت
اي خسرت بداه وخسر ما لا وفيه معنى الدعاء والى ان خسر محض وقد ثبت
وخسر الدين لان العمل اكثر ما يكون بهما وايول لهب هو عم النبي صلى الله عليه وسلم
وامرانه جميل اخت ابي سفيان والاربعين عليا النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فصاح
يا صاحاه واجتمعت قرش فقالوا ما شانك فقال ارايتكم ان العذر مضى
او ممسبككم لما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذر لكم بين يدي عذاب شديد
قال له ابو لهب تبا لك الهذا دعوتنا فامر الله هذه السورة وقيل
ارانا لهب اراد ان يرمي النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر ومنعه الله منه من ذلك وانزل
تبت بداه اي لهب للمنع الذي وقع به ما اعني عنه ماله وما كسب تجوز ان تكون مانعاً
وتجوز ان تكون استنفها ما وما الثانية تجوز ان يكون معنى الذي تجوز ان يكون مع
العمل مصراً ومعنى ما كسب ما كسب من جاه وقال مجاهد من ولا سيصلي نارا
دات لهب وامرانة تجوز ان تكون امرانه معطوفة على المصير في سبيل في تجوز ان
تدلة والخبر جماله فمن رجع وهو مذكور فيما بعد قال ابن عباس كانت امرانه

ابن لهب تحمل الشوك في طرحه في طريقه النبي عليه السلام اذ اخرج الى الصلاة عكرمه ومجاهد
وغيرهما معناه مشى بالنميمة وقيل المعنى جماله الخطايا والذنوب من قولهم ولا الخطيب
على نفسه وقيل المعنى جماله الخطيب في الدار وقيل اي عتقتها والمسد الليف وجمع الخير ايجاد والمسد
امسداً او عبيده هو جيل يكون من ضرره وقيل هي جبال من شجر تبت باليمن تسمى المسد
هـ فساد المعنى قلاده من ودع مجاهد هي سلسلة درعها سبعون درعاً ومجاهد جيل
من ياركون وعنتها في جهنم عكرمه هي الخردة التي في وسط البكرة وقيل المسد
الفصل القرات اس كثير تبت بداه اي لهب باسكار الها وفتح الباقون الاعمش
وما اكتسب وهو خلاف المرسوم محبوب عن اسماء عبد عن ابن كثير سبيل ما اذا ذات
لهب بغير الياء ورواه الحسن عن ابن كثر عن عاصم ورويت عن الحسن وغيره هـ عاصم جملة
الخطيب بالنصب ورفع الباقون وعمران مسعود وانى ومترتبة جماله الخطيب وعن
ابن قلاية وامرانة حامله الخطيب وهما ان القرات ان خلاف المرسوم **الاعراب**
مع الها واسكانها من ابن لهب لغتان وامرانة جماله الخطيب تجوز ان يكون ابتداء وجه
فيمن رفع جماله ويكون قوله في جبرها جيل من مسد جملة في موضع الحال من الضمير في
جماله اذ خبراً ثانياً او يكون جماله الخطيب نعتاً لامرانة والخبر في جبرها جيل من مسد
موقوف على ما تقدم عبادات لهب وتجوز ان تكون وامرانة معطوفة على المصير في
سيصلي ولا يوقف على ذات لهب ويوقف على امرانة ويكون جماله الخطيب خبر مبتدأ
محذوف ومن نصب جماله فعلى الامر كانها اشتهرت بذلك فجعلت الصفة للامر
لا للتخصيص **هذه السورة مكية** وعددها خمس ايات باجماع **سـ** الله الرحمن الرحيم
سورة الاحلام **التفسير** روي عن ابن عباس انها نزلت بسبب ان اليهود
سالت النبي عليه السلام ان يصف لهم الباري عز وجل ويصنعه هـ ومعنى احد اول كقولنا
البحر الاحد ولا ابدال فيه ولا تغيير على هذا القول هـ **فصل** اصله واحد والهمزة
يرل من واوه ان الباري اصله واحد سقطت منه الالف على لغة من يقول وحده الواحد
فما بدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما بدلت في امرأة وناه لانها اناه وهو من فني
اذا فتر هـ الله الصمد والاربعين وغيره الصمد السيد المعظم وقيل الصمد الذي

ان يكون المعنى من بشرى الوسواس الخناس على عموم الخن والناس ثم يفسر ذلك بقوله
 من الخنة والناس والخناس المستتر الخفي وقد قدم ذكر الخن والخناس في جمع جني
 كما قالوا الشبي والنس والها للجماعة وقد عطف الناس على الوسواس والخناس عطفه
 على الخنة لان الناس لا يوسوسون في صدور الناس كالحن وذهب قوم الى ان الناس هنا يبراد
 به الخن سموا ناسا كما سموا رجالا وقوماً فجوز عطفه على هذا التاويل على الخنة وكون
 التكرير لاختلاف اللفظين ليس من جرد فيها اختلاف ولا اعراضاً عن شكل وهي مدنية
 في قول ابن عباس ومجاهد وعطاء مكية في قول قتادة وعددها في المعنى والسنام سبع
 ايات وست في عدد الباقين بعدوا الوسواس وهو قد اثبت في جميع سور القرآن
 على ما شرطته في صدر الربوان وانادى كره على ان ذلك اصول القراءات واحمل منها
 بها هنا ما بسطته في الكتاب الكبير ان سألته وهو المستعمل وحسب الله ومع الوفا

سورة الاحمر الاحمر

الهمزة في الهمزة احلف القزاقية في خمسة اضرب وهي الهمزة الساكنة
 المنفردة والهمزة المتحركة المنفردة والهمزة في التثنية وتقل حركة الهمزة
 على الساكن الذي قبلها وحدها والوقف على الهموز فاما الهمزة الساكنة
 في الهمزة عن ابي بكر عن عامر بن نضر كل همزة ساكنة كانت فاء او عيناً او لاماً
 وهو مذهب ابن جعفر وشبيهه ووافقه ابو عمرو وعلي ذلك اذا درج القراء او قرا
 في الصلاة واستثنى بعض رواة حروفاً قاس عليها ابن مجاهد وهو ملائمة موضعها
 سكنها علامة الجرم وموضعين ترك الهمزة فيهما انقل من الهمز وموضع خرج
 ترك الهمزة من لفظ الى لفظ وموضع يوقع ترك الهمزة في الكلمة التثنية واستثنى
 هذه المواضع فهمزها وهي خمسة وثلاثون في البقرة نساها وكل ما تصرف
 من ايات وهو مجرور وهو ستة مواضع وتثنية في عمران والمائدة
 والتوبة وكل شيئاً مجرور وذلك ثلاثة عشر موضعاً وارجح في موضعين
 ورأى وموصلة في موضعين وهي في لفظي لكرم واقرأ في براءة مواضع
 ووثق في موضعين ووافقه في موضعين عن رافع عن ابي بكر الهمزة في الهمزة
 فالفعل حاصه نحو مؤثر ومؤثر واحلف عنه مما صرف من اوتيت

نحو الهادي مردى الهمزة وتركه ويهمز ما الهمزة فيه عين او لام نحو سؤلك وجينهم
 وشيتهم واسلمني بالله اجرف فترك همزها وهي البير والديب وليس هذا حكم
 الساكنة عندهم ما حرج عنه من زياده او نقص في بعض الروايات فمذكور في الكثرة
في اما المتحركة المنفردة مردى ورش عن رافع ابدال كل همزة هي فامن
 الفعل مفتوحة وقتلها صمة واوا نحو مودن ويوحركم وقد دللنا على الاعتناء
 ابي بكر عن عامر وزاد ابدال كل همزة الصمت وقتلها كسرة يا نحو صه ومابه الا
 ان الاعتناء لا يراعى كونها في موضع القابل بدلها على كل حال ووافقه على ذلك ابو جعفر
 وسنحه وزاد ترك همزة الصاير والمابوز والحاطس يستنبط ذلك ومنه
 ومنه يجوز مسهرون وما اشبه ذلك ويضمن ما قبل الياء ولا يبقين الهمزة عوضاً
 ووافقه رافع عن ذلك على الصاير والصاير واما **اجماع الهمزة في كاسا**
 مفتوحة في كلمة نحو انذرهم فامع وابو عمرو وهشام عن ابن عامر سهلون البانية
 بمرس وبخولن سها وبس الاوي الفاسوي ابن كثير فانه لا يدخل الالف وقد روي عن
 ورش ابدال البانية القامضة وحقق الهمزة في السبعة وروي عن ابن هريرة ان
 الالف الهمزة مع الحسوة فان كانت الاولي مفتوحة والبانية مضمومة من
 كلمة نحو اينكم وهي ثلاثة مواضع في القرآن فراجع مذكرة في الخريف واثلاثة اسكن
 انزل الف في فامع وان كثير وابو عمرو وخففون البانية بين همزة وواو الا ان ورشاً
 وابو كثير لا يدخلون الفاء والون وابو عمرو يدخلها باحلاف عن ابن عمرو وحقق
 هشام الهمزة في عمران وقرا آل الف كقالون وحقق الهمزة في السبعة
فان كانت الاولي مفتوحة والبانية مكسورة من كلمة متافع وان كثير وابو عمرو
 تخففون البانية بمرهمه وباوله يدخل ابن كثير ورش الفاء ادخلها والون
 وابو عمرو وحقق هشام عن ابن عامر الهمزة في الالف ادخل الفامع الحقيق في مابه
 عشره موضعاً في الاعراف الكمل لماور ان لا اجراً وفي السمل اذا كانت ابا الرعد
 انا الف خلق جليل وفي بني اسرائيل انا المبعوثون خلقا جليل وفي موضعين وفي ممر اذا
 في موضعين وفي ممر انا المبعوثون وفي الشعر انا لا اجراً وفي السمل اذا كانت
 تراجاً وفي الخبيوت النكر ثمانون للرجال وفي السحرة انا الف خلق جليل وفي

انما المبعوثون انما المبعوثون انما المبعوثون انما المبعوثون انما المبعوثون
 ترابا انما المبعوثون وفي الساعات انما المبعوثون وفي الساعات انما المبعوثون
 في هذا الاصل غير ادخال الف فان اجتمعت الهمزتان بالفتح من كلمتين نحو جاء الهمز
 حرف ابو عمرو وقالون عن رافع والبيز عن ابراهيم كسر الاو في حقيقوا الثانية وحققوا
 وقيل عن ابراهيم كسر الاو في ابدال الثانية الفاء وحقق الهمز من جميعا فقيه السبعة هو
 فان اجتمعا مضمومتين او مكسورتين من كلمتين نحو على البغا ان اردن واوليا اوليك
 وليس في القرآن من المضمومتين من كلمتين سواه فابو عمرو وحرف الاو في الاصلين وورش
 وقيل كحقان الاو ولا يبدلان الثانية بابي المكسورتين وواو في المضمومتين وقالون
 والبيز يجعلان الاو في المكسورتين بشرهمه ويا ومن المضمومتين بشرهمه وواو
 وفيه السبعة تحقون الهمزتين فان كانت الهمزتان مختلفتين الحركات من كلمتين
 حقف الثانية نافع وابر كسر و ابو عمرو وحقق فقيه السبعة والحفيف
 ارتفع بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها الا ان تنفتح وقبلها ضمة نحو
 السفها الا فتبدل واوا محضة او مفتوح وقبلها كسرة فتبدل يا نحو من في السماء
 ان هذا الاختصار مذهب الرواة المشهورين بالمغرب على المشهورين براجم
 الرواة عنهم ولم ينقص التراجم ولا الروايات المذكورة في الكبير **واما نقل**
الحركة مروى ورش عن رافع نقل حركه الهمزة الى الساكن الذي قبلها اذا كانا
 من كلمتين وكان الساكن حرفا سالما نحو من امر وورافح وصفا ان كنتم ولا م
 المعرفه نحو الاخره ولم ينقل اذا كانا في كلمة الا في رد الصدق ولا ينقل على
 حروف المد واللين وان انفتح ما قبل الواو والبا نحو حلو الي شيئا طينهم وروائي
 اكل دروي عنه فيها السكت النقل وتركه وهو قوله كسانيه اني ووافه
 قالون على رد الصدق والاني في الموضعين من يونس عاذا الاو في ووافه ابو
 عمرو في عاذا في الاو في حاصه وانعرد قالون بهمزة ساكنه في عاذا الاو في مع
 وروافقه من الرواة سوى من ذكرناه مذكور في الكبير وكان الاعشى عناني
 بجر عن عامر بسكت على كل ساكن قبل الهمزة سكتة خفيفة كمل الساكن
 اليها او مغلا كانا في كلمتين او في كلمة مروى عن قتيبة عن الكسائي

السكت وتركه في الصحيح من مذهب حمزة في روايه خلف عن سليمان عنه انه لم
 يكن لسكت على حروف المد واللين ولا على الساكن الذي يكون مع الهمزة في كلمة
 الا في شيء خاصه وبسكت على لام المعرفة وعلى سوي ما ذكرناه واما
الوقف على المهموز فالقرا يقفون كما يصلون وحمزة عنه روايات قد
 تقصيتها في الكبير اشهرها انه كان يترك الهمزة في الوقف على الكلمة التي الهمزة
 في وسطها او طرفها واحلف عنه اذا كانت في حكم اول جومان وهاولا
 ولقانا ايت وشبهه مروى الحفيف والتحقيق على ما سطنة في الكبير ولا
 خلاف في المشهور في حقيق المبتدأة واختصار هذا الباب ان الهمزة ان كانت
 ساكنة ابدلتها حرفا كالحرف الذي منه حركته ما قبلها نحو سولك والراس
 وييسر واذا قلت واوا وقبلها واوا او قلت نحو توي او يا وقبلها يا نحو ربا
 حاز الادغام والاطهار وان كانت متحركة متحركة ما قبلها جعلها من الهمزة
 والحرف الذي منه حركتها الا ان يكون مفتوحة وقبلها ضمة فيبدلها واوا نحو
 المولفه او مفتوحة وقبلها كسرة نحو فتيه فتبدلها يا واختلف في اصلين هما
 ان تكون مضمومة وقبلها كسرة او مكسورة وقبلها ضمة فمذهب سويبه
 بين بين حسب ما تقدم ومذهب الاخفش ابدال الهمزة حرفا كالحرف الذي منه
 حركه ما قبلها في الاصلين فان كانت المتحركة المتحركة ما قبلها في طرف
 الكلمة ففي تحفيفها اربعة اوجه الاول ابدالها حرفا كالحرف الذي منه حركه ما قبلها
 في حال والثاني جعلها تنوين في كل حال والثالث ابدال المفتوحة جعل المضمومة
 والمكسورة تنوين والابعاد ابدالها حرفا كالحرف الذي منه حركه نفسها وقد
 ذكرت ذلك مبسوطا في الكبير وذكرت ما استثنى من الحروف في هذه المذاهب
فان كانت الهمزة متحركة وقبلها ساكن بعد الفيت حركتها عليه وحرفت نحو
 المشمة والنشه ومسولا ونظايره والمشهور عنه الحذف من غير تعويض كما
 يفعل من يقول المراه والنشاه واختلف من هذا الاصل في قوله هذوا وكفوا وجبرا
 مروى فيهم اربعة اوجه الاول الفاء الحركه في الثلاث والثاني ابدال الهمزة واوا
 مع الاسكان في هذوا وكفوا والرابع الفاء الحركه في جزا وابدالها في هذوا

واو ا مع ضم ما قبل الواو وذكر عنه في موبدا الجراوه على الاصل المدمر وذكر ايضا
ابدال الهمزة واو ا والادغام وذكر ابدالها يا وهو شاذ وذكر في المودة الاجراء
على الاصل المدمر وذكر المودة كالموزة وذكر عنه غير ذلك مما ذكره في الكبير
وان كان الساكن الذي قبلها واو ا اصلية او يا اصلية نحو سورة او كنهية والمهمل
والسنة والحكم فيه كالحكم في الساكن السالم وان كانا ملحقين بالحكم ايضا كذاك ولم ي
يقع المحققين في القرآن على قراءته هـ و واو ا والباء رانديس للبدو اللين فقتا قبل
الهمزة ابدلت الهمزة يا مع الباء وادغمت هـ و واو ا مع الواو نحو السورة ودرجتي
في الاصلين المتقدم ذكرهما نحو ذلك وذهب بعضهم في الاصلين اذا استمر ما قبل الواو وانكسر
ما قبل الباء الى ذلك هو وان جالفت الحركة الى قبلها احسنها احريتا مجرى السالم ودرجتي
روى من يدرى الاصلين يعني كوز الباء والواو قبل الهمزة رانديس او اصلين جعل الهمزة بين
وهو شاذ في الرواية والقياس واذ كانت الى قبلها ساكن سالم او يا او واو اصلين
حرف الكلمة فالحكم فيها كالحكم في المتوسطه الا حيز يروى في الحيز الملقاة
اذا كانت ضم او كسره ولا يروى اذا كانت فتحة فان وقع قبل الهمزة المتحركة الالف
جعلت الهمزة بين تنوين واذا كانت في طرف الكلمة كان فيها اربعة اوجه حذف
الهمزة والوقف على الالف في كل حال والثاني ابدالها القاء والجمع من القين في كل حال
والثالث جعلها تنوين في كل حال والرابع جعلها بين تنوين الرفع والجبر والحذف في
النصب هذا عقد اصول هذا الباب ووفيت حروف منفردة منها ترا الجمعان المسحون
اجراوه على الاصل جعل الهمزة تنوين مع امانتها وامالة ما قبلها وما بعدها في الوقف
وحكم ذلك المشافه فاما الوصل فخمرة بميل الالف التي بعد الراء ونحو ابفتحه الراء نحو
الكسرة وفتح الهمزة وروى عنه في ترا اي ايضا في الوقف انه يفتح بالالف مماله
وروى عنه ايضا الوقف بالفتحة مع الامالة ومنها رأى اذا لم يلقه ساكن روى عن حمزة
فيه انه يترك الهمزة ومدوميل ومع ذلك جعل الهمزة تنوين وامالة الراء والهمزة
المسهلة والالف وروى في الراء لقيه ساكن ترك الهمزة ولا يمد والراء والالف ممالان
ومعناه حذف الهمزة وابدالها القاء على غير قياس وحذف الحرفين هذا في الوقف
الف الساقطة في الوصل وان لم يدر رجوعها والهمزة تنوين في الوقف فعمل الفاء

ومنها خبر لا ومقابل واسترا ويل مرجع كل اسم منها اسم غير مركب جفت الهمزة
ومرجع خبر ما ستر وميكامضاه الى ابدال جاز التحفيف ومنها يا ينوم في طه اخير
فيه لخمزة الوقف بالحقن والتحفيف لكونه منضلا في الخط والتحقيق في الراء في الاعراف
لا غنى ولا انفصاله في الخط ومنها هاء نحو فيه التحقيق والتحفيف والتحقيق احسن ان
قدرت هاء التنبيه والتحفيف احسن ان قدرت الهاء مبدله من همزة هـ ونحو من جند
الحقق والتحفيف اكونها في الاصل من كلمتين وروى عنه في ثرا المنكر الوقف بالحقن
واجراوه بالتحفيف على الاصل المتقدم وروى عنه وجه شاذ وهو ان تبدل الهمزة الاولى
واو او البانية القاء وجاءت عنه روايه انه كان تحفف الهمزة في الوقف الا ما كان
خفيفه فيغير المعنى نحو ربا الذي يليس يري الشارب في التحفيف وثرا الذي يليس
في التحفيف بثرا جمع برة خلقه كحل في انق البعير وحزت عنه روايه انه كان
خفف في الوقف الا ما كان سكونه علامة للجزم وجاءت عنه ايضا روايه انه كان تتبع
في وقفه خط المصحف وقد سبط ذلك كله في الكبير فهذا اختصار مذهبه في هذا الباب
وهو شاذ عن ابي عامر موافقه في تحفف الهمزة المطبقة في جميع هذا الباب ولا موافقه
في المتوسطه والقراءات سواهما تقفون بالتحقيق فيما بهمزونه فهذا مذهب القراء في
الهمزة وما شئت حروف ذكرتها في مواضعها من السور ونحو جها عن الاصول فلم
اعز ذكرها وربما تركت ذكر ما شئت في الرواية مما ذكرته في الكبير اذ لم اكن هذا
المتنصر على استقصاء الروايات وكذلك اقول في سائر الاصول ان شاذ هـ هـ

اختصار عمل الراء في الهمز

مخرجها ونقل النطق بها ملاك تحففها العرب على الصواب التي لم تنقص ذكرها
في الكبيره ومن حصر الساكنه بالتحفف دون المتحركة فلابها ضعفه اذ الساكن
اصعب من المتحرك والاعتلال اسرع المصعب منه الى القوي وايضا فان تحففها
بطرد البديل وهو اسهل من تحفف المتحركة التي تجعل تنوين او صغير احكامها الى
تنوين من التحفف وكررت الساكنه حركه ما قبلها لانها اقرب اليها من الحركة
التي بعدها من كانت الحركات مقدره بعد الحروف لما ذكرناه من الادله على ذلك في

في الكبير وذهب الفراء واطهر الى ان المتحركة احق من الساكنة وادركت الساكنة
بالتحفيف فاما اختصاص ابي عمرو بالتحفيف في درج القراءة فلا ريب في احتياج الى التحفيف
واما الصلا فليلا مشتعل بتكلفه تحقيق الهمزة عن غير ما ينبغي المصلي ان يندثر
من غير القرائن في شغله ارضاع الحشيشة والحشوش والمضغ من هرب يديه واستغنى
ما يكونه علامه للجزم لان السكون عار من حمل على حكم المتحرك لا يبعدون
بالعارض في غالب الامر وادنا وان يعرض ذلك يلبس فيه الجزم والعرب اذا خفف
خوفا فاهي وتبي وايضا فان ترك الهمزة يودي الى كثرة الاعمال في جوهشها وهمزة
ربا لبلال ليس ادان ترك همزة يري السحاب وتووبه لان ترك الهمزة فيه انقل من
الهمزة لاجتماع صفة وواو وبن وموصدة لان ترك همزة حرجه من اللغة التي قد اياها
وهي اصرت الى اوصدت لغة اخرى واما احصاء درر شحفت الهمزة التي هي فا
الفعل للزوم للتحفيف اياها في مثالين وهما افعل وافعل خواص وامن وخفف
لجري الباب على سنن واحد وركه الهمزة في ياكل وباحد اساع لمثال واحد وهو
قولك انا امر واكل وقد اتبعوا يزن وبابه ساير الامثلة واما همزة يسرقانه
اراد الربادة في تحفيفه ترك الهمزة ادخفف من فعل الى فعل والزم ذلك وقد
ذكرت الربي في الاعراف في موضعه واما اللزيب فانه يحمل ان يكون من ذاب يذوب
فيكون مما لا اصل له في الهمز وحتم ان يكون غير مشتق من فعل وهو اما البير ترك
همزة لقول العرب في جمعه ابار والزموه البير حمل الواو على الجميع ومن حقق

الهمزة الساكنة في كل ذلك حائلا على الاصل فاما الهمزة المتحركة

المتحرك بعد ياءه ان عليه تحفيفها ثقلها واحصاء درر شحفت الهمزة في
ما قبلها لانه اجري المتحركة محري الساكنة لما كان تحفيفها بالسر قتلها ولم يفعل
ذلك فيها يكون التحفيف فيه ثمر خوتا خروا تأذن ويقوى احصاءه في الفعل انها
قد تدخل عليها في بعض الابنية اخرى كوا نا ادر واودي واذا لم تكن فاما من
دخل اخرى عليها فاما مستهزون والظاهون وبابه فهو على لغة من اخرج ذلك بالتحفيف
الى ذات الباء في الوضيت وفرت واستهزيت وهي لغة معروفة واختصاص نافع

من هذا الاصطحاب والمصابون يجوز ان يكون على وجه التحفيف والجمع بين التغير فحوز
ان يكون جعله في صبا يصوا فاما اجتماع الهمز بين وعلة التحفيف فيه ظاهرة
لان التحفيف اذا وجب في المتحرك كان في المجتمعين اولى قال السوسه ليس من كلام العرب
ان اجتماع همزتان ويقويه رفض العرب الجمع بينهما في خواذم واخر وقد سبقت ذلك
كله في الكبير وادخال الالف بين المحققة والمخففة وجهه ان المحففة في وزن المحققة
وفيها من الثقل بعض ما فيها ومن لم يدخل الالف فلا تقدرا لت قوتها وشدها فاما
عله تحقيق هشام اليكم اوتبيكم مقال ابو عمرو واليزيدي فله ان هذا من ثبات وليس
من ثبات اراد الفرق بين ما اول ما ضيه همزة وبن ما لا همزة في اوله وادخل الالف
فيما اوله همزة للزوم الهمزة في الماضي والمستقبل والمصدر ولم يدخلها فيما لا همزة
في اوله اذ لا يدخل الهمزة فيه الا في فعل المتكلم ولم يعتد بثقل الهمزة لما لم تزلز ولم تكن
لم يعتد هشام باجتماع الهمزتين في الذي ليست الهمزة فيه لازمة في الاحوال المذكورة
ومن خفف في الثقل تزلز الهمزة فيها وخفف الهمزة الثانية في المجتمعين في كلمة دور الاولى
لان الاولى لا يمكن تحفيفها بسبب انها مبتداه فاما اللذان من كلمتين في خفف الاولى فلاها في
طرف الكلمة والاطراف مواضع التغير والثانية اولى بالتحقيق لكونها مبتداه وحرف
من حرف لا يعاق المحركتين في الهمزتين ثبات الثانية عن الاولى ولم يحرف اذ لم يبق للمركبان
ويبقى الحرف انه لو جعل الهمزة يترن في جوجا لوط لادى ذلك الى اجتماع اربع الفات
وذلك مرفوض وتلك علة من حصر بالحرف المسوختين دور المضموتين والمكسورين اعف
مراعاة ما اجتمع في ال لوط فهو من خفف الثانية من المجتمعين في كلمتين لان الاستئصال
بها وقع وكانت اولى بالتغيير ويقويه جري الباب على حكم واحد في المجتمعين من كلمة
او كلمتين وخفف الثانية من المحققين لما ذكرناه ولم يخفف الاولى فيهما من مذهب خفيف
الاولي من المتفقتي الحركة لخالف بين البين وجعل التحفيف بالبدل نحو السفا الا ومن
في السمان لان الهمزة لو جعلت يترن بين كساير الباب لصارت بين همزة والالف وقربت
من الالف فتضيق كالف قبلها ضمه او كسره والالف لا ضم ما قبلها ولا ينكسر
ومن جمع بين الهمزتين فلاهما حرفان من حروف الخلق جمع بينهما كما جمع بين غيرهما من
ساير حروف الخلق وقد حكاها البورير والكسائي وقطرب عن العرب وقيلوا

في الوقف هذه حبلاً ورايت حبلاً فادلو الاله صلها وادخلوا في الحباله فلهما
فرازا من الجمع بينهما **فاما نقل الحركة الى الساكن** فقلها واحدها موحده
مادكرناه من نقل الهمزة والهمزة اذا كان قبلها ساكراً انقل على اللسان من الى حرفها
وكان الخفيف فيها بالالف الحركة لا جعلها بشرئ لا يسوغ لئلا يقرب من الساكن في قبلها
سلك واليسويه لم يدلو بالاكراهية ان يدخلوها في نبات الواو والياء التثنية لاقان
يعي في مثل الخبث والخب ووجب حذف الهمزة بعد القاء حركتها اذا اصل تغييرها
الاستئفال وبقاوها ساكنه بعد تغيير حركتها ^{القاء} لتقل من بقاها محركة وحضر ورش
في باب القاء الحركة ما هو من كلمتين دون ما هو من كلمة لان الكلمة احف من كلمتين ولم
يستقل فيها ما يستقل من كلمتين وايضا ان البدل ما هو من كلمة فيه التباس لان
الفران والظمان يلتبسان بفعل وفعلان وهما فعلاان وفعلان وكذلك اكثر الباب
ويظهر ذلك ادغامهم من قال لم يدغموا صنواذ ونقله في رد الصدق في حوران يكون
على الجمع من العسر ان جاز من الرد الذي هو المعنى وحوران يكون لا اصله في الهمز
من جازهم اذ في على الهاء اذ اذا دخل عليها ولم ينقل الى حروف المد واللين اذ المد فيها بمنزلة
الحركة فكان اذا الحركة عليها كالفاء على المتحرك ولا يداخلها وال المد منها مع
حركاتها لان الف وهي امها المتحرك والياء والواو اختاها والفاء على الواو والياء المفتوح
ما قبلها لانها بمنزلة الحروف السالمة لحوار الادغام فيها واما من روي النقل الى
السكن فلا انها لما ثبتت في الوصل حذوا للوصل على الوقف اشبهت الحرف الاصل
ومن لم ينقل اليها حذوا اما ثبتت في الوصل والنية الوقف عليها اذ لاحظ لها في الوصل
واما هي في الوقف ايسار الحركة وصارت بذلك في حكم الانفصال من الهمزة وتوافقه
من وافقه في رد الصدق ما قدمنا في الان ليل الجمع ساكنان على مذهب من يرى ان الهمزة
التي يجب لام التعريف تبدل اذا دخلت عليها همزة الاستفهام الفاء او لان الكلمة تنقل
باجتماع ثلاث همزات احدهن بشرئ على مذهب من يرى ان الهمزة التي يجب لام التعريف
تجوز بدلا اذا دخلت عليها همزة الاستفهام الفاء او لان الكلمة تنقل باجتماع ثلاث
همزات احدهن بشرئ على مذهب من يرى ان الهمزة التي يجب لام التعريف تجعل مع همز
الاستفهام بشرئ ولم تنقل الكلمة فيها لا استفهام فيه لحوال حقف الله عنكم

عنكم كتحملها ٨٠ لا استفهام ومن وافقه على عاد الاولى وانه الفى الحركة على اللام واحد
منها مذهب من يمد بالحركة العارضة لبيع له فيها الادغام فالنعم القرا اما الخضر فيه
الحركة لا زككت في مصحف ابي واسر مسعود فماروي عاد البس الدال واللام سوى الف
واحدة فهو مكتوب على لغة نقل الحركة كما كتب ليكنه وليست المحذوفة المعوضة
من السون بها المحذف في غير هذا الموضع فاما الهمزة التي ياتي بها والون بعد اللام في عاد
الاولى وان قدرتها مونتة الاول فاصل اولي وولي فقلت الواو الاولى همزة لانضمامها
واجتماع واو يمد الهمزة الواو الثانية حين الغيت الحركة على لغة من الهمز كل واو ساكنه
انضم ما قبلها حسب ما قدمناه في فراه من همز السوق وقد قبل ان الشها والاولى من
وال مدكره الاو ال مصوتته الواو يمد فقلت الواو همزة واجتمعت همزتان فادلت
الباسه واو ادماد هبت الاولى حين نقلت حركتها رجعت الثانية فاما وجه السكوت
على الساكن فهو انه اذا كان قبل الهمزة ساكراً ساكن الهمزة معرصة للحذف
بقدر القاء حركتها على الساكن وسكت على الساكن لئلا كدر تحقيق الهمزة بانفصالها
منه ولا الهمزة بقبله مما يمد واسكن ما خرج اذا كانت مبتداه واذا كان قبلها
حرف مد ولين فالمد وهو مقام الحركة واستغنى عن السكوت وهو من سكت
على حروف المد واللين في قايهم عند الهمز ففقد مدهم لا يمد ويطغى على الياء والواو مدهم
الحركة فيكون همز حرك حروف السالمة وحالها القاء الحركة على الالف وقبلها
همزة متحركة وعليه فراه من قرا الضالين **فاما الوقف على الهموز**
فعله من حصر الخفيف الوقف دون الوصل ان الوقف موضع اسراجه واكثر ما سئل
عن صوت الصوت وظلاله واخراج الهمزة عند ذلك لئلا تتعدر بعد حركتها وتور
الصوت وضعفه هذا اذا كانت الهمزة في طرف الكلمة واركاه في وسطها فهي
ايضا قربه من الطرف ولحقها من فتور الصوت وضعفه مما لحق الطرف فيفت
لذلك وحملها على المتطرفة على مداهم في حمل الشئ على حرك الشئ ما جاوره او
ساركة في بعض الاحوال او قاربه ولم يحفف المبتداه اذ لا يمكن جعلها بشرئ لا منناع
الا ابتداء بالساكن او ما قرب منه ولم يمكن ولم يسكن حركتها راسا لئلا يخل بالكلمة
ولم يحررها لئلا يكر فتلف حركتها عليها ولم يكن قبلها حرف مد ولين فتبدل حركتها
فلما امتنعت هذه الوجوه لم ينقل التحقيق واما التي في حكم اول من حققها حملها على

منها ومرتفعها على لفظها وكان لحذف الساكنة بالبدل لا بها الحذف لها على
بها على اقرب الحركات البهلوية الحركة التي قبلها وجعلت المتحرك ما قبله ليس يكون
حركاتها او لي بها من حركه غيرها فذيرت بها ما ليس سويه ولا يجعل بان واواوات
لان اصلها الهمزة فحركها الحذفوا على غير ذلك متحول عن ما فعلوه من جعلها على
اصلها الهمزة عند همز لم يضع جعل المفتوحه اذا انضم ما قبلها او انكسر ثم لم يلقها منه
مركبتها قريبه من الالف والالف لا ينضم ما قبلها ولا ينكسر واما اذا انصمت وانكسر ما
قبلها او انكسرت وانضم ما قبلها فان البطونها ممكن اذ جعلت بشرط وهو مذهب
سسويه وعددهب الاحفش الى ابدالها خرفا لكل حرف الذي منه حركته ما قبلها فقال
سول في شيل وفي مسهر ووز مسهر يوز لبا في الهمزة بين واو وهمزة قد قرئت
من الواو الساكنه وقبلها كسره او همزة مقترنه من الواو الساكنه وقبلها منه وايداله
الهمزة في مسهر ووز يابودي المحكي يا هي لام الفعل متحركه بالصر وقبلها كسره وذلك
مرفوض واما الهمزة المتحركه المتحرك ما قبلها وهي في طرف الكلمه من اربع لها حرفا للحرف
الذي منه حركته ما قبلها على كل حال فوجهه ان حركه الموقوف عليه السكون حملت
محمل الساكنه ومن وقف عليها ومن وقف عليها من على مذهب الرومي الوقوف وهو
بعض حركه ما جريت على حركه المتحركه ومن غير الحركات الثلاث على مذهب من اخذ
بالرومي المفسوح كالمضموم والمكسور وهو مروي وقد ذكرته في الكسر وهذا مذهب
اساخذ على الرومي لا على الاستقامه لا الاستقامه ليس بحركه ه ومن فرق بين المفسوح وبين
المضموم والمكسور على ان المفتوح لا روم فيه وهو الاكثر وهو مذهب مروي عن العرب
والسسويه مذهب من يقول هذا الكلو ورايت الكلا ومررت بالكلى يفعلون ذلك
حرصا على البيان فاما الهمزة المتحركه فملها ساكن ساهم بعد وجه كور الحذف
بالق الحركه ولا روي للق الحركه في قوله هزوا وكفوا وجزا جزاهن على الاصل والاثبات
هزوا وكفوا بالواو في المحفف اما هو على مذهب من يضم في الوصل ومن ابدل الهمزة واوا
في الكلمات الثلاث فهو على مراعاة الاصل الذي هو الضم فيبتلى والهمزة اذا انصمت وانضم
ما قبلها ادلت واوا ومن الق الحركه في جزا اور صاحبينه فلان استعمال الاسكان
في الجزا اكثر منه في صاحبيه ويقوى ذلك موافقه صاحب هذا المذهب لحظ المعفف
والقول في الواو والواو الاصلين يقعان قبل الهمزة كالقول في الساكن السالم فاما ما قبلها
من الق الحركه على الاصل المذكور ومن ادغم وشرع على مذهب من اجري الاصل محكي الواو

لاشتباها في البسط تقويه اجرا وهم الاصلية محكي الواو في كوخيلوي واجروا النسب
الى محكي مجري السب الي موسى هذا على ان وزن موسى مفعول ومن راعى مجاشيه ما قبل
الحرف الاصل من الحركات له فلان كون الواو الاصلية مضموما ما قبلها وكون الواو الاصلية
مكسورا ما قبلها اقوي في شبهه في شبه الاصل بالزيادة واما من قال هو بلا فانه شاذ
وهو على ابدال الهمزة حركه نفسها واما الموده من قال فيها الموده فهو على الحد والمحمل
وجهين احدهما ان تكون الهمزة نقلت حركتها الى الواو وحذفت لم تستقل في الضمه
في الواو واسكنت وحذفت اجري الواو بين يهي الاخيره ويجوز ان يكون الهمزة حذفت
راسا وهو مذهب العرب في حذف الهمزة للتخفيف ه فاسا الباء والواو والراء للساكن
واللين في الحركه لم يلق عليها كما القيت على الاصلين لشبههما بالالف وعددهب فيقول
في ذلك في باب نقل الحركه ولم يجر كون الهمزة بعدهما من لا روم الذي فيهما لا يباع
المد الذي في الالف والالف سهران في حال فصار وقوع همزة بين يهي بعدهما شبهها
بوقوعها بعد الساكن السالم وذلك كالجمع من الساكنين ولم يسغ وقوع همزة من
بين يهي الساكن السالم كما ساع وقوعها قبله لان الهمزة اذا كانت قبل كانت حركتها
في القدر حائله بينها وبين الساكن لكون الحركات مقدره بعد الحروف وهمزة من يهي
لها حركه لانها بوزن الخفيفه حركتها بحركتها وبين الساكن وهي اذا وقعت بعد
الساكن لم تحل بينها وبين حركه لان حركتها مقدره بعدها فاما وقوع همزة من يهي
بعد الالف فاما ساع سبب تمكيد المد الذي فيها الا انها لا تتحرك ولا تدغم ولا ادغم
فيها ولا يكون ما قبلها الا من جنسها والواو والياء يتحركان ويكون الحركه قبلهما من غير
جنسهما ويدعما ويدغم فيهما المماثل لهما ولزيادة المد الذي في الالف انقرب في
التناسيل ولا يدخل فيه الواو والياء فصارعت بقوة المد الذي فيها وتمكنه المتحرك
موجعت بعدها همزة من يهي كما تقع بعد المتحرك ونقصت الواو والياء عن رتبتها في
المد ولم تحتمل وقوع همزة من يهي بعدهما فجعل لهما حركه متوسطه من حركه حروف الاستفهام
السلامه وحكم الالف لزيادة ما على حروف السلامه ونقصهما عن الالف واما الوجوه
المذكوره في المنطوقه التي قبلها الالف فمن جعلها بين يهي في الوجوه الثلاث فهو على مذهب
الاخذ بالرومي والرومي بعض حركه حكم لهما حركه المتحركه التي قبلها الالف

والاعلى ان يؤخذ في المفتوح برور الحركة وهو مروي عن القرا وخاير عن خضع الجوين
سوي ان حاتم والوقف على همزة مري مروي عن جماعة من الجوين في الترادف استط
القول في الكيفية ومن فرق بين الرفع والحركة والنصب فهو على نون الدور والمفتوح
منضبر الهمزة ساكنة وقبلها فتح ولم يعتقد بالالف ادليس خارج حصص والفتحة
الفا جمع من الالفين فهو جمع بينهما كما جمعت اجمع في الوقف الساكنين والفتحة
فدر الفين من حرف احدهما فالجمع من الفين مستحيل من جهة ان الالف لا يكون ما قبلها
الامفتوحا فاذا اجزنا وقوع الالف بعد الالف صرنا قد جينا بالالف قبلها ساكن مع ان كثيرا
من الجوين يدور اليه وان طالت الفا واحدة فاما المتطرفة تكون في الوصل متحركة
متحركة ما قبلها والفتحة في الوقف غير همزة مري في الحركات الثلاث لمن اخبره حسب
ما تقدم والفتحة في الوقف من الحركات ايضا كذلك والفتحة لمن ادخلها حركة نفسها انه مذهب
العرب معروف وقد قد منا ذكره والفتحة لمن ادخلها حركة فاعلم ان حرف الذي منه حركة ما قبلها
انه حملها على حكم الساكنة لان الاصل في الوقف الساكن كما كان الاصل في الابتداء الحركة
فالعضد القرا الوقف على همزة مري من متنع لانه لا يدخلها روراد هي مقربة من
الساكن كما لا يدخل الساكن لان الدور حركة ولا يدخلها استقام لان زنة الحركة للحركة
فيها والاستقام هو ضم الشقين بعد السكون من غير صوت سماع وامنع الوقف عليها
لذلك حلت الهمزة المتطرفة على مذهب من منع الوقف على همزة مري بل على حكم
الساكن فبترها ما قبلها هذه حمله مختصرة من علل هذا الباب قد بسطنا في الكبير
نعت القول فيها وما شد عن الاصول من الحروف ودينها ما لم نقل مثله الكتاب والله
المسعودي في الامالة وما صار عنها وذلك اما الالف
فاما الالف ما قبلها النانث وبقبق الالفات وبقبق الالفات فاما الالف الالفات
واكثر القرا السبعة استعمالها حمزة والكسائي يروى عن عمرو واخذ الالف عن ابي بكر
عمران بكثير منها فاما حمزة والكسائي فاما الالف الالفات والالفات الالفات
اذا كانت الالف المقلبة عن الالف الالف النانث والالف التي تاتي بعد لام الجمع
في المثال الذي على فعله في حق قض وسقى والدنيا والقصوى وسكرى والزنا والهري
ونابها وكسالا وما اشبهه وخالف حمزة في معده هادي في الاعلام وعصاني في ابراهيم
وما الشانبة في الكهف وانا في الكتاب واوصاني بالصلاة في مريم وانا في الله في الفصل
واحيا ما ضربه ومستقبله الا ان عطف بواو فيوافق الكسائي وقرا التوراه من اللطيفين

واما جمع ذلك الكسائي واما لا موسى وعيسى وعيسى اسير الله السلام ويلي ومن في
ويا وليا ويا باهني ويا حسرتا واتي الى الاستفهام واولى لك فاو لي واولا لهم وخطاهما
واناه ووقاة ومرصاة وسوى وشدي وطوي في الوقف وكذلك ما منع السور من الله
في الاصل او سقوط الالف بسبب ساكن لانها فاما ما سئل في الوقف نحو مصفى وسفنى
والفتحة التي والفتحة التي والفتحة التي والفتحة التي والفتحة التي والفتحة التي
او ايل السور خورا وطا الا ان حمزة فتح الهامس كهيض واما لا رأي الا انه يلقه ساكن فان
لقبه ساكن فتح الالف في الوصل واما حمزة فتح الهامس كهيض واما لا رأي الا انه يلقه ساكن فان
اما الالف جميعا وانفرد الكسائي باماله دها وطحاها وتلاها وسجا ومرضات الله ومرقات
ازواجك وخطايا والرويا وروياي حيث وقع الا ان الحرف عند السور لا يقصر رويك واما الالف
الدوري ومع حمزة ذلك كله واما حمزة والكسائي الهامس في الالفات ومع واما الالف في
الكسائي يريك والباري المصور وسار عواد ما تصرف منه وطعنا بهم واذا همز واذ انسا
والحوار وكشكاه وفتح ذلك الليث وحمزة واما الدوري عن الكسائي كل الالف بعدها راكسرون
في موضع اللام من الفعل نحو الدار والغار واما الكاسر من مصوبا او محذورا وافقه الليث فيما
تكررت فيه الالف واما الالف الالفات وفتح حمزة ذلك كله الا انه يقرأ ما تكررت فيه الالف
من اللطيفين وزاد مسامرات به له مما لم يكرر فيه الالف في غيرهما بين اللطيفين هما اللطيفان
ودار السوار واما الالف الالفات وفتح حمزة واما الالف الالفات وفتح حمزة واما الالف الالفات
وزاد وزاغ وحاقي وضاق وخاب وخاف وطلاب وزان وحالف اصله معي وادراعت
الابصار وزاغت عيها الالفات ووافق الكسائي منها على زان وحده ولا خلاف في فتح
المستقبل منها او ما في اوله همزة نحو زاع فاجأها واما حمزة يوفاه واستهواه لانه
فرا بالالف فيهما موضع النانث واما الالف الالفات في الالفات الكسائي وفتح حمزة
حمزة في كرا الوقف على المهموز ووقف عليه الكسائي باماله الالف التي بعد الهمزة
وفتح الالف واما الكسائي وحلف عن سليم عن حمزة النون الهمزة من ناي وفتح حلال النون
واما الهمزة واما خلف الالف التي بعد الهمزة من انا انتيك والالف التي بعد العين من جنعا
وفتح حلال الكسائي واما الالف الالفات في الالفات الكسائي وفتح حمزة واما الالف الالفات
اما الالف الكسائي وفتح حمزة وان اصيف المثوي والهري في غير المتكلم او كانا غير مضافين اما حمزة
والكسائي ه هاديان اما حمزة والكسائي ولم اذكرها هنا ما ذكرته في الكبير من اماله

منه في غير الكسائي وعمرهما من الرواه لاني اقتضت علي الروايات المستعملة بالمغرب
من اراد ما سواها وجده في الكبير واما ابو عمرو فكان يميل ما ذكرنا كل الف
بعدها را مكسورة اذا كانت الراء الفعل والكلمة في موضع جر نحو الدار والشار واما ال
حرف ها وفتح جبار بن جوي موضعين الجار في موضعين واما الالف المسبقة
عن الباء والفاء الثانية والالف التي مثل تعالي او تعالي ما قبل الالف فيه وان كان لم يكره الالف
فيه وافتح الاما سباني ذكره مما يقرأه بين اللطيفين وحالف اصله مع ما نشأ في امال الكاظمين
منصوبا ومجرورا واعني الاول من بن اسرائيل دون الثاني والراء من الرواه والها من كهيعص
وطه وفتح الروا واما الهمزة من رأي اذ لم يلفظ ساكن بل لقيه ساكن فتحه في الوصل واما ال
في الوقف واحلف عنه في اماله الناس اذا كان مجرورا وقرأ بين اللطيفين ما جاء على وزن فعلن
وفعلى وفتح على من الفات الثانية وقرأ بين اللطيفين ما تنوالي من روي من دوات الباخو
ايات طه والحم وكذلك دوات الواو الواو بينهما ولا يعتبر افتح بعد الالف في ذلك
صير موشه غايبه او لرفع وفتح ما انفرد من ذلك وقرأ الخا من حم من اللطيفين وقرأ متي
وعسي ويلي موسى وعيسى وحبي اسد السى عليه السلام وباسمى وباحسرى وبابولتى واتي
التي يستفهم بها بين اللطيفين وروى السوسى في هذه الاربعه الاخيره الفتح هذا مذهب
ابن عمرو في الاماله واما الاعشى عروى بكر عن عامر فقد ذكرت اماله في الكسر
ولم اذكرها هاها لقله طالعها بالمغرب واما امر سوي هاها ولا وكان ابن كسر يفتح جميع ما
في القرآن وحفص عن عامر مثله الا انه امال مجراها وحده وقالون عن يافع كذلك الا انه
امال هاها وقرأ التوراه من اللطيفين وورش عن يافع يقرأ جميع ما اماله ابو عمرو وثالث اللطيفين
الا عني وفتح جميع ما قرأه ابو عمرو وثالث اللطيفين الا ما تنوالي من روي من دوات الباء وفتح
ما جاء بعد الله صير موشه غايبه وفتح الراء من رأي وقرأه من اللطيفين الا ان يلقاه
ساكن مفتح وقصه في الهمزة طه الفتح والاماله واما هشام عن ابن عامر الرا من الرواه
واليامس كهيعص وانه ومشارب وانه في الغاشية وعابد وعابد في سورة الكافرين
ومع ما سوي ذلك واما ابن دحوان الرا من الرواه واليامس كهيعص وقرأ اذ هو انه
في اول البقرة وشاد جاحيت وقعا والمحراب اذا كان مجرورا والتوراه حيث وقعت وهان
والخا من اول حم وادراك وادراك والراء والهمزة من رأي ولقية ساكن فتحهما وفتح

ما سوي ذلك واما ابو بكر عن عامر في روايه نحو عنه روي وادراك وادراك وادراك
وزان واعني في الموضعين من بن اسرائيل حاضه والهمزة من ناخانيه دون الموزون
اسرائيل حاضه وسوي وسوي في الوقف والراء والهمزة من رأي ولقية ساكن
الالف وفتح الهمزة واما كل ما جاء على حرفين من حروف التثنية في اوائل السور وفتح ما سوي
ذلك فهذه اماله الرواه المستعملة رواها عن القدر السبعة في الالفات وما سوي
ذلك فمدحور في الكبير واما اماله ما قبلها **الالف** فكان الكسائي في المختار من
روايه حذاق رواة لميل الفحة التي ملها نحو الكسره في نحو جبه وجنه ونظايرها الا ان رفع
قبلها احد حرفي حملها اربعة عشر حرفا من هذه الحروف عشره منع من الاماله على كل
حال وهي حروف الاستعلاء السبعة والجار والعبر والالف ومنها اربعة تعتبر ما قبلها وهي
الهمزة والكاف والها والراء اجمعها فلو كان كره وان افتح ما قبل هذه الحروف او انهم
اذا كان الفاء او واو ساكنه او حرفا ساكنا من حروف السلامة قبله صمه او فتحة
وقف بالفتح نحو تهلكه وبراه وامراه وعشره وقره وان انكسر ما قبل هذه الحروف
او كان ساكنه او ساكنا سالما قبله كسره امال نحو ناظر وعشير ووجهه الا ان
يكون الساكن مطلقا فيفتح نحو فطره ووافق الكسائي في هذا الاصل من ذكرناه في الكبير
ومنه من لم يعتبر وقد اخذ بذلك الكسائي الذي عدته المشهوره فاما الالف
والفاء اجمعين عن رقيب الامام على اي حال كانت الا ان روي المشهور عنه كان يفتح
اللام المقسومة اذا كان قبلها ما ذا او طاء نحو الصلاة وظلموا الا ان مكسر ما قبلها
كسر نحو حصيل ويزق ما سوي ذلك وعنه روايه اخري فيها اعتبار كثير قد
ذكرتها في الكبير **فاما الراء** فما تقدم منها في اصول الاماله لم اعهده واذا ذكر
ها هنا ما سوي ذلك والفاء اجمعين عن رقيب الامام مكسورة على كل حال وعلى
صوالها الساكنه اذا انكسر ما قبلها او جات بعدها با نحو فرعون ومرمر ما لم تكن
الكسره عارضه فلا يعتد بها نحو اركب وكذلك ان جاء بعد المكسور ما قبلها فاستعمل
فحمت ما لم تقع من كسر بل فترق نحو كل فترق ونحو ما سوي ذلك من الراءات المحركة
والسواكن الا ان تقفوا عليها وهي متطرفة غير منونه فيكون حكمها حكم الساكنه
الا في المواضع التي دخلها الروم لم يهزم مذهبهم في مستوى فيه حكم الوصل والوقف ما

والسابعة الفرق هو ما هو اسير وبين ما هو حرف ه والشامنه التشبيه بالمشبه
والسابعة الاماله لكثرة الاستعمال والكسره قبل الالف جو عماد والشره بعد
الجوعايد . ما قبله كوكيال واليا بعده كوساير والالف الالف عن الجور في
الامر والهدى في الاسما والتشبيه بدوات اليا كجوعى وعفا لرجوعها الى اليا
في كجوعى وكذلك الفجلى وسهه مشبه بدوات اليا لانها في التشبيه والى
قد كسر ما قبل الالف في حال جوشا وجا لالك بعول شيت وجيت والاماله للاماله كج
اماله الالف المعوضه من السون في جواريت عما داماله الالف الاوى والاماله للفرق بين
الاسم والحرف كواماله ما جاء على حرفين من حروف التثنيه والتشبيه بالمشبه كج
ما حكاه شيبويه من اماله طنبنا ريد والكانه سهها بالفتح على من حيث كانت اخر الكلام
ولم يكن اخر بدلا من يا والاماله لكثرة الاستعمال كما لثمر الحاج اذا كان اسما لرجل
هذه علل الاماله وقد سبط القول فيها في الكبير وانا اذكر بعد هذا بكتا من
علل القذا فيها امالوه من الاصول المصدر ذكرها ان شاء الله فمن ذلك الالف
التي بعدها را مكسوره في موضع اللام من الفعل من حصر هذا الاصل بالاماله فلفظه الكسره
في الراء سبب التكرير الذي فيها وهي ككسر يس وذلك اشبهت المسعبي من منع
الاماله فاميل طارد وضارب بسبب التكرير الذي فيها واختصت الراء التي هي لام
اكونها حرفا والالف التي قبلها قربه من الطرف والتغيير فيها اقوي لان التغيير في
الاطراف اكثر منه في الاواسط وفتح ابو عمرو وجابر بن لانه في موضع نصب وكسر
للبناء وكذلك اضاري موضعه رفع وكسرتة بنا والحجاز للجمع بين اللغتين ولا وجه لقول
من يفتح لعله دوره لانه يميل الغار ومن امال الجوار وسنهه لم يفرق بين كسره
البناء يفرق بين كسره الاعراب والبناء وساوي بين الاطراف والادكسار واما هار
فيجوز ان يكون العين منه محدوفه فيكون كسرتة على هذا لا اثر له الجوار ان يكون
معلوبا قد تمت الراء الى موضع العين وحرفت العين لاجل التشويه عليها مكسره الراء
على هذا البناء ودرجى في شاك السلاح وشبهه القلب والحرف هو من خسر ما تكررت
فيه الراء بالاماله فانه طلب الخفة والمجاشيه ليا لخرج من راء مفتوحه مفتحة الاءى
مكسوره مرققه فقويت الراء المكسوره على المفتوحه كما هي على المستعبي هو د

والسابعة الفرق هو ما هو اسير وبين ما هو حرف ه والشامنه التشبيه بالمشبه
والسابعة الاماله لكثرة الاستعمال والكسره قبل الالف جو عماد والشره بعد
الجوعايد . ما قبله كوكيال واليا بعده كوساير والالف الالف عن الجور في
الامر والهدى في الاسما والتشبيه بدوات اليا كجوعى وعفا لرجوعها الى اليا
في كجوعى وكذلك الفجلى وسهه مشبه بدوات اليا لانها في التشبيه والى
قد كسر ما قبل الالف في حال جوشا وجا لالك بعول شيت وجيت والاماله للاماله كج
اماله الالف المعوضه من السون في جواريت عما داماله الالف الاوى والاماله للفرق بين
الاسم والحرف كواماله ما جاء على حرفين من حروف التثنيه والتشبيه بالمشبه كج
ما حكاه شيبويه من اماله طنبنا ريد والكانه سهها بالفتح على من حيث كانت اخر الكلام
ولم يكن اخر بدلا من يا والاماله لكثرة الاستعمال كما لثمر الحاج اذا كان اسما لرجل
هذه علل الاماله وقد سبط القول فيها في الكبير وانا اذكر بعد هذا بكتا من
علل القذا فيها امالوه من الاصول المصدر ذكرها ان شاء الله فمن ذلك الالف
التي بعدها را مكسوره في موضع اللام من الفعل من حصر هذا الاصل بالاماله فلفظه الكسره
في الراء سبب التكرير الذي فيها وهي ككسر يس وذلك اشبهت المسعبي من منع
الاماله فاميل طارد وضارب بسبب التكرير الذي فيها واختصت الراء التي هي لام
اكونها حرفا والالف التي قبلها قربه من الطرف والتغيير فيها اقوي لان التغيير في
الاطراف اكثر منه في الاواسط وفتح ابو عمرو وجابر بن لانه في موضع نصب وكسر
للبناء وكذلك اضاري موضعه رفع وكسرتة بنا والحجاز للجمع بين اللغتين ولا وجه لقول
من يفتح لعله دوره لانه يميل الغار ومن امال الجوار وسنهه لم يفرق بين كسره
البناء يفرق بين كسره الاعراب والبناء وساوي بين الاطراف والادكسار واما هار
فيجوز ان يكون العين منه محدوفه فيكون كسرتة على هذا لا اثر له الجوار ان يكون
معلوبا قد تمت الراء الى موضع العين وحرفت العين لاجل التشويه عليها مكسره الراء
على هذا البناء ودرجى في شاك السلاح وشبهه القلب والحرف هو من خسر ما تكررت
فيه الراء بالاماله فانه طلب الخفة والمجاشيه ليا لخرج من راء مفتوحه مفتحة الاءى
مكسوره مرققه فقويت الراء المكسوره على المفتوحه كما هي على المستعبي هو د

بلغ

السوابح من الاماله نحو ظاير وطالب وعله منغها في الكبيره ومن اخضر امامه انكاف من فر
بهره فلو اني الكسرات بعد الفقه ولذلك لم يزل الكافرون ولا اول كافر بغير زوال كسره الرا
بي الوقف ولم يزل من امال الكاف من الشاكس والداكر من ليله دورهما والامه فيما كن
دوره او في لا بها تخفيف وما قل لم يستقل وعله امامه دوات البيا معروفة وهي الاله
وقد تقدم ذلك والمواضع التي خالف حمزه اصله فيها ما فاضله الجمع من اللغز في هذا
واما في منها ماله فبه عله نحو هداي ومجباي ومثواي دانه ترك امامتها ليل لا شبهه بالاماله
لغه من قال هديي ولذلك فتح ابو عمرو وباشراي هـ واختص امر ابي عمرو واماله ما قبل الفقه
را من الالفات دون مالا را قبل الفقه وان العرب تؤثر الاماله في الرا من اجل ذلك الكساي
وعبره من اهل العربيه واماله راى وحدها حمل الماصي على المستقل لان اصله امامه المستقل
ومع راءه كراهيه لتوالي الكسرات ومن اماله را هو الذي قد مناه امامه الاماله
لكن السار عاملا عاما واحدا ولم يفعل ذلك في خورمي لان الهمزة امرى جذب الرا الى
حكمها ومن امال الرا في خورمى الوصل فيلبد على الحذف الموجب للاماله كما قالوا
سيفرمي شهف فكسروا الشين بعد اسكان الهمزة لوجه كسرها ومن امال راى وهو
لا يميل بطيره ولا مستقبليه وعلى وجه الجمع بين اللغتين وكذلك القول لكل من امال شيا
وفتح مثله هو واماله ابي عمرو واعى الاول من نى اسرائيل لان معهما مختلف لا الاول لغت
ومعناه العمى عن الهدى وهو محار ولا سى منه افعل منك واثناني براديه القلب فهو مستعمل
منه افعل منك فمن محذوفه مقدره كما كانت في جوابه اكبر ففرق بين لفظهما
بالاماله لاختلاف معنيهما وكان الاول اولى بالاماله لان الالف فيه طرف والاطراف
مواضع التغيير والالف الثاني في بعد متوسطه للحرف المقدر بعدها هو وتقدم العوار
عله امامه الف الثابت رجعها الى البيا في بعض الاحوال وكذلك الف ثباتي وسكاري
وجعل ابي عمرو الالف في اللطس نحو سلوي واحدي الدنيا ولم يزل كراهه ان
رجع الى مثل ما قد وامنه وهو البيا وقراته هو ومن وافقه ما تنو الى في رس الاى من
دوات البيا في اللطس لان رس الاى مواضع للوقف والالف تحفى في الوقف ففرقها
الى البيا لبيان بطيره قول من قال في الوقف افغبي دون الوصل هذا على ابي بكرى الوقف
على هذه المواضع وقراته ما وقع من دوات البيا من دوات الواو من اللطس لوافق بكس

نورا

بين لفظ روى البيا ولا دوات الواو رجع الى البيا في بعض الاحوال كما قد مناه ومن امال
شادجا واخراتها فلاحما علس انقلاب الالف التي هي عين عن البيا والكسار الفا في
حوشن وجيت وهما بالعلنان في الامعال المذكوره كلها سوى حاف فهو من دوات
الواو فليس فيه الامسب واحر ومن خضرشا وجافكثره دورهما ومن خضر بعض ادون
تغير فلجمع بين اللغتين ومن امال الحروف السمي التي على حرفين فلا هم يقولون اذا بنوا منها
فعلا هيئت ها وحيت جا وذلك دليل على اهم اعقد والالف متقلبه عن با ومع
ذلك ما هم ارادوا بالمالها الفرق بينها وبين الحروف حسب ما قد مناه وهي وان كانت
في هذه المواضع حروف تهج ما بها فنكون اسما في نحو قولك الها حرف هاو وشبهه
ومن خضر البيا فليس فيه الاماله بها وقد مالوا الميال والهبال فاما من خضر البيا فليس فيها باليا
ومع هذه الحروف هو الاصل ولا يحاج الى اصحاح لمروجه عن اصله وكذلك الفقه في سائر
المختلف فيه لان هذه الحروف جوامد لا حط لها في الضرف هو امامه التورا لان اصله قول عله
في قول المصدرين وتفعله في قول الكوفيين هي زوريه او توريه والفا متقلبه عن با
فاما او يلى ك فاو في نورها عند الجبل وعلى مشتقة من اليول والمعنى قارب الى ان
يصير الى الهلاك وقال غيره وزنها افعل من قلى وكان المعنى وليه المكروه وقال
ابن كيسان هو من الويل معولهم او لى ك سترله الويل ك فاصل اوى على هذا الويل
فقلب والاماله سايغ على الوجوه كلها وامالتي التي للاستفهام معرقل
سبيوه اما لوها لا بها مثل اين كلف وانما هو اسم صا طرفا فقرب من عطفنى
ان محاهد حمرا ان يكون فعلى وافعل واختار فعلى فيما اذا كانت فعلى لاني عمرو من
اللطيف ونفع اذا كانت افعل وقد يجوز امالها ما ساعى من و اماله با ويلي
وما حسرتا وباشقا لان اصل الفهري اصابه فاما منى فهو ظرف ومعناه اى حسرتا
سبويه معرقل من عطشا قال ولو سميت به رجلا لم تلبثه لقلت قمتيان فاما
بلى فانها اميلت لتضمنها معنى الفعل وذهب الكوفيون الى ان اصلها بلى فزبدت
عليها الالف الثابت كما ردت التاني لا وتنت وقالوا ذلك لان لم يستعمل
لاضراب عما قبلها والانتخاب لما بعدها فلما كان ما بعد بلى يجوز محققا موحا
حملوا حمل بلى فاما حى اسم السرى صلى الله عليه

الا

من الاسماء التي كانت لعمه في الاصل عبرت ليعلموا ان الشق بالاضمة من مره
 الخليل حتى اليه يفعل وهو الظاهر وهو الاشتهار به وقد ذهب بعض الخوارج الى انه وعلى
 ولم يات كور الفاء واللام بالايدي اصلها يدي وموسى ختم ال يكون ففقه من انسي اذا
 حزن ومن اسوت الجرح اذا الصلته وحمل ان يكون فعلى من ما من ليس ادا مال ولا ذهب
 سسويه انه مقفل السنزل على ذلك بصرفه في النكره واشتقاق عيسى خوزان يكون
 العيس وهو ساخر الابل والعوسر هو السباسه فقلت الواو منه ما لا دكسار ما ملها
 وورنه عند سسويه فعلى والفاء للحاق والفاء عند الكوفيين للثابت وورنه ايضا فعلى
 وذكر الشداني ان ورنه فحذف وهو بعيد لان ثبات الاربعة لا يكون الباء والواو اصلا فيها فيكون
 ان يكون ان ادانه ملحوظ فعلى واما ذكرت مذهب الناس هذه الاسماء ليعلم وجه اما انها
 وما يصنع من تخير فعلى وفعل بالاماله واما كلاً فمذهب سسويه فيه انه اسير
 مفرد منزله معي موضوع للتثنيه والفاء مختلف فيها فالعوم هو منقلبه عن الباء والاماله
 فيها على هذا القول طاهره وذهب قوم الى انها منقلبه عن واو واما السها على هذا القول من
 اجل الكسره كالباو قد سطت القول فيها في الكبير واما الوقف على كلاً في مخجور الاماله
 فيها في قول من جعلها مبدله من واو والفاء للثابت ومن ذهب الى ان التا للثابت والالف
 للتثنيه فالوقف على قوله بالفتح والفاء
 اي وطعاً فيه لغتان طعوت وطعيت ودر رويت اماله عن حمزه والكساي واما
 علي والي ولدي ملاحاف في فتحها فعلى والي حرفان لا اصل لهما في الاماله ولدي طرف غير
 متمكن بمعنى عند الفه مجهوله وكثرت بالياء لالاب الفاعل مع المضمرياً وقيل للتثنيه
 وضت ورميت في انقلاب الالف با في الضمير ولا يثبت كما يمال الذي يشبه به لا الهشيه
 بالثني لا يكون مثله في كل احكامه ولا يقوى قوته وحتي حرف والفاء مجهوله وكثرت
 بالياء لان الفها رابعه وقيل كتبت بالياء ليقرب من حوله على الظاهر ودحوها على المصير
 وكان المضمراً او بالالف لان الاضمار يرد الاشياء الى اصولها واما الالف من حطابا
 دلالة على الباء وقد ذكرت اعتدالها في الكبيره واما اماله الذي تراهي الجمعان في الوصل
 وهي لا على الالف الساقطه المماله حسب ما يقدم في رأي القمير هذه حمله مختصره
 من القول على اماله الالفات وبالله السوسى فاماها **الثاني** فحازت الاماله
 فيها التثنيه بالفاء الثالث من حيث اتفاق في علامه الثابت وقرب المخرج والحقا

والضعف وممن الحروف المستعليه فيها من الاماله لنقص من غيرها من مزيه الثابت
 ادهى من مزيه بها لا تقوى قوتها فصحت هذه الحروف من اطلانها كما تمنع في حوطا
 وطالب ولم تنزل اذا كانت قبلها الالف لان الالف لو اميلت لتبعتها ما قبلها ولا منع من موه
 لها الثابت ان يمال من اجلها شيئاً مع ان اكثر ما تكون الالف التي قبلها من الواو والاماله
 في ثبات الواو قليله ومنعت الحاق العين لغيرها من الحروف الموانع وضارعت الحروف الا
 بعد التي جمعتها فقلت اكسره الموانع ولم يقوى قوتها جعلها حكر متوسط وفوق عملها
 مع الكسره والياء ولم يقوى مع الفحه والصمه وفرد الحروف الاربعة من الموانع لان الصمه
 والياء يشبهان للالف والياء والعين لكونهما من حروف الحلق وكذلك الهاء والكاف والراء
 الحروف المستعليه بالانكسر الذي فيها وقد قدم ذكر ذلك في احصاء عللها للثابت
 هو واما ما في تخير ورش الام التي قبلها الصاد والظا توجهه ان الصاد والظا حرفان مطبقان
 والتخيم اشبه بلقطهما فحذف ليجوز اللسان عاملاً واحداً ووجب ذلك في اللام
 دون غيرها التشبه بالراء والراء تشبهه بالحروف المستعليه فاصل الراء التخيم
 واصل اللام السريق ادهى من تشبهه بمتشبهه حتى يدخل عليها ما يوجب التخيم ولما جاوزها
 هذا الحرفان استمالاها الى لقطهما وهو التخيم وقد سطت هذا في الكبير واما
 الراء فقد قدمنا ان اصلها التخيم ورفقت في عصر الاحوال من اصل الكسره او الباء لكون
 التخيم مع الكسره متنافيا متباعداً في اللفظ وحصت الساكنه بمراعاة ما قبلها في
 مذهب الفراء سوى ورش لانها لا تحركه لثاقوي لها وبغير ذلك هم من يهمل
 الواو الساكنه اذا انضم ما قبلها في نحو السوق لكون الصمه التي قبلها كائناً فيها
 اذ حركه الحرف الذي قبلها فثبت منها لثاقوها بعد الحرف المتحرك بها وكذلك
 كسره الفاء من فرعون كائناً في الواو الراء المكسوره مرفقه باجماع لاجماع
 امتناع التخيم والكسره في الواو وهما متضادان وذلك ثقل على اللسان ولم
 نراع انكسار ما بعد الراء في نحو مرجع لان الكسره مقدرة بعد الحرف المكسور
 والحرف في المصدر حايل من الراء والكسره مع ان الخروج من تضعف الى تسفل حفيف
 والخروج من تسفل الى تصعد ثقل ومع المستعلي في خوفه من الترقى لقلبه الكسره
 ولا الخروج من تسفل الى تصعد ثقل ومع المستعلي ثقل ولا يعتد بالكسره في حوارك
 في حرف زايده عارضه لا يعتد بها ووجب ترفق الراء اذا كانت بعدها بالياء وحده

في حوطا
 في حوطا

لهم فمما فيها من غير ما فيها وليس الكسرة في نحو مرجع التي فتوا ان من جملتها في
الراء الحرف جليل بين الراء ومنها لا وفجر القراءات المجرى له في الحركات ورقق
وريش المحركة كما يرقق الساكنة مع محاوره الباء والكسرة طلبا للتحسين المجانسة
وخالف اصله في كثير وعشرون الجمع بين اللغتين على ان قد ذكرت في الكبير في مسله
علتير ليستا بقوتين وكذلك في حجه ارم وعشيرة تكمر وحيث ان حروجه عن الاصح
المعقوده في ذلك الجمع بين اللغتين وبرقيقه نحو الذكر والسحر على الاعتداد بالساكن الذي
قبل الراء الضعفه وقد اعتد به اذا كانت الراء متونه في نحو ذكرى ونخمة وهو لا يخفى
ذكر الله على وجه الجمع بين اللغتين ايضا ومخالفته في قوله ذكرًا وبين صهرا بسبب
ضعف الراء وانها ليست خارجا حصين كغيرها من الحروف في ونخمة نحو الفزاق
والاستراق وملك مضطاهر وهو من اجل المستعجلى وكذلك اذا تكررت الراء في
الحروف الفزاق وفزار الراء القوم مقام المستعجلى على ما قدمناه ومراعاة كون الساكن
اقرب الى خارج القوم والراء مع كون الحرف المقصور حلق في نحو ابراهيم وعبره علته
بعيدة وهي بعد الكسرة من الراء مسافة ما بين الحرف المقصور الحلق في الحرف الذي من
الشفين او ما قاربها وليس ذلك بقوي من الاحتياج والوجه انه جامع بين اللغتين ونخمة
وذكر ووزر اخري عند من استعمل الاحتياج المتقدم في نحو ان تحمل على تشبيه الواو
الحروف الحلق لا بها هي حتى يتصل صوتها بخروجها ونخمة ذكر في التفسير لك
صديق وهو لا يخفى امثاله فيكون راعى فيه تخفيف ما قبله وما بعده من الراءات
التي هي في سور القرآن لتتفق النطق بها وهذا الباب اما اخذنا اصله تلاوه والنجده
مسطورا لاحد من المتقدمين كماله لا اظهر ذكر وانه حروفا واس عليها من جمع
اصول هذا الباب في شيوخنا المتأخرين فهداه جمل مختصره من القول في الاماله وماضا
رعاها وعللها في المستعجل **الفصل في الادغام** الاحلاف في هذا الباب عن القراء
السبعة كثير واما اعول منه في هذا المختصر عن ذكر الروايات المستعملة على أشهر
الطرق ولا انقصي الاحلاف ان شاء الله فاول ذلك ادغام الحروف السواكن منه **قال** قد
اظهرها عند السنين والسين والصاد والجيم نافع وابن كثير وعاصم وابن دكران وادعم الباقون
واظهرها عند الطاء والصاد ابن كثير وعاصم والواو وادعم الباقون حالف هشام اصله
ما ظهر لفظ لمك وروي المسيبي عن نافع ادغام الراء في نحو قد نزل وسها

21
22
قال ادغامها عند السين والصاد والراء ابو عمرو والكسائي وحلاد عن سليمان عن حمزة وهشام
عن ابن عامر وادعمها عند الجيم ابو عمرو وهشام وادعمها عند الباقون وادعمها
عند التاء نافع وابن كثير وعاصم وادعمها عند الواو ومنه بالثابت ادغامها عند السين والراء
والجيم وروى حمزة والكسائي وادعمها عند الباقون وادعمها عند الظاء ابن كثير وعاصم والواو
وادعم الباقون وادعمها عند التاء والصاد نافع وابن كثير وعاصم وادعم الباقون وروى المسيبي
عن نافع اظهرها عند الراء والادغامها عند التاء والثاء والسين حمزة والكسائي وهشام وادعمها عند
الطاء والراء الكسائي وهشام وادعمها عند النون والصاد الكسائي وحده وحالف ابو
عمرو وادعمها عند النون من فطور يهزى لهم من راقبه وحالف هشام في امرها لتستوى الظلمات
والنور ومثله النون الساكنة والسور اجمعوا على اظهارها عند حروف اللوا الستة
سوي مذهب ورش في نقل الحركة وعلى ادغامها عند هجا يرملون والنون يدغم عند
مثلهما كما يدغم كل حرف ساكن لقي مثله والادغام في المشهور عنهم في الراء واللام غير
غنة وفي الميم والنون بعنه واحلف في الباء والواو وروى حلف عن سليمان عن حمزة الادغام
بعبر غنة والباء فون بعنه واجمعوا على قلب النون والسور مجا اذا حلت بعد هاء
الباء نحو من بعد وصي يكره وعلى احكامها عند سائر الحروف سوى ما تقدم ومنه
حرف منقرده اظهرها نافع وابن كثير وعاصم لثت ولبشم ومن يرد ثواب وادعم
ابن كثير وحرف الحدة واحدة ونظايره وادعمها ابن كثير ورش وهشام يلهث ذلك
واظهر ورش بعد من يشا وادعمها ورش وحمزة وابن عامر وادعمها وادعم ابو
عمرو وحمزة والكسائي عزت بري وفنبدتها واورثتموها وافقههم هشام في او
رثتموها خاصة وادعم الليث عن الكسائي ومن يفعل ذلك وادعم الكسائي حسنة
وادعم ابو عمرو وحمزة بيت طابقه وادعم ابو عمرو والكسائي وسلم عن
حمزة الباء الساكنة في الفالحوا ويغلب فسوف وهو خمسة مواضع في القرآن وادعم
نافع وابن كثير وعاصم كهي عصى ذكر وادعم ابن عامر وابوبكر والكسائي يس والقرآن
ونون والقلم والصيغ عرو رس ادغام لس والقرآن الحكيم وادعمها نون والقلم وادعم
حمزة النون من هاء طس وادعم حمزة والصادات صفا والراجرات رجرا والتاليات

ذكرنا والارادات دروا والطعم ابو عمرو والساكنه كونه غير الحرف باختلاف عنه هذا
مداهبهم في الحروف السواكن وقد ذكرت في الكبير ما وقع في ذلك من الاختلاف بين الرواه
وما اراد عليه من القرائن الخارجة على السبع المستعمله فاما ادغام الحروف المتحركة
وهو مداهب ابي عمرو في الادغام الكبير واخصاره انه كان يدعم الحرف في مثله نحو
الاحمر ملك وقيل لهم وشبه ذلك ولشبهه الى كسره الحرف المدعم وضمة الهمزة والياء والهمزة
حاصه لا الشير الى الفتح فان سكر ما قبل الحرف الاول والساكن حرف مدول من مداه
وان كان حرف سلامة فقد روي عنه الادغام وعبر الخراق عنه بالاختفاء واستثنى الرواه
عنه من المثليين فيما قرأناه اشياء فلم يدغموها معها ثانيا المحاط بخواتم تسمع والعدل
المنقوص كوكنت ترابا وما حال فيه من الحرفين تشوين نحو من انصار ربنا والمستدر نحو
الحق قالوا واحسن ابن محاهد ترك ادغام ما سقط بعده حرف للجزم نحو تحلل الحمر ذكره
ان محاهد ايضا لادغام تحزنك كقوله من اجل اخفا السور في الكاف واختلف عن ابي عمرو
في الواو والياء مروى في السير حركه ما قبلها من جلسهما كوهو والملايكه وياتي يوم
الاطهار والادغام الا ان يكونا ساكنين فلا يدغم نحو امنوا وعملوا الصالحات وفي
يوسف وان سكر ما قبلها فقد روي عنه الادغام ومعناه الاختفاء كما تقدم ويدعم الكانه
في مثلهما بعد حرف الصلة وجميع ما ذكرناه من الادغام في المثليين اما هو وما كان من
كلمتين فاما سكر كلمه فلم يدغم الا في موضعين وهما ما ساكنكم وما ساكنكم فاما
الادغام في المتقاربين فقد قسمته خمسة اقسام الاول ما فيها حروف تدغم
في امثالها ولا يدعم في مقاربتها وهي عشر حركاتها اولها كلمه من كلمات هذين البيتين
أَيْتُ هَوَى عَيْنِي وَفَضْ شِعْرِي ضَيْقُكُمْ خَلَّ عَرَبِيَّ صَبِيَا
ظَلُمْتُكُمْ شَرًّا مُتَشَوِّهًا زَادَكُمْ بِأَهْنَدُ وَاسْتَنْعَبْنَا

الاختلاف عنه في ثلاثة احرف منها الشين في العرش سبيلا والصاد في بعض شانهم
وبعض ذنوبهم روي عنها اطهارها وادغامها والاطهار احسن واشهر والالت
المردي عنه ادغامها اذا حرك ما قبلها نحو مرمر ثم ثمانا وما علم بالشاكر من
ومع الروايه عند القراء حركه الجيم لا غير فان سكر ما قبل الجيم لم يحرك

الحركه ولم يلق في القرائن هذين على مداهب ابي عمرو والقسم الثاني حروف تدغم كل
حرف منها مداهب وهي حروف رايه وهي سبعة اوجهها اولها كلمه من كلمات هذين البيتين
وهي حبي لقد جَلَّ كَرِيهُ قَفَا قَبْلًا نَقَلِي هـ والحرف الذي روي عنه المداهب هو الحاء العين
نحو من اخرج عن النار روي خصيص هذا الحرف وحده وروي معه ايضا المسح عيسى
وملاحاح عليهما والحرف الذي يدعم فيه اللام هو الواو وذلك اذا حرك ما قبل اللام
كان سكر ما قبلها لم يدعمها في الروايات كانت اللام مفتوحة نحو مقول رب واستثنى
والرب فادغم حيث وقع فان كانت اللام مكسوره او مضمومه ادغم نحو رسول
رب العالمين والي سبيل ربك واما الجيم والحرف الذي يدعمه فيه الدال في قوله المعارج
تخرج هو واما الكاف والحرف الذي يدعمها فيه القاف اذا حرك ما قبل الكاف نحو
وكان ربك قدبرا ومن عندك قالوا ولا يدعم اذا سكر ما قبل الكاف هو واما الراء
والحرف الذي يدعمها فيه هو اللام اذا حرك ما قبل الراء نحو الغمر لحيها واطهر لحي
ونجرتنا ونجرتنا فان سكر ما قبل الراء ادغمها اذا انصمت او انكسرت واطهرها
اذا انفتحت هو واما القاف والحرف الذي يدعمها فيه الكاف اذا حرك ما قبل القاف
نحو خالق كل شيء وكذا اذا كانت مع القاف في كلمه وانصمت لبقا ميم نحو خلقكم
ويظهر نحو خلقكم وعنه في خلقكم وطلقكم اختلاف فان سكر ما قبل القاف اظهر
نحو ما خلقكم وميثاقكم هو واما اليا والحرف الذي كان يدعمها فيه وذلك في بعض
من شانهما حيث وقع وروي في بعض ما من بعد طلمه الاطهار والادغام واختلف
عنه في لا رب فيه مروى عنه الوجهان في القسم الثالث ثلاثة حروف يدعم
كل حرف منها في حرفين رايه على مثله هو وهي الدال والنون والسين والحرفان
اللذان تدعمهما اللال العين والصاد في قوله والخذ سبيله وما الخذ صاحبه والحرفان
اللذان تدعمهما النون اللام والراء اذا حرك ما قبل النون فان سكر ما قبلها لم يدعم
الا في قوله وحركه خامه هو والحرفان اللذان يدعمهما السين والياء اذا انصمت
السين ذلك قوله واشتعل الرأس شيبا واذا النون وحت فالابوطاهر وقياسه
ان يدعم في الضاد في بابها اللال صرحت مثل وفي الطال المقدس طوى والقسم الرابع
حرف يدعم في خمسة احرف رايه على مثله وهو التاجم الحروف الخمسه لول

خمسه

والعلمه من كلمات هذا البيت تتلوا في ذنوبي سدى صرنا نيله ودلك هو
الحرف تجبور والحرف ذلك والحرف سلسل رحله وحرف صيف وهو شيت
والقسم الخامس حرفان يدعم كل حرف منهما عشرة أحرف رابده علي علمه وهي
وهي الباء والنا وجمع الحروف العشرة اول كل كلمه من كلمات هذا البيت وهو
نشطت سعاد رما ما ثمرتها ذكرى صريو حرنه ظلمها صررا
هذه الحروف العشرة يدعم فيها الدال وتدعم النان ايضا فيها وفي الطاء فبالطاء ينشأ
ادعام النان في عشرة احرف غير مثلها وادعام الدال في الحروف العشرة المذكورة اذا
تحرك ما قبل الدال على كل حال وان سكر ما قبل الدال وهو مكسورة او مضمومة او عموها وان
كانت مفتوحة وقبلها ساكن اظهر الاله ادعها في التاسك ما قبل الدال او تحرك
وعنه في بعض هذه الاصول اختلاف وذلك نحو ذاك ذاك لا يذره ولدا ولسلمه ووداود
زيورا ومن بعد صررا وفي بعض هذه المواضع الاظهار والادعام وكذلك يدعم
النا في الحروف العشرة المذكورة اذا تحرك ما قبل النان على كل حال فان سكر ما قبلها
ادعها فيهن اذا انصنت او انكسرت واظهرها اذا انفتحت الا انه يدعم في الطاء على
كل حال سكر ما قبل النان ادعها في الاقوله خلقت طيبا فانه اظهره وحكي ابو جبر
في مختصر ولغات طائفة بالاطهار واختلف قوله في الزكيات ثم وفات في القرن
وجبت شيئا فدوي الاظهار والادعام هذا اختصار القول في اصول الادعام لم يختصر
القول في علله ان شاء الله وهو المستعان قد ذكرت في الكبير مخارج الحروف
واصافها وانا انضرها هنا على ذكرها من العليل ان شاء الله **فصل**
الادعام كقوله لسعير مع يقارب مخارج الحروف والاعلم فيه ادعام الاصعف
في الاقوى والاضايف في الاصعف والاقوى وادعام الاقوى في الاصعف قليل والقوى
ما كانت فيه زيادة من استظاله او تكريرا او تفشيرا او ما الشبه ذلك كالزاد والصاد
والشيش ولا يدعم حروف الفهم في حروف الخلق ولا في حروف التنقيز لانهما
من البعد ودعم حروف الفهم في بعض الالباء لا تدعم في غير هلا ولا تدعم غيرها
فيها الا الواو والي هو واحد لها في تحويلات ليا والنون في جود من يفعل ذلك
ولذلك لا يدعم حروف الشفه في حروف الفهم ولا في حروف الخلق ولا يدعم حروف الخلق
والشفه في حروف الفهم ودعم بعضهم بعضا عند النون فانها تدعم في الواو

وكذلك الباء حسب ما تقدم والحروف المشتركة في ادعام لام المعرفة فيها متواجده
لحوز ادعها بعضها في بعض وادعام ما لا مشترك في ادعام لام المعرفة فيه قليل وعنه
ادعام الدال في الجيم اجتماعهما في الفهم والجهر والشفه هو والزال تدعم في الشيش للنفس
والتي يظلمه الشيش لمخرج الزال وان لم يسترك في ادعام لام المعرفة فيهما ومن اظهر فلما
فيهما من البعد ولا من المعرفة لا تدعم في الجيم كما تدعم الدال وادعام الدال في الشيش بسبب
النفس المتقدم ذكره ولا من المعرفة تدعم فيهما وكذلك ادعامها في الزال والزاي بسبب
الاشتراك في لام المعرفة وفي الزال الزاي زاده وادعامها في السين والصاد لا مشترك
في طرف اللسان وادعام لام المعرفة فيهن في السين والصاد زايده ومن اظهر فلاختلاف في
الصغير والشفه والرخاوه والهمس وادعام الدال في الظا القرب الطام مخرج الزال وانفا
قهما في الجهر وادعامها في الصاد لا استظاله الصاد التي يصلها لمخرج الدال مع ما فيها
من زياده الاطباق واظهارها في التابيع لا تنهما من مخرج واحد ومن ادعم ولا تنفا قهما في
ادعام لام المعرفة فيهما وكذلك تحري الاعتبار الادعام في ساير الاصول المذكورة
في اعتبار القرب والبعد والاشتراك في لام المعرفة والضعف والقوه واستقصا
ذلك بطول وقد بسطته في الكبير والقول في ادعام الدال في الجيم كالقول في ادعام الدال
في الجيم الا ان الباء اقرب الي الجيم من الزال فاما لام هلا وبلا فانها ادعيت عند الحروف
المذكورة لقرنها من سبب الاستظاله التي في اللام ولذلك ادعيت لام المعرفة في
لك الحروف المذكورة لقرنها ولم يدعم قل صدق الله واشباهه لان اصل اللام الحركة
والسكون فيها عارض ولا هلا وبلا السكون فيهما لارم مكان الادعام فيهما اقوى
ومن اظهر عند النون الصاد مع ادعامه عند غيرهما فلا ان الصاد ليست من طرف
اللسان وادعامها في النون فتح كذلك في السين والسيويه وغيره وعنه في كده في الكبير
ومن ادعم عند النان والنا والسين واطهر عند الظا والظا والراي جمع بين اللعين وفي
استقصا الحروف المختلف فيها طول وما قدمته تعتبر القول فيما اذكره
وادعام اعمرو في المنل والمقاريس المحركين يرجع الى القول في ادعام الساخر
لانه استثقل النطق بحرفين من مخرج واحد او متقاربين والمخرج احصى في المثليين

ما هو من كماله لقله وخفة الكلمة الواحدة لقله حروفها واستئناؤه الموصفين
المدكورين من كلمة جمعا بين اللغتين واستئناؤه الفعل المنقوص كراهة كرهه الا
عقلانية واستئناؤه المستند مرارا من الجمع من الساكنين واختياره الاشارة الى
الحركة مع الادغام دلاله منه على منه على حال الحرف قبل الادغام وليست بذلك الاشارة
بصوت يسمع فيجمع من الادغام على ان يعز الفزاد هب الى ان معنى الادغام مع الاشارة
الاخفا سبب ان المدغم حقه ان يكون ساكنا ليتمكن السائر ان يرفع عنه وعن المدغم
ثبته ارتفاعه واحده لداخلها ولا ينعى ان يحمل الاشارة المروية على انهاروم لان الروم صوت
مسموع لا ينعى معه الادغام الاعلى قول من ذهب الى ان الروم تغير صوت والاسم بصوت
على ما استراه في باب الوقف ان شالله ووجه ادغامه هو ومن اراد ان يور وهو لا مدغم
الواو والياء الساكنين الساكنين اذا ادغمهما اخفنا بدهاب المد الذي فيهما والحرقتين
لا مدغمهما يرون بالادغام والعول في ادغام الاصول الخمسة حرق على سنن الادغام
في الحروف السواكن الا انه حاله اصله في مواضع للجمع من اللغتين وقد قصيت ذلك
كله في الكسرة فاما النون والنون موحه اطهارهما عند حروف الخلق ما لم يمتد
وبينهن من البعد وادغامهما في الراء واللام بسبب القرب وادغامها في الميم لما بينهما
من الاستراكية في العنة والجهر وصوتها واحد وادغامها في الواو لان الواو
من مخرج الميم فاجريت مجراها مع ان العنة التي في النون تشبه المد واللين الى
في الواو وكذلك تشبه المد واللين الذي في اليا مع ان اليا اجت الواو فجعل
حكمهما سواء ونقا العنة عند النون والميم طاهر لان كل واحد من المدغم
والمدغم فيه غنة فاذا سقطت غنة المدغم بقيت غنة المدغم فيه وبغا الغنة
عند الواو ومنه من تشبه المد واللين بالغنة هو ومن لم يبق العنة في الادغام
بهما فلا النون قد قلبت وادغام الواو وادغام اليا قبل الادغام قد هين
غنتها هو والادغام في الراء واللام يعبر عنه لشدة ما بين النون وبينهما من
قرب وحق المدغم ان يذهب جميع لفظه فلما قرب المدغم من المدغم فيه افحم
ادغامه فربعت الغنة هو واسماع الادغام في المنفصل نحو دنيا وصنواي وقنواي

بها

وجهه كراهة الا لئلا يس في الابنية والادغام وبما لا ينعى فيه اللبس جابر نحو اتحي الرسم
ووجه قلب النون مما عثر اليه ان الميم مواخية للبا في المخرج والظهر والشد هي مواخية للنون
في الغنة وان وقعت النون قبل الباء وكانت لا تدغم في الباء على قربها منها ولم يكر ان تدغم
النون في الباء كما ان تدغم معها الميم التي هي اقرب اليها منها ولم يكر اظهارها لما فيه من
الشفقة والكلفة مع اليا بسبب ارجاح اليا سمع من اتمام الصوت الذي في الخيسوم
لما كانت الباء تنطبق به الشفتان فيسهل الاظهار ولا الادغام لما اقلدها ولم يحسن
الاخفا كما لم يحسن الادغام فلما امتنعت الوجوه الثلاثة لم يبق الا القلب فخصت
الميم لانيها تشبه النون في العنة وتشبه الباء في المخرج وانفق في ذلك المتصل والمفصل
كما في الحف اللبس والميم لم ينعى مد اليا ساكنه في كلمة وزعم الفراء النون عند الباء
محفاة وقد بينت رد الحوسر عليه في الكبير فاما احفا النون والنون عند
الحروف التي تحذف عنها فلا ريبك الحروف لم يعرب قرب للمدغم فيها ولا بعدت
بعد المطهر عندها فجعل لها حال من حاليين وهو الاحفا مقدره حملة مختصرة من
احصاء القول في علل الادغام وقد بسطتها في الكبر والله المستعان
القول في المد واللين والاشباع والاحلاس اما المد فجميع اصول
الفراء المختلف فيها منه والمتفق عليها السبعة اصول في مشهور الروايات وتشادها
ما قول ما اتفق عليه منها مكر ما جاء على يده احرار من حروف التهي التي في اوائل
السور اذا كان وسطه حرف مدولين نحو الكاف والسين والميم وبطائرهما
والدال والمد الساكن المدغم نحو الطامة والحاقة هو الثالث المراد احفا بعد
حرف المد واللين همزة وهما في كلمة واحد نحو جاشا وشا وشبههما والقراء المحزون
على هذا المد في هذه الاقسام الثلاثة فاما الاربعة المختلف فيها فاولها ماؤه
حرف المد واللين في احر كلمة والهمزة في اول كلمة اخرى نحو ما ابرار والواو
امنا وفي العسك ترك المد في هذا القسم ان كثير من غيرهم ما اختلاف غنة والحلولي
عن قولهم عراويع ومد بالاقوز والثاني ان يكون الهمزة قبل حرف المد واللين وهما
في كلمة نحو ملوب وليواطيوا ومنكيس فورش عن باع يمد هذا الاصل باخر
عنه فان سكن ما قبل الهمزة في هذا الاصل الساكن غير حرف مدولين فمد نحو اشرار

المد واللين في الادغام والمد واللين في الادغام والمد واللين في الادغام

والهمزة نوحه في الابتداء واما نترك المد في بواحد كمد فللوزن البدل وهو الهمزة
في كل حال وتركه في الان تحقنا من اجل اجتماع مدتين في كلمة هو ويرك في عاد الاولي
لان الحركة قد اعتد بها حتى صارت كالآزمة لئلا الادغام حسب ما قدمنا فصار دهاب
الهمزة كاللام ولا يعتد بها واما المد في نحو شئ وشئ وعلي التشبيه بالواو المضموم
ما قبلها والياء الملتصق ما قبلها لا فيهما بقيه من المد واللين وان لم يسلع الى ما في اللين
حركة ما قبلها من جنسهما وقد جمعت العرب بينهما في حكم جواز وقوع الساكن بعد
الواو والياء المفتوح ما قبلها في ثوب بكرر أصيتم كما يجوز وقوعه بعد حروف
المد واللين في وقوعهما في الشعر مع الواو والياء اللين حركة ما قبلهما من جنسهما
في الموضع الذي لا يقع فيه الا الواو والياء نحو وقوع جرينا مع جونا ولا عيناها
فاما رواه من روي نرك مدسوا فلهما وسوا نكر اعني الواو فلما قدمناه من تقدير الحركة
فيها ونرك مدسوا لا يستوي ما قبلها وما بعدها في اللفظ الا للين قبلها ولا بعدها
ما يمد ونرك مدسوا المؤودة مراعاة لسقوط الواو منها في بعض بصرف الكلمة
لحونجا يبيد وايضا فان الهمزة تسقط من المؤودة في التخفيف في لغة من الفتي الحركة
او حذف فقال المؤودة ولم يبقوا المد لدخول المد عليها في بعض الاحوال وهو ان
اعلال الفتحة وفيه ما ليس يقوي لكن فيه اعتذار وتأسيس واما من روي نرك المد
في الواو والياء المفتوح ما قبلها فهو لا يشبه لشيء من الحروف السلامة في مخالفة
الحركة التي قبلها لهما فلهذا نكت من الاحتجاج لاصول القراء في المد وهو باب
مبسوط مستقصا في الكسر والياء السوقي فاما الاشباع وتوليد الحروف
من الحركات فهو مدسوا مشهور في لغة العرب وقد جازي الكلام كوما حكاة لسووه
من قول العرب في بحر في قال قال ارمي ببول يقولوا وحو مولهم منكرو منا كسر
ومعده ومعادير وجاني الشعر قوله اقول ادحرت على الكل كل نحو قول الاخضر
كان في انباها الفسقول وقول الاخضر في الدراهم تنقاد الصيارف وعلية
الحويون قوله عروجل ما استكانوا الهم على انه من سكر وقد اوجت هذا
في الكسر واختصار ورش اشباع الصم عند الواو والكسرة عند الياء وجهه ان
التي تحق عند ما هو من جنسه اكثر من جواه عند غير المجانيس واشتراط الدواو المفتوحة

والهمزة نوحه لانه ليس في القراء او مكسورة بعد ضمه وكذا ليس في القراء يا
مكسورة بعد كسره ولم يشيع عند الياء المضمومة لظهور الكسرة قبلها حيث قوت
بالضمة فلهذا حمها واشيع عند الياء المفتوحة لان الفتحة خفيفة ورسة من الكسرة
واختصاصه بالاشباع ما هو من كلمتين لان خفا الحركة اذا وقعت اخرا اكثر منه
اكانت وسطا لكونها معرضة للحذف لان الاشباع في كلمة يوقع الالف تناسل اللين
وليس في غير ما هو بدل من الهمزة لانه عارض لا يعتد به واشيع في نحو وليضوه
لكن لا يمد في غير الالف اتصال بقدر ان معها ونركه الاشباع في المجرد كراهه
التباسه بالمعرب واسماعه في وادع واستغفر لانه لا يلبس بالمعرب واشباعه
صمه الالف من هو ليا للين بلغة من اسكنها مع ان الالف قد اكتنتها واوقا تشدد
خفاوها وروى بشدد الواو وعلى انه لما اشبع الصم تولدت منها واو وانكسرها
في الواو التي بعدها على اقامتها مقام واو لازمة ويرك الاشباع في الالف بدل
من واو وهو انما يشيع في الالف المبدل فاما الاحلاس فهو مدسوا معروف
ايضا في لسان العرب مشهور جدا منه كثير وحالها حرف الحركة والاسكان
في نحو ما شرب عر مستحق وقد بدا هتك من التميز ونظائر ذلك مما
ذكرته في الكبير وربما حذفوا الحرف نحو قوله كنواح رشح حامي حربه
وشبهه واما ادكر من كل شئ نكتة لست بدلها في غيرها والله المستعان
الفصل في الالف الساكنة من ذلك النفا وهما من كسر وبع
الثاني منهما ضمه كحوا نقتلوا ولقد استهزئ وادعو وادعوا وادوات
اخرج وحلته اجنت ويطاير ذلك معاصره يكسر الساكن الاول
الا ان ادكر ان يكسر التنوين خاصة وروى عنه محالها اصله منه في موضعين وهما
برجعه ادخلوا وخبيته اجنت وهذا الاصل واو الجمع في نحو استنمروا الضلالة
روى عن ابن عمر وابن اسحاق وابي السمال كسرها والقراء بعد ضمها ومن ذلك
واووا استنمروا روي عن الامم مشروها وكسرها القراء سواه وعله صم الساكن
الاول من الساكنين اللين بعد الثاني منهما صمه نحو ان اقتلوا اتباع الضم وكراهه
كسر الساكن الاول والخروج من كسرتة الى صمه ولم يعد بالساكن الذي يليه المصنف

ومن كسر الساكن الاول في ذلك كله وعلى الاصل في النقا الساكنين ومن استثنى الواو
من الصمد من جنسها فهي الواو اليها من الكسرة ومن استثنى اللام لان قبلها في قولهم
فاستغفل صمد الساكن وقبله صمد وبعده صمد فاما صمدوا وصمدوا الصلوات فبها
هو الاكثر من ارادوا الفرق بينهما وسدا ولو وشبهها ومن كسر على التشبيه
بواو ولو وعلى نحو ذلك صمدوا ولو وشبهها لها واو اششروا وقد روي فتح واو
اششروا الصلاه وذلك لاختلاف الفتح وروي همداء على ان يكون اصلها الصمد فقلبت
همزة دار كانت الصمد عارضة وعلى تشبيهه العارضا بالازم فهدرته حملة كافيته
في هذا الباب والله ولي التوفيق **الفصل في الروم والاشمام**
حال الروم والاشمام عن ورش وهشام وحمره والكساي والي عمرو واخلاف عنه
والسبع عمل فيه الروم في المجزوء والاشمام في المرفوع وركها في المفتوح
وقد روي عن بعض القراء الروم في المفتوح واستعمله عند القراء شاذ وكجزء الروم
في المرفوع وقد اخبره بعض القراء والروم في مذهب سبويه ومن وافقه
اظهر من الاشمام لانه صوت مسموع لانه اضغاث الحركه والاشمام
ليس بصوت اما هو صمد الشفيل بعد السكوت ومذهب الكوفيين ومن وافقهم
ضرد ذلك وهو ان الاشمام هو الذي يسمع لانه عندهم بعض حركه والروم هو الذي
لا يسمع لانه روم الحركه من غير نطق وقد اوضحت هذا في الكبير والذي يحتاج الي
ذكره هاهنا من وقف بالروم والاشمام فاما اراد بيان حال الحرف في الوصل
كف كان كما اراد والبيان في نحو قولهم انت تغزبن فاشتموا ليعرفوا لانه وبين
ترمين ومن اسكر جابه على الاصل لا اصل الوقوف السكون كما اراد الا بقدر الحركه
وفي هذه النكته كفايه والله اسله الهدايه ولا يجوز الروم في حركه عارضه
ولا ملقاه مرا لاحتها في الوقف ولا مبدع جمع لان الواو الموصوله
بها الحرف ولا في هاهنا لانه لا الحرف الموقوف عليه غير الذي في الوصل هو الذي
في الوقف وفي الروم والاشمام في هاهنا الا صمد اذا كان ما قبلها من جنس
في هاهنا اختلاف وقد اوضحت ذلك في الكبير **الفصل في هاهنا الكلامه**
في المدكر وفي صمد الجماعات الغيب المدكرين والمؤنثين وصمد
التثنيه للغائب اما هاهنا الكلامه للواحد المدكر في مذهب القراء السبعة

١٩١
دار اس كسر يصبها يا اذا الكسر ما قبلها او كانت باسها كنه وصلها واو فها هو ذلك
من جنسها ومن كسر يصبها يا اذا الفتح ما قبلها او انضى ويا اذا الكسر ما قبلها وبض
من غير الواو اذا كان لها ساكن غير الياء وكسر من غير صلة اذا كان قبلها يا ساكنه
وخالف بعضهم في حروف وفي هاهنا المنضه بالفعل المحرور فاما الحروف وادكر منها
في الف وفي الروات المشهوره وبالغرب واستنقص من ذكره في الكبير فمتها لانه
في الكهف روي حمير ادم عن ابن بكر عن عاصم انه اسكر الدال واشتمها الضم وكسر النون
ووصل اليها ويا ولم يذكر التي في الشاه ومنها وما الشاهيه الا الشيطان صمد حفص عن
عاصم اليها وكذلك كما عاها عليه الله ه ومنها لا هله امكتوا في طه والقصص صمد
الها همداء حمزه ه ومنها فيه ههانا وصل حفص اليها كابين كنبير ه واما اليها المتصله
بالفعل المجزوم وهي ستة عشر موضعا فمتها سبعة اختلاف فيها سوا وهي نونه
في موضعين من العنبران ونوده في موضعين منها ونوله ونضله في الشاه ونوته صمد في
الشورى اسكر اليها فبهم ابو عمرو وحمره وابو بكر عن عاصم وكسر من غير بلوغ باقون
وصل يبا اليها فون ه ومنها اوجه واخاه وصل اليها يبا الكساي وورش ولسكنها
عاصم وحمره وصلها واو مع الهمزه ابن كثير وهشام وصر من غير بلوغ واو مع
الهمزة ابو عمرو وكسر اليها من غير بلوغ قالون وهمز وكسر من غير بلوغ يبا ابن دكوان
وهما موضعان في الفرار ومنها اياته موهنا روي عن ابن عمرو وفيه الاسكان والصله
ببلاء وردي عن قالون الصله والكسر من غير صلة وصل بها الباقون ه ومنها وحشر
الله وبنقه في النور اسكر اليها صمد ابو عمرو وابو بكر وكسر هاهنا غير صلة
قالون ه وقرا حفص باسكان القاف وكسر اليها من غير صلة وصل يبا مع حشر القاف
الباقون ه ومنها والقفه اليهم اسكر اليها ابو عمرو وكسر من
غير صلة قالون وصل يبا الباقون ه ومنها بوضه لعمري عن ابن عمرو وفيه الاسكان
والصله يواو وصر من غير صلة باع وعاصم وحمره وهشام وورش وياقون
ومنها ان لمره احمر روي عن ابن عمرو وفيه الاسكان والصله يواو وصل يواو اقون
ومنها اخيرا برة وشرا برة روي هشام عن ابن عاصم اسكان اليها همداء وصل اليها
واو وام **اصد** ان الجماعة والتثنيه فكار ابن كثير وكسر اليها اذا كانت

فيلها باساكنه او كسره ^م واصل واو في كل الفرار في كل روي الوالي
عن قالون وكان ابو عمرو ويكسر الهاء وسكن الميم الا ان بلغها ساكن ^م وسقطت
لها قبلها باساكنه او كسره فكسر الهاء والميم جميعا في الوصل وان لم يكن بها ذلك
صم الهاء والميم جميعا عند لقا الساكن وكان حمزة والكسائي يكسران الهاء ويسكنان
الميم الا ان بلغها ساكن فمضمان الهاء والميم في الوصل في كل حال وزاد حمزة في
الهاء مع اسكان الميم من علمهم والهمز ولا يهمل وان لم يلقها ساكن في الوصل والوقف
ويقفان على ما سوي هذه الثلاثة مما ضم فيه في الوصل بالكسرة ولا يجر الهاء في اللزج
ولا في جمع المونث عليهما وعليهن الكساية بعد الكسرة في الجمع او كان مذهب
ورث كسر الهاء واسكان الميم الا ان بلغها همزة او ساكن فيصلاها نواو وعذر الهمز يصم
عند لقا الساكن في روي عن سلام بن عقوب صم الهاء اذا كان قبلها ساكن
ووجع كوفهم وصياصيهم وروي عنهم ايضا صم الهاء اذا كان قبلها كسرة كسره نحو سمهم
وابصارهم وما اشبه ذلك واذا لقي الكلمة ساكن وقبل الهاء كسره كسر الهاء والميم
جميعا وان كان قبل الهاء باساكنه صم الهاء والميم جميعا في روي عن مسلم بن حبيب
وابن ابي اسحاق والاعرج باحلاف عنهم عليهموا وعز الا عرج ايضا علمهم بضمه
بغير صلة وعنه كسر الهاء وضم الميم من غير صلة وعز الاحفش عليهمى وذكر الاحفش
سعيد ثلاثة اوجه ذكراته قري بها ولم يشهد من قرا بها وهي عليهمى وعليهمى وعليهم
فهو الحصار مداهم في هذا الباب ولم استقص الروايات حسب ما صنعت في غيره
من الابواب وانما زدت على الروايات المشهورة حسب ما لم يقرب به احد من اوليك
الرواه حسب ما فعلت في سائر الكتب ليجوز هذا المختصر غير عار من جميع ذكر
ما قري به والاهل يستقص جميع القاريين ما اذكروه من ذلك والله التوفيق
الف ^م في علمه هذا الباب قد بينت في الكثير اصل دباذه الواو والياء على هاء
الكتابة ^م علمه كسر الهاء اذا كان قبلها ساكنه وانا مقتصرها هاء على ذكر
نكت من علمه المله والحذف ان شاء الله في فصل الهاء على كل حال ساكن ما قبلها
او حرك جابه على الاصل واعتد بالهاء اجارا بين الساكن الذي قبلها وبين الزبا ده
التي بعدها لانها وان كانت حفيه لا تخرج كما بها عران يكون حرفا بين الساكنين

وقد اعتد بها هو اضعف من الهاء وهي الحركه فقالوا العنت ولم يعلبوا النون ميمها
حين حالت حركتها بشها وبين الباء كما قبلوا اذا لم يكن حركه تخرج بينهما نحو العنت
ويجوز لك ان خفا الهاء اذا ساكن ما قبلها استند منه اذا حرك ما قبلها وادابها
بداية الصلة عليها مع حرك ما قبلها فلا تلبس اذا ساكن ما قبلها او لم يجر حرف الصلة
عند اسكن ما قبلها وانه راعى خفا الهاء لانه يصير اذا اراد الصلة كانه جامع بين
ساكنين لضعف الهاء وخفاها وانهما ليستا حازر حصين فذلك قالوا لم يرد هو في لغة من
ضم للالف الساكنين على اساع الضم الصم ولم يقولوا لم يرد لها لما لم يجر الهاء بين الصم ولا
لف فصير كانهما الف مضوم ما قبلها وقد سطت هذا كله في الكبير ونقوى الحرف فيها
قبل الهاء فيه حرف مد وليس ان حروف المد واللين تشبه الهاء في الخفاء والضعف وكثيرا ما
يكرهون اجتماع الحروف المتماثلة حتى حذفوا احد المثلين ويقبلوه او يقبلوه او يدغموه كقولهم
في وزير و ^م في استطاع السطاع وما اشبه ذلك في ورجاله اصله في وما انسانيه الا
الشيطان فصر الهاء فانه راعى اصريا الا صافه لان اصلها الحركه تحمل الكلمة على اصلها اذ
لو حركت الباء لضم الهاء ومن صلا هاء امكثوا فانه كره الخروج من كسره الهاء
كسرها الى صم الكاف ولم يجره الخروج من كسره اللام الى صم الهاء من اجل ان اصل الهاء
الصم ولا يستقل في الاصل ما يستقل مع الخروج عنه ووجه روايه ابي بكر عن عاصم
في لانه انه اسكن اللال من لز كما قالوا عطف وسبع في عطف وسبع فسكنت اللال
وبعد الهاء النون ساكنه فكسر النون للالف الساكنين ثم صم الهاء بياء لما انكسر ما
قبلها وقد سطت ذلك في الكبير وما خولفت فيه الاصول سوي هذه الحروف
وعلى وجه الجمع بين اللغتين واما الهاء المنصه بالفعل الحزوم فمضى وصلها نواو وانه راعى
اللفظ فان ثبت الصلة حين حرك ما قبلها وصر حرف الصلة ^م راعى الاصل
وقدر الحرف الساكن المحذوف واجري الهاء مع حرفه مجراها مع ثبوته اذ الحذف عارض
ومن اسكن الهاء وهي لغة معروفة قد استشهدت عليها في الكبير نحو قول الشاعر
واشرب الهام الى دونه عطش الا لا يكون سبيل وادبها
وبشبهه ووجه هذه اللغة شبهه بيا المتكلم بها الاضمار وشبهها بالاصمار
في جوار الاسكان كما شبهوا بالمتكلم بها الاضمار بكسر واو نحو مصرجي ودرمكري

فيلها باساكنه او كسره واصل واو في كل الفرار في كل روي الوالي
عن قالون وكان ابو عمرو ويكسر الهاء وسكن الميم الا ان بلغها ساكن وسقطت
لها قبلها باساكنه او كسره فكسر الهاء والميم جميعا في الوصل وان لم يكن بها ذلك
صم الهاء والميم جميعا عند لقا الساكن وكان حمزة والكسائي يكسران الهاء ويسكنان
الميم الا ان بلغها ساكن فمضمان الهاء والميم في الوصل في كل حال وزاد حمزة في
الهاء مع اسكان الميم من علمهم والهمز ولا يهمل وان لم يلقها ساكن في الوصل والوقف
ويقفان على ما سوي هذه الثلاثة مما ضم فيه في الوصل بالكسرة ولا يجر الهاء في اللزج
ولا في جمع المونث عليهما وعليهن الكساية بعد الكسرة في الجمع او كان مذهب
ورث كسر الهاء واسكان الميم الا ان بلغها همزة او ساكن فيصلاها نواو وعذر الهمز يصم
عند لقا الساكن في روي عن سلام بن عقوب صم الهاء اذا كان قبلها ساكن
ووجع كوفهم وصياصيهم وروي عنهم ايضا صم الهاء اذا كان قبلها كسرة كسره نحو سمهم
وابصارهم وما اشبه ذلك واذا لقي الكلمة ساكن وقبل الهاء كسره كسر الهاء والميم
جميعا وان كان قبل الهاء باساكنه صم الهاء والميم جميعا في روي عن مسلم بن حبيب
وابن ابي اسحاق والاعرج باحلاف عنهم عليهموا وعز الا عرج ايضا علمهم بضمه
بغير صلة وعنه كسر الهاء وضم الميم من غير صلة وعز الاحفش عليهمى وذكر الاحفش
سعيد ثلاثة اوجه ذكراته قري بها ولم يشهد من قرا بها وهي عليهمى وعليهمى وعليهم
فهو الحصار مداهم في هذا الباب ولم استقص الروايات حسب ما صنعت في غيره
من الابواب وانما زدت على الروايات المشهورة حسب ما لم يقرب به احد من اوليك
الرواه حسب ما فعلت في سائر الكتب ليجوز هذا المختصر غير عار من جميع ذكر
ما قري به والاهل يستقص جميع القاريين ما اذكروه من ذلك والله التوفيق
الف ^م في علمه هذا الباب قد بينت في الكثير اصل دباذه الواو والياء على هاء
الكتابة ^م علمه كسر الهاء اذا كان قبلها ساكنه وانا مقتصرها هاء على ذكر
نكت من علمه المله والحذف ان شاء الله في فصل الهاء على كل حال ساكن ما قبلها
او حرك جابه على الاصل واعتد بالهاء اجارا بين الساكن الذي قبلها وبين الزبا ده
التي بعدها لانها وان كانت حفيه لا تخرج كما بها عران يكون حرفا بين الساكنين

[illegible]

Süleymaniye C. Sütlüphanesi	
Kismi	AMCAZADE HÜSEYİN
Yeni hayati	PASA
Eski Kayıt No.	12